

تفسير يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام، سورة البقرة.

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون 2026

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم تفسير سورة البقرة ؛ تفسير الوجه الأول من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

الوقف:

ج (وقف جائز) ، قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) ، صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز)،

لا (ممنوع الوقف) ، م (وقف لازم) ، وقف التعانق و هو لو وقفت عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفت عند الثانية لا تقف عند الأولى. (

و السكت:

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

هذه السورة العظيمة تُسمى بسورة البقرة و تُسمى بسورة سنام القرآن ، و قد أثنى عليها النبي ﷺ و قال أن البيت الذي يُقرأ فيها البقرة أو سورة سنام القرآن لا تستطيعه البَطَلَة ، يعني السحرة ما يقدروش/لا يقدرُوا على البيت ده/هذا ، لذلك إيه؟ قراءة سورة البقرة يومياً بعد صلاة العصر تحمي من السحر و من الخبائث و من حُبث الشياطين و الناس و العياذ بالله ، فهي من الرُقِيَّة الشرعية تلاوة سورة البقرة أو سماع سورة البقرة بتسجيل في المنزل و خصوصاً بعد صلاة العصر.

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنَزَلَة ، ثم تأتي فواتح سورة سنام القرآن أو فواتح سورة البقرة و هي أيضاً من الرُقِيَّة الشرعية ، فواتح سورة البقرة في حد ذاتها من الرُقِيَّة الشرعية ، كذلك خواتيم سورة البقرة اللي/التي (لله ما في السماوات و ما في الأرض) إلى آخر السورة هي أيضاً من الرُقِيَّة ، كذلك آية الكرسي هي من الرُقِيَّة ، كذلك سورة البقرة كاملة هي رُقِيَّة أيضاً في حد ذاتها ، تمام؟ ، طيب.

{بسم الله الرحمن الرحيم} هي آية مُنَزَلَة.

{ألم: }

(ألم) هي من الحروف المقطعات التي وردت في القرآن الكريم و لها تفسيرات كثيرة و أسرار حميدة من الله ذي الجلال ، و علمنا أن المُقَطَّعات تُجمع على ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى : و هي الألف و تُمد بمقدار حركة واحدة ، الألف فقط ، ثم (حي طهر) يُمد بمقدار حركتين و ثم (سنقص علمك) يُمد بمقدار ٦ حركات ، هل بقي حروف من ذلك؟؟ ، و هنا (ألم) لها معنى و لقد وضع الله سبحانه و تعالى المد اللازم على اللام و الميم للدلالة في إمعان تفهيم معنى تلك الكلمة و هي صمتاً و بالتالي إنصاتاً ، لما الإنسان يصمت إيه؟ هيسمع ، ربنا بيقول لهم إيه؟ إصمتوا أو صمتاً ، لماذا؟ لكي تسمعوا و هي كلمة سريانية ضمنها الله سبحانه و تعالى في القرآن ، كذلك ضَمَّنَ الكثير من الكلمات من لغات شتى في العربية لتأخذ من صفات

اللغة العربية الحية و تأخذ من صفات حروف كلمات اللغة العربية التي هي كائنات حية تنطبع بصفاتها و أحوالها على تلك الكلمات تشريعاً من الله سبحانه و تعالى لتلك اللغات ، هذا التشريف أتاها من فيوض حياة اللغة العربية ، و نقول أن (ألم) هي كلمة سريانية تعني صمتاً و بالتالي سماعاً أي نسمع بعد أن نصمت أي كي نُركز و نتلقى الحكمة ، و سوف نورد بأمر الله تعالى أمثلة و إنتقينا ٤٠ كلمة من كلمات القرآن هي من أصول غير عربية ، عربها القرآن ، إختارنا ٤٠ كلمة ، و الكلمات هي أكثر من ذلك.

{ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين: }

(ذلك الكتاب) أي هذا الوحي ، أي هذا الفرقان ، أي هذا القرآن ، (لا ريب) لا شك ، كذلك (لا ريب فيه) لا نسخ فيه ، لا إلغاء فيه ، لذلك قال تعالى : (لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه) صح؟ قال عن القرآن (لا يأتيه الباطل) يعني لا يُنسخ ، لا ينتهي مفعوله يعني ، لا يُرفع ، تمام؟ فلا يوجد النسخ بمعنى الإلغاء في القرآن ، إنما آيات النسخ تتحدث عن نسخ القرآن للشرائع السابقة ، (ذلك الكتاب لا ريب فيه) أي لا شك فيه و إلا فليقول لي أحدكم كم هي عدد الآيات التي إتفق عليها المسلمون أنها ناسخة أو منسوخة ، لا يوجد إتفاق على ذلك ، فكيف يكون ذلك و قال النبي : "تركتم على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك" فكيف يستقيم هذا الحديث مع هذه الآية ، إذاً لابد أن نفهم أنه لا نسخ أي بمعنى الإلغاء ، لا إلغاء في آيات القرآن ، إنما كل آيات القرآن سارية المفعول ، منها المطلق و منها المُقيد ، منها العام و منها الخاص ، فنُزل المطلق على المُقيد و نُزل العام على الخاص و نجمع آيات القرآن و نفهمها جُملةً واحدة ، و أفضل التفاسير هو تفسير القرآن بالقرآن ، تمام؟ ثم بعد ذلك بالعلم و بالمنطق و هكذا ، خلاص؟ ، (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) هُدى أي هداية و طريق صواب ، (للمتقين) الذين يتقون الله و يتقون عذاب الله و يخشون الله ، فيتلمسون مين/من؟ الصمد أي الطريق و هو أحد أسماء الله عز و جل ، و علمنا أن الصمد هي أيضاً هي كلمة سريانية تعني الطريق.

{الذين يؤمنون بالغيب و يُقيمون الصلاة و مما رزقناهم ينفقون: }

من صفات المتقين دول/هؤلاء بقى : (الذين يؤمنون بالغيب) دائماً كده/دائماً هكذا بيؤمنوا بالغيب لأن أصل الإيمان إنك تؤمن بالغيب ، الإيمان أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و باليوم الآخر و بالقدر خيره و شره ، يبقى ستة/٦ أركان للإيمان و كلها أمور خفية غيبية ،

(الذين يؤمنون بالغيب و يُقيمون الصلاة) يعني يُقيمون الصلة بينهم و بين الله ، هذا إسمُ جامع ، الصلاة إسمُ جامع لكل إتصال بين عبدٍ و ربه ، ممكن يكون إتصال من خلال الصلوات المفروضات اللي/التي إحنا/نحن نعرفها ، ممكن يكون من خلال الدعاء ، الدعاء ده/هذا ممكن يكون باللسان أو بالقلب ، من صفات المؤمنين دول/هؤلاء إيه و المتقين دول/هؤلاء إيه؟؟ (و مما رزقناهم ينفقون) دائماً كده بينفقوا في سبيل الله ، في سبيل الخير ، يعطفوا على الفقراء و المساكين و هكذا ، ينفقون في سبيل الله.

{و الذين يؤمنون بما أنزل إليك و ما أنزل من قبلك و بالآخرة هم يوقنون: }

(و الذين يؤمنون بما أنزل إليك) أيضاً من صفات هؤلاء المتقين أنهم يؤمنون بما أنزل إليك يا نبي الله محمد ، كذلك يؤمنون : (بما أنزل من قبلك) على الرسل من قبلك و بما أنزل من قبلك ، أيضاً (و بالآخرة هم يوقنون) أي يؤمنون بما سوف يتنزل على من بعدك من رسل و أنبياء و مُحدّثين ، كذلك (و بالآخرة هم يوقنون) أي يؤمنون باليوم الآخر ، فلها معنيان.

{أولئك على هدى من ربهم و أولئك هم المفلحون: }

(أولئك على هدى من ربهم) هؤلاء المؤمنون و الذين يحوزون هذه الصفات جميعاً ، (أولئك على هدى من ربهم) هؤلاء هم الذين على الهدى الحقيقي ، على الهدى الإلهي ، على الهدى الصمدي ، (و أولئك هم المفلحون) هؤلاء هم المفلحون الفائزون الحقيقيون.

*فنقول قد جمعنا أربعين كلمة من كلمات القرآن لها أصول غير عربية عَرَّبَهَا القرآن و أفاض عليها من بركات لغته الإلهامية و من صفات حروفه:

١ - (ألم) كلمة سريانية تعني صمناً أو أصمت و بالتالي ينتج عن الصمت السماع و الإستماع و الإنصات.

٢ - (ألر) تعني تَبَصَّر و تأمَّل و هي كلمة سريانية أو سوريانية ، سريانية أو سوريانية ، من سوريا يعني ، سوريا.

٣ - (كهيعص) تعني هكذا يعظ ، القرآن هكذا يعظ ، (ذكر ربك) ها (ذكرُ رحمة ربك) إيه؟ (عبده زكريا) نعم.

- ٤ - (طه) تعني يا رجل ، و هي أيضاً من أسماء النبي ، طه كلمة سوريانية.
٥ - كذلك (ياسين) أي يا إنسان و كذلك يا قمر ، و هي كلمة سريانية و هي أيضاً من أسماء النبي ياسين ، يا إنسان أو يا قمر.
٦ - (أباريق) و هي جمع إبريق ، أباريق دي/هذه كلمة فارسية ، معروف الإبريق اللي/الذي هو إناء كده بنصب منه الماية/الماء ، يبقى له إيه؟ إيد كده ، عروة يعني نمسك منها و يبقى إيه؟ الفم بتاعه صغير ، فده/فهذا إبريق ، هو ده وصف الإبريق ، دي/هذه كلمة أصلاً مش/ليست عربية ، كلمة فارسية.

طيب ، كل الكلمات دي/هذه إيه؟ أخذت الصبغة العربية و أخذت صفات أصوات كلمات اللغة العربية الإلهامية ، أيضاً من ضمن الكلمات التي وردت في القرآن و هي ليست بعربية:

- ٧ - (الصمد) أي الطريق و هي بالسريانية ، و هي من أسماء الله عز و جل.
٨ - كذلك القرآن نفسه ، (القرآن) كلمة سريانية تعني أو كانت هي تُقال لها أو يُقال له قريانة ، قريانة هو القرآن ، و قريانة دي/هذه كلمة تعني الكتاب ذا الفصول المُجمَّعة و هو القرآن.
٩ - كذلك كلمة (جهنم) هي كلمة سريانية تعني غوهنيم ، غوهنيم هي كلمة سريانية يُقال لها غوهنيم وردت في القرآن بمعنى النار.
١٠ - كذلك (إيدن) جنة عدن ، إيدن هي كلمة سريانية تعني الجنة ، تمام ، طيب.
١١ - (القسطاس) ، قسطاس كلمة يونانية رومانية تعني الميزان و تعني العدالة و العدل.
١٢ - طيب ، كلمة (مشكاة) ، المشكاة كلمة حبشية تعني الكوة اللي/التي في الحيط/الحائط اللي/التي بنحط/نضع فيها إيه؟؟ المصباح ، تمام ، وردت في سورة النور ، تمام.
١٣ - أيضاً ، هناك كلمة أخرى (إستبرق) ، إستبرق هي كلمة فارسية تعني الديباج الغليظ ، الحرير السميك يعني.
١٤ - كذلك كلمة (سجّيل) ، سجّيل فارسية ، كلمة فارسية تعني الحجر الناري أو الحجر إيه؟ المحروق بالنار.

١٥ - (مكة) وردت في القرآن و هي كلمة أيضاً سريانية تعني إيه؟ الأرض المنخفضة ، أيضاً أرض منخفضة بين جبال ، تمام؟ لذلك دائماً السيول تضرب إيه؟ مكة و الكعبة لأنها أرض منخفضة.

- ١٦ - كذلك (يثرب) ، كلمة يثرب وردت في القرآن و هي كلمة إيه؟ سريانية تعني الأرض الخصبة أو إيه؟ الزرع ، بالسريانية يثرب يعني الزرع أو الأرض الخصبة و هي كذلك.
١٧ - كذلك كلمة (أمين) التي نقولها في ، بعد قراءة سورة الفاتحة ، أمين و هي آرامية تعني إيه؟ ليكن أو إستجب ، أمين.

- ١٨ - (أبًا) ، (و فاكهةً و أبًا) ، كلمة (أبًا) تعني الفاكهة الناضجة ، و هي كلمة سريانية.
 ١٩ - و كذلك (طور) ، طول كلمة سريانية تعني الجبل ، الجبل ، طور ، (طور سينين).
 ٢٠ - (يم) كلمة هيروغليفية (المصرية القديمة) تعني البحر ، تمام؟.
 ٢١ - (عليون) أو (عليين) هي أصلاً كلمة سريانية تعني إيليون أي علو ، إيليون ، و منها أشتق اسم النبي إيليا ، إيليا ، إيليون.

طيب ، من ضمن الكلمات أيضاً غير عربية في القرآن و التي عُرِبَتْ:

- ٢٢ - كلمة (اللهم) و هي أصلاً من الكلمة العبرانية إلهوهم و تعني الله ، إلهوهم يعني اللهم.
 ٢٣ - كذلك كلمة (راغ) ، راغ كلمة سريانية تعني انصرف ، (فراغ إلى أهله فجاء بعجلٍ حنيذٍ) صح؟.
 ٢٤ - كذلك كلمة (هيت لك) اللي/التي وردت في سورة يوسف ، أصلاً دي/هي كلمة سريانية تعني هلم ، تُنطق بالسريانية كده/هكذا : هيتالا ، هيتالا ، هيت لك ، هيتالا ، أي هلم.
 ٢٥ - كذلك كلمة (نون) هي كلمة سريانية تعني نور ، نون يعني نور.
 ٢٦ - كذلك (حوبا) ، حوبا ، حوبا كلمة سريانية معناها الذنب أو الخطايا ، حوبا.
 ٢٧ + ٢٨ - كذلك في آية إيه؟ : (لا تقولوا راعنا و قولوا انظرنا و سمعوا) اليهود كانوا دائماً يقولوا للنبي راعنا و دي كلمة سريانية إيه؟ يعني إيه؟ لا يجب إن إحنا/أنا نقولها للنبي ﷺ ، لأن كلمة راعنا بالسريانية تعني المتكبر ، راعنا ، هم كانوا يبشتموا النبي بشكل مبطن ، عليهم اللعائن تترا ، قربنا قال لهم لا تقولوا راعنا و لكن قولوا إيه؟ أنظرنا ، طب خلي بالك بقى ، انظرنا دي/هذه كلمة إيه؟ سريانية ، أنظرنا معناها أرشدنا و فهمنا ، أنظرنا يعني أرشدنا و فهمنا ، لكن كلمة راعنا يعني إيه؟ المتكبر ، صح كده؟.
 ٢٩ - كذلك كلمة (سريّا) و هي كلمة آرامية تعني النهر ، (قد جعل ربك تحتك) يعني في الوادي أسفل الجبل يعني ، (سريّا) يعني نهر.
 ٣٠ - كذلك كلمة (إرم) ، إرم هي المكان المرتفع بالسريانية ، و إرم ذات العماد هم قوم هود اللي هي إيه؟ عاد ، صح كده؟؟ طيب ، لكن ثمود دي/هذه كلمة عربية أصلها من كلمة ثمد أي نحت الجبل و هم كانوا مشهورين بنحت الجبال ، فسُميت إيه ، سُميت حضارتهم بحضارة ثمود ، من ثمد الجبل أي نحت الجبال ، طيب.
 ٣١ - (برهان) ، برهان دي/هذه كلمة إيه؟ آرامية سريانية ، خلي بالك ، الآرامي و السرياني شبه بعض و شبه العربي برضو/أيضاً ، كلها لغات سامية بتتكتب من اليمين للشمال و من فوق لتحت ، فهي إيه؟ ولاد عم بعض ، لكن المسيطر و المهيمن فيهم مين/من؟؟ هي اللغة العربية الإلهامية ، تمام كده؟ ، إذاً الآرامي هو إيه؟ السرياني ، الآرامي الأول و بعد كده

- السرياني ، يعني السرياني إمتداد لإيه؟ للآرامي ، صح كده؟.
- ٣٢ - (طاغوت) ، طاغوت كلمة حبشية تعني الأصنام ، طاغوت.
- ٣٣ - كذلك كلمة (مسك) ، كل الكلمات وردت في القرآن ، مسك كلمة فارسية تعني العطر ، مسك يعني عطر.
- ٣٤ - كذلك كلمة (كافور) هي كلمة سنسكريتية ، كلمة هندية ، سنسكريتي اللي/الذي هو الهندي يعني ، تعني المادة العطرية ، كافور ، خلي بالك.
- ٣٥ - (فردوس) تعني الجنة أو البستان الجميل ، دي/هذه كلمة يونانية و فارسية ، وردت في اليوناني و الفارسي معناها البستان الجميل ، فردوس ، و طبعاً تحرفت إيه؟ الكلمة دي/هذه عبر اللغات يعني في الإنجليزي بنقول عليها باراديس Paradise/، صح كده؟.
- ٣٦ - كذلك كلمة (زنجبيل) ، زنجبيل ، تمام ، كلمة فارسية و هندية أيضاً تعني نبات الزنجبيل و ده/هذا كان غير معروف عند العرب فأنت الكلمة كما هي و وردت في القرآن ، عُرِّبَتْ يعني.
- ٣٧ - كذلك كلمة (تنّور) ، تنّور ، تنّور دي/هذه بقى كلمة فارسية لها معنيين تعني الفرن ، الفرن عادي ، و كذلك تعني مكان خروج الماء ، تنور ، صح كده؟ ، (فار التنور) اللي/التي هي إيه؟ خرج الماء أو هي ساعة الصفر ، خلاص كده؟ كما شرحنا معناها في القرآن الكريم.
- ٣٨ - كذلك (سرادق) ، سرdaq وردت في القرآن تعني إيه بقى؟؟ الخيمة الكبيرة الْمُظَلَّة و دي/هذه كلمة فارسية ، سرdaq.
- ٣٩ - كذلك كلمة (قسورة) ، (كأنهم حُمر مستنفرة فرت من قسورة) ، قسورة دي/هذه هي كلمة حبشية تعني الأسد أو الصياد ، تمام؟.
- قلنا (إستبرق) هي إيه؟ الحرير السميك كلمة فارسية.
- ٤٠ - (سندس) بقى؟ سندس حرير برضو/أيضاً بس/لكن الحرير الرقيق الناعم ، كلمة فارسية برضو/أيضاً ، إذاً الفرق ما بين سندس و إستبرق في سماكة الحرير ، إستبرق حرير سميك ، سندس حرير رقيق ، تمام كده؟ طيب ، إحنا/نحن كده إيه؟ أحطنا بالأربعين كلمة ، صح؟ ، خير بأمر الله ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانهك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ؎ وَالْعَصْرُ ؎ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ؎ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من البقرة

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة البقرة ، و
استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء
عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين

حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغير غنة و حروفه (ل ، ر).

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفاءً شفويًا . مثال : من بعد.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم المبارك من أوجه سورة البقرة و التي قلنا أنّ من أسماءها سنام القرآن.

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ:}

يقول تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) تأكيد يعني ربنا بيدينا/يُعطينا هنا تأكيد على المعلومة ، بيأكد لنا على معلومة عشان/لكي تبقى عندنا ، عشان تبقى/حتى تكون عندنا من القواعد و العقائد و الرواسخ في قلوبنا عشان/حتى نبقي/نكون على نور و نبقي فاهمين الدنيا ماشية إزاي/كيف تتضح الأمور ، (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) يعني اللي/الذي إتخذ قرار كفر و لم يتحرر عن الحق و لم يُظهر رغبته في تحري الحق و السؤال عن الحق ، يبقى هنا أخذ قرار إيه؟؟ الكفر ، يعني الإمتناع عن الإيمان ، يعني غطى عقله بعيداً عن نور الله ، هو ده/هذا معنى الكفر ، يعني غطى ، غطى عقله و قلبه بعيداً عن نور الله ، يعني أخذ قرار بعدم البحث عن الحقيقة فهذا هو الكافر ، ربنا بيقول عنهم إيه بقی؟؟ بيقول عنهم معلومة مهمة عشان/حتى يبقى/يكون عندنا سلام نفسي ، نبقي/نكون مطمئنين ، (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ) يعني يستوي حالهم ، (أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) يعني سواء أنذرتهم بقي يا أيها النبي أو لم تنذرهم لا يؤمنون ، لن يؤمنوا لأنهم أخذوا قرار الكفر ، طبعاً وظيفة النبي إن هو/أنه يُبلِّغ ، صح؟ يُبلِّغ سواء اللي/الذي قدامه/أمامه آمن أم كفر ، يبقى/إذاً هو كده/هكذا أقام الحجة عليهم.

{خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ:}

حالهم إيه بقي؟؟ ربنا بيصفه في هذه الآية : (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) يعني طبع عليهم ، طبع على

قلوبهم بعدم الإيمان ، و عدم الإيمان أو سلب الإيمان هو عذاب و عقوبة من الله تعالى ، نسأل الله السلامة و العافية ، نسأل الله السلامة و العافية ، لذلك تنفيذاً لوصية النبي ﷺ عندما قال إن الإيمان كالإيه؟؟ كالخرقة تبلى فيجب أن تتعاهد من وقت لآخر أو كما قال النبي ﷺ ، (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) قلوبهم يعني أفهامهم و مشاعرهم و وجدانهم ، ده/هذا معنى (قلوبهم) ، (وَعَلَى سَمْعِهِمْ) يعني إيه (و على سمعهم)؟؟ يعني و على إتصالهم بالوحي لأن السمع في القرآن و العلم يأتي بمعنى الوحي ، الوحي الإلهي ، ختم على سمعهم يعني جعل في إيه؟ آذانهم و قرا أو هو جُعِلَ في آذانهم و قر أي وقاية من الرؤيا مش إحنا/نحن قلنا كده و قر يعني إيه؟ وقاية من الرؤيا ، وقاية من الوحي ، يعني لا يتصلون إتصال وحي بالله تعالى ، فهذا معنى ختم على سمعهم ، خلاص؟ مش/ليس معنى إن هو إيه؟ يبيقوا/يكونوا حاطين/يضعوا قطن مثلاً في ودانهم/آذانهم أو ربنا حاطلهم/وضع لهم قطن في ودانهم فما يسمعوش/فلا يسمعوا كلام النبي ، لا/لا ، على سمعهم ، ختم على سمعهم يعني لا يتصلون بالوحي ، نتيجة إيه؟ الدعاء أو الإستخارة ، لأن هو أصلاً هُم لا يُقَدِّمُوا على الإستخارة ، لأنهم لو أقدموا على الإستخارة ، ربنا هيفتح/سيفتح سمعهم ، هيفتح سمعهم إيه؟ للرؤيا ، فيشوفوا/فيروا مشاهد في الرؤيا ، هو ده/هذا معنى فتح السمع ، يعني فتح السمع هنا مش/ليس إن هو يسمع بس/فقط ، لا/لا ، يسمع و يرى في الرؤيا ، طيب ، و ختم على إيه تاني؟؟ (وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ) يعني هنا بقى يعني إيه (و على أبصارهم)؟؟ في الحياة اليومية بقى ، يرى الحق باطل و يرى الباطل حق ، هو ده/هذا المعنى ، يبقى/يكون زي/مثل البهيمية كده أو أقل من البهيمية هذا الكافر ، ختم عليهم بقى إيه/ماذا؟ (غِشَاوَةٌ) و عرفنا بقى (غِشَاوَةٌ) دي من أصوات الكلمات ، طبعاً عارفين الغشاوة بشكل عام هو الإيه؟ الغشاء أو الغطاء أو الحجاب ، صح كده؟ طيب ، من أصوات الكلمات : الغين/غ في أصوات الكلمات العربية معناه إيه؟ الغبش و الضباب و عدم إتضاح الرؤيا ، صح؟ الغين/غ و منه صوت الغرغرة غغغغ غرغرة الإيه؟ الإنسان وقت الموت ، يبقى هنا إيه؟ إرتفع الحجاب و أصبح فيه إيه؟ بينه و بين الدنيا حجاب ، صح؟؟ غغغ غرغرة ضباب ، غشاوة ، الشين/ش تفشي يعني تفشي الغشاوة ، تفشي الضباب على قلبه و سمعه و بصره ، تمام؟؟.

(خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) العذاب العظيم في الدنيا قبل الآخرة ، خلي بالك ، و العذاب اللي/الذي في الدنيا ده/هذا قبل الآخرة بنسميه إيه/ماذا؟؟ الجزاء من جنس العمل و بنسميه الكارما ، بنسميه الكارما ، اللي/الذي قرأ كتاب السر يفهم الكلام ده/هذا ، الكارما دي/هذه اللي/الذي هو تحصد ما تزرع ، و إن الإنسان ده/هذا عبارة عن جهاز بث يبث للكون و للعالم مشاعر ترجع إليه كما هي ، يعني اللي/الذي يبث مشاعر حُب و رحمة و شفقة ترجعه/ترجع له تاني المشاعر دي/هذه حُب و رحمة و شفقة ، يعني اللي/الذي يبث مشاعر إيجابية ترجع له مشاعر إيجابية ، و لكن و العياذ بالله اللي/الذي يبث مشاعر بقى سلبية زي/مثل الكراهية ترجع له تاني للأسف الشديد ، يبقى هو ده

السر ، و هو ده/هذا سر أحد أسرار الدعاء و قلنا الكلام ده/هذا المرة اللي فاتت/المرة السابقة لما النبي الحبيب لما قال لنا إن من مواطن إجابة الدعاء أن تدعو لأخيك بظاهر الغيب ، يعني تدعو لأخيك من دون ما هو يعلم ، فده/فهذا مناط و مظنة الإخلاص من الداعي ، فهو هنا أخلص في دعائه لأخيه ، فهنا الإنسان ده/هذا بث مشاعر إيه/ماذا في الكون؟؟ مشاعر حُب مُخلصة ، صح؟؟ ، و عرفنا إن المشاعر أو العمليات الفعالة في الوجود أو في إستجابة الدعاء أعلاها المشاعر ، و أعلى المشاعر الحُب ، فإنت لما بتدعي لأخيك و هو مايعرفش/لا يعرف ، تدعو له بالخير ، ده/هذا معناه إنك بتحبه الله مُخلصاً مُحسناً لا تبتغي شيئاً إلا الخير لأخيك ، فده/فهذا هنا قمة الحُب و قمة الإيجابية و قمة الصفاء و الإحسان ، و الإحسان ده/هذا زي ما/مثلما قلنا هو إيه/ماذا؟؟ شرط الخلود في الجنات المتتاليات ، لأن احنا/لأننا سميناه في القرآن الكريم (الذبح العظيم) و اللي/الذي يُقدم الذبح العظيم يعني الإحسان يبقى/يكون كده/هكذا هو خالد مُخلد في الجنات أبد الأبد ، و لا يسري عليه قانون الفناء نتيجة الغيرية ، الغيرية اللي/التي هي حال الفناء و التغير و كذلك تسري عليه غيرة الله ، خلي بالكو ، و هو ده/هذا العذاب العظيم بقى اللي/الذي هيبقى/سيكون في الدنيا قبل الآخرة ، و العياد بالله.

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ: }

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) يبقى/إذا اللي فات ده/الذي سبق ربنا بيتكلم عن الكفار ، الآيات اللي/التي جاية/ستأتي ربنا هيتكلم عن المنافقين ، اللي/الذين هم بيظهروا خلاف ما بيظنوا ، اللي/الذين هم مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء و لا إلى هؤلاء ، اللي/الذين هم في الدرك الأسفل من النار ، المنافق في الدرك الأسفل من النار ، و ربنا بيحتقر المنافق أكثر ما يحتقر الكافر ، (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ) يبقى هنا دي/هذه فيه ركنين من أركان الإيمان ربنا ذكرهم في الآية دي/هذه : الإيمان بالله و اليوم الآخر ، و عرفنا إن أركان الإيمان هم إيه؟ ستة : تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و بالقدر خيره و شره ، يبقى إنت كده فهمت أركان الإيمان و علمت قبل ذلك أركان الإسلام الخمسة ، تمام؟ ، (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ) تمام؟ (وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) يبقى هو هنا ربنا حطّ/وضع أس و أعظم أركان الإيمان : الله اللي/الذي هو المُسبب الأول ، و اليوم الآخر ، دايماً/دائماً كده اليوم الآخر و الخوف من البعث و اليوم الآخر و الحساب بيخلي/يجعل الإنسان يبحث عن الحقيقة ، بس/لكن ده/هذه سلاح ذو حدين ، إزاي/كيف بقى؟؟ لأن المشايخ المجرمين الخبثاء دابة الأرض بيستغلوا الحجة دي إن الناس خايفة مما يحدث بعد الموت فبيتسلطوا عليهم و بيقدوهم كالبهائم و الأغنام ، و إحنا/نحن بنقول للناس ماتخافوش/لا تخافوا ، ابحثوا عن الحق ، ابحثوا عن الحق و ابتعدوا عن دابة الأرض التي أهلككم ، التي أهلككم

و أفسدت تعاليم الإسلام فحق على الله عز و جل أن يبعث المسيح الموعود لكي يُحيي الإسلام مرةً أخرى و قد أحياه ، (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) تأكيد من الله أنهم ليسوا بمؤمنين لأنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم فيجب على الإنسان أن يكون كلامه موافق لإعتقاده لكي يقبل الله منه ، لماذا؟؟ لأن الله يُحاسب على النية قبل القول ، هو قال كده/هكذا : (لله ما في السماوات و ما في الأرض و إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يُحاسبكم به الله) يبقى/إذاً ربنا هنا بيحاسب على النية ، خلي بالك ، و ده/هذا من الأخطاء اللي/الذي وقع فيها دواب الأرض من المشايخ الخبثاء ، إن هم/إنهم إيه؟؟ أفسدوا تعاليم الإسلام و قالوا للناس : لا/لا ، النيات ، الإنسان لا يُحاسب عليها ، ربنا ما بيحاسبش/لا يُحاسب على النيات ، و ده/هذا غير صحيح ، ده/هذا مُخالف للقواعد القرآنية اللي/التي إحنا/نحن هنتكلم عليها إن شاء الله في نهاية التفسير ، من القواعد القرآنية لأحكام مباشرة زي/مثل إيه/ماذا؟؟ (و إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يُحاسبكم به الله) ده/هذا حُكم مباشر ، فإزاي/فكيف أنت تقول خلاف حُكم الله عز و جل ، كده/هكذا أنت خالفت قاعدة من القواعد القرآنية ، أهو ، صح؟؟ ، خلي بالك بقى و اللي/الذي بيترتب على الأمر ده/هذا إيه/ماذا؟؟ أمر عظيم جداً ، الناس بيقولوا منافقين ، الناس بيوغلوا في النفاق ، لما هو يعرف إن نيته مش هيتحاسب عليها فيُبتن خلاف ما يُظهر ، فده/فهذا هنا أس النفاق ، إنت كده/هكذا بتربي منافقين ، صح؟؟ صح و لا لا؟؟ أنت كده ربيت منافقين و العياذ بالله لما تقول لهم إيه؟؟ إن ربنا ما بيحاسبش/لا يُحاسب على النيات ، لا/لا ، ربنا بيحاسب على النية ، و لما الإنسان يعلم ذلك يتقي النفاق ، كذلك من تعاليم دابة الأرض الخبيثة التي هدمت تعاليم الإسلام في قلوب المسلمين إن هم بيقولوا إيه؟؟ إن المرتد عن الإسلام يُقتل ، يُستتاب و إلا يُقتل ، و هذا مُخالف لنص القرآن الكريم و نصوص و قواعد القرآن الكريم عندما قال تعالى : (لا إكراه في الدين) و قال : (من شاء فليؤمن و من شاء فليكفر) كل دي/هذه آيات تؤكد على إيه؟؟ على حرية الإعتقاد سواء أكان قبل الإسلام أم بعد الإسلام ، - علق مروان : (إن الذين آمنوا ثم كفروا) ، - يوسف بن المسيح : نعم ، (إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً) فهنا ده/هذا دليل إن إيه؟؟ إن حرية العقيدة موجودة ، الإسلام فيه إيه؟ فيه حرية العقيدة ، طب لما إنت تقول للمسلمين لا/لا ده/هذا في حد الردة ، كده إنت بتربي إيه؟؟ منافقين ، يبقى إنت كده بتفسد في الإسلام أصلاً ما بتصلحوش/لا تصلحه ، بتربي منافقين و العياذ بالله ، صح كده؟ طيب ، و هكذا بقى دواليك ، كل الروايات التي تتعارض مع القواعد القرآنية هي روايات مردودة مباشرة ، مش محتاجة/لا تحتاج بقى علم حديث و لا علم مصطلح و لا pseudoscience و لا العلم الزائف ده و لا علم النسوان ده ، ده إسمه علم النسوان مش علم الرجال ، علم القال و القيل و الغيبة و النميمة ، كلام فاضي/فارغ كله ، الصح تنظر للمتن و تعرضه عل القواعد القرآنية ، هنا بقى تنجو و ينجو المسلمين أو ينجو المسلمون ، خلاص؟.

{يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ: }

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) ببيعملوا إيه بقى؟؟ (يُخَادِعُونَ اللَّهَ) مش/ليس يخدعون ، لآ/لا يُخادعون ، يُفاعلون ، لأن هم/لأنهم في عملية ، عملية خداع مستمرة و فيها إيه؟ تفصيل و فيها إيه؟ مبالغة في الخداع ، فهو ربنا وصفهم و قال : (يُخادعون) يُفاعلون من المفاعلة أي شدة الخداع ، (يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا) يعني يحاولون خداع الله و المؤمنين ، لكن الحقيقة إيه؟؟ : (وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ) الحقيقة إن هم اللي/الذين يبيخدعوا أنفسهم ، بيضحكوا على أنفسهم ، لأن هم لما يبتثوا مشاعر الخداع في الكون ، ربنا هيرجعلهم/سيرجع لهم ثاني مشاعر خداع ، يرجع لهم ثاني إيه؟؟ خداع و إستهزاء ، يبقى كده ربنا هو اللي/الذي هيخدعهم و هو اللي/الذي هيستهزأ بهم ، صح كده؟ ، (وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ) لا يشعروا بإيه؟ بجرم مشاعرهم تلك ، لا يشعروا بجرم مشاعرهم تلك و بنس خاتمة تلك المشاعر أنها ترجع إليهم بالتباب و البوار و الثبور.

{فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ: }

بعد كده ربنا بيصف حالهم بقى كي نتفطن لهم و لا ننخدع بهم فيقول : (فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ) هم مرضى ، قلوبهم مليئة بسوء الظن و ده/هذا مرض ، مرض خبيث و العياذ بالله ، يُميت النفس و يُميت الإيمان و يمنع من السلوك في معارج القبول اللي/التي هي سبع معارج اللي/التي وضحهم مين/من؟؟ الإمام الحبيب شمس التبريزي ، المعارج السبعة التي وضحها المُحدث و الولي شمس التبريزي النبي و لمن أراد أن يستزيد فليرجع إلى تلك المقالة و إلى القواعد الأربعين التي وضعها ذلك الإمام العظيم ، (فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) حد يعرف يقول لي كلمة مرض من أصوات الكلمات في اللغة العربية؟؟ الميم/م هنا مفاعلة ، صح؟ و كذلك هو الشعور باللذة و الألم ، صح كده؟؟ طيب ، و الرائ/ر رؤية ، و الضاد/ض هو صوت التشتت الفظ الأليم ، مش إحنا قلنا كده؟؟ طب و هو الحالة دي لما تجمعها مع بعض ، حالة الأصوات دي/هذه لما تجمعها مع بعض هي حالة المرض ، صح كده؟؟ رؤية مفاعلة التشتت الفظ الأليم و هو ده/هذا المرض و العياذ بالله الذي يُهلك النفوس و لا يجعلها تترقى في معارج القبول السبعة ، (فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) يبقى هو لما بث المرض دوت/هذه بمشاعره الخبيثة في الكون ربنا رجعله/أرجع له المشاعر دي ثاني إليه لأن الجزاء من جنس العمل ، مش إحنا تعلمنا كده؟؟ تعلمنا كده في فلسفة الدعاء ، صح؟ طيب ، (فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) و إيه ثاني؟؟ (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) هنا في الدنيا قبل الآخرة ،

خلي بالك ، في الدنيا قبل الآخرة ، (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) وفق قانون الكارما ، صح؟؟ خلي بالك ، "كل سلف و دين حتى المشي على الرجلين" مش المصريين بيقلوا كده؟؟ تحصد ما تزرع ، (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) نتيجة الكذب ، فالكذب ده/هذا مشاعر ، مشاعر الكذب دي/هذه ، ها ، مشاعر إيه؟ تُبَث أيضاً في الكون فربنا بيرجعها تاني لقلوبهم خداع ، بيرجعهم/يرجعها لهم إيه؟ خداع ، ربنا بيخدعهم و يجعلهم إيه؟؟ يزدادوا ضللاً/عشان/حتى يعذبهم في الدنيا قبل الآخرة و ده/هذا من كمال عذابه لهم و العياذ بالله.

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ: }

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) هنا ربنا بيشرح لنا طبيعة المخادعين دول/هؤلاء و المنافقين دول/هؤلاء ، (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) إنتو/أنتم كده/هكذا بتفسدوا في الأرض يا دابة الأرض ، خلي بالك ، دابة الأرض تُفسد في الأرض و تبني ها؟ النفاق ، و تغرس النفاق في قلوب المسلمين ، (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ) لا إحنا/نحن كده بُصلح ، هم فاكرين كده إن هم بيصلحوا أو على الأقل بيكذبوا في إدعاءهم و يعلمون أنهم يكذبون في هذا الإدعاء.

{أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ: }

(قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ) ربنا رد عليهم و قال لهم إيه؟؟ : (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ) (ألا) تأكيد ، (ألا إنهم) تأكيد ، (هم المفسدون) أولئك المنافقون ، (وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ) لا يشعرون بالإفساد اللي/الذي هيحل/سيحل عليهم نتيجة مشاعرهم الكاذبة المخادعة التي بيثونها في الكون.

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ: }

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا) لما الأنبياء بيحولهم/يأتوا لهم و المؤمنين بيحولهم/يأتوا لهم و يقولوا لهم إيه؟؟ آمنوا ، آمنوا برسالة الله عز و جل على لسان الأنبياء ، (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ) الناس اللي/التي آمنت ، (قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ) هنا كده إيه؟ بيستضعفوا و

بيستحقروا المؤمنين و يصفوهم أنهم سفهاء ، يصفوهم أنهم إيه؟؟ سفهاء ، و الحقيقة أنهم هم السفهاء ، (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ) المنافقين هم السفهاء الحقيقيين ، (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ) لا يعلمون الحقيقة لأن الإيمان لم يمس شغاف قلوبهم ، (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ) ، حد يقدر يقول لي تفسير كلمة سفه من أصوات حروف اللغة العربية الإلهامية؟؟ سين/س تسرب لطيف خفي ، صح؟؟ و الفاء/ف صوت التأفف ، و الهاء/ه صوت التنبيه ، حد يعرف بقى يشكل لي المعنى من أصوات الكلمات دي لفعل السفه؟ - علق ارسلان : تسرب التفكير ، - يوسف بن المسيح : لا/لا ، الهاء/ه تنبيه ، الهاء صوت التنبيه و الفاء صوت التأفف و السين تسرب خفي لطيف ، دائماً السفهاء كده إيه؟؟ بيتأففوا من المؤمنين و بيتأففوا من تنبيه الله و من تنبيه المؤمنين لهم ، التأفف ده/هذا بيكون إيه؟؟ لطيف خفي يتسرب إلى قلوبهم بالترديد ، فهو ده/هذا فعل السفه الذي يورث النفاق أو أن النفاق يورثه ، خلاص؟؟ ، طيب.

{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ: }

(وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا) هنا بقى ربنا بيصف حال المنافقين ، (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا) يعني اجتمعوا مع المؤمنين ، (قَالُوا آمَنَّا) قالوا لهم احنا/نحن مؤمنين و احنا/نحن معاكو/معكم و الدنيا تمام ، طيب ، (وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ) يعني اختلوا بشياطينهم اللي/الذين هم الكفار يعني اللي/الذين ربنا إتكلم عنهم في بداية الوجه ، (وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ) يعني اختلوا و انفردوا و اعتزلوا مع الكفار اللي/الذين هم شياطينهم ، اللي/الذين هم إيه؟ شطنوا أي ابتعدوا عن الحق ، (قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ) قالوا للشياطين دول/هؤلاء : (إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ) إحنا/نحن بنستهزأ بالمؤمنين و بالنبي ، هذا هو حال المنافقين السفهاء.

{اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ: }

ربنا هنا رد عليهم من خلال قانون الإيه؟؟ الكون اللي/الذي هو قانون الجذب العام ، القانون الذي إيه؟ يسير على كل المخلوقات ، قانون الجذب العام ، هو زي/مثل قانون الجاذبية كده : (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) ربنا يرجع لهم الإستهزاء ده/هذا عليهم ، (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) يمدُّهم في الطغيان اللي/الذي هم فيه و الضلال و الطغوة ، الطغيان و الطغوة يعني إيه؟؟ من إيه؟؟ من الابتعاد عن الحق ، تمام؟ و الطغيان هو التعدي على حدود الله و على الحق ، فهذا معنى الطغيان و الطغوى ، حد يقدر يقول لي أصوات كلمة طغى و

أصوات كلمة يعمهون ، ياالله/هيا ، طغى : طاء/ط قطع غليظ ، مش/ليس قطع مؤقت ، القطع المؤقت هو صوت التاء ، الطاء/ط قطع غليظ ، و الغين/غ : حُجب و غبش و عدم إتضاح للرؤية ، تمام كده؟ و صوت الألف هو إيه؟ هو إمتداد لصوت إيه؟ الطغوى أو إيه؟ صوت الغبش ، إمتداد ، إذاً طغى ، خلي بالك ، حالة من الإيه؟ الإنقطاع الغليظ نتيجة عدم إتضاح الرؤية نتيجة الكفر و الإستهزاء و المخادعة ، هو ده الطغوى ، صح؟ ، طيب ، يعمهون ، قلناها قبل كده ، يعمهون عاملة زي/مثل داخرون كده ، داخرون قلنا داخلون خارون ، خلاص؟ ، يعمهون من العمى و الإيه؟ و الهوان ، يعمهون أي أنهم في حالة عمى و ذلة هوان ، يبقى هنا ربنا بيصف إيه؟ المنافقين بأنهم إيه بقى؟؟ أصحاب طغوى و يعمهون أي أصحاب عمى و هوان و ذلة و العياذ بالله ، تلاقي/تجد المنافق كده ذليل ، ذليل في نفسه كده و العياذ بالله.

{أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ: }

(أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ) دول/هؤلاء بقى اللي/الذين باعوا الهدى اللي/الذي النبي جابهولهم/أتى به لهم و تبرأوا منه و اخدوا/أخذوا مكانه الضلال و العياذ بالله ، ضلال : الضاد/ض إيه؟ صوته صوت التشئت اللفظ الأليم ، و اللام/ل إيه؟؟ صوت العلة ، الضلال يبقى هنا إيه؟ معنى الضلال إيه؟؟ علة التشئت اللفظ الأليم ، اخدوا العلة و أسباب التشئت اللفظ الأليم اللي/الذي هو الضلال ، الإبتعاد عم منهج الحق يعني ، و إبتعدوا عن إيه؟ عن الهدى ، الهدى ، الهدى من أصوات الكلمات إيه؟ : الهاء/ه تنبيه ، صح؟ صوت التنبيه ، هدى ، و الدال/د هنا و الألف ، الألف المقصورة بتتدي/تعطي صوت إيه؟ الدوي المستمر ، الهدى هو صوت دوي التنبيه المستمر ، و هو دعوى الأنبياء و هي الهدى ، شفتوا/رأيتم بقى أصوات كلمات اللغة العربية الإلهامية و أصوات حروف اللغة العربية تعطي كائنات حية تصف لك الحالة التي تُعبر عنها الكلمة العربية ، و الكلمات الأعجمية التي تُعَرَّب في القرآن تأخذ من هذه الصفات تشريفاً و تكريماً لها بحروف أصواتٍ أو بأصوات حروف اللغة العربية ، (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ) تأكيد فما ربحت و لن تربح ، لن تكسب و لن تفوز و لن تتصل تلك التجارة الخبيثة ، (وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ) أبداً لم يكونوا و لن يكونوا أبداً من المهتدين الذين هم على سبيل الله ، لن يكونوا من أولئك الذين هم مستقيمين على الصراط المستقيم.

*طيب ، إمبراح/الأمس بقى و أنا بفطر مع أخويا حمدي و تيته ، والدتي يعني ، قعدنا بقى إيه؟ نتجاذب أطراف الحديث و كلمني عن بعض الروايات في الأحاديث اللي/التي هي روايات

مستهجنة و بتخالف القرآن الكريم و دابة الأرض من المشايخ بيتبنوا هذه الروايات حتى أنهم أفسدوا دين الله عز و جل و أفسدوا نفوس المسلمين ، فكلّمته بقي و قتلته/قلت له يا دكتور حمدي هناك قواعد قرآنية يجب أن نعرض عليها الروايات ، و قلت له أن هناك فرق بين الحديث و السنة ، الحديث ليس السنة ، الحديث هو كل ما ورد من روايات ، تمام؟ قال و قيل و عنعن و ثنا ثنا و الكلام ده ، لكن السنة هي أفعال متواترة من النبي ﷺ ، و الأحاديث المتواترة تقريباً خمسين/٥٠ حديث متواتر ، هي دي/هذه السنة ؛ زي/مثل الصلاة ، كيفية الصلاة سنة متواترة ، كيفية الوضوء سنة متواترة و هكذا ، فدي/فهذه مفهياش/لا يوجد فيها خلاف ، الخلاف بقي على الإيه؟ على الأحاديث اللي/التي كان كثير منها بل معظمها هو عبارة عن طبلة إعلامية لملوك تلك الفترة ، ملوك الدولة الأموية و العباسية ، تمام؟ ، فالطبلة الإعلامية دي/هذه هي كانت تعتبر عمرو أديب بتاعت الفترة دي ، من ١٤٠٠ سنة مثلاً كان عمرو أديب يعني إيه؟ الإعلامي المنافق المدلس بتاع الفترة دي/هذه هي الأحاديث المكذوبة ، كان أي حاكم جاي/أتى علوز/يريد يعمل حاجة/أمر فيقوم إيه؟؟ يخلي/يجعل شوية/مجموعة حوش/ناس حقيرة حواليه/حوله كده يؤلفوا شوية/مجموعة أحاديث ، بس/فقط ، حدثنا كذا عن كذا و هو نصّاب ابن جزمة/حذاء (و هو وصف للتحقير) ، و بيت الأحاديث دي/هذه و الروايات دي في الجمهور و بعد كده بفترة جاه/أتى واحد اسمه إيه؟؟ أي حد/أحد بقي مش/ليس شرط ، من غير ذكر أسماء جمّع إيه؟؟ الأحاديث دي/هذه في كتب ، كل واحد جمعلّه/جمع له شوية/مجموعة أحاديث و سماها صحيح كذا/كذا ، صحيح كذا ، صحيح ، طيب مش/ليس كل الأحاديث و الروايات الموجودة في الكتب دي/هذه صحيحة ، تمام كده؟ بدليل إن كل جامعي الأحاديث دول/هؤلاء جمعوا أحاديثهم من آلاف الأحاديث ، يعني هو الواحد مثلاً كان عنده ٦٠٠ ألف حديث ، خذ/أخذ منهم ٦ آلاف بس/فقط ، يبقى/إذاً هو كده رمى كم رواية؟؟؟ رمى كم رواية؟؟؟ ٥٩٤ ألف رواية و قال إن دي/هذه مش/ليس الرسول قالها/لم يقلها الرسول ، خلاص؟ ، طيب ، هو هنا بي فرض علينا الـ ٦ آلاف رواية دول/هذه نتيجة شرطه هو اللي/الذي حطه/وضعه ، طيب ، إحنا/نحن إيش اللي عرفنا/ما الذي يُعرفنا إن الشروط دي/هذه كانت صحيحة أو انطبقت بشكل صحيح ، مانعرفش/لا نعرف ، طيب نعرف إزاي/كيف؟؟ ناخذ/نأخذ الرواية دي/هذه و نحطها/نضعها على القرآن ، يعني نعرضها على القواعد القرآنية ، إيه هي القواعد القرآنية بقي؟؟؟ نقول كده بالترتيب:

- ١ - أول حاجة/أمر : الرحمة ، أول قاعدة ، الدليل؟ الدليل هو (الرحمن الرحيم) اللي/التي وردت في سورة الفاتحة ، وردت في أول سورة في القرآن و أول آية من آيات القرآن ، اللي/التي هي إيه أول آية؟؟ (بسم الله الرحمن الرحيم) طبعاً أول آية في ترتيب القرآن ، و لكن أول آية نزلت على النبي كانت إيه؟ (اقرأ) صح كده؟ احنا/نحن بنتكلم عن ترتيب القرآن ، و الترتيب ده كان بوحى من الله عز و جل ، خلاص؟؟ طيب ، (بسم الله الرحمن الرحيم) هنا

ربنا قال (الرحمن الرحيم) و عرفنا إن الرحمن هي الرحمة العامة للكافر و المؤمن ، و الرحيم هي الرحمة الخاصة للمؤمن ، صح كده؟؟ زي ما/مثلاً قال الإمام المهدي في تفسير سورة الفاتحة ، طيب ، إيه/ما القرينة الثانية؟؟؟ إن (الرحمن الرحيم) تكررت في سورة الفاتحة ، ربنا قال : (الحمد لله رب العالمين) إيه؟؟ (الرحمن الرحيم) كررها ثاني ، كمان/أيضاً قرينة ثانية ؛ ربنا قال إيه؟؟ (الرحمن على العرش استوى) يعني صفة الرحمن اللي/التي هي الرحمة العامة الغير مشروطة لكل المخلوقات كافرهم ، إيه؟؟ و مؤمنهم ، بارهم و فاجرهم ، الرحمن دي/هذه هي الصفة المسيطرة على العرش ، يعني المسيطرة على صفات الله ، يعني (الرحمن على العرش استوى) (استوى) يعني استولى ، و استولى هنا مش/ليس معناه إنه سرقه يعني ، لا/لا ، استولى يعني أفاض بولايته على صفاته الأخرى ، صفة الرحمن هي الصفة التي يرجع إليها كل صفات الله عز و جل في النهاية ، و كذلك الحديث القدسي الذي قال الله فيه : " و رحمتي وسعت غضبي " كل ده/هذا قاعدة قرآنية أولى نعرض عليها كافة الروايات ، تمام؟ ، صح كده؟ طيب ، يبقى دي/هذه هي القاعدة القرآنية الأولى.

٢ - القاعدة القرآنية الثانية : العقل و المنطق ، استخدام إيه؟؟ العقل و المنطق ، الدليل ؛ قال تعالى : (أفلا يعقلون) ، (لعلهم يتفكرون) ، يبقى/إذاً هنا دعوة مباشرة لإعمال العقل و التفكير و التدبر ، دي/هذه القاعدة القرآنية الثانية ، صح؟؟ اللي/التي نعرض عليها إيه؟؟ الروايات ، يبقى إحنا هنا عرضنا الروايات على إيه؟ على العقل و المنطق ، ماينفعش/لا ينفع نجيب/نأتي برواية و نصدقها و هي مخالفة للعقل و المنطق بنص القرآن الكريم و بإلزام أوامر القرآن الكريم ، طيب.

٣ - القاعدة الثالثة : التجربة و المشاهدة و المنهج العلمي ، إيه ده معقوله/معقول؟؟!! هو ربنا قال لنا نتبع المنهج العلمي في القرآن ، المنهج العلمي بتاعنا في العصر الحديث بتاع التجربة و المشاهدة؟؟؟؟ آه/نعم ، طيب إيديني/أعطيني دليل أو قرينة من القرآن الكريم؟؟؟ يقول تعالى : (قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق) هنا ربنا بيدعوهم إن هم/لكي يبحثوا عن بداية الحياة و بداية الخلق كيف حدثت في هذه الأرض أو في هذا العالم ، و ده/هذا لم يحدث إلا بإيه/بماذا؟؟؟ بالتجربة و المشاهدة ، صح كده؟؟ يبقى/إذاً هنا ربنا بيدعو إيه؟؟ للمنهج العلمي بتاعنا ، بتاع/في العصر الحديث ، التجربة و المشاهدة ، إذاً التجربة و المشاهدة قاعدة من القواعد القرآنية نعرض عليها إيه؟؟ الأحاديث و الروايات.

٤ - القاعدة القرآنية الرابعة : أحكام مباشرة تتعارض مع الروايات زي ما/مثلاً قلنا كده ، أحكام قرآنية مباشرة و صريحة تتعارض مع الروايات ، دي/هذه قاعدة قرآنية ، صح؟؟ زي/مثل إيه/ماذا؟؟ ربنا بيقول : (و الله يعصمك من الناس) و تيجي/تأتي رواية خبيثة تقولك/تقول لك الرسول إتسحر/سُحر ٦ شهور !!! و الناس مصدقة !!! فيجب إنك ترد الرواية دي/هذه حتى و لو ظهرت في البخاري ، - علق مروان : (انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً) ، - يوسف بن المسيح : نعم ، (نظر كيف ضربوا لك الامثال

فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً) ، كذلك ، إحنا/نحن قلنا إيه؟؟ أحكام مباشرة صح؟ و من ضمن الأحكام المباشرة اللي/التي ربنا قالها : (و إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) و ده/هذا حُكم مباشر بيتعارض مع أي رواية بتقول إن احنا/أننا لا نحاسب على النيات ، صح كده؟؟ ، الرسول ﷺ يقول إيه؟؟ "إنما الأعمال بالنيات" و إنما لكل إمريء ما نوى" و ده/هذا من الأحاديث المتواترة على فكرة ، حديث النيات ده/هذا رواه عُمر ، صح كده؟ طيب.

٥ - القاعدة القرآنية الخامسة : القرآن يُفسر بعضه بعضاً ، دايمًا/دائماً كده أفضل تفسير للقرآن يُفسر آياته بآياته ، تُفسر آيات القرآن بآياته و ننزل العام على الخاص و ننزل المطلق على المقيد و نجمع بين آيات القرآن ، هو ده/هذا أعظم تفسير ، دي/هذه قاعدة قرآنية أهو ، خمسة ، صح كده؟ طيب.

٦ - القاعدة القرآنية السادسة : تحقق النبوءات ، ربنا بيدعونا في القرآن إن احنا/اننا ننظر للنبوءات إنها إيه؟؟ كيف تحققت أو كيف ستتحقق في المستقبل ، عندما قال : (قُلْ انتظروا إِنَّا منتظرون) ، فلما تيجي/تأتي رواية في حديث تتكلم عن نبوءة حصلت و تحققت فعلاً يبقى/إذاً إحنا/نحن نأخذ بالرواية دي/هذه ، يبقى/إذاً الحديث ده/هذا صحيح ، زي/مثل رواية إيه؟؟ الدار القطني عن الخسوف و الكسوف "إن لمهديننا آيتين لم تكونا منذ خلق الله السماوات و الأرض ، ينخسف القمر بأول ليلة من رمضان ، ثم تنكسف الشمس في النصف منه ، و لما تكونا منذ خلق الله السماوات و الأرض" ، دابة الأرض/المشايع ، ممكن دابة الأرض تقولك/تقول لك لأ/لا حديث ضعيف ، نقول له لأ/لا ده/هذا حديث صحيح لأنه إيه؟ وافق حدث كوني وقت الإمام المهدي ، صح كده؟؟ ، طيب ، و لمن أراد أن يستزيد عن هذه الآية فليراجع كتاب الإمام المهدي الحبيب اللي/الذي كان إسمه إيه؟؟؟ نور الحق ، صح؟؟ اللي/الذي كان بيتكلم عن آية الخسوف و الكسوف ، طيب.

٧ - القاعدة القرآنية السابعة : القرآن قاضٍ على الحديث و ليس العكس ، القرآن قاضٍ إيه؟؟ على الحديث ، و اللي/الذي يقول إن الحديث قاضٍ على القرآن فقد قال كلمة كفرية و أسس لبدعة كفرية ، تمام؟ ، و هذا قول كُفري يجب أن يتوب الإنسان من هذا القول ، لأنه بقوله ذلك قد سَوَّى بين كلام الله عز و جل في القرآن و كلام الروايات و قيل و قال ، أو أنه جعل كلام قيل و قال هو أفضل في القرآن و هو قاضٍ و متحكم في القرآن و هذا كفرٌ بواح يجب أن يتوب الإنسان منه و يُقلع عن هذا الذنب العظيم ، و من أسس لهذا البدعة الكفرية مين/من؟؟؟ الفرقة النجدية الخبيثة ، تمام؟.

٨ - القاعدة القرآنية الثامنة : لا نسخ في القرآن ، لا نسخ في القرآن أي بمعنى الإلغاء ، مفيش/لا يوجد آية تلغي آية نهائي ، ممنوع ، بدليل إيه؟؟ ربنا قال : (ذلك الكتاب لا ريب فيه) و قال : (لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه) و بالتالي إنت لما بتيجي/تأتي تقول في آيات لغت/ألغت آيات ، كده القرآن أتاه الباطل و أتاه الريب ، بدليل إن دابة الأرض ماتعرفش/لا تعرف عدد الآيات الناسخة و عدد الآيات المنسوخة ، مختلفين على هذا الأمر ، و

إزاي/كيف بقى يبقوا مختلفين و النبي قال : "تركتم على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها لا يزيدها إلا هذا" ، فإزاي/فكيف بقى هو تركنا على المحجة البيضاء و إحنا/نحن مانعرفش/لا نعرف الآيات الناسخة و المنسوخة ، و بسبب المصيبة دي/هذه هالـا ألغيت كثير من أحكام القرآن ، صح كده؟؟ و تحول المسلمين إلى إيه؟؟ إلى أقل من البهائم و العياذ بالله ، صح كده؟؟ . و الآيات التي تتحدث عن النسخ هي تتحدث عن أن القرآن هو ناسخ للشرائع السابقة ، أي أن شريعة القرآن هي المهيمنة و تلغي ما سبقها من شرائع .

خلي بالك ، إحنا/نحن كده قلنا ثمانية ، و القواعد القرآنية كثيرة ، إذاً و غيرها من القواعد تبعاً ، كل مرة نزود قاعدة حسب الإيه؟؟ سياق القرآن الكريم ، إحنا/نحن كده قلنا بس/فقط ٨ قواعد عامة و هي دي/هذه أمثلة عن القواعد القرآنية اللي/التي إحنا/نحن يجب إن احنا/أننا نعرض الروايات عليها ، تمام كده؟ لازم نبقى/نكون فاهمين إن احنا/أننا يجب يكون عندنا ثقة في النفس و قوة نفسية عشان/حتى نقدر نتقدم و نتطور كأمة إسلامية ، و نعلم إن اللي/الذي جمع الأحاديث زي/مثل بخاري مثلاً ، علمه على أده/قدره ، مسكين ، البخاري ده مسكين علمه على أده/قدره و على أد/قدر زمنه ، فاحنا/فنحن بالعلم التراكمي اللي/الذي عندنا ده/هذا دلوقتي/الآن في العصر الحديث نحن أعلم منه ، إحنا/نحن أعلم من البخاري و النسائي و ابن ماجة و أبو داود و الدار قطني و الناس دي/هذه كلها ، احنا/نحن أعلم منهم ، مش/ليس احنا/نحن بنتكبر عليهم ، لأ/لا إحنا/نحن نقر واقع ، احنا/نحن دلوقتي/الآن في عصر العولمة و السماوات المفتوحة و الإنترنت و العلوم و الذكاء الاصطناعي و الشات جي بي تي و الديب سيك و الجروك ، كل ده/هذا علوم عظيمة جداً و أدوات قوية جداً بتساعدنا ان احنا/أننا نكون أعلم من أولئك السلف ، تمام؟؟ فيجب يكون عندنا إيه؟ القوة النفسية دي/هذه و نثق بالله عز و جل عشان/حتى نتقدم ، طيب.

طيب ، أمثلة بقى على الروايات الباطلة اللي/التي احنا/نحن نردها بنص قواعد القرآن الكريم:

١ - أول حاجة/أمر حديث سحر الرسول ، حديث سحر الرسول ده/هذا رواية باطلة إكس عليها عالطول حتى لو كانت في إيه؟؟ في بخاري أو مسلم ، عادي يعني.

٢ - طيب ، أحاديث بقى الإغتيالات اللي/التي بينسبوها للنبي ، بيقولك/يقولوا لك الرسول بعث معرفش مين/لا أعرف يقتل مين/من في بيته ، زي مثلاً يقولك/يقول لك بعث مع مين/أحد يقتل كعب بن الأشرف عشان/لأنه كان يبسه في غير حرب ، بعث مين/من واحد مجموعة أو واحد يقتل واحدة إسمها عصماء بنت مروان عشان/لأنها كانت بتسب النبي ، قتلها كده و هي بترضع ابنها !! هو في/يوجد نبي بيعمل كده/ذلك؟؟؟؟!! يا مجرمين يا خبثاء ، يا اللي/الذين أهنتوا النبي ، حديث معرفش إيه إنه بعث اثنين/٢ من الصحابة يقتلوا أم قرفة ، واحدة إسمها أم قرفة ، واحدة عجوزة كانت بتشتم النبي فقاموا إيه؟ ربطوها بين جملين و شقوها نصفين ، في/يوجد نبي بيعمل كده؟؟؟؟!! مفيش/لا يوجد !!!! لأنه يختلف مع القواعد القرآنية اللي/التي

ففيها نص مباشر زي/مثل إيه/ماذا؟؟؟ ربنا قال : (و إنك لعلی خُلقي عظيم) ، - علق مروان :
(ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعدة الحسنة) ، - يوسف بن المسيح : (ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعدة الحسنة) دي/هذه قاعدة قرآنية أهي/هنا و هي نص مباشر من القواعد القرآنية ، فهل ده/هذا يتناسب مع القواعد القرآنية و لا ده/هذا إسمه شغل العصابات؟؟؟؟؟
شغل عصابات و مافيا ، يبقى/إذاً هم هنا نسبوا الباطل و الزور و البهتان و شغل المافيا و العصابات للنبي ، يبقى/إذاً كده/ذلك أسأوا للنبي و لا ما أسأوش/لم يُسيؤوا؟؟؟؟!! أسأوا و نتيجة الإساءة دي/هذه مات الإسلام في قلوب الناس و صدوا الناس عن الإسلام ، بنص الرؤيا التي رآها المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- التي تلونها في خطبة الجمعة ، صح كده؟
و مين/من أحيا الإسلام ثاني؟؟؟؟؟ الإمام المهدي الحبيب لأنه أتى بالإيمان من الثريا ، " لو كان الإيمان بالثريا" يعني عندما يرتفع الإيمان من الأرض ، "لناله رجلٌ أو رجالٌ من هؤلاء" من قوم سلمان الفارسي و هو الإمام المهدي غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- .
-من الأحاديث الثانية اللي/التي تُرد بنص القرآن الكريم:

٣ - أحاديث الرجل الزاني المُحصن ، لو واحد متجوز/متزوج و راح/ذهب زنا كده يُرجم حتى الموت ، هذا حديث باطل و أحاديث باطلة ، أحاديث رجم ماعز و الغامدية ، كل ده/هذا مردود بنص القرآن الكريم ، لأن ربنا قال في القرآن إن حد الزاني إيه؟؟؟ ١٠٠ جلدة بالإعتراف أو بالشهود الأربعة ، صح؟؟ ، إيه/ما الدليل عندك إن الحد دوت/هذا للمُحصن أو الغير مُحصن ، يعني المتزوج أو الغير متزوج؟؟؟ كلام ربنا عن إيه؟؟؟ زنا الأمة التي إيه؟؟؟ ورد في القرآن الكريم ، الذي ورد في القرآن الكريم عندما قال عن الأمة : (و عليهن نصف ما على المحصنات من العذاب) اللي/التي هي إيه/ماذا؟؟؟ ٥٠ جلدة نص/نصف المية/المئة صح؟؟ طيب ، لو كان المحصنات حدهن الرجم حتى الموت يبقى/إذاً نص/نصف الموت إيه؟؟؟ ماحدش/لا أحد يعرف يجيب/يأتي نص/نصف الموت ، يبقى هنا الآية بتتكلم عن إيه؟؟؟ عن ٥٠ جلدة ، يبقى ده/هذا تأكيد على إنه فعلاً حد الزنا إيه؟؟؟ ١٠٠ جلدة و لا يُطبق إلا بالإعتراف أو بالشهود الأربعة ، طيب.

-من الأحاديث الثانية التي ترد بنص قواعد القرآن الكريم:

٤ - حديث قتل المرتد ، من بدّل دينه فاقتلوه ، كل ده/هذا كلام فاضي/فارغ ، مش/ليس صحيح ، بدليل إن النبي ﷺ وافق على رجوع المرتدين عنه في المدينة إلى مكة في صلح الحديبية ، لو كان ده/هذا حد من حدود ربنا إستحالة النبي يوافق عليه ، إستحالة إن النبي يوافق أنه يُخالفه يعني ، يُخالف هذا الحد ، لكن إن هو مش/ليس حد أصلاً ، ربنا ما حدش ده/لم يجعله حد ، و ماقلش/لم يقل إن هو المرتد يُقتل فالرسول وافق إن ده/هذا يحصل ، إستحالة إن النبي يوافق على حاجة تخالف حدود الله ، ربنا قال : (من شاء فليؤمن و من شاء فليكفر) ، ربنا قال إيه : (إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً) يبقى/إذاً إيه؟ ده/هذا دليل إن إيه؟ حرية العقيدة موجودة في الإسلام لكن دابة الأرض الخبيثة بتقول إن الإسلام ليست فيه حرية

إعتقاد و هذا بهتان عظيم و سَبُّ الله و للرسول.

-من الأحاديث الثانية اللي/التي احنا/نحن نردها و ننكرها و تتخالف مع القواعد القرآنية:
٥ - أحاديث التردى البخاري ، جاب/أتى رواية يقول إيه؟ إن الرسول حاول يرمي نفسه من فوق الجبل ، الرسول حاول يرمي نفسه من فوق الجبل لأنه كان زهقان لأن الوحي ماجلهوش/لم يأتيه لمدة كام/كم ١٤ شهر تقريباً و لا ١٨ شهر ، سنة و نص/نصف ، فهو من ضيقة نفسه كان هيروح/سيذهب يرمي نفسه من فوق الجبل و ينتحر ، حاجة ، حاجة/أمر إجرامي يعني ، روايات إجرامية كلها ، صح كده؟؟؟ هذا حديث مردود ، تمام؟ لمخالفته للقواعد القرآنية.

كل الروايات الخبيثة دي/هذه هو عبارة عن الدين الأموي الدموي ، خلاص؟ ، المُحَرَف و المُحَرَف و هو عبارة عن إيه؟ طلبة إعلامية للسياسيين وقتها ، كانوا بيبثوها في الآفاق كي يخدعوا جمهرة إيه؟ الناس ، كي يتبعوهم أو يسوسوهم ، كي يتبعهم القطيع و يسوسوهم ، تمام كده؟ ، طيب.

طيب ، خلي بالك ، هديك/سأعطيك مثال كده على التلاعب ، الخبيث معاوية ، هذا الخبيث الضال المُضل ، تلاعب هذا الخبيث بالروايات و الأحاديث لمصلحته ، يحاول إيه يُحَرَف الروايات أو يضع روايات مكذوبة لمصلحته السياسية ، هديك/سأعطيك إيه؟ مثال و إنت بقي إفهم بقي و على ذلك فقسها كل الروايات المكذوبة في ذلك الزمان ، مثال على التلاعب الخبيث لمعاوية و خلفاؤه بالحديث ، طبعاً خلفاؤه الذين على نهجه و لكننا نُنزّه عمر بن عبد العزيز عن هذا النهج -رضي الله عنه- ، الرسول ﷺ قال إيه؟؟ : "ويحُ عمار تقتله الفئة الباغية" خلي بالك ، في معركة صفين بين سيدنا علي -رضي الله عنه- و هذا الخبيث معاوية قُتل عمار -رضي الله عنه- ، قتله أتباع معاوية ، فلما قُتل عمار على إيد/يد أتباع معاوية ، تقريباً كده نص/نصف جيش بتاع معاوية إنضم لجيش علي ، فهنا بقي إيه؟؟؟ الصحابة رجعوا لربنا و تذكروا تلك الرواية إن إيه؟؟ "ويحُ عمار تقتله الفئة الباغية" فعرفوا إن كده معاوية و أتباعه هم الفئة الباغية ، فايه؟ فتقريباً نص/نصف جيش معاوية إنضم لإيه؟ لجيش سيدنا علي ، فجيئه/فأتى عمرو بن العاص اللي/الذي هو كان على شاكلة معاوية فقال له خلي بالك الصحابة تذكروا رواية النبي "ويحُ عمار تقتله الفئة الباغية" نعمل إيه يا معاوية؟؟؟ ده إحنا كده خلاص إيه هننهزم؟؟! ، فمعاوية الخبيث قال له إيه؟؟ خلي بالك ، إحنا/نحن ممكن إيه؟ نأول الرواية دي/هذه تبقى لمصلحتنا ، قال له : إزاي/كيف يا برنس ، قال له : قتله من أخرجه ، آآه يبقى كده إيه؟؟؟ عمرو بن العاص كان بيسفيد من الخبيث معاوية فاخذ منه إيه؟ شغل الإيه؟ الإجرامي ده ، فبث التأويل دوت/هذا بين أتباع معاوية ، فالتأويل ده/هذا وصل لسيدنا علي ،

قال ده عمرو بن العاص بيقول على لسان معاوية إن اللي/الذي قتل عمار هو اللي/الذي أخرجه ، قتله من إيه؟؟ أخرجه ، خلي بالك في رد سيدنا علي الحبيب ، سيدنا علي ده/هذا عظيم جداً ، خلي بالك ، لازم تقدسه ، قدس الله روحه ، بص/انظر بقى الرد العظيم الرباني ، قال له قول لهم : إذاً من قتل حمزة بن عبد المطلب في غزوة أحد ، قتله الكفار و لا/أم قتله النبي لما أخرجه معه في الجهاد في الغزوة ، شوفت/رأيت الرد؟؟؟ ، مين/من اللي/الذي قتل حمزة؟؟؟ النبي اللي/الذي قتل حمزة و لا إيه؟؟ و لا العبد اللي/الذي بعثته هند أم معاوية؟؟ كان اسمه إيه؟؟ حبشي و لا كان اسمه إيه؟؟ عبد حبشي ، وحشي ، كان اسمه وحشي ، هو اللي/الذي قتل حمزة ، يبقى مين/من اللي/الذي قتل حمزة؟؟؟ النبي؟؟؟ لأنه أخرجه معاه/معه في الغزوة و لا/أم وحشي اللي/الذي قتله و كفار قريش و هند بنت عتبة لما إتفقت مع وحشي إنه يقتل حمزة؟؟؟ ده/هذا كان رد سيدنا علي ، شوفتوا/رأيتم بقى ، رد مين/من؟؟ سيدنا علي ، طبعاً الإقتباس ده/هذا أنا اقتبسته من كلام الشيخ الشعراوي -رحمه الله تعالى- ، رأيت له مقطع يرد فيه على الخبيث معاوية في هذه الرواية ، تمام؟ ، - علق مروان : فيه/يوجد رد ثاني (الثقلان) - يوسف بن المسيح : نعم ، قول ، - مروان : تركت فيكم ما أن تمسكتكم به لن تضلوا بعدي أبداً ، كتاب الله و عترتي أهل بيتي ، - يوسف بن المسيح : نعم أحسنت ، يبقى قول علي هو المصدق ، صح كده؟ ، فعلي قال لهم إيه؟ إذاً من قتل حمزة بن عبد المطلب : النبي اللي/الذي أخرجه و لا اللي/الذي قتلوه فعلياً كفار قريش؟؟؟ و هذا تفسير حديث النبي : "ويح عمار تقتله الفئة الباغية" ، إذاً مين/من الفئة الباغية؟؟ الخبيث معاوية ، خلاص كده؟.

طيب ، كان ذلك للرد على المنحرفين الضالين المغضوب عليهم من المسلمين من دابة الأرض و أتباعها ، طيب ، لما تيجي/تأتي ترد على الملاحدة بقى ينفع تقول لهم القرآن؟؟؟ - علق مروان : مش مؤمنين به أصلاً ، - يوسف بن المسيح : هم مش/ليسوا مؤمنين به ، طيب لو جبتلهم/أتيت لهم بآية من القرآن يبقى ده إيه؟؟ اسمه إستدلال دائري و دي/هذه بتبقى مغالطة منطقية إنت وقعت فيها ، و يجب إنك ماتقعش/لا تقع فيها و خصوصاً و إنت بتتكلم مع الملاحدة ، عاوز/تريد تتعلم المغالطات المنطقية علشان/حتى ماتقعش/لا تقع فيها تراجع بقى المقالات اللي/التي أنا كتبتها عن المغالطات المنطقية في المدونة ، يجب على كل إنسان أن يقرأ منطق و فلسفة ، لازم ، عشان/حتى تتعلم ، تتفقه ، كان ده/هذا للرد إيه؟ على المنحرفين الضالين المغضوب عليهم من المسلمين من أتباع دابة الأرض الخبيثين. أما للرد على الملاحدة فلا نستطيع الرد بالقواعد القرآنية لأنه سوف يكون إستدلال دائري و هي مغالطة منطقية ، فنرد عليهم بالأدلة الأربعة ، إيه هي الأدلة الأربعة للرد على الملاحدة؟؟؟:

١ - أول حاجة/أمر : حتمية بدء الخلق من العدم ، دي/هذه قاعدة ، مُسلمة علمية إن أي حاجة/شيء بدأت من العدم و إن مسببها هو المسبب الأول هو الإيه؟ الله.

٢ - إثنين/٢ : تحقق النبوءات و بعث الأنبياء ، تحقق النبوءات بحد ذاته دليل على وجود قوة عليا تُعطي هذا الوحي و هو الله ، و كذلك بعث الرسل و الأنبياء ، ده/هذا دليل الثاني نرد به على الملاحظة.

٣ - الدليل الثالث/٣ : إستجابة الدعاء ، تدعو الله عز و جل فيُستجاب لك ، ده/هذا دليل إنه فيه/يوجد قوة عليا إلهية.

٤ - الدليل الرابع : الكارما أو الجزاء من جنس العمل أو الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة ، اللي/الذي احنا/نحن بنقول عليه بالمصري : كل سلف و دين حتى المشي على الرجلين ، اللي/الذي هو الإنسان يحصد ما يزرع ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✞ وَالْعَصْرُ ✞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رقيقة:

-أحكام الميم الساكنة:

إدغام متمائلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة.
و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الإخفاء يكون على الميم.
و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه المبارك من سورة البقرة يتحدث ربنا سبحانه و تعالى بأمثال و يُحب الله سبحانه و تعالى ضرب الأمثال لكي إيه؟؟ لتقريب الفهم من الأفهام ، فالله سبحانه و تعالى من صفاته أنه ضارب الأمثال ، تمام؟ ، يقول تعالى مُثَلًّا و واصفاً و حاكياً عن المنافقين لكي يُبين لنا نفسياتهم ، عندما يتبين لنا نفسيات المنافقين نحذر منهم ، كذلك عندما يُبين سبحانه و تعالى نفسيات المنافقين للمنافقين ربما يرجعون ، تمام؟ إلى الله عز و جل و يُعالجون ما في أنفسهم من خلل ، فهو علاجٌ لهم و تحذيرٌ لنا . فالله أعظم واعظ و قاص ، نحن نقص عليك أحسن القصص ، و كذلك كل نبي هو أعظم قاصٍ في زمانه لأن الله أقرّ أسلوب القصص للوعظ و التذكير فهو أسلوب قرآني إلهي نبوي أصيل.

{مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ: }

يقول تعالى : (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا) يعني مثل المنافق ده/هذا ، شكله شكل إيه/ماذا يعني عشان/حتى ربنا يقرب لنا الصورة و الفهم عشان/حتى نفهمهم ، هم شبه واحد استوقد نار يعني بذل جهد عشان/حتى يقوم بإيقاد نار اللي/التي هي نار الإيمان ، فهو بالفعل إيه؟ بذل جهد عشان/حتى يصل للإيمان و كان مؤمن حقيقي فعلاً ، اللي/الذي هو إيه؟؟ المنافق ده/هذا ، ده/هذا بنص كلام الله ، (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا) (استوقد) يعني إيه/ماذا؟؟ فعل بجهد لأن حرف ألف ، الحروف : ألف/أ ، سين/س ، تاء/ت قبل أي فعل تعني فعل ذلك الفعل بجهد و استحثاث ، و استحثاث ، تمام؟ ، (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا) أي نور الإيمان و نار المحبة الإلهية في قلبه ، (فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ) خلي بالك ، (أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ) يعني أضاءت فيه و في حوله ، يعني إيه؟ من حوله أيضاً ، يعني أضاء بهذا النور أيضاً من حوله و استفاض من حوله من ذلك النور ، (فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ) لأسباب ما ، هي بقى تلاقيها/ستجدها إيه؟ الأهواء و الجذبات الأرضية ، بسبب الأهواء و الشكوك و الجذبات الأرضية ، تمام؟ و عدم الإمتثال لنبي الزمان ، تحول هذا الإنسان إلى منافق يعني ذهب الله بنوره الذي إيه/ماذا؟؟ بذل فيه جهد عشان/حتى يجيبه/يأتي به ، (فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ) طبعاً ذهب الله عز و جل بنورهم بسبب علة أو علل في قلوبهم ، من أوائل العلل : الكبر ، الكبر على تعليمات إمام الزمان ، إثنين/ثانياً : الأهواء ، إتباع الأهواء ، ثلاثة/ثالثاً : إتباع الجذبات الأرضية ، كل دي/هذه بذهب ذلك النور فتجعل ذلك الإيمان كأنه لم يكن لأن النبي ﷺ أخبرنا أن الإيمان كالخرقة تبلى فيجب أن تُتعاهد من وقت إلى آخر ، و تُجدد الإيمان من وقت لإيه؟ لآخر ، و الإيمان يعلو و يهبط ، صح؟ بالطاعة و المعصية ، يعلو بالطاعة و يهبط بالمعصية و العياذ بالله ، (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي

ظُلُمَاتٍ) في ظلمات الكفر ، في ظلمات الكفر و انحلال الإيمان ، (لَا يُبْصِرُونَ) لا يبصرون أي لا يرون بعين الله عز و جل ، لا يرون الحقيقة.

{صُمُّ بُكْمٌ عُمَيٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ: }

حالهـم إيه بقى/ماذا؟؟؟ : (صُمُّ) يعني لا ينطقون بخير و لا بحكمة فهُم صُم ، أو (صُم) لا يسمعون الإيه؟ الوحي ، لا يصل لهم وحي الله ، في آذانهم وقر و صمم ، وقر أي وقاية من الرؤيا ، (صُم) أي لا يستمعون ، بينهم و بين كلام الغيب حجاب فهُم صُم من الصمم يعني ، (بُكْمٌ) أي لا يستطيعون الحديث بحكمة ، لا يستطيع الحديث بحكمة ، (عُمَيٌّ) أي لا يرى الحقيقة و لا يستبصر فهو أعمى ، و كذلك يعمهون ، يعمهون أي هم في حالة عمى و هوان ، هذا هو حال المنافق ، (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) هُم ماداموا/طالما في البلاء ده/هذا لا يرجعون إلى الإيمان ، طالما عندم الأمراض القلبية دي/هذه كبر و جذبات أرضية ، تمام؟ و أهواء ، دي/هذه أمراض قلوب بتذهب الإيمان فماداموا/فطالما هُم في الحالة دي/هذه لا يرجعون إلى الإيمان الذي استوقدوه بجهد في أول الأمر ، فهُم ذاقوا حلاوة الإيمان و يعرفوا الإيمان.

{أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ: }

بعد ذلك ربنا شبههم بتشبيه تاني/ثاني ، شَبَّهَ حال المنافق بتشبيه تاني و مَثَّلَ آخر عشان/حتى يُقَرَّبَ الصورة للمؤمنين فيكون عندنا إيه؟ قوة و مناعة نفسية ، أقوى قوة في العالم و عبر التاريخ هي القوة النفسية و القوة العقائدية و قوة الكلمة ، إن إنت تبقى/تكون واثق من عقيدتك ، تستطيع أن تؤثر بها على الآخرين إن كنت في هذه الحالة من القوة و الثقة في الله عز و جل ، (أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ) يعني ربنا بيصف هنا بقى حالة (كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ) يعني لو في حالة إيه؟ إِمطار مطر يُصِيب الأرض ، يُصِيب أهدافه في الأرض ، يعني (الصَّيْبُ) هو المطر الذي يُصِيب أهدافه ، أهدافه إيه؟؟ إن هو/أنه يملأ/يملا الأبار الجوفية ، إن هو يُنبِت الزروع ، إن هو يَسْقِي الناس و الأنعام ، كل دي/هذه أهداف للغيث ، فذلك سُمي بصَيْبٍ أو الصَّيْب أي يُصِيب أهدافه ، (أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ) أي نعمة من السماء تُصِيب أهدافها ، النعمة دي/هذه بقى بالنسبة للمنافقين إيه؟ خوف لأن هم/لأنهم يخافوا من وحي الله لأن وحي الله بيكشفهم و

بأبصارهم إليها ، تأخذ بآيه؟ بأبصارهم إيه؟ إلى ذلك الدليل يعني و إلى ذلك الوحي ، (يَكَاذُ
الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ) كلما آمنوا مشوا في إيه؟ في طريق الحق ،
(وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ) نتيجة ظلم قلوبهم و ذنوب قلوبهم ، (قَامُوا) توقفوا عن الإيه؟ المسير في
الصراط المستقيم ، تمام؟ ، (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ) جزاء كفرهم يعني ، (وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) نهائياً ، (وَأَبْصَارِهِمْ) نهائياً ، أو لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ فلا يسمعون الوحي ، و
ذَهَبَ بِأَبْصَارِهِمْ لا يستبصرون و لا يفهمون ، (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ربنا قادر على كل
شيء فبالتالي يجب إن إحنا/أننا نحذر من الله عز و جل و يجب أن نتقي عذابه.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ: }

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ) الكلام هنا للناس كلها ، (اعْبُدُوا رَبَّكُمُ) ليه/لماذا؟؟ (الَّذِي خَلَقَكُمْ) يبقى/إذا هو
ربنا مستحق للعبادة نتيجة إن هو/أنه خلقكم في البداية ، إن هو أنعم عليكم و أعطاكم النعم ،
صح؟؟ أعظم النعم إيه/ماذا؟ وحي الله ، إنك تتصل بالله ، تعرف ربنا ، دي/هذه أعظم نعمة ،
تتعرف على أصل الوجود : الله ، و بتكون هناك لذة عظيمة جداً لما تتصل بالله بالوحي لأن
الله سبحانه و تعالى خلق الإنسان على صورته و نفخ فيه من روحه ، فبالتالي إنت لما بتتصل
بالله ، إنت بتتصل بأصلك ، باللي/بالذي خلقك ، باللي/بالذي شكَّلَك ، باللي/بالذي سواك ،
باللي/بالذي نفخ فيك روح ، روح الوحي ، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) خلي بالك ، كلمة الناس دي/هذه فيها
سر عظيم برضو/أيضاً في الوجه ده/هذا هنقله/سنقله ، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) لعلمكم تتقوا عذاب الله يبقى هو إيه/إذا هو ماذا؟؟ الخالق ،
(أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ) (الْخَلْق) الخلقة هو الوحيد اللي/الذي يخلق مش/ليس المسيح الدجال و
لا عيسى ابن مريم كما المشايخ الكفار ما بيقولوا إن عيسى بيحيي زي/مثل ربنا و المسيح
الدجال بيحيي زي/مثل ربنا ، و ده/هذا كفر و شرك بالله عز و جل ، من قال ذلك على ظاهره
فهو كافر ، زي/مثل اللي/الذين بيقولوا إن الحديث قاضٍ على القرآن ، من قال ذلك فهو كافر ،
خارج عن ملة الإسلام ، خلي بالك/ركز ، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

{الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا
لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ: }

(الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا) ربنا ببيعد بعض النعم التي بسببها يستحق العبادة ، يعني

يستحق إن إحنا/أنا نكون عبيد له يعني مستمعين له طائعين خاضعين خاشعين ، هو ده/هذا معنى العبادة ، إن احنا/أنا ننفذ أوامره كما أنزلت و يملؤنا الخشوع و التواضع ، هو ده/هذا معنى العبودية أو من ضمن معانيها يعني ، (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا) ربنا مهد لنا الأرض و سخر لنا إيه؟ نِعْمَهَا فجعلها فِرَاشاً و مِهَاداً و جعل لنا فيها سُبلاً ، (وَالسَّمَاءَ بِنَاءَ) بنى السموات دي/هذه بما فيها بقى من أبراج و نجوم و مجرات و لها تأثيرات على الأرض و على الأرزاق و على حياة البشر و صفاتهم ، و ده/هذا الأمر إيه؟؟ من سُنن الله عز و جل لا نستطيع أن ننكره ، فده/فهذا هو البناء السماوي اللي/الذي هو يُعتبر نعمة علينا في الأرض ، تفاصيله بقى عند الله عز و جل ، (وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) ماء هنا يعني الماء الحقيقي أو الماء الواقعي يعني لأن الإثنين/الإثنين حق ، ماء الوحي و ماء المطر العادي الإثنين/الإثنين حق ، الإثنين حقيقة ، لكن فيه واحد واقعي لأننا نراه بإيه؟ بالعين المجردة اللي/الذي هو الماء اللي/الذي بينزل بينبت النباتات ده/هذا و يبسقي الزروع و يبسقي الإنسان و البهائم و بيملا إيه؟ الآبار الجوفية ، و هناك ماء الوحي بقى اللي/الذي بينزل مع الأولياء و الأنبياء و المُحَدَّثِينَ ، و الإثنين لا غنى عنا عنهم ، يعني لا غنى إن احنا/أنا إيه؟ نستمتع بالماءين ، بالماء الإيه؟ الواقعي و الماء الإيه؟ الآخر ، و كلاهما حق : ماء الوحي و ماء المطر الغيث الصيب ، (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ) ثمرات عظيمة بقى سواء كانت مادية أو روحية ، هي أرزاق و هي من نِعَم الله التي جِراءها يستحق العبادة سبحانه ، (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا) يعني لا تُشركوا بالله عز و جل ، لا تُشركوا مع الله آلهة أخرى كاذبة زائفة ، (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا) أي نظراء ، لا تجعلوا لله نظراء ، (وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) تمام؟ ، (وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) يعني إيه؟ ليس لكم عُذر بالجهل ، إن كنتم لا تعلمون فأنتم معذورون بالجهل ، و لكن إن كنتم تعلمون و أشركتم بالله فليس لكم العذر بالجهل ، تمام؟ هذا بنص الآية.

{وَأِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ: }

(وَأِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا) لو شككتم في إيه؟ في النبي محمد ، كان عندكم ريب ، شك ، (فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ) يعني هاتوا/أحضروا سورة كده زي/مثل إيه؟ السورة اللي/التي ربنا بينزلها عليه ، و في آية أخرى (ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين) يعني التحدي وصل لعشر سور تمام؟؟ ، ليه/لماذا ربنا بيقول لهم كده/ذلك؟؟ لأن القرآن ده/هذا هو إنبعاث نفسي نتيجة وحي الله عز و جل ، يعني إيه بقى/يعني ماذا؟؟ القرآن دوت/هذا هو بصمة محمد ، يعني البصمة الروحية

للنبي محمد ، إزاي/كيف برضو/أيضاً؟؟ يعني ربنا أوحى لسيدنا محمد بالبصمة الروحية بتاعته/الخاصة به ، يعني مفيش حد/لا يوجد أحد هيقدر يقول كلام زي/مثل القرآن ده/هذا زي/مثل محمد -عليه الصلاة والسلام- ، يعني الحالة النفسية بتاعته/الخاصة بـ سيدنا محمد و الحالة الروحية بإذن الله عز و جل هي اللي/التي أخرجت القرآن ده/هذا ، يعني هي كلمات الله أوحاها له فهي خرجت كده/هكذا من لسانه ، محدش/لا أحد ثاني هيوحي/سيوحي له بهذا القرآن ، ربنا هيوحي بقى للأنبياء الآخرين و الأولياء بكلمات هي من جنس القرآن و لكنها ليست كالقرآن ، القرآن أعلى وحي ، أعلى ليفل level/يعني أعلى مستوى من الوحي لأنها نزلت على أظهر قلب ، فدي/فهذه بصمة محمد ، القرآن ده/هذا هو بصمة النبي محمد ﷺ ، خلاص؟ وصلت الفكرة دي/هذه؟؟ ، ممكن حد/أحد يقعد يألف آيات كده ، ماشي ، هتبقى/ستكون على نسق القرآن ، ماشي ، بس/لكن مش زي/ليس مثل هي هي القرآن ، مفياش/لا يوجد فيها الإعجاز اللغوي و العلمي ، تمام؟؟ و البلاغي للقرآن الكريم ، صح؟؟ ، (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنْ مَا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا) أي محمد ، (فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ) يعني ألفوا كده سورة زي ما هو إيه/مثلما هو ماذا؟؟ تتدعوا إن هو بيألف يعني ، (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ) يعني ادعوا الناس اللي/الذين هم إيه؟ يناصروكم على هذا الفعل ، (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ) الناس التي سوف تشهد على فعلكم هذا و قبولكم إيه؟ التحدي ، (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ) يعني و ادعوا مناصريكم ، مناصريكم من دون الله عز و جل ، (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) يعني إن كنتم صادقين في هذا التحدي.

{فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ: }

(فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا) ربنا أكد إن هو لن تفعلوا لأن فعلاً كل واحد ربنا إداله/أعطاه البصمة الروحية بتاعته/الخاصة به ، زي/مثل كده بصمة الإبهام ، بصمة العينين ، بصمة الصوت ، تمام؟ ، كل دي/هذه بصمات بتختلف من إنسان لآخر ، كذلك البصمة النفسية الروحية لكل شخص و لكل نبي و لكل مُحَدَّث تختلف من الواحد للثاني ، إستحالة يبقى وحي مُحَدَّث زي/مثل مُحَدَّث آخر أو وحي نبي زي/مثل وحي نبي آخر ، ده/هذا بتقدير الله عز و جل ، تمام؟ لأن وحي الله يخترق النفس الإنسانية إلى العقل الباطن و ثم يخرج على لسان ذلك الإنسان بأمر الله عز و جل ، و ربنا إدالنا/أعطانا المفاتيح اللي/التي بنفرك بها ما بين الكلام العادي أو التفرغ النفسي أو كلام العقل الباطن عادي و ما بين إيه؟ وحي الله عز و جل ، ربنا فهمنا و اتكلمنا عن الموضوع ده/هذا كتير قبل كده لما عرضنا لكتاب الأحلام للدكتور علي الوردي و فهمناكو/فهمناكم إزاي/كيف نفرك ما بين كلام العقل الباطن و التفرغ النفسي العادي و كلام الإيه؟ الوحي الإلهي ، تمام كده؟ ، (فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ) يعني اجعلوا

بينكم و بين نار الله وقاية ، (الَّتِي) أي من صفاتها إيه بقى؟؟ : (التي وَقُودُهَا) التي إيه؟؟ (وقودها) أي التي تُشعلها ، إيه بقي/ماذا؟ (النَّاسُ وَالْجَارَةُ) خلي بالك/ركز ، قال لك وقود النار إيه؟؟ الناس ، و آخر سورة ربنا نزلها في القرآن أو رتبها في القرآن الكريم إيه؟؟ سورة الناس ، عشان/حتى يُبين لنا إيه؟ خطر شر الناس ، فبالتالي شر الناس ده/هذا ربنا هيجعله/سيجعله وقود للنار ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✖ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ✖ مَلِكِ النَّاسِ ✖ إِلَهِ النَّاسِ ✖ من شر الوسواس الخناس ✖ الذي يوسوس في صدور الناس ✖ من الجنة و الناس) يبقى/إذاً أشد الأخطار الشيطانية في الأرض هي الشياطين الإنسية و الوسواس و الغيبة و النميمة ، هي دي/هذه اللي/التي ربنا بيحذر منها و لشرها الشديد جعلها من وقود النار ، مثلها كمثل الحجارة ، الحجارة اللي/التي هي تعتبر الرمز للموت و عدم الحياة فقارنها بِشَرِّ الناس ، فهمتوا المعنى؟؟ ، (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ) أُعيدت للكفار سواء كانوا كفار أصليين أو مرتدين أو منافقين ، تمام؟. طيب ، ناخذ بعض أصوات ، أصوات الكلمات كده ، صواعق أو صاعقة حد يعرف يجيبها/يقولها؟؟ الصاعقة هي النار صح؟ أو الشيء القوي جداً ، خلي بالك كده حللها تحليل كلي من خلال أصوات الكلمات الإلهامية العربية ، صقع : صاد/ص إتصال ، صح؟ ، عين/ع لوعة و لعاعة ، قاف/ق قوة ، يعني إتصال بقوة اللوعة و اللعاعة هي دي/هذه الحالة النفسية اللي/التي بيُصاب بالصاعقة ، يكون في حالة إندهاش ، هو ده/هذا مصعوق ، صح؟ طيب ، كلمة تانية نجيب/نقول أصوات كلماتها : صَيَّب ، صَيَّب ، تحليل كلي برضو/أيضاً للحروف : الصاد/ص إتصال ، الياء/ي تموج ، الباء/ب إحتياج ، إحنا/نحن بنحتاج للصيب ده/هذا ، بنحتاج لتموج إيه؟ المياه اللي/الذي بنراه في الأرض ، صح؟ نحتاج إن احنا/أنا نتصل به لكي نحيا سواء كان ماء روي أو ماء إيه؟؟ مادي ، صح؟؟ فهو ده/هذا معنى الصيب ، تمام ، - الدكتور مروة : الناس؟؟ ، - يوسف بن المسيح : قلنا الناس في سورة الناس ، برق و رعد ، حد يقدر يجيب/يقول أصوات كلماتهم؟؟ برق و رعد ، برق الأول : قوة البر ، برق ، البرق ده/هذا نور ، برق ، و النور هو الله ، من صفات الله إن هو النور ، صح؟ مش/أليس ربنا وصف حاله في سورة النور ، صح؟ (المشكاة) ، و المشكاة إيه؟ فيها إيه؟ (مصباح و المصباح كأنه كوكب دري يوقد) من إيه؟ (من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية و لا غربية يكاد زيتها يُضيء و لم تمسسه نار نورٌ على نور يهدي الله لنوره من يشاء و يضرب الله الأمثال) صح؟؟ ، برق : قوة الإيه؟ البر و هو الله ، بر يعني من البر يعني ، قاف/ق قوة ، صح؟؟ ، كذلك : الباء/ب إحتياج ، و الرائ و القاف رق : إحتياج إيه؟؟ رَق ، الرقة و كذلك الرَق يعني الكتاب و الرسالة ، صح؟ ، طيب ، رعد بقى؟؟ رؤية الوعد ، رؤية النبوءة ، رعد : الرائ/ر رؤية ، عد أي الإنتظار و التربص ، رعد ، تمام؟ صوت الرعد يُعطيك المعنى ده/هذا : إنتظار تحقق وعد الله و النبوءات ، صح؟ ، و هكذا من المعاني الباطنية الكثيرة التي نستطيع أن نستنبطها من كلمات القرآن الكريم ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

صفات الحروف:

- القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد).
- الهمس : حروفه مجموعة في (حثة شخص فسكت).
- التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ).
- اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقق و ممنوع التكرار.
- التفشي : حرفه الشين.
- الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين).
- النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين.

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد.
الغنة : صوت يخرج من الأنف.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوءُ بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ: }

يقول تعالى : (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) هكذا كل نبي هو بشير و نذير ، و من ضمن بُشراه أنه يُبشِّر الذين آمنوا و اتَّبَعُوا إيمانهم بالعمل الصالح بالجَنّاتِ المنتاليات و بالتالي هي جنات تجري أي جارية في إستمرار و كذلك (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) أي تُغذيها أنهار الرحمات الإلهية و الأعمال النبوية عندما الإنسان يلتزم بقدوته بنبي زمانه فهكذا هو يَمُدُّ أشجار جنته بماء الحياة ، بماء النور النبوي و التوحيد الإلهي ، خلي بالك/ركز ، (كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا) كلما رزقوا من هذه الثمرات المادية و الروحية ، (قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ) ده/هذا دليل إن الإنسان اللي/الذي يبدخل الجنة في الآخرة يبقى/إذا هو أصلاً دخلها في الدنيا ، دخل الجنة الروحية في الدنيا ، ذاق طعم الجنة في الدنيا قبل الآخرة ، و الجنة في الدنيا تأتي مع تعاليم نبي الزمان و إمام العصر و الأوان ، فكل نبي هو مُحَدِّث ، المُحَدِّث من لدن الله عز و جل و كذلك هو مُحَدِّث أي يُحَدِّث قومه بنور الله ، خلي بالك/ركز ، ربنا سبحانه و تعالى ألهمنا انحنأ/أننا نكون مُحَدِّثِينَ عن المسيح الموعود ، خلي بالك/ركز الفرقة النجدية الخبيثة بتأخذ/بتأخذ سلطان زائف من خلال التحديث بروايات مكذوبة ، التحديث بروايات مكذوبة عن النبي ﷺ و التي انتشرت في العصر العباسي ، و الروايات دي/هذه كانت عبارة عن طبلة إعلامية إيه؟ للحكام و السياسة وقتها ، عبارة عن طبلة إعلامية للمدلسين و الخبثاء ، و للأسف الشديد كان لها أبلغ الأثر في تحريف الدين الإسلامي و بالتالي المُحَدِّثِينَ الذين يقولون عن أنفسهم هُم المُحَدِّثِينَ اليوم هم يُحَدِّثُونَ ببضاعة مُحرفة فيها الكثير من الزيغ و الشرك و الباطل ، أما نحن فنُحَدِّث عن المسيح الموعود الذي كلامه صدق و حق و هو كلامٌ موثوق و روايات ثابتة بحُكم العصر الحديث ، بِحُكم الطباع ، بِحُكم التواتر ، فهذه نعمةٌ عظيمةٌ أننا نُحَدِّث عن النبي ، فنحن مُحَدِّثِينَ و كذلك مُحَدِّثِينَ عن النبي المهدي -عليه الصلاة و السلام- الذي هو قدوتنا في هذا العصر ، فعلينا أن نتمسك بكلماته لأنه حصن العالم ، (كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ

قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا) يعني رُزقوا في الدنيا بشيء من الجنة شَبَه/تشبه الأشياء التي في الجنات المتتاليات في اليوم الآخر ، هذا معنى (وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا) ، (وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ) أزواج مطهرة هنا على معنيين و كلاهما صحيح : أزواج مطهرة يعني نفوس راضية مرضية عندها اليقين الكامل ، نفوس في الدرجة السابعة من التدرج الروحاني في معارج القبول التي فصلها المُحَدَّث النبي شمس التبريزي أو المُحَدَّث و الولي شمس التبريزي النبي و كنا قد فصلناها في تلك المقالة ، فكل الإيه؟ الأنفس في الجنة هتكون إيه/ماذا؟ كاملة راضية مرضية ، كذلك (وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ) يعني زوجات مُطَهَّرَات ، (وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) أي خلود أبدي في جنات متتاليات بس/لكن بشرط تقديم شرط الخلود الأبدي ، تقديم شرط الجنات المُفَتَّحة لهم الأبواب أي جنات تلو جنات مُفَتَّحة لهم الأبواب ، ما هو هذا الشرط؟؟ الذبح العظيم ، ما هو الذبح العظيم؟؟ الإحسان ، أن تكون في درجة من الإحسان أو أن يكون إيه؟ أغلب وقتك في الدنيا أو أغلب حالك في الدنيا في حالة إحسان ، إذاً هذه هي البشرى من لدن النبيين ، تمام كده؟؟ طيب ، البشرى ذكرت في القرآن في غير موضع:

-يقول تعالى : (لهم البشرى في الحياة الدنيا و في الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) تمام؟.

-و قال تعالى : (الذين اجتنبوا الطاغوت ليعبدوها و أنابوا إلى الله لهم البشرى فبشِّر عباد).

-و يقول تعالى : (إن أرسلناك بالحق بشيراً و نذيراً) فهكذا كل نبي هو بشير و نذير.

-و قال تعالى : (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يُبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير و لا نذير) يعني لاحسن/لكي لا تقولوا ماجلناش/لم يأتي لنا بشير و نذير ، (فقد جاءكم بشير و نذير و الله على كل شيء قدير).

-و قال تعالى : (قُلْ لا أملك لنفسي نفعا و لا ضرا إلا ما شاء الله و لو كنتُ أعلم الغيب لاستكثرتُ من الخير و ما مسني السوء إن أنا إلا نذير و بشير لقوم يؤمنون).

-و قال تعالى : (ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير و بشير).

(-و ما أرسلناك إلا كافةً للناس بشيراً و نذيراً و لكن أكثر الناس لا يعلمون.)

-(إنّا أرسلناك بالحق بشيراً و نذيراً و إن من أمة إلا خلى فيها نذير) ده/هذا تأكيد من الله على حتمية البعث في الأمم.

{إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ: }

يقول تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) هنا سرٌ عظيم من أسرار القرآن و بطنٌ عميق و غائر من بطون القرآن ، (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) يعني أن الله سبحانه و تعالى لا يتحرج أن يضرب المثل حتى و لو كان لمخلوق ضعيف كالبعوضة ، هنا سبحانه و تعالى بيختر نفوس البشر بضرب الأمثال من خلال مخلوقات ضعيفة أو أمثال بسيطة ،
ليه/لماذا بقى؟؟ لأن ربنا سبحانه و تعالى يُفيض علينا من صفاته ، تمام؟ و هأقول/سأقول دلوقتي/الآن صفات لله عز و جل أول مرة أقولها ، من صفات الله عز و جل أنه المتواضع ، إيه ده/ما هذا؟؟؟ معقول/أيعقل ربنا ده متواضع؟؟؟ آه/نعم ، مش/أليس ربنا منتقم و جبار ، صح؟؟؟ و كما انه منتقم و جبار فهو رحمن و رحيم ، كذلك مش/أليس ربنا مُتكبر؟؟؟ كذلك هو متواضع ، إزاي/كيف؟ مش/أليست دي/هذه صفة لا تُنزه الله؟؟ طب ما الماكر هل هي صفة لا تنزه الله؟؟ لا/لا هو ، هنا نقول هو من باب المقابلة ، كل دي/هذه صفات لتقريب الصورة و لكن إيه؟ على وجه يليق بجلاله سبحانه و تعالى و كل ذلك على محمل التأويل و التنزيه ، تمام؟ ، فربنا سبحانه و تعالى متكبر ضد المتكبرين ، و منتقم ضد الظالمين ، صح كده؟ و متكبر ضد المتكبرين و لكنه أيضاً متواضع للمؤمنين ، ليه/لماذا؟؟؟ عشان/حتى يجعل في قلوبهم رحمة و تواضع ، يبقى/يكون دائماً/دائماً المؤمن كده و المسلم في حالة تواضع ، يعني إيه؟ خشوع و لين و رحمة ، هو ده/هذا المعنى ، ربنا هنا لما بيضرب المثل بحيوان ضعيف أو بكائن حي بسيط علشان/حتى يقول للناس أن الله ذو العزة و الجبروت لا يستحي أن يضرب مثل بكائن ضعيف حي ، بكائن ضعيف ، إذا كان المثل سيفيد المؤمنين و سيخلص النفوس من براثن الشيطان و الشرك ، صح كده؟؟ هذا هو المعنى ، يبقى/إذاً الحكمة من الأمثال بيان أن الحق لا يُقاس بحجم المثل بل بحكمته ، و أن الله بضربه لهذا المثل يؤكد على أنه لا تهمه المظاهر ، الله سبحانه و تعالى لا يُهمه المظهر بل كل ما يُهم هو إيه/ماذا؟ الحقيقة ، ربنا بعلمنا/يُعلمنا البحث عن الحقيقة و بالتالي هو مليء بالتواضع و يُريد لنا أن نكون كذلك متواضعين ، (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) يعني المؤمن دائماً كده الباحث عن الحقيقة مابيبصش/لا ينظر للمظاهر ، ينظر إلى الحقيقة ، ينظر بعمق و بعين نافذة إلى البواطن ، (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا) يعني إيه؟؟ نحن لا نفهم ، يقولون نحن لا نفهم حكمة الله من هذا المثل ، لا يُسلمون بحكمة الله ، (يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا) خلي بالك ، الإضلال هنا و الهداية على حسب نية الإنسان ، لو كانت نيته صادقة و حقيقية في البحث عن الحقيقة ربنا هيهديه/سيهديه ، و لكن لو كانت نيته لعب و خداع فربنا إيه/ماذا؟ سيضله و يخدعه ، ليه بقى/لماذا؟؟؟ لأن الإنسان يحصد ما يزرع ، و من ضمن زراعته : النيات و الخواطر ، من ضمن زراعة الإنسان : النيات و الخواطر ، - مروان :

ممکن يكون ربنا هنا قصده إن هو بيهدي بالمثل ده/هذا أو بيُضل بالمثل ده/هذا ، الناس مافهمتش/لم تفهم المثل ده فهُم ضلوا ، الناس اللي/التي فهمت المثل ده هُم اللي/الذين هدوا أنفسهم ، -يوسف بن المسيح : نعم ، (وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) أي هذا المثل يُضل الخارج عن طاعة الله ، الخارج عن طاعة نبي الزمان ، تمام؟ ، إذا الإنسان يحصد ما زرعت يده . إن الله لا يستحيي أي لا يجد حرجاً أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ، أي ما فوقها في الصغر أو الحقارة كذلك ما فوق أجنحتها من فيروسات و بكتيريا ، و يتبادر هنا سؤال هل من ضمن تفسيرات الآية (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها) هو أن هناك كائن حي صغير فوق جناح البعوضة ؟ نعم كما ذكرنا.

"ما فوقها" تحتل:

الرتبة: أي ما هو أعظم منها شأنًا أو تعقيدًا.

أو الدرجة: ما هو أكبر منها حجمًا أو أدق و أصغر منها خلقًا.

من الناحية العلمية:

صحيح أن العلم الحديث اكتشف أن هناك كائنات دقيقة تعيش على ظهر البعوضة أو داخلها، وهذا يُظهر دقة الخلق وعظمة الإعجاز الإلهي.

طيب ، بالنسبة لضرب الأمثال في القرآن ، عارفين إن ربنا سبحانه و تعالى يحب ضرب الأمثال و عرفنا إن ربنا سبحانه و تعالى أفضل الواعظين و أفضل القاصين ، ربنا يحب القصص ، صح كده؟ يحب يُقص القصص اللي/التي فيها الحكمة ، تمام كده؟ -يقول تعالى : (و سكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم و تبين لكم كيف فعلنا بهم و ضربنا لكم الأمثال).

-(و كلاً ضربنا له الأمثال و كلاً تبرنا تتبيرا) يعني إدينا/أعطينا الأمثال لكل الأقوام و لكل الأمم علشان/حتى يفهموا ، و دائماً الأمثال مجاز ، الأمثال تحتاج إلى تأويل فهي مجاز ، إذاً المجاز موجود في القرآن ، و المجاز يتطلب تأويل ، صح؟.

-(و تلك الأمثال نضربها للناس ما يعقلها إلا العالمون) العالمون اللي/الذين هم يتلقون العلم اللي/الذين هم إيه؟ المُحدّثين من لدن الله ، اللي/التي تأتيهم الرؤيا و المكالمة و الوحي من الله.

- (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله و تلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) (لعلهم يتفكرون) أي يستخدمون عقولهم و يتدبرون ، يستخدموا العقل ، إذاً استخدام العقل فريضة ، صح كده؟ و العقل مُقَدَّم على النقل و ليس العكس ، و عرفنا لعلهم ، كلمة (لعلهم) فيها سر ، (لعلهم) فيها سر ، سر إيه؟ فينظر أو فننظر كيف يعملون ، ربنا سبحانه و تعالى بينتظر العمل من الإنسان ، مش/ليس إن هو كتبه عليه و سيّره ، لأ/لا ، الإنسان مُخَيَّر و بإختياره يكون فيما يليه إيه؟ مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتلوها التسييرات ، إذاً كلمة (لعل) بتفهمنا سر من أسرار القدر و القضاء ، تمام كده؟ و ذكرنا ذلك في غير موضع ، تمام؟.

-يقول تعالى : (ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيماكم من شركاء فيما رزقناكم أنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نُفصل الآيات لقوم يعقلون) هكذا يؤكد سبحانه و تعالى على العقل و التدبر و التفكير.

(و- اضرب لهم مثلاً أصحاب القرية التي جاءها المرسلون.)
- (ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون و رجلاً سلفاً لرجل هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون) المثل ده/هذا إيه؟ للتحذير من الشريك و الترغيب في التوحيد ، تمام.
-كذلك تأتي كلمة مثل عبرة و عظة ، يقول تعالى : (و جعلناهم سلفاً و مثلاً للآخرين) تمام؟.
-كذلك (و لما ضُرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منهم يصدون) ده/هذا دليل إن الإيه؟ إن المنتظر من أمة الإسلام هو شببيه عيسى ابن مريم ، و ما المهدي إلا عيسى ابن مريم ، و ربنا إيه؟ أنبأ هنا عن نبوءة في القرآن إن أمة الإسلام سترفض المنتظر ده/هذا اللي/الذي هو غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ، و هذا ما حدث ، دليل آخر إن المنتظر ده/هذا من أمة محمد مثيل عيسى : (إن هو إلا عبدٌ أنعمنا عليه و جعلناه مثلاً لِبني إسرائيل) شبه لمن أتى في بني إسرائيل ، صح كده؟ تمام.

(-مثل الفريقين كالأعمى و الأصم و البصير و السميع هل يستويان مثلاً أفلا تذكرون.)
-كذلك (يستعجلونك بالسينة قبل الحسنه و قد خلت من قبلهم المثلثات) المثلثات يعني العبر و العظات في قصص الأمم الغابرة.

- (ألم ترى كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها في السماء) إذاً كلمة طيبة كالأشجار الطيبة التي تنمو بإطراد و إستمرار.

- (و ضرب الله مثل الرجلين أحدهم أبكم لا يقدر على شيء و هو كَلٌّ على مولاه أينما يوجهه لا يأتى بخير هل يستويان هو و من يأمر بالعدل و هو على صراط مستقيم) يبقى هو ده ، ربنا ضرب مثل ما بين الطاغى أو الطاغوت و الموحد الملتزم بتعاليم الأنبياء.

- (ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء و ما رزقناه منّا رزقاً حسناً و هو ينفق منه سراً و جهراً هل يستويان الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون) و هكذا القرآن يُفسر بعضه بعضاً.

(وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) الفاسق هو الخارج عن طاعة الله عز و جل ، و كلمة (فسق) من خلال أصوات الكلمات نحللها تحليل كلي فاء و سين و قاف ، القاف/ق : علمنا أنها تُعطي دلالة القوة ، و السين/س : التسرب الخفي ، و الفاء/ف : التأفف ؛ هكذا هو الفسق يورث بشكل خفي التأفف القوي فبالتالي الجحود و النكران و البطر و عدم شكر النِعَم ، هذا هو الفسق ، أو أنه يخرج عن ذلك ، الفسق يخرج عن البطر و النكران و الجحود و عدم شكر النِعَم ، فهذا هو معنى الفسق من خلال أصوات كلمات اللغة العربية كأنها كائنات حية تتمثل بمعانيها أمامنا.

{الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ: }

(الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) و ده/هذا إكمال لتفسير الفاسقين أو لوصف الفاسقين ، (الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ) أي من بعد عقده ، (وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) ، كذلك وَرَدَ في القرآن الكريم آيات تُفسر هذا المعنى ، يقول تعالى:

(-الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة و هم لا يتقون.)
-و قال : (الذين يوفون بعهد الله و لا ينقضون الميثاق) الميثاق عرفنا إن هو ميثاق التوحيد هذا أول المواثيق يتلوها كثير من المواثيق بقى مع أنبياء الأزمان ، صح كده؟ و البيعات لأنبياء الأزمان ، إيه هو بقى الميثاق ، ميثاق التوحيد؟؟ أن الله سبحانه و تعالى أخذ على البشر قبل أن يُخلقوا ميثاق التوحيد يعني عَرَّفَهُمْ بأنه إله واحد في عالم الأمثال ، يعني في عالم المِثَال و الروح ، فكل المخلوقات المُكَلَّفة ، الله سبحانه و تعالى وضع في ذاكرتها و في باطنها التوحيد و فطرة التوحيد و ما الأنبياء في بعثهم إلا مُذَكِّرِينَ بما في باطن البشر من فطرة سوية ، تمام؟ ، هذا هو المعنى الحقيقي للميثاق ، و تتلوه المعاني الأخرى المواثيق التي أمر الله بها في الدنيا.

(الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) الخسران المبين هو في قطع مواثيق الله و عهود الله سبحانه و تعالى و في قطع كل ما أمر به أن يُوصَلَ ، تمام؟
-يقول تعالى : (و بعهد الله أوفوا) هكذا يوصي و يُذكر المؤمنين أن عليهم أن يوفوا بعهود الله تعالى.

(-و أوفوا بعهد الله إذا عاهدتم و لا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها.)

- (كذلك و لا تشتتوا بعهد الله ثمناً قليلاً) هنا الخطاب لكل القائمين على تبليغ دعوة الله عز و جل ، ربنا حذر إن المسلمين يصيرون كأحبار و رهبان بني إسرائيل الذين اشتتوا بعهد الله ثمناً قليلاً ، كانوا بيحرفوا الكلم عن مواضعه و يقولوا أنه من عند الله و هو ليس من عند الله ، فبالتالي هم هنا بفعلهم ذلك نقضوا عهد الله ، فبالتالي (لا تشتتوا بعهد الله ثمناً قليلاً) أنهم اشتتوا بتحريفهم لتعاليم الله ثمناً بخساً ، يعني إيه؟ دنيا زائفة زي/مثل صكوك الغفران اللي/التي كانت بتعملها إيه؟ الكنيسة الكاثوليكية في العصور الوسطى.

- (و لقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار و كان عهد الله مسؤولاً) اللي/الذي يوثق عهد الله و يلتزم بعهد الله سوف يُسأل عن هذا العهد ، تمام؟ طيب.

(الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ.)

{كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ: }

بعد كده ربنا بيسأل سؤال استنكاري : كيف تفسدون أو (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) ربنا هنا بيبضرب لهم مثل ، هنا ضرب مثل برضو/أيضاً ، يقول لهم إن إنتو/أنكم كنتم عدم و أموات ، يعني كنتو/كنتم نطفة لا حياة فيها ، ربنا جعلكم أحياء و بعد كده/ذلك تعيشون في هذه الدنيا ، ثم يُميتكم ثم يبعثكم مرةً أخرى في اليوم الآخر ، فبالتالي هذا الخالق الباعث المحيي المُميت كيف تكفرون به؟؟ أي كيف تتجاهلونه و لا تبحثون عنه و عن وصاله؟؟ فهذا هو الإستفهام الإستنكاري ، (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ) سوف يُميتكم يعني ، (ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) أي في يوم الدينونة.

{هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ: }

(هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا) ربنا سبحانه و تعالى يقول : (ألا له الخلق و الأمر) ربنا هو الذي له الخلق وحده و له الأمر وحده ، يعني هو الخالق الوحيد ، تمام؟ ، و له الأمر أي الوحي وحده سبحانه و تعالى ، و بالتالي كل من قال ، كل من قال أن عيسى خَلَقَ كَخَلْقِ الله فهو مشرك و كافر بالله عز و جل إلا أن يتوب إلى الله ، هذا قول الفرقة النجدية الخبيثة ،

و كل من قال أن الحديث أو الرواية في كتب الأحاديث قاضية على القرآن فهو كافر خارج عن دين الإسلام إلا أن يتوب ، (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا) خلق لكم كل المُسَخَّرَات و كل سُنَن الكون المخلوقة لكم لتخدمكم في هذه الأرض ، في دار الإختبار ، (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ) ، (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) استوى أي أفاض من فيضه عليها لتكون كما أرادت كلماته لها ، و كلمة سبعة هنا تفيد إيه؟ الكثرة ، مش/ليس معناها سبعة سبعة ، لا/لا ، تُفيد الكثرة ، سماوات تلو سماوات و هي في تمدد مستمر ، صح؟ ، (و السماء بنيناها بأيدي و إنّا لموسعون) هكذا الكون دائماً في إتساع مُطَرَّد مستمر ، بعد كده/ذلك يرجع ينكمش/يتقلص على نفسه (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلقٍ نعيده) ، (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ) يعني أكملهن ، (سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) عالم بكل قوانين هذا الكون ، عالم بنفوس البشر ، يعلم مفاتيح بدايتها و يبعث على إثر ذلك الرسل في كل حين. هكذا في هذا الوجه قام الله سبحانه و تعالى بالترغيب تارة و بالترهيب تارة لأنه يعلم جبلة البشر و يعلم طبيعة نفوسهم ، فهو يُريد لهم الصفاء و التزكية ، فهكذا أسلوب تعليمي و تربوي من الله أن يستخدم أسلوب الترغيب في البشرى في الجنات و كذلك أسلوب الترهيب جراء نقض عهد الله و نقض موثيقه ، تمام؟ ، حد عنده سؤال ثاني؟؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانهك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ؎ وَالْعَصْرُ ؎ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ؎ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين  .

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الخامس من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن ؛ تفسير الوجه الخامس من أوجه سورة البقرة ، و نبداً بأحكام التلاوة و أحمد:

-أحكام المد و نوعيه:

مد أصلي طبيعي و مد فرعي ، المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف ، الواو ، الياء) ، و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون. أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات ، و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات ، و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً ، و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً.

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه المبارك يحكي ربنا سبحانه و تعالى عن فصل من فصول تاريخ الحياة و تاريخ البشرية ، البشرية ممتدة من قبل آدم -عليه السلام- و لكن آدم كان هو أول مصطفى من الله عز و جل للبشر ، آدم كان أول رسول و لكنه لم يكن أول البشر خلقاً.

{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ: }

(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) خليفة يعني رسول يُرسل إليه و يُوحى إليه إلهامات و تعاليم وفقاً لمراد الله تعالى ، (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ) بما إن الملائكة/الملائكة كانوا شايقين/يرون البشر بيعملوا إيه لما كانوا بدائيين و وحشيين بيحاربوا بعض و بيسفكوا الدماء ، هم استغربوا ، بيسألوا ربنا عن حكمة الاختيار ده/هذا ، ليه/لماذا اخترت المخلوق دوت/هذا يكون إيه/ماذا؟؟ حامل للأمانة ، يعني حامل لكلمتك يا رب و حامل لوحيك و تعاليمك ، ليه/لماذا ماخترتش/لم تختار منا احنا/نحن ، ده/هذا كان مضمون كلام الملائكة على فكرة ؛ الدليل : (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ) يعني نحن/نحن بنسبحك/نُسَبِّحُ لَكَ ، بَنَزَّرْ هَكَ و بِنُقَدِّسْكَ و بِنُجِّلْكَ ، فلما ماخترتش/لم تختار مِنَّا احنا/نحن؟ بس/لكن كان السؤال هنا و الطلب بشكل غير مباشر فيه تأدب من الملائكة عكس إبليس طَلَبَ ده/هذا بتكُتُّر و عناد إن هو يبقى/يكون الخليفة ، لكن ربنا اختار البشر ، واحد من البشر لحكمة هو أرادها ، لأن هو/لأنه يعلم إن البشر هيكونوا/سيكونوا أعظم من الملائكة في الإدراك و الروحانيات و التدبر و التعقل ، هتستغرب كلامي؟ أقولك لا/لا ماتستغربش ، ربنا وهب الإنسان قوى عظيمة جداً و نفخ في الإنسان من روحه سبحانه و تعالى ، ربنا إيدنا/أعطى قدرات روحية و عقلية للإنسان أعظم من الملائكة بنص كتاب الله ، لكن ماحدث/لا أحد قال المعلومة دي/هذه قبل كده/ذلك ، بس/لكن ربنا اللي/الذي بيقول كده/ذلك ، (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا) ينشر الفساد يعني و الفوضى ، (وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ) يعني ينشروا القتل ، (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ) ، ربنا قال لهم إيه/ماذا؟؟ (قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) بتأكيد الله سبحانه و تعالى يعلم ما لا يعلمه الناس و يعلم الخفايا و الخبايا و الحِكم العميقة.

و حديث الملائكة عن علمهم بأن البشر يسفكون الدماء هو عن ماض البشر و ليس شيئاً غيبياً تفتنت فيه الملائكة على الله و تتعدى حدود الأدب مع رب العزة فهذه قرينة أخرى على أن البشر كانوا من قبل آدم و أن الله ذرأهم في الأرض وفق نظرية التطور فكان حديث الملائكة عن شيء شاهدوه و ليس رجما بالغيب منهم . فاستعجبوا كيف يجعل الله هذا الجنس

يحمل كلمة الله و خلافته و أمانته و حكمته مع انه جنس سفاك , فأجابهم الله في كلماته سبحانه و كما فسرنا.

{وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ: }

(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) طبعاً في التفسير التقليدي هي قولك/سيقول لك إيه/ماذا؟؟ ربنا عَلَّمَ آدم أسماء الحاجات يعني مثلاً دي/هذه بطة ، دي وزه ، دي معزة ، دي بيضة ، دي شمس ، ده/هذا قمر ، ده جبل ، ده نهر ، كل ده/هذا كلام فاضي/فارغ ، مش/ليس صح ، الصحيح إن ربنا سبحانه و تعالى عَلَّمَ آدم إيه بقى/ماذا؟؟ بواطن الأمور ، و عَلَّمَ آدم الأضداد لأنه لا تُعرف الأمور إلا بأضدادها ، و عَلَّمَ آدم التفكير العميق لأنه سَوَّاه ، (فإذا سويته و نفختُ فيه من روعي فقعدوا له ساجدين) أي مطيعين ، سويته يعني أكملت نموه الروحاني المستحق للكلمتي و وحيي أي و نفختُ فيه من روعي ، و خلي بالك/ركز كل الكلام اللي/الذي هنا هي رموز ، رموز ، تمام؟ ، القصة دي/هذه كلها قصة رمزية ، ربنا بيهدف إلى ما وراءها زي/مثل علمه الأسماء كده ، طب ، هنفهم/سنفهم إزاي/كيف القرآن؟ عرفنا إن نحنا/أنا نفهم القرآن أول حاجة/أمر بعرض القرآن على بعضه ، نعرض الآيات على بعضها البعض ، يعني بنفسر القرآن بعضه ببعض ، و دي/هذه من قواعد إيه؟ القواعد القرآنية لفهم إيه/ماذا؟؟ القرآن و الروايات ، صح كده؟ احنا/نحن نعرض الروايات على القرآن و بنعرض آيات القرآن بعضها على بعض ، قلنا احنا/نحن ٨ قواعد من القواعد القرآنية ، من ضمنهم : العقل ، تحقق النبوءات ، و المُسلّمات العلمية ، صح كده؟ القواعد دي/هذه ممكن تزيد طالما إنها إيه/ماذا؟ مرتبطة بالقرآن الكريم ، طيب ، عاوزين/نريد نعرف يعني إيه الأسماء و (علم آدم الأسماء) ، طبعاً السؤال ده/هذا مروان كان سألهم/سأله لي من يومين و قال لي يعني إيه (و علم آدم الأسماء)؟ قلته/قلتُ له : احنا/نحن اتفقنا احنا/نحن نفسر القرآن بعضه ببعض ، قلتُ له خلاص ، شوف/انظر كده كلمة (الأسماء) أو أسماء ظهرت في القرآن كم مرة ، ظهرت في أي مناط و اجمع ما بين المناطق دي/هذه ، المناطق ديت/هذه اجمع ما بينها و إنت هتعرف إيه مراد الله عز و جل من إيه/ماذا؟؟ من كلمة (و علم آدم الأسماء) ، تمام؟ ، ربنا سبحانه و تعالى إيه/ماذا؟ ، ذَكَرَ كلمة (الأسماء) في القرآن في المواضع التالية:

-الموضع اللي احنا/الذي نحن في سياقه الآن (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).

(-قال لقد وقع عليكم من ربكم رجس و غضب تجادلوني في أسماءٍ سميتوها أنتم و آباءكم ما

نزل الله بها من سلطان فانظروا إني معكم من المنتظرين.)
 -و قال تعالى في موطن آخر : (و لله الأسماء الحسنى فادعوه بها و ذروا الذين يلحدون في
 أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون).
 -و قال تعالى : (ما تعبدون من دونه إلا أسماءٌ سميتوها أنتم وآباءكم ما أنزل الله بها من
 سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم و لكن أكثر الناس لا يعلمون).
 -و قال تعالى : (قُل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى و لا تجهر
 بصلاتك و لا تخافت بها و ابتغ بين ذلك سبيلاً).
 -و قال : (الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى).
 -و قال : (إن هي إلا أسماءٌ سميتوها أنتم و آباءكم ما أنزل الله بها من سلطان) ، صح كده؟
 (إن يتبعون إلا الظن و ما تهوى الأنفس) و لقد جاءهم من ربهم الهدى.)
 -و قال : (هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يُسبح له ما في السماوات و
 الأرض و هو العزيز الحكيم) ، يبقى/إذا نحن/نحن كده عرفنا إن الأسماء في القرآن تأتي على
 معنيين : أنت في موضع التساؤل ، الموضع اللي/الذي نحن/نحن في صدده الآن ، ده/هذا
 موضع تساؤل (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ) ده/هذا موضع إيه/ماذا؟؟ تساؤل ، بعد كده ربنا سبحانه و تعالى ذكر كلمة
 (الأسماء) في القرآن على ضدين ، على ضدين و معنيين ، الضد الأول أو المعنى الأول إيه؟ :
 أسماء الله أو صفات الله عز و جل المتقدمة ، خلاص؟ ، المعنى الثاني : (أسماء سميتوها أنتم
 و آباءكم ما أنزل الله بها من سلطان) اللي/التي هي بتشير إلي إيه؟؟ العادات و التقاليد الغير
 صحيحة عند الأقوام التي تأتي الأنبياء إيه؟ لمحاربتها لمحاربتها و هدمها ، صح كده؟ ، كل
 الأنبياء يأتون إلى أقوامهم فيسبُّون الآلهة الأخرى من دون الله و يُسَقِّهون أحلام المشركين ،
 كل الأنبياء عملوا كده/ذلك ، إبراهيم عمل إيه/ماذا لما كسر الأصنام ، هل كده هو بيحترم آلهة
 قومه أو بيحترم عقول قومه؟؟ لا/لا هو كده سبَّ آلهتهم و سَقَّه أحلامهم ، كذلك الإمام المهدي
 الحبيب بيشتد يسوع النصارى لأن هو يسوع النصارى ده/هذا مالهوش/ليس له وجود أصلاً ،
 يسوع النصارى اللي/الذي بيعبدوه من دون الله أو مع الله ده/هذا ليس له وجود ، فبالتالي لما
 يسبه و يحقره و يُنزل من قدره هو كده ماسبش/لم يسب النبي عيسى -عليه السلام- ، لا/لا هو
 سبَّ يسوعهم يعني وثنهم اللي/الذي بيعبدوه من دون الله و بالتالي سَقَّه أحلامهم ، هذا هو إيه؟
 مسير الأنبياء لازم يعمل كده علشان/حتى يُنقي التوحيد ، لأن النبي جاي/أتى معلم مش جاي/لم
 يأتي يطبب على الناس و يريحهم و يقول لهم اللي/الذي هم عاوزينه/يريدونه حسب أهواءهم
 ، لا/لا مش/ليس صحيح ، لازم النبي يبقى/يكون كده ، كلمة حق ، النبي إيه؟ كلمة الحق ،
 فبالتالي هنا الأسماء في القرآن أنت على معنيين متضادين : إما أسماء الله عز و جل الحسنى و
 فيوضها ، أو الأسماء التي أسماها الكفار أو المشركين من تقاليد فارغة و أوثان ، فهنا ربنا
 عَلَّمَ آدم علم الأضداد ، عَلَّمه التوحيد و فهمه إيه؟ أخطار الشرك ، هو ده/هذا المعنى من كلمة

(و علم آدم الأسماء كلها) و اللي/الذي هو أدركه إدراك عميق لم تدركه الملائكة ، فاهتموا بقى المعنى ، معنى (و علم آدم الأسماء) مش/ليس علّمه بقى زي ما/مثلاً المشايخ بيقولوا دي بطة ، دي وزه ، دي فرخة ، ده شمس ، ده قمر ، دي نجمة ، هذا غير صحيح ، و هذا فيه إستهزاء بكلام الله عز و جل و تسطيح للمعنى ، خلاص ، فاهتموا يعني إيه (و علم آدم الأسماء) .

(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) يعني صادقين في ادعاءكم إنكو/أنكم أحق من آدم بالخلافة.

{قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ: }

(قَالُوا سُبْحَانَكَ) يعني تنزيهك أو تنزيهاً لك يا ربي ، نحن نُنْزِهْكَ ، (لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا) هنا بقى أقرروا بالخضوع و الخشوع لله عز و جل و نسبة العلم أي الوحي لله ، (إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) علیم تُعلمنا من وحيك و حكمتك لأن دائماً/دائماً كده العلم يعني الوحي قرين الحكمة.

{قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ: }

(قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ) يعني علمهم بقى إيه؟؟ قصة الأسماء ، تمام؟ في عالم المثال و عالم الواقع ، (فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ) فَهَمَّهُمْ/أَفْهَمَهُمْ يعني ، إداهم/أعطاهم مثال و فَهَمَّهُمْ/أَفْهَمَهُمْ التوحيد و فَهَمَّهُمْ/أَفْهَمَهُمْ خطر الشرك ، (فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ) يعني الأسماء اللي/التي هُم معنيين بها ، مش/ليس أسماء الملائكة هم ، ده إسمه إيه ، ده إسمه إيه ، لأ/لا الأسماء اللي/التي هم معنيين بسؤالها من الله عز و جل ، (فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ) يعني بالأسماء التي هي موضع الاختبار و السؤال و التجربة ، (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) مش/ألم قلتلكم/أقُلْ لكم إن آدم دوت/هذا و جنسه عندهم قدرات روحية و عقلية أنتم لا تعملونها ، أنا أعلمها ، (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) يعني البواطن ، (وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) (أعلم ما تبذرون) ما تظهرون يا ملائكة ، (و ما كنتم تكتمون) ما تكتمون في صدوركم و في بواطنكم ، أيضاً موضع آخر من مواضع تفضيل بني آدم على الملائكة : إن الملائكة مجبولين على الإيه؟ على الطاعة ، يعني مش/ليسوا مُخَيَّرِينَ ، مُسَيَّرِينَ بس/فقط ، لكن بني آدم مُخَيَّر ، ربنا أعطاه التخيير التام بالتالي لما يُطِيع وفقاً لإختياره يكون في درجة أعلى طبعاً من

الملايكة ، تمام؟ طيب.

{وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ: }

(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ) اسجدوا يعني اطيعوا ، و السجود هنا سجود إيه؟ رمزي ، دلالة الطاعة و ليست العبادة ، دلالة إيه؟ الطاعة ، فسجدوا حقيقة في عالم المثال طاعة و خضوعا ، زي ما/مثلما اخوات يوسف سجدوا ليوسف في الرؤيا ، دلالة إيه؟ الخضوع و الطاعة و الإلتباع كما سجدوا له عندما عرفوه سجود خضوع و طاعة و ليس سجود عبادة، (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا) فسجدوا مباشرة ، أطاعوا يعني ، (إِلَّا إِبْلِيسَ) إبليس ده/هذا كان من الجن ، تمام؟ ، (أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ) طبعاً كلمة (إبليس) هنا كلمة عامة لكل مستكبر في كل قوم سواء أكان في أقوام الجن أو أقوام البشر ، كل مستكبر و رئيس قوم مستكبر على نبي الزمان فهو إبليس ، (فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ) طبعاً اللي/الذي عاوز/يريد يستزيد من المعاني ديت/هذه يراجع مقالة إسمها (الجن) في المدونة ، ففيها التفصيل الكثير ، (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ) (أَبَىٰ) يعني اعترض و امتنع ، (وَاسْتَكْبَرَ) طبعاً الكبر ده/هذه أول خطيئة إيه؟ أخطأها إبليس و هي الخطيئة التي يُعيدها و يُكررها كل كافر في كل زمان مع كل نبي ، الإستكبار و هي أس فساد القلوب و العياذ بالله ، (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) يعني تأكد أنه من الكافرين ، أي من المبتعدين عن إيه؟ عن نور الوحي و تعاليم النبوة فهو كافر جاحد مستكبر.

{وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ: }

(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) ربنا أعطى آدم و زوجه ، زوجه هنا إما حواء ، كذلك نفسه ، تمام؟ النفس تُسمى إيه؟ الزوج ، اللي/التي هي النفس المطمئنة ، (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا) الجنة هنا دي/هذه جنة أرضية و ليست جنة عدن التي في السماء ، لأن الذي يدخل جنة عدن لا يخرج منها أبداً و بالتالي هي كانت جنة أرضية ، (وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا) (رَغَدًا) هنا يعني إيه؟ من كثرة النعمة و الخير فانت تستبشر بغدك ، راء/ر غد : ترى الغد مستبشراً به من كثرة النعمة و فضلها فهذا هو الرغد : راء/ر رؤية ، غد أي غداً ، (وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا) ، خلي بالك/ركز ، (وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ) ربنا سبحانه و تعالى وضع لهم إختبار ، طبعاً إختبار رمزي قال لهم الشجرة دي/هذه

ممنوع تاكلوا منها و لكن كُلوا من كل الأشجار الثانية ، من باب الإختبار ، ربنا هنا بيأسس للإمتحان و الإختبار في الدنيا عشان/حتى تبدأ القصة بقى في الصراع ما بين الحق و الباطل ، في الصراع بين الخير و الشر ، ربنا بدأها ، بدأ الإمتحان ، وضع أسس الإمتحان من القصة دي/هذه ، (وَكُلًّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ) الظالم هنا اللي/الذي هو إيه؟ العاصي ، المعرض عن تعاليم الله عز و جل و الذي يضرب بها عرض الحائط فيسمى ظالم ، و أعظم الظلم : الشريك بالله و بالتالي من عَبَدَ هواه فهو مُشرك.

{فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ: }

(فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ) يعني إيه (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ)؟؟ يعني أبدهما عن الصراع المستقيم و عن طاعة الله عز و جل ، الشيطان هنا هو ممكن يكون إبليس دوت/هذا و كذلك ممكن تكون النفس الأمارة ، تمام؟ ، (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا) عن إيه؟ عن الطريق المستقيم و عن الهداية و عن الطاعة ، ده/هذا معنى (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا) عن الطريقة ، خلاص؟ ، (فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ) الشيطان أخرجهما من الإيه؟ من الإطمئنان و طريق الإستقامة ، ده/هذا معنى (فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ) ، (وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ) هنا بقى إيه؟ اهبط يا آدم في الدرجة الروحية ، إنت كده إيه؟ سقطت في الإمتحان فإنت هتهبط في الدرجة الروحية و هتبقى/ستكون إيه؟ عدو لإبليس و إبليس عدو لك ، (وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) يعني مكان الإختبار هيكون/سيكون هذه الأرض ، في هذه الأرض اللي/التي بنحيا عليها يعني ، (وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ) يعني إيه؟ إستقرار و قرار ، (وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) يعني تمتع بخيرات الدنيا (إلى حين) إلى وقت ، إيه/ما هو الوقت ده/هذا؟؟ إلى قيام الساعة الكبرى ، إلى يوم الدينونة.

{فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ: }

بعد كده/ذلك : (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ) آدم استغفر ربنا ، طلب الغفران من ربنا فربنا إداله/أعطاه الغفران من خلال كلمات يقولها و يدعو الله بها فيغفر الله له ، (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) خلي بالك/ركز ربنا هنا ذكر إيه؟ الرحيم مش/ليس الرحمن لأن الرحيم فيض الرحمة في ، يستفيض و يتجلى على إيه؟؟؟ على الإيه؟؟ آه على المؤمنين الطالبين لتلك الرحمة ، يعني على المستحقين ، الرحيم هي الرحمة للمستحقين ، أما الرحمن فهي رحمة لكل المخلوقات سواء أكانت تستحق الرحمة أو لا تستحقها ، تمام؟ فعرفت

ليه/لماذا بقى ربنا جاب/قال هنا الرحيم ، صفة الرحيم يعني ، و التواب الذي يتوب على الإنسان ، من تَابَ تَابَ الله عليه ، يرحمكم الله((لمن عطس أثناء الدرس)) ، خلاص عرفنا قصة الأسماء؟؟.

*طبعاً (ال خليفة) هنا معناه إيه؟ إنه حامل لنور الله و حامل لكلمات الله و عهد الله ، هي دي/هذه معنى الإمامة الحقيقية و معنى الخلافة الحقيقية إن إنت تحمل كلمة الله عز و جل في كل زمان ، هي دي معنى الخلافة الحقيقية ، إحنا/نحن دلوقتي/الآن لما قلنا معنى (الأسماء) حد/أحد قال الكلام ده/هذا قبلنا؟؟؟؟ ماحدش/لا أحد ، قلناه بسلطان الوحي و بسلطان البعث و بسلطان الإمامة فهذا هو المعنى الحقيقي للخلافة إن إنت تَعَرَّفَ الناس بربهم ، بربهم ، تمام؟ من خلال الكلمات ، تمام؟ ، زي/مثل كده : (يا داوود إِنَّا جعلناك خليفة في الأرض) يعني رسول و إمام ، تمام؟ طيب.

*كذلك (خلفاء):

-(أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) يبقى/إذاً هنا ربنا بيقرن الخلافة و الإمامة الروحية بالدعاء يعني بالإتصال بالله عز و جل و الإستخارة ، صح كده؟ و إحنا/نحن قلنا إن إجابة الدعاء هي أحد أدلة وجود الله ، صح كده؟ و أحد أدلة للرد على الملحدين من أدلة أربعة قلناها في غير موضع : أول دليل : حتمية بدء الخلق من العدم ، ٢ - تحقق النبوءات و بعث الأنبياء ، ٣ - إستجابة الدعاء و الإستخارات ، ٤ - الكارما أو الجزاء من جنس العمل اللي/التي هي الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة. - (و اذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد و بوأكم في الأرض) يعني جعلكم أمم يُبعث فيها الرسل ، ده/هذا معنى خلفاء.

-(أو عجبتم أن جاءكم ذِكْرٌ من ربكم) يعني وحي و نبي ، (على رجل منكم) يعني أهو (الذِّكْر) هو الرجل النبي ، (لينذركم و اذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح) يعني جعلكم أمم يرسل فيها الوحي من خلال الرسل ، تمام؟.

*و علمنا معنى (السجود) في القرآن أي الطاعة ، و علمنا أن المعصية الأولى هي الإستكبار ، نعوذ بالله منه ، و علمنا أن الهبوط معناه في الحقيقة ، هو في الأصل الهبوط الروحاني ، و أيضاً معناه النزول.

*و علمنا أن (المستقر) هو القرار ، كذلك هو النظام : - (قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو و لكم في الأرض مستقر و متاع إلى حين).

(-خالدین فیہا حسنت مستقراً و مقاماً .)
- (و الشمس تجري لمستقر لها) يعني بنظام ،
- (لكل نبأ مستقر) أي موعد منضبط .

*و علمنا أن أصل الخلافة هي الكلمات و أصل الحضارات هي الكلمة و الكلمات:
(-لهم البشرى في الحياة الدنيا و الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم.)
(-و يحق الله الحق بكلماته و لو كره المجرمون.)
(-قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي و لو جئنا بمثله مدداً.)

*طبعاً علمنا أن سنة الله لا تتغير و لا تتبدل ، لكن الله يخرق عادته لمن خرق له عادته على سبيل الكرامة و الإعجاز ، صح كده؟؟:
(-ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل و كان أمر الله قدراً مقدوراً.)
-و قال : (سنة الله في الذين خلوا من قبل و لن تجد لسنة الله تبديلاً).
(-سنة الله التي خلت من قبل و لن تجد لسنة الله تبديلاً.)
-و قال : (فلن تجد لسنة الله تبديلاً و لن تجد لسنة الله تحويلاً) كما ذكر في فاطر ، إذاً سنة الله عز و جل لا تتبدل و لا تتغير فبالتالي سننه الكونية معروفة ، قوانين ربنا أرساها في هذا الكون ، فبالتالي أي معجزة تحصل تحصل وفق سنن الله عز و جل و تُفسر بما وهبنا الله سبحانه و تعالى من علوم.

*كذلك بالنسبة لمسألة إيه؟ الشرك اللي/الذي يقع فيه المشايخ و كثير من المسلمين أنهم ينسبون الخلق لغير الله عز و جل ، ينسبون الخلق الحقيقي الواقعي لأشخاص كالدجال مثلاً و عيسى -عليه السلام- ، فمن قال ذلك فقد أشرك بالله و عليه أن يتوب ، لماذا؟؟ يقول تعالى :
(أفمن يخلق كمن لم يخلق) هي(صفة) الخلق لمين/لمن؟؟ لله ، قال تعالى : (ألا له الخلق و الأمر) ربنا سبحانه و تعالى هو الذي له الخلق و الأمر أي الوحي و بالتالي من ادعى أن هناك من يخلق مع الله كالدجال مثلاً أو عيسى ابن مريم فقد أشرك ، أو مال/إذاً إيه/ماذا معنى الخلق في الحالتين دول/هاتين؟؟ يكون على المجاز ، يعني الدجال بيخلق مثلاً أو بيحيي بعد الإماتة اللي/الذي هو العمليات الجراحية ، يأمر السماء أن تمطر و يأمر الأرض أن تثبت بالعلوم ، سواء تمطر بتخصيب الغيوم و ده/هذا اللي/الذي يحصل دلوقتي/الآن ، الأرض بتثبت إيه؟ من خلال إيه؟ الآلات الزراعية و أجهزة الري الحديثة و من خلال الأسمدة المصنعة بكثرة ، تمام؟

من خلال الهواء ، يعني من الهوا كده ممكن أصنع سماء ، عارفين كده؟ هو ده إيه؟ يأمر الأرض فتُنبِت ، صح كده؟ ، أو مال/إذا إيه/ما حكاية عيسى بقى؟؟ إيه/ما موضوع عيسى ده؟؟ هل عيسى يخلق أو يُحيي الموتى؟؟ لا/لا ليس على الواقع و الحقيقة إنما هو يُحيي الحياة الروحية ، يُحيي الأموات روحياً فيكونون إيه؟ أحياء بأمر الله عز و جل أي بذكر الله ، قال تعالى : (أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون) و قال : (ألا له الخلق و الأمر) صح كده؟ طيب ، ربنا نفسه بيقول إيه؟ (يا أيها الناس ضُرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً و لو اجتمعوا له) مش/أليس في ناس دلوقتي/الآن بتعبد يسوع ، بيعبدوه ، ما هو ربنا بيقول أهو : (الذين تدعون من دون الله) و من ضمنهم يسوع ، (لن يخلقوا ذباباً) طب ما إنتو/أنتم بتقولوا إزاي/كيف إن يسوع خلق الطيور بقى كده و بيُحيي الأموات ، هذا غير صحيح ، المعنى هنا على التأويل ، التأويل هنا ضرورة ، ضرورة إيه؟ للإبتعاد عن الشرك ، علشان/حتى تبتعد عن الشرك يجب إنك تؤوّل الآيات دي/هذه بتاعت إيه؟ إن عيسى يخلق لكم من الطين كهيئة الطير ، صح كده؟ يعني معناها إيه؟ يجعل النفوس الطينية دي/هذه اللي/التي هي البشر أحياء بعد أن كانت ميتة بكلمات الله ، - مروان : هي برضو/أيضاً (إذا دعاكم لما يُحييكم) ، - يوسف بن المسيح : نعم (دعاكم لما يُحييكم) صحيح اللي هو كل نبي يدعو قومه إلى ما يُحييهم و الرسول قال في الحديث ، قال : "مثل الذي يذكر الله و الذي لا يذكره مثل الحي و الميت" أهو يعني واحد ما يبذكرش/لا يذكر ربنا ده/هذا ميت ، طيب دَكرَ ربنا بأوامر من النبي و تزكية من النبي بقى حي ، يبقى كده النبي أحياء ، أحياء حياة إيه؟؟ روحية ، هو ده/هذا المعنى الصحيح ، و التأويل هنا ضرورة ، ليه/لماذا؟ لنفي الشرك ، (و اتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً و هم يُخلقون) إذا مش/أليس يسوع آلهة من دون الله أو إله من دون الله ، يعني إيه؟ الناس بتعبدوه شركاً بالله ، ربنا نفى عنه الخلق هنا اهو ، إن هو يسوع هنا داخل من ضمن الآلهة التي تُعبد من غير الله شركاً و كفراناً و عدواناً ، (و اتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً و هم يُخلقون و لا يملكون لأنفسهم ضراً و لا نفعاً و لا يملكون موتاً و لا حياة و لا نشوراً) ، (لا يملكون موتاً و لا حياة و لا نشوراً) يبقى إزاي/كيف تقولوا إن يسوع بيُحيي الموتى و بيخلق من الطين كهيئة الطير على الحقيقة يعني و على الواقع ، غلط/خطأ مفيش/لا يوجد الكلام ده/هذا ، تمام كده؟ ، طبعاً (الخيول و البغال و الحمير لتركيوها و زينة و يخلق ما لا تعلمون) اللي/الذي هو إيه؟ المواصلات الحديثة يعني ، هي (و يخلق ما لا تعلمون) كالطائرات و القطار و السيارات و ما إلى ذلك ، (أيشركون ما لا يخلق و هم يُخلقون) تمام؟ ، تمام ، طيب.

طيب ، (و رسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله) يبقى هنا إيه؟؟ الإحياء و الخلق الروحاني مش/ليس على الواقع ، يعني اجعلكم طيور يعني روحانيين تحلقون في السماء الروحاني و تتصلون بالله

عز و جل ، (و أبريء الأكمه) يعني اللي/الذي مايشوفش/لا يرى أخليه/أجعله يشوف/يرى
يعني مايشوفش/لا يرى شوف/رؤية روحاني ، يعني ماعدوش/ليس عنده بصيرة أدليه/أعطيه
البصيرة ، (و أبريء الأكمه و الأبرص) الأبرص اللي/الذي هو إيه؟ ذنوبه طغت على إيه؟
هيئته فشَّبهه بالأبرص يعني ، فأنا إيه؟ أشفي هذا الأبرص ، (و أحيي الموتى بإذن الله) الموتى
الروحانيين أحييهم بإذن الله ، صح كده؟ طيب ، نفس الآية الثانية ، نفس الآية أو نفس المعنى
في سورة تانية : (إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك و على والدتك إذ أيدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد و كهلاً) طبعاً في المهد يعني إيه؟ في فلسطين ، في مهدك ،
في موطنك ، لما كان في الثلاثينات كده ، في أول الثلاثين ربنا بعثه في القدس ، ده المعنى في
المهد ، مش/ليس معناه إن هو عيل/طفل صغير كده مايبتكلمش/لا يتكلم و بدأ يتكلم و عنده
يومين مثلاً ، لأ/لا مفيش/لا يوجد الكلام ده ، مش/ليس صحيح ، او انه كان كشفا او رؤيا لما
رأوه يتكلم لهم ، (و كهلاً) يعني لما هاجرت بقى لإيه؟ إلى الشرق و إلى الهند و إلى كشمير
لقبائل بني إسرائيل الضالة أو خراف بني إسرائيل الضالة ، لغاية ما وصلت ١٢٠ سنة ،
ده/هذا معنى كهلاً بعد ما عدت الأربعين بقى إنت برضو/أيضاً بتكلم الناس بتأمرهم بتوحيد
الله عز و جل و تدليهم/تعطيهم تعاليم ربنا ، روح/ذهبت ادفنت/دُفنت في كشمير ، تمام؟
اللي/الذي عاوز/يريد أن يستزيد من الأمر ده/هذا يرجع لكتاب (المسيح الناصري في الهند)
تمام؟ ، و المسيح الموعود حظ/وضع فيه دلائل كثيرة جداً على إن عيسى نجا من الصليب ،
يعني أنزل مغشي عليه من على الصليب و دفن في كفنه و في القبر حياً بدليل إن الكفن كان
فيه إيه؟؟ دماء ، آثار دماء ، ده/هذا دليل إن الدورة الدموية كانت شغالة/تعمل فيه ، كذلك
الجندي الروماني لما طعنه بالحربة في الناحية اليمين من صدره كده خرج للتو دم و ماء ، لو
كان ميت و الدورة الدموية واقفة ماكنش/لن يخرج منه دم أو ماء ، صح كده؟ كل دي/هذه أدلة
على أنه كان حي ، تمام؟ و كما عيسى قال لهم نبوءة عن نجاته من الموت على الصليب عندما
قال لهم (جيل شرير يطلب آية و ليست له آية إلا آية يونان النبي) يعني عيسى هيدخل بطن
القبر حي و هيخرج حي !!! طيب ، و اذكر أو (اذكر نعمتي عليك و على والدتك إذ أيدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد و كهلاً و إذ علمتك الكتاب و الحكمة) (الكتاب) الكلمة يعني
، (الحكمة) اللي/التي هي مقارنة للوحي ، المقترنة بالوحي ، (و التوراة) يعني تعاليم الشريعة
، (و الإنجيل) اللي/الذي هو الكلمات اللي/التي ممكن كنت بتقولها إيه؟ في تجوالك مع
الحواريين ، (و إذا تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني) يعني تجعل من هذه النفوس الطينية
طيراً ، أي روحانيين ، (بإذني) بإذن الله ، (فتنفخ فيها) يعني تنفخ فيها الروح ، أي الروح ،
روح الكلمات و الوحي ، (فتكون طيراً بإذني و تبريء الأكمه و الأبرص بإذني و تُخرج
الموتى بإذني) تُخرجهم من موت القلوب و موت الروح إلى الحياة ، (و إذ كففت بني إسرائيل
عنك) حميتك من بني إسرائيل ، ده/هذا دليل تاني إن هو نجا من الصليب أهو ، صح؟ بيقول :
(و إذ كففت بني إسرائيل عنك) ، كذلك إيه؟ (و ما قتلوه و ما صلبوه) يعني لم يكتمل صلبه ،

لم يمت على الصليب ، ده معنى (و ما قتلوه و ما صلبوه) ، (و لكن شُبه لهم) ، و في موضع آخر قال تعالى : (و ما قتلوه يقيناً) ماكنوش/لم يكونوا متيقنين إنه مات فعلاً ، ده كان مُغشى عليه ، (بل رفعه الله إليه) يعني رفع درجته ، ماتلغنش/لم يُلغن على الصليب ، مش/ليس معناه إنه رفعه كده بجسمه كده في السما ، مفيش/لا يوجد الكلام ده ، يعني رفع درجته بدليل إن ربنا قال عن إدريس إيه؟ (و رفعناه مكاناً علياً) يعني رفعنا درجته ، و هذا المعنى في القرآن أي رفع الدرجات ، تمام؟ رفع المنزلة ، ماشي.

يبقى احنا/نحن عرفنا إن الله سبحانه و تعالى أراد لفت أنظارنا في هذا الوجه أن الإنسان يمتلك قدرة معرفية و عقلية و روحية تتجاوز قدرات الملائكة ، إمتى/متى بقي؟؟ إذا أراد ذلك الإنسان باتباعه لنبي الزمان و عرفنا في هذا الوجه بيان تجلي الاختيار و حرية الإرادة التي وهبها الله للإنسان ، (و هديناه النجدين) أعطينا الإيه؟؟ الاختيار التام ، فالإنسان مُخَيَّر و بإختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات ، و بَيَّنْ لنا سبحانه و تعالى في هذا الوجه أهمية الكلمات و أن الحضارات تقوم على الكلمة ، و عرفنا يعني إيه علم الأسماء اللي/الذي هو علم الأضداد و الأبعاد و الأمثال ، طبعاً آدم ربنا علمه الأسماء و الأبعاد ديّت/هذه و الأضداد دي/هذه بالنسبة لزمانه ، بالنسبة لزمانه ، تمام؟ لأن المعرفة عرفنا إن هي إيه؟ تراكمية ، صح؟ و بالتالي احنا/نحن في عصرنا ده/هذا احنا/نحن أعلم من السلف ، بكل ثقة احنا/نحن أعلم منهم و لازم نتيقن من هذا الأمر ، يكون عندنا يقين إن احنا/أننا بالفعل أعلم من السلف.

*ملحق الوجه الخامس من البقرة:

-كذلك في دقيقة من دقائق هذا الوجه المبارك أن الله سبحانه و تعالى ذكر في معرض الآيات التي ذكرناها مع هذا الوجه عن عيسى و يكلم الناس أو (و تُكلم الناس في المهد و كهلا) كهلا هنا معناها الرجل بعد الأربعين ، لكن هُم ادعوا إن عيسى مات على الصليب و عنده ٣٣ سنة ، ده/هذا دليل إيه؟ من القرآن أهو إن عيسى نجا و كلم بني إسرائيل بعد الأربعين ، - مروان : و عمره ماوقفش/لم يقف بعد رفعه؟ ، - يوسف بن المسيح : نعم و عمره لم يتوقف على الأرض بعد رفع درجته ، الله سبحانه و تعالى رفع الدرجة بتاعته/درجته ، تمام؟ بتنجيته من على إيه؟ الصليب و أكمل عيسى -عليه السلام- دعوته في بلاد الشرق حتى توفي -عليه السلام- في كشمير عن عمر يناهز ١٢٠ سنة في قبر هناك ، و كان يُعرف عيسى ابن مريم بأنه بوذا الثاني أو بوذا الأبيض وفقاً لنبوءات بوذا -عليه السلام- ، و كذلك عُرف بتلك المنطقة بأنه النبي يوزأسف ، يوزأسف ، و كذلك عُرف أنه راحوله ، راحوله يعني روح الله كما ذكر الإمام المهدي في كتابه (المسيح الناصري في الهند) ، كل هذه قرائن في القرآن الكريم على

نِجاة عيسى -عليه السلام- ، هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السادس من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السادس من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

-مد فرعي بسبب السكون:

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات.
و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور ، و الكلمى متقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضالين).
و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) ، و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (سنقص علمك).

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ: }

في هذا الوجه المبارك يُكمل سبحانه و تعالى قصة بداية الإختبار في هذه الدار ، يقول بعد أن فشل آدم في الإختبار و أغواه الشيطان : (قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا) يعني أخرجوا من الجنة و هي جنة أرضية كانت في الهند ، (قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا) كلكم/جميعكم يعني ، يعني استعدوا للإختبار ، استعدوا للإختبار ، لقد خرجت يا آدم أنت و زوجك من الجنة الروحية التي أعطيتك بسبب أنك لم تستمع لأوامري و لم تنتهي عن ما نهيتك عنه ، (قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى) (فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى) يعني كلما أتاكم هدى ، هنا طبعاً الخطاب لآدم و لذريته ، يقول لهم ربنا سبحانه و تعالى (فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى) يعني كلما أتاكم مني بعث و إرسال ، هنا (فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ) تُفيد الإستمرارية و أنها سنة إلهية جارية لا تنقطع ، (فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ) يعني من اتبع إمام زمانه و نبي زمانه (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) محدش/لا أحد يخاف عليهم لأن هم/لأنهم سيكونوا/سيكونوا في الحصن ، في حصن الله و في حصن كلمات الله ، (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) يعني الحزن لن يصيبهم أو لن يكون عليهم خطر من الحزن بل سيكون لديهم مناعة و حصن ضد الحزن لأن الشيطان يريد أن يُحزن بني آدم ، هكذا هو دينه مع بني آدم يريد أن يُحزنهم و يُغرر بهم و يخدعهم و يُصيبهم بالآلم.

{وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ: }

(وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا) في كل زمان و مكان الذي يكفر بنبي زمانه و وحي الله ؛ (أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) أي أن النار سوف تكون مصاحبة لهم في الدنيا قبل الآخرة ، نار روحية ، أو نار نفسية تؤلمهم و تحزنهم في الدنيا قبل الآخرة ، (هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) أي لابتين أحقاباً.

{يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ } :

(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) يعني يا أبناء يعقوب النبي ، (اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ) نعمتي التي أنعمت عليكم بإرسال الوحي و النبوة ، هي دي/هذه النعمة الأصلية في القرآن الكريم ، (صراط الذين أنعمت عليهم) يعني أعطيتهم من وحيك و رسلك و أنبياءك ، هذه هي معنى أو هذا هو معنى النعمة الحقيقي في القرآن ، نعمة الإرسال و الوحي ، كذلك الأمر و العلم في القرآن تأتيان بمعنى الوحي و الإرسال ، (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي) يعني أوفوا بوصاياي التي أوصيتكم فإن فعلتم ذلك : (أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ) أعطيك إيه/ماذا؟ عهدكم إيه/ماذا؟ اللي/الذي أنا عاهدته لكم إن إنتو/أنكم تكونوا إيه/ماذا؟ أفضل الأمم ، مش/أليس ربنا قال : (و أني فضلتكم على العالمين) التفضيل هنا تفضيل زمني لوقتكم ، يعني أفضل من كان في زمانهم ، مش/ليس الأفضل على الإطلاق يعني ، فهو ده/هذا عهد الله إن إنتو/أنكم تكونوا مُصْطَفَوْنَ ، من المُصْطَفَيْنِ أو المُصْطَفَيْنِ من الله عز و جل ، تمام؟ ، طب إنتو/أنتم حرفتوا/حرفتم و حرفتم الكلم عن موضعه و (اشتريتهم بآيات الله ثمناً قليلاً) يعني بعثوا/بعثتم آيات ربنا و كتمتموا/كتمتم الحق و حرفتموا الكلم عن موضعه بثمان قليل يعني بأغراض دنيوية دنيئة ، إذا إنتو/أنتم كده/هكذا لم توفوا بعهد الله ، فكان جزاءكم إن ربنا إيه/ماذا؟؟ يستبدلكم ، فاستبدلكم بمين/بمن؟؟ بأمة الإسلام ، كذلك أمة الإسلام لما أن ضلّت و انحرفت عن تعاليم النبي محمد ﷺ و تم بداية تحريف الدين في أواخر العهد الأموي و بداية العهد العباسي ، تم تحريف الدين و وضع الأحاديث و الأكاذيب عن النبي ﷺ و أخذت بعد ذلك ديناً ، و كان إبليس الذي أسس لتحريف الإسلام هو ابن تيمية المجرم الخبيث ، بولس المسلمين ، ابن تعمية ، ثم تلتفتها الفرقة النجدية الخبيثة بقيادة محمد بن عبد الوهاب الخارجي الخبيث ، فأرسوا قواعد التحريف في دين الله عز و جل و أمروا الناس بترهات ما أنزل الله بها من سلطان ، و ضلّ المسلمون و امتلاؤا بالكراهية و نشروا الأذى في العالم نتيجة أنهم انحرفوا عن منهج الله ، عن منهج رسول الله ﷺ ، ما الذي حدث؟؟؟ تم الإستبدال ، استبدلوا ، فبعث الله المهدي الحبيب و أسس جماعة المؤمنين و هكذا ، هكذا هي سنة الله عز و جل في الإرسال و في الإستبدال ، (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ) يعني فلتنك في قلوبكم خشية تجاه الله عز و ربه و صدق في إتباع أوامره و إجتنا نواهيه ، يعني خدوا/خذوا كلام ربنا بجد/بجدية ، لا تكونوا في إيه؟ في هزل ، إنما كونوا في جد ، خدوا الأمر بجدية و إستقامة فإتبعوا التوحيد و ابتعدوا عن الطواغيت و الشرك.

{وَأْمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ: }

(وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ) هنا أمر مباشر لبني إسرائيل إن هم/أنهم يؤمنوا بالقرآن و بنبي القرآن ، الذي جاء بالقرآن مُصَدِّقًا للنبوءات و البُشريات التي موجودة في الكتاب المقدس و التي تُبَشِّرُ بالمسيح ابن مريم و تُبَشِّرُ بالنبي محمد ﷺ و كذلك تُبَشِّرُ بالإمام المهدي الحبيب ، (وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ) أي القرآن مُصَدِّقٌ للبُشريات الموجودة في التوراة ، لكل البُشريات الموجودة مع أسفار الرسل و من ضمنها الإنجيل ، الإنجيل يُعتبر سفر من أسفار الرسل و هو تابع للكتاب المقدس و هي قصة حياة أو تجوال عيسى -عليه السلام- ، (وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ) يعني لا تكونوا يا من اصطفتيكم قديماً أول كافر بالنور الذي أرسلته في القرآن ، (وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا) يعني ماتحرفوش/لا تُحَرِّفُوا الكَلِمَ عن مواضعه و تبيعوا/تبيعون القرآن بأثمان قليلة و أغراض دنيوية دنيئة ، (وَأَيَّيَ فَاتَّقُونَ) يعني إتقوا عذاب الله عز و جل ، اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية فهذه هي التقوى ، كيف تتقي عذاب الله؟؟ بأن تتبع إمام الزمان.

{وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ: }

(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ) يعني لا تُدَلِّسُوا و لا تَلْوُوا أعناق النصوص بل كونوا هداة مهديين مستقيمين على الصراط المستقيم ، هذا معنى (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ) أي لا تقوموا بالتدليس ، (وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ) يعني تكتُموا النبوءات التي تُبَشِّرُ بالنبي ﷺ و بعيسى ابن مريم الأول و بعيسى ابن مريم الثاني اللي/الذي هو الإمام المهدي الحبيب ، طبعاً و كل الأنبياء الذين يأتون بعد ذلك ، و الخطاب هنا لكل أتباع الرسل أن يؤمنوا ببُشريات أتت عن أنبياء سوف يأتون في مستقبل الزمان ، (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) هنا تأكيد من الله عز و جل أن هؤلاء الأُحبار و الرهبان يعلمون ، يعلمون النبوءات و لكنهم ينكرونها إستكباراً لأنها تُخالف أهواءهم و مصالحهم الدنيوية التي استقرت لهم ، فالزمان دائري ، و ما حدث عند بني إسرائيل يحدث في أمة الإسلام ، لذلك رفض المشايخ المجرمون الإمام المهدي الحبيب لأنهم عندما يُقرون له بالإمامة فإنهم سوف يخسرون مناصبهم الدنيوية و سوف يخسرون سلطانهم على الناس و هذا ما لا يريدونه.

{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ: }

(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) أقيموا الصلة بينكم و بين الله ، كذلك أقيموا الصلوات المفروضة ، (وَآتُوا الزَّكَاةَ) أي قوموا بتركية أنفسكم من الله

من خلال كلمات الله المُرَكِّي ، المُرَكِّي هي من أسماء الله كما سنعرض بعد قليل ، (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاِكِعِينَ) أي صلوا جماعةً هو أفضل لكم ، فهذا معنى (وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاِكِعِينَ).

{أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ: }

(أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ) إنتو/أنتم تدَّعوا أنكم خير الأمم و تأمروا الناس بالبر و تنسوا أنفسكم إن إنتو/أنكم تتبعوا إمام زمانكم و هو النبي محمد ﷺ ، (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ) أي بالخير و التقوى و الصلاح ، (وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ) أي عندكم الحكمة و تقرأون الحِكم الإلهية المرسلة مع النبيين و أسفار النبيين ، (وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ) أي كلمة الله عز و جل ذا الكلمة و ذا الكلمات و هي من أسماء الله ، (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) هنا توبيخ عقلي لهم ، الله سبحانه و تعالى يوبخهم و يُقرِّعهم ، (أفلا تعقلون) استخدموا عقولكم ، هذا هو المعنى ، فاستخدام العقل هو فرض و واجب بنص القرآن الكريم و هو من القواعد القرآنية التي نعرض عليها الروايات.

{وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ: }

(وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) هنا ربنا بيِّن أداتين روحيتين إيه؟ لمبارزة الحزن و الألم و هي إيه/ماذا؟ الصبر و الصلاة ، الصبر : الصلة بالبر ، و الصلاة أي الإتصال بالله عز و جل ، كذلك أداء الصلوات المفروضات ، (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ) يعني الحالة دي/هذه الصلاة و الصبر أمر كبير و عظيم ، (إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ) إلا على الخاضعين الذين شَعَّ الإيمان في قلوبهم فانتشوا و افتخروا بلذة الإيمان فهذا معنى خشع : خاء/خ صوت الإفتخار و الإنتشاء ، و شع أي انتشر نور ، شع يعني انتشر نور و لا يكون ذلك إلا بحالة الخشوع و التواضع و التلذذ بعبادة الله عز و جل.

{الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُم إِلَيْهِ رَاجِعُونَ: }

(وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ) اللي/الذين وصفهم إيه بقى/ماذا؟؟ ما وصف الخاشعين؟؟؟ : (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ) (يَظُنُّونَ) هنا أتت بمعنى متأكدين و يعتقدون ، إذاً هنا أتى اللفظ على ضده ، اللفظ يحتمل إيه/ماذا؟؟ معناه و ضده ، مش/أليس إحنا/نحن عرفنا كده/ذلك في اللغة العربية إنه ممكن بعض الكلمات تأتي على معناها و على ضدها أيضاً ، (الَّذِينَ يَظُنُّونَ) أي يعتقدون متأكدين ، (أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ) أي هناك يوم حساب و يوم الآخر و يوم الدينونة ، (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ) هم دول/هؤلاء اللي/الذين أحسنوا و عبدوا الله بإحسان و بالتالي قدموا الذبح العظيم ، لأن احنا/لأننا قلنا إن الذبح العظيم هو الإحسان ، هو شرط الخلود المتتالي في الجنات المتتاليات مُفْتَحَةً لهم الأبواب ، صح؟ ، (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ) أي متأكدين ، تأكيد ، (أَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) أي راجعون في البعث في اليوم الآخر ، هذا من صفات الخاشعين الذين يستعينون بالصبر و الصلاة.

{يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ: }

(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) هذا خطاب أيضاً موجه لبني إسرائيل ، خلي بالك/ركز معظم القرآن بتكلم عن بني إسرائيل ، ليه/لماذا؟؟ عشان/حتى أمة الإسلام لا تقع في نفس أخطاء أمة بني إسرائيل لأنه هكذا جرى الكتاب أن تكون أمة محمد مشابهة لأمة بني إسرائيل ، "ليجربنّ على أمتي ما جرى على بني إسرائيل" و قال النبي : "لَتَنبَغُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوِ النَعْلِ بِالنَعْلِ حَتَّى إِنْ دَخَلُوا جحرِ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ ، قالوا : اليهود و النصارى يا رسول الله؟؟ قال : فمن؟؟؟ يعني أومال/إذا مين/من؟؟ أيوا/نعم هُم ، يبقى/إذا أخطاء بني إسرائيل يجب إن إحنا/أنا نفهمها عشان/حتى مانوقعش/لا نقع فيها ، صح كده؟؟ و تاريخ إيه/ماذا؟ أوروبا و بني إسرائيل لازم إيه؟؟ ندرسه عشان/حتى نفهم الأخطاء فمانوقعش/فلا نقع فيها ، فنتعظ و نعتبر من أخطاءهم و نستفيد من تجاربهم ، صح كده؟؟ ، كُنت إتكلمت عن الموضوع ده/هذا في فيديو إسمه إيه؟؟ إستشراف التاريخ ، لمن أراد أن يستزيد فليرجع هذا الفيديو "إستشراف التاريخ" ، (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ) (اذْكُرُوا نِعْمَتِي) يعني إيه؟؟ موهبتي لكم بالرسول ، كذلك نعمتي برضو/أيضاً الخاصة لكم : المَن و السلوى و النجاة من فرعون ، صح كده؟؟ بالإضافة إلى بعث الرسل و الأنبياء ، صح كده؟ ، (اذْكُرُوا نِعْمَتِي) يعني تذكروا هذه النعمة ، اشكروها يعني و أدوا شكر هذه النعمة بطاعة الأنبياء و الإستقامة على صراط الله ، (وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) إن أنا/إنني جعلتكم أفضل الأمم وقتها ، يعني أفضل الأمم في وقتكم ليس على الإطلاق ، و لو كنتم أدبتم الحق ، حق الله عز و جل لاستمررتم أو لاستمر بكم الحال في أنكم أفضل الأمم ، تمام؟ ، فهذا هو كان عهد الله لهم إن يكونوا أفضل الأمم ، فلما هُم أخلوا بعهدهم ، ربنا إيه؟؟ لم يوفي بعهدهم إن

هم/أنهم يستمروا في أفضل الأمم ، يبقى/إذا هنا كان العهد و الوعد مشروط ، تمام كده؟ ، (يا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ).

{وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ: }

(وَاتَّقُوا يَوْمًا) اتقوا يوم القيامة يعني ، (لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) يعن مفيش/لا يوجد نفس تنفع نفس ، مفيش/لا يوجد نفس هتفدي/ستفدي نفس ، مفيش/لا يوجد نفس هتدي/ستعطي ثواب لنفس ، (وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ) يعني الشفاعة هنا هتبقى/ستكون مشروطة مش/ليس على الإطلاق ، تمام؟ ، اللي/التي هي إيه/ماذا؟؟ إن الواحد بيتشفع لإنسان لكي ينجو ، ده/هذا مش/لن يحصل إلا بشروط إن ربنا يرضا و يأذن ، يأذن الأول ثم يرضا يعني ، (وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ) (عدل) يعني مقابل ، يعني مينفعش/لا ينفع حد/أحد يخش/يدخل مكان حد/أحد النار ، لا/لا ، كل نفس ستجزي بما فعلت ، و المسؤولية هنا إيه؟ مسؤولية فردية ، مسؤولية أمام الله ، مسؤولية إيه/ماذا؟ فردية يبقى/إذا الإنسان المفروض في الدنيا يعرف إن هو/أنه مسؤول عن نفسه مسؤولية فردية و بالتالي لازم هذا الكلام إن الإنسان يبحث عن الحق بحث فردي ماينخدعش/لا يندع بقول شيخ أو راهب أو خبر ، لا/لا ، هو يبحث عن نفسه ، يبحث عن الحقيقة بنفسه و يستخير الله عز و جل و يدور/يبحث عن ربنا ، يعرف إيه/ما هي أدلة وجود الله و يسأل الله عز و جل أو هذا الإله و يستخيره و ينتظر الرؤى منه ، و يبحث عن الحق بكل إخلاص ، هو ربنا عاوز/يريد كده/هكذا ، عاوزك/يريدك تعمل كده/ذلك ، و إذا فعلت ده/هذا يبقى/إذا أنت على الصراط المستقيم ، إنت على طريق الحق ، ليه/لماذا؟ لأنك بتكون مُخلص ، بتكون في حالة إخلاص فربنا بيحب الحالة دي/هذه ، كونك في الحالة ديت/هذه ربنا كده/هكذا يبقى/يكون راضي عنك ، خلي بالك/ركز ، (وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) يعني الكافر يوم القيامة لا يُنصر ، لا يجد نصير ، المسؤولية فردية في الآخرة ، إذا يجب إنك تكون فاهم إنك في الدنيا أيضاً مسؤوليتك فردية و بحثك عن الحق يجب أن يكون فردي ، ماتتبعش/لا تتبع حد/أحد إتباع أعمى ، لازم تتأكد بنفسك ، لازم تتأكد بنفسك ، لا تتخدع ، إذا قلنا إن النعمة هي العلم ، هي الأمر ، هي الوحي.

*نقول بقي أصوات كلمات:

-صبر : حد يعرف يقول؟؟ صاد/ص إتصال ، صوت الإتصال ، و بر ، يعني إتصال بالبر ، هو الصبر.

- صلاة : الصاد/ص إتصال ، و اللام/ل علة ، يبقى/إذا علة الإتصال هي الصلاة ، صح كده؟

- خشوع أو خشع : خاء/خ فخر و إنتشاء ، و شع أي ظهر النور ، فهكذا يظهر النور فيُعطي الشعور بالفخر و الإنتشاء و لا يكون ذلك إلا بحالة الخشوع.

* تجزي ، كلمة تجزي : أي تدفع و تُعطي ثواباً و فدية ، شفاعاة : هي الوساطة ، عدل : أي المقابل و الفدية ، طبعاً عرفنا إن النعم الخاصة ببني إسرائيل كانت إيه؟ كثير : المن و السلوى و النجاة من فرعون طبعاً و إرسال الأنبياء و ما إلى ذلك ، طيب/حسناً ، قلنا طبعاً (فَإِذَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى) كلما أتاكم مني هدى في مستقبل الزمان و طبعاً ده/هذا دليل على إستمرار سنة البعث ، خلاص؟ ، إذاً (نعمتي) هي بعثي للرسل بشكل عام.

* طيب ، أصوات كلمات:

- هبط ، (قلنا اهبطوا منها جميعاً) ، هبط ، هبط ، حد/أحد يعرف يقول؟؟ : الهاء/هـ تنبيه ، صوت التنبيه ، صح؟ هاء/هـ ، تمام؟ و الباء/ب إحتياج ، صوت الإحتياج ، الطاء/ط القطع الغليظ ، يبقى/إذا دي/هذه حالة الهبوط الروحاني ، تمام؟ إنك تحتاج لأن تنقطع لله لكي تتنبه إلى مُراد الله ، فهذا معنى هبط.

- طيب ، عدو : العين/ع لوعة و لعاعة ، الدال/د و الواو/و ، الدال و الواو أي إيه؟ دوي دائري منتظم و هو دوي ، يعني دوي اللوعة و اللعاعة و هي حالة العدوان ، صح؟؟.

- هدى ، الهدى : الهاء/هـ تنبيه ، و الدال و الألف المقصورة دى : دوي مرتفع ، دوي الإيه؟ التنبيه و هو الهدى دائماً/دائماً ، الهدى هو دوي التنبيه و هو صوت التنبيه أو حالة التنبيه و هي حالة النبوة . كذلك الهاء صوت التنبيه ، دى أي داء أي التنبيه لخطر الداء و هو الهدى.

- مُصَدِّق ، مصدق أو صدق : الصاد/ص صوت الإتصال ، القاف/ق قوة ، تمام؟ قوة الإتصال نتيجة الصدق ، كذلك : صاد/ص إتصال ، و دال و قاف أي دق ، أي دقيق ، أي إتصال دقيق خفي مُخلص و هذا هو الصدق ، تمام؟ ، مُصدقاً أي موافق لما في الكتاب المقدس من بشارات و نبوءات ، زي/مثل إيه/ماذا؟ النبوءة عن سيدنا محمد : "أخرج لهم من بين إخوتهم مثيلاً لك و اجعل كلامي في فمه" الكلام هنا كان لموسى في التوراة ، ربنا بيديله/يُعطيه نبوءة عن نبي آخر الزمان أو نبي مماثل له بشريعة يعني ، فربنا بيخاطب موسى بيقول له إيه؟؟ "أخرج لهم" أي لبني إسرائيل دول/هؤلاء ، "من بين إخوتهم" أي من بني إسماعيل ، "مثيلاً لك" أي لك يا موسى ، "و اجعل كلامي في فمه" اللي/التي هي القرآن الكريم ، صح كده؟؟.

* قلنا (أفلا تعقلون) هو توبيخ عقلي ، و قلنا الصبر و الصلاة أداتين روحيتين لمواجهة الشدائد ، (فضلتكم على العالمين) أي بالنسبة لزمانهم فقط ، الآيات دي/هذه و الوجه ده/هذا بيبين/يُبين

لنا تنبيه لحقيقة فردية المسؤولية أمام الله ، طيب ، يبقى/إذاً إيه/ما هو لازم هذا الأمر في تصرفات الإنسان في الدنيا؟؟ البحث عن الحق بشكل فردي ، صح كده؟ ماتخفش/لا تخف عن البحث عن الحق ، ماتخفش ، هو ربنا بيحبك تبحث عن الحق بإخلاص ، نيتك و هي مُخلصة كده أفضل عند الله من إنت تكون مرتكب للبدعات و الشرك على يد المشايخ المجرمين ، و في هذا الوجه يُحذر الله سبحانه و تعالى من كتمان الحق ، و يُحذر من النفاق الديني و تحريف الكَلِم عن مواضعه ، صح كده؟ طيب ، إحنا/نحن قلنا دائماً/دائماً إن احنا/أننا بنحب نفسر آيات القرآن بالقرآن ، صح كده؟ طيب.

طبعاً كلمة (اهبطوا) ، قال تعالى : (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ) ، (مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ) إلى حين إيه/ماذا؟ الساعة الكبرى ، إلى حين يوم الآخر يعني ، (قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) تمام؟ ، طيب ، (قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين) الخطاب هنا كان لإبليس عليه اللعائن ، (قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو و لكم في الأرض مستقر و متاع إلى حين) ، (قيل يا نوح اهبط بسلام مِّنَّا) ، (قيل يا نوح اهبط بسلام مِّنَّا) الخطاب هنا كان لنوح -عليه السلام- ، (قيل يا نوح اهبط بسلام مِّنَّا و بركات عليك و على أمم ممن معك و أمم سئمتهم و ثم يمسه منَّا عذابٌ أليم) ، (قالا اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فأما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل و لا يشقى) ، تمام.

طبعاً كلمة (هدى) أنت في غير موضع في القرآن الكريم : (أولئك على هدى من ربهم و أولئك هم المفلحون) ، (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) ، (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم و ما كانوا مهتدين) ، (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ) خلي بالك/ركز ، نزله على إيه/ماذا؟؟ (على قلبك) على عقلك الباطن يعني ، ربنا أخرجه منك من هذا السبيل أو من خلال هذا السبيل ، (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُدًى وَ بَشْرًى لِلْمُؤْمِنِينَ) ، (و لن ترضى عنك اليهود و لا النصارى حتى تتبع ملتهم قُلْ إن هدى الله هو الهدى و لئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم) أي من الوحي ، (ما لك من الله من ولي و لا نصير) هنا تحذير للنبي و تقويم للنبي و لكل نبي ، (إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات و الهدى من بعد ما بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون) مش إحنا/ألسنا بنلعن المشايخ المجرمين المحرفين لدين الله ، هو ده/هذا ، هي دي/هذه سُنَّة ربنا في الأرض يأتي مؤمنون يلعنوا المُحرفين ، (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى) هُم دول/هؤلاء الخبثاء الذين يصدون عن سبيل الله و يكفرون بالأنبياء ، (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى و العذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار) ما

أصبرهم على النار اللي/التي جواهرهم/داخلهم نتيجة إيه؟ بعدهم عن إمام زمانهم ، يعني هنا سؤال إستنكاري من الله ، (هذا بيان للناس و هدى و موعظة للمتقين) ، (و من يُشَاقِقِ الرّسولَ من بعد ما تبين له الهدى و يتبع غير سبيل المؤمنين نوّله ما تولى و نصّله جهنم و ساءت مصيراً).

تمام ، قلنا طبعاً كلمة (فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ) تأتي لإفادة الإستمرارية يعني كلما أرسلنا إليكم ، ذكرت في سورة البقرة و أيضاً في سورة طه : (قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) ، (قالا اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فأما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل و لا يشقى).

عرفنا إيه/ما هو عهد الله و عهد الإيه/ماذا؟؟ الأُمم ، عهد الأمم إن هم يلتزموا بالصراط المستقيم و إتباع الأنبياء و إتباع التوحيد و نفي الشرك و الطاغوت ، و عهد ربنا : الإصطفاء ، إن هو/أنه يجعلهم خير أمة ، و عرفنا أن كل الأنبياء ربنا أخذ منهم الميثاق ، إيه/ما هو؟؟ أن هم يصدقوا بالأنبياء اللي/الذين قلبهم و يصدقوا بالأنبياء اللي/الذين جابين/سيأتون بعدهم ، هو ده/هذا معنى الميثاق اللي/الذي أخذ من الأنبياء ، و عرفنا إيه هو الميثاق اللي/الذي أخذ من البشر عامة اللي/الذي هو ميثاق التوحيد في عالم المثال قبل أن يُخلَقوا ، ربنا أخذ عليهم العهد ، يعني عهد التوحيد ألا يعبدوا إلا الله موحدين مجتنبين الطواغيت و الشرك.

طبعاً و أتت كلمة الإنزال أي بمعنى الوحي و إنزال الغيث و الماء و ماء الوحي ، تمام؟ ، لذلك من أسماء الله عز و جل : المُنْزِل و المُنْزَل كما سنخبركم بعد قليل ، تمام؟ و هكذا كل نبي هو مصدق لما بين يديه أي لما سبقه من الوحي و كذلك مؤكد و مُصدق لمن سيأتي بعده ، دائماً/دائماً كده الكفار يأخذوا الثمن الدنيء في مقابل إن هم يكتموا الحق و هذه هي حكاية القرآن عنهم في غير موضع ، (فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويلٌ لهم ممّا كتبت أيديهم و ويلٌ لهم ممّا يكسبون) لذلك من أسماء الله : ذا الويل ، أي ذا العذاب ، (إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب و يشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار و لا يُكلمهم الله يوم القيامة و لا يُزكّيهم و لهم عذاب أليم) إذاً من صفات الله : المَرْكِي ، و من أسماءه هي المَرْكِي ، (إن الذين يشترون بعهد الله و أيمانهم) أو إيمانهم ، (إن الذين يشترون بعهد الله و إيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة و لا يُكلمهم الله و لا ينظر إليهم يوم القيامة و لا يُزكّيهم و لهم عذاب أليم) ، (و إذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس و لا تكتمونه فنبذوه و راء ظهورهم و اشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون) ، (و إن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله و ما أنزل إليكم و ما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً) دي/هذه من صفات المتقين إن هم/أنهم مابيشتروش/لا يشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً ، (أولئك لهم أجرهم عند ربهم و الله سريع الحساب)

، (و لا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون) هذه هي وصية الله.

طبعاً عرفنا إن الشفاعة ليست على إطلاقها و ليست على عواهنها ، إنما لها شروط إذن الله ثم الرضا ، صح كده؟ ، طبعاً الدكتور مصطفى محمود -الله يرحمه- كان نزل/أنزل كتاب عن الشفاعة ، قامت الدنيا و هاجت و ماجت عليه -رحمه الله- و لكنه كان مُصيباً صادقاً في هذا الكتاب ، لمن أراد أن يستزيد فليرجع إلى كتاب الشفاعة للدكتور مصطفى -الله يرحمه- و ده/هذا كان من ضمن المرض اللي/الذي أُوذي بسببه ، اللي/الذي هو تعب نفسياً من المشايخ لما هاجموه لما هو نصحهم و قال لهم شفاعة ليست على إطلاقها فلا تتكلوا على شفاعة النبي كما أن النصارى يتكلمون على ما يعتقدون أنه فداء المسيح لهم ، و هذا باطلٌ و شرك ، فهكذا كما أخبرتكم ما جرى على بني إسرائيل سيجري على أمة الإسلام ، من ضمنها إيه/ماذا؟؟ إتكالهم على الإيه؟؟ على الشفاعة زي/مثل ما النصارى الكفار إتكلوا على إيه؟؟ عقيدة الفداء الباطلة ، اللي/الذي هو إيه؟؟ المسيح عيسى إيه؟ لما كان متعلق على الصليب كده و تلقى الآلام و اعتقدوا أنه مات على الصليب و هذا كذب ، إن الآلام دي/هذه هتفديهم/ستفديهم من إيه؟ من المعاصي اللي/التي عملوها و هيعملوها/سيعملوها ، و هذا باطل لأن لازم هذه العقيدة هو الإتكال و عدم الطاعة و عدم التزكية و عدم العبادة و عدم الخشوع و عدم التقوى فهي عقيدة باطلة خطيرة ، كذلك عقيدة الشفاعة عند المسلمين زي/مثل عقيدة الفداء عند النصارى ، حذّر منها الدكتور مصطفى -الله يرحمه- ، طبعاً الدكتور مصطفى مش/ليس كل اللي/الذي قاله صح يعني في أمور أخرى ، لكن احنا/نحن بنقول الحاجات/الأمور اللي/التي قالها صح ، اللي/التي بنوافقها فيها يعني ، و في حاجات ، أمور أخرى إيه؟ أخطأ فيها -رحمه الله- ، صح كده؟ ، خلي بالك ، دائماً كده تقرأ قراءة نقدية ، يبقى/يكون عندك قراءة نقدية لكل النصوص ، تقرأ كده و إنت فاهم إن إنت/أنك إيه/ماذا؟؟ تعرض كل شيء على العقل و على القواعد القرآنية و على المُسلّمات العلمية و على النبوءات التي تحققت و هكذا ، دي/هذه إسمها القراءة النقدية ، إنك لما تقرأ ماتسلمش/لا تُسلم على طول/بسرعة ، لأ/لا ، تقرأ كده و تشوف/تنظر اللي/الذي تقرأه ده/هذا صح و لا غلط/خطأ و تُحقّق فيما تقرأ ، فهذا هو معنى القراءة النقدية و هذا منهج سليم و صحيح.

طيب ، و الآن نعرض أسماء الله عز و جل التي ألهمني بها : يقول ، يقول يوسف بحر الرؤيا((يوسف بن المسيح)) : أكتبُ لكم بعض من أسماء الله و صفاته غير المشهورة بين الناس ، و ده/هذا دليل إن حديث تسعة و تسعين إسم هذا حديث موضوع و باطل ، واحد كده اجتهد كده جمع تسع و تسعين إسم و صفة لله و بعد كده حظ/وضع الحديث ده/هذا : "إن لله تسع و تسعين إسم من أحصاها دخل الجنة" هذا غير صحيح ، أسماء الله لا تُعد و لا تُحصى ، و كل فترة و كل وِلي ربنا بيعطيه من عنده و من علمه أسماء جديدة لله ، لأنه هكذا الله دائماً

يتجدد للمتجددين و يتجلى تجليات جديدة للخاصين في كل عصر و زمان ، من ضمن أسماء الله عز و جل غير المشهورة بين الناس:

١ - المُرسي ، مُرسي الجبال و مُرسي التوحيد و مُرسي الحق و مُرسي الصراط المستقيم ، فمن أسماء الله : المُرسي.

٢ - كذلك من أسماء : المُنبت ، يُنبِت الخير.

٣ - المُخرج ، تمام؟ سواء أكان بقى يُخرجكم في الدار الآخرة أو يُخرج في الدنيا يعني إيه؟ يُخرج الخيرات ، لذلك ، - الدكتور مروة : و يُخرج الحي من الميت و يُخرج الميت من الحي ، - يوسف بن المسيح : نعم ، و يُخرج الحي من الميت و يُخرج الميت من الحي ، هذا هو المُخرج ، من معاني المُخرج ، كل إسم من أسماء الله له فيوض كثيرة.

٤ - من أسماء تعالى : المُكْوَر ، (يكور الليل على النهار و يكور النهار على الليل) يعني إيه؟ صاحب السنة و التنظيم و الحساب الدقيق ، مُكور ، كذلك يُدخل من كور إلى كور و من طور إلى طور ، هذا معنى التكوير ، يُكُور ، (إذا الشمس كورت) خلي بالك ، راجع تفسيرها في المدونة.

٥ - من أسماء الله تعالى غير المشهورة : المُسَيِّر ، (هو الذي يُسيركم) صح؟.

٦ - كذلك من أسماء تعالى الدالة على نظرية التطور لأن الإنسان تطور من إيه؟ عبر ملايين السنين في أماكن شتى ، مش/ليس من إنسان واحد بس/فقط ، لآ/لا ، : الذاريء ، الذاريء.

٧ - كذلك من أسماء : النور ، هو إسم مشهور و لكن مابيستخدمش/لا يُستخدم كثيراً يعني.

٨ - كذلك من أسماء تعالى : المُنْزَل و المُنْزَل.

٩ - كذلك من أسماء غير المشهورة : المُرْكَب.

١٠ - أيضاً : المُعَدِّل ، المُعَدِّل أيضاً تفيدنا في نظرية التطور.

١١ - كذلك من أسماء تعالى : المُتَوَّب ، لمن أراد أن يستزيد فليرجع بقى لكلمة المُتَوَّب أو لفعل المُتَوَّب في القرآن و يعرف المناط بتاعه/الذي فيه إيه أو بتاع الإسم ده كان فين/أين؟ ده/هذا من باب إيه؟ المسؤولية الفردية لكل إنسان في الدنيا بقى ، إنت تبحث بنفسك ، المُتَوَّب ، أنا قلت لك المُتَوَّب إرجع إنت بقى و شوف/انظر ، المتوب ده/هذا وَرَدَ فين/أين.

١٢ - المؤتي.

١٣ - المُصَلِّي ، من أسماء ربنا المُصَلِّي ، صح؟؟ و هنعرف إزاي/كيف؟؟ لما ترجع للقرآن الكريم ، (((إن الله و ملائكته يصلون على النبي))).

١٤ - كذلك من أسماء : المُصَلِّي ، المُصَلِّي أي يُصلي الكافرين بالنار.

١٥ - المُبَشِّر : ربنا مُبَشِّر.

١٦ - كذلك من أسماء الله تعالى : المُنْذِر ، و أسماء النبيين برضو/أيضاً هو مُبشر و مُنْذِر ، صح؟ ، طيب.

- ١٧- من أسماء الله تعالى : الشاهد ، إسألوا الشاهد ، إرجع للمقالة في المدونة بتتكرم عن إيه؟؟
 إسألوا الشاهد ، يعني استخر الله في أمر إيه؟ النبي و في أمر الإمام المهدي الحبيب ، الشاهد.
- ١٨ - كذلك من أسماء الله تعالى : الشهيد ، شوف/انظر معنى الشهيد ، هل معنى الشهيد
 اللي/الذي هو مات يعني مقتول؟؟؟؟ و لا الشهيد معناه إن هو إيه؟ شاهد يعني نظر و عَرَفَ و
 حَضَرَ الحدث و أكد عليه ، فاسأله سبحانه يُجِبْكَ ، هذا معنى الشهيد.
- ١٩ - كذلك من أسماءه : المُذَكِّر ، ربنا دايماً/دائماً بيذكر.
- ٢٠ + ٢١ -و من أسماء الله تعالى قلناها قبل كده : الواعظ و الناصح.
- ٢٢ -و الأمين من أسماء الله الغير مشهورة.
- ٢٣ - كذلك من أسماءه تعالى : المُحِيط.
- ٢٤ -و كذلك من أسماءه : الدهر ، "لا تسبوا الدهر فأنا الدهر" ، الدهر يعني الزمن.
- ٢٥ -من أسماءه تعالى : الحافظ ده/هذا إسم مشهور بس/لكن مابيستخدمش/لا يُستخدم كثيراً.
- ٢٦ -و كذلك إيه؟ الحفيظ.
- ٢٧ -من أسماء الله عز و جل : المُقَدِّر ، المُقَدِّر يعني إيه؟ يرسل قدر أو يكتب القدر.
- ٢٨ - كذلك من أسماءه : المُيَسِّر.
- ٢٩ -و المُزَكِّي.
- ٣٠ -و الباث ، الباث.
- ٣١ -و كذلك : المُعَذِّب.
- ٣٢ -و الباطش.
- ٣٣ -أيضاً من أسماءه : الوتر أي الفرد الصمد ، الفرد الأحد.
- ٣٤ -كذلك من أسماء الله تعالى : الصاب ، الصاب ، شوف/انظر بقى إرجع إنت بقى و ابحث
 عن الكلمة دي/هذه في القرآن.
- ٣٥ -كذلك من أسماء الله تعالى الغير مشهورة : ذا المرصاد ، ذا المرصاد . ذا العهد , ذا
 الميثاق.
- خلي بالك في اللي/الذي جاي/سيأتي ده بقى ، الأسماء دي/هذه عاوزة/تريد واحد من الأبدال
 يفهم ، يعني يفهم فهم الأولياء و الأبدال و الأقطاب كما قال الإمام المهدي في كتاب الأبدال أو
 سيرة الأبدال.
- ٣٦+٣٧ -من أسماء الله تعالى طبعاً عارفين المُبتلي ، بيتلي إيه؟ الإنسان و يختبره ، صح؟
 ربنا بيقول : (و إذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن) يعني ربنا ابتلى إبراهيم بالكلمات
 فإبراهيم أتم الكلمات ، دي/هذه قراءة صحيحة ، خلي بالك بقى في اللي/الذي جاي/سيأتي دي ،
 من أسماء الله عز و جل إيه؟؟ المُبتلى ، الله الله الله!!!!!!(يُفيد التَّعجب)) إزاي/كيف؟؟! إزاي
 كده؟؟؟! ، ربنا بيقول في القرآن الكريم : (و إذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن) إزاي/كيف

يعني؟؟؟ يعني بالدعاء و تغيير القدر ، أي ولي و أي نبي ممكن يدعو الله عز و جل فربنا
يغير القدر عشان/من أجل خاطر النبي ده/هذا ، ده/هذا ابتلاء ، ابتلاء لربنا ، أن ربنا
هيغير/سيغير القدر و إيه؟ و يُجري القضاء بما يُخالف ما كُتِبَ ، هذا من معنى المُبتلى ، و
دي/هذه صفة تنزيه على فكرة ، مش/ليست غير تنزيه ، صفة تنزيه ، ربنا يُجري الأقدار
وفق إيه؟ وفق دعاء إيه؟؟ الأبرار ، ربنا يُجري الأقدار و يُغيرها وفق إيه؟؟ دعاء الأبرار ،
تمام.

٣٨+٣٩ - كذلك من أسماء الله : المَحْشِي يعني الناس بتخشاه ، (إنما يخشى الله من عباده
العلماء) العلماء اللي/الذين هم إيه؟؟ المُحَدَّثون و أصحاب الوحي ، يخشون من الله ، خلاص
كده؟ يبقى/إذاً هو إيه؟ المَحْشِي ، طيب ، من أسماء الله عز و جل : ذا الخشية ، يعني إيه ذا
الخشية؟؟ يعني ربنا يخشى من عباده العلماء ، برضو/أيضاً بسبب إيه؟ الدعاء و تغيير القدر ،
و هذه خشية تنزيه و ليست غير تنزيه ، خشية إيه؟؟ تنزيه ، يعني ربنا بيتفاعل مع العباد
المؤمنين الطائعين و المُحَدَّثين و الأولياء و النبيين ، إله حي يعني بيتفاعل معهم ، (إنما يَخْشَى
الله من عباده العلماء) دي/هذه قراءة ثانية ، كل ده/هذا بدعاءهم الذي يُغير القدر و العلماء هم
إيه؟ المقربون أصحاب الوحي.

٤٠ - من أسماء الله عز و جل الغير مشهورة : المُكْفِر ، يعني إيه مُكْفِر؟؟ يعني بيكفر الناس
يعني بيقول إنكم كفار يعني؟؟؟ ، لا/لا مش/ليس صحيح ، المُكفر اللي/الذي هو إيه؟ يُذهب إيه؟
السيئات و يُبدلها بالحسنات ، قال تعالى : (و لو أن أهل الكتاب آمنوا و اتقوا) تمام؟ (و لو أن
أهل الكتاب آمنوا و اتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم و لأدخلناهم جنات النعيم) صح كده؟ طيب.
٤١ - من أسماء الله عز و جل : ذا الكيد ، (و أَكِيدُ كيدا) صح؟ من باب المقابلة ضد الكفار و
المحاربين لله و للرسول.

٤٢ - كذلك من أسماءه سبحانه و تعالى : ذا المكر ، (و مكروا و مَكَرَ الله و الله خير الماكرين)
تأتي في باب المقابلة ، تمام؟ خلاص كده؟ طيب.

٤٣ - و قلنا في صلاة الجمعة إن صفة النسيان و التذكر هي من صفات الله عز و جل من باب
المقابلة أيضاً ، إزاي/كيف؟؟ و من باب إيه؟؟ الجزء بمثله ، مش/ليس معناه إن ربنا بينسى ،
لا/لا ربنا مابينساش/لا ينسى ، مش/ليس معنى إن ربنا بيتذكر عشان/لأنه كان ناسي ، لا/لا ،
لكن هنا ربنا جلب هذه الصفات و ذكرها من باب المقابلة و من باب الجزء بمثله ، الجزء من
جنس العمل ، يعني (نسوا الله فنسيهم) يعني هم لما أهملوا الله و غفلوا عنه ربنا غفل عنهم و
نَسِيَهُم و أهملهم ، من باب إيه؟ التفریع و التوبيخ ، لا أقل و لا أكثر.

٤٣ - كذلك من أسماءه سبحانه و تعالى إيه؟ المُتَذَكِّر ، ربنا إيه؟ يتذكر ، يعني يتذكر الإيه؟
الوعد بتاعه/الخاصة به فيعملها ، هل ده/هذا معناه إن هو كان ناسيها؟؟ لا/لا ، ده/هذا هنا
لإبراز أهمية إيه؟ ذلك الوعد و إن أوانه حَلَّ ، فربنا هيحدث هذا الوعد ، صح كده؟ و ده/هذا

- كان من ضمن كلام الإمام المهدي النهاردة/اليوم ، طيب.
- ٤٤ -من أسماء الله الغير مشهورة أيضاً : ذا البطش ، ذا البطش.
- ٤٥ -كذلك من أسماء : المَرَضِي ، المَرَضِي.
- ٤٦ -كذلك من أسماء : المُرَضِي ، يبقى/إذا المَرَضِي : أنا راضيت ربنا ، أراضيت ربنا ، المُرَضِي : اللي/الذي هو بيُرَضِي عباده المؤمنين.
- ٤٧ -كذلك من أسماء الله عز و جل الغير مشهورة : ذا الرضا ، ذا الرضا ، طبعاً و عارفين إن إسمه ذا العرش طبعاً ، صح؟ ده/هذا إسم مشهور.
- ٤٨ + ٤٩ -من أسماء الله عز و جل الغير مشهورة : المُهْلِك و المُطْعِم ، ربنا بيُطْعِم.
- ٥٠ -ذا الرحمة.
- ٥١ -كذلك من أسماء غير المشهورة : ذا الميمنة.
- ٥٢ -كذلك من أسماء : المُجَلِّي : المُظْهِر و المُبْرِز يعني و الكاشف.
- ٥٣ -كذلك من أسماء : الباني ، الباني.
- ٥٤ -المُسَوِّي ، من أسماء ربنا المُسَوِّي تسوية روحية ، كذلك الإسم ده/هذا بيُفدنا في نظرية التطور أيضاً ، صح؟ زي/مثل الذاريء كده و المُعْدِل ، صح؟.
- ٥٥ -نافخ الروح من أسماء الله.
- ٥٦ -الساقى ، يسقيكم الغيث و يسقيكم نور الوحي و ماء إيه؟ الحياة ، صح كده؟ طيب.
- ٥٧ -ذا الحُسْنَى ، من أسماء الله ذا الحُسْنَى ، طبعاً أول مرة تسمعو الكلام ده/هذا بس/لكنه موجود ، لكنه غير مشهور.
- ٥٨ -من أسماء الله عز و جل : المُؤْوِي ... ، من الإيواء . و المُؤْوِل من التأويل
- ٥٩ -و من أسماء : ذا الوجه الأعلى.
- ٦٠ -و من أسماء : ذا النعمة.
- ٦١ -و من أسماء : الشارح ، يعني إيه؟ مُرِيح الصدر ، الشارح ، هل من معنى الشارح : المُفَسِّر يعني؟؟؟ لا/لا ، الشارح اللي/الذي هو إيه؟ يشرح الصدر يعني يُرِيح الصدر ، يعني يُذهب الظلمة و الضيق ، هذا معنى الشارح.
- ٦٢ -المُفَصِّل اللي/الذي هو إيه؟؟ مُبَيِّن يعني و مُفَسِّر ، دي/هذه من أسماء الله برضو/أيضاً ، المُفَصِّل.
- ٦٣ -كذلك من أسماء الله : الواضع.
- ٦٤ -و كذلك من أسماء : ذا اليُسْرَى ، من التيسير يعني ، ذا اليُسْرَى من التيسير ، مش/ليس اليسار ، الإيد/اليد الشمال ، لا/لا ، اليُسْرَى هنا تيسير ، و ذا الميمنة اللي/الذي هو إيه؟ الخير و اليُمن و البركات.

٦٥ - كذلك من أسماء الله عز و جل الغير مشهورة : الرادّ ، الرادّ ، يردكم يعني يبعثكم أو يُعيد الإرسال مرة أخرى في الدنيا ، (إنّ الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) ، البعثة الثانية للنبي محمد إيه هي؟؟ بعثة الإمام المهدي ، هو ده/هذا معنى الآية ، و كل نبي كده ربنا بيرده مرة أخرى في أقوام أخرى يبقى/يكون بروز للنبي اللي/الذي قبله.

٦٦ - كذلك من أسماء الله : ذا الأجر ، ذا الأجر.

٦٧ - كذلك من أسماء : ذا الهدى.

٦٨ - و من أسماء : ذا الرؤيا ، ذا الرؤيا ، صاحب الرؤيا إن هو يبعث لك الرؤيا ، الوحي

يعني.

٦٩ - كذلك من أسماء الله : الداعي ، (يوم يدعو الداعي إلى شيء نُكر خشعاً أبصارهم).

٧٠ - كذلك من أسماء الله عز و جل : ذا القدر ، صاحب القدر يعني العظمة.

٧١ - كذلك من أسماء : ذا القدر ، اللي هو ذا القدر و ذا القدر.

٧٢ - كذلك من أسماء الله : ذا القضاء.

٧٣ - كذلك من أسماء : القاضي ، و ذا القدر.

٧٤ - ذا الروح.

٧٥ - ذا البيئة.

٧٦ - كذلك من أسماء : الأمر.

٧٧ - الناهي.

٧٨ - الخالق.

٧٩ - الأبدى.

٨٠ - الأزلي.

٨١ - السرمدى.

٨٢ + ٨٣ - البار ، البَر ، يبقى البار و البَر ، البار اللي/الذي هو يبير عباده بإستمرار ، البَر هو

البَر في حد ذاته ، هو خير ، كله خير في حد ذاته ، هو ده الفرق ما بين البار و البَر.

٨٤ - من أسماء الله : مُلقي الروح يعني الباعث و يُعطي الروح لعباده.

٨٥ - مُدبر الأمر ، أيضاً من أسماء الله ، تمام؟ تمام.

- قلنا من أسماء الله : ذا الأجر ، و الأكرم ، و المُعلم ، و ذا الرُجعى و ذا الهدى ، قلناهم؟؟

صح؟ طيب.

٨٦ - الأكرم.

٨٧ - ذا الرُجعى.

- قلنا من أسماء الله عز و جل : مُلقي الروح ، مُدبر الأمر.

- ٨٨- و المزلزل.
- ٨٩- و إيه تاني؟ المصدّر.
- ٩٠- و ذا الخير.
- ٩١- كذلك من أسماء: المَوَّل ، المَوَّل يعني الحماية ، هو ربنا المَوَّل الحماية.
- ٩٢- كذلك من أسماء: المُوَّوِّل ، المُوَّوِّل ، يعني (و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم) مين/من يعلم التأويل؟؟ الله و الراسخون في العلم يعني الراسخون في وحي الله ، بعد كده الراسخون بيقولوا إيه؟؟ كمل؟؟ (و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم) يعني كده الراسخون في العلم بيقولوا إن إيه؟ العلم من عند ربنا ، تمام ، بينسبوا العلم للهِ ، بالإضافة ربنا بيديلهم/يعطيهم التأويل الصحيح.
- ٩٣- من أسماء الله أيضاً: المَحَصِّل ، المحصل ، (حُصِّلَ ما في الصدور) صح؟.
- ٩٤- من أسماء الله عز و جل : الناشر.
- ٩٥- و من أسماء: المُنْشِئ ، الباني و المُنْشِئ ، يُنْشِئ النشأة الأولى و النشأة الآخرة.
- ٩٦- من أسماء: المرسل.
- ٩٧- كذلك من أسماء: المؤقت ، (و إذا الرسل أُنْتُت) يعني قُدرت في زمان معين ، المؤقت ، و أيضاً المؤقت ، هي هي ، المؤقت أو المؤقت ، زي/مثل المؤمن و المؤمن ، من أسماء ربنا عارفين طبعاً المؤمن ، صح؟ و شرحنا كلمة المؤمن دي قبل كده ، اللي/الذي عاوز/يريد يرجع ، يرجع للمدونة ، المؤقت ، المؤقت.
- ٩٨- آه ، من أسماء الله إيه أيضاً بقی؟؟ الطاوي ، (يوم يطوي السماء كطي السجل للكتب) الطاوي ، طي السماء ، كذلك من معاني الطاوي إيه؟ يعني يطوي الحكمة فيظهرها متى شاء ، كذلك يطوي المعنى من الأمثال في الرؤى فيظهرها متى شاء ، فهذا من معاني الطاوي ، كذلك من معاني الطاوي : التجلي في قلوب العباد ، (الواد المقدس طوى) ، (الواد المقدس طوى) هو في الحقيقة هو قلوب عباد الله المؤمنين التي تُطوى فيها الخيرات و الحكم و المعارف ، يعني تُغلف و تظهر كل حين ، كذلك النبوءات كلها إيه؟ مطوية ، مخفية يعني ، هذا هو ديدن الله ، ربنا بيحب كده ، يحفظ النبوءات بالطي و يطوي الحكمة و تظهر متى شاء ، إسم عظيم جداً الطاوي ده/هذا ، خلي بالك.
- ٩٩- كذلك من أسماء الله : الجاعل.
- ١٠٠- و المُسَجِّر.
- ١٠١- و المُقَلِّب ، و الشاكر.
- ١٠٢- من أسماء الله : ذا الكلمة و أيضاً ذا الكلمات.
- ١٠٣- و أيضاً ذا الأسماء.
- ١٠٤- و ذا السُّبْحان ، أي صاحب التنزيه.

١٠٥ -و ذا كن فيكون ، صاحب كُن فيكون.

١٠٦ -و أيضاً من أسماءه : ذا الصراط المستقيم.

١٠٧ -كذلك من أسماءه : ذا الويل.

١٠٨+١٠٩ -كذلك من أسماء الله ، خلي بالك : المُبَارَك و المُبَارِك ، المُبَارَك إيه؟ (تبارك الذي بيده الملك) فربنا مُبَارَك ، كذلك المُبَارَك بيبارك عباده.

١١٠ -خلي بالك من الإسم الجاي/القادم ده/هذا ، من أسماء الله عز و جل : المُتَرَف ، يعني هو اللي/الذي بيفتن العباد الغير ، الغير مستقيمين على الصراط المستقيم بالأموال الكثيرة في الدنيا لكي تكون فتنة لهم و العياذ بالله ، هو المُتَرَف.

شوفت/رأيت بقى ، شوفت/رأيت أسماء الله عظيمة إزاي/كيف ، مش/ليس هي دي/هذه بس/فقط الأسماء ، أسماءه لا تُعد و لا تُحصى ، إيه هو الدعاء النبوي العظيم اللي/الذي قلناه؟؟

اللي/الذي بياكد على الصفة دي أو الحكمة دي/هذه أو المعنى ده/هذا : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ إِسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا وَ ذَهَابَ هُمُومِنَا وَ غَمُومِنَا" ، صح كده؟؟ ،

يبقى/إذاً إيه؟ الحديث النبوي ده/هذا يؤكد على هذا المعنى أن أسماء الله عز و جل لا تُعد و لا تُحصى ، حد عنده أي سؤال؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صَلِّ اللَّهُمَّ و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✽ وَالْعَصْرُ ✽ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✽ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صَلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .

آمين 🌱💙 .

الرفيق ، المُسْعِر ، المنير ، المُربي ، المتواضع ، المُلهم ، المُلهَم ، المُمهّد ، العاد أو المُعد ،
ذو الكبرياء ، الكاتب ، المفوض ، الصانع (و لتُصنع على عيني)؟؟.

يوسف بحر الرؤيا
أكتب لكم بعضاً من أسماء الله و صفاته غير المشهورة بين الناس:

المُرسي

المُنبت

المُخرج

المُكَوِّر

المُسَيِّر

الذَّاريء

النور

المُنزل

المُنزَل

المُرَكَّب

المُعَدِّل

المُتَوِّب

المُؤْتِي

المُصَلِّي

المُصْلِي

المُبَشِّر

الشَّاهد

الشَّهيد

المُذَكِّر

المحيط

الدَّهر

الحافظ

الحفيظ

المُقَدَّر

المُيسِّر

المُرَكِّي

البَّاتِّ

المُعَذِّب

الباطش

الوتر

الصَّابِّ

ذا المِرْصَاد

المُبْتَلَى (و إذ ابتلى إبراهيمُ ربُّه بكلمات فاتمَّهِنَّ)

المُبْتَلَى (و إذ ابتلى إبراهيمُ ربُّه بكلمات فاتمَّهِنَّ)

المَخْشَى (إنَّما يخشى الله من عباده العلماء)

ذا الخشية (إنَّما يخشى الله من عباده العلماء) بدعائهم الذي يغيِّر القَدَر . و العلماء هم

المقربون أصحاب الوحي . و من اسماءه الدَّاريء (و يدرأ عنه العذاب)

المُكْفَر (ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفَّرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم)

ذا الكيد

ذا المكر

ذا البطش

المَرَضِي

المُرَضِي

ذا الرضا

المُهْلِك

المُطْعِم

ذا الرحمة

ذا الميمنة

المُجَلِّي

الباني

المُسَوِّي

نافخ الروح
السَّاقِي
ذا الحسنى
المُؤْوِي
ذا الوجه الأعلى
ذا النعمة
الشَّارِح
الواضع
ذا اليُسرى (من التيسير)
الرَّادِّ
ذا الأجر
الأكرم
المُعَلِّم
ذا الرُّجعى
ذا الهدى
ذا الرؤيا
الدَّاعِي
ذا القَدْر
ذا القضاء
القاضي
ذا القَدْر
ذا الروح
ذا البَيِّنَة

ذا العهد

ذا الميثاق
الأمْر
النَّاهِي
الخالِد
الأبدي
الأزلي

السّرمدى

البّارّ

البّرّ

مُلقى الروح

مُدبّر الأمر

المزّلزّل

المُصدّر

ذا الخير

المؤئل (الحماية)

المؤؤل (و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم)

المُحصّل

النّاشر

المنشيء

المُرسل

الدّاريء (و يدراً عنه العذاب)

المؤوّقت , المؤوّقت , الطّاوي , الجّاعل , المُسخّر . المقلّب . الشّاكر . المُصنّفى.

يوسف بحر الرّوىا

ذا الكلمة , ذا الكلمات , ذا الأسماء , ذا السُّبحان , ذا كُن فيكون , ذا الصِّراط المستقيم , ذا
الويل , المُبارك (تبارك الذي بيده الملك) , المُبارك , المُترَف , الهازم , المُنتَصِر , الغافر ,
الفعلّ , ذا الطّول , الجابر , السّيدّ , الكامل , ذو المعارج , أهل المغفرة , أهل التقوى , فالحق
الإصباح , رفيع الدرجات , المُصيب , الرّامي , مُجري السحاب , مُجري الرياح , المُقسِط ,
العدل , العادل , الخفيّ , الحفيّ , المُبينّ , المُفصّل , ذا التقدير , المُذكّر
الرّفيق , المُسعّر , المُنير , المُربّي , المتواضع , المُلهِم , المُلهِم , المُمهّد , العادّ , المُعدّ ,

ذو الكبرياء ، الكاتب ، الْمُفَوِّض ، الْمُفَوِّض ، الْمُفِيض ، ذا الْفَيْض ، الصانع (و لُتْصَنع على عيني) ، الْمُقَدِّر ، ذا الآيات ، ذا الكلمة العليا.

درس القرآن و تفسير الوجه السابع من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السابع من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السابع من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي:
-مد لين مثل بيت ، خوف.

- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر.
- مد الفرق مثل الله ، الذكزين.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم يتحدث سبحانه و تعالى عن قصة نجاة بني إسرائيل من فرعون و عمله و أن الله سبحانه و تعالى عَدَّ ذلك من النِّعَم التي أنعمها على بني إسرائيل التي تحدث عنها في الوجه السابق.

{وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ: }

(وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) نجا الله سبحانه و تعالى بني إسرائيل من حُكم فرعون ، فرعون مصر اللي/الذي هو غالباً فرعون الخروج اللي/الذي هو مينفتاح(((القراءة الهيروغليفية الصحيحة : ميرينبتاح))) و أبوه طبعاً رمسيس الثاني ، يبقى/إذاً رمسيس الثاني ده/هذا اللي/الذي في عهده ، اللي/الذي تربى في عهده موسى -عليه السلام- ، و بعد لما رمسيس الثاني مات رجع تاني إيه؟ موسى -عليه السلام- لمصر في عهد مينفتاح ، مينفتاح ده/هذا كان كأنه زي/مثل أخوه يعني كده ، كان إخوان متربيين/رُبُوا مع بعض ، موسى و مينفتاح كانوا متربيين مع بعض في القصر ، فإيه؟ موسى يعني كان ، زي/مثل ما تقول كده موسى له إيه؟ عشم عند مينفتاح يعني ، كان يروح/يذهب يقدر يخش/يدخل يتكلم معاه/معه في القصر وجهاً لوجه كده ، غير أبوه طبعاً رمسيس الثاني ، تمام؟ طبعاً عارفين رمسيس الثاني أبوه سيتي الأول(أحد كهنة آمون الذين حكموا مصر بعد عصر الاضمحلال الأول) اللي/الذي هو بدأ بناء معبد الكرنك و اللي/الذي أتم بناء الكرنك كان مين/من؟؟ رمسيس الثاني ، بس/لكن رمسيس الثاني مش/ليس هو فرعون الخروج ، فرعون الخروج هو مينفتاح و الله أعلم ، (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ) يعني من سلالة فرعون يعني و ملأ فرعون ، بيعملوا فيكم إيه/ماذا؟ (يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) يعني يكيلون العذاب لبني إسرائيل و يستعبدونهم ، من ضمن الإستعباد و العذاب : (يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ) يقتلون الذكور منكم ، (وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) يعني يطلبون الحياة لنساءكم ، يعني بيقتلوا الأولاد و يسيبوا/يتركوا البنات يعني ، ده/هذا المعنى ، (يَسْتَحْيُونَ) يعني يطلب الحياة ، تمام؟ من الإحياء يعني ، (وَفِي

ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ) و في ذلك إختبار من الله سبحانه و تعالى عظيم.

{وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ: }

(وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ) خلي بالك/ركز ، لما خرجتوا مع موسى -عليه السلام- ربنا وجه موسى بالإلهام لجزء على شاطيء البحر الأحمر ، ربنا يعلم إن هو في الوقت ده/هذا هيحدث/سيحدث فلق عظيم ، يعني مد و جزر عظيم يظهر في نص/وسط البحر كده ما بين الشط الغربي و الشط الشرقي اليابسة نتيجة المد و الجزر ، و كان مد و جزر يُعتبر إيه؟ متطرف في الوقت ده/هذا ، خلي بالك ، معجزات الله سبحانه و تعالى تحدث وفق سنن الله و لكن خلي بالك ، من خرق عادته لله ، خرق الله له عادته ، يعني إيه؟ يعني أي معجزة بيكون/يكون لها أصل في سنة الله ، يعني زي/كما مثلاً نوم أهل الكهف ٣٠٠ سنة ، إحنا/نحن عارفين إن الموضوع ده/هذا بيولوجياً موجود ، ربنا سنَّ السنَّة دي/هذه في الحيوانات اللي/التي هي بتخش/تدخل في سُبَات ، تمام كده؟ زي/مثل الدب القطبي مثلاً و إيه؟ الخفافيش و ما إلى ذلك ، فربنا وضع الأساس البيولوجي ده/هذا في الكائنات الحية اللي/الذي هو النوم فترة طويلة ، فربنا سبحانه و تعالى حَرَكَ السنَّة دي/هذه في فتية الكهف اللي/الذين هم فتية أفاوسوس ، في مدينة إسمها أفاوسوس ، هم كانوا تقريباً ثمان فتية أو سبعة يناموا في الكهف ده/هذا خوفاً من إيه؟ من الإمبراطور دقيانوس ، ماشي؟ ، ربنا إيه؟ نَوْمهم/أَنَامَهُم التلتمية/الثلاثمئة سنة و بعد كده قاموا ، كانت بشكل إعجازي ، طب هل علمياً إحنا/نحن بنشوف/نرى ده/هذا؟؟؟ لا/لا مابنشوفهوش/لا نراه لكن له أساس ، له أساس في سنة الله عز و جل اللي/الذي هو السُبَات ، ربنا حرك البيولوجيا بتاعتهم/الخاصة بهم و خلاها/جعلها إيه/ماذا؟؟ تطول في السُبَات الفترة دي/هذه كلها ، كذلك الولادة العذراء أو التولد العذري ده/هذا بتلاقيه/تجده برضو/أيضاً في الحيوانات : في السحالي بيبقى/يكون في تولد عذري parthenogenesis ، تمام؟ ، فده/فهذا ربنا إيه؟ وضع له أساس بيولوجي ، يعني له أساس في سنة الله عز و جل ، فَحَرَكَ السنَّة دي/هذه في مريم -عليها السلام- فولدت عيسى من الإيه؟ التولد العذري ، كذلك هنا هو ربنا فلق البحر ، يعني إيه فلق البحر؟؟ عمل إيه؟ جزر شديد في الليلة دي/هذه أو في النهار ده/هذا فالجزر ده/هذا عمل طريق في وسط البحر في الحتة دي/الجزء هذا ، فنزل فيه إيه؟ موسى و بني إسرائيل ، تبعهم مين/من؟ جنود فرعون و فرعون كان واقف على الشط/الشاطيء بيتفرج/ينظر على المعركة ، بعد ما موسى و أتباعه خرجوا على الشط الثاني ، الجبهة الشرقية يعني ، ربنا إيه؟ خلا/جعل الْجَزْر إيه؟ يخلص/ينتهي ، يعني هو ربنا وَقَّتْ لهم الوقت إن هم يخشوا/يدخلوا فيه ، وقت ما الجزر خُصِص إنتهى فقام البحر إنطبق على جنود فرعون ، فلما فرعون شاف/رأى كده/ذلك ، كده/هكذا يعتبر فرعون هُزِم و رجع مهزوم فربنا قال (اليوم

نُجِّيك ببندك لتكون لمن خلفك آية) ترجع مهزوم ، فقومك يشهدوا على الآية دي/هذه فده/فهذا المعنى ، لكن مش/ليس معناه إن فرعون غرق يعني ، لا/لا و حتي و لو في آية في القرآن بتقول إن هو أغرق ، لا/لا معناه إن هو إيه؟ جنوده أغرقوا و هو أغرق بالهزيمة ، خلاص كده؟ ، (وَإِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٥ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ) طبعاً الفترة ما بين يوسف و موسى ٣٠٠ سنة ، يبقى/إذا هم فضلوا/ظلوا في الإستعباد ده/هذا كام/كم؟؟؟ ٣٠٠ سنة ، خلاص كده ، لأن دخولهم مصر كان في عهد يوسف -عليه السلام- و خروجهم كان مع بداية إيه؟ بعثة موسى -عليه السلام- ، (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ) عرفنا بقى الفرق إزاي/كيف و الشق حصل إزاي/كيف ، (فَأَنجَيْنَاكَمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) تنظرون إلى هذه الآية و إلى تلك النعمة.

{وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ: }

(وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) أمرنا موسى إن هو يعتكف في الجبل أربعين يوم ، إعتكاف و زي ما/مثلما النبي ﷺ كان بيعتكف في غار حراء ، عادي إعتكاف دي/هذه سنة ، اللي/الذي هو إنزال للعبادة ، خلاص؟ ، (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) لما موسى بعد/ابتعد عنكم ، عنكم أربعين يوم ، إنتو/أنتم عملتوا إيه؟ أشركتم بالله و شابهتم الأمم في الشرك فعبدتوا/فعبدتكم العجل ، جبتوا/أحضرتوا شوية/بعض الذهب اللي/الذي معاكم/معكم اللي/الذي كنتم سارقينه من المصريين هالا و عملتوا به العجل ، شبه العجل كده و بدأتوا إيه؟؟ تعبدوه من دون الله عز و جل ، وقعتكم في الشرك أنكم شابهتم الأمم المشركة الوثنية ، (ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ) لأن الشرك أظلم الظلم ، صح كده؟.

{ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ: }

(ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ) عفونا عنكم بعد توبتكم و بعد ما أمَّتم أنفسكم الأمانة بالسوء إماتة إيه/ماذا؟ إماتة معنوية يعني ، إنتو/أنتم أمتوا النفس الأمانة ، (ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) يعني يمكن تشكروا ، و كلمة (لعلكم) هنا ده معناه إيه؟؟ إن ربنا بيتوقع منكم الخير أو ينتظر منكم فعلكو/فعلكم ، هيشوف/سينظر بقى فعلكم سيء أم خير ، و لكنه يطلب الخير يعني إيه؟ يتمنى الخير منك/منكم ، لكن إنتو/أنتم ممكن إيه؟ تفاجؤا ربنا بالكفر و العياذ بالله ، ممكن ربنا يتفاجأ بكفركم ، صح كده؟؟ لكنه يتوقع الخير لأنه بعثكم/بعث لكم الرسالة و النور

و الوحي ، هو ده/هذا أساس السلوك الإلهي مع عباده ، و ده/هذا سلوك تنزيه و دي/هذه صفات تنزيه لله و ليست صفات نقص ، خلي بالك ، صفات النقص إيه بقى/ماذا؟؟ لما تقول إن ربنا عارف هم يعملوا إيه/ماذا و مستنتي/ينتظر يعملوه ، يبقى/إذا كده/هكذا ربنا بيعمل شيء عبثي ، ربنا كده/هكذا بيعبث و دي/هذه تعتبر مسرحية سخيفة ، هنا بقى إنت كده بتنسب الزور و عدم النزاهة لله عز و جل ، لكن لما تقول لأ/لا ربنا مديلهم/يعطيهم إختيار كامل و ينتظر منهم و يتوقع منهم الخير ، فهنا ربنا بيقول إيه؟ (لعلكم) ، يبقى/إذا هنا (لعلكم) تُفيد توقع ربنا للخير أو أنه ينتظر و يتمنى منهم الخير ، خلي بالك ماحدش/لا أحد هيعرف يقول لك الكلام ده/هذا غيري أنا((أي يوسف بن المسيح)) ، ها ، خلي بالك ، هو ده/هذا معنى الإمامة و الخلافة الروحية ، لأن الخلافة و الإمامة بتكون بالكلمات الإلهية التي يُوحى بها من الله سبحانه و تعالى ، الخلافة و الإمامة هي بالإلهام مش/ليست سلطان و لا مُلك و لا أموال ، لأ/لا ، هي كلمة و كلمات من الله ذا الكلمة و ذا الكلمات ، من الله ذا العهد و ذا الميثاق ، تمام؟.

{وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}.

(وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) (الكتاب) اللي/الذي هو التوراة ، و الكتاب هو الرسالة هي التوراة يعني ، (وَالْفُرْقَانَ) يعني الميزان الذي يوزن به العدل و الشر ، يعني يُفَرِّقُ به ما بين الخير و الشر ، صح؟ لذلك الكتاب الكريم بتاع/الخاص بـ المسلمين اسمه القرآن أيضاً بيُسمى الفرقان ، لأن القرآن يُبين الحق و الباطل ، صح كده؟ ، (وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) أهـي (لعلكم) كررها تاني ربنا أهـو ، لعلكم يعني يتمنى و يتوقع منكم الخير ، (تَهْتَدُونَ) يعني تستقيمون على الصراط المستقيم و على صراط الهدى.

{وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَنُتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}.

بعد كده : (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ) يعني وقعتم في الظلم العظيم بشرككم ، (فَنُتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ) توبوا إلى الله عز و جل ، إزاي/كيف بقى؟؟ : (فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) يعني اقتلوا النفس الأمارة بالسوء ، اقتلوا النفس الأمارة بالشرك ، (ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ) إذا أنتم وحدتم الله و طهرتم قلوبكم من كل طاغوت ، تمام؟ فده/فهذا يكون خيرٌ لكم عند بارئكم ، عند خالقكم من العدم لأن البارئ هو الذي يخلق من العدم ، المصـور

اللي/الذي هو يُطَوَّر شكل الإنسان بنظرية التطور ، مش إحنا/ألسنا قلنا كده/ذلك؟؟؟ المصوّر ،
المُعَدِّل ، من أسماء الله المُعَدِّل ، المصوّر ، صح كده؟ و من أسماءه : الخالق دي/هذه إسم عام
بقى للخلق ، حد/أحد قال لك الكلام ده قبل كده؟؟؟ لأ ، إحنا/نحن اللي/الذين بنقله عشان/لأن
ربنا بيُلهمنا بذلك ، (حَيَّرَ لَكُمْ عِنْدَ بَارِكِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ) لما تقتلوا النفس الأمانة بالصلوات و
العبادة و التزكية ، تمام كده؟ و صلي النفس بنار التوبة ، ربنا يتوب عليكم ، ترجعوا ثاني كما
ولدتكم أمهاتكم على الفطرة أنقياء أصفياء أزكياء ، أزكياء من الزكاة يعني مش/ليست من
الذكاء ، من الزكاة ، الزكاة اللي/الذي هو الصفاء النفسي يعني و الصفاء الروحي ، (إِنَّهُ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) ربنا سبحانه و تعالى ساعته يبقَى/يكون عليكم التواب يُفيض عليكم من صفته
التواب و من صفته الرحيم لأن الرحمة هي رحمة من الرحيم تأتي للمستحقين من المؤمنين
غير الرحمة التي تأتي من صفة الرحمن ، الرحمة التي تأتي من صفة الرحمن تأتي لكل بارٍ و
فاجر ، أما الرحمة التي تأتي من صفة الرحيم فهي تأتي للمؤمنين المستحقين للرحمة.
و عرفنا إن العجل هو رمز الشرك ، مرات/زوجة العجل مين/من؟؟ البقرة الصفراء/الصفراء ،
صح؟ اللي/التي ربنا قال لهم اذبحوها ، هتيجي/ستأتي بعد كم وجه كده ، إذا البقرة الصفراء
تدل على إيه؟ النفس الإيه؟ المريضة ، لأن اللون الأصفر في الرؤيا معناه المرض ، إذا البقرة
الصفراء هي أنفسهم المريضة الأمانة بالسوء تُذبح فايه؟ ينتهوا عن الشرك و يخلصوا إلى
التوحيد ، يبقى مرات/زوجة العجل مين/من؟ البقرة الصفراء ، يبقى/إذا بني إسرائيل كده كانوا
مرتبطين بمين/بمن؟ بالعجل و البقرة الصفراء ، دي/هذه رموز الشرك عندهم ، و عرفنا إن
البقرة ، سورة البقرة لها إيه؟ معاني من ضمنها : بَقْرُ الأبطن الروحية ، بقرة أي باقر يعني
يدخل إلى البطون و المعاني العرفانية الروحانية اللدنية الإلهية التي إيه؟ يرسلها الله سبحانه و
تعالى للمحدثين و الأولياء و النبيين ، و من هنا سُميت بسورة البقرة ، تمام كده؟ ، كذلك من
معاني البقرة إيه بقى؟ الباء إحتياج و القاف قوة و الرائ رؤيا ، تمام؟ ها يا أسماء قولي ، -
أسماء : بق و راء بقاء الرؤية ، - يوسف بن المسيح : بقاء الرؤيا و إيه ثاني؟ ، الباء إحتياج و
قر القرار ، آه قَر يُقر ، دي كلها من أصوات كلمات سورة البقرة ، إذا البقرة من البَقْرُ يَبْقُرُ
الإيه؟؟ المعاني ، يَبْقُرُ بطون المعاني ، هي دي/هذه معنى و أساس كلمة البقرة ، بالإضافة إلى
قصة البقرة طبعاً إيه؟ الواردة في سورة البقرة ، صح كده؟ ، يبقى هنا سورة البقرة أو إسم
البقرة لها ٣ معاني ، من قصة البقرة نفسها و من إسم البقرة نفسه اللي/الذي هو معناها المعاني
المَبْقورة أو التي تَبْقُرُها في البواطن الخفية يعني و كذلك من إيه؟ من أصوات الكلمات و من
أصوات إيه؟ حروف سورة أو كلمة البقرة ، تمام؟ تمام.

{وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ: }

(وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) هنا بقى عناد ، بيعاندوا موسى -عليه السلام- ، قالوا له يا موسى خلاص إحنا/نحن بقى إيه؟ مش/لن نؤمن لك إيمان كامل حتى نرى الله رؤية حسية واقعية ، (فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ) الصاعقة هنا يعني غضب الله عز و جل ، (وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) و أنتم تنظرون إلى ما حدث بكم و ما حلَّ لكم ، يعني انتو/أنتم تنظروا للعائن تنزل عليكم بسبب إفتراءكم و قولكم ده/هذا و تعديكم على موسى -عليه السلام- ، ده/هذا المعنى ، معنى الصاعقة هنا يعني إيه؟ الغضب الإلهي و اللعائن ، (وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) يعني تشاهدون مآلات إيه؟ ذلك الإعتداء على نبي الله موسى ، مش/ليس معناه إن ربنا نزل نار كده من السما/السماء و هي بالنار دي بتموتهم و هم بيبصوا/ينظروا و بيشوفوا/ينظروا النار كده و هي بتموتهم أو بتصعقهم ، هذا مش/ليس صحيح ، الكلام هنا إيه؟ على المعنى الباطني ، لذلك سُميت هذه السورة بسورة البقرة أي من المعاني الباطنة التي تُبْقَرُ في بواطن المعاني ، صح؟.

{ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ: }

طيب ، بعد كده إيه بقى؟؟ ربنا تاب عليهم (ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ) يعني بُعِثُوا مرة أخرى بعثة روحية و إيمانية من بعد موتكم مواتاً روحياً و نفسياً ، صح؟ ، (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) يمكن تشكروا ، يبقى/إذاً ربنا هنا بيديلهم/يعطيهم كذا/كذا فرصة ورا/وراء بعض أهو ، (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) يعني هنا ربنا بيتوقع منهم ، بيتمنى منهم الشكر على النعم المتتالية.

{وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ: }

(وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ) خلي بالك ، (وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ) هل ده/هذا معناه إن هو خلينا/جعلنا في غيوم كده تمشي عليكم/عليكم في السماء عشان/حتى تُظِلَّلكم من حر الشمس؟؟ ممكن بس/لكن مش/ليس هو المعنى الصحيح ، (وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ) يعني أخفيناكم عن عيون أعداءكم أربعين سنة ، فترة التيه لغاية ما كده عودكم بقى قوي/تشبيه لهم بعود(ساق او فرع شجرة) نبات قوي مع مرور الوقت و بقيتوا/أصبحتوا إيه؟ قادرين أن انتو/أنكم تعملوا أمة و تدخلوا فلسطين تعيشوا فيها ، هو ده/هذا المعنى الحقيقي ، معنى إيه؟ الغمام ، (كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) إديناكم/أعطيناكم بقى إيه؟ الطيبات اللي/التي هي إيه؟؟ (وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى) المَنَّاء كان نوع من أنواع الإيه؟؟ الخبز كده أو النشويات ، هو فطر يعني ، فطر كده بيتاكل/يؤكل كأنه إيه؟؟ خبز لهم فسُمي بالَمَنَّاء ، فطر كان موجود في الصحرا يعني في سيناء ،

تمام؟ ، و السلوى ده/هذا نوع من أنواع الطيور كده ، زي/مثل الحمام كده ، لحم طير ، فكان ده/هذا إيه؟ من الأرزاق التي يبعثها الله لهم و هم في سيناء ، خلاص كده؟ ، (وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى) يعني رزقناكم بهاتين النعمتين ، المَن نوع من أنواع الفطر شبه الخبز كده و كان بيقلوا إن هو كان طعمه شبه طعم الكزبرة كده يعني ، و السلوى اللي/التي هي نوع من أنواع الطيور ، خلاص؟ زي/مثل السمَّان كده مثلاً أو كده يعني ، (كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) كُلُوا من الطيبات التي رزقها الله لكم ، (وَمَا ظَلَمُونَا) يعني ماظلموش/لم يظلموا ربنا ، (وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) بهذا الشريك ، يعني ربنا لم يتضرر بشركهم بل هم الذين تضرروا بذلك الشريك أنهم انحرفوا عن الصراط المستقيم ، العجل هو الشريك و مراته/زوجته مين/من؟؟ البقرة الصفرا ، صح؟ هي زوج العجل و هي النفس المريضة ، (وَاعْدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) يعني إيه؟ فترة إعتكاف ، (اقتلوا أنفسكم) يعني اقتلوا النفس الأمارة ، (نرى الله جهرة) يعني رؤية حسيَّة ، كذلك برضو/أيضاً (اقتلوا أنفسكم) يعني قاربوا القرايين من الأنعام لله عز و جل بذبحها ، (الصاعقة) هي غضب من الله و لعنة و العياذ بالله ، (ثم بعثناكم) أي هو البعث الروحاني الإيماني بعد موت القسوة و الغرور ، بعد موت القسوة و الغرور ، و بُعثتم إلى حياة الوعي و الإمتنان و الشكر لله عز و جل ، (الغمام) هي نعمة الإخفاء و الحفظ من الأعداء ، المَن هو إيه؟ فطر ذقتموه في سيناء ، السلوى هو لحم طير ، تمام؟ زي/مثل السمَّان كده أو الحمام الصغير يعني ، و عرفنا إن الفرقان هو الميزان بين الحق و الباطل ، و الكتاب هو رسالة التوراة ، حد عنده أي سؤال؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبيينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانهك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✞ وَالْعَصْرِ ✞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
 آمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الثامن من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثامن من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثامن ، تفسير الوجه الثامن من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

الوقف:

ج (وقف جائز) ، قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) ، صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز)،
لا (ممنوع الوقف) ، مـ (وقف لازم) ، وقف التعانق و هو لو وقفت عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفت عند الثانية لا تقف عند الأولى.)

و السكت:

علامته السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه المبارك يحكي ربنا ، ربنا سبحانه و تعالى من قصص بني إسرائيل لأخذ العبرة و العظة لأنه هكذا القرآن الكريم في أغلبه يتحدث عن موسى و بني إسرائيل ، لماذا؟؟ لكي نأخذ العبرة و لا نقع في نفس أخطاء تلك الأمة لأن النبي ﷺ قال : "ليجربنَّ على أمتي ما جرى على بني إسرائيل . " فبالتالي نأخذ العظة و العبرة لكي نستفيد و نتعلم و لا نقع في نفس أخطاءهم.

فقال تعالى:

{وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ: }

(وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ) ربنا أمر قوم موسى إن هم/أنهم يدخلوا فلسطين من ناحية أريحا من عند جبل نيبو اللي/الذي هو موجود في الأردن دلوقتي/الآن ، فَهَمْ إِيْهِ/ماذا؟ خافوا يدخلوا ، عشان إِيْهِ/من اجل ماذا؟؟ خافوا يقابلوا العماليق اللي/الذين هم في فلسطين ، ربنا قال لهم : (ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون) في موقع ، في موضع آخر طبعاً يعني ، و بعد كده/ذلك ردوا على النبي قالوا : (اذهب أنت و ربك فقاتل إنا هاهنا قاعدون) يعني عاوز/تريد تدخل ادخل إنت و ربك الأول و جَهْز الدنيا/رتب الأمور و بعد كده إحنا/نحن نيجي/نأتي على الجاهز ، شوية بلطجية ، شوية بلطجية بني إسرائيل دول/هؤلاء ، لذلك موسى تعب معاهم/معهم و هكذا جميع أنبياء بني إسرائيل تعبوا مع هؤلاء القوم المتمردين ، فربنا بيحكي لنا من آثارهم و أخبارهم لكي لا نقع في نفس أخطاءهم ، و بالفعل الأمة الإسلامية الآن هي واقعة في نفس أخطاء بني إسرائيل و العياذ بالله ، (وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ) يعني أريحا فلسطين أو هي تقريباً أول بلدة في فلسطين بعد نهر الأردن ، (وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا) يعني ربنا أَعَدَّ لَكُمْ إِيْهِ؟ خير كثير في ذلك المكان ، (رغداً) أي سترون غداً مُبَشِّرًا ، ر غدا : سترون غداً مُبَشِّرًا و فيه الخير الكثير ، هذا معنى الرغد ، يعني إستقرار و رخاء و نعمة ، (وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا) يعني ادخلوا عليهم الباب سجداً يعني طائعين لأمر الله ، (سُجَّدًا) يعني طائعين ، خاضعين لأمر الله و النبي ، (وَقُولُوا حِطَّةٌ) يعني ربنا حُط عنا/عنا خطايانا ، اغفر لنا ، (حِطَّةٌ) يعني إِيْهِ؟ يا رب حُط عنا خطايانا و إِيْهِ؟ و اغفر لنا و

كونوا متواضعين و كونوا متواضعين ، من أسماء الله عز و جل طبعاً إيه؟ اللي/التي ماقولنهاش/ما قلناها إيه؟ المُلهم ، خلي بالك ، المُلهم ، تمام؟ ، (وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) يعني يا ربنا حُطَّ عنا خطايانا ، ربنا هيُحط/سيُحط إيه؟ الخطايا ، (وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ) سنزيد الذين يُقدمون الذبح العظيم و هو الإحسان ، مش إحنا قولنا إن شرط الخلود في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب : الإحسان اللي/الذي هو الذبح العظيم ، فربنا بيطلب منهم الإحسان عشان إيه/حتى ماذا؟؟ يتزكوا في الدنيا قبل الآخرة ، طبعاً هم إيه؟ لما ربنا قال لهم : (وَقُولُوا حِطَّةٌ) يعني اغفر لنا خطايانا ، في آخر الوجه ده/هذا تمردوا على موسى و قالوا له حنطة ، عاوزين/نريد حنطة بدل المَن و السلوى يعني ، بدل الفطر و الإيه؟ طائر السلوى ، دي/هذه من المفارقات العديدة إن هم إيه؟ تبطروا و ملوا نِعَم الله العظيمة ، عاوزين/يردون إيه/ماذا؟ يرجعوا تاني للحاجات/للأشياء اللي/التي كانوا إيه؟ بياكلوها/يأكلوها أيام إيه؟ العبودية في مصر ، جايين/سنأتي لإيه؟ للقصة دي/هذه بأمر الله تعالى في آخر الوجه.

{قَبِلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ: }

(قَبِلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ) يعني تمردوا ، بدّلوا القول الذي قيل لهم ، يعني بدّلوا الأمر الذي أمروا به ، يعني إيه؟ تمردوا على إيه؟ أمر موسى لهم ، تمام؟ ، (فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا) الرجز اللي/الذي هو اللعنة ، العياذ بالله ، جراء الذنوب ، جراء ذنبهم العظيم و هو تمردهم على نبيهم ، و عرفنا إن صوت الزاي/ز في الرؤيا هو دلالة الذنب ، الزاي ، تردد صوت الزاي في الرؤيا هو الذنب ، تمام؟ و كذلك الرائ/ر أي رؤية ، تمام؟ و (جَزَاءً) أي الذنوب تَجْزُ البركات و الحسنات ، فرأوا جَزَاءً و العياذ بالله ((هنا تحليل جزئي لكلمة رجز : ر جز)) ، كذلك : رج الذنب أي حدث لهم رَجَة/إرتجاج في الإيمان و في اليقين نتيجة صوت الذنب ، الزاي ، نتيجة الذنب ، فده/فهذا تحليل إيه؟ صوتي آخر لكلمة رجز ، تمام؟ ، (من السماء) أي من عند الله عز و جل ، (بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) بما كانوا يخرجون عن طاعة نبيهم ، تمام.

{وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ: }

(وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَىٰ هُنَا بَقِيَّةَ قِصَّةٍ تَانِيَةٍ ، (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ) يعني طلب الماء للقوم في الصحراء ، صَلَّى صلاة الإستسقاء يعني ، طلب من الله و دعا أن يُمطر عليهم ماءً أو يُعطيهم إياه؟ ماءً ، (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ) أي طَلَبَ السُّقْيَا ، ألف سين تاء/است هو فعل يُطلب بجهد ، سقى حُط/ضع ألف سين تاء قبلها : استسقى يعني طلب السُّقْيَا بجهد ، (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ) أعطيناه بالإلهام يعني سواء أكان بقي إلهام قلبي أو في الرؤيا : يا موسى اضرب بعصاك الحجر يعني العصاية/العصا اللي/التي معك دي/هذه اضرب بها الحجر يعني سير/امش و ابتعد عن إياه؟ الأماكن الصخرية و انزل في الوادي ، أي مكان صخري و صخور و جبال يبقى/يكون جنبيها/جانبيها وادي ، يرحمكم الله((قالها نبي الله لمن عطس أثناء الجلسة)) فايه؟ الأرض الصخرية دي/هذه دائماً دائماً بتؤول إلى وادي ، دائماً دائماً كده الصخور بيجري فيها مسارات مياه دقيقة و لكنها لا تغني من شراب ، اللي/الذي يُغني من شراب إياه؟؟ الينابيع بقي ، اللي/التي بتبقى/تكون في نهايات المسارات الصخرية دي/هذه ، النهايات دي/هذه دائماً بتتجمع فين/أين؟ في المنخفضات ، في الإياه؟؟ في السهول في الوديان ، صح؟ قربنا قال (اضرب بعصاك الحجر) يعني امش و ابتعد عن الأماكن الصخرية دي/هذه ، (اضرب بعصاك) يعني امش مرتكزاً على عصاك و إياه؟ تجاوز هذه المنطقة الصخرية ستجد إياه؟ ينابيع ، ربنا ألهمه بينابيع ، فوجد ١٢ ينبوع ، ١٢ نبع ، لكل سبط إياه؟ من أسباط بني إسرائيل نبع ، (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ) يعني من مسارات الإياه؟ الأحجار دي/هذه و الصخور في الوادي ، (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) على عدد إياه؟ قبائل بني إسرائيل ، (فَدَ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ) موسى إياه؟ قال لكل قبيلة أو لكل سبط إياه؟ على العين بتاعتها/الخاصة بهم ، عشان/حتى يبقوا/يكونوا منظمين يعني ، (كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ) كلوا المَن و السلوى و اشربوا من الينابيع ، قلنا إن المَن ده كان إياه؟ فطر كده بري ، تمام؟ و السلوى اللي/التي هي إياه؟ طائر السمان مثلاً أو شبهه ، طائر صغير كده بيتاكل/يؤكل زي/مثل الحمام الصغير مثلاً ، (كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (تعثوا) يعني تفسدوا فساداً شديداً يعني ، يعني بدرجة أشد من الفسق يعني ، هذا هو إياه؟؟ يعث أو تعث اللي/الذي هو إياه؟؟ العصيان الشديد و الإفساد الشديد ، يعني فسق زائد/بالإضافة إفساد ، مش/ليس فسق بس/فقط ، (و لَا تَعْتُوا) يعني لَا تفسدوا في الأرض مفاعلين للإياه؟ للفساد ، مفسدين ، تمام؟.

{وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ذَلِكَ بِنَانِهِمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ: }

بعد كده إيه؟ ندخل على القصة الثالثة/الثالثة : (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ) هنا بقى بدأوا إيه؟ يزيدوا في تمردهم على موسى ، قالوا يا موسى إحنا/نحن مش/لن نصبر على طعام واحد أو نوع معين من الطعام بس/فقط ، عاوزين/نريد نُنَوِّع ، إحنا/نحن شعرنا بالملل ، فهنا إيه؟ ألفوا النعمة ، و ألف النعمة و عدم شكرها هو يعتبر بطر و جحود والعياذ بالله ، فلازم الواحد يشكر نعمة ربنا بقلبه أولاً و ثم بلسانه و فعله ، صح؟ ، (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ) اللي/الذي هو المَن و السلوى يعني ، (فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ) خلي بالك دايماً كده بيقولوا إيه؟ (فادع لنا ربك) كأنه هو رب موسى بس/فقط مش/ليس ربهم ، فيها دلالة غير مباشرة اللفظة دي/هذه ، أو دايماً/دائماً السياق ده/هذا عن بني إسرائيل فيه دلالة غير مباشرة أن هم دايماً كده إيه؟ ماكنوش/لم يكونوا على يقين من رب موسى -عليه السلام- ، يعني آه/نعم كان عندهم إيمان منقوص أو إيمان مشوب بالشكوك ، فدايماً كانوا بيقولوا إيه؟ (ادع لنا ربك) مش/ليس إيه؟ ادع لنا ربنا ، (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى) يعني يا بني إسرائيل ، هنا الخطاب لبني إسرائيل في القرآن ، يبقى ده هنا القرآن موجه برضو/أيضاً لبني إسرائيل ، لأن إيه؟؟ إحنا/نحن فئة من إيه؟ من أهل الكتاب ، المسلمين دول/هؤلاء هم فئة ، الفئة المنصورة و الطائفة المنصورة من أهل الكتاب وقتها ، الطائفة الإيبونية و هي طائفة مسيحية يهودية ، يعني مسيحية تتبع المسيح النبي و يهودية أي بإيه؟ تَقَر بشريعة التوراة ، صح؟ ، و سمانا الله المسلمين أي مُسَلِّمين لله عز و جل و لأوامره و رضينا بقضائه و قدره ، تمام؟ ، و الاسم ده/هذا في حد ذاته إيه؟ ثورة في عالم الإيمان و الروح و النبوة ، إحنا/نحن مسلمين ، اليهود إيه؟ نُسَبُوا إلى إيه؟ سبط يهوذا فسُموا يهوداً ، و قيل إيه؟ يهود أي من الهداية يعني هُدُوا ، و النصراني أو المسيحيين نُسَبُوا إلى المسيح أو إلى الناصرة ، أما نحن فمسلمون نُسَبْنَا إلى الإِسْتِسْلَام لله عز و جل.

(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا) كانوا عاوزين/يريدون بقى إيه ربنا يُخرج لهم من أرض سيناء نباتات زي/مثل البقل ، البقل اللي/الذي هو الجرجير و الكُرَات/الكُرَات يعني ، تمام؟ ، في/يوجد ناس بتقول لك بقل يعني بقوليات ، لا/لا و هذا تفسير بعيد يعني لأن البقل زمان/قديم كان بيُطلق على إيه؟ على الخضروات الورقية دي/هذه ، تمام؟ ، فإحنا/نحن بنشوف/نرى بقى الكلمة وقتها كانت إيه في سياقها التاريخي و إيه؟ الزماني و المكاني كان يُقصد بها إيه؟ الكلمة كان يُقصد بها وقتها البقل دي/هذه يعني الخضروات الإيه؟ زي/مثل الجرجير و الكُرَات ، (وَقَتَائِهَا) القَتَاء اللي/الذي هو الأتة ، إحنا/نحن بنقول عليه بالمصري الأتة ، الأتة اللي/التي هي نبات زي/مثل الخيار كده بس/لكن لونه فيروزي ، لون فيروزي كده إيه؟ معروف الأتة((في الشام يُعرف بالفُقُوس)) ، (وَفُومَهَا) فُومَهَا اللي/الذي هو الحنطة بقى ، الفُوم اللي/الذي هو الحنطة ، مش/أليس ربنا قال لهم : (وَقُولُوا حِطَّةً) فَهَمْ قالوا إيه؟؟ حنطة ، يعني استبدلوا إيه؟ (الذي هو

أدنى بالذي هو خير) ، ربنا قال لهم : (وَقُولُوا حِطَّةً) و إنتو/أنتم داخلين أريحا ، يعني حط عنا خطايانا يا رب ، يعني اغفر لنا ، فببركة الإستغفار سيُنصروا و ببركة الإتياع سيَرْضِيهم ربنا سبحانه و تعالى و لكنهم لم يفعلوا ، بل تمردوا على نبي زمانهم ، فجزاهم الله إيه؟ بالتيه أربعين سنة ، صح كده؟ ، (فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا) العدس ، العدس يعني ، هو المقصود هنا يعني غالباً العدس اللي/الذي هو إيه؟ أبو جبّة ، اللي/الذي هو العدس الأسمر ، تمام؟ و ده/هذا مفيد جداً ، بيتعمل إيه؟ ممكن لوحده كده طببخ/يُطبخ أو بيتعمل في الكشري ، هنا في مصر بناكله/نأكله مع الكشري بيبقى/يكون طعمه حلو ، مفيد جداً ، العدس ده/هذا فيه زنك مفيد للبنكرياس ، و فيه طبعاً إيه؟ بروتينات نباتية ، (و عدسها وَبَصَلَهَا) البصل ده/هذا مهم جداً ، مفيد لمرضى السكر و مُطهر و مفيد/يُفيد للنوم ، لو عنده أرق ياكل/يأكل بصل ينام ، و كذلك الثوم مفيد جداً و اللمون/الليمون ، دي/هذه كلها إيه؟ أكالات طيبة و مفيدة و صحية.

(قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) هنا موسى قال لهم بتوجيه من الله عز و جل إنتو/أنتم عاوزين/تريدون اللي/الذي هو الأقل دوت/هذا و انتوا/أنتم عندكو/عندكم الخير الأفضل اللي/الذي هو المَن و السلوى ، المَن حاجة برية طبيعية ، فطر طبيعي جميل ، و السلوى دي/هذه إيه؟ طائر جميل ، طعمه لذيق ، (قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) دائماً كده التمرد في طبيعتكم يا بني إسرائيل ، فهنا موسى إيه؟ قال لهم كلام يُقرّ عنهم ، يُقرّ عنهم يعني إيه؟ يوبّخهم ، فقال لهم من باب التوبيخ : (اهْبِطُوا مِصْرًا) ارجعوا مصر ثاني ياالله/هيا مش عاوزكم/لا أريدكم ، ده/هذا معنى الكلام يعني ، (فَإِنَّ لَكُمْ) إيه/ماذا؟ (مَّا سَأَلْتُمْ) اللي/الذي انتو/أنتم كنتو/كنتم متعودين عليه في مصر هتلاقوه/ستجدونه هناك اللي/الذي هو إيه؟ البقل و القثاء و الفوم و العدس و البصل ، متوفر كثير في مصر ، ارجعوا مصر ياالله/هيا مش عاوزكو/لا أريدكم ، ده/هذا المعنى يعني ، بس/لكن هل ده/هذا معناه إنهم رجعوا مصر ثاني يعني؟؟ لا/لا ، من باب التقرّيع ، و أول ما موسى قال لهم كده و غَضِبَ عليهم ، ربنا غضب عليهم ، إيه/ما اللي/الذي حصل؟؟ : (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ) ربنا ضرب عليهم الذلّ و المَسْكَنَةُ و التيه أربعين سنة في سيناء ، و بعد كده أصابهم إيه؟ الطاعون ، عدد منهم أصابهم الطاعون جزاء تمردهم ، (وَبَاؤُوا بِغَضَبِ مِّنَ اللَّهِ) (بَاؤُوا) يعني إيه؟ حَلَّتْ عليهم لعنات و غضب من الله عز و جل ، (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ) سبب اللعنة و الغضب من الله عليهم أنهم (كانوا يكفرون) أي يجحدون (بآيات الله) بمعجزات الله و نعمه ، (وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ) القتل هنا ممكن يكون القتل مادي حقيقي أو قتل مجازي يعني ، يعني يقتلون دعوتهم ، يتمردون على دعوة النبيين ، هذا معنى إيه؟ القتل هنا ، قد يكون فعلاً قتل حقيقي أو قد يكون قتل مجازي ، أي يقتلون دعوة النبي بالتمرد عليه ، صح؟ ، (ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا) كل ده/هذا بسبب العصيان ، (ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) يعتدون في الكلام مع الله أو مع النبي بجحودهم و نكرانهم للنعمة التي أعطاه الله لهم ، صح كده؟.

● هناك بعض الكلمات في هذا الوجه وردت في القرآن في غير موضع فنوضحها كالتالي:

-طبعاً (اضرب بعصاك الحجر) هنا إيه؟؟ ربنا ذكرها في هذه السورة العظيمة البقرة ، كذلك ذكرها في الأعراف ، و كذلك ذكرها في سورة الشعراء ، حينما قال تعالى : (فأوحينا إلى موسى إن اضرب بعصاك البحر) يعني ببركة ضرب العصاية/العصا انفلق ، (فانفلق فكان كل فلق كالطود العظيم) يعني كان ببركة ذلك أن ربنا سبحانه و تعالى أرسل لهم الجَزْر العظيم في تلك الساعة و في ذلك المكان بتقدير من عِلْم الله فكان هناك ممر في اليابسة فَمَرَّ فيه بنو إسرائيل ، كذلك (اضرب بعصاك الحجر) للسُقيا يعني إيه؟؟ عَدِّي/تعدى المنطقة الصخرية و اذهب إلى المنطقة الإيه؟ السهلية في الوادي حيث تتجمع قنوات الصخور فتُنتج ينابيع مياه ، ليه/لماذا؟ لأن دائماً الجبال بيبقى/يكون عليها أمطار و الأمطار دي/هذه بتتصرف في الشقوق الصخرية و تمشي في مسارات و تنتهي إلى الوادي متجمعة في ينابيع ، صح؟ ، طيب.

-كذلك كلمة سُجدا أي طائعين ، (ادخلوا الباب سُجدا) يعني ادخلوا باب هذه النعمة أو افعلوا ذلك الفعل و أنتم طائعين خاضعين لله عز و جل ، (وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ) ، و قال سبحانه و تعالى : (و رفعنا فوقكم الطور بميثاقهم و قلنا لهم ادخلوا الباب سُجدا و قلنا لهم لا تعدوا في السبت و اخذنا منهم ميثاقاً غليظاً) ، و قال سبحانه و تعالى في موضع آخر : (أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتقيء ظلاله عن اليمين و الشمال سُجداً لله و هم داخرون) سُجداً أي طائعين ، و قال تعالى : (قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يُتلى عليهم يخرون للأذقان سُجدا) أوتوا العلم يعني الوحي ، سُجدا أي طائعين ، و من هنا سُمي مكان عبادة المسلمين بالمسجد تعظيماً لهذا الفعل أي من الطاعة و الخضوع و الإستسلام ، فمسجد هو مناسب لكلمة مسلم ، مُسلم مُسَلِّم ، و مسجد أو من سجود و هو الخور و الطاعة ، و قال تعالى : (أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم و ممن حملنا مع نوح و من ذرية إبراهيم و إسرائيل و ممن هدينا و اجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سُجداً و بُكياً) ، و قال تعالى في موضع آخر : (و أَلْقَى السحرة سُجدا قالوا آمنا برب هارون و موسى) سُجداً أي طائعين خاضعين خارين لله تعالى ، و قال تعالى : (الذين يبيتون لربهم سُجداً و قياماً) ، و قال : (إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذُكروا بها خروا سُجدا و سبحوا بحمد ربهم و هم لا يستكبرون) ، و قال تعالى : (محمد رسول الله و الذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله و رضواناً) ، و قال : (و النجم و الشجر يسجدان) ، و قال تعالى : (سيماهم في وجوههم من أثر السجود) يعني أثر الخضوع و السجود و الطاعة لله تظهر في الوجه كنور رباني ، (ذلك مثَلهم في التوراة) هذا وصفهم ، وصف النبي محمد و

أتباعه و أمته أو أمته في التوراة ، (و مثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يُعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرةً و أجراً عظيماً).

-كذلك ذكر القرية في القرآن الكريم ، قال تعالى في هذا الوجه : (وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ) ، و قال تعالى : (و اضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون) ، و قال : (إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون) و لما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين) ، و قال : (و لقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا) ، و قال : (و لو طأ أتيناها حكماً و علماً و نجيناها من القرية التي كانت تعمل الخبائث إن هم كانوا قوم سوء فاسقين) ، و قال : (و اسأل القرية التي كنا فيها و العير التي أقبلنا فيها إنا لصادقون) ، و قال : (و اسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيتهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً و يوم لا يسبثون لا تأتيتهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) ، خلي بالك/ركز ذكر القرية في القرآن دائماً مناط للفتنة و الاختبار ، أما ذكر المدينة فهو مناط للإيمان ، خلي بالك ، قلنا الكلام ده قبل كده.

-كذلك كلمة (تعثوا) وردت في القرآن بسورة البقرة و الأعراف ، كذلك في هود و الشعراء و العنكبوت ، قال تعالى : (و إلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله و ارجوا اليوم الآخر و لا تعثوا في الأرض مفسدين) ، و قال تعالى : (و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا في الأرض مفسدين) ، و قال : (و يا قوم أوفوا المكيال و الميزان بالقسط و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا في الأرض مفسدين) ، و قال : (و اذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد و بوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً و تنحتون الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله و لا تعثوا في الأرض مفسدين) ، و قال تعالى في هذه السورة : (وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ).

-كذلك كلمة (السلوى) وردت في ثلاث مواضع أو في ثلاثة مواضع : (و ظللنا عليكم الغمام و أنزلنا عليكم المن و السلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم و ما ظلمونا و لكن كانوا أنفسهم يظلمون) في سورة البقرة ، و في الأعراف ، قال تعالى : (قطعناهم اثنتي عشر أسباطاً أمماً و أوحينا إلى موسى إذا استسقاها قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم و ظللنا عليهم الغمام و أنزلنا عليهم المن و السلوى كلوا من طيبات

ما رزقناكم و ما ظلمونا و لكن كانوا أنفسهم يظلمون) ، و قال سبحانه في سورة طه : (يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم و واعدناكم جانب الطور الأيمن و نزلنا عليكم المن و السلوى).

-كلمة أو جملة(طعام واحد) وردت في القرآن في هذا الموضع فقط في سورة البقرة.

و من أسماء الله : الْمُصْطَفِي ، الْمُخَيَّر كما المُسَيَّر ، الْمُعَوِّذ ، الْمُغِيث.
العاصم (يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم و من يضل الله فما له من هاد) سورة غافر.
رفيع الدرجات (رفيع الدرجات ذو العرش يُلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لِيُنْذِر يوم التلاق) سورة غافر.

أصوات كلمات : تمرد : م مفاعلة , رد : صد و رد و رفض ، التيه : ت انقطاع مؤقت , ي تموج ه : تنبيه = انقطاع مؤقت للتنبيه , تعثوا : عث : ع لوعة و لعاعة , ث صوت الاندهاش كذلك صوت الأفعى , عث : كذلك فعل العث اي الانهراء و التحلل البطيء كما تحدثه العث في الملابس.

(أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيء ظلاله عن اليمين و الشمال سُجداً لله و هم داخرون) لَمْ جُمعت كلمة شمائل ، أما اليمين فكانت مفردة؟؟ .اليمين هو طريق واحد و سبيل واحد هو الصراط المستقيم , أما الشر فمجموع سبل.

-كذلك كلمة (رجز) وردت في القرآن في ثلاث مواضع ، هاهنا : (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) ، و في الأعراف : (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ و أرسلنا عليهم رجْزاً من السماء بما كانوا يظلمون) ، و في العنكبوت : (أنا منزلون على أهل هذه القرية رجْزاً من السماء بما كانوا يفسقون) ، حد عنده سؤال ثاني؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانهك اللهم و بحمدك ،

أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْر ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙

أسماء:

و أسألك يا إلهي من نبع رحمتك و حنان عطفك و فيوض أطفائك أن ترحم ما في القلب من
شوق لربيع غفرانك و أريج لقاءك و إيواء في سكناات نعمائك . آمين .

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه التاسع من أوجه سورة البقرة ، و

استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه التاسع من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أسماء:

-من أحكام النون الساكنة و التنوين:

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) ، و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي.

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفاء شفويا . مثال : من بعد.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه المبارك يتحدث ربنا سبحانه و تعالى عن عدة مواضع و عن عدة آيات نستفيد منها و نأخذ منها العبرة و العظة.

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ: }

فتحدث في الآية الأولى عن قانون التسامح الديني و أننا يجب أن نعيش في سلام و أمان مع طوائف المجتمع الأخرى و حدد لنا سبحانه و تعالى أنه هو وحده الذي يحكم على عباده حين قال : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا) أي من المؤمنين المسلمين ، (وَالَّذِينَ هَادُوا) أي من اليهود و (هادوا) أي من يهودا ، نُسيبوا إلى يهودا أو أنه من الهداية ، (وَالنَّصَارَى) نِسْبَةً إلى الناصرة بلدة عيسى ابن مريم أو من النصارى أي الذين ناصروا عيسى ، (وَالصَّابِئِينَ) هم أتباع يحيى ، الصابئة المندائيين و كتابهم كنزا ربا ، و لمن أراد أن يستزيد فليراجع مقالة خشوع في بحور الكنزا

ربا ، خلي بالك/ركز و كلمة الصابئين هنا كانت تُستخدم لما الإنسان يُسلم في مكة قديماً وقت بعثة النبي ﷺ ، فيقولوا لقد صَبَأَ فلان أي إتبع دين الصابئة يعني أصبح إيه؟ من أتباع أنبياء بني إسرائيل فكانت كناية عن الخروج من الشرك إلى التوحيد ، (مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ) من أولئك ، (وَالْيَوْمَ الْآخِرِ) بيوم البعث ، (وَعَمِلَ صَالِحًا) أي عَمِلَ خيراً بخشوع ، (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) ربنا اللي/الذي هيديلهم/سيُعطيهم الأجر ، (وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) أي لديهم الإطمئنان يكون معهم ، الله سبحانه و تعالى يُعطيهم الإطمئنان فلا نحكم على أحد ، و وردت هذا الآية أيضاً في موضع آخر و لكن زاد الله سبحانه و تعالى معهم المجوس و الذين أشركوا ، و قَدَّمَ الصابئة على النصارى ، و أكد ربنا في معرض حديثه أنه هو الْمُفَوَّض و الْمُحَوَّل في الحُكم على عباده.

{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ: }

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ) (اخذنا ميثاقكم) يعني عهد التوحيد يا بني إسرائيل ، (وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ) أي أخذنا عليكم العهد برمزية جبل الطور الذي هو رمزٌ للوحي و للوصال مع الله عز و جل و رمزٌ للتوحيد ، لأن الطور كما علمنا هو الجبل المكسوّ بالخضرة و الأشجار فيسمى بالطور ، (خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ) يعني خذوا تعاليم الأنبياء بجدية و بعدم إستهزاء ، (وَادْكُرُوا مَا فِيهِ) يعني بَلِّغُوا الأمم عما عندكم من توحيد و خير و وحي ، (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) لعلكم تجعلون بينكم و بين عذاب الله وقاية ، و علمنا أن كلمة (لعلكم) و كلمة (فعسى) أو (عسى) و كلمة (ففتنظر) تؤكد إيه؟ على حرية الإختيار لبني آدم و أنها حرية مُطلقة يعني الإنسان مُخَيَّر و بإختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات.

{ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ: }

(ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ) (تَوَلَّيْتُمْ) أي نقصتم عهد التوحيد مع الله عز و جل ، (فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ) يعني لولا نعمة بعث الأنبياء عليكم بإستمرار ، هذه هي نعمة فضل الله و رحمته ، (لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ) لكنتم من الهالكين أي مُباشرين للشرك بإستمرار دون تطهر و رجوع و توبة.

{وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ: }

(وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ) بذكرهم بقصة و عبرة الذين اعتدوا في السبت يكون تذكير لهم و تذكير لغيرهم ممن يسمعون كتاب الله عز و جل ، (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ) أي الذين كسروا وصية السبت ، اللي/التي هي إيه/ماذا؟ كانت بحيرة طبريا فيها أسماك و كان بني إسرائيل يصطادون منها قربنا سبحانه و تعالى إختباراً لهم و إختباراً لصبرهم و إيمانهم حَرَّمَ عليهم الصيد في يوم السبت فأتى الإبتلاء أن السمك ماكنش/لم يكن ببيجي/يأتي إلا يوم السبت و باقي أيام الأسبوع ماكنش/لم يكن في/يوجد سمك ببيجي/يأتي أو بيظهر لهم يعني قريب من الشاطيء ، فاحتالوا ، احتالوا يعني عملوا خدعة إن هم/أنهم نصبوا الشباك يوم الجمعة و لموها/جمعوها يوم الأحد ، هم كده إيه فاكرين أنفسهم/أنفسهم إن هم ماصطادوش/لم يصطادوا في السبت لكن في حقيقة الأمر هم اصطادوا لأن هم/لأنهم كانوا واضعين الشباك يوم السبت ، صح؟ فهم هنا بيحاولوا يخدعوا الله عز و جل ، قربنا سبحانه و تعالى غَضِبَ عليهم و لعنهم ، (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ) أي كسروا وصية الله عز و جل في حفظ يوم السبت ، (فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) لما ربنا قال لهم : (كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) هم بقى هيكونوا قردة يعني؟؟؟ و لآ/أم هنا معناها إن المسخ على القلوب؟؟ المسخ على القلوب ، لأن القرد إيه؟ مخادع ، صح؟ ، (فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) و (خاسئين) أي من الخُسران و كذلك من الخِسة لأن فعلهم ده/هذا كان فيه إيه؟؟ خِسة و دناءة و عدم شرف ، و حدث ذلك في أمة الإسلام مصداقاً لنبوءة النبي ﷺ عندما قال : "ليجريَنَّ على أمتي ما جرى على بني إسرائيل" و قال -عليه السلام- : "تكون فرعة في أمتي فيهرع الناس إلى علماءهم فإذا هم قردة و خنازير" ، قردة يعني إيه؟؟؟ مخادعين بيتنططوا و بيغيروا كلامهم كل شوية متلونين ، خنازير يعني إيه؟؟؟ قلوبهم خنزيرية ، تمام؟ لا يعرفون معروفاً و لا ينكرون منكراً ، فيهم أخلاق خنزيرية و العياذ بالله ، إذا المسخ يكون على القلوب.

{فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ: }

(فَجَعَلْنَاهَا) أي جعلنا القصة دي/هذه؟؟ ، (نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا) أي عذاباً لما بين يدي هذه القصة و ما خلفها ، يعني في مستقبل الأيام التي تلت تلك القصة و في ماضي الأيام التي سبقت تلك القصة ، ربنا سبحانه و تعالى أنزل عليهم اللعائن يعني أحبط أعمالهم السابقة و لعنهم في مستقبل الأيام ، هذا هو المعنى ، و جعل هذه القصة عبرة و موعظة للمتقين ، جعلها عبرة و موعظة للمتقين الذين يرجون نعمة الله و يرجون الإيه؟ الحجاب بينهم و بين عذاب الله ، فلذلك

إحنا/نحن بنتنظ من القرآن الكريم الذي هو معظمه يتحدث عن بني إسرائيل و موسى و فرعون ، صح؟ فربنا إدالنا/أعطانا المنهج إن احنا/أننا نستفيد من الأمة دي/هذه و نلاحظ في العصر الحديث إن أوروبا خاضت المخاض لمدة ٤٠٠ سنة تقريباً ضد الكنيسة في أوروبا في العصور الوسطى ، ضد التخلف بتاعها/عندها في عصر النهضة و عصر التنوير و عصر الأنوار ، في العصر ده/هذا أو في الوقت ده/هذا في الـ ٤٠٠ سنة ، المسلمين كانوا محرمين الطباعة ، محرمين القهوة و الملاعق و البنادق ، تمام؟ و أمور كثيرة أخرى ، فتخلفنا عن ركب الحضارة و ركب الأمم بشؤم إتباع المشايخ العُمي القردة الخنازير ، فبالتالي أوروبا لمّا/عندما خاضت المخاض و وصلت إلى النهضة العلمية و التجربة العلمية و المنهج العلمي و البحث العلمي و التفكير المنطقي و نهضت و قادت العالم ، إحنا/نحن المفروض نستفيد من تجربتهم اللي/التي هي مشروحة بالتفصيل في كتاب موسوعة قصة الحضارة لويل ديورانت ، فادعوا الناس إن هم/أنهم يستشرفوا المستقبل من خلال قراءة ماضي أوروبا و مخاضها في عصر النهضة و عصر التنوير و عصر الأنوار ، هذا بإختصار.

خلي بالك القصة اللي جاية/التي ستأتي دي/هذه بقى ، قصة البقرة ، و عرفنا إن قصة البقرة مختلفة تماماً و منفصلة تماماً عن قصة النفس التي قُتلت في بني إسرائيل و ربنا إيه؟ أمرهم أن يضربوه ببعضها أي ببعض القرى ، يعني يقيسوا المسافة ما بين الجثة اللي/التي لاقوها/وجدوها و بعض القرى اللي/التي حواليلهم/حولهم ، فالقرية الأقرب هي التي يبحثوا فيها عن قاتل هذا إيه؟ القتل ، ده/هذا المعنى ، لكن في التفسير التقليدية الساذجة ، قالوا لأ/لا يجيبوا/يُحضروا إيه؟ لحم من ضلع إيه؟ البقرة و يخطبوا/يضربوا بها إيه؟ الجثة ، فالجثة تصحى و تحيا و تقول عن قاتلها و ثم تموت ثاني ، ده/هذا كلام فاضي/فارغ طبعاً ، خرافات ، من الخرافات التي أُلصقت بإيه؟ بتراث المسلمين و جُعلت ديناً و ذهلت بالناس عن الواقع و جعلتهم يعيشون في الأوهام و الخرافات و ابتعدت بهم عن الفهم الحقيقي ، عن الفهم الحقيقي للنبوءات فبالتالي لما جيه/أتى المسيح الموعود ، المسلمين ما آمنوش/لم يؤمنوا به لأن هم منتظرين مسيح إيه؟ متخيل عندهم ، نازل كده من السما/السما على جناح ملكين بشكل حرفي و هو الفهم اليهودي ، زي/مثل فهم اليهود اللي/الذين هم منتظرين إيليا ينزل برضو/أيضاً من السما/السما ، فهنا إيه؟ التاريخ بيعيد نفسه و الزمان دائري ، فلازم نستفيد من تجارب الأمم السابقة.

{وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَخِذْنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ: }

(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً) بقرة هنا يعني قربان لله عز و جل ، ربنا شبه القربان هنا بالبقرة لأن البقرة هي زوج العجل ، و بما أنهم أشرّبوا العجل في قلوبهم ، يعني أشرّبوا الكفر و الشرك في قلوبهم ، قربنا أمرهم أن يذبحوا إيه؟ زوج العجل ، زوج الشرك اللي/التي هي نفوسهم الأمارّة ، قربنا وصفها بالبقرة ، و كذلك البقرة هي إيه؟ ما بَطْنُ في نفوسهم لأن البقر هو الإيه؟ الباطن ، صح؟ ، (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً) يعني قدموا قربان بذبح بقرة ، و كذلك هو رمز لذبح نفوسهم الأمارّة ، بس كده/فقط هكذا ، أمر مباشر المفروض إيه؟ مباشرة يُطيعوا و لكنهم تمردوا و سَوَّفوا ، تمردوا على نبي الله و سَوَّفوا في إتباع أوامره ، (قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا) أنت بتستهزأ بنا يا موسى؟؟ كان سؤال إستنكاري و قلة أدب مع النبي ، (قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ) قال لهم أنا أعوذ بالله عز و جل أن أكون من المستهزئين أو العابثين أو الجاهلين ، أنا بقول لكم كلام جد/جدي من فم الإله.

{قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بُكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَاَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ: }

(قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ) قالوا له خلاص ادع الله ، خلي بالك هنا في قلة أدب في كلامهم مع النبي موسى ، بيقولوا له إيه؟ (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ) كأنه ربه هو مش/ليس ربهم ، مش يقولوا مثلاً قالوا : ادع لنا ربنا يبيّن لنا ما هي ، لا/لا قالوا إيه؟ (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ) و هنا ببين/يظهر ما بين الأسطر كيف أن هؤلاء هم قومٌ متمردون ، ليس عندهم أخلاق و لا تواضع و لا طوع لنبي الزمان ، (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ) اوصفها لنا يعني ، (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ) يعني ليست هرمة و كبيرة في السن ، (وَلَا بُكْرٌ) يعني و ليست عذراء لم تعرف الحياة و لم تُذنب ، و كذلك فارض هي ليس لها قدرة على إيه؟ على الذنب ، فالنفس الهرمة ليس لها قدرة على الذنب و كذلك النفس العذراء البكر ليس لها قدرة أو ليست إيه؟ في معرض الذنوب كما هي النفس التي بين البين ، بين إيه؟ العذرية و بين الهرم ، صح؟ أو الهرم ، (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بُكْرٌ) ، مالها بقى؟؟ (عَوَانٌ) العوان اللي/التي هي إيه؟ المرحلة ما بين العذرية و الهرم و هي أقوى من الفارض و البكر ، و دي/هذه فترة الإيه؟ إن الإنسان يستطيع فيها إن هو/أن يُذنب بقوة ، قربنا بيقول لهم هنا اذبحوا البقرة دي/هذه ، يعني الفترة دي/هذه أو النفس الأمارّة دي/هذه اذبحوها قربان لله عز و جل ، يعني هنا الذبح ذبح إيه؟ معنوي ، (فَاَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ) مباشرة افعلا ما تؤمرون ، ياالله/هيا ماتتمردوش/لا تتمردوا و ماتسوفوش/لا تُسَوَّفوا ، لا تُسَوَّفوا يعني /لا تؤجلوا و لا تماطلوا.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ: ﴾

فهنا بقى ما اتبعوش/لم يتبعوا ، لم يتبعوا ، لم يستقيموا على الطريق ، رجعوا يسوّفوا : (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا) ادْعُ ربك يبين لنا لونها ، لونها إيه؟ ، فربنا أجاب على لسان موسى : (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ) نفوسكم الإيه؟ المريضة الأمانة بالسوء هي صفراء بالفعل ، النفس الأمانة بتظهر بالرؤيا باللون الأصفر ، اللون الأصفر في رمز الروح هي لون إيه؟ لون المرض ، تمام كده؟ ، (إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا) يعني إيه؟ لونها فاقع ، لون شديد قوي(صوت حرف القاف) ، فيها لوعة و لعاعة (صوت حرف العين) و تأفف(صوت حرف الفاء) ، فاقع لونها ، تمام؟ يعني صفراء شديدة الصفار/الصفرة ، يعني مريضة شديدة المرض الروحي ، (تَسُرُّ النَّاظِرِينَ) يعني الذنوب ، تمام؟ تُجْدِبُ إِلَيْهَا جَذْبًا ، فهي صفراء فاقعة ، تمام كده؟ طيب.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ: ﴾

سمعوا الكلام بقى؟؟؟ لا/لا ، سألوا تاني برضو/أيضاً و تمردوا تاني : (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا) يعني مش عارفين/لا نعرف أي بقرة تريدها يا موسى نذبحها ، (وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ) هتهدي إن شاء الله بعد ما تجاوبنا الإجابة دي/هذه.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ: ﴾

فربنا أجاب على لسان موسى : (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ) يعني النفس الأمانة دي/هذه ليست ذليلة لله بالطاعة ، يعني لا تتذلل لله عز و جل بالطاعة فتثير الأرض يعني تحرث الأرض و تسقي الحرث و هكذا هي النفس مطمئنة التي إيه؟ تُسْقَى بماء الوحي أو تسقي الناس بماء الوحي ، (مُسَلَّمَةٌ) أي مُسَلَّمَةٌ للشيطان ، تُسلم نفسها للشيطان أي النفس الأمانة ، (لَا شِيَةَ فِيهَا) يعني صافية ، صافية إيه؟ التسليم لإبليس و العياد بالله ، (لَا شِيَةَ فِيهَا) يعني هي بلون واحد لا يُخالطها لونٌ آخر ، لا لونٌ يخلطُ لونها الغالب اللي/الذي هو إيه؟ اللون

الأصفر الفاقع ، (قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ) يعني دلوقتي/الآن إنت وصفت لنا الوصف الصحيح لهذه البقرة ، و هو في الحقيقة يصف لهم أنفسهم المريضة ، (فَدَبَّحُوهَا) فيه كثير منهم اللي/الذي تاب ، فذبحوها هنا إيه؟ مجموعة منهم تابت إلى الله عز و جل توبة نصوحة ، (فَدَبَّحُوهَا) يعني ذبحوا أنفسهم المريضة ، و كذلك ذبحوا تلك البقرة على الحقيقة قربانا لله ، (وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) يعني ماكنوش/لم يكونوا هيفعلوا لولا تلك الأسئلة ، يعني كادوا إن هم مايفعلوش/لا يفعلوا لولا تلك الإيه؟ الأسئلة المستمرة ، طبعاً دي/هذه قصة مختلفة تماماً عن قصة إيه؟ (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ٥ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) عرفنا إن دي/هذه كانت نفس في بني إسرائيل قُتِلَتْ و وجدت الجثة و لكنهم إيه؟ لم يعلموا قاتلها ، تمام؟ ، (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضُهَا) يعني قيسوا المسافة بين الجثة دي/هذه و بين أقرب القرى اللي/التي حوالها/حولها ، فالقرية القريبة ، أقرب قرية هي دي/هذه اللي/التي تبحثوا فيها عن القاتل و ستجدونه ، تمام كده؟.

طيب ، أصوات كلمة نكال و كلمة سبت:

-نكال : النون/ن صوت النعمة ، و الكاف/ك صوت الإنفكاك ، و اللام/ل صوت العلة ؛ يعني علة الإنفكاك من النعمة و هي النكال و هي العذاب ، صح؟.

-كذلك أصوات كلمة سبت : السين/س صوت تسرب خفي لطيف ، و الباء/ب صوت الإحتياج ، و التاء/ت صوت الإنقطاع المؤقت ؛ إذا الإحتياج للإنقطاع المؤقت بشكل إيه؟ لطيف و هو السُّبَات ، صح؟ ، كذلك السين/س تسرب خفي ، و بت أي البيات ، أي تسرب خفي إلى البيات و هو الإنعزال و هذا هو معنى السبت و السُّبَات ، تمام كده؟ طيب.

طبعاً عرفنا في بداية الوجه إن إيه؟ يتحدث ربنا عن شمولية الجزاء الصالح بشروط اللي/التي هي : الإيمان بالله و الإيمان باليوم الآخر و العمل الصالح و الخشوع لله عز و جل ، تمام؟ ، و عرفنا إن الآية دي/هذه و آية إيه؟ شبيهة لها في القرآن تؤكد على إيه؟ تفويض الأمر و الحكم لله عز و جل على الناس ، مانشغلش/لا تشغل أنفسنا بالحكم على الناس ، صح كده؟ ، طيب.

نذكر بعض الكلمات التي وردت في معارض القرآن الكريم:

-فمثلاً كلمة الميثاق وردت في غير موضع ، وردت هاهنا ، و وردت أيضاً في موضع آخر :
(و اذكروا نعمة الله عليكم و ميثاقه الذي واثقكم به إذ قُلْتُمْ سَمِعْنَا و اطعنا و اتقوا الله إن الله عليماً بذات الصدور) ، أيضاً : (و لقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل و بعثنا منهم اثني عشرة نقيياً) ، أيضاً : (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم) ، و قال : (و من الذين قالوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثاقهم) ، و قال : (لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل و أرسلنا إليهم رسلاً) ، و قال تعالى : (الذين

يوفون بعهد الله و لا ينقضون الميثاق) ، و قال سبحانه : (و إذا أخذ الله ميثاق النبيين لما أتيتكم من كتاب و حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به و لتنصرنه قال أقررتم و أخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا و أنا معكم من الشاهدين) ده/هذا ميثاق من الأنبياء إن هم يصدقوا بالأنبياء الجايين/الآتين بعدهم و ده/هذا دلالة على إيه؟ إستمرار البعث ، تمام كده؟ ، طيب ، و ميثاق النبيين ده/هذا ورد هنا في سورة آل عمران ، كذلك في سورة الأحزاب على ما أذكر يعني (و اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم و منك و من نوح و ابراهيم و موسى و عيسى ابن مريم و اخذنا منهم ميثاقا غليظا) و هنا دليل على ان الله اخذ على النبي محمد الميثاق بالغيب انه يصدق و يؤمن بالانبياء الآتين بعده من امته و هذا دليل على استمرار البعث في امة الاسلام و كذلك سورة النور فيها اية الاستخلاف و الامامة الروحية التي تنتبأ و تؤكد على ان الله يبعث بعد النبي محمد انبياء من امته فراجعوها ان كنتم مؤمنين و متقين ، طيب.

-الصابئين وردت إيه؟ في هذا الوجه : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) و وردت أيضاً في الحج : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) هنا ربنا بيقول لك : رِيح/أرح دماغك و فوض الأمر إلى الله عز و جل و ماتحكمش/لا تحكم على الناس بل عاملهم بالخير و بالحسنى و جادلهم بالتي هي أحسن ، تمام؟ ربنا هو اللي/الذي هيحكم ما بينهم يوم القيامة ، تمام كده؟ طيب.

-كلمة الطور وردت في غير موضع من القرآن الكريم و من تلك المواضع : (وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ۝ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ۝ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ) و كانت هي إيه؟ دائماً الطور هي رمز للتوحيد و هو الجبل المكسو بالخضرة و الأشجار ، و الله سبحانه و تعالى أوحى على لسان نبيه محمد في وصفه لعيسى آخر الزمان اللي/الذي هو المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، فيهرع إيه؟ نبي الله عيسى ، تمام؟ فربنا سبحانه و تعالى بيوحي لنبي عيسى ، لنبي الله عيسى إيه؟ : "أن حرز عبادي إلى الطور" يعني إلى التوحيد و إلى الوحي ، خلاص كده؟ ، (و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا و لكن رحمةً من ربك لتتذرع قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون) هنا الكلام للنبي محمد ، طيب ، (يا بني إسرائيل لقد أنجيناكم من عدوكم و وعدناكم بجانب الطور الأيمن) الطور الأيمن يعني من اليمنى ، مش/ليس معناه في طور أيمن و طور أيسر ، لا/لا ، الأيمن يعني اليمنى و البركة يعني ، (و نزلنا عليكم المن و السلوى) المن ده/هذا فطر برّي و السلوى اللي/التي هي الحمام البري الصغير زي/مثل السِّمَّان كده ، (و نادينا من جانب الطور الأيمن و قربناه نجيا) الطور الأيمن أيضاً من اليمنى و البركة

، (و رفعنا فوقهم الطور بميثاقهم) يعني جعلنا التوحيد شاهد عليهم ، هذا معنى (و رفعنا فوقهم الطور بميثاقهم) ، كذلك (و إذ أخذنا ميثاقكم رفعنا فوقكم الطور) نفس المعنى ، أيضاً نفس المعنى (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) ، طور : (طو) أي مطوي مخفي ، (ر) أي رؤية . و المعنى من خلال اصوات كلمة طور هو رؤية المطوي من الوحي و منه اشتق معنى الواد المقدس طوى.

-كلمة السبت وردت في خمس مواضع أو في خمسة مواضع ، (وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُفُّوا قِرْدَةً خَاسِئِينَ) ، و وردت في النساء : (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت و كان أمر الله مفعولاً) ، و قال : (و رفعنا فوقهم الطور بميثاقهم و قلنا لهم ادخلوا الباب سجداً و قلنا لهم لا تعدوا في السبت و اخذنا منهم ميثاقاً غليظاً) ، (و اسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيتهم حيتانهم يوم سبتهم شُرْعاً و يوم لا يسبثون لا تأتيتهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) ، و قال (إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه و إن ربك يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) (إنما جعل السبت) يعني جعلت لعنة السبت على الذين اختلفوا فيه ، الذين خالفوا أمر الله عز و جل فيه.

-كذلك كلمة نكال وردت في غير موضع ، فقال : (فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) هنا في البقرة ، و قال في المائدة : (و السارق و السارقة فاقطعوا أيديهما جزاءً بما كسبا نكالاً من الله و الله عزيز حكيم) ، و قال : (إن لدينا أنكالاً و جحيماً) ، و قال : (فأخذه الله نكال الآخرة و الأولى) أي عذاب الآخرة و الأولى ، تمام؟ ، طبعاً الشرك (إن الله لا يغفر أن يُشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء) المقصود هنا أي في الدنيا لأن في الآخرة يعني ربنا إيه؟ مفوض إن هو يغفر لمن يشاء ، و كده كده أصلاً نهاية النار الفناء و بالتالي هو الغفران لكل العباد و لكن بعد التمهيد و التطهير بالعذاب صح كده؟ ، إذاً (إن الله لا يغفر أن يُشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء) يعني في الدنيا فبالتالي هنا يستقيم التفسير بتاعنا/الخاص بنا بآية إيه؟ (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) و الآية الثانية اللي/التي هي ورد فيها ذكر المجوس و المشركين (إن الذين آمنوا و الذين هادوا و الصابئين و النصارى و المجوس و الذين اشرکوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد) ، هنا إيه؟؟ يستقيم المعنى اللي/الذي احنا/نحن ذهبنا إليه : (إن الذين آمنوا و الذين هادوا و الصابئين و النصارى و المجوس و الذين اشرکوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة) أهو ، (إن الله على كل شيء شهيد) إذاً عدم غفران الشرك هو في الدنيا بس/فقط ، لكن في الآخرة ربنا قادر على كل شيء بدليل الآيتين دول/هاتين ، فهمتوا المعنى؟؟ طيب . لو

المسلمون فهموا تفسير هذه الآيات فإن المتعصبين منهم سيكونون في سلام و اطمئنان و سيتصالحون مع العالم كذلك قراءة كتابي (نقاش مع زميلي اللاأدري) سيجعل المتطرفين منهم و الأغبياء يعقلون و يتسمون بالحكمة و الحلم , هذا الكتاب هو عبارة عن محاججات يسردها اللاأدريون و قمت بالرد عليها تفصيلا , قراءة النقاش في حد ذاته بموضوعية سيغير العقلية التقليدية الغبية و يوسع افق العقل و يجلب الحكمة و الحلم و التسامح و التماس الأعذار للمخالفين . انصحكم بفهم تفسير هذه الآيات معرض حديثنا و بقراءة كتاب نقاش مع زميلي اللاأدري ففيه الخير الكثير للسلوك القويم.

-طبعاً وردت كلمة البقرة في غير موضع من القرآن الكريم ، و عرفنا إن المسخ بينزل على القلوب و ليس مسخ إيه؟ حقيقي مادي يعني ، تمام كده؟ ماشي ، طبعاً الإعتداء في السبت ده/هذا كان إيه؟ بعد الدخول ، بعد دخول إيه؟ الأرض المقدسة و قد يكون حدث في فترة التيه أيضاً ، تمام؟ ، حد عنده أي سؤال ثاني؟؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✞ وَالْعَصْرِ ✞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه العاشر من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه العاشر من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه العاشر من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسالن:

-من أحكام النون الساكنة و التنوين:

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها ، و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغير غنة و حروفه (ل ، ر).

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُم طيباً زد في تقى ضع ظالماً).

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

طيب ، هذا الوجه المبارك بيكمل قصة البقرة ، اللي/التي هي قصة النفس البشرية الأمانة بالسوء التي أمر الله سبحانه و تعالى بني إسرائيل أن يتخلصوا منها و يذبحوها على مذبح الخشوع لله و التقرب له سبحانه و تعالى ، و فصلنا تفاصيل و صفات تلك النفس الأمانة في الوجه السابق و ثم تحدثنا عن النفس التي قُتِلَتْ من بني إسرائيل و إدَارُوا فيها يعني كل واحد كان بيرمي التهمة على الثاني ، (فَادَّارَ أُنْتُمْ فِيهَا) يعني كل واحد بيدراً الشبهة عن نفسه فربنا قال لهم (اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا) يعني قيسوا المسافة ما بين الجثة اللي/التي لقيتوها/وجدتموها في الحقل و أقرب القرى ، فأقرب القرى إلى تلك الجثة هي التي تبحثون فيها عن قاتل ذلك الشخص و بالفعل حدث ، و كانت آية من الله عز و جل ، تمام ، و قلنا لكم أن التفسير التقليدي كان مليء بالخرافات التي لا يقبلها لا عقل و لا دين.

{ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ: }

(ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ) بعد تلك الآيات الكثيرة التي شهدتموها مع موسى ، تمام؟ ، كثيرة ، آيات كثيرة جداً : النجاة من الضربات اللي/التي نزلت على فرعون و نجاتكم من فرعون و الآيات اللي/التي ربنا إداهلكم/أعطاكم إياها زي/مثل المَن و السلوى ، تمام؟ آيات كثيرة جداً و حياة نبوية مع موسى ، و حياة و آيات بإستمرار ، بعد كل ده/هذا قلوبكم قَسَتْ ، (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ) اصبحت قاسية ، (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً) ربنا هنا بيقارن قسوتهم بالحجارة و بيقول إن إنتو/أنكم أشد قسوة من الحجارة ، ليه/لماذا بقي؟؟ ربنا قال لهم ده حتى الحجارة بيطلع/يخرج منها الخير ، (وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ) في/يوجد حجارة بيتفجر منها أنهار و مياه عذبة ، (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ) يعني في/يوجد اللي/الذي بيتفجر يخرج منه أنهار عظيمة جداً يعني قلوب تتوب إلى الله عز و جل توبة نصوح ، و في/يوجد قلوب هي كالحجارة لكنها إيه/ماذا؟ تتشقق بقي فيخرج من الماء ، يخرج منها الرحمة و الصفاء ، و في/يوجد قلوب كالحجارة متكبرة و لكنها إيه؟ بالعظة و بالخشوع لله عز و جل تهبط ، يعني يهبط كبرها فتصبح إيه؟ متواضعة لله عز و جل ، (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ) يهبط يعني يتواضع بعد كبر ، (يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ) هنا ربنا بيحفظ عندهم حاسة الإحسان ، بيحفظ عندهم إيه؟ حاسة الإحسان لما يقول لهم : (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) يعني أنا رقيب عليكم مش/ليس غافل ، فبالتالي هنا بيحفظ عندهم إيه؟ حاسة الإحسان اللي/الذي هو إيه؟؟ الذبح العظيم اللي/الذي هو شرط الخلود في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، فهنا ربنا ناصح واعظ مُربي يعلم نفسيات البشر فيعاملهم على أساسها.

{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} }

بعد كده ربنا بيدينا/يعطينا نصيحة للتعامل مع بني إسرائيل إن احنا/أنا نأخذ حذرنا منهم عشان/حتى نتعلم ، ربنا بيقول : (أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ) إنتو/أنتم بتطمعوا إن بني إسرائيل المتمردين دول/هؤلاء اللي/الذين تمردوا على موسى و الأنبياء من بعده يؤمنوا لكم؟؟!! ، (أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ) أحكام الله عز و جل و كلام الأنبياء ، (ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ) يعني هم عَقَلُوا الإيه؟ النصيحة النبوية و بعد كده حَرَفُوهَا وفق أهواءهم ، (وَهُمْ يَعْلَمُونَ) يعني يعلمون أنهم مُحَرِفُونَ و ده/هذا نفس اللي/الذي عمله المشايخ المجرمين الخبثاء و حرفوا دين الله عز و جل فأحلوا للمسلمين ما حرم الله و حرموا على المسلمين ما أحل الله ، (فكانت تلك عبادتهم اتخذوا أحبارهم و رهبانهم أرباباً من دون الله) ، من ضمن تلك التحريفات التي فعلوها نتيجة أهواءهم : إن الإبن الذي يُتَوَفَى في حياة أبيه ، أبناءه لا يرثون من جدهم ، فأين ذلك في كتاب الله عز و جل؟؟؟ بل هو من بغي المشايخ و تحريفهم و أنانيتهم و أهوائهم و استضعافهم للضعفاء مما يدل على خستهم ، فالصحيح أن هؤلاء الأحفاد يرثون ما كان لأبيهم من ورث أيأ كان بل هم أولى من غيرهم بذلك الورث ، بل من المفضل أن يرثوا و ثم أيضاً يُضاف إلى ورثهم وصية ترحم ضعفهم ، (أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ).

{وَإِذَا لَفُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغُسْطِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} }

خلي بالك بقى ، ربنا هنا في الآية الجاية/التالية دي/هذه بيصف سلوك و نفسيات هؤلاء الكفار

من بني إسرائيل : (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا) يعني بيتظاهروا بالإيمان عندما يُلاقوا المسلمين ، خلي بالك (وَإِذَا خَلَا بِغُسْطِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ) يعني في السر بقي ، في الخلوات ، في السر و اجتمعوا مع بني إسرائيل : (قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ) يعني انتو/أنتم بتقولوا لهم أسرار الكتاب بتاعكم ، الكتاب المقدس التي توافق ما لديهم من أحكام في القرآن عشان/حتى يُقيموا عليكم الحجة؟؟!! إزاي/كيف؟؟!! في/يوجد أحكام و آيات و نبوءات في الكتاب المقدس تتوافق مع النبوءات التي أتت في القرآن و أتت و انطبقت على نبي الإسلام فإنتو/فأنتم جايين/تأتون تبينوا لهم و تنوروا لهم الطريق عشان/حتى ياخذوا/ياخذوا الحاجات ديت/هذه حجة عليكم و ينتصروا عليكم؟؟!! ، طبعاً هنا الخبثاء بيحدثوا الأغبياء أو بالنسبة لهم يعني اللي/الذين هم يروهم أغبياء من بني إسرائيل ، تمام؟ و لكنهم ليسوا بأغبياء ، إنما هم أصحاب قلوب طاهرة ، (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغُسْطِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) هنا دي/هذه نصيحة خبث ما بينهم البعض ، تمام؟.

{أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ:}

ربنا بقي بيرد عليهم : (أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) هنا ثاني ربنا بيأكد و يُحفر غريزة الإحسان يعني أن تراقب الله يعني أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، (أَوَلَا يَعْلَمُونَ) هنا ربنا بيوجه النصيح لبني إسرائيل المعاصرين للنبي محمد ، (أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) ربنا يعلم السر و أخفى و يعلم الظواهر اللي/الذي هو الإعلان بتاعهم/الخاص لهم.

{وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ:}

بعد كده ربنا بيدي/يُعطي سر من أسرارهم بقي للمسلمين ، مش/أليس هم أهل الكتاب الخبثاء دول/هؤلاء الكفار يعني ، اللي/الذين كفروا بمحمد في الباطن بيقولوا لبعضهم البعض لا تحدثوا المسلمين عن أسرار الكتاب المقدس التي توافق ما جاء في القرآن و ما انطبق من نبوءات على النبي محمد لكي لا يأخذوها حجة عليكم ، هنا بقي ربنا بيرد عليهم فيقول لنا سر من أسرار بني إسرائيل اللي/التي ناخذها عليهم ، بيقول إيه ربنا؟ : (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ) ماتفتكرهمش/لا تظنهم كلهم علماء ، (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ) مايبعرفوش/لا يعرفوا لا يكتبوا و لا يقرأوا ، (إِلَّا أَمَانِي) يعني إلا أو هام ، يعني كثير منهم عندهم أو هام ، (وَإِنْ هُمْ إِلَّا

يَظُنُّونَ) ماتفتكرهمش/لا تظنهم إن هم على حاجة/شيء و لا حاجة ، ربنا هنا بينصر المسلمين نصر نفسي يجعلهم إيه؟ يرتقوا و يستعلوا عليهم ، على بني إسرائيل ، و مايظنوش/لا يظنوا أن أهل الكتاب القدماء دول/هؤلاء أفضل منهم ، ربنا هنا بيدي/يعطي دعم نفسي للمسلمين الجدد و بيقول لهم إنتو/أنتم أفضل منهم و أعظم منهم و أحسن منهم ، زي ما/مثلما إحنا/نحن دلوقتي/الآن بندي/نعطي دعم نفسي للمسلمين و بنقول لهم إنتو/أنتم بإيمانكم بالإمام المهدي الحبيب هتكونوا أعظم من القرون التي مضت و أعظم من اللي/الذي يُقال عنهم سلف ، يعني اللي/الذي يؤمن بالإمام المهدي و يفهم فهم الإمام المهدي يبقى/يكون أفضل بقى من ابن كثير و ابن تيمية ، تمام؟ و كل الشلة/المجموعة دي/هذه ، تمام؟ التي أفست في دين الله عز و جل و حرفت في دين الله عز و جل ، تمام؟ ، هنا بنديكم/نعطيكم دعم نفسي كما كان عيسى ابن مريم يُعطي دعم نفسي لأتباعه من الحواريين ، كذلك ربنا هنا بيدي/يعطي دعم نفسي للمؤمنين و نبي الإسلام و بيقول لهم ماتخافوش/لا تخافوا ، ماتجعلوش/لا تجعلوا بني إسرائيل يستعلوا عليكم بل أنتم استعلوا عليهم بوحى الله ، فيقول : (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ) يعني إيه؟ جهلة ، هنا المعنى إن هم جهلة يعني ، (لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ) لا يعلمون الشريعة و الحكم و النبوة و الوحي و الخشية ، (إِلَّا أَمَانِي) إلا أوهام ، (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) يعني ليسوا على يقين ، بل أنتم من على يقين.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ؎ وَالْعَصْرُ ؎ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ؎ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
 آمين 🌱💙

درس القرآن و تفسير الوجه الحادي عشر من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الحادي عشر من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الحادي عشر من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

-أحكام الميم الساكنة:

إدغام متماتلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة.
و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الإخفاء يكون على الميم.
و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه المبارك يُحذرنّا سبحانه و تعالى من كثير من صفات بني إسرائيل لكي لا تقع فيها كأمة إسلامية لأن هذا هو أو هذه هي العبرة من آيات الله تعالى التي تنزلت على نبيه محمد ، يُحذرنّا من سلوك بني إسرائيل الشائن لكي لا تقع أمة الإسلام في ذلك السلوك ، فيقول الله سبحانه و تعالى ابتداءً:

(أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) هنا ده/هذا قلنا كما في الوجه السابق أو في تفسير الوجه السابق إن ده/هذا تحفيز من الله عز و جل لحاسة الإحسان عندهم و عند المستمعين من المسلمين ، (أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) ما يعرفون/لا يعرفون إن ربنا الرقيب فبالتالي يجب أن يكون عندهم الإحسان و هو الذبح العظيم ، الذي هو شرط الخلود في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، و بعد كده ربنا يقول إيه؟ (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ) يعني إيه؟ جهلة ، كلمة (أُمِّيُونَ) هنا أنت على محمل الذم و ليست على محمل المدح ، تمام؟ ، (أُمِّيُونَ) يعني جاهل أو جهلة ، (لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ) لا يعلمون الشريعة و حكمة الله عز و جل ، (إِلَّا أَمَانِيٍّ) إلا أوهام ، (وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) يعني لا يعرفون يقيناً.

{قَوْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَقَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ: }

ربنا هنا بقى بيحذر في الآية دي/هذه من سلوك المسلمين للأسف هم وقعوا فيه إن هم/أنهم بدأوا يحرموا ما أحل الله و يحلوا ما حرم الله من خلال روايات مكذوبة على لسان النبي ﷺ وضعت في نهاية الدولة الأموية و في إيه؟ الدولة العباسية ، للأسف الشديد ، تمام؟ و حَرَفَتْ الإسلام و جعلت ديناً جديداً مُحرَفاً بعيد كل البعد عن القرآن و عن المحجة البيضاء التي تركها النبي ﷺ ، إيه اللي/الذي يحصل بقى؟؟ : (قَوْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) ويل للناس اللي/التي بتضع الأحاديث و الروايات المكذوبة و ثم ينسبونها إلى النبي ﷺ ليه/لماذا؟؟ لأهواء شخصية و أهواء سياسية و منافع مادية و مكاسب شخصية ، للأسف الشديد ده/هذا اللي/الذي حصل فبالتالي احنا/نحن دورنا نُنَقِّح التراث المكذوب ده/هذا ، مين/من الحَكَم العدل اللي/الذي ينقح؟؟ الإمام المهدي الحبيب حضرة غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- بسلطان الوحي ، بسلطان الوحي و بسلطان العلامات التي ثبتت فيه من لدن الله عز و جل وفقاً للنبوءات النبي ﷺ ، هو ده/هذا الوحيد الحصن للمسلمين ، هو ده/هذا الوحيد اللي/الذي هيكون حصن للعالم لأن كل الجماعات الإسلامية بتفسق بعض و بتبدع بعض و

بتكفر بعض ، فمين/فمن بقی/إذا هينقذ المسلمين من الحرب دي/هذه و من التنايز ده/هذا و من المقارعة دي/هذه؟؟؟ الإمام المهدي الحکم العدل هو ده/هذا اللي/الذي هينقذ المسلمين ، و هو المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- بيقول لكم ماتؤمنوش/لا تؤمنوا به من غير بيّنة ، لا/لا ، هو عنده بينات ، عنده بينات عظيمة يعلمها المتقون و الخاشعون و الباحثون عن الحقيقة بصدق و أمانة ، من أراد الله فليتبّع مسيح الزمان حضرة الإمام المهدي -عليه الصلاة و السلام- الذي هو الحکم العدل الذي يُنقي تحريفات الإسلام و يُرجعك إلى المحجة البيضاء التي تركها لنا النبي محمد ﷺ ، فأعظم التّعّم هي نعمة الإمام المهدي في هذا الزمان ، و أعظم دليل على صدق النبي محمد هو الإمام المهدي -عليه الصلاة و السلام- ، (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ) يبقی/إذا كان ده/هذا سلوك إيه؟ أحبار و مشايخ بني إسرائيل ، (ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) ليه/لماذا بقی؟؟ : (لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا) يعني لأغراض دنيوية خسيصة دنيئة ، و ده/هذا كان بيحصل ، تمام؟ يعني يُحرفوا في كلام الله ، يُخفوا النبوءات اللي/التي بتتكلم عن النبي محمد ﷺ أو يُؤولوها تأويل باطل ، يخالفوا الشريعة ، كل ده/هذا عملوه ، (فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ) ويل لهؤلاء المشايخ من اليهود و النصارى إن هم إيه؟ إدعوا بغير الحق ، (وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ) ويل لهم مما يكسبون نتيجة هذا التحريف و تلك الأهواء.

{وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ: }

بعد كده ربنا بيحكي عن العنصرية اللي/التي هم بيشوفوها/يرونها أو بيمارسوها على الأمم الثانية ، يعني بيشوفوا/يرون أنفسهم/أنفسهم أعلى من العالم و عندهم عنصرية و هم مجموعة من الأغبياء أصلاً و المنحرفين زي/مثل كثير من طوائف المسلمين و أعلاهم إنحرافاً : الطائفة النجدية الوهابية الخبيثة ، الطائفة العنصرية الحقيرة التي شابته اليهود في كبرهم و عنصريتهم : (وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً) لأن هم/لأنهم بيعتقدوا أنهم شعب الله المختار على الدوام بقی حتى و لو عصوا الله و حرفوا دينه و كتبوا ها؟؟؟ ما ليس في دين الله و قالوا أنه من الله ، كأن معاهم/معهم ضمان شعب الله المختار إلى الأبد و هذا غير صحيح ، (وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً) يعني إحنا/نحن شعب الله المختار حتى لو عصينا هنجش/سندخل النار شوية صغيرين كده ، (قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا) يعني انتو/أنتم عندكو/عندكم ضمان بده/بهذا؟؟؟ ، (فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ) نتيجة الضمان ده/هذا؟؟؟! هنا ربنا ببسأل سؤال إستنكاري ، (أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) انتو/أنتم بتدعوا على الله الكذب ، تدعوا على الكذب و تتألوا على الله.

{بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِبُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ: }

(بَلَى) ربنا هنا يتوعدهم بقى إيه؟ بالعذاب و العقاب ، (بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً) نتيجة تحريف الدين و رد الأنبياء ، (وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِبُهُ) يعني عاش في الخطيئة دي/هذه و صدقها و خلا/جعل الأتباع يصدقوها ، (فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) هم دول/هؤلاء بقى أصحاب النار ، (هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) سيخلدون فيها ، طبعاً ليس إلى الأبد يعني و لكن إلى فترة عظيمة يحددها الله سبحانه و تعالى لأن النار تفنى بمقتضى الرحمة التي تجلس على العرش ، صفة الرحمة هي إيه؟؟؟ التي استولت على العرش ، استولت على العرش مش/ليس معناه إن هي سرقة يعني ، لا/لا ، استولت يعني كانت لها الولاية على صفات الله عز و جل كافة ، فلازم النار تفنى ، طيب.

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ: }

(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) ربنا هنا بقى إيه؟ ببشر المؤمنين في كل زمان و مكان و مع كل نبي ، (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) إيمان و عمل ، إيمان و إيه؟ و عمل ، (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ) هم دول/هؤلاء أصحاب الجنة ، (هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) بس/لكن الخلود هنا خلود أبدي بس/لكن بشرط إيه/ماذا؟؟ الذبح العظيم ، اللي/الذي هو إيه/ماذا؟؟ الإحسان اللي/الذي هو ربنا حفزه ، حَفَزَ الصفة دي/هذه في أول الوجه (أَوَّلًا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) يعني ربنا بيقول لهم أحسنوا و راقبوا الله و قدموا الذبح العظيم عشان/حتى تخلدوا في الجنات المتتاليات مفتحة لكم الأبواب.

{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ: }

خلي بالك/ركز بقى ، ربنا هنا بيحذر من نقض الميثاق الذي نقضه بني إسرائيل لكي لا ينقضه المسلمون : (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ) عهد يعني ، عهد وثيق ، إيه بقى/ما هو؟؟ : (لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ) يعني توحيد و نبذ للشرك ، خلاص؟ ، و إيه تاني؟؟ : (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) بر

الوالدين حتى و لو كانوا كفرة نبرهم ، (وَذِي الْقُرْبَى) الإحسان للأقارب ، (وَالْيَتَامَى) اللي/الذين هم الضعفاء ، (وَالْمَسَاكِينَ) اللي/الذين هم إيه/ماذا؟؟ لا يجدون إلا قوت يومهم مثلاً ، يبقى/إذاً هنا ربنا حفز على إيه؟ الخيرات دي/هذه ، تمام؟ ، و إيه تاني؟؟ : (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) يعني جادلوا الناس بالتلي هي أحسن و دائماً/دائماً إيه؟ تتبسم و تقول إيه؟؟ الكلام الأحسن ، تكون لين الجانب ، أهو/ها هو ، ده/هذا معناه (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) ، (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) اقيموا الصلاة المفروضة و كذلك اقيموا الصلة بينكم و بين الله ، (وَاتُوا الزَّكَاةَ) يعني طلعو/أخرجوا الزكاة إن كانت عليكم زكاة و كذلك زكوا و طهروا أنفسكم و أعظم تزكية للنفس إتباع إمام الزمان و إتباع نبي الزمان لأن النبي في حد ذاته هو مُزكي بشكل تلقائي ، إتباعه في حد ذاتها ، إتباعه في حد ذاته تزكية تطهير للنفس ، (ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ) توليتم عن الميثاق ده/هذا يا بني إسرائيل ، فربنا بيحذر المسلمين هنا إن هم يكررو نفس القصة دي/هذه إن هم يتولوا عن هذا الميثاق ، كثير من المسلمين مشركين ، صح؟ مشركين سواء أكان شرك أكبر أو أصغر ، شرك الأكبر إن هو مثلاً يُعبد قبر ، يُعبد صنم ، يُدعو غير الله عز و جل ، تمام؟ ، - مروان : تجسيم الله ، - يوسف بن المسيح : آه/نعم ، و تجسيم الله عز و جل ، إنه تشبيه كأنه إيه؟ شيء مُجسم ، ده/هذا شرك بالله عز و جل و هو ما تقع فيه الفرقة الوهابية الخبيثة ، (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) كثير من الناس غير بارة بأباءهم ، (وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ) محدش/لا أحد دلوقتي/الآن أو معظم الناس مايهتمش/لا يهتم بالضعفاء ، (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) كل الناس مكشرة/عابسة دلوقتي/الآن ، معظمهم مكشرين/عابسين ، صح؟ ، (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) مين/من اللي/الذي بيحافظ على صلاته؟ و بيقم صلة بينه و بين الله ، (وَاتُوا الزَّكَاةَ) مين/من يدفع الزكاة أو بيزكي ، الأخطاء دي/هذه المسلمين وقعوا فيها برضو/أيضاً ، (ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ) قلة منكم اللي/التي حافظت على العهد ده/هذا ، (وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ) يعني حالكم العام يا بني إسرائيل و كذلك يا مسلمين في هذا الزمان إيه؟؟ الإعراض و العياذ بالله ، يبقى/إذاً هم أعرضوا عن المسيح الموعود أهو صح ، يبقى/إذاً معظم المسلمين دلوقتي/الآن إيه؟؟ مُعرض عن الإمام المهدي الحبيب ، صح كده؟ طيب.

(أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) يبقى/إذاً احنا/نحن عرفنا أن الآية دي/هذه فيها توبيخ لمين/لمن؟؟ للمنافقين و المنحرفين الذين يُخفون سوء نواياهم ، صح كده؟ أو تحريفاتهم و يُذكرهم الله سبحانه و تعالى أنه مُطلع على السرائر و كذلك على العلانية ، و في ذلك تأكيد لعلم الله الشامل و تحذير من النفاق و الإستهانة بحكمته.

(وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٍّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ) عرفنا إن الأميئون دول/هؤلاء فئة من اليهود لم تكن تعرف الكتاب اللي/التي هي التوراة يعني إلا سماعاً سطحياً دون فهم حقيقي و اعتمدوا على أمانيتهم يعني إيه؟ أوهامهم و (يَظُنُّونَ) يعتمدون على الظن و الخرافات

بدل اليقين ، في هذه الآية نقض لمن يتعامل مع النصوص الدينية بجهل أو بتحريف و يستبدل الحق بالأوهام.

(قَوْلُ الَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ) يكتبون الكتاب بأيديهم دي/هذه إشارة إلى تحريف بعض اليهود للنصوص المقدسة كتحريف إيه؟؟ صفات النبي محمد و أحكام التوراة ، ثمن قليل : كسب دنيوي زائل مثل المال أو الجاه ، ويلٌ لهم : و هذا وعيد شديد بسبب كذبهم و إستغلال الدين ، المغزى من الآية : التحذير من التلاعب بالدين لأغراض دنيوية ، و عاقبة هذا الأمر إيه؟ عاقبة وخيمة.

بعد كده قالوا : (وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً) إدعى بعض اليهود أنهم سيدخلون النار أيام قليلة و ثم يخرجون بزعم أنهم شعب الله المختار ، (قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا) ده/هذا فيه تفنيد لإدعاءهم بالسؤال هل وعدهم الله بذلك؟؟ و ده/هذا إستنكار لإفتراءهم على الله ، المغزى من الآية : بطلان الشعوب بالتفوق العنصري أو الوهم بالأمانى من العقاب.

(بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (من كسب سيئة) من أصر على الكفر و الظلم حتى أحاطت به خطيئته ، (فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) أي مصيرهم الخلود فيها.

(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) مقابل ذلك المخلصون في إيمانهم و أعمالهم لهم إيه؟ الجنة ، المغزى : العدل الإلهي في الحساب ، الخلود في النار أو الجنة مرتبط بالإيمان و العمل لا بالإدعاء الكاذب ، و عرفنا إن الخلود في النار إيه؟ يعقبه الفناء ، فناء النار يعني.

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَٰئِيلَ) قلنا بقى إن الميثاق كان إيه؟؟ تذكير بعهد الله مع بني إسرائيل إشتمل على إيه بقى؟؟ التوحيد (لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ) صح كده؟ و الإحسان الإجتماعي بقى بالوالدين و الأقارب و اليتامى و المساكين و نقول للناس حسنى ، صح كده؟ دي/هذه من الأخلاق العظيمة (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) ، و العبادات بقى : (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) و عرفنا إن العبادات الظاهرة للصلاة و الزكاة و إيه؟ المغزى الباطني إقامة الصلة بالله و تزكية النفس ، (ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ) نقضتم العهد إلا قلة إلتزمت بذلك ، طبعاً الآية هدفها التأكيد على إن الإيمان لا يكتمل إلا بالعمل بالشرعية و الإلتزام الأخلاقي و ذم الإعراض عن الحق.

خلاصة بقى الآيات بتبرز علم الله المطلق بكل ما يُخفيه الناس و يذم الله سبحانه و تعالى

التحريف الديني و الإستغلال المادي للدين و يُظهر بطلان الوهم بالأمان من العقاب دون عمل صالح و يُظهر الله سبحانه و تعالى العدل الإلهي في الجزاء بين الخلود في النار أو في الجنة ، و يُظهر ضرورة الجمع بين الإيمان و العمل الصالح و الوفاء بالعهد الإلهي ، كل ده/هذا فيه عبرة ، عبرة لمين/لمن؟؟ للمسلمين طبعاً لكل من يتلاعب بالدين من المسلمين أو يغتر بالإدعاءات الباطلة أو يُهمل حقوق الخلق و العباد ، يبقى/إذاً هنا بقى الآيات فيها تقريع لبني إسرائيل الأول و بني إسرائيل الجدد من المسلمين الذين شابهوا اليهود و النصارى بنص سورة الفاتحة ، مش احنا بنقول في سورة الفاتحة إيه؟ ها (صراط الذين أنعمت عليهم) ربنا إدالهم/أعطاهم النعمة و الوحي ، و بعد كده بنستعيز من سلوك إيه؟؟ (غير المغضوب عليهم) اللي/الذين هم اليهود ، (و لا الضالين) اللي/الذين هم النصارى ، فالقرآن كله كده إستعاذة من سلوك الفريقين دول/هذين اللي/الذين هم من بني إسرائيل : اليهود و النصارى ، فنحن يجب نستعيز من سلوكهم ، من سلوك اليهود اللي/الذي هو إيه؟ الإلتزام بالطقوس برضو/أيضاً بس/فقط و قسوة القلوب و ده/هذا عند الفرقة النجدية الخبيثة و أهل الحديث اللي/الذين ببسموا/يُسمون أنفسهم أهل الحديث يعني ، أهل الروايات المكذوبة ، و النصارى اللي/الذين هم شبه الشيعة بقى دلوقتي/الآن اللي/الذين هم بيألهوا آل البيت و بيُشركوهم مع الله عز و جل زي/مثل النصارى لما أشركوا إيه؟ المسيح و مريم و روح القدس مع الله ، صح؟ التاريخ هنا بيعيد إيه؟؟ بيعيد نفسه ، حد عنده أي سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانهك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✞ وَالْعَصْرُ ✞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني عشر من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحسيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني عشر من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثاني عشر من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

-صفات الحروف:

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد).

الهمس : حروفه مجموعة في (حثة شخص فسكت).

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ).

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور

ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقق و ممنوع التكرار.

التفشي : حرفه الشين.

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين).

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين.

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد.

الغنة : صوت يخرج من الأنف.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه المبارك من أوجه سورة البقرة يتحدث ربنا سبحانه و تعالى عن مواعيد بني إسرائيل التي أخذها عليهم أي عهود أخذها عليهم لكي يلتزموا بها و يطبقوها ، و من ضمن تلك المواعيد أنهم لا يسفكون دماء بعضهم البعض و لا يُخرجون بعضهم من ديار بعض و لا يُظاهرون عدواً من غير أهل الكتاب على أبناء أهل الكتاب ، و لكن عبر تاريخ اليهودية حدث خلاف ذلك ، كانوا في وقت من الأوقات بعض الأحزاب منهم تتحالف مع بعض الأمم الوثنية ضد أبناء دينهم من اليهودية ، حدث ذلك في فلسطين قديماً قبل مبعث النبي ﷺ أيام ممالك بني إسرائيل هناك ، كانوا يتحالفون مع الأوثان ضد أبناء دينهم و حدث ذلك قبل مبعث النبي في المدينة ، كانت القبائل اليهودية الرئيسية لأنه كانت هناك قبائل كثير يعني بتاع مثلاً ٢٠ قبيلة مثلاً ، لكن كان فيه ثلاث قبائل رئيسيين : بني قينقاع و بني النضير و بني قريظة ، و كانت في قبلتين من الإيه؟ من المشركين في يثرب اللي/التي هي المدينة المنورة يعني : الأوس و الخزرج ، فكان هناك مثلاً قبيلة من اليهود تتحالف مثلاً مع الأوس ، يعني بني إيه؟ قريظة كانوا حلفاء الأوس ، و بني القينقاع مثلاً و بني النضير كانوا حلفاء الخزرج ، فلما تقوم/تحدث الحرب ما بين الأوس و الخزرج تلاقى/تجد إيه؟ الحلفاء بتوعتهم/حلفاءهم من اليهود كل حليف يقاتل مع الحليف بتاعه/حليفه ، يعني مثلاً بني النضير ، تمام؟ يقاتلوا سنداً و نصرة للإيه؟ للخزرج ، و بني قريظة يُقاتلون مساندةً للأوس ، فهنا بقى ممكن بني النضير يُقاتلوا أو يقتلوا أو يأسروا حد/أحد من بني قريظة و العكس صحيح ، قربنا نهاهم عن هذه الفعلة و هو بيقول لهم إنتو/أنتم دلوقتي/الآن بتقاتلوا بعض و بتقتلوا بعض ، تمام؟ و هو مُحرم عليكم إنكم تسفكوا دماء بعض و تتحالفوا مع أعداء دينكم ضد أبناء جلدتكم و إنتو/أنتم عندكم في شريعة التوراة واجب و فرض و أساسي إن إنتو/أنكم تُفادوا يعني تفكوا الأسرى منكم عند الأعداء ، فتخلوا كده مثلاً قبيلة بني قريظة اللي/التي هي حلفاء مين/من؟؟ الأوس ، قاتلت مع مين/من؟؟ مع الأوس و انتصرت على مين/من؟؟ الخزرج و حلفاءهم مين/من؟؟ بني النضير و بني قينقاع مثلاً ، و الأوس هنا أسروا يهود من مين/من؟؟ من بني قينقاع و بني إيه؟ النضير ، فواجب على بني قريظة إن هم يُفكوا الأسرى اللي/الذين عند الأوس بفلوس ، بأموال ، تخيل واجب في دينهم ، في الشريعة ، فهنا ربنا بيستعرب ببسألهم سؤال إستنكاري و تعجب ، إذا إنتو/أنتم خالفتم العهد إن إنتو تمنعوا سفك الدماء ما بينكم و رحتوا/ذهبتم إيه؟؟ سفكتم دماء بعض بالتحالف مع الوثنيين ، كل قبيلة راحت/ذهبت تتحالف مع قبيلة وثنية ، فجايين/تأتون دلوقتي/الآن عند موضوع الفداء و بطبقوه/تطبقونه؟؟؟! ، فيقول لك إيه ، كان اليهود بيقولوا إيه ساعتها؟؟ إن احنا/أننا نستحي يعني و نتكسف/نخجل يعني إن احنا/أننا نلاقي/نجد حلفاءنا من الإيه؟؟ من المشركين بيقاتلوا و إحنا/نحن مانصرنهمش/لم نصرهم ، فدي/فهذه طبعاً إيه؟ حجة واهية ، فدلوقتي/فالآن إيه؟؟ تقتلوا بعضكم البعض و في نفس الوقت إيه؟ لو حد/أحد من

أسرى اليهود اللي/الذين هم في الحزب ضدكم وقع في الأسر مع حلفاءكم تروحوا/تذهبوا
إنتم/أنتم تفدوه ، واجب عليكم تفدوه ، فهنا هو كان التناقض ، كان إيه؟ التناقض ، تمام كده؟
طيب.

{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرَجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ
تَشْهَدُونَ: }

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ) يعني ماتقاتلوش/لا تقاتلوا بعضكم البعض ، يعني كونوا
في سلام مع بعضكم البعض ، (وَلَا تُخْرَجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ) ماتهجروش/لا تهجروا
البعض تهجير قسري من إيه؟ من أماكنهم و من قراهم ، (ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ) يعني أقررتم بالعهد ،
(وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ) يعني شاهدين على العهد الغليظ ده/هذا.

{ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ
وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ
إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ: }

(ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ) تقتلوا إيه؟ بني دينكم ، (وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ)
بتهجروا إيه؟ أصحاب دينكم من أماكنهم ، (تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) يعني تعلوا عليهم أو تلون
عليهم (بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) بالعداوة و الذنب نتيجة كسرهم للعهد ، و النقيض بقى و المفارقة إيه
بقى؟؟ و التباين إيه؟؟ : (وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ) يعني اليهود اللي/الذين هم في حلف
المشركين اللي/الذين هم ضدكم لو وقعوا في أسر المشركين اللي/الذين معاكم/معكم لازم
أنتم/أنتم تروحوا/تذهبوا إيه؟ تفدوهم بالمال لأن ده/هذا واجب في شريعة التوراة ، (وَإِنْ يَأْتِوكُمْ
أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ) يعني من الأول أصلاً حرام إن إنتو/أنكم
تخرجوهم من ديارهم و تُقاتلوهم ، أنتم فعلتم هنا النقيض ، (أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ) الموضوع ده/هذا مايفكر كوش/لا يُذكركم بحاجة/بأمر دلوقتي/الآن في العالم
الإسلامي؟؟ الدول الإسلامية ممكن تقاتل بعضها البعض نتيجة تحالفات مع أمم غير مسلمة ،
صح؟ يبقى/إذاً التاريخ هنا بيعيد نفسه ، يبقى/إذاً المسلمين بني إسرائيل الجدد و لا/أم
لا؟؟؟؟؟ أهو/انظروا ، الزمان دائري و التاريخ بيعيد نفسه أهو كما قال النبي : "ليجرين على
أمتي ما جرى على بني إسرائيل" يعني المسلمين هيكونوا إيه؟ بني إسرائيل إيه؟ الجدد و قد
حدث ، مش/أليس في ممكن دول إسلامية تتحالف مع أمم غير مسلمة و يُقاتلوا بعضهم البعض

، يعني مثلاً إيه؟ أمة أو دولة مسلمة تتحالف مع إيه؟ أمة مثلاً إيه؟ نصرانية ، و دولة ثانية مسلمة تتحالف مع دولة بوزية مثلاً أو هندوسية يقاتلوا بعضهم البعض؟؟ يحصل ، يبقى هنا احنا/نحن شابهنا مين/من؟ بني إسرائيل ، يبقى كده القرآن لازم يتكلم عن مين/من؟؟ عن بني إسرائيل و يعظنا ألا نقع في نفس الأخطاء ، صح كده؟؟ و دي/هذه مقدمة لآيات في سورة الزخرف تتحدث عن نبوءة بعث المسيح الموعود غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، القرآن وصف الإمام المهدي بالملي و بالحرف ، وصفه في غير موضع ، وصفه في غير موضع : في سورة الجمعة في آية (و يتلوه شاهدٌ منه) و في سورة الزخرف (و إنه لعلم للساعة) ، لكن المسلمين غافلين عن القرآن الكريم و بالفعل تحققت النبوءة القرآنية ، (يوم يقول الرسول إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً) هجروا القرآن و إنتفتوا إلى الروايات و الأكاذيب و القيل و قال ، (أَفَتُمُنُونِ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ) يعني بياخدو/يأخذوا اللي/الذي على هواهم و مابياخدوش/لا يأخذوا إيه؟ اللي/الذي خالف هواهم من أوامر الأنبياء ، (فَمَا جَزَاء مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ) اللي/الذي يفعل ذلك و يكسر عهد الله عز و جل هيكون/سيكون جزاءه إيه؟ (فَمَا جَزَاء مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ربنا يضع عليه الخزي و الذلة و اللعنة في الدنيا ، (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ) يوم الجزاء و يوم الدينونة (يُرْثُونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ) ربنا يعذبهم عذاب شديد نتيجة كسرهم للوصية و العهد النبوي ، (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) ربنا هنا بيحفظ إيه؟ عندهم إيه؟ صفة الإحسان ، بيقول لهم أنا أراكم ، (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) ربنا ليس بغافل عن أفعالكم فاتقوا الله و راقبوا الله يعني اجعلوا أعمالكم التي تفعلونها على ظهير الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه.

{أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ: }

(أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ) اللي/الذي يفعل ذلك و يكسر العهد دي/هذه يبقى/إذاً هو كسرهما من أجل الدنيا ، فاشترى الدنيا دي/هذه بالآخرة ، يعني باع الآخرة مقابل دنياه و دي/هذه صفة المسيح الدجال اللي/التي عينه إيه؟ اليسرى كالوكب الدري اللي/التي هي عين الدنيا ، لكن عينه اليمنى عين الدين و الروح و الروحانيات عوارء ، أي لا ترى ، لا ترى الروح ، تمام؟ ، (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) لن يجدوا نصير و لا تخفيف لعذاب يلقونه في جهنم و العياذ بالله حتى تفنى النار.

{وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِقًا تَقْتُلُونَ: }

(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) آتينا موسى الشريعة و الحكمة ، (وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ) يعني بعثنا الرسل بعديهِ/بعده متتاليات ، في متتاليات ، فَمَا يَعْنِي إِيَّاهُ؟ أُرسل من بعده ، لذلك يُسمى ظهر الرقبة بالقفا ، فَقَفَا يَعْنِي إِيَّاهُ؟؟ تتبع أثره و أتى بعده ، فهذا معنى (وَقَفَّيْنَا) يعني أرسلنا بالتتالي ، (وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ) عيسى ابن مريم الأولاني/الأول اللي/الذي هو بتاع بني إسرائيل الأول/الأوائل ، (البينات) يعني إِيَّاهُ؟ الأدلة الواضحات ، ده/هذا معنى (البينات) ، (وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) أيدناه بالرؤى و الوحي ، فهذا معنى (روح القدس) ملاك الوحي صِدِّيقُون ، الروح القدس هو درجة من درجات الإتصال بالله عز و جل ، و أعلى درجات الإتصال بالله عز و جل هي إِيَّاهُ؟؟ الروح الأمين التي أختص بها النبي محمد ، لكن روح القدس دي/هذه أي نبي يتلقاها و أي ولي و مُحَدَّث يتلقاها ، حتى عوام الناس ممكن يتلقوا موهبة روح القدس ، تمام؟ ، (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) ، و بعد كده ربنا بقى بيستغرب و إِيَّاهُ؟ و يوبخهم : (أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ) كل نبي بيجي/يأتي بتتكبروا عليه ، ليه/لماذا؟؟ لأن دائماً/دائماً النبي بيجي/يأتي خلاف الأهواء السائدة في زمانه ، لأن هو بيجي/يأتي معلم و طبيب يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر ، فطبيعي جداً أصحاب الأهواء يبقوا/يكونوا متضايقين منه ، لأن كل نبي يأتي بثورة فكرية ، بيجي/يأتي ينظف المجتمع من الأفكار الفاسدة و يأتي حكم عدل ، (أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَقَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ) فيه فريق كذبتوه على طريق ، على إِيَّاهُ؟ على طول الطريق ، و فريق إِيَّاهُ؟ حاولتم تقتلوه و في اللي/الذي قتلته أو قتلتمو دعوته ، ممكن يأتي بمعنى إِيَّاهُ؟ معنوي ، إن القتل هنا قتل إِيَّاهُ؟ لدعوته ، تقتلون ، تقتلون دعوته بالشبهات و الأكاذيب و الإشاعات و الإتهامات الباطلة كما فعل المسلمين مع الإمام المهدي الحبيب و بالأخص مشايخ باكستان الخبثاء ، مشايخ باكستان الخبثاء الذين كذبوا على الإمام المهدي الحبيب ، كذبوا على جماعته و نسبوا إليه ما ليس فيه -عليه الصلاة و السلام- ، فهؤلاء الخبثاء مشايخ باكستان يحملون أوزار المسلمين الذين ابتعدوا عن المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، و هي دولة لا يرضاها الله لأنها خلاف رغبة المسيح الموعود ، لأن المسيح الموعود كانت رغبته إِيَّاهُ؟ أن تبقى الهند متماسكة و دولة واحدة و أن تعيش كل الطوائف مع بعض و أن لا يكون هناك انفصال لشبه الجزيرة الهندية ، لكنهم خالفوا المهدي الحبيب.

{وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ: }

(وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ) قالوا بلسان حالهم و بلسان مقالهم ، اللي/الذين هم مين/من؟ اليهود ،

(وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ) يعني إحنا/نحن قلوبنا قاسية و مُغلّفة و لا نُؤمن إلا قليلاً ، لأن حالة الإيمان بتبقى/تكون حالة خشوع و خشية و تواضع و رحمة و رهبة و رغبة ، هو ده/هذا الإيمان ، هي دي/هذه حالة الإيمان فيها جذوة من نار روح القدس أو من نور روح القدس ، جذوة ، فهي قلوبهم غُلْف ، يعني وجدانهم إيه؟ مُغلّف بالقسوة ، غُلْف ، حد/أحد يعرف يفسر لي كلمة غلف من خلال أصوات الكلمات؟ سهلة ، ممكن إيه؟ تفسير إيه؟ كلي أو تحليل كلي : غين/غ غبش و ضباب و عدم إتضاح للرؤية ، اللام/ل علة ، و الفاء/ف تأفف ؛ و هو الحالة دي/هذه بئحيط بالقلب ، صح كده؟ فبتبقى إيه؟ في حالة غُلْف ، يعني قسوة و عدم فهم المعاني الروحانية فلا يمسون المعاني الحَكَمِيَّة و إيه؟ النبوية ، لأن ربنا يقول إيه عن القرآن يعني عن الحكمة يعني : (لا يمسّه إلا المطهرون) يعني لا يمس معانيه إلا أصحاب القلوب الطاهرة ، و بما أن بني إسرائيل الأول/الأولين قلوبهم غُلْف فلا يمسون المعاني الطاهرة و بالتالي شابههم بني إسرائيل الجدد من المسلمين فأصحبت قلوبهم غُلْف فلا يمسون المعاني الباطنة و لا يُطَهِّرون و ليسو بمتطهرين ، لذلك لم يتعرفوا على المسيح الموعود غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- ، القرآن بيشرح نفسه ، القرآن بيفسر نفسه و هو أفضل التفسير ، (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ) هو فعلاً قلوبهم غُلْف ، و ربنا زود بقى قال إيه؟ : (بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ) نتيجة الكفر ده/هذا ربنا أنزل عليهم اللعنة ، اللعنة دي/هذه : علة اللوعة و اللعاعة التي تُفسد النعمة ، لعن : اللام/ل علة ، العين/ع لوعة و لعاعة ، النون/ن نعمة ؛ فلوعة و علة اللوعة و اللعاعة تُفسد النعمة و هي اللعنة و العياذ بالله ، (بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ) أي جزاء و جزاء كفرهم بالأنبياء ، (فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ) قليلاً ما بيخشعوا و بيخضعوا للكلمات الحَكَمِيَّة و النبوية ، تمام كده؟ و هكذا حدث مع بني إسرائيل الجدد من المسلمين سواء أكانوا يهوداً جدداً أم نصارى جدد ، اليهود الجدد اللي/الذين هم إيه؟ أتباع الفرقة النجدية الخبيثة و أتباع ابن تيمية و من لف لفهم و من قالوا عن الله بجسم و جسموا الله عز و جل و وضعوا صنماً عبده ، هؤلاء هم اليهود الجدد ، و النصارى الجدد اللي/الذين هم إيه؟ الرافضة الشيعة اللي/الذين هم إيه؟ بيعبدوا آل البيت ، بيسجدوا لقبورهم و بينسبوا لهم صفات إلهية و العياذ بالله ، صح كده؟ ، في جنازة البابا الكاثوليكي اللي/الذي فات/السابق كان اسمه فرانسيس -رحمه الله تعالى- ، أنظر في العزاء كان أتباعه إيه؟ بيضربوا أظهرهم بالسياط زي/مثل مشهد الشيعة كده لما كانوا بيضربوا إيه؟ ظهورهم بالسياط في ذكرى إيه؟ وفاة الحسين -عليه السلام- ، يبقى/إذا هنا إيه المسلمين شابهوا النصارى و اليهود و لا/أم لا ؟؟؟ شابهوهم أهو/انظروا و لاحظوا ، صح؟؟ شابهوهم و أصبحوا بني إسرائيل الجدد الذين حُذِرُوا منهم في القرآن الكريم فلذلك أتى الله سبحانه و تعالى بآياته في سورة الزخرف يُحدثنا عن الإمام المهدي غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- فانظر إلى كلمات الله و الحكمة ، يقول تعالى:

{وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۖ وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ

إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلْسَاعَةَ (وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلْسَاعَةَ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ۝ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ} الآيات بتكلم عن المسلمين ، عن بني إسرائيل الجدد ، خلوا بالكم ، بتحذر المسلمين إن هم يقعوا في نفس أخطاء السالفة و تتكلم عن الإمام المهدي الحكم العدل.

(وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا) يعني لما الرسول قال عن إن الموعود القادم الذي ينفذ المسلمين هو شبیه عيسى ابن مريم فهنا ضرب مثل بعيسى ابن مريم الأول ، (إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ) يا محمد ، قومك إيه؟ يكفرونه و يكذبونه و يُطلقون عليه الإشاعات و الأكاذيب و يحاولون أن يقتلوا دعوته.

(وَقَالُوا أَلِلَهْتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ) يعني مشايخنا اللي/الذين بنعبدهم خير أم الإمام المهدي ده/هذا ، لأنهم اتخذوا أعبادهم و رهبانهم أرباباً من دون الله يُحلون ما حرم الله و يُحرمون ما أحل الله صح؟ فتلك عبادتهم مش/أليس النبي قال كده/هكذا؟؟؟ قال لحاتم؟؟ ابنه؟؟ ، قال لو احد كان نصراني و أسلم لما نزلت الآية (اتخذوا أعبادهم و رهبانهم أرباباً من دون الله) فقال : يا رسول الله ما كنا نعبدهم ، قال : ألم يكونوا يُحلون ما حرم الله فتُجيبونهم أو فتُطيعونهم؟؟ ، قال : بلى ، قال : ألم يكونوا يُحرمون ما أحل الله فتُجيبونهم أو فتُطيعونهم؟؟ قال : بلى، قال : فتلك عبادتهم . كذلك المشايخ المجرمين الخبثاء يُحلوا ما حرم الله و يُحرمون ما أحل الله وفق أهواءهم ، صح؟ و أتباعهم بإتباعهم و طاعتهم دي/هذه تُعتبر عبادة لهم من دون الله أو مع الله ، (وَقَالُوا أَلِلَهْتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ) يعني مشايخنا أم الدقون/اللحي دول/هؤلاء أحسن/أفضل و لا هم اللي/الذين في التراث مثلاً أحسن و لا/أم الإمام المهدي اللي/الذي بتدعوه ده/هذا؟؟؟ طبعاً الإمام المهدي أحسن و لكنهم اختاروا آلهتهم الكفار ، (وَقَالُوا أَلِلَهْتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا) يا محمد عبر إيه؟ حجاب الغيب ، أمتك ماضربتش/لم تضرب لك المثل ده/هذا عبر حجاب الغيب إلا إيه؟ جدل و مجادلة و مخاصمة بالباطل ، (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ) قوم أصحاب خصام و جدال و ليسوا أصحاب حق و بحث عن الحقيقة بأمانة و صدق ، أبداً.

(إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ) الإمام المهدي عبد من عبادنا أنعمنا عليه بموهبة روح القدس ، (وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ) جعلناه مثال لبني إسرائيل الجدد و جعلناه مثال لعيسى الأولاني ،

مثل له ، شبيه له يعني ، ده/هذا معنى (وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ) الجدد دول/هؤلاء.

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ) لجعلنا ملائكة إيه؟ مُسيرين فقط في الخير ، (يَخْلُقُونَ) أي إيه؟ يحملون أمانة إيه؟ الوحي عبر القرون ، لكن ربنا أراد إن هو إيه؟ يستخلف الإنسان لأن هو/لأنه مُخير ، اللي/الذي هو إيه؟ مُخير ، الإنسان مُخير ، (وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ) الإمام المهدي الحبيب اللي/الذي هو عيسى ابن مريم الإيه؟ المسلم أو الإيه؟ المحمدي أو عيسى ابن مريم الثاني ، (وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ) يعني يعلم تفسير و تأويل أشرار الساعة و يفهمها لنا ، كذلك (وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ) يعني علامة على اقتراب الساعة الكبرى و على نهاية الزمان ، (فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ) ماتشكوش/لا تشكوا و اتبعوا الإمام المهدي كما قال النبي : "فبايعوه و لو حبواً على الثلج" ، (هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) هو ده/هذا الصراط المستقيم بتاع/عند الأنبياء فاتبعوه.

(وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ) المشايخ ما يصدكمش/لا يصدونكم عن الإمام المهدي ، هم دول/هؤلاء الشيطان الحقيقي دلوقتي/الآن ، الشيطان الإنس الحقيقي اللي/الذي يصد الناس عن الهداية و عن الرحمة و عن النجاة و عن حصن الإمام المهدي ، (إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) هم الشياطين دول/هؤلاء عدو للأمة.

(وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ) أي الإمام المهدي ، (قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ) اللي/الذي أنا جيته/أحضرتة معايا/معي حكمة و كلمات ، ماجتش/لم آتي بالسيف و لا بالسلطان اللي/الذي انتو/أنتم تنتظروه ، (قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ) يعني أنا إيه؟ حَكَمَ عدل ، الإمام المهدي إيه؟ حَكَمَ عدل يحكم ما بينهم في الإختلافات فيما بينهم ، و هي دي/هذه وظيفته ، عندك سؤال؟؟ ، (وَلَآبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا) (اتقوا الله) يعني اجعلوا بينكم و بين غضب الله و عذاب الله وقاية ، (وَأَطِيعُوا) أي اطيعوا نبي الله المهدي.

(إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ) رب واحد ، إله واحد فاعبدوه ، (هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) صراط النبي محمد و أنبياء عهده.

(فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ) فلا زالوا في اختلاف و لا زالوا بيكفروا بعض و يفسقوا بعض و يبيدّعوا بعض و يقتلوا بعض و يسفكوا دماء بعض زي/مثل بني إسرائيل الأول ، (فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ) أي عذاب شديد و وادي في جهنم ، (لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِّ) (لِلَّذِينَ ظلموا) أي أشركوا و اتبعوا أهواءهم و مشايخهم الكفار لأن الشرك هو أظلم الظلم ،

(قَوْلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ إِلِيمٍ) من عذاب يوم الدينونة.

(هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً) أي الساعة الكبرى ، (وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) أي في غفلتهم و في غمرتهم.

(الْأَخْلَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) كل الأصحاب في الدنيا هم أعداء يوم القيامة و ساعة ساعة الكبرى إلا المتقين ، إلا الأتقياء المتعاونين على التقوى و الصلاة و البر و التقوى .

(يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ) يوم القيامة المؤمن في أمن و هو في ظل الرحمن ، في ظل عرش الرحمن ، طبعاً ده/هذا بمعنى مجازي طبعاً يعني لأن الله سبحانه و تعالى ليس له جسم و لا يُحد في مكان و لا في زمان.

(يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ) ۞ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ) اللي/الذين آمنوا بآيات الله عز و جل و البينات و الحكمة ، (و كانوا مسلمين) مسلمين أي مُسْلِمِينَ لأمر الله عز و جل ، إذا الخطاب هنا إيه؟؟؟ للمسلمين اللي/الذين هم إيه؟؟؟ بني إسرائيل الجدد ، ربنا مُتعمد و يقصد أن يأتي بكلمة (مسلمين) هنا في نهاية الآيات التي تتحدث عن بني إسرائيل ، و هي في حقيقة الأمر تتحدث عن بني إسرائيل الجدد ، فهذه إشارة مُبطنة إلى أن هذه الآيات تتحدث عن نبوءة تأتي في الزمان القادم في المسلمين عندما يكونون أشباه النصارى و اليهود فُيُبْعَث فيهم عيسى ابن مريم الثاني اللي/الذي هو المسيح الموعود اللي/الذي هو الإمام المهدي ، و ما المهدي إلا عيسى ابن مريم ، صح كده؟؟ ، الذي سينجو هو الذي سيلحق بحصن الإمام المهدي الحبيب و بسفينة نوح ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صَلِّ اللَّهُمَّ و سلم على نبيينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانهك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وَالْعَصْرُ ۞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث عشر من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث عشر من أوجه سورة البقرة ،
و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء
عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثالث عشر من سورة البقرة ، و نبدأ
بأحكام التلاوة و أحمد:

-أحكام المد:

مد أصلي طبيعي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف ، الواو ، الياء) ، مد فرعي بسبب الهمزة : مد متصل واجب يُمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات ، و مد منفصل جائز يُمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات ، مد صلة كبرى يُمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات جوازاً ، مد صلة صغرى يُمد بمقدار حركتين.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم يقول تعالى:

{وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ: }

(وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ) الوجه ابتداء/ابتداء بتوبيخ صريح و تفریع شديد من الله تعالى لبني إسرائيل و خصوصاً اليهود و كذلك من إتبعهم من النصارى أي من جاء بعدهم يعني ، ربنا هنا بيقول لهم إنتو كنتو/أنتم كنتم شايقين نفسكم على الوثنيين في الجزيرة العربية ((أي ترون أنفسكم أفضل من الوثنيين)) و شايقين إن إنتو/أنكم أعلى منهم درجة نتيجة الأنبياء و الكتاب اللي/الذي كان معاكم/معكم و الشريعة ، و كنتو/كنتم دائماً/دائماً بتدلوهم و تقولوا لهم فيه/يوجد نبي جاي/سيأتي في آخر الزمان وصفه موجود عندنا هو مثل موسى "أخرج لهم من بين إخوانهم مثيلاً لك و أجعل كلامي في فمه" ، تمام؟ ، و دُكرَ عن ذلك إيه؟ الوحي أنه يخرج من الوعر ، تمام؟ أي من إيه؟ الجبال ، تمام؟ ، و دُكرَ أيضاً أنه يخرج في جبال فاران ، جبال فاران هي إيه؟ منبت أو مكان سلالة إسماعيل التي فاضت إلى جبال السروات و الحجاز ، خلاص؟ ، فكانوا بيستفتحوا على الوثنيين ، يعني إيه؟؟ يتعالوا عليهم و بيقولوا إحنا/نحن هننتصر إنتصار عظيم مع النبي الإيه؟؟ الآتي بإسم الله الذي هو مثل موسى ، فهذا معنى الإستفتاح ، يستفتحوا عليهم يعني يستعلوا عليهم ، بعد كده لما النبي أتى من العرب نبذوه و حسدوه و حاولوا أن يقتلوا دعوته و حاولوا أن يقتلوه أيضاً ، فهذا كان بغي بني إسرائيل على الرسالة الجديدة ، كان ذلك حسداً و حقداً من عند أنفسهم كما المشايخ الكفار اليوم

يחסدون و يحقدون على الإمام المهدي غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ذلك الفارسي الهندي العظيم الذي ألقى الله في قلبه وحي السماء و جعله الله سبحانه و تعالى سبباً في أن يُعيد الإيمان مرة أخرى إلى الأرض بعد أن كان قد انتفى و كان تحقيقاً عملياً و درساً منطقياً و حياتياً لحياة نبي لأننا لم نشاهد حياة نبي بشكل عيني قبل المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، كان ذلك تطبيقاً عملياً للوحي و النبوة و كان تطبيقاً و تحقيقاً و تأويلاً و تفسيراً لنبوءات الرسول محمد عن آخر الزمان فتأكدنا أن الرسول محمد صادق من خلال المسيح الموعود غلام أحمد ، فهو حُجة على العالم عامة و على المسلمين خاصة ، لمن أراد أن يستزيد بشأن النبوءات فليراجع مقالة بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان ، ففيها الخير الكثير.

(وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ) أي القرآن و الشريعة الإسلامية ، (مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ) أي يؤكد على ما هو صحيح في كتبهم و مهيمناً عليه أي أنه أي القرآن يعلو الكتب السابقة و يُصحح ما فيها فهو المعيار و المرجع و النبراس ، (وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ) أي لما هو مع بني إسرائيل من أسفار النبيين ، (وَكَاثُورًا مِّنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا) أي يستعلون على الكفار هكذا و يُغيظونهم أنهم سوف يأتي منهم نبي آخر الزمان ، (فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا) أي عرفوا في كتبهم نتيجة النبوءات ، (كَفَرُوا بِهِ) أي غضوا الطرف عنه و أنكروه و حاولوا أن يُبطلوا دعوته ، (فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ) لعنهم الله سبحانه و تعالى فور تكذيبهم للرسول كما لعن الله المسلمين و المشايخ اليوم فور تكذيبهم للإمام المهدي و المسيح الموعود ، و كلنا شاهداً شؤم تكذيب المسيح الموعود : سقوط السلطنة العثمانية سقوط مدوي مُذل و إرتداد كثير من المسلمين ، و ضياع الأرض المباركة من سلطة المسلمين (فلسطين) ، ظهور الخوارج ، خوارج آخر الزمان (سفهاء الأحلام حدثاء الأسنان ألقابهم الكنى يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما تمرق السهم من الرمية) ، ذهاب اليقين من قلوب المسلمين ، كل ذلك نتيجة شؤم تكذيب المسيح الموعود و تكبرهم عليه ، فهي لعنة ، نسأل الله العفو و العافية.

{بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ: }

(بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ) يعني هم اشتروا كبرهم و أخذوا كبرهم و تحفظوا على كبرهم و حافظوا على كبرهم و لم يأخذوا التواضع و الخشوع و لم يقبلوا نبي آخر الزمان ، فربنا سبحانه و تعالى يقول بُئس البيعة يا بني اسرائيل ، بُئس البيعة ، (بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ

يَكْفُرُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهِ (بَغْيًا) أي حسداً و كذلك ظلماً و تعدياً و طغياناً ، (بَغْيًا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) شافوا/رأوا إنه عربي و يتيم ، أنا بتكلم على الرسول محمد هنا ، شافوا/رأوا أنه عربي و يتيم و فقير ، تمام؟ ، قالوا إيه ده/ما هذا؟؟؟ إحنا/نحن عاوزين/نريد واحد مننا/منّا ، من جنسنا ، من ديننا ، هو سيدنا محمد هو كان أصلاً من الطائفة الإبيونية ، تمام؟ صح كده؟ هو كان من الطائفة الإبيونية ، لكنه كان عربي بقى و فقير و من قريش ، قالوا لا إحنا/نحن عاوزين/نريد حد/أحد تاني ، و حتى لو جالهم/أتاهم الحد الثاني/الشخص الثاني منهم كانوا هيكفروا به برضو/أيضاً ، لأن هي دي طبيعة البشر ، لأن دايمًا/دائماً النبي يأتي خلاف أهواء القوم و يأتي خلاف الهوى السائد ذلك الزمان أو في زمانه ، (بِنَسَمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ بِهِ) أي من نعمته و وحيه ، (عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) عندما يختارهم وفق طهارة قلوبهم ، (فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ) هو أصلاً كان مغضوب عليهم نتيجة إن هم /أنهم كفروا بالمسيح ابن مريم ، فربنا زود غضب على غضب ، زود عليهم غضب إضافي ، (وَاللَّكْفَرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ) الذي يكفر بنبي زمانه له عذاب مُهِين في الدنيا و الآخرة.

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ: }

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ) أي القرآن ، (قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا) يعني نؤمن بس/فقط بالتوراة مثلاً ، بالشرعية التوراتية أو لو كانوا نصارى يقول لك نؤمن بالتوراة و إيه؟ و سيرة حياة عيسى مثلاً أو تعاليم الإنجيل مثلاً اللي/الذي هو سفر من أسفار الكتاب المقدس ، (قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا) يعني إحنا/نحن نكتفي باللي/بالذي عندنا يعني زي/مثل كده الكفار من المشايخ بيقول لك إحنا/نحن نكتفي بكتب التراث اللي/التي عندنا ، إحنا/نحن مش/لسنا محتاجين إيه؟؟ واحد هندي يجي/يأتي يعلمنا ، نفس القصة بتتكرر ، هو ربنا ليه/لماذا هنا بيبوخ/يُوبخ بني إسرائيل القدامى علشان/لأن فيه توبيخ مُبطن لبني إسرائيل الجدد من المشايخ الذين كفروا بالمسيح الموعود ، صح؟؟؟ ، (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ) يكفرون بالوحي الآتي بعده ، (وراءه) هنا يعني بعده ، (و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) وراءهم يعني أمامهم في الطريق ، في مستقبل الزمن ، هذا التعبير في القرآن يأتي بهذا المعنى ، (وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ) أي بما هو آتٍ في مستقبل الزمان ، (وَهُوَ الْحَقُّ) أي القرآن هو الحق ، وحي الأنبياء هو الحق ، ماله/ما به الحق ده/هذا؟؟ : (مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ) أي مُصدق لأسفار النبيين و للصحيح مما كُتب في أسفار النبيين ، (قُلْ) يا محمد و يا كل نبي : (فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) إذا كنتم بقى فعلاً

متمسكين بأسفار الأنبياء ، قبل كده كنتم تتمردوا عليهم ليه/لماذا؟؟ يعني هو ده/هذا ، هي دي/هذه طبيعتكم أصلاً مع الأنبياء ، ربنا هنا بيذكّرهم و بيقرّ عهم و بيحقرّ عندهم إيه؟ حاسة البحث عن الحقيقة و بيحقرّ عندهم الخشوع و الندم لعلهم إيه؟؟ يفقهون ، قال لهم انتو/أنتم قبل كده أقوامكم كانت بتتمرد على أولئك الأنبياء ، فليه/فلماذا دلوقتي/الآن انتو/أنتم ماتعتبروش/لا تعتبروا إن إنتو/أنتم شبه أقوام سابقة أو شبه الأجيال السابقة منكم ، إن إنتو/انكم بتتمردوا على النبي الجديد ، يعني خذوا درس من التاريخ ، ربنا إيه؟ يريد يقول هكذا بشكل غير مباشر في الآية ، يعني خذوا درس من التاريخ ، إنتو/أنتم عارفين إن دايمًا/دائماً الأقوام بتتمرد على الأنبياء ، فليه/فلماذا ماخذتوش/لم تأخذوا دعوة هذا النبي على محمل الجد و بحثتم عن الحق ، (قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ) أي فلم تبطلون دعواهم و تحاولون قتلهم على الحقيقة ، (قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) إن كنتم أصحاب إيمان حقيقي.

وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ /هنا تفسير باطني من مروان حيث قال يكفرون بما وراءه أي يرفضون التفسيرات الباطنية لوحي الله كما المشايخ اليوم يرفضون التأويل و المجاز و المعاني الباطنية في رحاب كلمات القرآن الكريم . و هو مثال على أن الزمن دائري و التاريخ يعيد نفسه فلا بد من تعلم الدرس من التاريخ . و الآن يا من تنكرون التأويل و الرمز و المجاز ، في مناسك الحج هناك رمي الجمرات ، هل عندما ترمون الجمرات في ذلك الشاهد أو النصب الخرساني انتم ترجمون الشيطان نفسه ام ترجمون رمزا للشيطان ؟ الحقيقة التي لا تستطيعون انكارها انكم ترجمون رمزا للشيطان ، فهل عرفتم الآن ان المجاز و التأويل و الرمز هو من اصول الدين الاسلامي و التفسير الرباني ؟

{وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ: }

(وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ) ربنا هنا بيوبخهم توبيخ عظيم و شديد ، (وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ) فضرِب هنا مثال للنبي الكبير بتاعهم/عندهم يعني موسى ، طبعاً هيبقى/سيكون فيه/يوجد أنبياء تانيين يُذكروا في القرآن و في سورة البقرة هنلاقي/سنجد النبي صموئيل ، تمام؟ كنت أنا كتبت مقالة في المدونة "صموئيل و عالي" ، هنلاقي/سنجد النبي صموئيل اللي/الذي هو إيه؟؟ النبي اللي/الذي قالوا له : (ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله) ، تمام؟ هناخذها بالتفصيل بأمر الله تعالى ، (وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ) أي بالإيه؟ بالحكمة و الآيات ، (ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ) آخركم بعد كده كفرتم أو أشركتم بالله عز و جل ، (ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ) يعني أخذتم شريك مع الله عز و جل و أرادتكم أن تشابهوا الأمم الوثنية ، (ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ)

أي من بعد دعوى موسى و دعوة موسى و من بعد الخروج و من بعد العبور ، (وَأَنْتُمْ ظَلُمُونَ) لأن الشرك هو أظلم الظلم ، فربنا هنا يفكرهم/يذكرهم بذنبهم الكبير اللي/الذي عملوه مع موسى ، فيقول لهم ماتكرروش/لا تكررُوا الذنب مع نبي شبيه موسى في آخر الزمان ، كل ده/هذا وعظ و نصيحة ، هنا ربنا هنا أول الواعظين و أول الناصحين ، هو هنا بيعظهم عشان/لأجل مصلحتهم ، فلما يعظهم و يعاتبهم و يقرعهم هو كده رحيم بهم علشان/حتى يحميهم من أنفسهم و يحميهم من عذاب إيه؟ الآخرة ، يبقى/إذاً هنا ربنا سبحانه و تعالى بيحاول معاهم/معهم ، بيحاول معاهم و بينصحبهم علشان/حتى يرحمهم من أنفسهم و من عذاب الآخرة ، و بالتالي النبي يفعل ذلك.

{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمُنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ: }

(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ) أخذنا العهد عليكم و الوصايا العشر أمرناكم بها ، (وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ) أي رفعنا فوقكم هذا العهد و أكدناه برمزية الطور أي برمزية الوحي ، لأن الطور هو رمز الوحي و عزلة الأنبياء و تلقى إيه؟؟ الكلمات من الله عز و جل ، (وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ) أي خذوا هذا العهد و حافظوا عليه بقوة شديدة ، (وَأَسْمِعُوا) أي اسمعوا و نفذوا ، أي (واسمعوا) أيضاً معناه أي تلقوا المكالمات و الرؤى ، تمام؟ ، (قَالُوا سَمِعْنَا) يعني سمعنا إيه؟ لتعاليم إيه؟ النبي و الوصايا العشر سماع ظاهري ، (وَعَصَيْنَا) أي رفضنا التنفيذ أو كسرنا العهد و العياد بالله ، (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) يعني أشربوا العجل أو أشربوا الشرك في قلوبهم كأن قلوبهم إيه؟ أنبت فيها الشرك نتيجة إيه؟ المداومة على شرب هذه المادة ، مادة الشرك التي عُبرَ عنها في القرآن بكلمة العجل ، (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) أي بصددهم عن النبي و ابتعادهم عنه و عن دعوته ، (قُلْ) يا أيها النبي و يا كل نبي ، (بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمُنُكُمْ) أي بئساً و سوءاً لما يأمركم به هذا الإيمان المشوب بالشرك و الضلال ، (قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمُنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) إن كنتم تعتقدون أن هذا هو الإيمان ، و الحقيقة أنه ليس بإيمان إنما هو إيمان مشوب بالشرك و العياد بالله.

- (طور) من أصوات الكلمات : طُو أي من طوى ، أي طي أي من خفية ، هكذا الوحي يأتي مطوياً ، و أور أي النور ، أو أيضاً ور : دوي دائري منتظم (صوت الواو) للرؤية (صوت الراء) أثناء العزلة لأن الطاء/ط صوت أيضاً إيه؟؟ الإنقطاع الغليظ و هي العزلة الشديدة و تكون إيه؟؟ بالإعتكاف ، هكذا كل نبي يُحب العزلة و الإعتكاف من وقت لآخر ، فهذا معنى طور في أصوات الكلمات ، و عرفنا أن الطور معناه الجبل الذي ينبت عليه الأشجار و النباتات.

-كذلك كلمة عجل ، تحليل كلي : العين/ع طبعاً لوعة و لعاعة ، و الجيم/ج ليس له إيه؟ تحليل صوتي جزئي فبالتالي يجب إنه يُضَم إلى ما قبله أو إلى ما بعده ، صح؟؟ ، الجيم مع اللام تبقى/تكون جل ، جَلَّ يعني كَثُرَ أو عَمَّ مثلاً ، فعجل أي عمت اللوعة و اللعاعة بشكل جلي مثلاً ، صح؟ أو عجل من العجلة و العجلة من الشيطان ، تمام؟ ، و الذي يتعجل في أمر الأنبياء و يكفر بهم هو مُشرك فيجب أن نتأني و أن نبحث عن الحق و أن نكون من الباحثين الصادقين الأمناء.

-قلنا كلمة بقرة من أصوات الكلمات في مواضع صح؟؟ عرفنا أن البَقَر أو البَقَر هو باطن الشيء و هكذا هي سورة البقرة و هكذا هو القرآن ، تمام؟؟ فيه بواطن و معاني خفية يجب أن تبقرها بَقْرًا ، لأن القرآن سبعة أبطن و السبعة للكثرة و ليست لإيه؟ للعد فقط في سبع مرات ، إنما هو للكثرة ، دلالة الكثرة ، السبعة و السبعين و السبعمئة ، فإذا هناك بواطن كثيرة تتجلى كل حين و تتجلى في كل زمان ، بقر : الباء/ب احتياج ، و قر أي إيه؟ هداً أو ارتاح ، من القرار ، تمام؟ فهكذا أنت تحتاج إلى الراحة و القرار و الفرة من خلال فهم معاني و بواطن القرآن الكريم ، تمام؟ ، كذلك بقرة : بق أي بقي ، و راء أي را ، رأى : رأى بقاء و آثار معاني القرآن الكريم ، و علمنا أنه (لا يمسه إلا المطهرون) أي لا يمس تلك المعاني الخفية إلا أصحاب القلوب الطاهرة ، هذا هو المعنى الحقيقي لهذه الآية ، و ليس معناه إن هو اللي/الذي مش/ليس متوضي/متوضي أو على جنابة مايمسكش/لا يمسك القرآن ، لا/لا ، يمسكه عادي و يقرأ ، و الحائض أيضاً تقرأ القرآن و تمسكه من دون عازل عادي ، مافيهاش/ليس فيها حاجة/شيء ، المعنى الصحيح (لا يمسه إلا المطهرون) أي لا يمس معانيه و يفهم معانيه الباطنة إلا أصحاب القلوب الخاشعة الطاهرة ، تمام؟ ، حد عنده سؤال ثاني؟ حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم النبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وَالْعَصْرُ ۞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و

ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع عشر من البقرة .

.....

أسماء أمة البر الحسيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع عشر من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.
بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الرابع عشر من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

- من أحكام المد:

مد فرعي بسبب السكون:

-مد عارض للسكون يُمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات.

-مد لازم كلمي مثقل واجب أو حرفي واجب حروفه مجموعة في كلمة "سنقص علمك" ، -

يوسف بن المسيح : سنقص علمك ، - مروان : علمك ، تمد بمقدار ٦ حركات.

-أو "حي طهر" يُمد بمقدار حركتين.

-و الألف حركة واحدة في الحروف المقطعة.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:
يقول تعالى في هذا الوجه متحدياً بني إسرائيل الذين تمردوا على موسى و الأنبياء و تمردوا
على الرسول محمد ﷺ ، و تمردوا و استكبروا و ادّعوا أنهم شعب الله المختار و أنهم
المستحقون لجنات الرحمن فتحداهم الله سبحانه و تعالى على لسان نبيه فقال:
{قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }
:

{قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ} يعني إنتو/أنتم لو ضامنين اليوم
الآخر و ضامنين الجنة و فاكرين إن انتو/أنكم شعب الله المختار و لازلتم كذلك يعني و لم
يطراً طاريء على هذا الإختيار ، {فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ} يعني تمنوا لقاء الله إذا كنتم على الحق ، هذا
هو معيار الصدق و الإخلاص ، {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} لو كنتم صادقين في هذا الإدعاء و في هذا
الإستعلاء على من جاوركم ، فهذا تحدي فلسفي و منطقي ، إذا كنتم انتو/كنتم أنتم فعلاً
متأكدين إن انتو/أنكم لكم الحظوة عند الله من دون الأمم الأخرى فتمنوا لقاء الله أي تمنوا
الموت.

{وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} :
ربنا بيرد عليهم بيقول لهم : {وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا} لأنه عالم بنفسياتهم و بالتالي هو يحلها و
يشرحها لنا و يُظهرها لنا لكي نستطيع أن نتعامل معهم ، عندما ينكشف عدوك و ينكشف نقاط
ضعفه تستطيع أن تتعامل معه/معه و تنتصر عليه ، فهكذا الله يكشف لنا ثغرات أعداء الإسلام
و نقاط ضعفهم كي نستطيع أن نتعامل معهم و ننتصر عليهم ، {وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت
أَيْدِيهِمْ} أي بما كسبوا من تكذيب و طغيان و كبر و إستعلاء و تحريف لكتب الله عز و جل و
أوامر الأنبياء ، {وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} ربنا عالم بهم لأنهم ظلّمة ، ظالمون ظلموا الأنبياء عبر
القرون و هاهم يكملون ظلمهم للنبي.

{وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ
بِمُرْخَازِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} :
{وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ} يكمل هنا سبحانه و تعالى وصف نفسياتهم كي نفهمها و
نستطيع أن نحاربها ، {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ} أي حياة تجدّهم أحرص الناس
عليها ، يعني رُخاص/رخيصين ، مجموعة من الإيه؟ الناس الرخيصة ، ما عندهم/ليس
عندهم مبدأ ، ممكن يبيع الآخرة بدنيا ، {وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا} كذلك المشركين ، إذاً المشركين و
الكفار أو المعاندين من بني إسرائيل تجدّهم أحرص الناس على حياة و هكذا المشايخ الكفار
تجدّهم أحرص الناس على حياة و دنيا و رفاهية ، هؤلاء الخبثاء المجرمين ، {يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ

يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ) هكذا يريدون أن يُعَمَّرُوا أَلْفَ سَنَةٍ ، (وَمَا هُوَ بِمُزْخَرْجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ) فأكبرين إن هم/أنهم لما يُعَمَّرُوا ربنا هينسى تعذيبهم أو عقابهم أو حسابهم في الدنيا قبل الآخرة؟؟؟؟!! كلا ، لن يحدث ، بل مآلهم إلى عدل الله سبحانه و تعالى ، (وَمَا هُوَ بِمُزْخَرْجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) الله مُطْعَم رَقِيب على كل ما يفعلوه و بالتالي الله هاهنا الله يحفز لديهم حاسة الإحسان و يُحفزهم على تقديم الذبح العظيم الذي هو شرط الخلود في الجنات المتتاليات مُفْتَحَةً لهم الأبواب.

{قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ: }

(قُلْ) يا محمد و يا كل نبي ، (مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ) للملاك جبرائيل ، (فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) هكذا ادعى أهل الكتاب أو بني إسرائيل إن جبرائيل هو ملاك مُوَكَّل من الله على الأمم المُكذبة و لعذاب المُكذبين أو الأمم المُكذبة ، فالذي يدَّعي أن جبرائيل يأتيه ، أي إيه؟ يتصل معه ، هذا دليل على أنه كاذب فهكذا هم عادوا جبرائيل و أرادوا أن يطعنوا في النبي ﷺ و لكن الله نفى هذه الفرية و أبطلها و أكد أن صِدِّيقون أي جبرائيل أي روح القدس هو ملاك الوحي عبر القرون و لازال و سيزال إلى قيام الساعة ، (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ) اي أنزل الوحي إلى وجدانك و نفسك و قلبك و عقلك ، (بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ) أي هذا الوحي هو مُصدق لما بين يدي الله و لما بين يدي روح القدس و كذلك مُصدقاً لما سوف يأتي بعد محمد من وحي ، (مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ) (و ما خلفه) اللي/الذي هو الأمم السابقة ، صح؟ ، (بين يديه) الآتي بإذن الله في مستقبل الزمان ، إذاً هذه نبوءة أن جبرائيل أوحى إلى النبي عن وحي قادم في مستقبل الزمان بل وحي متعدد في قرون متتالية إلى قيام الساعة ، (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ) صفة الوحي إيه بقي الآتي بإذن الله؟ (وَهُدًى) فيه هدى ، (وَبُشْرَى) فيه بشارة (لِلْمُؤْمِنِينَ) و هذا هو مصداق لنبوءات النبي ﷺ عن آخر الزمان و من ضمنها ظهور الإمام المهدي و المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام. -

{مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ: } (مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ) ربنا هنا قَرَنَ عداوة جبرائيل بعداوة الله و جميع الملائكة/الملائكة (وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ) و جميع الرسل ، (وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ) إذاً عداوة واحد منهم هو عداوة لهم جميعاً ، هذا لرفع كرامة إيه؟؟ الأنبياء و الرسل و الملائكة بإقرانهم بكرامة الله عز و جل ، (مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ).

{وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ: }

(وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ) يا محمد أنزلنا إليك آيات بينات ظاهرات واضحات ، (وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ) يُعرض عنها الفاسق الخارج عن الطاعة المتكبر الذي إتبع سبيل إبليس عليه اللعائن تترا.

{أَوْكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ: }
(أَوْكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ) هنا بقي ربنا بيظهر لنا جانب من جوانب شخصيات إيه؟ بني إسرائيل المكذبين أو العصاة من بني إسرائيل أنهم ليس عندهم عهد و أنهم أهل غدر و خيانة و لا يوفون بعهودهم ، (أَوْكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ) يعني لم يوفي به فريق منهم من النبذ أي إيه؟ من إيه؟ من الإعراض ، (بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) أكثرهم لا يعيشون الإيمان و لا يشعرون بالخشوع و الوحي و الإيمان الصادق ، لماذا؟؟ لأنه تطاول عليهم العمر و مضى و جرى عليهم الزمان فقتت قلوبهم ، لم يتعاهدوا إيمانهم.

{وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ: }
(وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ) اللي/الذي هو النبي محمد مثل موسى ، ماله بقي/ماذا به؟؟ : (مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ) مُصَدِّقٌ لإيه؟ للشريعة الموسوية و لأسفار الأنبياء ، إيه اللي/الذي حصل بقي من بني إسرائيل؟ (نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) يعني أعرضوا عن كتاب الله الآتي بإسم الله مع نبي الزمان ، (نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) أعرضوا عنه ، (كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) كأنهم لا يعلمون إيه؟؟ صفة الله الباعث ، كأنهم لا يعلمون رسالات الله الخالدة ، هكذا نبذوها و احتقروها و أعرضوا عنها تكبراً و عناداً ، تكبراً و عناداً ، (وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) هكذا نبذوا الحكمة و نبذوا البحث الصادق عن الحقيقة عناداً و إستكباراً و عنصريةً و تحيزاً للقبيلة و تحيزاً للفئة و للعنصر و لم يُعَلِّبُوا العدالة و الحق ، هذه هي صفات بني إسرائيل التي حذرنا الله منها في القرآن الكريم و التي انطبقت تماماً على مشايخ المسلمين عبر القرون ، نسأل الله العافية ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:
هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ء وَالْعَصْرُ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس عشر من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الخامس عشر من أوجه سورة البقرة
، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء
عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الخامس عشر من أوجه سورة البقرة ، و
نبدأ بأحكام التلاوة و رقيقة:

*المدود الخاصة:

- مد لين يُمد بمقدار حركتين.
- مد عَوْض مثل أبدا ، أحدا.
- مد بدل مثل الله ، الذكرين.
- مد الفرق مثل آدم ، آزر . و جميعها تُمد بمقدار حركتين.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ: }

هذه الآيات تتحدث عن بعض صفات بني إسرائيل الذين يحسدون المسلمين ، الذين قال الله سبحانه وتعالى عنهم في الوجه السابق : (وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) يعني أنكروا صدق نبي الزمان ، و كان من صفاتهم إيه اللي/الذين كفروا دول/هؤلاء من بني إسرائيل ، صفاتهم إيه/ماذا؟؟ : (وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ) يعني اتبعوا الإشاعات و الخرافات و الخداع الكبير اللي/الذي هو إيه؟ يُسمى أو من أسماءه السحر ، السحر يعتبر في اللغة : الخداع الكبير ، هكذا بني إسرائيل الذين نبذوا القرآن و نبذوا الحق الذي في كتبهم و كذبوا نبي زمانهم ، من صفاتهم أنهم اتبعوا دائماً/دائماً ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ، الشياطين إسم عام لكل إيه؟ من شَطَنَ أي بَعَدَ عن رحمة الله سواء أكان من الإنس أو من الجن ، فلذلك كانت صفة عامة فيهم أنهم يتبعون الإشاعات و الأكاذيب و الخرافات التي تتلى حول الأنبياء و من ضمنهم سليمان -عليه السلام- ، و كانت من ضمن الإشاعات التي تُقال عن سليمان أنه كان يُشارك في الطقوس الوثنية لبعض زوجاته من المشركات ، لأن وقتها كان إيه؟؟ المؤمن كان ممكن يتزوج مُشركة ، لم يُحرم ذلك في شريعتهم لكنه مُحرم شريعة في الإسلام ، و الشرك هنا معناه الوثنية التي كانت على عهد قريش و أمثالهم و ليست معناه إيه؟ المرأة من أهل الكتاب ، لأن المرأة من أهل الكتاب إن كانت نصرانية فهي تقوم بفعل الشرك الأكبر لأنها تعبد عيسى أو روح القدس مع الله لكن هذا لا يُسميها مشركة بمعنى الإشراف الذي في القرآن أو بمعنى كلمة المشركين التي وردت في القرآن ، فكلمة المشرك التي وردت في القرآن تعني كفار قريش الوثنيين و أمثالهم ، أما أهل الكتاب فقد يكون منهم بعض الشرك الكبير ، كذلك

الشيعة الرافضة عندهم بعض الشرك الكبير عندما إيه؟ ينادون علي و الحسين و يطالبون منهم الغوث ، هذا شرك أكبر و لكن هذا لا يُخرجهم من كونهم مؤمنين و من كونهم مسلمين ، فلا يجوز المقارنة بين الشيعة و المشركين ، و لا أن نقول أنهم أشدّ عداوة للمؤمنين بقول الله : (و لتجدنَّ أشدَّ الناس عداوة الذين المؤمنين اليهود و الذين أشركوا) ، هذا قياس باطل ، تمام؟ بدليل إيه؟؟ إن الله سبحانه و تعالى حَرَّمَ زواج المؤمن من المشركة و لكنه أحلَّ زواج المؤمن من النصرانية ، كيف ، كيف ذلك؟؟ أليست النصرانية مُشركة؟؟ هي مُشركة و لكن هذا اللفظ ليس مقروناً بها في القرآن الكريم ، هي تقوم بفعل إيه؟ شرك أكبر و لكن ليست هي متضمنة من ضمن لفظ المشرك في القرآن الكريم ، إذاً القاعدة التي تقول ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب هي قاعدة باطلة و حَرَفَتْ في دين الله عز و جل و جعلت هناك خلل في الاستدلال عند من قالوا بها ، خلاص كده؟ ده/هذا مُلخص هذه إيه؟ الكلمات.

(وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ) يعني نشرُوا إشاعات إن هو سليمان بيحضر او بيؤمن أو بيعبد آلهة إيه؟؟ زوجاته المشركات ، بعض زوجاته المشركات يعني ، و هذا باطل و هذا كذب ، تمام كده؟ ، كذلك (وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ) إن هم/أنهم في/يوجد هناك من طَلَعَ/أخرج إشاعات و أكاذيب إن سليمان بيُسخر الجنود أو إيه؟ الجن من البشر أو الإيه؟ أو الشياطين من خلال السحر ، إنه ساحر كبير و هذا باطل ، هذا باطل و هذا كفر بالله عز و جل.

(وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ) هنا سبحانه و تعالى نفى الكفر عن النبي سليمان -عليه السلام- و برأه و برأ ساحته و قال و أكد سبحانه : (وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا) الشياطين هنا من الإنس و الجن ، الإثنين/الإثنين ، خلي بالك ، (وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا) كفروا يعني إيه؟ جحدوا بنعمة الله و نشرُوا إيه؟ الخداع و الكذب.

(يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ) يعلمون الناس البغي و الظلم و الخداع الكبير ، كذلك (يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ) أي السحر المعروف الذي هي ، هو إيه؟ أفعال خفية تجعل ضرراً عند بعض البشر ، تمام؟ ، بعد كده سبحانه و تعالى بينفي و يقول : (وَمَا أَنزَلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ) إذاً هنا فيه تفسيرين : * التفسير الأول : (وَمَا أَنزَلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ) يعني لم يُنزل هذا السحر و هذا التعليم على الملكين النبيين الصالحين هاروت و ماروت اللي/الليذان هما حَجِّي و زكريا بن عَدُو ، دول/هما نبيين من أنبياء بني إسرائيل كانا في السبي البابلي تعاونوا مع قورش الملك الإيراني أو الفارسي ، تمام؟ لتحرير بني إسرائيل من السبي البابلي ، هاروت و ماروت ، من الهَرْتُ و المَرْتُ أي أنهم مزقوا إيه؟ سلاسل و قيود السبي بمساعدة قورش بأمر من الله ، طيب.

(وَمَا أَنزَلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ) خلي بالك ، أنا هأقول التفسير ده/هذا و فيه/يوجد تفسير ثاني ، (وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ) يعني النبيين دول/هذين كانوا يجمعوا الأفراد و الجنود تحت إمرة قورش فيقولون و يُحذرون الذين سوف

ينضم لهم ، يقولون له : (وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى) يعني لا يقولون له انضم إلينا حتى يُحذرانه ، يقولان (إنما نحن فتنّة) يعني فيه بلاء عظيم ممكن ينتظرك نتيجة إيه؟ التمرد اللي/الذي احنا/نحن نعمله ده/هذا تحت قيادة قورش ، (فلا تكفر) يعني لا تكسر البيعة ، تمام كده؟ ، (فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا) الناس من بني إسرائيل يتعلمون من النبيين دول/هذين : (مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ) أي يفرقون به بين الرجل و أهل بيته لأنه سوف ينفصل عن أهل بيته ، تمام؟ ، كذلك (مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ) أي نفسه الأمانة بالسوء سوف يفرقون بينها و بينه أي يجعلونه إيه؟ مُخلصاً خالصاً لله عز و جل ، خلي بالك من التفسير ، (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ) هذا الأمر لن يُضر أحد إلا بإذن الله فيجب إن هم يتوكلوا على الله ، خلاص كده؟ خلي بالك بقي ، ربنا هنا بيقول إيه؟؟؟ (وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ) هنا عائدة على مين/من؟؟ على الشياطين (وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ) عادت هنا الكلمة عليهم بُصّ/انظر (وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ) دول/هؤلاء الشياطين مش/ليس الملّكين هاروت و ماروت ، خلاص كده.

(وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ) اللي/الذي هو السحر يعني ، (مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ) اللي/الذي هو يخضع للسحر أو يشتري هذا السحر او يبيع نفسه للسحر و الشياطين ، (مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ) ما له في الآخرة من نجاة و الخلاق من لفظ الخلق اي خلق تلو خلق اي الخلود الابدي في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، (وَلَيْبَسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ) يعني لبئس الشيء الذي باعوا به أنفسهم ، كلمة (شَرَوْا) هنا يعني باعوا أنفسهم ، (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) أي لو كانوا يفقهون الحقيقة ، خلاص؟ طيب.

*تفسير آخر:

(وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ) اللي/الذين هما إيه؟؟ مَلَكَيْنِ ساقطين زي/مثل إيه؟؟ إبليس ، كان ملاك أو رجل صالح من الجن و إيه؟ و فسق ، فهنا بقي إيه؟ (وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ) اللي/الذين هما إثنين من الجن أو من الملائكة الصالحين سقطوا نتيجة إغواء إبليس فأنزل عليهم إبليس تعاليم السحر فعلموها للناس فأصبحت فتنّة ، خلاص؟؟ و يبدأ بقي التفسير الثاني : (فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ) يعني يفرق بين الرجل/الرجل و مراته/إمراته نتيجة السحر و الكره و البغض ، تمام؟ ، (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) هنا تأكيد على أن هذا الضر لا يكون إلا بأمر الله ، فالإنسان دائماً يتوكل على الله و يستعين بالله و لا يخف و لا يخش شيئاً بل يستقوي بالله و إيه؟ يستعين بالله عز و جل و يتوكل عليه (وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ) يعني سيماهم في وجوههم و اسلوبهم فهو كاف لتحذير البشر من اتباعهم و اتباع تعليماتهم في فنون السحر و كذلك ممكن تكون نصيحة مباشرة من هاروت و ماروت لمن اراد اتباعهما لكي يتأكدا من اخلاصه لهما مهما كان ، كأنه بيع صريح للكفر و استبدال الإيمان به بكل صراحة ، (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ) يعني اللي/الذي

بيتعلم من الإيه؟ اللي/الذين هم إيه؟ الإثنين هاروت و ماروت ، السحر ده/هذا أمر إيه؟ يضر و لا ينفع ، (وَلَقَدْ عَلِمُوا) يعني تأكدوا ، (لَمَنْ اشْتَرَاهُ) لمن باع نفسه لهذا السحر ، (مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ) ما له في الآخرة من نجاة و الخلاق من لفظ الخلق اي خلق تلو خلق اي الخلود الابدي في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، (وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ) هذا البيع هو بائس ، (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) لو كانوا يفقهون الحقيقة ، عرفتموا بقى إزاي؟ إذا التفسير الأول كلمة (وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ) عابدة/عائدة على إيه؟ الشياطين الذين كفروا ، طيب في التفسير الثاني (وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ) عابدة/عائدة عليهم كلهم بقى على الشياطين اللي/الذين كفروا و على هاروت و ماروت باعتبارهم من إيه؟ جن ساقط أو ملائكة ساقطة نتيجة إيه؟ المعصية مثلاً ، خلاص؟ ، و التفسير الآخر : إن هو لأ/لا ، هاروت و ماروت دول/هؤلاء إيه؟ ملكين صالحين أي نبيين صالحين ، طيب ، إزاي/كيف تصف رجل بأنه ملاك؟؟ ورد في القرآن الكريم ، ربنا وصف يوسف -عليه السلام- إيه؟ بأنه مَلَكٌ صح؟ أو ملاك : (ما هذا بشراً إن هذا إلا مَلَكٌ كريم) سورة يوسف)))) ، إذا وصف الملائكة يجوز إن احنا/أنا نصف بها البشر الصالحين ، تمام كده؟؟ إذا هاروت و ماروت من الهرت و المرت أي من التمزيق ، التمزيق هنا بقى إما يكون دول/هذين فعلاً نبيين اللي/الذين هما حجي و زكريا بن عدو فقاموا بتمزيق مُلك بابل بمساعدة الملك قورش و تحرير بني إسرائيل أو إن هو هاروت و ماروت إن هما إيه؟ ملكين عصيا الله عز و جل و تعلموا السحر من إبليس و علماه للبشر فيتعلمون الهرت و المرت ؛ التمزيق و التفريق بين الناس و نشر الكره و البغض بين الناس و هذا هو فعل السحر و العياذ بالله ، خلاص كده؟ ، هذه هي التفسيرات الصحيحة لهذه الآية تتحمل أكثر من تفسير و كلها صحيح.

{وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ:}

(وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا) كل دول/هؤلاء بقى على مر الزمان ، (وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا) سواء أكانوا جن أو بشر ، سواء أكانوا إيه؟؟ مؤمنين أو إيه؟؟ مشركين ، (وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ) المثوبة هيكون/سيكون جزاءهم و هو هيكون خير ، دايمًا/دائماً هو الخير ، هو ثواب الله هو الخير ، (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) لو كانوا يفقهون فقهاً حقيقياً.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ:}

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا) هنا ربنا بيحذر من دسائس اليهود و من خداع اليهود و

من مكر اليهود ، دايمًا/دائماً كده اليهود إيه؟ أهل خداع و مكر ، قربنا بيخلينا/يجعلنا نحذر منهم و بيقول لنا دايمًا/دائماً صحصحو كده ، خلوا بالكم و انتو/انتم إيه؟ تتعاملوا مع اليهود لأنهم أهل خداع ، فخليكو/كونوا ناصحين ، خليكو/كونوا أذكاء و ناصحين/حذقين ، تمام؟ ، دايمًا/دائماً اليهود كده كانوا بيعملوا إيه؟؟ شوية/بعض الحاجات/الأمر سيئة يعني مثلاً كانوا ممكن يدخلوا على النبي في مجلس و يقولوا له إيه؟ السام عليك ، بدل السلام عليك يقولوا السام عليك ، السام يعني الموت ، يتمنوا لنبي الله الموت ، فالسيدة عائشة كانت جالسة مع النبي مرة فسمعتهم بيقولوا كده فسبتهم ، فالنبي قال لها لا/لا ، يعني إيه؟ الأمر ده/هذا إيه؟ ممكن نقول لهم إيه؟ و عليكم ، من غير ما إيه؟ ندخل معاهم/معهم في شجار ، إذا كانت هي نيتهم إن هم بيقولوا الموت عليك يا محمد ، يعني السام عليك ، فخلاص و عليكم ، بس/فقط كده ، لأن كلمة السام قريبة من السلام يعني ، السلام عليكم ، بيقول لك السام عليكم ، لذلك إيه؟ ماينفعش/لا ينعف و إحنا/نحن مثلاً ، حد/أحد مثلاً يتكلم مع حد/أحد و يقول له سامو عليكم ، غلط ، إيه سامو عليكم دي/هذه ، السلام عليكم ، تمام كده؟ لازم إيه؟ نخلي بالننا من المصطلحات اللي/التي نقولها ، طيب ، من ضمن الحاجات الثانية اللي/التي كانوا بيعملوها مع النبي ﷺ و بيحاولوا يستهزأوا به و بيتلاعبوا به و بأصحابه ، كانوا دايمًا/دائماً بيقولوا للنبي محمد إيه؟ يا محمد راعنا أو يا راعنا أو راعنا ، كلمة راعنا في عُرفهم وقتها كانت تعني إيه بقي؟ إسمع لا سمعت أو كلمة راعنا من الرعونة أي يا أرعن ، راعنا يعني يا أرعن ، خلاص؟ ، لكن المؤمنين و الصالحين كانوا بياخذوا اللفظ ده/هذا بمعنى إيه؟ راعنا يعني احفظنا و اهتم بنا يا رسول الله ، من الرعاية يعني ، قربنا نهاهم بقي عن اللفظ ده/هذا خالص/نهائي عشان/حتى مايحصلش/لا يحصل شبهة في المعنى عند إيه؟ عند المؤمنين أو عند المناققين ، قربنا قال لهم إيه؟ قال لهم : (قُولُوا انظُرْنَا) يا محمد انظرنا ، انظر في أمرنا يعني ، (وَاسْمَعُوا) يعني و أطيعوا قول إيه؟ نبي زمانكم ، خلاص كده؟ ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا) انظرنا يا محمد ، انظر في أمرنا إيه؟ و اهتم بأمرنا ، (و اسمعوا) تمام؟ يعني اسمعوا النصحية و لا تتعدوها ، (وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ) للكافر المستهزيء عذاب أليم عند الله عز و جل في الدنيا قبل الآخرة.

{مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ: }

(مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) خلي بالك/ركز الكفار سواء بقي كانوا من أهل الكتاب أو من المشركين لا يحبون الخير للمؤمنين ، (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ) يبقى/إذا هنا دايمًا/دائماً لفظ المشرك مش/ليس معناه إن هو؟ أهل الكتاب ، شفت/رأيت ربنا و

خصص لفظ المشرك للوثنيين بس/فقط اللي/الذين هم أمثال قريش و أمثالهم ، لكن أهل الكتاب لم يتضمنوا في هذا اللفظ مع وقوعهم ، بعضهم يقع في الشرك الكبير و لكن لا يطلق عليهم هذا اللفظ ، (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ) طبعاً كفروا يعني لم يؤمنوا بنبي الزمان ، هذا المعنى ، كلمة كفر يعني صد و إيه؟ ابتعد عن إيه؟ بشارة نبي الزمان ، هذا معنى الكفر ، لأن كلمة الكفر اللي/الذي هو إيه؟ تغطية ، يُقال عن الفلاح إن هو الكافر ، الفلاح كافر ، مش/ليس معناه حاجة وحشة/سيئة ، الكافر يعني يغطي البذور في الأرض ، و الكفار اللي/الذين هم الفلاحين ، صح كده؟ ، (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ) مش عاوزين/لا يريدون الخير لكم ابداً ، (وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ) ربنا بينظر للقلوب فاللي/فالذي يجدها طاهرة بيديها/يعطيها رحمته و فضله ، باختصار ، إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل إمريء ما نوى ، (وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ) و هنا بقى ده المشاعر العظمى زي/مثل الحب و الإمتنان ، تمام؟ و العطاء ، كل دي/هذه مشاعر عظمى تجلب لك الخير و هي أصل الدعاء ، هو ربنا وضع قانون الجذب ده/هذا عشان/حتى المشاعر القوية دي/هذه اللي/التي احنا/نحن بنسميها إيه؟ المشاعر الفعالة في الوجود ، تمام؟ من أعظمها الحب و الإمتنان و الشكر ، تمام؟ ، (وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) صاحب الفضل الأعظم في الوجود هو الله سبحانه و تعالى.

خلي بالك من نبوءات النبي ﷺ آخر الزمان أنه يكثر إيه؟ حديث الروبيضة أو الناس تستمع للروبيضة ، يعني إيه الروبيضة؟ الرجل التافه يتحدث في الأمور العامة ، و انتشار الروبيضة و الأمور التافهة انتشرت في المجتمع خصوصاً إيه؟ في المية/المئة سنة الأخيرة مثلاً مع انتشار إيه؟ المسرحيات مثلاً الهزلية ، بينشروا بين الناس إيه؟ الهزل و عدم الجدية ، تمام كده؟ و كتر الهزار/كثرة المزاح ، حتى تلاقي/تجد دلوقتي/الآن مين/من المشهورين؟؟ التافهين ، تلاقي/تجد معظم المشهورين هم التافهين أو مثلاً لعبية/لاعبي الكورة/الكرة التافهين هم اللي/الذين واكلين دماغ الناس((بمعنى يشغلون تفكيرهم)) و تلاقي/تجد المشجعين مجموعة من التافهين ، حس التافهة انتشر في المجتمعات ، هو ده/هذا بقى نبوءة النبي إن الروبيضة إيه؟ اسلوبه ينتشر في الزمن الأخير ، فحس التافهة ، تمام؟ ينتشر بين الناس ، كذلك ظبية الدجال اللي/التي هي التعري ، التعري و إيه؟ بيوت الموضة و كده و النسوان/النساء اللي/التي هي كاسيات عاريات ينتشر في نهاية الزمان ، يبقى هم دول/هؤلاء بقى لهم الغلبة و السيطرة و الناس تلتف حوالهم/حولهم و لهم شهرة عظيمة و متابعين بالملايين ، دي/هذه برضو/أيضاً من صفات زمان الدجال ، تمام؟ خلوا بالكم ، إحنا/نحن بندي/نعطي إيه؟ من وقت لآخر بعض الإضاءات عن نبوءات النبي ﷺ في آخر الزمان لأن النبوءات دي/هذه هي الأساس للإيمان بنبينا محمد في هذا الزمن ، هي الأساس لأن النبوءات تحققت و اللي/الذي فهمهالنا/أفهمنا إياها مين/من؟؟ الإمام المهدي غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- الذي أكد على صدق النبي محمد ﷺ.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس عشر من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحسيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه للجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام

من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السادس عشر من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السادس عشر من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

*أحكام الوقف و السكت:

-الوقف : (ج) وقف جائز ، (قلي) الوقف أفضل و الوصل جائز ، (صلي) الوصل أفضل و الوقف جائز ، (لا) ممنوع الوقف ، (م) وقف لازم ، وقف التعانق إذا وقفت على الأولى لا تقف على الثانية و إذا وقفت على الثانية لا تقف على الأولى.
-السكت و علامته حرف السين و هو وقف لطيف دون أخذ النفس مثل : من راق ، بل ران.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم من سورة البقرة يتجلى التحريف الذي حدث في دين الإسلام على يد المشايخ المجرمين كما حدث في الأمم السابقة ، هذا الوجه يبين وجه واحد من أوجه التحريف الذي حدث في دين الإسلام على يد المشايخ المجرمين الذين حَرَّفُوا في دين الله عز و جل ، هذا الوجه هو فساد الاستدلال ، فساد أصول الاستدلال عند المشايخ ، كيف ذلك؟؟ أنهم ادعوا أن في القرآن آيات ملغية و ادعوا أن كلمة النسخ هنا تعني أن الآيات تُلغى بعضها بعضا ، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك و قالوا أن هناك أحكام في القرآن و آياتها مرفوعة أو منسوخة يعني الحكم باقي و لكن الآيات غير موجودة ، انظر إلى الضلال العظيم الذي وقعوا فيه و أوقعوا فيه المسلمين ، لذلك كان من اللازم أن يظهر المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- لكي يُعيد اليقين للمسلمين و يُطَهِّر هذا التحريف و يمسه و يُعيد الإسلام إلى قواعده الأولى ، يقول تعالى:

{مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} {

(مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) المشايخ يقولون أن القرآن يلغي بعضه بعضاً و هذا باطل ، و الصحيح أن كلمة (ما ننسخ) هنا تعني أن القرآن ألغى الشرائع السابقة بكل بساطة و لو وجدَ آيات في القرآن يظهر منها التعارض فنقول أنها تتكامل فيما بينها و أن منها المطلق و منها المقيد و منها العام و منها الخاص ، فننزل العام على الخاص و ننزل المطلق على المقيد ، هذا هو التصرف الصحيح تجاه آيات الله عز و جل ، و هو ما لم يفعله المشايخ ، يقول تعالى : (لا يأتية الباطل من بين يديه و لا من خلفه) يتحدث سبحانه و تعالى هنا عن القرآن الكريم ، و قال : (ذلك الكتاب لا ريب فيه) ، عندما تقولون بذلك أيها المشايخ المجرمين المحرفين أنتم هكذا تثبتون روح الشك و عدم اليقين ، تثبتون روح الريب في آيات الله تعالى و هذه أعظم جريمة وقعت منهم تجاه القرآن الكريم ، كيف تقولون بذلك و النبي ﷺ قال : "تركتمكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك" أي تركتمكم على اليقين لا الشك ، أنتم أصلاً لا تعرفون عدد الآيات الملغية أو عدد الآيات اللاغية ، مختلفين فيما بينكم ، كيف تفعلون ذلك؟؟! كيف تقومون بهذه الجريمة تجاه القرآن الكريم؟؟ !

(مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا) تمام؟ ندي/نُعطي بعض الأمثلة ، يقول لك إيه؟؟ آية السيف لَعَتْ/ألغت آية عدم الإكراه في الدين ، و هذا خاطيء و هذا باطل ، آية السيف يعني (قاتلوا الذين يُقاتلونكم) في موضع القتال ، في موضع رد الاعتداء بدليل أن الله قال : (و لا تعتدوا إن الله لا يُحب المعتدين) و هي لا تتعارض بالكلية أبداً مع آية (لا إكراه في الدين) أو آية (كُفُوا أَيْدِيَكُمْ) كفوا أيديكم عندما لا يكون هناك إيه؟ داعي للقتال أو لا يوجد طاقة لرد الاعتداء أو القتال كما في مكة ، و لو ان القائمين على حكم غزة فهموا هذه الآية و قاسوا معايير القوة و وجدوها غير متزنة بالمرّة و فهموا آية: كفوا أيديكم ، لما تدمرت غزة و لما قتل أهلها و لما تم تشريدهم !!!!!، فهي آيات كلها تكاملية يُفسر بعضها بعضاً و لا يوجد بينها أدنى تعارض ، تمام كده ، من ضمن الآيات برضو/أيضاً اللي/التي قالوا أنها ملغية ؛ آية الوصية يوصيكم الله إيه؟ وقت الوفاة أو قبل الوفاة للوصية للأقربين ، قالوا لا/لا دي/هذه تتعارض مع آية الموارد إذاً دي/هذه ملغية و لغوا الوصية ! هذا باطل ، الوصية موجودة و آيات الموارد موجودة و الإيتين/هما بيتكاملوا ، لا يوجد تعارض بينها ، تمام كده؟ ، إيه ثاني من ضمن الكلام الثاني اللي/الذي يعتقدوا إن هو إيه؟ ملغي ، آيات تحريم الخمر هي تدرجية و كل آية لها مناطها ، كل آية لها مناطها ، ماشي/حسناً؟؟ و لا يوجد بينها تعارض ، بل كلها متكاملة ، فأيات تحريم الخمر لا تلغي بعضها بعضاً بل هي تعطي الانسان وصفاً للتعافي من هذا الامر ، فتنهاه عن ان يقترب من الصلاة و هو في حالة السكر ، حتى يعي ما يقول . و التحريم كان مرة واحدة و ليس بالتدريج . ، كذلك عدة الأرملة: (و الذين يُتوفون منكم و يذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر و عشرا) ماشي/حسناً ، فبيقول لك في/يوجد آية ثانية بتقول : (و الذين يتوفون منكم و يذرون أزواجاً متاعاً إلى حول دون إخراج) طيب ما الإيتين/الآيتين

ما يتعارضوا ، العدة أربعة شهور و عشر أيام ، و الحول ده/هذا للسكنى و النفقة لا تخرج من بيت إيه؟ زوجها ، عادي ، تكاملية ، آيات تكاملية ، لا يوجد بينها أي تعارض ، عدة الارملة 4 اشهر و 10 ايام كي يجوز لها الزواج مرة أخرى. لكن يجب ان يتم التكفل بها ان ارادت في بيت زوجها سنة كاملة من السكنى و النفقة بعد انتهاء عدتها و التي هي متضمنة في الحول فان زادوا فهذا فضل و عرف يحترم فما بالك لو كان لها ابناء بالاضافة الى انه لها نصيب من ارثه . و هاتان الايتان لا تتعارضان بل تتكاملان و هكذا . ، لكن الفهم السقيم و الأهواء ، مش/ليس الفهم السقيم بس/فقط ، الفهم السقيم و الأهواء لدى المشايخ و الحكام وقتها أدت إلى تحريف التفسير و هو التحريف الذي حدث للإسلام ، التحريف في تفسير القرآن الكريم ، تقولون عن الكتب السابقة أنها مُحَرَّفَةٌ؟؟؟؟ نعم حدث تحريف في النص و التفسير ، كذلك القرآن الكريم حدث تحريف في التفسير و يريدون أن يجعلوا هناك تحريف في النص أيضاً عندما يقولون أن هناك آيات غير متلوة و لكن أحكامها باقية ، هذا تحريف ، أرادوا التحريف في النص و لكنهم لم يستطيعوا ، لأن الله سبحانه و تعالى قال : (إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون) تمام؟ ، (لا إكراه في الدين) دي/هذه آية عامة عظيمة جداً ، إزاي/كيف تُكره الناس على؟ على الإسلام و تُجبرهم عليه و إلا السيف أو الجزية ، هذا لا يجوز ، هذه كانت أحكام سياسية و أهواء من المشايخ الضالين و حكامهم السلاطين المجرمين ، تمام كده؟ طيب ، حُكم إيه؟؟ قتل المرتد هذا لا يوجد في دين الله أصلاً ، لا يوجد في دين الله دليل أن النبي ﷺ أقرّ بروجع المرتدين عنه في المدينة إلى مكة في صلح الحديبية بوثيقة مكتوبة ، فلو كان هذا يخالف حداً من حدود الله لَمَا وافق عليه النبي ﷺ ، كذلك آيات القرآن التي تقول : (إن الذين آمنوا ثم كفروا) بعد كده/ذلك : (ثم آمنوا ثم كفروا) ها؟ صح كده؟؟ (ثم ازدادوا كفرا) طيب أهو ، هنا في سَعَةِ الإنسان يكفر و يؤمن دون أن يتعرض له أحد ، بالاضافة لآية (لا إكراه في الدين) ، فكيف تقولون بوجود حد للمرتد أيها المجرمون الخبيثاء؟؟!!! هذا من تحريفكم في دين الله ، تمام؟ ، طيب ، كذلك حد إيه؟ الزاني سواء أكان متزوج أو غير متزوج : الحُكم إذا ثبت بالإعتراف أو بالشهود الأربعة هو ١٠٠ جلدة للحر و ٥٠ جلدة للأمة أو العبد ، صح كده؟ ، طيب لو كان حُكم الزنا للمُحصن أو المتزوج القتل لَمَا قال الله تعالى عن الإماء إيه؟ و عليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ، (((فإذا أُحصِنَ فإن أَتَيْنَ بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب) آية ٢٦ - النساء))) أنه قال سبحانه و تعالى بنصف حد الحرة ، يعني كيف تُنصف إيه؟؟ الرجم أو الموت للأمة؟؟!!!! لا يوجد ، إذاً هذا دليل أن الحُكم هو مئة/مئة ، ١٠٠ جلدة بالإعتراف أو بالشهود الأربعة الذي لا يكون بينهم أدنى تعارض ، صح كده؟؟ دي/هذه برضو/أيضاً إيه؟ من الحاجات/الأمر اللي/التي حرقوا فيها ، حُكم الرجم لا يوجد في الإسلام ، تمام؟ ، ادعوا أن هناك آية كانت موجودة و نُسخت أو أكلتها الداجن ، معزة/عنزة جات/أتت أكلت الورقة اللي/التي فيها إيه؟ الآية دي/هذه ، بيقولوا : الشيخ و الشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ، كل ده/هذا كلام فاضي/فارغ ، الشيخ و الشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة

نكالا من الله و الله عزيز حكيم ! كل ده/هذا كلام فاضي و تحريف في دين الله ، يبحرفوا في القرآن أهو/انظروا!!!! بس/لكن ماعرفوش/لم يعرفوا يحرفوا في القرآن أوي/كثيراً ، لأن القرآن محفوظ ، فادعوا و قالوا إن الآية دي/هذه مش/ليست موجودة بس/لكن إيه؟ أكلتها مِعْزَة/عنزة ، حاجة إجرام يعني.

الدرس ده/هذا مهم جداً ، ده/هذا بيأصل لفساد الإستدلال عند مشايخ المسلمين ، لو فهمت الدرس ده/هذا كويس/جيد و عرفت إن النسخ بمعناه الذي قالوه هو باطل هتعرف باقي أصول التحريف جات/أنت منين/من أين على مر القرون ، مين/من اللي/الذي فهمنا الكلام ده/هذا؟؟؟؟ الإمام المهدي غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- و لولاه و لولا تلك النعمة لَمَا فهمنا و لَمَا تَيَقَّنَّا ، فاشكروا هذه النعمة ، حقيقي لا يعقل أن تكون آية قرآنية تُنسخ تلاوةً و يبقى حُكمها؟!!!! ، ليه/لماذا بقي؟؟ لأن ذلك يجعل القرآن ناقص في المصحف و ده/هذا يعتبر تحريف ، و يتناقض مع وعد الله : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ و إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ، تمام كده؟ ، ماشي ، إيه بقي الكلام الفاضي بقي اللي/الذي قالوه تاني ، قال لك لأ/لا ده/هذا في/يوجد آية عن رضاع الكبير في القرآن و هذا باطل ، الآية هنا في التحريم من رضاع للطفل الذي رضع من أم غير أمه قبل السنتين ، رضع عادي زي/مثل ما النبي كده رضع من حليلة السعدية ، من سن يوم لغاية سنتين ، فهنا إيه؟ يبقى/يكون له أخت من الرضاعة و أم من الرضاعة و كده و أخ من الرضاعة و ابوه من الرضاعة و هكذا ، تسري عليه أحكام إيه؟ الرضاعة يعني التحريم من الرضاعة مش/ليس بالنسل بس/فقط ، قال لك لأ/لا ده/هذا ممكن إيه؟ آيات ، فيه/توجد آيات لرضاع الكبير في القرآن الكريم بس/لكن إيه؟؟ نُسخت يعني اتلغت/ألغيت ، مش/ليس موجود تلاوة لكن حُكمها باقي ، و هذا باطل و هو من الإفتراء على الله عز و جل ، و هم أصلاً مش/ليسو متفقين على عدد الآيات الناسخة و عدد الآيات المنسوخة ، مش/ليسو متفقين فيما بينهم ، فإزاي/فكيف ربنا يتركنا في هذه إيه؟ المعضلة ، كيف يتركنا النبي في هذا الضلال و الشك و عدم اليقين و هو الذي قال : "تركتم على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك" ، تمام كده؟ ، إذا الرضاع المُحَرَّم هو الرضاع الذي يكون قبل السنتين للطفل و ليس رضاع لشخص كبير ، و هذا من أباطيل المشايخ و أباطيل الروايات و الآثار التي حَرَفَتْ في دين الله عز و جل ، دين الأثر غير دين القرآن ، الإسلام بتاع الاثر و الروايات و الخزعبلات غير إسلام القرآن و الأحاديث المتواترة و السنة العملية أو الأحاديث التي توافق القرآن ، احنا/نحن نأخذ بأحاديث الأحاد التي توافق القرآن و الأحاديث المتواترة التي توافق القرآن ، و القرآن نفسه الذي إيه؟ يتكامل فيما بينه و يُفسر بعضه بعضاً ، إن زاغ المسلمون عن هذا النهج فقد ضلوا و بالفعل قد ضلوا و احتاجوا بعث المسيح الموعود غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- .

(مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) الله قادر على كل شيء ، أن يُبدل شرائع بما يتوافق مع الزمان و الحال و المكان و المال ، كذلك

مقاصد الشريعة عرفناها أنها الخمسة : حفظ النفس و حفظ العقل و حفظ المال و حفظ العرض و حفظ الدين ، فهكذا هي كليات الشريعة و المقاصد العامة للشريعة ، بُغِيَتْهَا هذه الخمسة و بدايتها هو حفظ النفس ، فإن تعارض شيءٌ أو حكمٌ مع حفظ النفس يُعطل و هكذا دواليك و بالتدريج ، لا بأس في ذلك.

{أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ: }

(أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) الله صاحب المُلْكِيَّةِ للسموات و الأرض و ما فيهما ، (وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) ليس لكم ناصر و وَلِيٍّ و حامي و حافظ إلا الله فاتحدوه نصيراً و ولياً.

{أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ: }

بعد كده ربنا بيَقَرِّع المسلمين و بيستبق الأحداث التي ستحدث في القرون التالية من تمرد للأمة على أحكام القرآن ، فيقول لهم : (أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ) عاوزين/تريدون أن تتمردوا على رسولكمو تختبروا رسولكم كما تمرد بنو إسرائيل على موسى و اختبروه و رفضوا ما جاء به ، يبقى هي دي/هذه إيه؟ تنبؤ إستباقي لتمرد الأمة على القرآن ، فربنا بيقول لهم أوعوا/احذروا تتمردوا كما تمردت بنو إسرائيل ، (أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ) إذاً التحريف في دين الله و في القرآن و فساد الإستدلال الذي كان عند المشايخ هذا كفر لأنه يُعارض القرآن الكريم ، إذاً ما فعلوه في دين الله هو كفر ، شابهوا به بني إسرائيل ، (أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ) اللي/الذي يقول إن في/يوجد آيات مَلْعِيَّة في القرآن هذا كافر ، و الذي يقول أن الأحاديث و الروايات قاضية على القرآن ، هذا كافر ، و من يقول بذلك؟؟؟؟ الفرقة النجدية الخبيثة ، (وَمَن يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ) ضلَّ السبيل السوي و الصراط المستقيم أي ابتعد عن الصراط المستقيم.

—
{وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا
تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: }

بعد كده ربنا بيبيّن/يوضح بعض نفسيات الأمم السابقة تجاه المؤمنين لكي يُحذر منها ، فيقول :
(وَدَّ أَي تَمْنَى و أراد ، (وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ
عِندِ أَنْفُسِهِمْ) حسدوكم على النبي اللي/الذي جالكُم/أتى لكم ، اللي/الذي هو كان منتظر و هم
رفضوه ، هم كانوا منتظرينه/ينتظرونه و رفضوه ، فأنتم آمنتم و أخذتم الثواب و الجزاء
الحسن و الفخر و الكرامة بمبعثه فهم حسدوكم إن هو/أته جيه/أتى من العرب ، ماجاش/لم يأتي
منهم هُم ، (وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ) هم متأكدين إن النبي ده/هذا هو الحق و أن الوحي ده/هذا هو الحق ،
(فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا) خلي بالك بقي، شوف/انظر ربنا بيقول لنا تجاه الحسد نعمل إيه؟؟؟؟؟ نغفو
ونصفح ، نغفو و نصفح ، (حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ) حتى يأتي الله إيه بقي؟ بوحيه ، (الأمر)
احنا/نحن قلنا في القرآن معناه إيه؟؟ الوحي و كذلك العلم معناه الوحي ، (حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ)
أي بمبعوثيه الاثنين في مستقبل القرون و كذلك (بأمره) أي بحكمه ، و هذا من أدلة أخرى
كثيرة على استمرار البعث في أمة الإسلام ، (حتى يأتي الله بأمره) أي بوحى من عنده مؤيد
للقرآن الكريم و الرسالة الإسلامية ، (فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ) عَزَا القدرة الكُلِّيَّة له سبحانه و تعالى و أرجعها إليه ، و هذه دعوة أن نُرجع كل
شيء إلى الله سبحانه و تعالى و أن نتعلق بقدرته.

—
{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ: }

كذلك أمر سبحانه و تعالى إلى تقوية العلاقة به و تقوية العلاقة بين المسلمين ، كيف؟؟
(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) أي ثبتوا العلاقة بالله عز و جل من خلال الصلاة و الإتصال بالله و الوصال
مع الله ، كلمة الصلاة هنا تحتل أكثر من معنى : الصلاة المفروضة ، و الصلاة الوسطى
اللي/التي هي الأذكار ، كذلك الصلة أي إيه؟ التواصل مع الله بالوصال و الوحي ، (وَآتُوا
الزَّكَاةَ) زَكُوا أَنْفُسَكُمْ و أعطوا مستحقي الزكاة زكاتهم ، فهنا تتقوى العلاقة ما بين المجتمعات ،
(وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ) اللي/الذي يُقدم هذه الأمور الخيرة
هترجعله/سترجع له تاني ، اللي/الذي يُقدم الخير هيرجعله تاني ، الإنسان يحصد ما يزرع ،

المبدأ ده/هذا معروف عند الحضارات السابقة و الفلسفات القديمة ، ربنا سبحانه و تعالى بيقره هنا و يُفلسفه كي نفهمه ، اعمل خير هيرجعلك خير ، اعمل شر و العياذ بالله هيرجعلك شر للأسف ، (إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بصير عليم ، بصير مراقب دقيق ، فبالتالي افعل الخير و ارميه للبحر هيرجعلك خير ، هو ده/هذا المبدأ.

{وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ: }

(وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى) هنا دي/هذه نزعة إستعلاء عند اليهود و النصارى ضد المؤمنين الجدد من المسلمين ، فربنا بيكسر هذه النزعة الإستعلائية و هذا الكبر ، فيقول : (وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى) هم أصحاب الجنة بس/فقط يعني ، (تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ) تلك أو هامهم ، تلك أو هامهم ، (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ) هاتوا الدليل ، (إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) إذا كنتو/كنتم صادقين في هذا الزعم إن انتو/أنتم أصحاب الجنة و غيركم إيه؟ ليست لهم الدار الآخرة مثلكم ، هاتوا الدليل! ، و أعظم دليل هو إيه؟؟؟ البعث و النبوة و تحقق النبوءات و هو ما حدث في شخص محمد -عليه الصلاة و السلام- و في أشخاص الأنبياء الذين تلوهم في أمة الإسلام و أعظمهم كان الإمام المهدي غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- .

{بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ: }

(بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ) هنا ربنا بيقرّ الحقيقة ، (بلى) يعني يقيناً ، (من أسلم) يعني إيه؟ سلّم نفسه لله ، (بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ) (و هو محسن) يعني إيه؟ ارتقى لدرجة الإحسان و هي درجة المراقبة و هي درجة الذبح العظيم التي هي شرط الخلود المتتالي في الجنات المتتاليات مُفتحة لهم الأبواب ، هو ده/هذا الإحسان هو الذبح العظيم ، (بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ) الثواب عند الله ، (وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) أي هم في حالة أمان ، (وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) أي أنهم في حالة إطمئنان ، حد/أحد عنده سؤال ثاني؟؟.

كلمة إحسان من خلال اصوات الكلمات : أحسن : أعماق(الهمزة) الراحة(ح) تتسرب(س)
بالنعمة(ن) و إلى النعمة(ن).

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✽ وَالْعَصْرُ ✽ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✽ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه السابع عشر من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السابع عشر من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السابع عشر من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

*أحكام النون الساكنة و التنوين:

-الإظهار : و حروفه في أوائل الكلمات في هذه الجملة "إن غاب عني حبيبي همني خبره. "
-الإقلاب و حرفه الباء.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. }

في هذا الوجه المبارك العظيم ، خلي بالك ، الله سبحانه و تعالى يُرسي دعائم الفهم و المنطق و الإستنتاج و الإيمان ، إزاي بقى/كيف؟؟ خلي بالك ، بيلفت نظرنا إلى أمر هام جداً ، إيه هو؟؟
 بيقول سبحانه و تعالى إن علامة من علامات الجهلاء إن هو يرفض كل شيء عند الأمم الأخرى أو الأمم السابقة ، دي/هذه علامة من علامات الجهلاء ، ربنا مَثلُها في القول التالي:
 (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ) يعني كل اللي/الذي عند النصارى لا شيء ، يعني ما عندهم/ليس عندهم و لا واحد في المية/١٪ من الحق ، (وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ) يعني إيه؟ ليس عندهم حق و لا واحد في المية/١٪ حتى ، ربنا بيوصف حالهم بقى و هم بيقولوا الكلام ده/هذا و بيقول إيه؟؟ : (وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ) يعني هم يقرأون رسالات الله و آيات الله و وحي الله ، يعني ما عندهم/ليس عندهم إنصاف ، ما عندهم/ليس عندهم إيه؟
 بحث علمي و لا أمانة و لا موضوعية و لا صدق و حيادية ، يبقى/إذاً ده/هذا معناه إن ربنا بيدعونا للأمانة و الصدق و الموضوعية و الحيادية و أن نعطي لكل ذي حق حقه ، صح كده؟
 ، (كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ) كذلك قال الوثنيون يعني مثل قولهم إن الناس الثانية ما عندهم/ليس عندهم و لا نسبة من الحق ، و الحقيقة إن كل أمة عندها نسبة من الحق و جزء من الحق لكن نبي الزمان يأتي فيجمع الحق كله ، و هذا التصرف الصحيح اللي/الذي ربنا بيلفت أنظارنا إليه و يوجه أسماعنا إليه بدليل إن هو قال إيه في هذا الوجه؟؟ (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ) يعني أينما ذهبتم في مشرق أو مغرب أو شمال أو جنوب هتجدوا رسالة ربنا و هتجدوا نبي من أنبياء ربنا تم بعثه في هذا الزمان أو في ذلك المكان برسالة من رسالات الله فهو وجه الله ، (و إن من أمة إلا خلا فيها نذير) ، فربنا بيحب إن هو يأسس/يؤسس عندنا المبدأ ده/هذا إن احنا/أننا ننظر للحق عند غيرنا فنأخذه و ننظر إلى الباطل الذي عندهم فننفيه و نبطله أو نرد عليه و نُقيم الحجة على هذا الباطل ، إذا مين/من اللي/الذي يجمع الحق كله في زمانه؟؟؟؟ نبي الزمان اللي/الذي هو وجه الله في الأرض ، الذي هو ظل الله في الأرض ، يبقى/إذاً ربنا هنا لما لفت أنظارنا و قال إن السلوك ده/هذا خاطيء ، اللي/الذي هو إيه؟؟ (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ) و حالهم إيه؟؟ (وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ) يعني يعرفون آيات الله و أسفار الأنبياء ، (كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ) ، الحل إيه؟؟؟؟ (فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ) يعني نفوض الأمر فيهم لله ، (فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ) هو الذي يحكم بينهم و يفصل بينهم في يوم الدينونة ، (فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) القيامة الكبرى يعني ، (فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) فاكرين/تتذكرون الأيتين اللي/التان ربنا سبحانه و تعالى بيذكر فيهما اليهود و النصارى و المجوس و الصابئة و

المشركين إن ربنا يفصل بينهم و هو أعلم بهم و هو اللي/الذي يحكم عليهم ، صح؟؟ معنى الآيتين دول/هاتين هو نفس معنى الآية دي/هذه ، و معنى الآية دي/هذه هو نفس معنى الآيتين دول/هاتين ، تمام؟؟ و عرفنا إن ربنا لا يغفر الشرك ، صح؟ في الدنيا ابدأ و لكنه إيه؟؟ يستطيع سبحانه و تعالى و له الأمر كله أن يغفره في الآخرة (إن الله لا يغفر أن يُشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن شاء) في الدنيا ، لكن في الآخرة يغفر أي شيء بإرادته سبحانه بدليل إن كل الجهنميين يخرجون من النار و ثم تنفى النار ، صح؟ و يغرسهم الله سبحانه و تعالى في نهر الحياة فينبتون فيدخلون الجنة و لكنهم في الغالب يُفَنُونَ و لا يُخلدون الخلود الأبدي في الجنات مفتحة لهم الأبواب ، هذا هو الغالب إلا أن يشاء الله ، إذاً فهمنا يعني إيه (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ) فهمتوا يعني إيه مُراد ربنا سبحانه و تعالى من الآية دي/هذه؟؟ إن احنا/أننا لا ننظر بإيه؟ بنظرة صفرية لأي حد/أحد ، لا/لا ، نشوف/نرى عنده إيه/ما هو الحق نُقره و نقول حق ، نشوف/نرى الباطل اللي/الذي عنده نقول له لا إنت باطل ، الأمر ده/هذا مايفكر كوش/لا يُذكركم بحد/بأحد؟؟ ما يفكر كوش/لا يُذكركم بأمة كده من الأمم ضلت و انحرفت عن سبيل الله ، ألا يُذكركم هذا الأمر بشيع و أحزاب المسلمين الذين يُفسقون بعضهم بعضاً و يُكفرون بعضهم بعضاً ، كل واحد يقول على الثاني ليس عنده من الحق شيء ، فده/فهذا دليل إن هم كلهم على باطل ، تنازعهم و تفرقهم ده/هذا و عدم موضوعيتهم في الحديث عن بعضهم البعض دليل إن هم كلهم على باطل و أنهم يحتاجون إلى نبي زمان الذي قد جاء و هو المسيح الموعود غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ، يبقى/إذاً هنا ربنا ببوجه الكلام للمسلمين و بينصحهم في هذه الآية ، تمام كده؟ حلو.

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ: }

و بعد كده ربنا سبحانه و تعالى بيقول إيه؟ : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا) المساجد هنا هل هي المساجد اللي/التي الناس بتصلي فيها؟؟ الصحيح و المعنى أن المسجد في القرآن يعني البعثة النبوية ، المسجد هي البعثة النبوية في كل زمان ، هو ده/هذا المسجد الحقيقي يعني الخضوع الحقيقي ، فاللي/فالذي عاوز/يريد يخرب مسجد ربنا يعني عاوز/يريد يخرب دعوة النبي و يُبطلها و يطلع/يُخرج عليها الإشاعات زي/مثل الشياطين الإنسية و الجنية لما تطلع/تقول إشاعات على دعوات الأنبياء ، فده/فهذا المعنى الصحيح ، (خذوا زينتكم عند كل مسجد) عند كل بعثة ، يعني صفوا قلوبكم و تزينوا لتلقي

وحي الله ، هي دي/هذه مساجد الله عز و جل ، (وَمَنْ أَظْلَمُ) أي من أكثر ظلماً ، (مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ) ممن منع الناس عن أن يُبايعوا نبي الزمان ، (وَسَعَى فِي خَرَابِهَا) سعى في خراب دعوات أنبياء الله ، هؤلاء هم الشياطين الذين يسعون إلى إبطال دعوات الأنبياء ، (أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ) ما كان لهم أن يدخلوا في دعوات الأنبياء إلا خائفين من الله متواضعين خاشعين مُسَلِّمين راضين ، أي ما ينبغي لهم أن يدخلوا في رحاب نبي الزمان إلا خاضعين خائفين من الله عز و جل متذللين لله تعالى على عتباته ، (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ) اللي/الذي يحارب النبي ربنا هيخزيه/سيخزيه في الدنيا ، (وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) ينتظرهم في الآخرة عذاب عظيم مهول.

{وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ: }

(وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) ربنا له كل الإتجاهات ؛ المشرق و المغرب و الشمال و الجنوب ، بس/لكن ربنا هنا أخذ مثال بس/فقط على إتجاهات إيه؟ من إتجاهات كثيرة ، (فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ) أينما تولوا فثمة بعثة من بعثات الله ، فثمة بعث من بعثات الله ، فثمة بعث من بعثات الله و نبوة من أنبياء الله ، هنجدها في كل الأمم الشرقية و الغربية و الشمالية و الجنوبية و الشرق الأوسط ، (إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) ربنا واسع العلم ، (إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.)

{وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ: }

خلي بالك ، بعد كده ربنا سبحانه و تعالى بيذكر آفة من آفات الأمم بل هي آفة مشتركة فيما بينهم ، اللي/الذي هو إيه؟ إتخاذ شريك مع الله أو الإدعاء أن هناك ولد يُعبد مع الله أو يُتقرب إلى الله بعبادته ، الأمر ده/هذا موجود في معظم الأمم إيه هو؟؟ (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) النصراني قالوا كده و الرومان و اليونان قالوا كده ، و الهندوس ، الأمم الهندوسية أو الأمم الهندية كان عندهم الأمر ده/هذا و غالباً بتبقى/تكون ولادة من عذراء برضو/أيضاً ، و اليهود قالوا كده عن إيه؟ عزرا اللي/الذي هو أعاد كتابة إيه؟ التوراة ، و المشركين الوثنيين قالوا كده عن الآلهة و الأصنام قالوا دي/هذه أبناء الله نتشفع عندهم لكي يُقربونا إلى الله زلفى ، فموضوع الشرك من خلال الولد أو ابن الإله ده/هذا منتشر في الأمم السابقة فلذلك ربنا إيه؟ جمع الآفة دي/هذه الرئيسية دي/هذه الآفة الرئيسية دي جمعها في هذه الآية : (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) يعني بداية الشرك من المدخل الشيطاني ده/هذا ، هتجد موضوع الولادة العذراء منتشر أوي/كثيراً قبل النصراني ، موجودة في الأمم الرومانية و اليونانية و موجودة في الأمم الشرقية

أساطير و موجودة و محفوظة و مكتوبة في إيه؟ في المعابد بتاعتهم/عندهم إن إيه؟ في/يوجد طفل إتولد لعذراء و ده/هذا ابن الإله ، يعني مش/ليس هم النصارى اللي/الذين إيه؟ ابتدوا/ابتدأوا الأمر ده/هذا ، لأ/لا هو موضوع موجود من قبلهم ، يعني بولس ماخترع/لم يخترع الموضوع ده/هذا من دماغه ، لأ/لا ، إستقاه من الثقافات القديمة و كان هو ده/هذا بداية الشرك في كل الأمم ، خلي بالك ، فدايماً/فدائماً هو كده سياق القرآن دايماً أسلوبه بيبقى/يكون إيه/ماذا؟؟ موجز ، مُلخص بس/لكن جواه/داخله معاني كثيرة ، (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) دي/هذه بداية إيه؟ المفسدة ، (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) ، ربنا بيرد على الفرية دي/هذه ، بيقول إيه؟؟ كلمة واحدة : (سُبْحَانَهُ) سبحانه يعني تنزيه له و تقديس ضد الفرية دي/هذه ، ضد هذا الكذب ، (بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ) كل شيء له ، كل الأكوان تخضع له ، كل الأكوان تعبدو و تتنزل إليه ، هذا هو القنوت.

{بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} :

(بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) هو الذي أبدعهما فلم يُبدعهما أحدٌ سواه ، الدليل؟؟؟ أعظم دليل فيزيائي في العصر الحديث على وجود ربنا ، اللي/التي هي نظرية إيه؟؟؟ خلي بالك أنا كاتبها في المدونة على آخر مقالة ، اللي/الذي يحب يستزيد يرجع لها ، النظرية اللي/التي إيه؟ اللي/التي بترد على إيه؟ على المشركين أو الكفار أو الملحدين أو المتشككين ، تمام؟ ، لأن دايماً/دائماً بيقولوا إيه؟؟؟ إيه/ما هو الدليل على وجود إله ، ربنا بيقول : (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) الكلمة دي/هذه هي النظم الدقيق أو الضبط الدقيق fine tuning argument حجة الضبط الدقيق ، إيه هي بقى الحجة دي؟؟؟ بيقول لك الكون اللي/الذي نعيش فيه مضبوط بدقة متناهية على قيم فيزيائية محددة ، مثل إيه بقى؟؟؟ ثابت الجاذبية ، سرعة الضوء ، الكتلة الابتدائية للبروتون ، بحيث أن تغير أي منها بمقدار ضئيل جداً يستحيل معه نشوء حياة أو كون مستقر ، طيب/إذاً مين/من اللي/الذي ضبط النسب دي/هذه بدقة؟؟؟؟ أكيد فاعل و مُسبب أول و عقل كوني أو عقل أول اللي/الذي هو الله ، كذلك قال لك إيه في نظرية الضبط الدقيق دي/هذه : نسبة الطاقة المظلمة لو زادت أو نقصت قليلاً يعني ذلك أن لا يوجد أي كون ، مفيش/لا يوجد كون ، طيب لو ثابت الجاذبية لو إختل؟؟؟ المؤدي إلى ذلك إيه؟ لا نجوم و لا كواكب و لا حياة ، يبقى/إذاً الضبط ده/هذا إيه؟؟؟ مقصود ، مقصود ، مُتعمد لخلق الحياة ، فإذاً حسب قاعدة أوكان هناك عقل وراء هذه الدقة هو الله ، يبقى/إذاً وجود نظام بهذه الدقة يوحي بعقل و ليس بعشوائية ، تمام كده؟ طيب ، طبعاً فيه/توجد أدلة أخرى لمن أحب أن يستزيد يرجع بقى إيه؟؟؟ لآخر مقالة أنا كاتب فيها إيه؟؟؟ بعض الردود في أدلة وجود الله ، تمام؟ ، إذاً كلمة (كن فيكون) هي دي/هذه الضبط الدقيق ، صح؟؟ حجة

الضبط الدقيق (كن فيكون).

fine tuning argument

{وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ: }

(وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) المشركين يعني أو الوثنيين ، (لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ) يعني هم عاوزين/يريدون إيه؟؟ يقين ، المشركين الجهلة عاوزين إيه؟؟ يقين بيؤكد على وجود إله حقيقي ، (كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) اللي/الذين سبقوهم من الأمم قالوا نفس الكلام ، (كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) تشابهت إيه؟ الحجج التي يقولونها ، (قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ) إذاً في جزئية (بديع السماوات و الأرض) اللي/التي هي إيه؟ النظم الدقيق دليل و رد ضمنى على مطالبة الإيه؟ المشركين و الوثنيين بآيات صريحة على وجود الله عز و جل ، تمام كده؟ ، لأن إيه؟ دلوقتي/الآن يقول لك في العصر الحديث بما أن إيه؟؟ فيه/يوجد يقين و في تجربة و مشاهدة ، تمام كده؟ و فيه يقين علمي ، طب/لكن إحنا/نحن دلوقتي/الآن عاوزين/نريد نتأكد إن إيه؟ ربنا ده/هذا موجود ، مش لازم ، المفروض هو إيه؟ بيعت لنا أدلة كده واضحة و صريحة إن هو موجود عشان/حتى نشعر باليقين كده و نعبده؟؟!! ، دي/هذه حُجة بصرحة إيه؟؟؟ مَفحمة بصرحة ، هم عاوزين/يريدون يتأكدوا ، قربنا قال لهم : التأكيد موجود في الكون اللي/الذي إنتو/أنتم شاييفينه/ترونه ده/هذا الدقيق و الإيه؟ المنظم و اللي/الذي فيه الضبط الدقيق ، ضبط دقيق ، أي قانون من القوانين دي/هذه لو اختل بدرجة ضئيلة جداً ، الكون مايقاش/لا يكون موجود اللي/الذي إنتو شاييفينه ده/هذا ، يبقى/إذاً ده/هذا دليل يقيني على وجود إيه؟ الله ، تمام كده؟ طيب.

(وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) دايمًا/دائماً تلاقي/تجد الحجج ضد الأنبياء و ضد الله عز و جل متشابهة في كل الأزمان ، و الرد إيه؟؟ بيتغير مع الزمان طبعاً ، بيبقى/يكون إيه؟ بيأخذ إيه؟ لباس الزمن اللي/الذي هو فيه ، زي/مثل ما نبي الزمان يأخذ لباس و ثقافة الزمن الذي يُبعث فيه ، تمام؟ لأن الردود اللي/التي احنا/نحن بنقولها في المدونة ، ردود إيه؟ لم يقها أحد من قبل لأنها أخذت لباس هذا الزمان ، تمام؟ فوجب على كل أحد أن يرجع إلى ردودنا في المدونة على المتشككين و الملحدين ، (وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) يعني أفكارهم تشابهت و أقوالهم تشابهت يعني و وجدانهم

تشابهه ، (قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ) اللي/الذي عاوز/يريد اليقين ، اللي عاوز اليقين إحنا/نحن بَيَّنَّا الْآيَاتِ ضَمْنِيًّا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، و من ضمن الآيات : نظرية الضبط الدقيق ، اللي/التي هي (بديع السماوات و الأرض) و اللي/التي هي (فإنما يقول له كن فيكون) ، (وَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ).

{إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ: }

بعد كده ربنا بياكد على وظيفة كل نبي و بيقول له إنت نذير و بشير و لا تسأل عن إيه؟ عن الكافرين ، أدي مهمتك بَشِّر و أُنذر ، (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ) يعني بعثناك ، (بِالْحَقِّ) أي باليقين ، (بَشِيرًا وَنَذِيرًا) تُبشِّر بوعده الله و تُنذر من عذاب الله ، (وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ) إنت مش/لست مسؤول عن الذين سيدخلون في جحهم ، إنت مادام/طالما بلُغت خلاص ، و هم على حسب بقى إيه؟ ما يتم عليه الحُجة ، اللي/الذي تمت عليه الحجة و وصلت له بصراحة و خلاص و هو تغافل أو أعرض ده/هذا يُحاسب ، لكن اللي/الذي ماوصلتهوش/لم تصل له حُجة من الحجج الأربعة اللي/التي احنا/نحن قلناهم ، اللي/التي هي إيه؟؟ ١- حتمية بدء الخلق من العدم ، ٢- النبوءات و تحقق النبوءات و بعث الأنبياء ، ٣- إستجابة الدعاء ، و الإيه؟؟ ٤- و الكرما ، اللي/التي هي الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة ، في الدنيا قبل الآخرة ، الأربعة دول/هذه لازم كل إنسان في الدنيا تحقق له عشان/حتى تتم عليه الحُجة كاملة ، طب واحد لم تتحقق له إيه؟ الحُجة بشكل كامل؟؟؟ خلاص ، ربنا هيعامله على أساس ده/هذا ، فاهمين؟ لأن ربنا حكيم عادل و رحيم و لا يظلم أحداً ، لازم تبقوا/تكونوا مطمئنين/مطمئنين من الأمر ده/هذا ، يبقى مين/من اللي/الذي يخاف؟؟ اللي/الذي تمت عليه الحُجة ، هو ده/هذا اللي/الذي يخاف ، تمام كده؟ تمام.

*يبقى نعيد ثاني كده الكلام:

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ) قلنا طبعاً التفسير الباطني لها الصحيح ، تمام؟ و نقول بقى إيه زيادة؟ إن اليهود بقولوا إن النصارى مش/ليسو على الدين الصح ، صح؟ و النصارى بيقولوا إن اليهود غلط ، كل واحد فيهم بيقراً كتاب ربنا و مع ذلك إيه؟ كل واحد بيكفر الثاني ، يعني إيه؟ يبطل كل شيء حق عند الثاني ، و الصحيح إن احنا/أنا إيه؟ ننظر إلى الحق فنقول حق ، و ننظر إلى الباطل فنقول إيه؟ باطل ، (كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ) المشركين و الوثنيين برضو/أيضاً

قالوا نفس الكلام ، الكل بينكر إيه؟ كله ، الكل بينكر الثاني ، يعني علوزينها تبقى معادلة صفرية ، (فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) يعني في الآخر ربنا هو اللي/الذي هيحكم بين الكل يوم القيامة و يُبين مين/من اللي/الذي كان على الحق و مين/من اللي/الذي كان غلط.

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا) طبعاً قلنا المسجد هو الإيه؟ البعثة النبوية ، تمام؟ ده/هذا التفسير الباطني الصحيح ، تمام؟ لأن أصلاً كثير من المساجد دلوقتي/الآن هي مساجد ضرار أصلاً ، بتنتشر الفتنة أصلاً بنص حديث النبي ﷺ مش بقول كده/ألم يقول ذلك؟؟ قال إيه : "يأتي زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ، و لا يبقى من القرآن إلا رسمه ، مساجدهم عامرة و هي خراب من الهدى ، علماؤهم" مشايخهم يعني "شر من تحت أديم السماء" شر من تحت أديم السماء ، "من عندهم تخرج الفتنة و فيهم تعود" ، خلي بالك ، و قال النبي ﷺ في حديث آخر : "تكون فرعة في أمتي فيهرع الناس إلى علماءهم" مشايخهم يعني "فاذا هم قرده و خنازير" فيهم الصفات اللي/التي إيه؟؟ خنزيرية و صفات القروء ، اللي/الذي هو إيه؟ مع الرايجة يعني ، اللي/الذي هو منافق ، (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) ربنا هيزلهم في الدنيا و الآخرة و عليهم عذاب في جهنم و العياذ بالله .

(وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَانْجِبُوا لِسَانَ اللَّهِ) يعني في كل إتجاه ربنا بعث نبي ، ده/هذا المعنى الصحيح ، كذلك المعنى الظاهري إن الإنسان لو صلى إلى القبلة و ما كنتش/لم تكن صحيحة بدون علمه يعني ، ربنا يقبل صلاته عادي ، لأن ربنا موجود في كل مكان على وجه يليق بجلاله ، صح كده؟ ، طيب ، (إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) ربنا واسع الرحمة ، تمام؟ و عارف كل شيء.

(وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) دي/هذه حجة و مبدأ و مفتاح الشيطان في كل الأمم ، كلها خلي بالك ، على فكرة قصة ولادة ابن الإله من عذارى دي/هذه تكررت قبل عيسى ١٦ مرة مثلاً قول/تقريباً في الأمم السابقة ، يعني دي/هذه مش/ليست حاجة جديدة يعني ، دي/هذه دايم مفتاح الشيطان في إيه؟ إفساد توحيد الأمم ، ماشي؟؟ ، بعض الناس قالوا ربنا إيه؟ عنده ابن ، صح كده؟ و هذا باطل ، (بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ) كل اللي/الذين في الكون عبيد لله سبحانه و تعالى ، بيطيعوه بيخضعوا له ليسوا أبناءه و لا شركاءه.

(بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) إيه؟ صاحب إيه؟ الضبط الدقيق ... fine tuning argument... ، (وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) هو ده/هذا الضبط الدقيق بقى ، تمام؟.

(وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) اللي/الذين هم إيه؟؟ الوثنيين يعني ، (لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ) عاوزين يقين ، و ده/هذا بصراحة إيه؟ يعني طلب منطقي ، قربنا بيقول لهم إن اليقين ده/هذا موجود بس/لكن إنتو/أنتم مش واخدين بالك منه ، دوروا/ابحثوا عليه هتلاقوه/ستجدوه ، تمام؟ ، موجود في الكون اللي/الذي ربنا خلقه و في بعث الأنبياء و في تحقق النبوءات و إستجابة الدعاء ، صح؟ هتستقي اليقين بالصبر و البحث عن الله عز و جل ، هتستقيه ، طيب اللي/الي يقول لك إيه/لماذا الله مش/ليس ظاهر عشان/حتى نشوفه/نراه؟؟؟ لأن ربنا لو ظهر يبقى كده الإختيار و الإختبار و حرية الإختيار هإيه؟ هتفسد/ستفسد ، لأن الدنيا دار إختبار فلو ربنا لو ظهر على حقيقته لإيه؟ لفسد الإختبار و فسدت عقيدة حرية الإعتقاد ، صح؟ و تساوى الجميع فهيبقى/فسيكون الكل مؤمن ، و ده/هذا هنا هيبقى إيه؟؟؟ مخالف لسنة الإختبار ، صح؟ فتخيل كده الناس في اللجنة بيمتحنوا و الكل بقى مركز و بايه؟ بيجهد عشان يجاوب الإجابة الصحيحة ، و فجأة كده مراقب من المراقبين طلع/أخرج الإجابات الصحيحة على الإيه؟ على الشاشة كده و قالهم الإجابات أهي ، هل ده هيبقى إختبار؟؟؟ ، يبقى ربنا على حقيقته هو الإجابة ، فالإجابة دي مخفية ، الشاطر بقى و المجتهد هو اللي يوصل للإجابة دي ، و ربنا و اضع إيه؟ مسببات الإجابة في آياته و معجزاته و أنبياءه ، دور/ابحث إنت بقى على الإجابة ، هنا بقى المتعة إنك تدور/تبحث على ربنا و على الإجابة ، لأن ربنا هو إيه؟ الإجابة الصحيحة ، ماشي؟؟ ، (قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ) ربنا بَيِّنَ الآيات ، (لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ) قوم إيه؟ يتيقنون بالبحث و الدخول في الإختبار بكل إخلاص هيجد الإجابة الصحيحة اللي/التي هي الله.

(إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا) تأكيد على الإرسال و أن النبي و كل نبي أرسل بالحق و الحقيقة و اليقين مبشر و منذر ، (وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ) مش/ليست مسؤوليتك الكفار و لا حساب الكفار ، ربنا هو اللي/الذي هيحكم عليهم و يحاسبهم ، إنت مهمتك بس/فقط إنك تبلغ الناس ، تمام؟ طيب.

أدعوكم للرجوع إلى إيه؟ المقالة الأخيرة لقراءة أدلة يقينية على وجود الله عز و جل ، قلنا اول دليل كان إيه؟ نظرية الضبط الدقيق ، صح؟ و حُجة النظم الدقيق ، الحُجة الثانية : حُجة الوعي ، اللي/التي هي بنسُميها ..consciousness argument... ، تمام؟ بتقول إيه الحُجة دي؟؟ إن الوعي الإنساني اللي/الذي هو الشعور بالذات ، الألم ، الحب ، الجمال ، لا يمكن إختزاله بالكامل إلى نشاط كهربائي كيميائي في الدماغ ، الموضوع أكبر من كده ، إحنا/نحن مانعرفش/لا نعرف الحقيقة دي/هذه ، مين/من اللي/الذي ورا/وراء الحقيقة دي/هذه؟؟؟ الله ، لا أحد حتى اليوم يستطيع تفسير كيف تظهر التجربة الشعورية ، يعني كيف يبدو أن تكون أنت من خلال أو من خلايا عصبية فقط ، تمام؟ ، جميل أوي ، طيب المحور الثالث بقى إيه؟ حُجة

المعنى و الغاية ..meaning and moral argument... بتقول إيه؟ إذا كان الكون بلا عقل و بلا غاية و بلا هدف ، تمام؟ و إن الخير و الشر أو هام بيولوجية و الحُب مجرد تفاعل كيميائي و الجمال خدعة إدراكية ، و لكننا نحيا و نتصرف و كأن هذه الأشياء حقيقية و قِيَمَة ، تمام؟ ، حاجة الإنسان للعدالة الكونية و الرحمة و الخلود لا يجدها كاملة إلا إذا هناك عقل كوني يحفظ القيم و يضمن معناها ، إذاً دي/هذه حجة من حجج وجود الله عز و جل ، خلي بالك ، المحور الرابع : حُجة الوعي الكوني ، تمام؟ ، المادة ليست هي الأصل بل الوعي ، الكون ربما ليس مادة تفكر بل عقل يتمظهر كمادة ، نرجع بقى بالتفاصيل و نرجع للتفاصيل في المدونة ، تمام؟ ، و أدعوكم إلى إيه؟ متابعة المدونة من وقت لآخر لقراءة ما هو جديد ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبيينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✎ وَالْعَصْرُ ✎ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✎ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الثامن عشر من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحسيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثامن عشر من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثامن عشر من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

-من أحكام النون الساكنة و التنوين:

-الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) ، إدغام بغنة حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) ، و بغير غنة و حروفه اللام و الراء.

-الإخفاء حروفه أول حرف من كل كلمة ((صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالماً.)

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ آتِيبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ: }

تمام ، في هذا الوجه المبارك تطبيق عملي و كلام و تفصيل عن الوجه السابق لَمَّا/عندما ربنا قال : (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ) يعني كل واحد عامل إيه؟ عداوة صفرية مع الثاني ، يعني اليهود يقولوا النصارى كلهم باطل ، كذلك النصارى يقولون لك اليهود كلهم باطل ، كل ما عندهم باطل ، و دي/هذه عداوة صفرية ، تمام؟ ، ربنا هنا يقول إن هم بيطبقوا إيه علينا احنا/نحن كمسلمين : (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) يبقى/إذا هم اللي/الذي يقولوه/يقولونه على بعض ، هم الإثنين يقولوه علينا ، على المسلمين و تجدهم إيه؟ هكذا يُبغضون المسلمين ، كثير منهم يعني ، كده الله في الله حتى و لو أحسنت إليه ، يكرهك من جواه/داخله و تلاقي/تجد قلبه إسود من جواه/داخله ، ده/هذا حقيقي ، كنت أنا النهاردة/اليوم رايح/ذاهب أجيب قطعة غيار للعربية/للسيارة ، حنة/منطقة كده فيها إيه؟ محلات فيها قطع غيار إسمها أرض المحلج ، فطبعا النهاردة الجمعة و رحنا/ذهبت قبل الصلاة ، يعني رحنا/ذهبت على الساعة ١١:٣٠ الصبح كده قبل إيه؟ معاد أذان الجمعة بساعتين كده ، قلت ألحق كده قبل إيه؟ الدنيا ما تحرر يعني/قبل أن يصير المناخ حارا ، فرحنا/فذهبت إيه بسأل عليها إيه؟ في المحلات ، فمعظم المحلات قفلة/مقفلة ماعدا بعض محلات إيه؟ النصارى ، مش/ليس كلهم يعني لأن معظم النصارى برضو/أيضاً قافلين/مغلقيين ، فلقيت/فوجدت بعضهم فاتح ، فيه منهم اللي/الذي إيه؟ بيرد كويس يعني و في منهم لأ ، بتشعر كده فعلاً إن هو بيرد عليك بمكر و خبت لمجرد إن هو يراني بسمت إيه؟ السنّة إن أنا لابس ثوب و ملتحي ، مُطلق اللحية و مطّول/مُطيل شعري ، مع إني بتكلم معاه/معه باحترام و إبتسامة و ببداً بالسلام كده بقوله السلام عليكم ، واحد منهم مثلاً إيه؟ بصلي/نظر لي كده مش عاوز/لا يردي يرد عليّ حتى السلام و بعد كده في الآخر قال لي أهلا و سهلا ، فاكترين الشخصيات اللي/التي كان المخرجين بيطلعوها في المسلسلات و الأفلام عن الشخصية اليهودية الماكرة أهو بالزبط/بالضبط كده ، بعض النصارى للأسف لشبه الشخصيات دي/هذه ، بتلاقيه/تجده كده إيه؟ مناخيره كبيرة و إيه؟ حطط/يضع نظارة على طرف مناخيره و يبصلك/ينظر لك من تحت لفوق و يقول لك أخلاً خبيبي ، أخلاً خبيبي دي/هذه معناها إن هو إيه؟ يعني يضمرك لك الشر و المكر و العياذ بالله ، طبعا هم مكشوفين لأن اللي في قلوب الناس دي/هذه بيظهر على وجوههم ، طبعا هم لا يجدوا مني إلا كل إحسان و خير يعني ، أنا بديك/أعطيك بس/فقط مثال عملي على إيه؟ عوام النصارى قلوبهم عاملة إزاي/كيف تكون إتجاه المسلمين ، طبعا دي/هذه دعوة لهم إن هم إيه؟

ينظروا إلى إيه؟ دعوة الإسلام و ماينظروش/لا ينظروا إلى المشايخ أو أتباعهم من المجرمين المُحرفين لدين الله عز و جل و يدخلوا إلى القرآن مباشرةً ، تمام؟ و لو علموا أنني من أتباع الإمام المهدي غلام أحمد لكان خيراً لهم ، ليه/لماذا؟ لأن الإمام المهدي هو خير للعالم أجمع و يعرفوا إن الإمام المهدي جاي/أتى يصلح التحريفات اللي/التي حصلت في دين الإسلام و يُعرفهم العقيدة الصحيحة ، فهي نعمة عظمت ، نعمة عظمت ، من المكر اللي/الذي ظهر من النصارى في مصر ضد الإمام المهدي الحبيب ؛ إن قناة الجماعة الإسلامية الأحمدية في ٢٠٠٧ لما ظهرت و قعدت/أخذت ترد على النصارى اللي/الذين كانوا بيتريقوا/يسخروا على المسلمين و يتريقوا/يسخروا على النبي محمد ﷺ و برنامج "أجوبة على الإيمان" الذي قدمه المرحوم بأمر الله تعالى أستاذ مصطفى ثابت ، ده/هذا خلاهم/جعلهم إيه؟ يتغاضوا مع إن الراجل بيتكلم بكل أدب و احترام في رد شبهاتهم عن الإسلام ، عملوا شكوى في الناييل سات إن هم يقفلوا قناة إيه؟ الإمام المهدي أو قناة الجماعة الإسلامية الأحمدية التي تتحدث و تجيب/تعرض مقتبسات من كلام الإمام المهدي الحبيب ، و بالفعل إيه؟ الناييل سات شال/أزال إيه؟ القناة للأسف من على الناييل سات بسبب الشكوى البغيضة دي/هذه ، تمام؟ الماكرة ، و لكن ربنا قَدَّر لنا إيه؟ إن فيه أقمار تانية على نفس تردد الناييل سات فقدرنا برضو/أيضاً من خلال إيه؟ التردد أو مدار الناييل سات إن إحنا/أننا نلقت القناة دي/هذه من قمر ثاني ، فاهم إزاي؟ فده/فهذا تدبير ربنا ، فشوف/فانظر إحنا/نحن أد إيه/كم بنعاملهم بسلام و حسنى ، الجماعة الإسلامية الأحمدية بتعامل النصارى بسلام و حسنى ، بالعكس ده إحنا/نحن بنحارب المُحرفين من دين الإسلام ، اللي/الذين هم إيه؟ بيتشوهوا دين الإسلام و بيكذبوا على النبي محمد ﷺ ، لكن هم شوف/انظر بعد ذلك لم يعرفوا قيمة إيه؟ أتباع الإمام المهدي ، لمجرد إن إحنا/أننا بنرد عليهم بكل قوة و حُجة و عقلانية ، كسرنا صليبهم بالحُجة فماعجبهمش/لم يعجبهم الكلام فبدأوا إيه؟ يمكروا بنا ، أسأل الله عز و جل أن يرد كيدهم إلى نحرهم ، آمين ، طبعاً الكلام ده من باب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر للنصارى و اليهود و المسلمين ، تمام كده؟ ، لأن المسلمين شابهوا اليهود و النصارى ، أصبح من المسلمين يهود و أصبح من المسلمين أيضاً إيه؟ نصارى ، صح كده؟ طيب.

(وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) حتى تتبع مذهبهم ، يعني لو واحد نصراني مثلاً مع واحد نصراني ثاني من مذهب غير مذهبه بيبغضه برضو/أيضاً ، كذلك اليهود ؛ لو واحد يهودي من مذهب غير المذهب اليهودي ده/هذا بيبغضه ، فما بالك بقى/إذا بك يا مسلم ها ، ربنا بقى بيرد عليهم بياكد لهم ، بيقول لهم إيه؟ : (قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى) هدى الله هو الهدى يعني الطريق المستقيم لا غنى عنه و الذي يأتي مع النبيين ، (وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ) أي من الوحي ، الخطاب هنا للنبي ، تخيل بقى لما ربنا بينصح النبي و يأمره بالمعروف و ينهاه عن المنكر و يقول له لا تركز إلى أهواءهم و خذ

الذي أخذته من الله عز و جل من توحيد و إيمان بقوة و إستقم عليه كما أمرت ، ربنا بقى
بيقول له (لئن إتبعتم أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم) أي من الوحي ، (مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) تهديد ، تهديد من الله عز و جل للنبي إن رَكَنَ لأهواءهم ، يعني الله لن يكون
وليك و لن يكون نصيرك إن ركنت إلى أهواء المحرفين لدين الله ، و الكلام هنا طبعاً إيه؟
لأنبياء عهد محمد إن ركنوا لأهواء إيه؟ المشايخ المُحرفين لدين الله ، صح؟.

{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ: }

(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ) الذين آتيناهم الوحي عبر القرون مع أسفار الأنبياء ،
الخطاب هنا للمؤمنين عامة ، (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ) يعني يتمسكون به حق
التمسك و يطبقونه حق التطبيق ، (أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ) أي وَقَرَّ في قلوبهم و ظهر على
جوارحهم ، (وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) الذي يكفر بالتوحيد و الإيمان و الطريق
المستقيم الذي بيَّنه الله سبحانه و تعالى مع النبيين (فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) هم دول/هؤلاء
الخاسرون الخسران الحقيقي.

{يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ: }

بعد كده بقى ربنا بيفكر/يُذكر بني إسرائيل بالنعمة اللي/التي أنعم عليهم وقتها : (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ) اللي/التي هي نعمة الوحي و الإصطفاء ، (وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ) وقتهم ، مش على طول/ليس دائماً ، ده مش/هذا ليس على إيه؟ مش/ليس على
إطلاقه ، ليس على إطلاقه ، في وقتهم ، لأن ربنا بعد كده قال إيه : (كنتم خير أمةٍ أخرجت
للناس) شرط الخيرية إيه؟ (تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر) و ده/هذا اللي/الذي
احنا/نحن بنعمله دلوقتي /الآن نأمر بالمعروف و ننهى عن المنكر ، (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا
نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) أي بوحيي و بأنبيائي.

{وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ: }

(وَأَتَّقُوا يَوْمًا) يعني اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية ، في ذلك اليوم : (لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) يعني محدش/لا أحد هينفع/سينفع الثاني ، كل واحد هينفع نفسه ، لذلك كل واحد إيه؟ يدور/يبحث على الحق و لا يعتمد على المُحرفين و الكاذبين ، (وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ) ، يعني إيه (وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ) يعني ربنا مايقبلش/لا يقبل العدل؟؟!! لا/لا ، ده/هذا ربنا بيأمر بالعدل و احنا/نحن لازم نكون عادلين ، معنى الآية دي/هذه إيه؟ (وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ) يعني مانقبلش/لا نقبل منك حاجة/أمر مكان/مقابل الإيه؟ العصيان و الشرك اللي/الذي إنت كنت فيه ، واخذ بالك؟ ، طبعاً إحنا/نحن عارفين إن ربنا بيغفر الذنوب جميعاً ، حتى الشرك يغفره في الآخرة ، لكن في الدنيا لا يغفر الشرك ، ده/هذا المعنى الحقيقي ، (وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ) يعني عدل يعني إيه؟ جزاء لهذا العصيان ، يعني مش/لن ينفع تُعطي الله سبحانه و تعالى شيء مقابل عصيانك ، لازم عمل صالح و توبة و إستغفار ، (وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ) محدش/لا أحد هينفعك بالشفاعة ، محدش/لا أحد يتوسطلك يعني إلا أن يأذن الله و يرضى ، أن يأذن و يرضى ، (وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) مفيش/لا يوجد إيه؟ إنتصار لهم لأن هم إيه؟ أصابهم عدل الله سبحانه و تعالى ، تمام؟ و قلنا إن عقيدة الشفاعة في الإسلام تم تحريفها و أصبحت نفس عقيدة الفداء و الكفارة عند النصارى ، مش تكلمنا في الموضوع ده/هذا؟ ، يبقى كده المسلمين فعلاً ماشيين على نفس طريق بني إسرائيل و احنا/نحن بنحلل الأمور دي و بنظهرها للناس عشان/حتى يتداووا ، لأن إحنا/لأننا لما نشخص المرض صح يستطيع المسلمين أن يتداووا و أن إيه؟ يصحوا و ربنا يشفيهم من أمراضهم اللي/التي جات/أتت لهم عبر القرون ، النصارى بيعتقدوا في إيه؟ عقيدة إيه؟ الفداء و الكفارة العقيدة الباطلة ، يقول لك إن المسيح حَمَل عنهم خطاياهم فمهما عملوا من الخطايا خلاص ربنا غفرها لهم بدم المسيح على الصليب ، و هذا باطل ، هذه عقيدة إيه؟ وثنية رومانية هيلينية ، كذلك عند المسلمين يقول لك إيه؟ شفاعة الرسول ، الرسول هيشفع لنا ، صل عليه و هو هيشفع لك مهما بقى عملت ! و ده/هذا إيه؟ باطل ، هذه ليست الفلسفة الحقيقية للشفاعة ، تمام؟ و هكذا تكلم الدكتور مصطفى محمود - رحمه الله تعالى- في الكتاب بتاعه "الشفاعة" ، و الكتاب ده كان سبب إيه؟ مرضه و وفاته - رحمه الله- ، لأن بسبب الكتاب ده المجرمين الخبثاء و المشايخ هاجموا على المنابر في المساجد ، فهو إيه؟ كان راجل إنسان حساس فَمَرِض من الألم ، إن هو كان إيه؟ بيتبغى لهم الهادية و بيتبغى لهم النجاة و الفهم الحقيقي للقرآن الكريم ، أسأل الله عز و جل أن يتولاه برحمته ، آمين ، طبعاً احنا/نحن قلنا قبل كده ليس كل الذي قاله مصطفى محمود صحيح و ليس كل الذي قاله إيه؟ باطل ، صح؟ ، يعني مش كل حاجة قالها صح و مش كل حاجة قالها

إيه؟ باطلة ، تمام؟ إحنا/نحن إيه؟ كل واحد إيه؟ بنحلل كلامه و نعرضه على القرآن.

{وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ: }

خلي بالك بقى ، في الآية الجاية/التالية دي/هذه فيها قراءتين ، و كل قراءة لها معنى و تكلمنا في الموضوع ده قبل كده : (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) يعني ربنا هنا اللي/الذي ابتلى إبراهيم ، هنا الفاعل مؤخر و المفعول به مُقدم ، صح؟ ، الفاعل هو الله و إيه؟ و المفعول به إبراهيم ، ربنا ابتلاه اختبره بكلمات فَأَتَمَّهُنَّ ، اختبره إيه؟ بكلمات فَأَتَمَّهُنَّ ، تمام؟ طيب ، القراءة الثانية : (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) الإبتلاء هنا إيه؟ يعني دعاء إبراهيم لله عز و جل ، فربنا أتم الدعاء ، يعني إيه؟ إستجاب له ، لكن في المعنى الأول أو في القراءة الأولى هنا إبراهيم اللي/الذي إستجاب لله ، يعني ربنا إيه؟ اختبره بكلمات فايه؟ إبراهيم أتم الإختبار على أكمل وجه ، فهمت المعنى؟ ، بعد كده بقى الخلاصة بقى و المعنيين صحيحين يعني ، الخلاصة : (قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) إبراهيم هنا ربنا هيجعله إمام للناس ، يعني إمام من الأئمة ، آدم من الأوامد ، إبراهيم يُعتبر آدم في المنطقة بتاعته/الخاصة به ، آدم إيه؟ في منطقته ، تمام؟ في مدينة إيه؟ أور؟؟ ها يا أسماء كانت إيه المدينة اللي/التي طلع/خرج منها إبراهيم؟؟ مدينة أور في العراق ، فهو كان إيه؟ آدم المنطقة ، آدم منطقته و سلالته كانت إيه؟ تحمل توحيد الله عز و جل و وحي الله ، (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) و بالفعل حدث ، بعد كده إبراهيم إيه؟ دعا ثاني ربنا بكلمات : (قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي) يعني كل ذريتي يبقوا/يكونوا أئمة ، فربنا اشترط بقى ، إداله/أعطاه شرط : (قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) الظالم لن يُصطفى إماماً ، يبقى/إذاً ده/هذا معناه إيه؟؟ إن سلالة الأنبياء ليست معصومة ، هي مباركة و لكن إيه؟ البركة مشروطة بالعدل و نبذ الظلم ، مشروطة إيه؟ بالعدل و نبذ الشرك و الظلم ، تمام؟.

طيب ، بعد كده خلي بالك في الآيات اللي/التي جاية/التالية دي/هذه و بدايات الآيات في الوجه التالي إن شاء الله بتتكلم في موضوع إحنا/نحن تكلمنا فيه بالتفصيل في مقالة "ماكو رابا" ، ماكو رابا ، دعوتكم قبل ذلك و أدعوكم الآن أيضاً إلى العودة إلى هذه المقالة و قراءتها بالتفصيل ، و سوف نقرأ مقتطفات منها في هذا الدرس بأمر الله تعالى.

(إِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ** وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.)
خلي بالك:

مقالة "ماكو - رابا: "

.....

د محمد ربيع:

كتب أحد الملاحدة مقالا يريد ان يثبت فيه انه لا وجود لشخص اسمه النبي محمد و ان مكة لا وجود لها في كتب التاريخ القديم و لم تكن ممرا للتجارة و ان الكعبة لم يهاجمها ابرهة الحبشي و لم تكن هناك امكانية وجود فيل في الحجاز و شكك في الاسراء و المعراج و ان الاسلام ظهر على يد عبد الملك بن مروان!!!!

و كاتب المقالة هو غير منطقي و غير موضوعي من اوجه , منها انه ادعى انه لا يوجد شخصية اسمها محمد النبي و الرد بسيط هو تواتر الروايات و القرآن و الغزوات و رسائله للملوك و الطوائف و كذا معارك اصحابه في القادسية و اليرموك و سقوط دولة فارس اثر نبوءة انبا بها وفد كسرى من اليمن !!!!!!! (((صح كده؟ طيب ، لما وفد كسرى يجوله/يأتونه من اليمن اللي/الذين هم حكام اليمن كانوا يعتبروا عملاء عند ابيه؟ كسرى ملك فارس ، و هو ملك فارس أو إمبراطور فارس وقتها أو الملك بتاعهم الكبير ، يعني احتقر إن هو يذهب وفد من عنده ، فقال أنا أذهب للنبي محمد وفد من أحد عملائي اللي/الذين هم في اليمن ، فراح/فذهب الوفد للنبي كده و قالوا له ابيه؟ سلم نفسك لنا و لازم إنت تروح/تذهب دلوقتي/الآن تتحاكم في ابيه؟ في فارس على الكلام اللي/الذي إنت بتقوله ضد الإيه؟ الإمبراطورية الفارسية ، فالنبي ﷺ قال لهم ابيه؟ أمهلوني ايه؟ ٣ أيام ، قالوا له ماشي ، هم داخليين كده عادي تعال معانا/معنا ، شايفين الجبروت!! ، فالنبي محمد ﷺ راح/ذهب دعا ربنا و بعد كده ربنا إداله/أعطاه في الرؤيا إن ابيه؟ ملك فارس قُتل ، مات يعني ، تمام؟ بعد كده قابلوا النبي بعد المعاد/الموعد اللي/الذي قال لهم عليه ، فقال لهم : اذهبوا فإن ربي قد قتل ربكم ، ربيقتل ملككم اللي/الذي تتفاخروا به ، تقريبا كان ساعتها إنقلاب من ايه؟ من ابنه عليه ، تمام؟))

خلي بالك ، نكمل:

لقد أرسلت

كذلك عندما ادعى ان ابرهة لم يهاجم كعبة مكة(((ده/هذا الملحد بقى اللي/الذي إيه؟ بيدعي ذلك))) او يسعى لذلك بدليل انه لا يوجد اثر حجري مكتوب و اقول ان هذا ايضا ضرب من الترهات , فليس كل ثبت تاريخي يحتاج لاثر من عملة او حجر منحوت بل تكفي الروايات المتواترة و على كل فكيف يقوم ابرهة و جيشه الذين هلكوا بالجدرى على ان يكتبوا عن حملتهم للكعبة المكية ؟ كذلك فان حملة ابرهة المسيحي المثلث(((المشرك يعني))) باني كنيسة القليس باليمن هي قرينة بهجومه ذلك على ان كعبة مكة هي كنيسة إبيونية موحدة و ان الشرك استزل حرمها بالتدريج(((الشرك استزل حرم الكعبة طبعاً))) كما استزل كثير من القرى , و كان الصراع بين الكنيستين الارثوذكسية الحبشية و الإبيونية الموحدة كفيلا بخلق هكذا عداوة لانه اراد صرف اهل مكة من كنيسة الابيونيين تلك الى كعبته في اليمن بيت الارثوذكس التي سماها القليس و هي موجودة آثارها حتى اليوم , اما الفيل و كونك شككت بإمكانية توجه فيل لمكة فاقول هو مما يستعصي فهمه على امثالك من الملحدن الخالصين الذين لا يؤمنون بوجود الرب , الفيلة الاسيوية و الافريقية كانت تتواجد بسهولة و يمكن ترويضها بسهولة أيضاً , اما فيل اسوي او فيل افريقي صغير او متوسط الحجم , و حسبك معارك الفرس بالفيلة(((الآسيوية صح؟؟))) و التي كانت اليمن تحت حكمهم !!!!!!! و الفيل الاسوي متاح كذلك الافريقي كان متاحا قبل حفر قناة السويس , و ان قلت كيف لفيل يسير في الصحراء اقول يسير بالتدريج و على مسافات ممرحلة مع كثير من الماء و الظل المصنوع من التندرات الشعرية و التي يغطي بها الفيل الفرسان على الخيول يمينا و يسارا و هي القماش الذي تقام به خيام الصحراء!!!!!!!

لقد أرسلت

اتفق معك انه لم يقم فيها ابراهيم و لا اسماعيل و لا اي نبي الا محمد الذي شككت في(((كونه لا يوجد , في أنه إن وجد يعني))) , الذي شككت في (إن وُجد) أن يكون منها بل من الشام!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! و هذا ضرب من الجنون . اذ ان كل الاثار و الروايات المتواترة و كتابات اليهود الذين اجلاهم للشام تؤكد على وجوده

لقد أرسلت

ابراهيم ترك هاجر و اسماعيل في برية بئر سبع(((الي/التي هي جنوب فلسطين)) ثم تناسل اسماعيل في برية فاران(((الي/التي هي فين/أين؟؟ في سيناء))) و هي في سيناء الجزء منها الملاصق لفلسطين و هي ارض مباركة غير ذات زرع وقتها

لقد أرسلت

وادي مكة بقى وسط الجبال هو مكان اصطفاه الله في الازل و تتم بركته بيعث محمد فيه

لقد أرسلت

المسيحيون الابيونيون كانوا يطوفون بكنيستهم سبع تطويات تبركا بعد انتهاء اعتكافهم في

احدى المغارات الجبلية و التي كان منها غار حراء

لقد أرسلت

و تعلم محمد منهم الكثير و التزم طريقتهم ثم اطلع الله عليه و اصطفاه مشرفا ذلك الوادي

لقد أرسلت

هو واد مبارك وادي مكة كما وادي طوى في سيناء و وادي حوريب و وادي فاران و غيرها
من اودية الجبال التي باركها الله كوادي جبل ساعير و اودية ربوات القدس

لقد أرسلت

((((خلي بالك))) القواعد من البيت))))(و إذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت}{ قواعد من البيت
هي هي قواعد التوحيد))) الذي تعرف عليه ابراهيم و عرفه ذريته من بعده و خصوصا ذرية
اسماعيل الذين تكاثروا في وادي فاران ثم فاضوا جنوبا لوادي مكة بعد احقاب مديدة و خرجت
ثمرة ذلك التوحيد في ذرية ابراهيم المسمى محمد النبي من نسل اسماعيل و هاجر

لقد أرسلت

كانت هناك كعبات كثيرة تربو على 22 كعبة في قرى كثيرة في جزيرة العرب كثير منها
كانت هياكل لعدد من الاصنام لكن اساس بناء كعبة مكة هو كنيسة بمحراب هذا المحراب هو
ما نسميه مجازا بالحطيم او كما درجت التسمية بجحر اسماعيل و الصحيح ان هاجر و
اسماعيل لم يصلا اصلا لذلك الوادي بل وصلت ذريتهما بعد قرون

لقد أرسلت

الشعائر في مكة كالصفا و المروة و منى عرفات و مواقيت رمي الجمرات كلها مواقيت
مختارة اختارها الله لمحمد و باركها و جعلها رمزا لما هي مسماة عليه فقط و لم تكن شاهدة
لاحداث تسمياتها بل باركها الله و ضرب بها الامثال لتسمياتها فقط لتكون تمثلات مادية و
حقائق روحية

لقد أرسلت

و الحكمة من ذلك هي نفس حكمة اصطفاء الله لبني اسحاق ، مذابح تذبح فيها الذبائح و تقدم
عندها القرابين لاله ابراهيم الهنا و اله آبائنا و كان ذلك من جنس مذابح الوثنيين في الشام و
لكن كان مذبحا توحيدا ليخرج التوحيد من بيئة الشرك فيدمرها تدميرا كما فعلت كعبة مكة مع
نظيراتها قبلات الشرك في الجزيرة العربية لانها خطة الله التي تتمثل في (داوئي بالتي كانت
هي الداء) , و كان النبي محمد يراعي تدرجات نفسية لقومه من الوثنيين غير قومه من اهل
الكتاب

لقد أرسلت

فمثلا لم يشأ اعادة بناء جدران المحراب الذي يتجه للشمال حيث فلسطين قبله اهل الكتاب و
قبله المسلمين الاولى (اللي/التي هي الحطيم في الكعبة المسمى تبركا فقط حجر اسماعيل)
لكي لا ينفر منه القرشيين الذين كانوا وثنيين , و قواعد ابراهيم اي قواعد التوحيد و هو الاتجاه

لقبلة فلسطين و التي كان يعارضها الوثنيون و يتصارعون بذلك مع الموحدين الابيونييين لذلك
حطموا المحراب و لذلك سمي بالحطيم!!!!

لقد أرسلت

كذلك النيزك الذي يسمى بالحجر الاسود هو كان زينة لهيكل الكعبة اضافته قريش للبناء , فلم
يشأ الرسول ان ينزعه بل سماه مباركا ببركة المكان و الوادي و بناء الكعبة بيت الإيونييين
وجعله رمزا لبداية الطواف كما قد كان و نزع ذريعة الشرك منه لما اخبر الناس انه لا يضر
و لا ينفع لكن الله باركه و جعله مفتاح الطواف

لقد أرسلت

الكعبة لها تمثل روحاني في الملكوت اسمه البيت المعمور هو الذي حج اليه كل الانبياء و
اولهم آدم و هو كثيب احمر في بدايته رمزٌ لوعي الله تعالى في الرؤا

لقد أرسلت

و حج اليه ملائكة الكون كل يوم 70 الفا لا يرجعون اليه و في كل يوم نفس العدد لا يرجعون
اليه(((طبعاً ده/هذا في السماء يعني ، في البعد السامي))).

لقد أرسلت

مكة بالفعل كانت مفترق طرق للقبائل المتاجرة بين الشام و اليمن و لا شبهة تاريخية في ذلك
و قد اطلق عليها الله معنى مجازي كالذي كان في الكتاب المقدس في واد الشام المسمى بواد
الدموع او واد البكاء فسمها بكة تيمنا بذلك الوادي كأن الله يعيد صياغة قصة بني اسرائيل في
الشام فينقل التناظر لوادي بكة , و المعروف ان اودية الجبال تكون مليئة بالطاقة التي تساعد
على العبادة و الوصال الصافي مع الله و كذلك اودية البحار(((لذلك أنا دائما أحب إيه؟ منظر
الوادي البحري أو البحر مع الجبل ، يعني الجبل كده يحضنه البحر ، المنظر ده أجمل منظر
بالنسبة لي ، أحب اروح/أذهب الأماكن دي/هذه))).

لقد أرسلت

و لابد ان اذكر ان اليهود و البريطان و الخوارج الوهابيين قرن الشيطان قد هدموا الاثار
الاسلامية في الحجاز مما كان فيها الكثير من الاثار التاريخية ذات الدلالة فلا تنس نصيبك من
الانصاف,

تلك الاثار التي تعود انت و تتسائل عنها اليوم!!!!!!

لقد أرسلت

و ما يسمى مقام ابراهيم ذلك الحجر فلم يثبت انه من آثار ابراهيم اصلا بل الصحيح ان مقام
ابراهيم اي مقام التوحيد و مقام العبودية و مقام الروحانية الإبراهيمية ملة إبراهيم حنيفا و ما
كان من المشركين , و بئر حرم الكعبة هو بئر ماء معدني باركه رسول الله و فقط(((يعني بئر
زمزم ده/هذا ، اللي/الذي بيسموه زمزم هو بئر معدنية باركه النبي ﷺ))).

لقد أرسلت

و سمي بئر زمزم لانه يزم و يجمع مجاري الصخور من رؤس الجبال و يجمعها في تلك البقعة كما هو معروف عن سريان المياه في دروب و قنوات الصخور المخفية , اضرب بعصاك الحجر يعني امشي متكنا على عصاك حتى تجاوز الارض الجبلية الى الوادي هناك تكن الابار و منها بئر زمزم
لقد أرسلت

و سمي المسجد الحرام لان الله حرم فيه الشرك ببعثة المصطفى و سمي البيت العتيق لان الله اعتقه على يد محمد من البدعات و الشرك و صفاه كما بُني اولاً للموحدين الاوائل حتى و رثه موحدوا الاسلام , و من القرائن على وجود الصراع بين الوثنيين و الابيونيين الموحدين ببطن مكة على هذا البيت ان الرسول يوم فتح مكة بعد ان حطم الاصنام المحيطة بالكعبة و دخل الكعبة وجد صورتين(((داخل الكعبة))) , الصورة الاولى رسمها الوثنيون لابراهيم و هو يستقسم بالازلام و هي من دروب الشرك و العرافة الوثنية فانكر رسول الله ما نسبته كفار قريش لابراهيم الذين كانوا يفتخرون به فقط لانه جدهم الاكبر والد اسماعيل كما انه ينسب اليه الحنيفيون و الابيونيون و حطم الرسول تلك الصورة المفتراة , و وجد صورة اخرى للنبي عيسى و امه مريم فغسلها و اكرمها و وضعها داخل الكعبة مكرمة محفوظة!!!!!! الا يريك ذلك قرينة على ذلك الصراع بين الشرك و التوحيد و الذي تمثل ايضا في هدم الوثنيين المحراب محراب الكعبة المتجه لفلسطين و الذي سمي بعد ذلك الحطيم و الذي ما اراد الرسول اعادة بناء جداره كي لا ينفر القرشيين حديثي الاسلام مع انه هو بناء ابراهيم اي على قواعد ابراهيم اي على قبلة ابراهيم و ولده اسماعيل التي بناها اتباعه الابيونيون الموحدون الذين كانوا يهودا ثم آمنوا بنبوة عيسى و سكنوا بيت الرب في وادي مكة ماكو رابا باللغة الآرامية اليهودية!!!!!!(إذا كلمة ماكورابا هي لغة آرامية)).
لقد أرسلت

((((خلي بالك))) المؤرخ اليوناني Claudius Ptolemy الذي عاش وتوفي في القرن الاول, ذكر وجود مكة في كتابه " الجغرافيا , (the geography) " ولكنه لم يذكرها باسم "مكة " بل قال أن اسمها "ماكورابا" بالإنجليزية (Macoraba وتعني بيت الرب باللغة الآرامية القديمة وتقع في صحراء الحجاز.

وقد رسم المؤرخ اليوناني Claudius Ptolemy مجموعة من الخرائط في كتابه, والخريطة التي ذكر فيها مدينه " ماكورابا" او مكة , التي تظهر الصحراء العربية والخليج الفارسي , وبالإمكان تصفح هذه الخارطة الجميله على موقع " مكتبة العالم الرقمي" على هذا الرابط(((الرابط طبعاً موجود إيه؟ على المدونة))) (او كما في الصورة المرفقه)

<https://www.wdl.org/en/item/2916/view/1/1/>

ولكن ماهو الدليل ان " مكة" هي نفسها " ماكورابا" التي ذكرها Claudius Ptolemy في كتابه وفي خريطته؟

هناك العديد من المصادر التاريخية واقوال المؤرخين التي تؤيد ما قاله Claudius Ptolemy من ان ماكورابا هي نفسها مكه المكرمه, سنكتفي بذكر أشهرها وأكثرها مصداقيه:

(1) موقع مكتبه جامعه اوكسفورد, في تعريفه لكلمه " مكه " قال ان إسمها القديم هو " ماكورابا" تماما كما ذكر المؤرخ, Claudius Ptolemy وهذا هو الرابط: (((تمام)))

<http://www.oxfordreference.com/.../9780227679319.001.0001/acr...>

(2) موسوعه " encyclopedia Britannica " المرموقه الغنيه عن التعريف, تقول ايضا في تعريفها لمكان " مكه " ان من إسمائها هو " ماكورابا" وهذا هو الرابط:

<https://global.britannica.com/place/Mecca>

(3) كتاب " The history of Arabia. Ancient and modern " للمؤرخ الإسكوتلندي اندرو كريشتون (Andrew Crichton) والمنشور على موقع مكتبه الكونغرس, (((تمام))) قال في الصفحه 135 ان "ماكورابا" هو الاسم القديم لمكه المكرمه—

<https://www.wdl.org/en/item/16777/view/1/138/#q=macoraba>

(4) موقع موسوعه العالم الجديد, (((تمام))), وللتعريف به مره أخرى , هو مشروع ضخم يحتوي على أكثر من 12 ألف مقاله عن الاديان والتاريخ القديم, يديره كبار اساتذه التاريخ والميثولوجيا من عده جامعات على مستوى العالم منها جامعه هارفرد الغنيه عن التعريف, ويعتبر هذا الموقع من اوثق وأصح المراجع في تاريخ الاديان والحضارات القديمه على مستوى العالم, تقول ايضا هذه الموسوعه ان مكه كان اسمها سابقا " ماكورابا" وهذا هو الرابط:

<http://www.newworldencyclopedia.org/entry/Mecca>

إذن , ومن خلال ما سبق , يتبين أن مكه المكرمه كانت معروفه قبل القرن الرابع بشهادة المؤرخين وبتأييد العديد من أساتذه التاريخ, بل ومعروفة ايضا قبل ظهور المسيحية, وانها كانت تسمى (ماكو-رابا) او بيت الرب.

وبالمناسبه, كل العلماء الذين ذكرت اسمائهم هم مسيحيون ويهود وليس بينهم مسلم واحد, ولكنهم علماء لهم اخلاق وضمير , يحترمون الحقائق التاريخيه ولا يكذبون ولو على حساب دينهم وعقيدتهم

Sixth Map of Asia: Which Includes Arabia Felix, Carmania, and the Persian Gulf — Viewer — World Digital Library

[wdl.org](http://www.wdl.org)

اليوم، الساعة 7:38 م

7:38م

لقد أرسلت

((نكمل و نقول إيه؟؟))و كاتب المقال اللامنطقي هذا و المتحيز هو ملحد خالص لا يؤمن بوجود الله و اذا علمنا ان معظم الملحدين هم فقط لادينيين و لكن يؤمنون بالله و عندما نعلم ان ادلة وجود الله الاربعة هي بعث الانبياء و تحقق النبوءات , استجابة الله للدعاء , حتمية بدء الكون من العدم , و الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة(((الي/التي هي الكرما يعني))) , لو علمنا ذلك لفهمنا كم هو سخي و ساذج ذلك الملحد الخالص الذي كتب تلك المقالة المتطرفة اللامنطقية

لقد أرسلت

((خلي بالك))) أما الاسراء و المعراج فهي رؤا و كشوف و بالتالي تحل المشكلة لديك مع هذا التفسير الصحيح ، (((رؤى و كشوف الإسراء و المعراج ، و الإسراء و المعراج حادثتين إيه؟ مختلفتين ، المعراج حصل الأول سنة ٢ للبعثة ، و الإسراء حصل في عام الحزن ، تمام ، اللي/الذي هو كان قبل الهجرة تقريباً بسنة ، جميل أوي/جداً)))

لقد أرسلت

و تسمى قديما في كتب التاريخ اليوناني بماكورا با و هو اسم آرامي يعني بيت الرب و لماذا الأرامية ؟ لأنها لغة اليهود في الشام

لقد أرسلت

و بالتالي نفهم لماذا بنا الابيونيون بيت للعبادة في وادي مكة كان بمحراب يتجه للشمال حيث فلسطين قبله اهل الكتاب و قبله المسلمين الاولى و سماه العرب الكعبة اي البناء المكعب مع انه كان كعبة بمحراب نصف دائري

لقد أرسلت

و أخيرا و يا لها من قرينة تافهة حينما تقول ان الاسلام لم يوجد الا في عهد عبد الملك بن مروان حيث صك عملة معدنية عليها كلمة التوحيد و يال سذاجة كاتب المقال الذي بهذا الاستدلال يدل على قلة اهمية ما كتب لانه لم يعلم ان المسلمين كانوا يتداولون عملة بيزنطة المعدنية!!!!!!!!!!!!!!

لقد أرسلت

و القرآن به كلمات من لغات كثيرة لكن الله عربها و نطقها باللغة و بالاسلوب العربي ليضفي عليها من خلال اصوات الحروف العربية المنطوقة من فيوض معاني اصوات الكلمات العربية تلك اللغة الالهامية و هو سر خصني الله به كما خصني باسرار اخرى .(((تمام كده؟؟ جميل أوي أوي ، طيب)))

آسيا:

لشعائر في مكة كالصفا و المروة و منى عرفات و مواقيت رمي الجمرات كلها مواقيت مختارة اختارها الله لمحمد و باركها و جعلها رمزا لما هي مسماة عليه فقط و لم تكن شاهدة لاحداث تسمياتها بل باركها الله و ضرب بها الامثال لتسمياتها فقط لتكون تمثلات مادية لحقائق روحية

سيدي ما هي الحقائق الروحية لهذه الشعائر ؟
لقد أرسلت

((((خلي بالك))) و من القرائن على وجود الصراع بين الوثنيين و الابيونيين الموحدين ببطن مكة على هذا البيت ان الرسول يوم فتح مكة بعد ان حطم الاصنام المحيطة بالكعبة و دخل الكعبة وجد صورتين , الصورة الاولى رسمها الوثنيون لابراهيم و هو يستقسم بالازلام و هي من دروب الشرك و العرافة الوثنية فانكر رسول الله ما نسبته كفار قريش لابراهيم(((تمام؟؟ ماشي ، دي/هذه احنا/نحن قلناها قبل كده))) الذين كانوا يفتخرون به فقط لانه جدهم الاكبر والد اسماعيل كما انه ينسب اليه الحنفيون و الابيونيون و حطم الرسول تلك الصورة المفتراة , و وجد صورة اخرى للنبي عيسى و امه مريم فغسلها و اكرمها و وضعها داخل الكعبة مكرمة محفوظة!!!!!! الا يريك ذلك قرينة على ذلك الصراع بين الشرك و التوحيد و الذي تمثل ايضا في هدم الوثنيين المحراب محراب الكعبة المتجه لفلسطين و الذي سمي بعد ذلك الحطيم و الذي ما اراد الرسول اعادة بناء جداره كي لا ينفر القرشيين حديثي الاسلام مع انه هو بناء ابراهيم اي على قواعد ابراهيم اي على قبلة ابراهيم و ولده اسماعيل التي بناها اتباعه الابيونيون الموحدون الذين كانوا يهودا ثم آمنوا بنبوة عيسى و سكنوا بيت الرب في وادي مكة ماكو رابا باللغة الآرامية اليهودية!!!!!!

لقد أرسلت

كل شعيرة بركتها من اسمها حلت

لقد أرسلت

يعني العقبات كانت على شكل المسلات و المسلة هي رمز الشيطان عند الحضارات القديمة فرجم العقبات تلك هي رمز لهزيمة الشيطان و دحره(((الي/التي العقبات الثلاث ، العقبة الأولى و الثانية و الثالثة للي/التي بيرموها إيه؟ بالحجارة في الحج ، كانت على شكل مسلة رمز الشيطان))).

لقد أرسلت

((((خلي بالك بقى ، اليوم بقى بتأثير من الماسونية ، طبعا دلوقتي الماسونية ماثرة على إيه؟

على معظم أنحاء العالم ، تمام؟))) اما اليوم و بتاثير من الماسونية فقد ازالوا المسلات في العقبات و وضعوا مكانها رمز لسفينة نوح!!!!!!!!!!!!!!(((كأن الناس إيه؟ بترجم سفينة نوح ، خلي بالك))).

لقد أرسلت

هل رايت سخرية الماسون من المسلمين

لقد أرسلت

و هل رايت الالهة على المآذن التي استبدلوها برمز قرن الشيطان

لقد أرسلت

و هل رايت قرن الشيطان على ساعة مكة؟(((خلي بالك))).

Youssef

نعم رايت

Youssef

Youssef Hala Mounir

للأسف

لقد أرسلت

جبل عرفات هو لتعارف الشعوب و القبائل و توطيد الود و السلام بينهم

لقد أرسلت

و السعي بين الصفا و المروة هو للسعي في سبيل الله و الجهاد في الدنيا و الدين

Youssef

Youssef Hala Mounir

ما معنى الصفا والمروة؟

لقد أرسلت

((معنى الصفا و المروة بقى))) و الصفا من الصفاء و المروة من الحجر الابيض

الاملس(((اللي/الذي هو المروة))) كذلك هو على اسم جبل مقدس في القدس اسمه موريا

لقد أرسلت

و الطواف عكس عقارب الساعة هو نظير و تمثّل للطواف الكوني(((لأن الأجسام و الجسيمات

بتطوف إيه؟ عكس عقارب الساعة ، إذاً الطواف عكس عقارب الساعة هو نظير الطواف

الكوني))) و الاله للإله

لقد أرسلت

و هي التماهي مع الفطرة الاولى

لقد أرسلت

و السبعة هي رمز الكثرة و اللانهاية(((كما علمنا من القرآن)))

Youssef

Youssef Hala Mounir

مواقيت رمي الجمرات ؟

لقد أرسلت

و الهدي اي الذبائح و القرابين مثل قرابين مذابح بني اسرائيل لالهنا و اله ابراهيم
لقد أرسلت

و رمي العقبات الثلاث هي هزم عقبات الشيطان و التي تمثلت في وسوسته لابراهيم الا
يصدق الرؤيا رؤيا تقديم اسحاق لله على الجبل في محرقة لربي و رب آبائي الأولين ففداه الله
بذبح عظيم يعني كلم الله ابراهيم بالكشف و قال له فقط قدم كبش , و اسحاق هو بكره من سارة
و اتى بكرامة و معجزة ببشرى من الملائكة , و اسماعيل هو بكره من هاجر و يعتبر ايضا
ذبيح كاسحاق لان ابراهيم تركه بامر الله مع هاجر في برية بئر سبع و فاران , و لما ان يتمثل
المسلمون في الحج ان الذبيح هو اسماعيل فهو صحيح من باب التناظر و طلب المقام المبارك
و استتزال الخير من رب السماء لكن ذبيح الرؤيا هو اسحق في سورة الصافات(((تمام كده؟
ماشى))) بدليل ان الله اصطفاه نبيا بالبشرى لابراهيم بعد حادثة الجبل و تصديق الرؤيا . فقال
في بداية السرد القرآني للقصة.

(رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ * فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ * فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى
فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّابِرِينَ * فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ * وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ * وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ * سَلَامٌ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ * كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشِّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
الصَّالِحِينَ * وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمَنْ ذُرِّيَّتَهُمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (فوصف
اسحق بالغلام الحليم و بعد صبره و امتثاله امر ربه على لسان ابراهيم بشر الله ابراهيم ان
اسحق سيكون نبيا لما ان اطلع الله على قلبه في هذه الحادثة . فكانت بشرى الحمل و الولادة ثم
بشرى اصطفائه في مستقبل الزمان نبيا . و هذا لا يقدر في قدر اسماعيل النبي البكر الاول
لابراهيم ابن هاجر اذ تكون من ذريته خاتم النبيين و اي شرف يعادل شرف ذلك الامين . و
الذي اقترن اسمه باسم ابراهيم في تطهير البيت للصلاة و الحج و ارساء قواعد التوحيد و هي
القواعد من البيت اي على قبلة التوحيد تكون بيوت العبادة في النفوس . و ما ذكر اسماعيل الا
قدمه الله على اسحق في القرآن و اليس هذا بشرف مبين؟ بلا

لقد أرسلت

و هي رمز للاستسلام لله تعالى

لقد أرسلت

و هي الحنيفية ملة ابينا ابراهيم

Youssef

Youssef Hala Mounir

سيدي الحجر الاسود هو النيزك ؟

لقد أرسلت

نعم

لقد أرسلت

هو كان للزينة وضعه المكيون كعلامة لبدء الطواف و اقرها الرسول

Youssef

جميل جدا

Youssef

Youssef Hala Mounir

بارك الله فيكم سيدي

لقد أرسلت

أمين و الحمد لله رب العالمين

البقرة

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل
عما يعملون

البقرة -

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون

البقرة -

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون

البقرة -

واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين

البقرة -

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمان قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين

البقرة -

واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب

البقرة -

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين

البقرة -

يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حببوا اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

المائدة -

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم

الأنفال -

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون

وصف للصراع القديم المستمر بين الموحدين و المشركين

التوبة -

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين

وصف للصراع القديم المستمر بين الموحدين و المشركين

التوبة -

اجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين

التوبة -

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم

-الإسراء

سبحان الذي اسرى بعبدہ ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير

الحج -

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم

الفتح -

هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرفة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما

الفتح -

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا

=====

((نعرض لبعض الآيات كده)) /// التي قرأها نبي في الجلسة تبدأ بعلامة: **{

البقرة -

{**واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود: }

مقام ابراهيم اي درجة ابراهيم و توحيده يعني ابتغوا الوصول للتوحيد كما وصل ابراهيم فكان باحثا عن الحقيقة و العهد هنا فعلته ذرية اسماعيل الاحناف

البقرة -

{**واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم: }

أي قواعد التوحيد و قبلة المحراب لفلسطين هذه هي قواعد ابراهيم و قامت بذلك ذرية اسماعيل ، (((تمام))).

-البقرة

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم

-آل عمران

فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
مقام ابراهيم اي مقام التوحيد و من دخله كان آمنا اي انه يشعر بالسلام النفسي و ايضا هي دعوة لتأمينه اي تأمين المسجد و المصلين

المائدة -

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب

اي ان هذه المذكورات لها حرمة و عصمة لا يجب الاعتداء عليها
المائدة -

{**جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان
الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم: }

جعل اي انه كان بناءً قائماً بناه الأحناف الابراهيميون و اتخذه و ورثه اليهود الابيونيون و
نازعهم فيه الوثنيون بعد عودة عمرو بن لحي من الشام بالاصنام و باركه الله و زادت بركته
ببعثة الرسول محمد صلى الله عليه و سلم الذي اعتقه و طهره بفتح مكة(((تمام كده؟؟))).

الأنفال -

{**وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون: }
(((هنا بقى))) يظهر هنا الصراع بين الوثنيين و الموحدين من الاحناف و اليهود الابيونيين ،
(((تمام كده؟؟))).

هود -

{**قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد: }
اهل البيت هم اهل بيت ابراهيم سارة و اهل بيت التوحيد في الخليل او في كعبة مكة او في
غيرها من بيوت الله المطهرة،(((ماشى))).

الحج -

ثم ليقتضوا تفتّهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق

الحج -

لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق

محلها الى البيت العتيق اي الاضاحي في الحج
الأحزاب -

وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله
ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

اهل البيت هم اهل الرسول و اهل بيت الله العتيق

الطور-

والبيت المعمور

التمثل الروحي للكعبة المشرفة بيت الموحدين في وادي مكة و هو في السماوات حج اليه كل
الانبياء و الملائكة

قريش -

فليعبدوا رب هذا البيت

=====

ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق

الحج -

ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا
منها واطعموا البائس الفقير

الحج-

لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق

=====

ابراهيم-

{**ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون: }

يتكلم ابراهيم عن هاجر و اسماعيل اليافع الذي جعلهما يسكننا في برية بئر سبع و برية فاران
في فلسطين و سيناء فدعا لهما بالبركة و البيت المحرم هو بمعنيين , الاول هو الارض
المقدسة فلسطين و سيناء و هو المعنى الاول و الثاني هي مكة لذرية اسماعيل من قيدار و
الدعاء لكلا الموضعين ، (((تمام ، أدعوكم بقى إيه؟ إنكو/أنكم إيه؟ تكملوا المقالة بالتفصيل ،
أنا قرأت هنا بعض المقتطفات منها ، أدعوكم للرجوع إلى المقالة و قرأتها بالتفصيل.)))

=====

المائدة

يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليزوق وبال

امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام

المائدة -

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم

=====

البقرة -

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب

=====

الحج -

{**واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود: }

أريناه مكان بعث محمد في الغيب بالرؤيا و جعلنا ذكره عال مرتفع قائم في مكة بيت الله تلك الأرض المباركة التي تهيأت لبعثة خاتم المرسلين و وصية ابراهيم لذريته الاسماعيليين الا يشركوا بالله شيئا و ان يقوموا على خدمة البيت الدائمة فمنهم من اتم الوصية و منهم من اخل

بها و قد اقام ذلك البيت الاحناف و اتخذته اليهود الطائفة الابيونية الموحدة على قواعد ابراهيم و جعلت قبلته و محرابه لفلسطين و آمنت بعيسى عبدا لله و رسوله حتى بعث الله منهم محمدا و كانت بينهم و بين الوثنيين الذين يعظمون ابراهيم و اسماعيل سجالات فيما يخص المحراب و الاصنام حتى طهره الرسول في فتح مكة و جعله عتيقا محررا من الشرك ، (((تمام)))

البقرة -

{**واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود: }

أي بيت العبادة في مكة يسبب الثواب و الامن الروحي للناس (((مثابة للناس يعني يُسبب إيه؟ الثواب و الأمن الروحي للناس))) و يحث الناس على اقتفاء اثر و مقام التوحيد الابراهيمي و عهد الله لابراهيم و اسماعيل هو في ذريتهما في تلك البقعة لان الذرية تكون في ميزان آبائها فيما تعمل من خير ، (((صح كده؟؟؟ ، تمام ، سأل نبي الله أم المؤمنين د . مروة : إنتِ قلتي إيه أصوات كلمات شفاعة و إيه؟؟؟ - د . مروة : عكف من عاكفين ، - يوسف بن المسيح : حد يقدر يقول أصوات كلمات شفع و اعتكف؟؟ ، - رفيده : لوعة و شفاء؟؟ - يوسف بن المسيح : لا/لا ، الشفاء من اللوعة ، شفع ، شفع : شفى اللوعة فهي شفاعة ، صح كده؟؟ طيب ، عكف أو اعتكف؟؟ - أسماء : كف عن اللوعة ، - يوسف بن المسيح : كف اللوعة ، هي دي إيه؟ لغة القرآن ، هي دي اللغة العربية الإلهامية ، أصواتها تتمثل ككائنات حية . (((

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانهك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرُ ✠ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام

أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌱 🌱 🌱

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع عشر من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه التاسع عشر من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه التاسع عشر من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيده:

*أحكام الميم الساكنة:

-إدغام متمثلين صغير أي أنه إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الميم فتُدغم الأولى بالثانية و تُنطق ميم واحدة.

-الإخفاء الشفوي أي أنه إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء.

-الإظهار الشفوي أي إذا أتى بعد الميم الساكنة باقي حروف الهجاء ماعدا حرفي الميم و الباء

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ: }

في هذا الوجه المبارك إستكمال لما تحدثنا عنه في الوجه السابق و لِمَا فصلناه عندما تلونا مقالة ماكو-رابا و علقنا عليها ، فنعيد و نقول : (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ) أي أنه أسس التوحيد و كان آدم منطقته ، و كان آدم منطقته أي العراق و ما حولها فأسس قواعد التوحيد و الإستسلام لله و نبذ الشرك ، فبارك الله ذريته و كان منهم أنبياء فسُمي بأبي الأنبياء ، أبو الأنبياء يعني من أبناءه أنبياء و ليس معناه أنه أبو كل الأنبياء في العالم يعني ، (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ) أي يضع الأسس و قواعد التوحيد للناس و الذي ساعده هو إسماعيل لأنه بكره ، بكر إبراهيم هو إسماعيل ، (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا) يعني كليهما يدعو الله و كان هذا حال لسانه و مقاله في حياته ، هذا الدعاء ، يعني أفعالهم و أقوالهم تقول هذا الدعاء : (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) أنت سميعٌ فأعطيت إيه؟ النبي إسماعيل من إسمك ، إسماعيل ، (إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) العليم صاحب العلم و أصل الوحي ، لأن العلم و الوحي و الأمر كلها بمعنى واحد أي الوحي.

{رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ: }

(رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ) هذا تتمة دعاء إبراهيم و إسماعيل و بالتالي ذريتهما ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ أَوْ مُسْلِمَيْنِ لَكَ يعني مُسْلِمَيْنِ أَمَرْنَا لَكَ ، موحدين مستسلمين لك يا ربنا راضين ، (وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا) يعني اجعل ذريتنا (أُمَّةً مُسْلِمَةً لَّكَ) أي مُسْلِمَةً لك موحدة ترفع القواعد من البيت

، و البيت هو بيت التوحيد هذا هو المقصد و ليس معناه الكعبة المكية ، هذا هو التفسير الصحيح ، أيضاً من دعاء إبراهيم و إسماعيل و غيرهم من الأنبياء : (وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا) أي أرنا شعائرنا و عبادتنا و قُرباتنا إليك ، فالنُسك أو المناسك ، تمام؟ تُطلق على الشعائر و العبادات و القُربات ، تمام؟؟ و منها إيه؟ الذبح لله و الأضاحي ، صح؟؟ ، (وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا) علمنا الشعائر اللي/التي نتقرب بها إليك ، (وَتُبَّ عَلَيْنَا) يعني اغفر لنا كلما أذنبنا ، (إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) تواب فعال أي كثير التوبة على عباده ، رحيم يُعطي الرحمة للمؤمنين ، لأن صفة الرحيم هي فيض الرحمة للمؤمن ، أما صفة الرحمن هي فيض الرحمة لجميع الخلق.

{رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ: }

كذلك تنتمة دعاء النبيين الكريمين إن هو/أن ربنا يجعل سنة البعث تستمر في الناس و خصوصاً في ذريتهما فيقولوا إيه؟ : (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا) ، (وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا) تفسير أنه النبي محمد و هذا تفسير صحيح ، كذلك فيه/يوجد تفسير صحيح آخر : (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا) أي ابعث في كل أمة من ذرياتنا رسولا ، و هذا المعنى يتماشى مع سياق القرآن و مع سنة البعث التي تتجدد و لا تتعطل ، (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ) أي وحيك ، (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ) إذاً أصل مهمة الأنبياء هو التزكية و التعريف بالله ، يُذكر الناس بالله ، تذكير بالله ، تزكية النفس ، تعليم الحكمة و الكتاب ، يعني مثلاً كده لما إحنا/نحن نقول رؤيا صالحة مثلاً و نفسرها و نقول الرموز اللي/التي فيها ، إحنا/نحن كده بنتعلم الحكمة و طبائع وحي الله و تفاصيل وحي من أنواع وحي الله ، بس/فقط هي دي/هذه ، هو ده/هذا الكتاب : كلمات الله ، حكمة ، تزكية ، (إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) عزيز حكيم ، ليه/لماذا بقى هنا ربنا قال عزيز حكيم؟؟ لأن الوحي عزيز ، عزيز ، حكيم يأتي بالحكمة.

{وَمَنْ يَرْغَبْ عَنِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ: }

بعد كده ربنا بيقول إيه؟ و يُعَقِّب على هذا الإيه؟ السرد التاريخي النبوي ، هذا السرد التاريخي

النبوي ، ربنا يُعَقِّبُ بيقول إيه؟؟ : (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ) أي الذي يريد أن يبتعد عن منهج إبراهيم في التوحيد هو من خدع نفسه : (إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) خدع نفسه و سَفَّهَهَا و ابتعد عن طريق الصواب و طريق التزكية و الحياة و النجاة ، (وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا) اصطفينا إبراهيم كما اصطفينا آدم من ضمن الناس كما اصطفينا جميع الأنبياء من أقوامهم ، (وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ) في اليوم الآخر في الصالحين.

{إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ: }

بعد كده ربنا بيذكر لمحة و مشهد من لمحات و مشاهد حياة إبراهيم كي نقندي بها : (إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ) قال له استسلم لله و ارضى بقضاء الله ، (قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) استسلمت لله و رضيت.

{وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ: }

بعد كده : (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ) كل الوصايا اللي/التي فانت/السابقة دي/هذه و الأدعية إبراهيم وصاها لذريته و ذريته وصتها لذريتها و هكذا ، يتوارثون التوحيد و يتوارثون نبذ الشرك ، (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ) من بنيهِ؟؟ إسحاق و إسماعيل صح؟ و بعد كده إيه؟ هم وصوا أبناءهم ، كمثال على ذلك يعقوب اللي/الذي هو إسرائيل -عليه السلام- ، يعقوب وصى إيه؟ أبناءه برضو/أيضاً : (وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ) يعني ربنا اصطفى لكم التوحيد و الحنيفية اللي/التي هي ملة إبراهيم فلا تموتوا إلا على هذا التوحيد ، أي لا تموتوا إلا و أنتم مسلمون لله مُسْلِمِينَ لله تعالى.

{أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ: }

(أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ) ربنا هنا بيلفت أنظارنا لمشهد وفاة يعقوب ، كانت آخر وصية له هي التوحيد ، (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ) ، (إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ) يعني الموت حضر إلى يعقوب ، (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ) هل كنتم شهداء وقتها ، يعني ربنا بيلفت نظرنا للمشهد ، يعني ربنا يدعونا لَتَحْيِلَ المشهد ، لما ربنا يقول (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ) يعني يقول لنا إيه؟ تخيلوا المشهد ده/هذا ، تخيلوا المشهد ده/هذا ، تمام؟ و اقتدوا به ، ده/هذا معنى (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ) ، نفس إيه؟ الأسلوب ده/هذا ، و ما كنت إيه؟ في آية كفالة مريم (إِذْ يُلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم) ((({ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَاحَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} آية ٤٥-آل عمران))) ، تمام؟ ، ده/هذا برضو/أيضاً إيه؟ لفت نظر لذلك المشهد كي نتخيله و نقدتي به ، (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي) تعبدوا مين/مَن مِنْ بَعْدِي؟؟؟ ، (قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) نعبد إله ، إله التوحيد ، إله الحق ، (إِلَهًا وَاحِدًا) ليس له شريك ، (وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) أي مُسْلِمُونَ ، خلي بالك (قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) طبعاً معروف إن يعقوب ابن إسحاق ، صح؟؟ و إسماعيل يُعتبر إيه؟؟ عمه ، صح؟؟ بس/لكن هنا ربنا قال إن إسماعيل أبوه برضو/أيضاً و قَدَّمَ إسماعيل على إسحاق ليه/لماذا؟ لبيان فضل إسماعيل -عليه السلام- ، تمام؟ طيب.

{تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ: }

(تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ) هذه أمة انتهت ، خَلَتْ ، فَتَتْ ، فَتَتْ ، فَتَتْ ، انتهت ، (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ) هم يتحاسبوا على اللي/الذي عملوه و انتوا هتتحاسبوا على اللي/الذي هتعملوه/ستعملوه ، يبقى/إذا الآية دي/هذه بتنسف عقيدة الفداء و الكفارة و عقيدة توارث الخطيئة ، تنسفها ، تمام؟ و تنسف عقيدة الشفاعة المُحَرِّفة عند المسلمين التي هي شبيهة عقيدة إيه؟ عقيدة الفداء و الكفارة عند النصارى ، تمام؟؟ ، (تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ) على مثالها الآية (و لا تزر وازرةٌ وزرَ أخرى) ، و يؤكد ربنا تاني على المبدأ ده/هذا : (وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) ، (وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) إذاً أي حديث في التراث ، كتب التراث دي/هذه بيتكلم مخالفاً للآيات القرآنية و من ضمنها الآية دي/هذه ، يعني أي حديث بيتكلم عن توارث الخطيئة هو حديث مكذوب قولاً واحداً ، مش/ليس محتاج تنظر في السند ، انت شوف/انظر المتن بتاعه ، اعرض المتن على القرآن ، تمام؟ ، يعني مثلاً في حديث يقول لك إيه؟؟ مثلاً مش عارف إيه؟ تُصيب أو اللعنة تصيب السابع من الولد ، كل دي/هذه عقائد باطلة

دُسْتُ فِي الْإِيه؟ الْإِسْلَام وَ هِي مَخَالَفَةٌ لِقَوَاعِدِ الْقُرْآن ، فَاهْمِين؟؟؟ حَدِّدْ عَنْدَهُ سَوْأَل تَانِي؟؟

وَ اخْتَتَمْ نَبِي اللَّهِ الْجُلُوسَةَ الْمُبَارَكَةَ بِقَوْلِهِ الْمُبَارَكِ:

هَذَا وَ صَلِّ اللَّهُمَّ وَ سَلِّمْ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلِّمْ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ ،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ ، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ✽ وَالْعَصْرِ ✽ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✽ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَ صَلِّ يَا رَبِّي وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْكَرَامِ مُحَمَّدٍ وَ غُلَامِ
أَحْمَدٍ وَ يُوسُفَ بْنِ الْمَسِيحِ صَلَوَاتُ تَلُو صَلَوَاتِ طَيِّبَاتِ مَبَارَكَاتٍ ، وَ عَلَى آلِهِمْ وَ صَحْبِهِمْ وَ
ذُرِّيَّاتِهِمْ الْأَخْيَارِ أَجْمَعِينَ وَ عَلَى أَنْبِيَاءِ عَهْدِ مُحَمَّدٍ الْآتِينَ فِي مَسْتَقْبَلِ قُرُونِ السَّنِينَ أَجْمَعِينَ .
آمين 🌱💙

درس القرآن و تفسير الوجه العشرين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه العشرين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه العشرين من سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

-صفات الحروف:

القلقلة : و حروفها مجموعة في كلمتي (قطب جد).
الهمس : و حروفه مجموعة في (حثة شخص فسكت).
التفخيم : و حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ).
اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقق و ممنوع التكرار.
التفشي : حرفه الشين.
الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين).

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين.
أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد.
الغنة : صوت يخرج من الأنف.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

خلي بالكو/ركزوا ، صبغة الله سر من أسرار الله ، يعني إيه صبغة؟؟ يعني لما آجي/أقوم أجيب/أحضر هذا الثوب و أحطه/أضعه في لون ، أصبغه بلون هيتلون باللون ده/هذا ، كذلك أنا في الله و الله فيّ ، أنا في الله و الله فيّ ، هي دي/هذه الصبغة بقي ، تصبغت بأخلاق الله ، تصبغت بفيوض الله لأن الله لا يحده مكان و لا زمان ، و ربنا مالهوش/ليس له جسم ، هو خارج الزمان و المكان ، كما قال الإمام المهدي الحبيب : إن الله قريبٌ مِنَّا على بُعدِه و بعيدٌ على قربه ، فصبغة الله كأن أنا/كأنني دخلت في الله و الله دخل فيّ ، طبعاً على شكل مجازي ، يعني صورة مجازية و هي دي/هذه العقيدة الصحيحة إن ربنا في كل مكان ، و أنا تصبغت به ، دخلت به و هو دخل جواي/فيّ ، عرشه هو قلبي لأن العرش هو الصفات ، صفات الله ، فهي دي الصبغة ، خلي بالك ، صبغة : الصاد/ص إتصال و الباء/ب إحتياج و الغين/غ حجاب ؛ فإنت دخلت في حجاب الله فاحتجت إلى إتصال به ، هي دي الصبغة ، صَبَغَ ، خلاص؟ ، ده/هذا كان سؤال موفق من أحمد ، صبغة ، طيب ، السؤال الثاني الموفق : (أُتَحَاجُّونَنَا) المد هنا كلمي لازم مثقل واجب علشان/حتى ربنا يلفت أنظارنا إلى أن المعركة الأساسية هي المحاجة ، سؤال وجواب ، زي ما/مثلاً إحنا/نحن نعمل كده في المدونة ، حتى مع أعتى إيه؟ و أقوى و أشد الملاحدة و اللأدريين ، بنواجهم سؤال و جواب و لا نخشى من إيه؟؟ من شُبُهَاتِهِمْ شيئاً لأننا إحنا/نحن إيه؟ معنا/معنا ربنا و معنا الوحي ، تلاقي/تجد دايمًا/دائماً كده سؤال و جواب ، سؤال و جواب ، فما بالك بقي بمن دونهم من الأغبياء مثلاً سواء كانوا من الوهابيين أو غيرهم أو من مثلاً المتعصبين من كافة المذاهب و الأديان ، فأنا أعتبر إيه؟ الملاحدة أو اللأدريين هم أرقى العقول اللي/التي إحنا/نحن إيه؟ بنجادلها أو نناقشها و مع رُقيهم إحنا/نحن بنتصر عليهم برضو/أيضاً ، و أنا أدعو دايمًا لقراءة مناقشاتنا و مجادلتنا مع اللأدريين لأنها بترتقي بالفكر و تُنقى الإيمان ، بتُقوي القلوب و تُقوي الإيه؟ الأدلة ، تخليك/تجعلك إيه؟ قوي كده و معاصر ، تاخذ/تأخذ تطعيم كده من العلوم الإيه؟ الحديثة و من علوم الكلام و المنطق ، تعرف ترد عليهم ، تابعني باستمرار كده على المدونة ، هتلاقي/ستجد إيه؟ مبدأ (أُتَحَاجُّونَنَا) ، مبدأ المُحَاجَّة ، مبدأ كسر الصليب ، مبدأ كسر الإلحاد بالحُجة و البرهان و بالكلمة ؛ و هو ده/هذا مبدأ الإمام المهدي ، هو جيه/أتى يُعلمنا كده ، فهو إبتدأ المبدأ

في العصر ده/هذا ، لأن هو العصر ده/هذا الجهاد فيه بالأسلوب دوت/هذا ، اللي/الذي هيبتيغي جهاد ثاني بأسلوب ثاني هيوخسر لأن هو/لأنه قال كده ، قال فيما معناه : الآن من سيرفع سيفاً سوف يُؤخذ به ، لأن هو ده العصر عصر المسيح الدجال ، الفوز فيه بالحُجة و البرهان و الدليل و المُحاجة و المنطق و العلوم و التكنولوجيا و إيه؟ و التقدم الحضاري و التقني ، تمام؟ لازم تبقوا فاهمين واجب العصر ، و لكم طبعاً في غزة و أشكالها إيه؟ عبرة ، اللي/الذين كانوا قائمين على غزة إيه؟ أبادوا أهلها و إيه؟ أحرقوا فعلاً الأخضر و اليباس كما قال الحقيير ... المجرم الخبيث الذي ضيَّع شعب غزة و شعب فلسطين لأنه مجرم خارج الزمن ، هو مجرم هو خارج الزمان و المكان ، ماعندهوش/ليس عنده فقه الواقع و كافر بالإمام المهدي الحبيب فبالتالي ده كان لازم يكون مصير شعبه ، فبالتالي يجب أن احنا/أنا نؤمن بالإمام المهدي عشان/حتى ننجو كمسلمين ، لازم ، عشان/حتى نتصالح مع الزمان لازم بيقى إيه؟ نتبع المسيح الموعود غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ، نتبع النبي الجديد اللي/الذي هو الإمام المهدي اللي/الذي بشرَ به النبي محمد بكل صراحة ، ماتخفش/لا تخف ، ماتخفش/لا تخف ، إسأل ربنا و شوف/انظر الأدلة و توكل على الله ، هو ماجبلکش/لم يأتي لك بدين جديد ، ده/هو جاي/أتى بيجدد في دين الإسلام ، جاي/أتى بيقويه ، و بينصرك بالحُجة و البرهان ، اترك المشايخ الكفار ، اترك الكفار من المشايخ ، اتركهم و أفض عليهم من الإهانة و التسفيه لأن هو ده جزاءهم بعد أن حرّفوا في دين الله عز و جل.

{وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ: }

(وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا) ربنا هنا بيبيّن إيه؟ إن كل مذهب متمسك بالإيه؟ بالحيثيات بتاعته و بكلام إيه؟ فقهاءه ، قربنا بيردنا للأصل ، ربنا بيردنا/يُردنا و يرجعنا إيه؟ للأصل ، إيه/ما هو؟؟ : (قُلْ) يا كل نبي و يا محمد ، (بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) يعني التوحيد ، حنيفاً أي مبتعداً عن الشرك ، هذا هو معنى حَنَفَ ، أي ابتعد عن الشرك ، (وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) إبراهيم ماكنش/لم يكن من المشركين ، هو كان باحث عن الحقيقة ، إبراهيم كان متشكك و باحث عن الحقيقة و اهتدى في نهاية السبيل ، صح؟؟ فهو قدوتنا و قدوة النبي محمد هو إبراهيم ، صح كده؟؟.

{قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ: }

(قُولُوا) دي/هذه وصية من ربنا : (أَمَّا بِاللَّهِ) اللي/الذي هو الركن الأول من أركان الإيمان اللي/الذي تكلمنا عنه في صلاة الجمعة انهاردة/اليوم من كلام الإمام المهدي الحبيب ، (قُولُوا أَمَّا بِاللَّهِ) و إيه تاني بقى؟؟ (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) اللي/الذي هو الوحي يعني ، اللي/الذي هو البعث ، (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) يبقى إيه؟؟ (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) أمة محمد و ما أنزل و سينزل و سيتم تنزيله على أنبياء أمة محمد إلى قيام الساعة ، و آما بإيه برضو/أيضاً؟؟ : (وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) يبقى هنا دائماً ربنا بيقدم إسماعيل على إسحق ، ماتلاقيش/لا تجد إسماعيل إلا مُقَدَّم على إسحق ، و أنا كتبت الكلام ده إيه؟ في الوجه السابق ، في تفسير الوجه السابق ، في مراجعة الوجه السابق زودت الإيه؟ الجزء ده ، دايم إسماعيل مُقَدَّم مع إنه هو مش/ليس الذبيح ، الذبيح إسحق ، لكن إسماعيل أفضل عند الله لأنه بكر إبراهيم و هو اللي/الذي أسس قواعد التوحيد مع أبيه إبراهيم ، و من نسله أتى العرب الذين انتشروا من بركة بئر سبع و وادي فاران إلى إيه؟ إلى الحجاز و جبال السروات ، و منهم ظهر نبي العرب ، اللي/الذي هو إيه؟ مثل موسى ، اللي/الذي هو محمد -عليه الصلاة و السلام- ، يبقى إيه؟ نؤمن بإيه؟ بالوحي اللي/الذي أنزل علينا و بينزل في كل مكان و أيضاً بنؤمن بوحي اللي/الذي أنزل على إبراهيم و إسماعيل و إسحق و يعقوب اللي/الذي هو إسرائيل -عليه الصلاة و السلام- ، (وَالْأَسْبَاطُ) الأسباط هم أبناء يعقوب ، مع إن كان فيهم العصاة ، يعني إيه؟ إخوان يوسف كانوا عصاة ، صح؟ و لكنهم تابوا و استغفروا ، و مع توبتهم و إستغفارهم ربنا إيه؟ كان بيتصل بهم و بينزل عليهم الرؤى و الوحي ، يبقى هنا ربنا بيقول لنا مانياش/لا نياش حتى العصاة دول/هؤلاء أهو ربنا كان بينزل عليهم وحي ، لأن مافيش/لا يوجد إنسان كامل ، كل إنسان فيه الحلو و الوحش/السيء بس/لكن الحلو اللي/الذي جواه/داخله ينتصر على الوحش/السيء ، و مع ذلك هو لا يُحرم من وحي الله بدليل الأسباط ، صح كده؟؟ ، (وَمَا أُوتِيَ مُوسَى) الوحي اللي/الذي نزل على موسى ، (وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ) كل الأنبياء بقى من أولهم لآخرهم في هذا الكون يعني ، (لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ) لأن المصدر واحد ، مانفرقش/لا نفرق ما بين إيه؟ وحي النبي و الثاني ، لا/لا ، نحترم كل الإيه؟ الوحي و نحترم كل بعث ، لأن المصدر واحد الله ، (لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) نحن لله مُسْلِمُونَ ، تمام؟ نحن لمصدر هذا الوحي اللي/الذي هو الله مُسْلِمُونَ ، هذا معنى (وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) ، دي/هذه صفات المؤمنين اللي/التي ربنا بيعطنا أن نكون عليها.

{فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ: }

ربنا بيدينا/يُعطينا وصية بقى و إيه؟ تمهيد نفسي و تقوية نفسية فبيقول إيه؟؟ : (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ

مَا آمَنْتُمْ بِهِ) يعني لو خدوا/أخذوا القانون دوت/هذا اللي/الذي هو التسليم بوحى الله لأي نبي ، لو كان عندهم المبدأ ده/هذا ، خلي بالك ، (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ) حالهم هيبقى/يبقى/يبقى إيه بقى؟؟ هيبقوا خدوا/أخذوا ختم الجودة : (فَقَدْ اهْتَدَوْا) هو ده ختم الجودة الإلهية ، يبقى/إذاً احنا/نحن لما نقول للمسلمين آمنوا بالإمام المهدي غلام أحمد و آمنوا بالوحي اللي/الذي نزل عليه و ماتتكمروش/لا تتكبروا بشأن/لأنه هو هندي فارسي ، ماتتكمروش/لا تتكبروا عليه و آمنوا به ، لما إحنا/نحن بندعوهم لذلك يبقى/إذاً إحنا/نحن بندعوهم للهداية ، إن هم ياخدوا/ياخذوا ختم الجودة ، ياخدوا كلمة (فقد اهتدوا) ، (وَإِنْ تَوَلَّوْا) يعني إن أعرضوا و كفروا زي/مثل المشايخ الكفار اللي/الذين كفروا بالمسيح الموعود ، (فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ) هم في شِقَاق مع الله و مع النبيين و بالتالي هم في عذاب و غضب من الله ، (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ) ماتخفش/لا تخف منهم ، امض على سبيل الله و امض في سبيل الله و امض على بركة الله يا أيها النبي و يا أتباع النبي ، (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ) يعني بَلِّغْ ، ماتخفش/لا تخف ، (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) الله (سميع) سامع كل حاجة/أمر ، (عليم) يعلم و يوحى ، (سميع) يسمع الدعاء و (عليم) أي يوحى و يُعطي من علمه.

{صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ:}

(صِبْغَةَ اللَّهِ) وحي الله ، صبغة الله تنفذ إلى قلوب المؤمنين و الأنبياء فتصبغوا بصبغة الله و صفات الله و أخلاق الله ، فنكون في الله و يكون الله فينا ، (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً) مين/من أحسن من الله صبغة و أخلاق و فيض ، إذاً صِبْغَةَ الله هي فيض الله ، وحي الله ، أخلاق الله التي يتصبغ بها الإنسان أي تحتويه في كل جزء من حياته باطنياً و ظاهرياً ، هي دي الصبغة ، خلي بالكو ، هنفهم صفات ربنا كويس/جيد جداً لما تقرأ كلام الإمام المهدي عن الله ، في الصلوات القادمة إن شاء الله هنقرأ كلام المسيح الموعود عن الله و نفهمه و كذلك تقرأ كلام يوسف بن المسيح عن الله هنفهمه أكثر بأمر الله ، لأن كل نبي بينكلم عن ربنا من واقع التجربة اللي/التي عاشها و بيكلمك من وجدانه و من مشاعره و من أحاسيسه فهتفهمه/فستفهمه ، من ضمن صفات الله اللي/التي اتكلم عنها يوسف بن المسيح مقالة إسمها "طفلٌ سرمدى" ، إقرأ المقالة دي ، هنتعجب ، هنتعجب من صفات الله عز و جل ، بس/لكن قبل ما تقرأ المقالة دي تقرأ كلام المهدي عن الله ، (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً) مين/من أحسن منه فيض و وحي و تجلي و فيض ، (وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ) طول ما/طالما إنت عابد ، خاشع لله ، مستسلم لله ربنا هيديك/سيُعطيك من الصبغة بتاعته و هيصبغك/سيصبغك بصبغته يعني هيحطك/سيضعك في ماء الحياة ، و يضعك في ماء الحياة ، الماء الإلهي ، ماء الحياة.

{قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ: }

(قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ) يبقى هنا ربنا وضع مد كلمي لازم منقل على (أَتَحَاجُّونَنَا) على المحاجة و القول و الرد و علم الكلام ، اللي/الي هو إيه؟ علم المنطق و الكلام و الرد بالمنطق و الدليل بتعظيم هذا الأمر ، و ده/هذا منهج قرآني أصلاً ، هذا منهج قرآني السؤال و الجواب و المجادلة بالتي هي أحسن و ده/هذا منهج المدونة ، (قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ) أهم حاجة/أمر الإخلاص ، الإحسان ، (مخلصون) هنا هو الذبح العظيم هو الإحسان هو مفتاح الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، هو سر الخلود الأبدي و عدم الفناء ، الإخلاص و الإحسان هو الذبح العظيم ، يعني إحنا/نحن لنا أعمالنا الصالحة و إنتو/أنتم بتدعوا إن لكم أعمال فربنا اللي/الذي هيحكم ما بيننا.

{أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ: }

(أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى) يعني إنتو/أنتم عاوزين/تريدون تَكْوِشُوا عليهم/تحتكروهم لكم فقط أو تنسبواهم إلى أنفسكم بس/فقط و تنسبوا الشرف ده/هذا لكم إنتو بس/فقط؟؟!!! هذا غير صحيح ، (قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ) إذا نسبة العلم هنا لله ، (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ) اللي/الذي يكتم الشهادة و يُحرف وحي الله هو أظلم الظالمين ، (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) هنا بيدعوهم مرة أخرى إلى الإحسان ، إلى مراقبة الله ، أن يستشعروا معية الله و مراقبة الله ، فلو استشعروا معية الله و مراقبة الله تظهر عندهم بقى التقوى و يظهر عندهم الخوف من الله ، و حُب الإليه؟ الحق و إفصاح ، و الإفصاح عن الحق و عدم كتم الشهادة و الحق ، يبقى الأنبياء مش/ليسو مخصوصين بإيه؟؟ بأمّة معينة ، الأنبياء مخصوصين لكل المؤمنين في العالم ، كل المؤمنين بالله هم يأتهم شرف الإنتساب لأولئك الأنبياء و للأنبياء القادمين أيضاً ، يبقى الأنبياء دول/هؤلاء مُلك للمؤمنين مش/ليس مُلك طائفة محددة بس/فقط ، تمام؟ هو ده المبدأ القرآني اللي/الذي ربنا أكد عليه هنا.

{تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ: }

بعد كده ربنا في الآية الأخيرة في هذا الوجه أيضاً يُبطل عقيدة الإيه؟؟ الفداء و الكفارة و يُبطل عقيدة توارث الخطيئة و يقول إيه؟ : (تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ) فَتَتْ و انتهت من الدنيا ، (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ) يعني هم لهم اعمالهم و أنتم لكم أعمالكم ، يعني (و لا تزر وازرة وزر أخرى) ، (وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) يعني مش/لن هتتسلوا عن أخطاءهم ، كل إنسان متعلق من عرقوبه يعني كل إنسان هيتحاسب على أعماله ، مفيش/لا يوجد توارث للخطيئة ، مفيش توارث للجنة ، دي/هذه عقيدة باطلة تورث عدم الرحمة في قلوب معتقيها ، صح كده؟ ، إذا كان يعتقد إن فيه إله بيورث اللعنة و الخطيئة يبقى هو الإنسان ده هيبقى عامل إزاي/كيف سيكون؟؟؟ هيبقى/سيكون شبه الإله اللي/الذي بيعبده ده/هذا في الصفات ، يعني مش/لن يرحم الأجيال القادمة و يأخذها بذنوب إيه؟ آباءها و أجدادها و هذا ظلم عظيم ، لكن لو اعتقد باعتقاد صحيح أو بالإعتقاد الصحيح اللي/الذي ربنا أقره و هو (و لا تزر وازرة وزر أخرى) و هو (وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) و هو (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ) لو عمل كده/ذلك يبقى/سيكون عنده إيه؟ مُطلق العدل و هو ده/هذا كنه الإسلام و حقيقة الإسلام ، مُطلق العدل ، إنت ماتحاسبش/لا تُحاسب إيه؟ إنسان بأعمال إنسان آخر ، كل واحد بيتحاسب على أعماله ، هنا يكمن منطق أو مُطلق العدل و الرحمة ، حد عنده سؤال ثاني؟؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ؎ وَالْعَصْرُ ؎ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ؎ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
 آمين 🌱💙 .

"و حُتَم بحمد الله الودود و فضله المجيد الجزء الأول من القرآن الكريم ، بركات تلو بركات تتجلى على قلوب المؤمنين السامعين الخاشعين التواقين لفيوض نبع الحياة في بستان الهدى الذي فيه عبق رحيق الأنبياء أصفياء الله و أطهاره و أحبابه ، و نحن نلوذ بينهم كما البراعم بين أحضان الأغصان المزهرة المثمرة تتوق للإرتواء ، و نلوذ إليهم كما العابر الذي يتقفى سبيله على نور القمر البهي فتملأه السكينة و الطمأنينة و كلما اقترب أكثر و أكثر للعتبات التي يصبو إليها ، ترى قلبه يعمُر و يشدو بتراتيل و ترانيم ذاك البستان الجليل ، تتطير إليه ألعانه خفية عن أعين الدنيا و أسماعها لا تعي ذاك العزف الأزلي السرمدى ، و هو لا يعبأ بشيء إلا بأن يصل لتلك العتبات التي هي باب حياته و نجاته و سروره الذي لن يفنى و إن فَنَتْ هذه الدنيا و ما فيها . الحمد لله . مبارك علينا و لنا كل كلمة من فيض الله على أنبياءه الكرام ❁❁

."

درس القرآن و تفسير الوجه الحادي و العشرين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الحادي و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء
عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الحادي و العشرين من سورة البقرة ، و
نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

-أحكام المد:

مد أصلي طبيعي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف ، الواو ، الياء) ، مد فرعي بسبب
الهمزة : مد متصل واجب يُمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات ، و مد منفصل جائز يُمد بمقدار ٤ إلى
٥ حركات ، مد صلة كبرى يُمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات جوازاً ، مد صلة صغرى يُمد بمقدار
حركتين.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

عظيم ، أصوات كلمة قبله اللي/التي احنا/نحن إيه؟ في صدد دراستها في هذا الوجه المبارك ،
قبله من أصل قَبْلَ أو أَقْبَلَ ، صح؟ اللام/لِ عِلَّة و الباء/بِ إحتياج و القاف/ق قوة و الألف/أ أو
الهمزة/ء أعماق : إذا عِلَّة الإحتياج القوي من الأعماق هي التي تجعلك تتجه إلى القبله لكي
تدعو الله ، صح؟.

{سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ: }

(سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ) اللي/الذين هم ما عندهم عقل أو شبه كثير من الناس
دلوقتي/الآن في المجتمع من الذين تسرب إليهم صفات النفاق ، تلاقي معظم ، معظم
المجتمعات كده شوية/مجموعة سفهاء ، حقيقي ، ييجروا/يركضوا ورا/وراء الموضة ، ورا
لعبية الكورة/لاعبين الكرة ، ورا إيه؟ الممثلين و الرقاصين و الطبالين ، صح كده؟؟ سفهاء ، و
يجروا ورا الروبيضة ، صح؟ الروبيضة هم الناس التافهة ، طبعاً دي/هذه نبوءة عن النبي إن
الروبيضة يكثر أو تكثر الصفات الروبيضة في نهاية الزمان كما تكثر إيه؟ صفات ظبية
الدجال اللي/التي هي إيه؟ بيوت الموضة و النسوان/النساء العريانة و اللي/التي هي لابسة و
نفس الوقت قالعة/عارية ، هي دي/هذه ظبية الدجال ، دي/هذه منتشرة في العصر الحديث

اللي/الذي هو عصر المسيح الدجال ، إذاً من صفات المسيح الدجال إنتشار الرويضة اللي/التي هي السفهاء بقى ، السفاهة بقى ، ثقافة السفاهة ، الموضة بقى و السفاهة و الكلام الفاضي/الفارغ و ظبية الدجال اللي/التي هي التعري ، تمام؟ ، (سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ) اللي/الذي هو إيه؟ أصحاب العقول إيه؟ السفية المريضة من الناس ، (مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا) النبي محمد ﷺ كان بيتجه في الصلاة إلى بيت المقدس و هو في مكة بس/لكن كان بيعمل إيه بقى؟؟ كان بيتجه لبيت المقدس بس/لكن بيجعل الكعبة بينه و بين بيت المقدس ، فكأنه كده أخذ الكعبة و بيت المقدس قبلة ، صح؟ مش إحنا عارفين/ألسنا نعرف إن الحطيم اللي/الذي هو شبه المحراب ده في الكعبة هو متجه ناحية بيت المقدس ، ناحية فلسطين ، صح كده؟ هو النبي كان بيصلي وراءه/وراءه بقى ، ورا/وراء الكعبة في إتجاه إيه؟ الحطيم ده/هذا ، فكأنه هو إستقبل الكعبة بس/لكن في نفس الوقت مُستقبل إيه؟ بيت المقدس ، بيت المقدس اللي/الذي هو عند إيه؟ مسجد قبة الصخرة ، في المنطقة دي/هذه ، هي دي/هذه هي القبلة ، قبلة أهل الكتاب اللي/الذين إحنا/نحن منهم ، صح؟ ، بعد كده ربنا حَبْ/أحبب إيه؟؟ يميزنا عن الأمم السابقة فجعل القبلة هي الكعبة اللي/الذي هو بيت التوحيد اللي/الذي بناه أتباع إبراهيم و ليس إبراهيم ، خلاص كده؟؟ و شرحنا ده/هذا بالتفصيل في مقالة "ماكو-رابا" ، طيب ، يبقى/إذاً النبي كان بيصلي إتجاه بيت المقدس في مكة كلها و بعد الهجرة بـ ١٦ شهر ، لمدة ١٦ شهر ، بس/لكن النبي جواه/داخله يتمنى و يطلب من الله طلب قلبي مش/ليس باللسان ، رغبة قلبية ، بل الدعاء ممكن يكون من القلب برضو/أيضاً ، خلي بالك ، بالرغبة فده/فهذا نوع من أنواع الدعاء ، كان بيتمنى إن القبلة تبقى/تكون للكعبة بس/لكن ماكنش/لم يكن بيتكلم حياةً من الله ، بس/لكن ربنا مُطلع على القلوب فإداله/فأعطاه الوحي إن هو إيه؟ يغيّر القبلة من بيت المقدس للكعبة مباشرةً ، الوقت ده/هذا كان وقت صلاة الظهر و العصر ، هو كان لِسًا/ما يزال بيصلي الظهر و العصر جمع في مسجد بني سلّمة ، منطقة كده في المدينة ، في تخوم المدينة إسمها بني سلّمة ، ناس كده ، مجموعة من الناس إسمهم بني سلّمة عاملين مسجد بيصلوا فيه فالنبي كان معاهم/معهم في اليوم ده/هذا وقت صلاة الظهر و العصر ، كانوا بيصلوا مع بعض ظهر و عصر ، فربنا لما أنزل عليه الوحي أثناء الصلاة و هم في الركوع ، كانوا بيصلوا إتجاه إيه؟ الشمال ، و هم في الركوع النبي غَيَّرَ إيه؟ القبلة ، يعني تحرك كده ناحية الجنوب ، فكل الصحابة وراءه/وراءه اتحركوا وراءه/للجنوب ، فسُمي هذا المسجد بمسجد القبليتين أو ذا القبليتين ، موجود في المدينة ، بعد كده اليهود إعترضوا قالوا : إيه ده؟؟!!! إذا كنتو/كنتم إنتو/أنتم بتصلوا لبيت المقدس بالأول و غيرتوها يبقى/إذاً قبلة بيت المقدس باطلة و إذا كان بيت المقدس قبلته مش/ليست باطلة يبقى/إذاً أكيد القبلة الجديدة باطلة ، فربنا رَدَ عليهم قال لهم ربنا غَيَّرَ القبلة و إنتو/أنتم عليكم الإلتباع ، و تغيير القبلة ده/هذا إختبار علشان/حتى ربنا يعلم و ينظر مين/مَن اللي/الذي هيسمع الكلام و مين/مَن اللي/الذي إيه؟؟ هيكفر ، يبقى/إذاً هنا ربنا إيه؟ ينظر و يرى فعلك ، هو يتوقعه و يضع الاحتمالات بس/لكن

إنت اللي/الذي هتعمل/ستعمل الفعل اللي/الذي ربنا سيراه ، فربنا بيتوقع منك الخير و ممكن يتوقع منك الشر بس/لكن إنت إيه؟ إذا غَلَبَت الخير ربنا يفرح ، و إذا غَلَبَت الشر ربنا يأسف ، (فلما أسفونا انتقمنا منهم) مش ربنا قال كده؟؟ ، (سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا) ربنا رَدَ : (قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) ربنا موجود في كل مكان ، صح؟ مش هو قال كده؟؟ ، (يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) أهم حاجة/أمر عنده إنك تُهدى إلى صراط التوحيد ، الصراط المستقيم.

{وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ: }

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) جعلناكم متميزين و أمة عظيمة تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر ، هو ده/هذا شرط الخيرية للأمة ، صح؟؟ ، (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) يعني إيه؟ التوب The Top /، يعني متميزين ، قدوة ، وسط يعني قدوة ، (لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) يعني لتكونوا قدوة للناس و حُجة على الناس ، هو ده/هذا معنى شهداء ، (وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) يكون الرسول عليكم حُجة و شهيداً أي شاهداً أيضاً ، (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا) يا محمد ، (إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ) عشان/من أجل إختبار فربنا ينظر و يُفَعِّل فعل لعل و عسى ، صح؟؟ فينظر مين/مَن اللي/الذي هيسمع الكلام و مين/مَن الذي (ينقلب على عقبه) يعني يتولى و يرفض أو و يُنكر ، (وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً) ربنا بيوكد بقى إنها بالفعل ، (و إن كانت) يعني هي بالفعل ، (و إن كانت) مش/ليست للتشكيك ، هي للتحقيق ، (و إن كانت لكبيرة) و هي بالفعل كبيرة و عظيمة ، (إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ) اللي/الذين ربنا هَدَى قلوبهم نتيجة إيمانهم و إخلاصهم ، مش/ليست هداية مجانية ، دي/هذه هداية إيه؟ مشروطة بالإخلاص و الخشوع و التواضع و الإنكسار لأمر النبي و بالتالي هو لأمر الله ، (وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ) اللي/الذي يؤمن ، ربنا عُمره/أبداً ما يضيع إيمانه ، (إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ) أصل تعامل الله مع الناس الرأفة و الرحمة ، (إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَحِيمٌ) رأفة و رحمة ، حد/أحد يعرف يقول الفرق ما بين الرأفة و الرحمة؟؟؟ فَكَّر ، نقولها في آخر الدرس ، بس/لكن فَكَّر فيها إنت و هو .

{قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ: }

(قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ) ربنا بيخاطب النبي محمد ، (قَدْ نَرَى) هل (قد نرى) يعني ربما و لا (قد نرى) معناها تأكيد؟؟ ، (قد) هنا للتأكيد و الإستمرارية ، تأكيد و إيه؟ إستمرارية ، و دايما/دائماً (قد) لما تيجي/تأتي مع الفعل الماضي تكون بمعنى التأكيد ، و لما تيجي/تأتي فعل مع الفعل المضارع بالنسبة لله تكون بمعنى الإستمرارية و التأكيد ، الإثنين ، خلاص؟ ، (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ) يعني دعاء قلبي ، رغبة قلبية ، (فَلَنُوَلِّيَنَّكَ) تأكيد ، (فَلَنُوَلِّيَنَّكَ) اللام هنا للتحقيق و التأكيد و النون هنا نون التأكيد ، (فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا) سنجعلك تتجه للقبة التي ترضاها ، (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) (شطر) يعني بإتجاه ، المسجد الحرام اللي/التي هي الكعبة ، (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ) أي مكان كنتم في الأرض ، (فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) وَلُّوا وجوهكم إلى جانب البيت الحرام اللي/الذي هو إيه؟ الكعبة ، (وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) أهل الكتاب اللي/الذين أنتم منهم ، (لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) ليعلمون مين/مَنْ؟؟ أن محمد هو الحق من ربهم ، يعني محمد مكتوب في الكتاب المقدس ، في الوجه الثاني اللي/الذي بعد ده/هذا ، ربنا بيقول إيه؟ : (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) نبوءات ، النبوءات عن النبي في الكتاب المقدس من ضمنها كثير يعني ، هي كثير ، من ضمنها وحي ربنا لموسى لما قال له : "أبعث لهم من بين إخوتهم مثيلاً لك و اجعل كلامي في فمه" دي/هذه نبوءة عن نبي العرب أو النبي محمد ، باين/واضح ، (وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) يعني النبي محمد حق ، (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) ربنا مراقب أفعالهم و هيجازيهم/سيجازيهم على أفعالهم ، لأن ربنا هنا بيستشير حاسة الإحسان و المراقبة بكلامه ده/هذا لما بيقول : (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) ربنا غير غافل ، ربنا مراقب فبالتالي هو يستشير هنا عندنا إيه؟ أو عند اللي/الذي يستمع للآيات حاسة و درجة الإحسان اللي/التي هي الذبح العظيم اللي/التي هي المفتاح للخلود المتتالي الأبدى في الجنات المتتاليات مُفتحة لهم الأبواب.

{وَلَيْنَ آتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ: }

(وَلَيْنُ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ) ليه/لماذا؟؟ كبراً ، متكبرين ، دايماً/دائماً كده ، الكبير يتكبر على الصغير ، لأن أُممهم أكبر زمناً يعني من أمة الإسلام ، أمة الإسلام كانت لساً/ما تزال فِتْيَةً في بدايتها ، تعتبر إيه؟ الأخ الأصغر و هم الأخوة الكبار ، فدايماً هل الأخ الكبير يسمع كلام الصغير؟؟ غالباً يبقى/يكون بيتكبر عليه ، بس/لكن هو لو عنده خشوع و تواضع و بحث عن الحقيقة و هو باحث صادق أمين ، لأ/لا يسمع الكلام ، لو الحق يسمعه و يبحث ، يبحث و يبحث عن الحق و بالتالي يكسر الكبر و بالتالي يخشع و ينجو ، (وَلَيْنُ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ) بكل معجزة و بكل كرامة مادية كانت أو روحية ، (مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ) مش/لن يتبعوا القبله بتاعتك ، يعني دينك ، لأن قِبْلَتَكَ هنا معناها الكعبة و إيه؟ و تعاليم دين الإسلام ، (وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ) ليه/لماذا؟ لأن إنت على الحق ، مش/لن هتتبع الهوى و التحريف زي/مثل ما إحنا/نحن كده مسلمين أحمديين لن نتبع قِبْلَةَ المسلمين الكافرين بالمسيح الموعود لأن إحنا/لأننا إيه؟ هااا؟ قِبْلَتُنَا الكعبة المُشْرِفة في مكة ، صح؟ و دينا هو الدين الذي أقره المسيح الموعود من دين الإسلام أو من ما تبقى للمسلمين من آثار ، هو اللي/الذي بَيَّنْ لَنَا بقى إيه/ما هو الحديث الصح و إيه/ما هو الحديث الباطل ، إيه/ما هو التفسير الصحيح ، إيه/ما هو المنهج الصحيح ، و هكذا ، يبقى/إذا ربنا لا يقبل إلا من اتبع الإمام المهدي في آخر الزمان ، طبعاً هيجاسب كل واحد على حسب ظروفه يعني ، ربنا لا يظلم أحد و لكن احنا/نحن بنتكلم بشكل عام ، ما انطبق على أهل الكتاب وقت النبي محمد ينطبق الآن على المسلمين وقت المهدي الحبيب ، (وَلَيْنُ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ) وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ) يعني هم أحزاب متفرقين متناحرين متباغضين متقاتلين زي/مثل المسلمين دلوقتي/الآن أحزاب متقاتلين متناحرين بيكفروا بعض ، بيفسقوا بعض ، صح؟ التاريخ بيعيد نفسه لأن النبي قال كده في آخر الزمان قال عن المسلمين : "لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذُو النُّعْلِ بِالنُّعْلِ ، حَتَّى إِنْ دَخَلُوا جَحْرَ ضَبِّ لَدَخَلْتُمُوهُ ، قَالُوا : الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟؟" ، قال : فَمَنْ؟؟؟ يعني أومال مين؟؟ أيوا هم ، "و ليجرين على أمتي ما جرى على بني إسرائيل" يعني الاختلافات اللي/التي حصلت فيهم و رفضهم للأنبياء اللي/الذي حصل زمان/قديمًا هيجصل في المسلمين ، و إن هم كانوا شيع و أحزاب و تفرقوا و تناحروا و تقاتلوا ، كذلك المسلمين حصل اللي/الذي حصل لهم ، بالزبط/بالضبط ، لمن أراد أن يستزيد فليراجع مقالة "بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان" فيها الخير الكثير ، (وَلَيْنُ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ) وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَيْنُ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ) هنا تحذير للنبي ، تخيل بقى النبي محمد ربنا إيه؟ بيعظه و يوصيه ، بيحذره يبقى حتى النبي محتاج إيه؟ الوصية ، (وَلَيْنُ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ) يعني ضلالتهم ، (مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ) أي من الوحي و الحق ، (إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ) هنا الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر من الله للنبي و لكل نبي ، تمام؟.

حد/أحد عرف الفرق ما بين رافة و رحمة؟ حاول تفكر ، - رفيده : ، - يوسف بن المسيح

: الرأفة و الرحمة ، هنا قال لك إيه؟ رؤوف رحيم ، طبعاً إحنا/نحن عارفين إن الرحمة ممكن تفيض من الرحمن ، من صفة الرحمن أو تفيض من صفة الرحيم ، من الرحمن يعني إيه؟ تنزل لكل بار و فاجر ، الرحيم تنزل الرحمة للمستحق من المؤمنين ، صح كده؟ ، طب رؤوف ، رأفة؟؟ -رفيدة : ، -يوسف بن المسيح : إستمع لآلامهم سواء أكانوا مستحقين أو غير مستحقين فأنزل عليهم رحمة ، استمع للآلام فأف بهم ، تمام؟ لكن الرحيم يُفيض على من طلب الرحمة من المؤمنين ، تمام كده؟ ، و الرحمن يرحم بشكل عام بس/لكن مش/ليس شرط يكون إيه؟ نتيجة آلام أو حاجة ، تمام؟ ، لكن الرأفة تنزل نتيجة الآلام و العياذ بالله ، تمام كده؟ حد عنده أي سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✞ وَالْعَصْرُ ✞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبه و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌿💙 .

"و القلوب إليك يا إلهي الحبيب تبتهل و تطلب إليك بحسبك و كرمك بأن تفيض قلوبنا بفيوض صفاتك المباركة الكريمة فنكون نوراً منبثقاً من أنوارك الجليلة البهية ، فيُعْم السلام في القلب حتى يخشع الوتر و الوتين على لحن الحب الأبدي فيعزف من السلام تغاريد الرأفة و السرور و الرحمة و العطف و الصفح و الود و المودة ، فتتلامس القلوب فيما بينها من فيوض و كأنها ترائيل أغصان الشجر النديّة مُتصافحة مُتعانقة مُتحاببة مُتوافقة مُتشابكة برقة الوتين و عذوبة الوتر فتكون رفرافة وضاءة سابعة مُسبحة في نعماء حضرة ذي العزة و الكبرياء ، هذه القلوب و كأنها وجه البحر المتلألئ لا يُقلل من حُسن رونقه تتابعها كموجات ، فهي واحدة

بتتابعها و هي بتتابعها متماسكة و إن عَلت واحدة عن الأخرى ، فهي رونق نور القمر في قلب
البحر و عينه . إلهي أن نكون كما تُحب و أن تفيض علينا من لدنك كل الخير الذي نحن فيه
نكون خيراً ، يا رؤوف يا رحيم   ".

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني و العشرين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحسيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني و العشرين من أوجه سورة
البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء
عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثاني و العشرين من أوجه سورة البقرة
، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

*من أحكام المد:

مد فرعي بسبب السكون:

- مد عارض للسكون يُمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات.
- مد لازم كلمي مثقل واجب أو حرفي واجب حروفه مجموعة في كلمة "سنقص علمك" ، تمد بمقدار ٦ حركات.
- أو "حي طهر" يُمد بمقدار حركتين.
- و الألف حركة واحدة في الحروف المقطعة.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ: }

في هذا الوجه ربنا يُجيب/يُجيب على بعض الكلمات في الوجه السابق لما ربنا قال إن أهل الكتاب يعرفون الحق و يكتُمونه ، إيه/ما هو الحق اللي/الذي يعرفوه و يكتُموه اللي/الذي في الوجه السابق؟؟؟ ربنا شرحه هنا اللي/الذي هو نبوءة النبي الموعود لهم ، الذي يخرج من بني إسماعيل أي من العرب : (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ) عارفين إن ده/هذا هو النبي زي ما/مثلما المسلمين كده عارفين إن المهدي الحبيب هيخرج منين/من أين؟؟ من العجم اللي/الذي هو غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- لكنهم تكبروا عليه لأغراض دنيوية ليكونوا هم المسيطرين على الناس فيأكلوا/فيأكلوا عيش/خبز ، ياكلوا عيش على قفا الناس و على جهل الناس ، صح كده؟؟ زي ما/مثلما أهل الكتاب كفروا بنبي محمد ﷺ مع إنهم عارفينه و منتظرينه ، كذلك شيع المسلمين و أحزاب المسلمين كفروا بالمسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- مع أنهم يعرفونه و يعرفون علاماته ، لذلك المسلمون تحت غضب الله عز و جل في هذا العصر بسبب كفرهم بالمسيح الموعود ، لأن التاريخ بيعيد/يُعيد نفسه و ربنا قال كده/ذلك على لسان نبيه : "لَيَجْرِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا جَرَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ" ، (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ) أي الحكمة و الآيات و النبوة و البعث ، (يَعْرِفُونَهُ) أي يعرفون محمد ، (كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ) يعني عارفين علاماته و عارفين إن هو/أنه صادق كمعرفتهم بأبناءهم ، (وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ) فريقاً منهم اللي/الذين هم المتبحرين في إيه؟ في الدرس ، (لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) ليكتُمون الحقيقة لأغراض دنيوية ، (و هم يعلمون) يعرفون الحق.

{الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ: }

(الْحَقُّ) الحق دائماً من الله ، فده/فهذا أمر من الله عز و جل للأمم ، تمام؟ أن تتبع الأنبياء و يكون عندها شخصية قوية و يكونش/لا يكون عندها إنهازامية أي لا يكون عندها إنهازامية بل تكون عندها قوة بإتباع المبعوث السماوي و الثقة به و بربه ، من هنا تنهض الأمم و تُقام الحضارات ، (الحق مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) لا تكون من الشاكين أو غير المتثبتين ، فربنا هنا بيأمر الإنسان إنه يتيقن و يتمسك بنعمة البعث و النبوة و الحق ، (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ).

{وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: }

(وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا) يعني كل شيعة و كل حزب و كل فرقة ماشية بالمذهب بتاعها على مزاجها و هواها ، (وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) كل واحد يستبق الخيرات و الخير ، يبذل الخير على قدر ما يستطيع ، ده/هذا هنا أمر لكل الإيه؟؟ الشيع و الأحزاب على تفاوتها و إختلافها ، فده/فهذا أمر عام لكل الناس المختلفة من كافة الأديان فربنا بيأمرهم بإستباق الخيرات يعني الإنسانية ، هنا ربنا بيأمر بالإيه؟؟ الإنسانية و الخير ، عمل الخير ، حتى و لو هم مش/ليسو على الحق ، فربنا بيأمرهم بالخير اللي/الذي هو الحد الأدنى الإنسانية و الخير ، (وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) يا كل الناس ، (أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا) هنا ربنا بيدي/يعطي إيه؟ رسالة غير مباشرة إن هو مُسيطر و مُحيط و قادر و قاهر ، لما قال : (أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا) يعني مهما كنتم ربنا هيبعتكم تاني و هو مُسيطر عليكم فاستبقوا الخيرات يعني تسابقوا على فعل الخير ، (إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أهو/أنظر !! الله بياكد هنا إن هو قادر و قدير و فعيل ، صيغة مُبالغة قدير من القدرة.

{وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ: }

بعد كده أمر للنبي و لكل نبي من أمة الإسلام لأن ربنا هيذكر في الوقت ده إن فيه/يوجد أنبياء جايين/سيأتوا في أمة الإسلام ، الكلام ده/هذا إحنا/نحن بنقوله هااا و محدش/لا أحد قاله قبل كده بس/لكن احنا/نحن بنقوله بسلطان الوحي و بنعمة الإيه؟؟ البعث النبوي المهدي ، بنعمة بعث الإمام المهدي غلام أحمد ، بهذه النعمة العظيمة و بإلهامها التي أتت من الله نقول هذا التفسير الذي لم يقله أحد من العالمين و هو من بواطن فهم القرآن الكريم ، (وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ) أي

مكان ذهبت إليه ، (قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) يعني توجهه إلى الله في صلاتك ناحية هذا البيت الذي بناه الموحدون من أتباع إيه؟ إبراهيم وإسماعيل ، ربنا بارك كعبة مكة علشان/من أجل بناها الموحدون من أتباع إبراهيم وكذلك بُعِثَ بقربها نبي العرب المبعوث و المنتظر اللي/الذي هو من أبناء إسماعيل "أبعث لهم من بين إخوتهم مثيلاً لك و اجعل كلامي في قمه" فدي/فهذه نبوءة عن مثيل موسى الذي يظهر في العرب في بني إسماعيل فهو ظهر في القرية دي/هذه ، قرية مكة قربنا بارك الكعبة دي/هذه ، اللي/الذي هو إيه؟ كان بيت من بيوت الموحدين ، بس/فقط هو ده/هذا ، قربنا باركها و جعلها القبلة ، القبلة الأخيرة في هذا الكون بعد أن كانت قبلة الموحدين هي إيه؟؟ بيت المقدس ، تشريفاً لهذه الأمة و تمييزاً لها لأنها أمة وسط و هي شهيدة على الأمم ، (وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) شطر أي إتجاه ، شطر أي إيه؟؟ إتجاه ، (المسجد الحرام) مسجد الحرام اللي/الذي هو إيه؟؟ مسجد الكعبة ، صحن الكعبة ، (وَأِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) القبلة دي/هذه هي حق من الله ، ربنا جعلها لكم حق (فلا تكونن من الممترين) أي كُنْ على يقين ، (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) هنا ربنا إيه؟؟ يوقظ لدينا حاسة الإحسان و المراقبة أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) يعني ربنا رقيب ، مراقب ، صح كده؟؟ إن هو ربنا عليم بخبايا النفوس و على الأساس ده/هذا يُخاطبها لأنه الطبيب الأول ، صح؟؟ هو الطبيب الأول و هو المعلم الأول و هو الواعظ الأول و هو المهندس الأول ، صح كده؟؟.

{وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ: }

(وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ) إذا الذي ظلم ليس له حجة أصلاً و لا يُعتبر لأنه ظالم ، و العياد بالله ، فالظالم يسقط من عين الله و لا يكون له إعتبار و بالتالي لا يكون له حجة ، تمام؟؟ لأن ربنا بيعمل/يجعل إعتبار للباحث عن الحقيقة و الذي يتجنب و يتنكب طرق الظلم ، (وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) ربنا بيقول : لا تخشى ، لا تخشوا الظالمين لكن اخشوا الله ، خافوا من الله ، هنا بقى الأمر بقى و الوعد و اليقين ، أمر للقدر و الغيب و بعث لليقين في قلوب المسلمين عندما قال : (وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ) يعني يقين أنني سوف أُتم نعمتي على المسلمين ، إيه هي النعمة؟؟ البعث ، ده/هذا اللي/الذي احنا/نحن تعلمناه ، و العلم هو الوحي ، و الأمر هو الوحي في القرآن الكريم ، و النعمة هي البعث و الوحي ، (وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ) تأكيد ، (وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) لأن البعث غايته إيه؟؟ التزكية

و الهداية ، (و لعلكم تهتدون) هنا بقى إيه؟ ربنا هينظر/سينظر إذا كنتم هتهدوا/ستهتدوا و لا لأ/لا ، تمام؟؟ ، يبقى/إذا هنا إيه؟ الإنسان مُخَيَّر و باختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات ، يبقى/إذا احنا/نحن كده هنا إيه؟؟؟ فصلنا و فسرنا معضلة الجبر و القدر اللي/التي كانت إيه؟؟ معضلة عظيمة جداً عند القدماء و الفلاسفة ، احنا/نحن هنا فسرناها من وحي القرآن الكريم و من قواعد القرآن الكريم : الإنسان مُخَيَّر و باختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات ، و ده/هذا باين/واضح خالص/جداً من كلام الله في القرآن ، اللي/الذي يفهم القرآن يفهم إيه؟؟ حل المعضلة دي/هذه ، تمام؟؟ ، لأن المعضلات دي/هذه بتخلي/تجعل الناس تُلحد ، معضلة القدر و الجبر دي/هذه بتخلي/تجعل الناس تُلحد ، واحد يقول لك إيه؟؟ إذا هو التفسير زي ما/مثلما بيقول المشايخ إن كل شيء مكتوب و الإنسان مُجَبَّر يبقى/إذا إيه/ما فائدة بقى الإختبار و فائدة إيه الحياة دي/هذه؟؟!!! فالناس بتكفر/تكفر ، بيقول لك ده/هذا إله غير عادل ، فالناس تكفر و إيه؟ و تُلحد ، كذلك معضلة الشر تجعل الناس تكفر ، الإبتلاءات الموجودة في العالم و المصائب و الكوارث ، فدي/فهذه إسمها معضلة الشر ، فاحنا/فنحن لو فهمناها من خلال القواعد القرآنية إن ده/هذا إختبار و إمتحان ، إن كل شيء مكتوب عند الله و سيتم الجزاء عليه ، هنا بقى تتحل/تُحل العقدة دي/هذه و تتحل/تُحل المعضلة دي/هذه ، فكل معضلة من المعضلات تؤدي إلى الإلحاد حلها موجود في القواعد القرآنية ، اللي/الذي يقرأ القرآن بإخلاص و يؤمن بالأنبياء و البعث هيفهم/سيفهم حل المعضلات دي/هذه و يتجدد إيمانه و يقينه كل حين ، (وَلَأْتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ) هيتها/سيُتَمها إزاي/كيف ربنا بقى؟؟ (وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (و لعلكم) هنا بقى إيه؟ تعطي دلالة التخيير للإنسان أو إن ربنا هينتظر/سينتظر منك هتعمل خير و لا شر ، ده/هذا على الحقيقة و لو قلت عكس ده/هذا يبقى/إذا إنت كده/هكذا لا تُنزّه الله و تتهمه بالعبث ، خلي بالك/احترس.

{كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ: }

إيه هي بقى الإتمام ، إيه هو الإتمام؟؟ : (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) يعني كما أرسلنا فيكم النبي العربي هيثم/سيتم الإرسال أيضاً في أمة النبي العربي ده/هذا ، هو ده/هذا إتمام النعمة ، سيكون هناك إرسال باستمرار ، فانتو/فأنتم عليكم إنكم تترقبوا و تنتظروا و تبحثوا هن الحق ، و حصل إرسال في أمة الإسلام قبل المهدي ، و بين النبي و المهدي في/يوجد أولياء ربنا أرسلهم و في/يوجد أنبياء بعد المهدي و بعد يوسف((أي يوسف بن المسيح نبي زماننا الحاضر)) هياتون/سيأتون إلى قيام الساعة ، (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا)

النبي العربي اللي/الذي هو مثل موسى ، بس/لكن خلي بالك كل نبي ببقى جاي/آتي بنبوءة يعني هو مكتوب ، يعني بيبقى له علامات و إيه؟ مُنبأ به في الكتب السابقة أو في وحي إيه؟؟
الله للأولياء ، يبقى/يكون إيه؟؟ مُنتظر و مكتوب ، (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ) يُطهركم ، (وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) و ده/هذا أس إيه؟؟ مهمة الأنبياء تعليم الكتاب ؛ آيات الله يعني و الحكمة ، (وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) يعني يفصل لكم الأمور اللي/التي كانت مُبهمة عليكم زي/مثل المهدي الحبيب كده جيبه/أتى يفصل لنا الأمور اللي/التي كانت مُبهمة عند المسلمين ، مثال : فُهمنا يعني إيه النسخ في القرآن؟؟ إن مفيش/لا يوجد إلغاء و المعنى الصحيح هو أن آيات القرآن تنسخ و تُلغى الشرائع السابقة ، فُهمنا حقيقة النبوءات عن آخر الزمان ، و حقيقة إيه؟ المسيح الدجال و ظبية الدجال و حمار الدجال ، تمام؟ فُهمنا و حطنا/وضعنا على إيه؟ الطريق الصحيح و إدانا/أعطانا اليقين ، يبقى/إذاً هو كده عمل لنا إيه المهدي الحبيب؟؟ علمنا ما لم نكن نعلم ، يعني حَكَمَ في الاختلافات التي كانت بين فرق المسلمين ، و ده/هذا أعظم نعمة إن امسلمين يبقى/يكون عندها يقين في دينهم و بالتالي يبتدوا/يبدأوا بقی إيه؟؟ على يقين من أول و جديد ، كل نبي بيجي/يأتي في زمنه يعمل ريستارت/Restart/تحديث ، ريستارت يعني إيه؟؟ إعادة يقين ، يبدأ اليقين و يُبنى من يقينه حضارة و أمم ، هي دي/هذه فائدة/فائدة الكلمة لأن أصل الحضارات الكلمة ، الكلمة و العقيدة و بعد كده العمل بقی.

{فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ:}

(فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) اذكروا الله يذكركم ، اذكروا الله يذكركم ، كلما ذكرت الله ذكرك الله ، كلما اهتممت برضا الله أَرْضَاكَ الله ، فدي/فهذه قاعدة ربنا بيؤصلها هنا ، قاعدة قرآنية ربنا بيؤصلها و بيُفهمنا/يُفهمها لنا ، في الحديث القدسي إن ربنا بيذكر الإنسان في نفسه إن ذكره الإنسان في نفسه ، و إذا ذكر الإنسان الله في ملاً ، ذكره الله في ملاً خير منه ، صح كده؟ و في حديث قدسي آخر أن الله سبحانه و تعالى إيه؟ الذي يمشي إليه ربنا يأتي إليه إيه؟؟ هرولة ، صح؟؟ و من تقدم إلى الله شبر ، تقرب الله إليه ذراع ، و من تقرب إلى الله ذراع تقرب الله إليه باع ، يعني ربنا كريم بي/أهم حاجة إنت اللي/الذي تبدأ لأنه عزيز ، صح؟؟ ، (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي) يعني احمداوا الله و اشكروا النعمة ، (وَلَا تَكْفُرُونِ) لا تجحدوا و لا تكفروا بنعم الله عز و جل بل أتموا شكركم بإستمرار ليُتم الله عليكم النعمة ، و أعظم نعمة هي نعمة البعث ، هو ربنا أكد عليها أهو : (وَلَا تَمَنَّيْ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ) إيه هي بقی؟؟ (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ) هُنُعيد/سنُعيد الإرسال ، ده/هذا دليل أهو على إيه؟ على إستمرار البعث في أمة الإسلام.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ: }

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) هنا بقي الوصية العظيمة في نهاية هذا الوجه ، خلي بالك من الوصية دي/هذه وصية ، وصية كلها خير و احنا/نحن مجربنها/جربناها ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا) تَقَوُّوا بآيه؟؟ (بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) الصبر و الصلة بالله ، طبعاً الصلة بالله : الصلوات المفروضات زائد/بالإضافة إيه؟ ذكر الله و الدعاء و تلقي الوحي من الله ، هي دي/هذه الصلاة ، (اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ) قلنا قبل كده إن أصوات كلمات صبر إيه؟ الإتصال بالبر ، الصاد/ص صلة ، بر هو البر ، صبر ، صلاة ، صلاة : هي علة الإتصال هي الصلاة ، اللام/ل علة ، و الصاد/ص صلة ، فعلة الإتصال بالله إيه؟؟ صلاة ، و الصلاة أنواع و الصلاة دعاء ، لأن مخ الصلاة أو مخ العبادة هو الدعاء ، صح كده؟ و الصلاة ما هي إلا دعاء ، (اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) دائماً/دائماً كده الصابر ربنا بيجزيه الخير ، دائماً كده الصبر نهايته خير و فرج ، الصبر ، الصبر نهايته الفرج و الخير ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صَلِّ اللَّهُم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ؎ وَالْعَصْر ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صَلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين 🌱💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث و العشرين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثالث و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيده:

*أحكام المدود الخاصة:

- مد لين مثل بيت ، خوف.
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا.
- مد الفرق مثل الله ، الذكرين.
- مد البدل مثل آدم ، آزر . و جميعها تُمد بمقدار حركتين.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم الله سبحانه و تعالى يُعطي دعم نفسي و تقوية نفسية للمؤمنين و للمسلمين في حال إذا أصابتهم أو لم تُصِبهم مصائب ، يُعطيهم دعم نفسي و قوة نفسية لذلك تجد المسلم الملتزم بشعائر الله و دين الله عنده قوة نفسية ضد المصائب و الآلام ، ليه/لماذا؟ لأن ربنا إداله/أعطاه القوة دي/هذه في القرآن و هو يتلو آيات الله عز و جل و يستمد منها القوة ، و من تلك الآيات التي يستمد منها المسلم القوة آيات هذا الوجه ، فيقول الله سبحانه و تعالى مُعَزِّياً المسلمين:

{وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ: }

(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) دلوقتي/الآن الناس اللي/التي تموت في فلسطين ظلماً و بغياً من قبل العدو الصهيوني ، لا بواكي لهم في العالم و لكن الله يُعزيهم و يقول : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ) من قُتِلَ مظلوماً و هو من المظلومين فقد قُتِلَ في سبيل الله ، (بَلْ أَحْيَاءٌ) هم أحياء ، (وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) لماذا؟؟ لأن الظاهر غير الباطن ، الظاهر غير الباطن.

{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ } :

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) و ده/هذا اللي/الذي يحصل في الشام و هو من ضمن أهوال الشام التي هي دليل على ظهور يوسف بن المسيح كما أخبر المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- في نبوءة سراج الحق النعماني ، حينما أخبره الإمام المهدي عن أهوال الشام الفظيعة التي تحدث و التي بدأت من سنة ٢٠١١ مع ثورات الربيع العربي ، حكاها المسيح الموعود لسراج الحق النعماني و قال له : حينها يا صاحب زادة يكون ابني الموعود / يظهر ، (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ) يعني نختبركم ، (بَشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) لأن الصبر مفتاح الفرج ، الصبر نهايته كل خير ، الصبر نهايته الخير.

{الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ: }

(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) اللي/التي من صفاتهم إيه/ماذا؟؟ : (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ) أي ابتلاء و ألم ، (قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) يعني سلموا الأمر لله و قالوا نحن لله و من الله و إلى الله , هنزل عل/سنحزن على إيه/ماذا؟؟ ، فهذا هو تنمة العزاء لهم من الله و من أقوالهم و أنفسهم ، (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).

{أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ: }

صفاتهم إيه بقى و جزاءهم إيه من الله؟؟ : (أُولَئِكَ) تعظيم لهم ، ربنا بيقول لهم : (أُولَئِكَ) تعظيم لهم ، (عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ) (عليهم صلوات) أي وصال و فيض و بركات ، (من ربهم و رحمة) رافة و رحمة ، (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) أولئك اللي/الذين ربنا سيهديهم إلى الجنات المنتاليات مفتحة لهم الأبواب ، (أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) الصلوات دي/هذه هي إيه؟ وصال و فيض من الله عز و جل.

طبعا الملاحظة يسمون هذا بمعضلة الشر و يتخذونها حجة لنفي وجود الله , لانهم يقولون ان الشر لا يمكن ان يصدر عن اله كلي الخير , فان كان يعلم و لا يستطيع دفع الشر فهو عاجز و لا يستحق ان يكون اله , و ان كان يستطيع دفع الشر و لكنه لا يريد فهو شرير لا يستحق العبادة , او انه غير موجود اصلا . هذه هي معضلة الشر التي يتحجج بها الملاحدة و لكن الله يرد عليهم في هذا الوجه . و كنا قد ردنا على معضلة الشر بالتفصيل في سلسلة نقاش مع زميلي اللاادري فلتراجعوها.

{إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ: }

بعد كده ربنا بيشبه تشبيه عظيم للصابرين و الساعين بقوة في بلوغ الأسباب و الصبر على الطريق ، فيقول : (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ) و عارفين إن الصفا و المروة دول/هما جبلين في مكة ، قربنا يُريدنا أن نأخذ من صفات الجبلين بالتطوف بينهما في الحج أو العمرة ، شعائر ربنا أقرها , لها ظواهر و لها بواطن ، الظواهر السعي و التطوف بين الصفا و المروة ، و الباطن أننا نأخذ من قوة هذين الجبلين ، الصفا من الصفاء و النقاء ، و المروة من القوة و البياض ، (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ) أي من الأمور التي فرضها الله لنفعلها و لها

حكمة باطنية ، (فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ) أي من ذهب حاجاً قاصداً البيت الحرام ، مسجد الكعبة يعني لكي يقوم بتلك الشعائر التي فرضها الله سبحانه و تعالى على لسان نبيه محمد ، (فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ) أي لا ذنب عليه ، و الجُنَاح هو إيه؟ الجنوح عن الطريق المستقيم ، (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ) أي أنه لا يصير مَال أو لا يصير قد مَال عن الطريق المستقيم إن فعل ذلك ، إن فعل إيه؟؟؟ (أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا) ، (وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) اللي/الذي يزيد ، (فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) اللي/الذي يزيد في التطواف يعني أكثر من سبعة (فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) ربنا يشكره و هو عليم بما في قلبه و بما في وجدانه ، تمام؟ ، يبقى/إذا هنا ربنا قرَن الصبر على البلاء كأنك بتطوف ما بين جبلين ، تأخذ من صفاتهما و قوتهما و ثباتهما و رسوخهما ، و من صفات الجبلين دول/هذين : الصفا أي الصفاء ، و المروءة أي القوة و البياض.

{إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ: }

(إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ) اللي/الذين هم مُحرفين للوعي ، مزيفي الوعي ، أولهم و أعظمهم المحرفين لدين الله و الكاذبين على أنبياء الله من المشايخ و غيرهم و الأخبار و الرهبان الذين حرفوا في دين الله و في التوحيد ، دول/هؤلاء أعظم ناس زيفوا الوعي و دول/هؤلاء أكثر ناس ربنا بيحاربهم و أكثر ناس ربنا بيحذر منهم في القرآن الكريم و على السنة أنبياءه ، دايمًا/دائماً كل نبي ييجي/يأتي عدواً لهؤلاء المشايخ و الرهبان و الأخبار اللي/الذين حرفوا في دين الله ، كده على طول ، فبالتالي الذين يكتُمون الحق و يحرفونه هم يُزيفون الوعي ، يزوروه ، يقولون الزور ، و على شاكلتهم المطبلين و المنافقين من الإعلاميين و الإعلاميات ، (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ) أي على لسانه أنبياء الله ، (في الكتاب) أي في الآيات و في النبوءات و في تعاليم الأنبياء ، هذا معنى (الكتاب) ، (أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ) المزيفين دول/هؤلاء بقى و المحرفين ربنا هيلعنهم و لعنة الله تكون إيه؟ موافقة لهم و ملاصقة لهم ، (أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) اللاعنون بقى إيه؟؟ ملايكة/ملائكة ، صح؟؟ و بشر ؛ الأنبياء و المؤمنون يلعنون المحرفين.

{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ: }

(إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا) ربنا وضع لهم مخرج : يتوب و يُصلح و يُبين الخطأ اللي/الذي وقع فيه أو اللي/الذي زيفه ، يرجع يصلحه ، ربنا فتح لهم باب للتوبة و إستثناء ، (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا) يعني ألقوا عن تلك المعصية ، (وَأَصْلَحُوا) يعني عمل صلاح بعد التوبة ، (وَبَيَّنُّوا) أظهروا

للناس مَخْفِيَات فسادهم و مخفيات تحريفهم ، و مايعملش/لا يعمل ده/هذا إلا الصادق ، مايعملش ده إلا الأمين ، و هم قلة ، (فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ) ربنا هيتوب/سيتوب عليهم لو عملوا كده ، (وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) ربنا بيصف نفسه بآيه؟ التواب و الرحيم ، و دايمًا/دائمًا التواب تأتي في سياق النصر في القرآن الكريم ، قال تعالى : (بسم الله الرحمن الرحيم * إذا جاء نصر الله و الفتح) النصر و الفتح ، (و رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك و استغفره * إنه كان توابا) التواب تأتي في سياق النصر و الفتح و بالتالي لما شيخ كافر يؤمن و يبين ما حرفة في دين الله فهذا فتح و نصر ، (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ: }

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ) هنا تحذير من الكفر بأنبياء الله و الموت على الكفر ، تحذير من الله عز و جل ، (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ) أي الطرد من رحمة الله ، اللعنة هي الطرد من رحمة الله ، (أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) لأن الله يلعنهم و الملائكة و الناس المؤمنين.

{خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ: }

اللعنة دي/هذه هم خالدين فيها : (خَالِدِينَ فِيهَا) خالدين في تلك اللعنات إلى أن يشاء الله ، (لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ) في جنهم و العياد بالله ، (وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ) لا يُستوقفون أو لا يُعطون مهلة و إنتظار ، (وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ) ، (خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ) أي لا يُعطون وقتاً و لا مهلة.

{وَالْهُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ: }

بعد كده ربنا بيختم الوجه و يقول : (وَالْهُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ) الإله اللي/الذي أعطى تعاليم التوحيد منذ آدم حتى الآن و سيُعطي إلى قيام الساعة الكبرى ، إله واحد و توحيده واحد ، لكن الناس و الكهنة و أصحاب إيه؟ المصالح يحرفوا هذا الدين ، و هكذا في مصر القديمة أرسل الله الأنبياء و أرسل التوحيد و الذين يدرسون الآثار يعرفون ذلك و يتلمسون آثار ذلك التوحيد الذي كان في مصر القديمة ، و لكن الكهنة و أصحاب المصالح و أصحاب المنافع الدنيوية قاموا بطمس توحيد الله عز و جل ، من ضمن الآثار دي/هذه : كلمة حج ، حج هي في اللغة المصرية

القديمة معناها إيه؟ اللون الأبيض و الصفاء و النقاء ، و هي موافقة للحج أو اللون الأبيض في الحج ، ملابس الإحرام ، تمام؟ ، و بالتالي أؤكد لكم أن التوحيد كان موجوداً في كل الأمم التي أرسل فيها الأنبياء و من ضمنهم مصر القديمة ، و لكن الشيطان يُبطل شرائع الأنبياء و يُبطل التوحيد و يُغري الناس أن يزيغوا في متاهات الكفر و الشرك و العياذ بالله ، زي/مثل ما حصل مع إيه؟ قوم نوح ، صح؟؟ لما عبدوا الأصنام اللي/التي كانت على شكل رجال صالحين اللي/الذين هم : ود و سواع و يغوث و يعوق و نسرا ، صح؟ عبدوهم بعد أن كانوا هم رجال صالحين يدعون للتوحيد ، عبدوا أصنامهم ، و هذا التفسير الظاهري و هو صحيح ، و هناك أيضاً تفسير باطني تحدثنا عنه في مقالة "نوح و الآلهة" و قلنا إن كل إسم من الآلهة الخمسة دول/هذه له دلالة ، ود و سواع و يعوث و يغوث و نسرا ، الصفات الإيه؟ السبعية النارية ، يعوق : تمنى إعاقة الخير لغيرك ، يغوث : طلب الإستغاثة من غير الله سواء أكانوا من الأموات أو غيرهم ، ود : إيه؟ الرغبة في الدنيا بشكل مبالغ فيه ، سواع : تضييع أوقات الفراغ ، (وَالْهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ) هو ده/هذا الإله اللي/الذي نعرفه عبر القرون و عبر الأزمان منذ آدم حتى الآن ، إله التوحيد ، (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) اللي/الذي علوز/يريد يعرف الإله بتاعنا ده/هذا ، إله التوحيد ده العظيم يقرأ كتاب كُتب على منهج الإمام المهدي الحبيب ، الإمام المهدي الحبيب بيّن أن الديانات الهندية القديمة أصلها كانت ديانات توحيدية و تم تحريفها و تحدث في ذلك الأمر في كتاب "نسيم الدعوة" و احنا/نحن على غرار هذا الكلام في كتاب "نسيم الدعوة" ، عملنا كتاب بقايا النور من أسماء التي بقيت في تلك الأمم و تلك الحضارات ، فمن شاء فليرجع إلى ذلك الكتاب و اسمه هو بوحى من الله ، اسمه "مُذَكِّر كل المُذَكِّرات" ، "مُذَكِّر كل المُذَكِّرات" إيه المذكرات؟؟ هي الدعوات النبوية ، كل دعوة نبوية هي مُذكرة لتوحيد الله و صفاته و أسماءه ، لما احنا/نحن جمعنا أسماء ربنا من كل الحضارات بوحى من الله على غرار أسلوب الإمام المهدي في كتاب "نسيم الدعوة" ، فعملنا هذا الكتاب و جمعنا فيه صفات الله عز و جل و سميناه "مُذَكِّر كل المُذَكِّرات" و قد جمعه أخونا حازم جزاه الله خيراً ، (وَالْهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) الله رحمن لأن رحمته للعالمين برهم و فاجرهم ، و هو رحيم لأن رحمته للمستحقين من المؤمنين ، تمام؟.

*يبقى احنا/نحن نقول بقى:

(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) الآية بتقول و تحرم وصف الشهداء اللي/الذين قتلوا في سبيل الله بالأموات ، طبعاً الشهيد ده/هذا مش شرط إنه يقاتل في حرب ، لا/لا ، اللي/الذي مات ظلماً و عدواناً ده/هذا شهيد ، والآية بتأكد إن هم أحياء عند ربهم يرزقون من خير الله و نعيمه رغم أن الناس لا تدرك ذلك ، و في هذا دلالة عميقة على طبيعة الحياة الأبدية ، صح كده؟ ، طيب فيه تفسير تاني ، بيقول لك إيه؟ الأموات يمثلون النفوس التي تعيش في غفلة عن الله لأن ربنا بيقول إيه؟ على لسان نبيه ﷺ : "مثل الذي

يذكر الله و الذي لا يذكره مثل الحي و الميت" لأن ذكر الله حياة و الغفلة عن ذكر الله موت و العياد بالله ، يبقى/إذاً الأموات يمثلون النفوس التي تعيش في غفلة عن الله ، بينما الأحياء هم من أحيوا قلوبهم بالإيمان و التضحية ، صح كده؟ ، إذاً الشهادة ليست نهاية بل إنتقال إلى نور أسمى ، و كلمة (و لا تشعرون) تشير إلى الحُجب التي تمنع رؤية الحق و تمنع رؤية الحقائق الغيبية مما يدعوننا إلى التأمل في الروح و تجاوز المادة و الظاهر.

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) طبعاً ربنا يُبشر الصابرين على المحن من الخوف و الجوع و فقد الأموال و الأنفس و الثمرات ، بَشِّرْهم بالثواب مؤكداً أن الابتلاء جزء من الحياة ، و الابتلاءات هي مرايا لتنقية النفس و تزكية النفس ، فالخوف يختبر الثقة بالله و الجوع يُذكر بالاعتماد على الرزق الإلهي ، و فقدان الأموال و الأنفس يُعلم الفناء في الإرادة الإلهية ، فالصبر هنا ليس مجرد تحمل بل حالة تأمل و استسلام روحي يؤدي إلى البشارة و هي الإتصال بالنور الإلهي.

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) طبعاً المؤمن يُقابل المصائب بالتسليم إلى الله ، قائل : (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) طالباً أجر الثواب ، خلي بالك ، العبارة دي/هذه بقى اللي/التي هي الإسترجاع دي/هذه هي ذروة التوحيد الداخلي لله تعني الإنتماء الكلي لله ، مش الإمام المهدي النهاردة/اليوم قال في صلاة الجمعة ، قال : أنا تحت رداء الله ، صح؟ صح كده؟ ، فالجملة دي/هذه ، جملة الإسترجاع دي/هذه تعني الإنتماء الكلي للخالق ، صح كده؟ ، (إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) تؤكد العودة إلى المصدر الأصلي ، هذا التسليم ليس مجرد كلام بل حالة وجودية تُذيب الأنانية و تفتح القلب لاستقبال الرحمة الإلهية.

(أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) قلنا إن الصلوات تشير إلى التواصل الروحي المستمر بين الله و العبد.

(إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) الكتمان يشير إلى إخفاء النور و الحقائق نتيجة بقى : مصالح دنيوية ، نتيجة غرور ، تمام؟ نتيجة خوف من شيء دنيوي ، تبقى فيه مئارب أنانية و خفية تؤدي إلى إيه؟ نكران الأنبياء و كتمان الحق و تحريف الحقائق ، ماشي؟؟ ، إذاً عرفنا بقى إن الآيات دي/هذه هي قوة نفسية ربنا يُعطيها للمؤمنين و هي عزاء و هي حثٌ على الصبر أي الإتصال بالبر الذي نهايته كل خير ، نهاية الصبر كل خير ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌱💙

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع و العشرين من البقرة.

.....

أسماء امة البر الحسيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع و العشرين من أوجه سورة
البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الرابع و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

*أحكام الوقف و السكت:

-الوقف:

(ج) وقف جائز ، (قلي) الوقف أفضل و الوصل جائز ، (صلي) الوصل أفضل و الوقف جائز ، (لا) ممنوع الوقف ، (م) وقف لازم ، وقف التعانق إذا وقفت على الأولى لا تقف على الثانية و إذا وقفت على الثانية لا تقف على الأولى.

-السكت:

و علامته حرف السين و هو وقف لطيف دون أخذ النفس مثل : من راق ، بل ران.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك يختم سبحانه و تعالى بالتحذير من خطر الشيطان ، و أخطر أخطار الشيطان ما ختم الله فيه هذا الوجه و هو : (وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) أي أن تُبطلوا تعاليم الأنبياء و تكذبوا على الأنبياء و عن الأنبياء و هذا ما حدث مع كل الأنبياء ، و أكثر ما حدث مع نبي كُذِبَ عليه هو نبي الإسلام محمد -عليه الصلاة و السلام- و كَثُرَ الكذب عليه ، هو قال ذلك في نبوءة له ، قال : ثم يفشوا الكذب ، و قال : "من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" ، و كم من أمة فعلت ذلك؟؟!!! و أكثر الأمم كذبت على نبيها هي أمة الإسلام و العياذ بالله ، و حدث ذلك بسبب الأهواء و تسلط إيه؟ الأمور الدنيوية و السلطان و السياسة ، فكانوا يستغلون اسم النبي في تلفيق الأحاديث لكي يجدوا لهم مصالح دنيوية و سياسية ، باختصار ، فهذه أشد مصائب الشيطان (وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ).

{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ: }

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) بدء الحياة بعد الانفجار العظيم ، (خلق السماوات و الأرض كانتا رتقاً ففتقناهما) جعلنا الانفجار العظيم ، تحدثنا عنه بالتفصيل في سابق الأمر ، (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) بعد كده ربنا خلق الضوء بعد الانفجار العظيم بـ ٣٠٠ مليون سنة ، (وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) فبقى/فأصبح هناك ليل و نهار نتيجة تعاقب دوران الكواكب أمام النجوم اللي/التي هي أفران موقدة ، (وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) ، بعد كده ربنا ذكر سنة من سنن الجاذبية و الطفو في كوكب الأرض : (وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ) خلي بالك ، الماء هنا المقصود به المطر ، كذلك مقصود به السائل البركاني الهولي الذي خلقت فيه الخلية الأولى على الأرض ، فبدء الحياة كان من الخلية الأولى من سائل بركاني هولي و ما بعد ذلك تطورت الحياة و تطورت الكائنات الحية و أصبحت تدب على الأرض لذلك وضع الله سبحانه و تعالى مد لازم كلمي مثقل على كلمة دابة ، (وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ) المطر كذلك السائل الهولي ، (فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) بعد أن كان ميتاً ، (وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ) إذاً نظرية التطور تتحدث عن إيه؟؟ إن المخلوقات خلقت في أماكن شتى في الأرض ، يعني الإنسان ماكنش/لم يكن واحد كده بس/فقط و اتفرع منه الملايين أو المليارات دول/هؤلاء. لأ/لا ، و آدم ليس أبو البشر من الناحية الجسدية ، هو أبوهم من الناحية الروحية فقط ، لكن البشر موجودين قبل آدم بملايين السنين ، إذاً (وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ) يعني البشر تطورا و تكاثروا في جميع أقطار الأرض مرة واحدة ، مش/ليس في جزء واحد فقط من الأرض ، خلي بالك ، (وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ) هذا معنى البث أي الإنتشار ، (وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ) قوانين الضغط الجوي و الرياح ، (وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) يعني بين الغلاف الجوي و سطح الأرض ، كل دي/هذه قوانين ربنا أوجدها على هذا الكوكب لكي تحيا فيها الحياة ، كل ده/هذا : (لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) من يتدبر الأمر يعقل و يستدل على وجود مُصرف و مُسبب لذلك و هو السبب الأول و هو حتمية بدء الخلق من العدم و هو الله.

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ: }

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا) هنا ربنا بيحذر من الشرك بعد أن استدلووا على

وحدانيته من حتمية بدء الخلق من العدم ، (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا) أي نظراء ، الند هو النظير ، (يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ) أي يُساوونهم مع الله في المحبة ، (وَالَّذِينَ آمَنُوا) أي اتبعوا الأنبياء موحدين ، (أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ) حُبهم لله لا يُقَارَن ، (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ) هنا إيه؟ تهديد للمشركين لعذاب يوم الآخر ، فيقول : (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ) أي يوم القيامة ، (أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا) هنا تتجلى القوة صريحة واضحة لله تعالى في يوم القيامة يوم أن تُكشَفَ الحُجُب ، (إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ) يعني لو يروا ذلك الآن لآمنوا لكن قضى الله سبحانه و تعالى أن تكون هذه الدنيا دار إختبار و إختبار.

{إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ: }

(إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا) ربنا يصف حال المساجلات بين الأتباع و المتبوعين يوم القيامة ، فيكون هناك بينهم تبرؤ و براء عندما يروا الحق ، (إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا) يعني الرؤساء و أصحاب السلطان و الطغيان تبرأوا من مين/مَن؟؟ (مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا) من أتباعهم المغفلين أو المكرهين ، (وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ) (وَرَأَوْا الْعَذَابَ) أي عذاب الله ، (وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ) أي السبل و أسباب الدنيا و السلطان و أصبحوا عاجزين لا حيلة لهم ، هذا هو حالهم يوم القيامة ، طبعاً لما قلنا لما نقول مكروهين ده/هذا مش/ليس معناه إن ربنا هنا إيه؟ هيجازي المكروه ، لأن ربنا قال على لسان نبيه : "رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَ النسيان و ما استكروها عليه" إحنا/نحن نتكلم بشكل عام لكن الحساب الفردي بينه و بين الله هذا أمر يرجع إلى الله سبحانه و تعالى ، لا دخل لنا فيه ، لا دخل لنا فيه ، الله أعلم به مِنَّا.

{وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ: }

بعد كده ربنا يكمل وصف هذا الحال من التبرؤ بينهم ، فيقول : (وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا) أي الضعفاء الذين اتبعوا السلاطين الطاغين و اتبعوا الطواغيت ، (لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً) مرة أخرى نرجع إلى الدنيا ، هذا معنى الكَرَّة ، (فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُوا مِنَّا) يجوا/يأتوا في الدنيا فيتبرؤوا من الطواغيت كما تبرأ الطواغيت منهم يوم القيامة ، ده/هذا وصف حال ، فربنا بيُعَقِّب على هذا الوصف فيقول : (كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ) يتحسروا نتيجة أعمالهم التي

عملوها في الدنيا ظلماً و عدواناً فنكون الأعمال من أسباب عذابهم ، هكذا تتمثل الأعمال للمجرمين و الكافرين يوم القيامة فيُعذبوا بتلك الأعمال لأن الجزاء من جنس العمل ، (كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ) يعني الأعمال تتمثل و تُعذب الطاغين ، (وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ) يعني مهما طلبوا من الله الخروج فلن يخرجوا حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً و يُفني النار لأن (الرحمن على العرش استوى) يعني صفة الرحمن استولت على العرش يعني أصبحت لها الولاية على العرش ، و استولت مش/ليس معناه سرقت ، لا/لا ، استولت يعني أصبحت لها الولاية العظمى على العرش ، فجميع فيوض الله و صفاته ترجع مرة أخرى في النهاية إلى صفة الرحمن ، فاهتموا معنى الإستواء؟؟ هذا هو المعنى الصحيح.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ } :

بعد كده ربنا بيقول : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) يدعوهم إلى شكر النعمة و التفكير ، و شكر النعمة و التفكير في نعم الله عز و جل ، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّبًا) الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يأت نص بتحريم ، صح؟ ، بعد كده بيوصيهم سبحانه و تعالى بعد الشكر عندما يتقلبون في نعم الله ، فيقول : (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ) لا تتبعوا ذلك العدو اللدود الذي يكره الإنسان المُكلف الذي حَمَلَ الأمانة ، أمانة وحي الله عز و جل ، (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ) هكذا الشيطان يأتي بتدرج و بتدريج فربنا بيصف سلوك الشيطان لكي نحذر منه ، (إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) عدو واضح و صريح و لكنكم إذا غفلتم و أصبحتم في غمرة لا تستطيعون أن تنتبهوا له ، فتنبهوا بوصية الله أول الموصيين و أول الواعظين.

{إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ: }

(إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ) بالشيء السيئ و الذنوب ، (وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) و هو أعظم خطوات الشيطان أن تُبطلوا تعاليم الأنبياء و العياذ بالله ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس و العشرين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحسيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الخامس و العشرين من أوجه سورة
البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلّسه التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء
عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الخامس و العشرين من أوجه سورة
البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

-من أحكام النون الساكنة و التنوين:

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب
عني حبيبي همّني خبره) ، و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي.

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم
يكون إخفاءً شفويًا . مثال : من بعد.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم يُبين سبحانه و تعالى علة العلل و العلة الكبرى لنبذ دعوة الأنبياء و هي
(و هذا ما وجدنا عليه آباءنا) و هي (ألفينا) كلمة (ألفينا) أي أَلَفْنَا و تعوّدنا على تراث ، تراث ،
التراث العقيم اللي/الذي فيه الأهواء و النزعات الإنسانية و الرغبات السلطانية و الفقه
السلطاني و فقه البلاط و فقه النفاق ، مجموعة أَلَفَتْ آباءها يعني أَلَفَتْ آباءها بتعمل كده
فبيجي/فيأتي نبي مبعوث يقول لهم عكس كده فمايقبلوش/لا يقبلوا كلامه ، هي دي/هذه العلة إن
دماغهم تبقى إيه؟ فيها حالة دُجِمِي زي/مثل ما بيقولوا الفلاسفة ، يبقى/يكون الإنسان ده/هذا أو
المجتمع ده ديماجوجي زي/مثل ما جماعة الشيوعيين بيقولوا ، لفظ ديماجوجي أو الدُجَمِي ده
معناه إن هو إيه؟ حافظ كلمتين أو حافظ عقيدة معينة مايطلعش عنها ، مايطلعش/لا يخرج عنها

، و مايفهمهاش/لا يفهمها أو مايببصش/لا ينظر وراها/وراءها إيه؟ أو أصلها إيه؟؟ ، هو إتلقن/تم تلقينه كده من هو طفل فيطالب إيه؟ زي/مثل ما إتقاله/قالوا له ، هي دي/هذه هي الديماجوجية و تلاقيه/تجده بقى إيه؟ عصبي جداً لو أنت بدأت تناقشه في عقائده أو في أفكاره ، مايعرفش/لا يعرف يرد ، يتحلى بقى بالعصبية بقى ، مايعرفش يرد و يهرب منك ، يفر منك كده لأن هو ماعندوش/ليس عنده حجة ، هو متعصب بس/فقط ، لكن هو إيه؟ ماعندوش/ليس عنده حجة و لا عنده منطق و لا يفهم يعني إيه؟ فهم عميق و لا ما وراء الوراء و هكذا ، و ده/هذا ضعف في حقيقة الأمر ، ضعف و عجز و موت للمجتمع ، موت حقيقي للمجتمعات ، الأفكار الديماجوجية أو الدُجُمى هو الموت الحقيقي للمجتمعات ، ربنا هنا بيعالج الإيه؟ العلة دي/هذه ، بيقول لهم ماتبقوش/لا تكونوا ديماجوجيين أو أصحاب دُجُمى ، صح؟ يعني ماتاخدوش/لا تأخذوا علة (هذا ما وجدنا عليه آباءنا) أو علة (ما ألفينا عليه آباءنا) دي/هذه علة ، علة و مرض يجب على المجتمعات أن تبرأ منها و تتعالج منها ، لأن احنا/لأننا فهمنا من علوم المجتمع أو علم الاجتماع إن المجتمعات هي كالإنسان تحيا و تموت ، تصح و تمرض ، تكون طفل و شاب و شيخ ، و بالتالي تطرأ على المجتمعات أمراض مجتمعية و ظواهر إجتماعية يجب أن تُدرس و تُعالج ، علم الاجتماع يجعلك تنظر للمجتمعات من الخارج و تبدأ تقييمها و تفهم الخرافات و الأساطير اللي/التي إيه؟ عششت فيها عبر القرون و تبقى/تكون إنسان قوي كده عندك عقل نقدي و قوي تقدر تفرق ما بين الحقيقة و الخرافة ، ما بين الحق و الأسطورة ، تمام؟ ، طبعاً أنا اطلعت على كافة الأديان و الفلسفات و فهمت علم الإيه؟ الاجتماع و المنطق و الفلسفة و غورث في أغوار و أسرار العلوم الإنسانية و وجدت أنه لابد للمجتمعات أن تترقى و أن تتنقى و خُلصت للحقيقة التي تقول أن نقاء النقاء و ترقى الترقى هو مع كلمات غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة و السلام- ، بإختصار/الخلاصة ، عشان كده/من أجل ذلك ربنا بعثه في الهند ملتقى الحضارات و الثقافات عشان/حتى يكون حُجة على البشر.

{و إذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان أبائهم لا يعقلون شيئاً و لا يهتدون: }

(و إذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله) اتبعوا اللي/الذي ربنا بعثه مع النبي ، نبي الزمان ، تيجي/تأتي بقى العلة و الصد بقى و الحجاب العظيم عبر القرون ، إيه هو؟؟ : (قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا) القول هنا قول لسان و قول عمل ، قول حال و مقال ، الإيتين يعني ، فربنا بيقول لهم اخرجوا من الديماجوجية دي/هذه ، أخرجوا من الدُجُمى دي/التي ضيعت

و أمرضت و أماتت المجتمع و أصبحت المجتمعات ميتة ليس فيها تجديد و لا تفكير و لا إبداع ، اللي هي مسوخ مكررة يقودها إيه؟ مشايخ البلاط و فقهاء السلطان ، و يا للخزي و يا للعار لتلك المجتمعات التي تُقَاد كقطعان البهائم من قبل هؤلاء المنافقين الذين يأكلون في بطونهم النار كما وصفهم الله في هذا الوجه لأنهم يُحرفون الكلم عن مواضعه أولئك الكفار ، (و إذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان أبؤهم لا يعقلون شيئاً و لا يهتدون) يعني مش/ألا تتدبروا كده ، يمكن تحطوا/تضعوا كده احتمال عندكم إنه يمكن آباءكم دول/هؤلاء و الموروث ده/هذا و كتب التراث دي/هذه تكون مافيهاش/لا يوجد فيها عقل و لا هداية ، و هو ما حصل ، كتب التراث مليئة بالخرافات و الأساطير التي تُخالف العقل و تُخالف النقل القرآني و الهداية الربانية الرحمانية و الهدي النبوي ف وقعت الأمة في شرور أعمالها.

{و مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً و نداءً صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فهم لا يعقلون: }

خلي بالك/انتبه ربنا كده بعد كده بيصف الكفار دول/هؤلاء وصف عظيم ، وصف مجازي مَثَلِي ، مَثَلِي أي إيه؟ ضرب أمثال ، وصف مجازي ، وصف إستعاري كما قال المسيح الموعود في صلاة الجمعة اليوم : (و مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً و نداءً) يعني الكفار دول/هؤلاء حالهم عامل إزاي/كيف؟؟ زي/مثل الغراب ، الغربان بتننعق ، ينعقون ، صوت بشع ، كلامهم بشع ، زي/مثل ما النبي -عليه الصلاة و السلام- وصف المشايخ إنهم كدابة الأرض ، صح كده؟ تتحدث من إستها/مؤخرتها ، أو هو قول علي -رضي الله عنه- ، أياً كان ، فدابة الأرض الخبيثة دي/هذه تتحدث من الإست ، فده/فهذا وصف أو أنها تنعق كالغراب صوت مزعج غير مفيد ، خلي بالك ، (و مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع) أي بما لا يُفاض عليه من خلال الوحي لأن السماع في القرآن هو الوحي ، و العلم هو الوحي ، و الأمر هو الوحي ، مش تعلمنا كده/ألم نتعلم ذلك؟؟ ، (الذي ينعق بما لا يسمع) ، (إلا) إلا إيه بقى؟؟ النعيق يعود على إيه؟؟ (دعاءً و نداءً) ، دعاء و نداء ، يعني إيه دعاء؟ يعني يستدعي الأفكار التراثية الإيه؟ المُحرَفة ، يستدعيها و يُنادي بها فيكون كدعاة على أبواب جهنم ، دعاء إستدعاء للتراث العفن و نداء يُنادي به و يدعو به بين الناس ، و هو ما يحدث من خلال المشايخ الكفار ، حالهم إيه؟؟ (صُمُّ) مايسمعوش/لا يسمعون الوحي ، (بُكْمٌ) لا يتحدثون بالخير ، (عُمِيٌّ) أي عماية إيه؟؟ قلب و بصيرة عن الهداية ، (فهم لا يعقلون) في

الآخر هم كالبهائم أو أقل لا يعقلون ، ليس عندهم مس من العقل ، حد يقدر يقول لي تفسير كلمة ينطق أو نعق من خلال أصوات الكلمات؟؟؟ -الدكتورة مروة : عق النعمة ، - يوسف بن المسيح : نعم ، عق النعمة ، كذلك ده/هذا تفسير جزئي ، عايزين/نريد تفسير بقى كلي : علة قوية قضت على النعمة ، النون/ن : صوت النعمة ، و العين/ع صوت إيه؟ العين و اللوغة و اللعاعة ، القاف/ق هي إيه؟ القوة ، إذا قوة اللوغة و اللعاعة التي أتت على النعمة فاهدرتها فهذا هو النطق أو النعيق و هو إيه؟ تمثيل لصوت الغراب ، نعق أو أنه عق النعمة أي لم يشكر النعمة ، فهذا أس كلام المشايخ الذين يأكلون في بطونهم النار لأنهم يُحرفون الكلم عن مواضعه و يكتمون ما أنزل الله و يستبدلون الذي هو أدنى ، و يستبدلون إيه؟ الذي هو أدنى بالذي هو خير ، الذي هو أدنى هي كتب التراث و التأليفات و الروايات و الإله؟ و الحشو و الكذب و الخداع و التلفيق على الأنبياء بالذي هو خير اللي/الذي هو إيه؟ القرآن و وحي الله للأنبياء و البعث المستمر ، صح كده؟.

(و مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً) أي إستدعاءً للتراث الخبيث ، (و نداءً) فينادي به و يدعو به بين الناس ، فيُنتج مسوخ تمشي على الأرض ميتة في شكل أحياء لكنهم أموات ، حالهم إيه؟؟ (صُمُّ) أي لا يسمعون الوحي ، (بُكْمُ) أي لا يتحدثون بالخير ، (عُمِّي) أي عمى بصيرة ، (فهم لا يعقلون) حالهم إنهم إيه؟ أدنى من البهائم ، هكذا وصفهم الله سبحانه و تعالى في القرآن : (مثل الذين حُمِلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً) كذلك وصفهم أنهم أدنى من البهائم.

{يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم و اشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون: }

(يا أيها الذين آمنوا) هنا بقى إيه؟ ربنا بيتجه بالنداء و الوصية للمؤمنين فيجب أن يُرخوا سمعهم ، (يا أيها الذين آمنوا) كلوا من طيبات ما رزقناكم و اشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون) الأكل هنا أكل مُباح ، أكل المُباحات من الخير الذي أنزله الله ، هذا المعنى الظاهر ، أما المعنى الباطن فهو الإستطعام و الطعام و الأكل من الموائد إيه؟ الرحمانية الروحانية التي تأتي مع الأنبياء في كل زمان ، فهذه هي المائدة الحقيقة التي يجب على المؤمنين أن يأكلوا منها تباعاً ، لأن الله يُرسل الأنبياء بشكل أحاديث ، معاهم/معهم التحديثات المستمرة لكل الأزمان ، كل نبي يبجي/يأتي بالتحديث الجديد ، حديث ، الأنبياء حديث ، و يعلمهم الله من تأويل الأحاديث أي من تأويل الرؤى ، و علمنا أن الرؤى هي أسماء ، الرؤى أسماء ، تمام؟ و الأسماء تُؤوّل ، (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) أي أعطيناكم خيراً مع الأنبياء ، (و اشكروا لله) أي أدوا شكر تلك النعمة ، أدوا شكر تلك النعمة ، (إن كنتم إياه تعبدون) إن كنتم إيه؟ أصحاب عبادة حقيقية ، عبادة حقيقية أصلها شكر النعمة ، الحمد ، لأن الحمد هو سر

الدين ، الحمد هو سر الدين.

{إنما حَرَّمَ عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أَهَلَ به لغير الله فمن اضطرَّ غير باغٍ و لا عادٍ فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم: }

(إنما حَرَّمَ عليكم الميتة) هنا الظاهر ، خلي بالك ، ممنوع الأكل من الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أَهَلَ به لغير الله ، يبقى/إذاً هنا إيه؟ الحاجات دي محرمة : الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أَهَلَ لغير الله لحكمة عظيمة ، هذا هو المعنى الظاهر ، أما المعنى الباطن فحرم علينا أكل الميتة و الروايات ، ربنا عاوز/يريد لنا الخير أن نأكل من الخير و من الطيب و من الأرزاق السماوية ، و ليس من العفن الدنيوي المشوب بالأهواء ، (إنما حَرَّمَ عليكم الميتة) أي أكاذيب التراث ، (و الدم) اللي/الذي هو القتال و القتل و التكفير ما بين الناس و الدمار ، حرمة كله ، (و لحم الخنزير) أي الصفات الخنزيرية و عدم المروءة و عدم الشهامة و الكذب ، حَرَّمَ الكذب ، فدي/فهذه صفات خنزيرية التي تكون دائماً متركرة مع المشايخ ، (و ما أَهَلَ به لغير الله) اللي/التي هي الشرك بقى ، (و ما أَهَلَ به لغير الله) الذي دُبِح لغير الله يعني الشرك بكل أنواعه صغيره و كبيره ، ظاهره و باطنه ، هو ده/هذا (ما أَهَلَ به لغير الله) ما دُبِح لغير الله و كذلك هو الشرك بشكل عام في معناه الباطني ، بعد كده ربنا بيبين لنا الحديث النبوي العظيم : "رُفِعَ عن أمتي الخطأ و النسيان و ما استكرهوا عليه" صح؟ ، (فمن اضطرَّ غير باغٍ) الإنسان لو دخل حالة إضطرار و شارف على الموت خلاص ممكن يأكل الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أَهَلَ لغير الله به عشان/حتى يحفظ حياته ، ليه/لماذا؟؟ لأن ده/هذا المقصد الأول من مقاصد الشريعة: حفظ النفس ، فعادي ، تسقط كل إيه؟ الحدود في سبيل حفظ النفس ، دي/هذه هنا قاعدة قرآنية ، إذاً أول إيه ؟ مقصد كُلِّي من مقاصد الشريعة : حفظ النفس ، بعدها حفظ العقل ، بعدها حفظ النسل ، بعد حفظ النسل : حفظ المال ، بعد كده حفظ الدين ، الكليات الخمسة ، قربنا أجاز لنا إسقاط الحدود في مقابل حفظ النفس اللي/التي هي المقصد الأول من مقاصد الشريعة ، مش النبي-عليه الصلاة و السلام-قال لعمار : فإن عادوا فعد ، لما قالوا له اشتم النبي ، إشتم النبي محمد عشان إيه؟؟ لاحسن نقتلك/لكي لا نقتلك ، فشتم النبي فسأبوه/تركوه ، فراح/فذهب إيه؟ يشتكي للنبي قال له أنا عملت كذا ، قال له: قلبك كان إيه؟ ، قال له : لا/لا ، عامر بالإيمان ، قال له : إن عادوا فعد إن عادوا فعد ، سب النبي مش كفر/أليس سب النبي كفر؟؟! ، فهنا هنا الرسول بأمر من الله أسقط عنه حد من حدود إيه؟ الله سبحانه و تعالى في سبيل حفظ النفس ، هو في قلبه مقتنع و عارف إن ده/هذا النبي ، صح؟ ، هو اللي/الذي بيأكل الميتة مش عارف إنها مُحَرمة و لا بيستحلها/يستحلها؟؟ لا/لا لم يستحلها

لكنه أكلها حفظاً لنفسه ، فيُصبح العمل هنا غير مُحرم ، فاهتموا الفقه الصحيح؟ هذا هو الفقه الصحيح ، (فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ) يعني غير ظالم ، (و لا عاد) غير متعدي لحدود الله في قلبه ، يعني إيمانه في قلبه لم يتزعزع ، هو ده معنى غير باغٍ ولا عاد يعني غير مستحل لمحرّمات ، خلاص؟ ، (فلا إثم عليه) مفيش/لا يوجد أثم عليه ذنب ، ليس عليه ذنب إنه يُكتب ، (إن الله غفور رحيم) الله غفور يغفر الذنوب ، رحيم يرحم المؤمنين ، رحيم يرحم المؤمنين ، الرحمن يرحم كل الإيه؟ المخلوقات مؤمنهم و كافرهم.

{إن الذين يكتبون ما أنزل الله من الكتاب و يشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار و لا يُكلمهم الله يوم القيامة و لا يُزكيهم و لهم عذابٌ أليم: }

(إن الذين يكتبون ما أنزل الله) هنا بقى ربنا بيتوجه للحديث عن دابة الأرض الخبيثة من المشايخ الذين يُحرفون الكلم عن مواضعه ، (إن الذين يكتبون ما أنزل الله من الكتاب) اللي/الذي هو القرآن ، بالنسبة للمسلمين هيبقى/سيكون القرآن ، المشايخ الكفار بيحطوا/يضعوا القرآن درجة أدنى من الروايات ، هذا كفر ، و من قال بأن الحديث قاضٍ على القرآن فقد كفر قولاً واحداً ، كافر من قال أن الحديث قاضٍ على القرآن ، كافر ، يجب أن يُعرض الحديث على القواعد القرآنية ، هذا هو الصحيح ، هذا هو الإسلام الصحيح الذي أتى به المهدي الحبيب غلام أحمد القادياني -عليه الصلاة والسلام- ، (إن الذين يكتبون ما أنزل الله) يكتبون يُخفون الحقائق الربانية الإلهية القرآنية ، (من الكتاب و يشترون به ثمناً قليلاً) يبيعوا دينهم و يطلعوا/يصدروا فتاوى حسب أهواء السلاطين و الأهواء السياسية و الأغراض الدنيوية ، فبالتالي ده/هذا معنى (و يشترون به ثمناً قليلاً) يعني رخاء دنيوي في مقابل كتهم للحقيقة ، (أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار) الفلوس دي/هذه اللي/التي بياخدوها/ياخذوها دي/هذه بياكلوها/يأكلوها ، ياكلوا/يأكلوا نار في بطونهم ، و جزاءهم أيضاً إيه في القيامة : (و لا يُكلمهم الله) ربنا مابيكلمهمش/لا يكلمهم إحتقاراً لهم ، (و لا يُكلمهم الله يوم القيامة و لا يُزكيهم) مايطهرهمش/لا يُطهرهم و لا يدخلهم الجنة ابتداءً أبداً ، دول/هؤلاء لازم يخشوا/يدخلوا النار ، (و لهم عذابٌ أليم) دول/هؤلاء دخولهم النار قولاً واحداً ، مالههمش/ليس لهم إستثناء دول/هؤلاء ، ربنا يخلي/يجعل النار هي اللي/التي تنقيهم و تطهرهم ، لكن شفاعة من ربنا ابتداءً كده لن يحدث بنص القرآن الكريم إلا إذا تابوا بقى و أصلحوا في الدنيا قبل يوم القيامة.

{أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى و العذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار: }

(أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى) اشتروا إضلال الناس و المجتمعات ، تمام؟ في مقابل أنهم لا يهدوهم ، يعني أخفوا الهداية في مقابل أغراضهم الدنيئة ، (و العذاب بالمغفرة) قَبِلُوا العذاب اللي/الذي ينتظرهم في الدنيا و الآخرة و رفضوا مغفرة الله عز و جل ، هذا معنى (و العذاب بالمغفرة) ، ربنا بقى بيتعجب و يُعطِيهم سؤال إستنكاري : (فما أصبرهم على النار) هيقدرُوا يصبرُوا على نار الدنيا و الآخرة؟؟!!! مش/لن يقدرُوا يصبرُوا ، ربنا بيتوعدهم (فما أصبرهم على النار) لهم النار في الدنيا و الآخرة.

{ذلك بأن الله نَزَلَ الكتاب بالحق و إن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاقٍ بعيد: }

(ذلك) السبب : (بأن الله نَزَلَ الكتاب بالحق) ربنا أنزل الحق لأن من أسماء الحق ، فأنزل القرآن و قواعده بالحق و أنزل الوحي مع أنبياءه كل زمان بالحق ، هكذا كل نبي يأتي بالحق و هو لسان الحق ، (و إن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاقٍ بعيد) اللي/الذين كتموا الحق و كتموا قواعد القرآن و ألفوا الروايات و أفتوا الفتاوى المناسبة لأهواء السلاطين ، (و إن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاقٍ بعيد) دائماً متنازعين ، إنتوا/أنتم شايقين/ترون حالهم عامل إزاي/كيف؟؟ ، إنتوا/أنتم شايقين/ترون حال الأحزاب عامل إزاي/كيف؟؟! متصارعين متنازعين متقاتلين ، يكفرون بعضهم بعضاً ، ليس بينهم هداية و لا أخوة لأنهم إشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً.

(● و إذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان أبائهم لا يعقلون شيئاً و لا يهتدون:)

خلي بالك ، الآية دي/هذه تُشير إن التشبث بالمعتقدات الراكدة و التقليد الأعمى و التقاليد دون تعقل أو بصيرة من الناحية الباطنية قد ترمز للنفس الأمارة بالسوء ، خلي بالك ، بالإضافة إلى الآباء طبعاً إتباع الموروث و الآباء ، ترمز أيضاً للنفس الأمارة بالسوء أو العادات الدنيوية الراسخة التي تُعيق روح الإنفتاح على النور الإلهي ، فاهم؟ ، كذلك الدعوة إلى إتباع ما أنزل الله هي دعوة للتحرر من قيود النفس الدنيا و التوجه نحو الحقيقة الإلهية عبر التفكير و الوعي ، عدم العقل و الهداية يعكسان الجهل الروحي الذي يمنع الإنسان من السمو.

(● و مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً و نداءً صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فهم لا يعقلون:)

خلي بالك ، الكفر هنا لا يقتصر على الإنكار الظاهري للإيمان بل يشمل الغفلة عن الحقيقة الروحية ، المثل المضروب هنا يُشير لحالة النفس التي فقدت الإتصال بالبصيرة الداخلية فهي لا تسمع سوى أصوات الدنيا (الدعاء و النداء) دون إدراك المعاني الحقيقية ، فحالهم إيه بقى؟ حالهم إيه؟ (صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ) ترمز إلى إنغلاق الحواس الروحية ؛ السمع الباطني ، النطق بالحق و البصر الروحي مما يؤدي إلى فقدان العقل الروحي أو الوعي بالله.

(● يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم و اشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون:)

الطيبات هنا تشير إلى الغذاء الروحي النقي مثل المعرفة الإلهية ، الأخلاق الفاضلة ، الأعمال الصالحة التي تغذي الروح ، خلي بالك ، الأكل هنا يرمز لإستيعاب هذه الطيبات في القلب و العقل ، الشكر لله هو التعبير عن الإمتنان الروحي ، الإمتنان ، و دي/هذه صفة جميلة و شعور فعال زي/مثل الحب و الشكر و الإمتنان ، عارفين شعور الإمتنان إيه؟ تشعر إنك ممتن و إيه؟ و مدين للحاجة الكويسة/الجيدة اللي/التي جاتلك/أتتك ، ده/هذا شعور فعال جداً ، يأتي إيه؟ بجذابات إيجابية عظيمة و هو نوع من أنواع الدعاء ، خلي بالك ، الأكل هنا يرمز لإستيعاب هذه الطيبات في القلب و العقل ، و الشكر لله هو التعبير عن الإمتنان الروحي من خلال العبادة الحقيقية التي تتبع من قلب المتصل بالله ، هذه الآية تدعو إلى تنقية النفس من الشوائب الدنيوية و التغذي بالنور الإلهي.

(● إنما حَرَّمَ عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أُهْلَ به لغير الله فمن اضطرَّ غير باغٍ و لا عادٍ فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم:)

خلي بالك ، المحرمات هنا ترمز إلى ما يُفسد الروح و يُبعدها عن الله ، الميتة قد تُشير للأفكار و المعتقدات الميتة التي لا حياة فيها زي/مثل كتب التراث كده ، أكثرها ، أكثر كتب التراث ، خلي بالك ، الدم يرمز إلى الشهوات و الغرائز الدنيئة و القتال ما بين الناس في الباطل ، لحم الخنزير يُعبر عن الإنغماس في الملذات المنحطة و الصفات الخنزيرية و الدناءة الخُلقية ، (و

ما أهّلَ به لغير الله) يُشير إلى العبادات و الأعمال التي تُقدم لغير الله يعني الشرك بقى ,الظاهر و الباطن زي/مثل الرياء ، السعي وراء المجد الدنيوي ، إستثناء الاضطرار يعكس رحمة الله التي تتيح للنفس التائبّة فرصة للعودة إليه فهو الغفور الرحيم ، و فهمنا معنى الاضطرار و معنى المقاصد إيه؟ الكُلية للشريعة ، صح ؟.

(●إن الذين يكتبون ما أنزل الله من الكتاب و يشترّون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار و لا يُكلمهم الله يوم القيامة و لا يُزكيهم و لهم عذابٌ أليم:)

خلي بالك ، كتمان الحق يرمز إلى إخفاء النور الإلهي داخل النفس سواء عن طريق تجاهل الحقيقة أو تحريفها لأغراض دنيوية ، الثمن القليل يعبر عن الملذات الزائلة أو المكاسب المادية التي يُفضلها الإنسان على الحق ، الأكل في البطون إلا النار يعني ماياكلوش/لا يأكلوا إلا النار و هذا يشير إلى تلوث الروح بالشهوات و الأنانية مما يؤدي إلى حرمانها من التكلم الإلهي ، الإتصال الروحي بالله و يحرمها من التزكية أي تنقية النفس ، العذاب الأليم هو نتيجة الانفصال عن النور الإلهي و ده/هذا أعظم عذاب على فكرة ، الانفصال عن إيه؟ عن السماء.

(●أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى و العذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار:)

هذه الآية تعبر عن إختيار النفس الواعي للضلال بدلاً من الهداية ، و هو ما يحدث عندما يُفضل الإنسان ظلمات الدنيا على نور الحق ، خلي بالك ، الصبر على النار يُشير لإصطبار النفس بالتمسك بالباطل رغم معرفتها بالحق مما يعكس حالة من العناد الروحي التي تؤدي هاا؟؟ إلى معاناة داخلية مستمرة ، مايبقاش/لا يبقى سلام نفسي كده داخلي ، لأ/لا ، دايماً في نوازع كده و تناقضات ، و دي/هذه نار حقيقية فعلاً ، ربنا يعافينا.

(●ذلك بأن الله نَزَلَ الكتاب بالحق و إن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاقٍ بعيد:)

خلي بالك ، الكتاب هنا يرمز إلى النور الإلهي و الحقيقة المطلقة التي أنزلها الله مع الأنبياء لكي يهدي الإنسان إلى طريق الوحدة معه ، و إختلاف الكتاب يعكس إنقسام النفس بين الحق و الباطل ، و بين الوعي الروحي و الجهل ، الإنشاق البعيد يرمز إلى البُعد عن مركز الحقيقة

الإلهية حيث يتيه الإنسان في ظلمات النفس و الدنيا ، الآيات دي/هذه تدعو إلى التحرر من قيود النفس الأمارة بالسوء و تدعو إلى التحرر من التقليد الأعمى و الديماغوجية و الدُجْمى و الشهوات الدنيوية المحرمة ، و العودة إلى النور الإلهي عبر الوعي ، تدعو إلى العودة إلى النور الإلهي عبر الوعي و التزكية و إتباع الحق ، الآيات دي تدعوك إلى تنقية القلب و الروح من المحرمات الروحية ، و تدعوك للتغذي بالطيبات و للمعرفة الإلهية و الأعمال الصالحة للوصول لحالة الإتصال بالله و السمو الروحي.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرُ ✠ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّاصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّاصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس و العشرين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السادس و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السادس و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

■ من أحكام النون الساكنة و التنوين:

-الإدغام : أي إذا أتت حروفه بعد النون الساكنة أو التنوين و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) ، و يُقسم الإدغام إلى : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) ، و إدغام بغير غنة و حروفه : ل ، ر .

الإخفاء الحقيقي : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً).

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب و لكن البرّ من آمن بالله و اليوم الآخر و الملائكة و الكتاب و النبيين و أتى المال على حُبه ذوي القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل و السائلين و في الرقاب و أقام الصلاة و أتى الزكاة و الموفون بعهدهم إذا عاهدوا و الصابرين في البأساء و الضراء و حين البأس أولئك الذين صدقوا و أولئك هم المتقون: }

في هذا الوجه العظيم المبارك ذكر ربنا سبحانه و تعالى عدة دروس و عدة مواضع و عدة توجيهات لتقويم المجتمعات فقال : (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب و لكن البرّ من آمن بالله و اليوم الآخر و الملائكة و الكتاب و النبيين و أتى المال على حُبه ذوي القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل و السائلين و في الرقاب و أقام الصلاة و أتى الزكاة و الموفون بعهدهم إذا عاهدوا و الصابرين في البأساء و الضراء و حين البأس أولئك الذين صدقوا و أولئك هم المتقون) يبقى/إذاً الآية دي/هذه هي آية البر ، ربنا ببوجهنا إلى البر الحقيقي و يكشف لنا حقيقة البر و يقول : اللي/الذي يحقق البر ده/هذا على شكله الحقيقي يبقى/يكون هو الصادق الحقيقي ، و الإمام المهدي الحبيب قال في صلاة الجمعة إيه؟؟ إن النبي محمد هو الذي أتى فعلم العالم الصدق و علم العالم حقيقة الصدق ، هذا هو الصدق الحقيقي أو جانب من جوانبه يُبينه الله أول الواعظين فيقول:

(ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب) لما ربنا رأى كثير من أهل الكتاب بيعترضوا على النبي محمد في موضوع تغيير القبلة من بيت المقدس للكعبة فربنا قال لهم : (ليس البر) مش/ليس البر و الخير (أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب) يعني الإتجاه مش/ليس مهم لأن ربنا سبحانه و تعالى موجود في كل مكان بشكل مجازي طبعاً ، (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب و لكن البرّ من آمن بالله) اللي/الذي يحقق بقى

الإيمان بالأمور التي يذكرها الله هو ده/هذا اللي/الذي حقق البر الحقيقي ، يبقى/إذا إنتو/أنتم ماتتظروش/لا تنتظروا إلى إيه؟؟ المظاهر أو الطقوس أو المراسم ، انظروا إلى كُنه الإيمان ، البر إنك تؤمن بالله فتُوحّد الله عز و جل ، مش الإمام المهدي النهاردة/اليوم تكلم عن التوحيد و نفي الشرك ، صح؟؟ و بينت لكم إيه هو المعنى الحقيقي لوحدة الوجود ؛ يعني فيض صفات الله على قلب الإنسان ، هذا هو المعنى الحقيقي الصحيح ، فالإيمان بالله عز و جل بتوحيده و نفي الشرك ، و الإيمان بالبعث ، كل دي/هذه أركان الإيمان : الإيمان بالبعث ، و اليوم الآخر ، و الإيمان بحقيقة الملائكة و دي/هذه اللي/التي هناخذها/سنأخذها إن شاء الله في صلاة الجمعة القادمة و تكلم عنها الإمام المهدي في كتاب "حمالة البشرى" و تحدث عن حقيقة النزول ، نزول الملائكة ، و من أركان الإيمان أيضاً : الإيمان بالكتب ، (الكتاب) أو وحي الله و شرائع الله التي تأتي مع الأنبياء ، (و النبيين) أن تؤمن بالأنبياء و لا نفرق بينهم فهذا من أركان الإيمان ، و هناك تفاصيل كثيرة ذكرها الله سبحانه و تعالى و ذكر في مُجمل الآية و في مضمونها : الإيمان بالقدر خيره و شره حينما قال : (و الصابرين في البأساء و الضراء و حين البأس) البأساء يعني إيه؟ الفقر و العياذ بالله ، و الضراء يعني الإبتلاءات متنوعة ، (حين البأس) حين الحرب و الحروب يعني ، إذا البر أن تحقق مراتب أو أركان الإيمان الست : تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و بالقدر خيره و شره ، و ده/هذا متضمن هنا في الآية ، صح؟ ، كذلك تؤمن ببعض التفاصيل التي ذكرها الله ، التفاصيل المهمة ، تعتبر تفاصيل عملية للإيمان ، أول تفصيل عملي للإيمان : أن تنفق مما آتاك الله ، تُعطي صدقات و هدايا لمن/لمن؟ أول حاجة الأقارب ، ليه دائماً الأقارب؟ عينيهم/عيونهم في حياتك ، دائماً متطلعين على حياتك و مركزين معاك/معك فربنا أعطاك المخرج ده/هذا عشان/حتى تتطفي/تُطفئ نارهم أو نار حسدهم ، صح كده؟ لأن ربنا طبيب ، الطبيب الأول ، صح؟ و الواعظ الأول فيفهمنا/يفهمنا نفسية الإنسان و يفهمنا العلاج و بيبيّن لنا مدارج السلوك و بيبيّن لنا معارج القبول ، يبقى/إذا : (و آتَى المال) يُنفق بقى ، هنا اول تطبيق عملي للإيمان ، يُعطي هدايا و صدقات للأقارب ، بعد الأقارب : (اليتامى) اللي/الذين هم الضعفاء ، (و المساكين) اللي/الذين هم إيه؟ الفقراء ، اللي/الذين هم إيه؟ بالكاد يجدون قوت يومهم أو الذي لا يجدون قوت يومهم من الفقراء ، (و ابن السبيل) طبعاً ربنا ركز هنا على ابن السبيل لأن وقتها ، وقت نزول القرآن كان السفر قطعة من العذاب ، يعني المسافر ده/هذا مش/ليس مضمون يرجع و لا لأ ، لأن أسباب السفر ساعتها كانت صعبة جداً فبالتالي يُعتبر المسافر ده/هذا في إبتلاء و في إضطرار ، ماكنش لسا/لم يكن بعد تم إختراع حمار الدجال من قبل المسيح الدجال ، صح؟؟ اللي/التي هي المواصلات الحديثة الأمنة المريحة السريعة التي حولت السفر إلى إيه؟ إلى متعة مش/ليس مشقة ، فهذا القرآن بيتكلم في السياق الزمني اللي/الذي فيه ، لازم تبقوا/تكونوا فاهمين كده كويس/جيد و تعرفوا تقرأوا القراءة التاريخية الصحيحة ، و تقرأوا كل نص و كل كلمة في مناطقها الزماني و المكاني و الثقافي ، صح؟.

(و ابن السبيل) اللي/الذي هو إيه؟ المسافر ، لذلك ورد بأن دعوة المسافر مستجابة ، ليه/لماذا بقي؟ لأن المسافر في حالة إضطرار ، قلبه معلق بالله ، فالمضطر ده و المُخلص دعاه مستجاب ، صح؟ بيبقى/يكون مركز في الدعاء ، لديه حرارة الدعاء كما قال الإمام المهدي ، فالحرارة دي/هذه ، حرارة الدعاء ده/هذا في الحالة دي/هذه بتخلي/تجعل الدعاء أشبه ما يكون إنه مستجاب لأن توفرت فيه شروط الإجابة ، الإنسان دعا بصدق و إخلاص ، قلبه معلق بالله نتيجة الخوف من السفر ، فدعوة المسافر مستجابة ، هو ده المناط بقى اللي/الذي قيل فيه الحديث بأن دعوة المسافر مستجابة ، لأن أصل المناط إيه؟ الإضطرار لأن ربنا قال : (أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ) صح ؟ ، (و السائلين) كل سائل يعني صدقات ، السائلين عن الصدقات ، هذه كلمة عامة لكل المحتاجين يعني.

(و في الرقاب) يعني إيه؟ العبيد ، تساعد إن إنت تحررهم ، كل عبد مملوك تحاول إيه؟ تحرره بالمال ، إن تجعله ي كاتب سيده ، يعني إيه؟ تديه/تعطيه فلوس/مال يديها/يعطيها إيه؟ لسيده عشان/حتى يُعتقه ، دي/هذه من أعظم القُرَبَات إلى الله تحرير العبيد ، (و في الرقاب) ، دي/هذه معنى (و في الرقاب) إنك تنفق المال في فك رقاب العبيد ، تعمل على تحريرهم ، و إيه ثاني بقى؟؟ (و أقام الصلاة) تُقيم الصلة بينك و بين الله ، كذلك تُقيم الصلوات المفروضة ، (و آتَى الزكاة) تُعطي الزكاة المفروضة بالإضافة للصدقات ، الزكاة المفروضة ، كذلك تُعطي الزكاة لنفسك ، تزكي نفسك ، تزكي نفسك بإيه؟؟ بالصدقة و الصلاة و الصيام و الأذكار ، صح؟؟ ، ربنا كمان/أيضاً بيصف البارين اللي/الذين هم حققوا البر الحقيقي : (و الموفون بعهدهم إذا عاهدوا) اللي/الذين عندهم وفاء ، عندهم الوفاء ، وفاء بالعهد ، صفة جميلة جداً الوفاء دي/هذه ، أيضاً من صفات البارين الحقيقيين اللي/الذين هم مؤمنين بالقدر بقى خيره و شره ، اللي/الذين هم الصابرين بقى ، اللي/التي هي حقيقة سورة العصر : (و الصابرين في البأساء) البأساء يعني الفقر و المجاعات و الفقر و المخصصة ، (و الضراء) يعني الإبتلاءات عامة ، الإبتلاءات الدنيوية عامة ، هذا معنى الضراء ، أي نوع من أنواع الإبتلاء و العياذ بالله ، (و حين البأس) أي حين الحرب ، ربنا خصص إيه؟ أوقات الحروب بإيه؟ بكلمة أو بجملة لأنها أوقات فاصلة و ذات بلاء عظيم و العياذ بالله ، (و حين البأس) أي الحرب ، اللي/الذين يحققوا بقى الصفات دي/هذه : (أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا) دول/هؤلاء اللي/الذين حققوا مهمة النبي محمد اللي/التي قالها الإمام المهدي في صلاة الجمعة النهاردة/اليوم إنه جيئه/أتى يعلم العالم معنى الصدق ، (و أولئك هم المتقون) الذين يتقون عذاب الله و يجعلون بينهم و بين عذاب الله وقاية ، حلوة آية البر دي/هذه؟؟ جميلة ، هنعيدها ثاني في الإيه؟ بعد ما نخلص الوجه إن شاء الله ، هنقول بعض التعليقات الثانية عليه.

{يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم القصاص في القتلى الحرُّ بالحرِّ والعبدُ بالعبدِ والأنثى بالأنثى فمن عُفيَ له من أخيه شيءٌ فاتَّبِعْ بالمعروفِ و أداءِ إليه بإحسان ذلك تخفيفٌ من ربكم و رحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذابٌ أليم: }

(يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم القصاص في القتلى) ربنا هنا بيقر العدل ، بعد أن أقر البر يُقر إيه؟ العدل حتى تستقيم المجتمعات و لا يختل إيه؟ توازنها لأنه بالعدل و البر تستقيم المجتمعات ، فقال ربنا : (يا أيها الذين آمنوا) يا أهل الإيمان ، (كُتِبَ عليكم القصاص في القتلى) اللي/الذي يُقتل يجب أن يُقتص من قاتله ، إذا كان قتل عمد يبقى/يكون إيه/ماذا؟؟؟ يُقال أو يؤخذ الدية بعد موافقة ولي الدم ، أما إذا كان قتل خطأ لـ/لا قصاص , يؤخذ الدية فقط ، تمام؟ ، (يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم القصاص في القتلى) خلي بالك بقي عشان/لأن الآية دي/هذه عاملة مشكلة عند بعض الملحدِين و هنيِين/سُنيِين لكم إزاي/كيف نفهم القرآن ، احنا/نحن بنفهم القرآن بالقرآن و بنجمع آيات القرآن كلها و إيه؟ نكمل ما بينها عشان/حتى نفهم المعنى الحقيقي و هو ده/هذا التفسير الصحيح أو التفسير الأولى ، و هنقول لكم سياق الآية دي/هذه نزلت إزاي/كيف و ليه/لماذا الكلام إتقال باللفظ ده/هذا : (الحرُّ بالحرِّ و العبدُ بالعبدِ و الأنثى بالأنثى) إيه ده/ما هذا؟؟!! هو ربنا بيقول يعني الحر يتقتل/يُقتل بالحر لكن لو حر قتلَ عبد مايتقتلش/لا يُقتل؟؟!! هذا غير صحيح ، ده/هذا مفهوم غير صحيح فُهم من إيه؟ من قراءة ظاهرية للنص ، أو مال إيه/إذاً ما الحقيقي بقي؟؟ ربنا بيبين شيء تاريخي كان عند القبائل ، إيه هو؟ الإيغال و التطرف في الثأر ، إزاي/كيف؟؟ يعني لما شخص من قبيلة كان قتل شخص من قبيلة تانية ، خلاص؟ فالقبيلة التانية ماترضاش/لا ترضا بقتل الشخص ده/هذا بس/فقط ، لـ/لا ده تقتله و تقتل عشرة معاه/معه كمان/أيضاً ، فربنا هنا بيقر حقيقة بيقول لهم إيه؟ (الحر بالحر و العبد بالعبد و الأنثى بالأنثى) يعني شخص قدام/أمام شخص ، مش/ليس معنى إن لو الحر قتلَ عبد ، الحر ده/هذا مايتقتلش/لا يُقتل ، لـ/لا ، ماينفعش/لا ينفع ، مش صحيح ، طيب ، إزاي/كيف؟ إيه دليلك يا دكتور محمد على الكلام ده؟؟؟ بقول لك القرآن نفسه ، القرآن بسورة المائدة بيقول إيه؟ (النفس بالنفس) ، (النفس بالنفس) صح كده؟ ، طيب ، يعني دلوقتي/الآن لو امرأة مثلاً قتلت رجل ، يقول لك : لـ/لا ماينتقتلش/لا نقتل امرأة لازم نقتل رجل ، ده/هذا كان بيحصل في الجاهلية ، فاهم إزاي؟ كان عندهم إيغال و تطرف في الثأر ، فربنا حط القواعد ، وضع القواعد هنا عشان/حتى إيه؟ يُرسي قيم العدل في المجتمع ، فهو ده سياق الآية ، مش/ليس معنى إن ربنا بيقول لو عبد انتقتل/قُتل من حر ، الحر ده مايتقتلش/لا يُقتل ، لـ/لا ، أو لو إن الراجل/الرجل قتلَ امرأة ماينفعش/لا ينفع نقتل الراجل ده عشان/لأنه هو قتلها ، عشان/لأن دي امرأة و ده رجل؟؟!! لـ/لا ، (النفس بالنفس) لكن ربنا بيقر هنا الكلام هنا ده رداً على تطرف القبائل في إيه؟ في الثأر ، أحكام قبلية وحشية ، مجتمعات غير متطورة ، ماكانش/لم يكن عندها تعليم و لا ثقافة ، مجتمعات بهائية وحشية ، مش/أليس المسيح الموعود

النهاردة/اليوم قال إن عظمة النبي محمد إنه حول البهائم لبشر و حول البشر لمتقفين و بعد كده حول المتقفين لروحانيين ، و هي دي/هذه مختصر كتاب "فلسفة تعاليم الإسلام" ، مش هو قال كده/ألم يقل ذلك؟ ، بس/فقط ، فهنا ربنا بيقول الآية دي/هذه في مناط الرد على السلوك الوحشي اللي/الذي كان عند القبائل ، وصلت الفكرة؟؟؟ طيب ، بعد كده ماحدش/لا أحد يجيب/يعرض الآية دي/هذه و يقول إزاي ربنا يقول كده ، دي/هذه عنصرية ضد المرأة ، الأنثى بالأنثى بس/فقط لكن ماينفعش/لا ينفع أنثى إيه؟ راجل قتلها ، إن الراجل يُقتل بها ، ماينفعش/لا ينفع!! هذا باطل و هذا إيه تحريف لمعنى الآية و مناطها ، تقول له : ربنا قال (النفس بالنفس) كلمة عامة و إن الآيات دي/هذه أو الكلمات دي وردت في مناط الرد على تطرف القبائل في الأخذ بالثأر ، إنهم ماكلوش/لم يكونوا يرضوا إيه؟ يقتلوا القاتل بس/فقط ، لا/لا ، يقتلوا كمان/أيضاً مجموعة معاه/معه ، و هذا بما يُوغر الصدور و يُطيل أمد الحروب و عدم الإتران في المجتمعات ، عاوز/تريد تعرف مثال على هذا الأمر و على هذه الوحشية و هذه العقلية العقيمة ، شوف/شاهد حلقة الدحيح(أحمد الغندور) : الزير سالم ، حلقة إسمها كده : الزير سالم ، تتكلم على مدى وحشية حروب الثأر في إيه؟ المجتمعات ما قبل الإسلام ، تمام؟ أنصحكم بإيه؟ سماع هذه الحلقة.

(يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم القصاص في القتلى الحرُّ بالحرِّ و العبدُ بالعبد و الأنثى بالأنثى فمن عُفي له من أخيه شيءٌ فاتباع بالمعروف و أداء إليه بإحسان) يعني لو حصل قتل خطأ ، قتل عمد قصدي ، لو حصل قتل عمد و ولي الدم عفى يُقبل الدية فقط ، الدية إيه؟ مئة من الإبل ، مئة من الإبل دي دية إيه؟ المتوفى أو المقتول ، تمام؟ لكن القتل شبه العمد يعني هو مثلاً كانوا بيتخانقوا/يتشاجروا مع بعض فواحد خبط/ضرب الثاني بعصاية/بعصا أو طوبة فموته/فقتله ، ماكنش/لك يكن يقصد يقتله ، فده/فهذا يُعتبر قتل شبه عمد أو خطأ ، هنا تؤخذ الدية فقط ، تمام؟ ١٠٠ ناقة أو ١٠٠ جمل ، و قيل إن شبه العمد بنزود/نزيد ٤٠% تبقى/تصبح ١٤٠ ، يعني أو ١٠٠ جمل أربعين منهم حوامل ، يعني هي كأنها أربعين زيادة يعني ، قيل ذلك بس مش/لكن ليس مؤكد ، فيه/يوجد حديث مش مؤكد يعني رواه النسائي ، احنا/نحن بنقول هنا إيه؟ بترجع دايمًا/دائماً للقرآن الكريم.

(يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم القصاص في القتلى الحرُّ بالحرِّ و العبدُ بالعبد و الأنثى بالأنثى) إذاً هنا مفيش/لا يوجد عنصرية و لا حاجة ، ده ظاهر الكلام لكن باطنه إن ده/هذا ترسيخ لمعاني العدل و المساواة في المجتمعات و رد على الطبائع الوحشية للقبائل في الثأر في الجاهلية ، تمام كده؟ طيب ، بدليل إن القرآن قال في سورة المائدة إيه؟ (النفس بالنفس) أياً كانت بقي ، خلاص؟ ، طيب ، يعني لو حر قتلَ عبد يُقتل هذا الحر بالعبد ، لو راجل قتلَ امرأة يُقتل هذا الرجل بالمرأة ، و هكذا ، عمداً طبعاً يعني ، لكن لو خطأ تؤخذ الدية فقط ، (فمن عُفي له من أخيه شيءٌ) أخيه يعني ولي الدم ، ولي دم المقتول ، فسُمِّيَ أخوه لأن ربنا قال ذلك عشان/حتى يخفف النار اللي/التي ما بينهم ، فربنا بيقول أخوه ، أخوك اللي/الذي هو ولي الدم

عفى عنك ، عشان/حتى يُحِبُّ ولي الدم بالعفو ، خلاص كده؟؟ ، ولي الدم اللي/الذي هو مين/مَنْ؟؟ اللي/الذي هو إيه؟ ورثة إيه؟ المقتول سواء أكانوا أبناءه أو أخوه أو أبوه أو كذا ، (فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف و أداء إليه بإحسان) ، (و أداء إليه بإحسان) اللي/التي هي الدِّية ، خلاص؟ ، (ذلك تخفيف من ربكم و رحمة) تخفيف من الله بالحض على العفو من قبل ولي الدم ، هو ده/هذا التخفيف إنها وصية من الله و تحبيب في أخذ الدية و العفو ، (ذلك تخفيف من ربكم و رحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) اللي/الذي يعتدي بعد ذلك الأمر له عذاب أليم ، يعني اللي/الذي يكسر العهد اللي/الذي حصل أو يكسر العدل أو المحاكمة اللي/التي حصلت ده/هذا له عذاب أليم عند الله ، يعني هيبقى/سيصبح خصم لله ، ربنا هيبقى خصمه و ده/هذا أمر مخيف ، يعني دلوقتي/الآن لو أي شخص قَتَلَ شخص و تم القصاص من الشخص الذي قَتَلَ ، خلاص كده ، الموضوع انتهى ، ما يحصلش/لا يحصل جور و يبقى إيه؟ القبيلة اللي/التي قُتِلَ منها شخص عاوزة/تريد تقتل أكثر من كده ، لا/لا ، كده القصاص تم . مفيش/لا يوجد دِيَّة ، خلاص يبقى توقفوا خلاص على كده ، طيب ، لو حصل عفو و أخذوا الدية يا جماعة ، خلاص ماترجعوش/لا تجعلوا تُطالبوا بالدم ، اللي/الذي يعمل كده يبقَى/يصبح كده خلاص خصم ربنا ، ده/هذا معنى الآية ، فهمتوا؟؟؟ ، ربنا هنا ينهى عن الإعتداء و ينهى عن الطغيان.

{و لكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلمكم تتقون: }

و بعد كده ربنا بيقول إيه بقى؟؟ : (و لكم في القصاص حياة يا أولي الألباب) لأن العدل يُعطي الحياة للمجتمع ، يريح النفوس و يهدي/يُهديء النار اللي/التي بتحدث نتيجة الظلم فنتنتج عن ذلك إيه؟ حياة ، فهو ده معنى (و لكم في القصاص حياة يا أولي الألباب) يا أصحاب العقول الباطنية التي تفهم ما وراء الورا ، ده معنى الألباب ، اللَّب و ليس القشر ، (و لكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلمكم تتقون) لعلمكم تصبحون متقين و تجعلون بينكم و بين عذاب الله وقاية.

{كُتِبَ عليكم إذا حَضَرَ أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين و الأقربين بالمعروف حقاً على المتقين: }

خلي بالك ، ربنا بيقول إيه بقى في مسألة الوصية دي ، خلي بالك ، الوصية موجودة و لم تُنسخ بآيات المواريث ، باختصار كده يعني ، و النسخ في القرآن معناه إن القرآن نفسه نسخ و ألغى الشرائع السابقة ، ليس أن القرآن يُلغى بعضه بعضاً أو أنّ هناك آيات ناقصة في القرآن ، هذا باطل ، من قال بذلك فقد كفر و العياذ بالله ، و من قال بأن الحديث قاضٍ على القرآن فقد كفر و العياذ بالله ، و عليه أن يُجدد إيمانه.

(كُتِبَ عليكم إذا حَضَرَ أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين و الأقربين بالمعروف حقاً على المتقين) ربنا كتب فرض مش/ليست الوصية ، لا/لا ، إنك إذا أوصيت تُوصي بالمعروف ، بالعدل و الرحمة و الرأفة ، و هذا العدل حق على المتقين ، يعني لو كنت مُتقي يبقى/يكون حق عليك إيه؟ تُوصي بالمعروف بالإيه؟ بالحُسن و العدل و عدم الجور و عدم الجَنَف يعني إيه؟ العدول عن العدل و الإستقامة لأن كلمة جنف معناها إيه؟ مِيل العمود الفقري ، مِيل ، ميلان العمود الفقري يُسمى جنف في اللغة العربية ، لذلك سُمي الظلم جنف ، تمام؟ ، (كُتِبَ عليكم إذا حَضَرَ أحدكم الموت إن ترك) (إن ترك خيراً الوصية للوالدين) يعني إذا ترك مالاً ، الخير هنا إيه؟ مالاً ، الخير هي كلمة تُعبر عن المال ، كل أنواع المال بقى : أراضى ، أموال ، ذهب ، بهائم ، أي حاجة ، بيوت ، أي حاجة ، (إن ترك خيراً الوصية) الوصية بقى/تكون لمين/لمن؟؟ (للوالدين الأقربين بالمعروف) بالعدل يعني كده ، (حقاً على المتقين) عادي ، يبقى/يكون الإيه؟ صاحب الخير له إن هو/أنه يُوصي ، تمام؟ و كذلك إيه بعد إن هو يُوصي يحصل إيه؟ آيات المواريث برضو/أيضاً ، يعني هو له الحق إن هو يُوصي لو بماله كله ، لو هيتبرع بماله كله للجمعيات الخيرية ، هو حر ، فاهم إزاي؟؟ هو حر ، بس/لكن هو لو الناس حسّت/شعرت إن فيه ظلم ، ينصحوه ، طيب لو لم يغيّر الوصية بتاعته/الخاصة به؟؟ ممنوع حد/أحد يغيرها و الآية الجاية/التالية هتقول كده ، دي/هذه أحكام الوصية ، و الناس اختلفوا فيها أوي/كثيراً ، الفقهاء اختلفوا في الموضوع ده و عكوا عك جامد أوي ، فأنا بقول لكم الخلاصة : الوصية موجودة و المواريث موجودة برضو/أيضاً ، الإيتين((الوصية و المواريث)) مابيلغوش/لا يلغوا بعض ، الإيتين موجودين ، و حديث : "لا وصية لوارث" هذا حديث مكذوب أصلاً ، يُعارض القواعد القرآنية ، خلي بالك ، إنت بتأخذ هنا العلم الحقيقي و العلم المُنقّى من الأدران و الأدناس ، افهم الكلام ، (كُتِبَ عليكم إذا حَضَرَ أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين) أبوه و أمه يعني ، (و الأقربين بالمعروف) مش/ليس شرط يكون كمان/أيضاً قريبه بالدم ، يمكن أي شخص عايش معه ، خادم له مثلاً ، صديق له ، أي حد بيحبه بيوصي له بحاجة ، طبعا الوصية الأفضل تكون مكتوبة يعني ، (حقاً على المتقين) لازم بالمعروف ، يعني المعروف هنا و سلوك المعروف و سلوك العدل لازم على المتقين يبقى/يكون حق عليهم ، عشان/حتى تبقى/تكون فعلاً من المتقين لازم يبقى/يكون حق عليك و واجب عليك إنك توصي بالمعروف بالحكمة و العدل.

—
{فمن بَدَّلَهُ بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يُبَدِّلُونَهُ إن الله سميع عليم: }

(فمن بَدَّلَهُ بعدما سمعه) الي/الذي هيبدل/سيُبدل بالنسبة بعد ما سمعها أو قرأها ، (فإنما إثمه على الذين يُبَدِّلُونَهُ) يعني هيكون/سيكون عليهم إثم عظيم ، هيكونوا خصوم لله ، (إن الله سميع عليم) ربنا هنا بيحفظ عندهم إيه؟ حس المراقبة و الإحسان فبيقول لهم : (إن الله سميع عليم) ربنا مراقب سميع عليم ، فخلوا بالكوا/انتبهوا.

—

{فمن خاف من مُوصٍ جَنَفًا أو إثمًا فأصلَحَ بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم: }

بعد كده ربنا بيُعَقِّب بيقول لو عندكم إعتراضات على الوصية دي/هذه يا جماعة في حياة الشخص مش/ليس بعد موته ، في حياته ، فربنا قال إيه؟ : (فمن خاف من مُوصٍ جَنَفًا) ظلماً يعني ، (أو إثمًا فأصلَحَ بينهم) يعني أصلح بين المُوصي و المُوصى لهم أو أصلح بين المُوصي و الوَرثة في آيات الموارد يعني ، عمل لهم إصلاح يعني و نصيحة، تمام؟ و الناصح ده/هذا ممكن يكون من الأقارب و ممكن يكون مش/ليس من الأقارب عادي ، (فلا إثم عليه) فلا إثم عليه بالنصيحة بل هي واجبة ، بس/لكن الموصي بقى له أن يأخذ و له أن لا يأخذ بالنصيحة دي/هذه لأن هو عليه الإيه؟ المسؤولية ، عليه المسؤولية و هو متحمل المسؤولية في حياته و بعد وفاته ، (إن الله غفور رحيم) ربنا غفور و رحيم.

هذا الوجه العظيم جداً ، فيه كثير من التفاصيل ، فيه كثير من التفاصيل ، خلي بالك ، يبقى احنا/إذا نحن قلنا بقى إيه؟ إن البر مش/ليس إن إنت تتجه لإتجاه معين شرق غرب شمال جنوب ، لأ/لا ، الآية دي كانت أصلاً رد على اليهود و النصارى ، صح كده؟ كانوا وقتها بيبالغوا بالجدل حول إتجاه القبلة هل هي بيت المقدس و لا/أم الكعبة؟ ، القرآن أتى بقى إيه؟ بالآية دي/هذه و بَيَّنَّ إيه؟ البر الحقيقي ، قال ليس البر مش/ليس مجرد شعيرة شكلية ، صح كده؟ أو إتجاه جسدي ، لأن كمان/أيضاً الدين ليس مجرد طقوس ظاهرية بل الحقيقة هي في الإيمان و العمل الصالح و بَيَّنَّا هنا أركان الإيمان الستة ، صح؟ و بَيَّنَّا تجارب عملية للإيمان ده/هذا ، أوله كان الإنفاق على الأقربين و قلنا ليه/لماذا؟ ، حلوا.

عرفنا طبعاً الآية بتاعت إيه؟ الحر بالحر و العبد بالعبد و الأنثى بالأنثى ، ظاهرها الناس ممكن تفهمها غلط/خطأ ، يعتقدوا إن القرآن ده/هذا عنصري أو يفرق ما بين طبقات المجتمع

أو بيخلي/يجعل فيه طبقيه في المجتمع ، و هذا غير صحيح ، و قلنا إن الإليه؟ الآية دي/هذه
نزلت في مناط الثأر المتطرف لدى القبائل الوحشية ، صح كده؟ ، حد عنده أي سؤال
تاني؟؟؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✞ وَالْعَصْرُ ✞ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه السابع و العشرين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السابع و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السابع و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رقيقة:

-من أحكام النون الساكنة و التنوين:

الإدغام : أي إذا أتت حروفه بعد النون الساكنة أو التنوين و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) ، و يُقسم الإدغام إلى : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) ، و إدغام بغير غنة و حروفه : ل ، ر.

الإخفاء الحقيقي : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً).

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

من أسماء الله المُرشد و هو إسمٌ جديد إستتجناه و إستتبطناه من القرآن الكريم ، (و ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) أي يسلكون طريق الرشاد ، و هو المُرشد سبحانه و تعالى و هو الواعظ و هو الحكيم.

{يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم لعلكم تتقون: }

(يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) ، (كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم) يعني في إيه/ماذا؟؟ في الفرض و ليس في الكيفية لأن طبيعة و كيفية صيام الأمم السابقة تختلف عن طبيعة و كيفية إيه؟ صيام أمة الإسلام ، تمام؟ و كذلك ما يُحيطها من أحكام ، فهنا الشرائع تختلف لكن كُنه الفرض واحد ، تمام؟ ماشي ، (يا أيها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم) أي في جوهر الكتابة و الفرض و ليس في ظاهر و تفاصيل التشريع و الأحكام و الرُخص ، (لعلكم تتقون) أي تجعلوا عندكم تقوى و تُقاة .

{أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفرٍ فعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَر و على الذين يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَسْكِينٍ فمن تطوع خيراً فهو خيرٌ له و أن تصوموا خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون: }

(أياماً معدودات) يعني في شهر رمضان الذي كان هو الشهر المُشَرَّف الذي كانت أول كلمات القرآن تنزل في أيامه في غار حراء على رسول الله ﷺ ، شُرِّفَ هذا الشهر بنزول أول آيات القرآن الحكيم و لذلك سُمي بشهر القرآن ، و شُرِّفَ هذا الشهر بالصيام يعني الله سبحانه و تعالى جعل ركن الإسلام الصيام من الأركان الخمسة مُختصة بهذا الشهر الذي كانت أول آيات القرآن نزولاً فيه و هي (اقرأ) ، (أياماً معدودات) اللي/الذي هو شهر رمضان سواء بقى أتى

كامل أو غير كامل ، يعني ٢٩ يوم أو ٣٠ ، (فمن كان منكم مريضاً أو على سفرٍ فعِدَّةٌ من أيامٍ أُخِر) خلي بالك ، المريض هنا بالمرض المؤقت اللي/الذي يُرجى بُرؤه , واحد عنده كُحة ، واحد عنده مغص ، واحد عنده برد ، ده/هذا ماشي/لا بأس يفطر و إيه؟ و يقضي بعد كده مثلاً في أيام اللي/التي يقدر يصوم فيها ، في الشتاء مثلاً عشان/حتى يبقى أفضل و طبعاً و كده ، (أو على سفرٍ) طبعاً إيه؟ سفر زمان/قديماً كان قطعة من العذاب ، ألم و عدم يقين في الوصول إلى البُغية التي بيتغيتها صح كده؟ فبالتالي ربنا سبحانه و تعالى رَخَص في الإفطار عشلن/حتى الإنسان يبقى/يكون أكثر قوة و أكثر وعياً و يقظةً في سفره حتى يبلغ مبلغه ، (فَعِدَّةٌ من أيامٍ أُخِر) يعني يختار أي أيام في السنة يقضيها بدل إيه؟ أيام رمضان ، تمام؟ طيب ، يبقى/إذا قلنا المريض الذي هو إيه؟ يُرجع مرضه ، طيب ، المريض يعني إيه؟ مريض مُزمن ، عنده مرض مُزمن ، تمام؟ لا/لا ، ده/هذا مايقضيش/لا يقضي ، تمام؟ و ليس عليه فدية ، و هنفصل/سنُفصل دلوقتي/الآن الكلام ده/هذا ، طيب ، واحد عنده أعمال مثلاً أو عنده ظروف أو يريد أن يفطر ، هل يفطر؟؟؟ آه/نعم يفطر بنص كتاب الله عز و جل ، طيب ، إزاي/كيف؟؟ مش إنت قلت إن ده/هذا ركن و فرض من فروض الإسلام؟؟ أنا قلت : آه/نعم عشان/من أجل كده ربنا وضع الفدية نتيجة الإفطار ، مش بمزاجك تفطر و خلاص ، لا/لا ، ده إنت عليك دين هتدفعه/ستدفعه ، طيب لو كان ده/هذا مش/ليس فرض الصيام؟؟؟ كان مش/لن يبقى/يكون عليك الدين ده/هذا ، يبقى/إذا الدين ده/هذا نتيجة إن ده/هذا فرض ، إنت إخترت إنك تدفع له فدية الدين ده/هذا يبقى/يكون إيه؟ إطعام مسكين ، فتخيل بقى كمية الناس اللي/الذين ممكن يفطروا و يُطعموا مكان كل صيام يوم مسكين ، حال الأمة هيبقى/سيكون إزاي/كيف؟؟ هيبقى/سيكون فيه وفرة ، وفرة في الإيه؟ في الإطعام ، وفرة في الخيرات للفقراء و المساكين و هيبقى/سيكون في تكافل و تحاب و تواد و رحمة ، خلي بالك ، الهدايا هي في القرآن لأن القرآن هو التشريع الكامل ، أما الموروثات و المرويات فهي تطعن في القرآن و تهدم أركان الإيه؟ القرآن و العياذ بالله في قلوب أتباعها ، إذاً من عليه أو من أراد الهداية للحق أو الهداية الكاملة فليذهب إلى القرآن و قواعد القرآن ، و فيه مقالة في المدونة كتبتها "تابع تطوير الفقه (و على الذين يُطبقونه)" مقالة كاملة مفصل فيها موضوع الصيام ، هنقرأها دلوقتي/الآن إن شاء الله.

(أياماً معدودات) و ده/هذا طبعاً تشریف لشهر إيه؟ القرآن ، شهر رمضان ، يعني تشریف ، ربنا شَرَفَ الزمن ده/هذا ، عارفين إن ربنا ببشرف الزمان و ببشرف المكان ، يُعطي بركة للزمان و يُعطي بركة للمكان ، صح كده؟؟ و بالتالي إستجابة الدعاء بتكون أقرب في الأيام و الأماكن المباركات ، أيام مباركة أو أزمان مباركة يبقى/يكون فيها الإستجابة للدعاء أقرب ما يكون ، زي إيه/مثل ماذا؟؟؟ الثالث الأخير من الليل ، أوقات الصيام ، العشرة من ذي الحجة ، دي/هذه أزمان مباركة ، طيب ، أماكن مباركة أيضاً يكون فيها إيه؟ الدعاء أقرب ما يكون للإجابة ، طيب ، أحوال يكون فيها الإنسان أقرب ما يكون إستجابة دعاءه؟ حال إيه؟

الإخلاص ، حال الدعاء ، حال الصيام ، فدي/فهذه حال الإنسان يكون أقرب ما يكون إن هو يُستجاب دعاءه ، لأن الدعاء هو من العبادة ، ربنا ختم الوجه ده/هذا بالأمر ده/هذا ، يأمرنا و يعظنا و يوصينا بكثرة الدعاء و أصل الصلة و الصلاة هو الدعاء ، طبعاً تطلب ربنا ، تتصل به ، تُهاتفه ، تُحدثه ، تطلب منه باللغة بتاعتك/الخاصة بك عادي/لا بأس ، لأن احنا/نحن عرفنا إن اللغة تتطور ، فربنا يبسمع كل اللغات و كل اللهجات ، كلها معتبرة و لو أنها غير معتبرة لما أتت في الرؤى ، صح؟.

(أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفرٍ فَعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَر) واحد يقول لي : طب ما السفر دلوقتي/الآن إيه؟ مريح ، ينفع نأجل الصيام؟؟ عادي خذ الرخصة ، إيه المانع؟؟ مافيهاش/لا يوجد حاجة/حرج ، (و على الذين يُطِيقُونَهُ) هنا بقى دي/هذه مربوط الفرس بقى ، هنا بقى تطوير الفقه و كشف أسرار القرآن ، (و على الذين يُطِيقُونَهُ) واحد قادر يصوم و عاوز/يريد يفطر لأي ظرف ، براحته يعني ، مُخَيَّر ، (فِدِيَّةٌ طعام مسكين) أَكِل/أطعم واحد مكانك في اليوم ده/هذا ، أكله/أطعمه مكان إيه؟ اليوم اللي/الذي هتفطره/ستفطره ، طب لو كان ده/هذا ذنب و إنت فطرت غلط و عاوز/تريد تكفر عن إيه؟ السيئة دي/هذه ، ربنا قال كفارة ، تدفع كفارة عن اليوم ده/هذا ، بس/لكن ماقلش/لم يقل كده عشان/لأن الصيام هنا إيه؟ إختياري ، لكن الحكم فرض ، نتيجة إن هو فرض فُرِضَتْ عليك الفدية طالما أنت مستطيع ، طيب مش/لست مستطيع و عندك مرض مُزمن؟ ليس عليك شيء ، لا قضاء و لا فدية ، قولاً واحداً .

(فمن تطوع خيراً) يعني اللي/الذي يزود/يزيد بقى في إطعام مسكين ، عاوز/يريد يُطعم مسكين و نص/نصف ، مسكينين عن اليوم بتاعه ، خير يقبله ربنا ، بس/لكن الحد الأدنى إطعام مسكين واحد عن اليوم ، هو ده/هذا معنى (فمن تطوع خيراً) ، (فهو خيرٌ له) فهو خير له طبعاً ، خيراً له و كذلك (و أن تصوموا خيراً لكم) الصيام برضو/أيضاً فيه فوائد للأصحاء و لكنه مُضر للمرضى كما أثبت العلم الحديث ، (إن كنتم تعلمون) و ستعلمون و لقد علمنا ، و ستعلمون و لقد علمنا.

{شهرُ رمضان الذي أنزلَ فيه القرآن هُدًى للناس و بينات من الهدى و الفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصُمه و من كان مريضاً أو على سفرٍ فَعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَر يُريد الله بكم اليسر و لا يريد بكم العسر و لتكملوا العِدَّة و لتكبروا الله على ما هداكم و لعلمكم تشكرون: }

(شهرُ رمضان الذي أنزلَ فيه القرآن) ربنا شَرَفَ الشهر ده/هذا بنزول القرآن ، (هُدًى للناس) القرآن ده/هذا هدى فبالتالي من ابتغى الهدى في غيره ضلَّ و العياذ بالله ، إذا الأصل هو إيه؟ القرآن ، أي شيء يُعرض على القواعد القرآنية ، الميزان بتاعنا هو إيه؟ القرآن ، المعيار

بتاعنا هو إيه؟ القرآن و القواعد القرآنية ، (شهرُ رمضان الذي أنزلَ فيه القرآن هُدًى للناس و بينات) بينات أي مُفسرات ، شارحات ، مُظهرات ، (و بينات من الهدى و الفرقان) كذلك بينات أي أنوار ، نور من الهداية و الفرقان أي التمييز بين الحق و الباطل ، الفرقان هو التمييز بين الحق و الباطل ، إيه هو اللي/ما هو الذي عَرَّفَكَ ده/هذا؟؟؟ القرآن و لذلك من أسماء القرآن : الفرقان ، (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) هذا افضل للذي ليس عليه إيه؟ حرج ، (و من كان مريضاً أو على سفرٍ فعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَر) طبعاً المريض اللي/الذي هو إيه؟ يُرجى بُرؤه . ، اللي/الذي هو المريض مؤقت يعني ، مش/ليس هو المريض المُزمن اللي/الذي عنده مرض إيه؟ ملازم ، (و من كان مريضاً أو على سفرٍ فعِدَّةٌ من أيامٍ أُخَر يريد الله بكم اليسر) القاعدة الأساسية هي الرحمة و اليسر ، (يريد الله بكم اليسر) تيسير ، (يُريد الله بكم اليسر و لا يريد بكم العسر) الكلام واضح ، دي/هذه قاعدة قرآنية ، ربنا يريد إيه؟ اليسر و لا يريد إيه؟ العسر ، (و لتكملوا العِدَّة)كملوا/أكملوا العدة ، اللي/الذي مأكملش/لم يُكمل صيامه يكملها بعدين/لاحقاً ، تمام؟ اللي/الذي عليه صيام يعني ، أو اللي/الذي اختار إن هو يصوم ، (و لتكبروا الله) أي و لتُعَظِّموا الله ، (على ما هداكم) على ما هداكم من هذه الشريعة و هذا الفرقان ، (و لعلمكم تشكرون) ربنا ينتظر منكم أن تشكروا نعمته التي أنعمها عليكم ، و من تمام الشكر السؤال ، أن تسأل الله في الدعاء ، كونك بتسأل ربنا ده/هذا من تمام الشكر.

{و إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيبُ دعوة الداع إذا دَعَانِ فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون: }

(و إذا سألك عبادي عني فإني قريب) إذاً من أسماء الله القريب ، حد/أحد قال لكم الاسم ده/هذا قبل كده؟؟ محدش/لا أحد ، هو موجود أهو/هنا ، مين/مَن القريب؟؟؟ الله ، من هو المرشد؟؟؟ الله ، يبقى عندكم إسمين جُداد/جديدين ، (أجيبُ دعوة الداع إذا دَعَانِ) من أسماء الله المُجيب ، قلنا الاسم ده/هذا قبل كده؟ لا أذكر ، قلناه؟؟ المُجيب ، قلناه؟؟ نعم ، إذا المُجيب أيضاً من أسماء الله ، (أجيبُ دعوة الداع إذا دَعَانِ فليستجيبوا لي) يعني خلي/اجعل المؤمنين يا أيها الأنبياء يستجيبوا إلى ربهم بدعائه في كل وقت و آن ، (و ليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون) إذاً لعلمهم أو (لعلمكم تشكرون) و (لعلمهم يرشدون) إذاً تشكرون و يرشدون ، الشكر و الرشد هما بُغيتان إلهيتان أرادهما للإنسان.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبه و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙 .

●○مقالة "تطوير الفقه و على من يطيقونه: "

●إكمال شرح الوجه ٢٧:

**ما بين الأقواس الثلاثة (()) هو ما أضافه نبي الله يوسف بن المسيح ﷺ أثناء قراءته لهذه
المقالة في جلسة درس القرآن:

تابع كتاب تطوير الفقه (و على الذين يطيقونه)

تابع تطوير الفقه.

{و على الذين يطيقونه}

.....

((قلنا بقى إيه؟؟:))) تابعنا في حلقات سابقة في كتاب تطوير الفقه مسألة الكلاله في المواريث و مسألة شهادة المرأة في غير الدين و مسألة الأرباح البنكية و مسألة بطلان الطلاق البدعي غير متوافر الشروط القرآنية و هنا نتعرض لمسألة الصيام و أقصد هنا صيام رمضان

نعلم جميعا ، (((نعلم جميعا))) أن حج بيت الله الحرام هو أحد أركان الإسلام الخمسة و هو مقرون بشرط الاستطاعة على التراخي و نعلم أن الصوم هو أيضا احد أركان الإسلام الخمسة لكن الذي غاب عن عامة المسلمين بسبب جهلاء التراث أن الصيام أيضا ركن مشروط كالحج لكن شرط الاختيار يضاف إلى شرط الاستطاعة أيضا , (((لكن شرط الاختيار يضاف إلى شرط الاستطاعة أيضا))) بمعنى أنه إذا كان المرء مريضا أو كبيرا في السن أو به علة مؤقتة كسفر أو حمل أو رضاعة أو نفاس أو حيض فانه يفطر فاذا انتفت العلة قام بقضاء تلك الايام و هذا صحيح لكن الجديد هنا و الذي نوضح اصله من القرآن ان الصيام على اطلاقه اقصد صيام رمضان هو مقرون بالاضافة الى شرط الاستطاعة مقرون بشرط الاختيار و من اختار الفطر فعليه اطعام مسكين(((كحد أدنى))) من اوسط طعام الناس في هذا الزمان و المكان عن كل يوم فطر يفطره باختياره مع استطاعته على الصيام المفروض , تخيلوا حال فقراء الامة لو طبق المسلمون شريعة القرآن تلك , و لكن إن افطر لعة المرض و لم يبرا فليس عليه قضاء و لا اطعام و الدليل من كتاب الله تعالى هو:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (184) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۚ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۚ (((اللي/الذي عاوز/يريد يعني يأكل أكثر من مسكين فهو خير له))) وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ 185 شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (((الآية دي/هذه أو الجزء ده/هذا من الآية تطبيق للآية الثانية (الرحمن على العرش استوى) إن الرحمة العامة هي التي استوت على العرش يعني على صفات الله ، يعني هي المتحكمة في صفات الله ، أو جميع صفات الله تؤول إليها في النهاية)))

(186) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (((تمام كده؟ طيب))) (187) أَجَلَ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرِّفْتُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۚ عِلْمَ اللَّهِ أَنكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۖ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ۚ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ 188

فقال انه حتى الذين يطبقونه اي الصيام و اختاروا الافطار في رمضان فعلى كل منهم اطعام مسكين عن كل يوم و الصيام افضل كذلك وقت موعدا الامساك من وقت الاسفار(((وقت الاسفار، تمام؟))) و ليس من وقت اذان الفجر و موعدا الافطار هو غروب الشمس , و الاسفار معروف و هو تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود و هو غالبا ما يكون بعد اذان الفجر بساعة و ربع تقريبا(((او ساعة ، تمام؟))) و على الفلكيين تحديد تلك المواقيت و يقول المصريون عنه (النور شقشق)(((اللي/الذي هو إيه النور شأشأ/شقشق يعني يبدأ الخيط الأبيض بيان كده في السما ، هنا ده وقت الاسفار ، هنا وقت الإمساك بقى ، تبدأ تمسك للصيام ، خلاص؟؟؟ده/هذا الوقت الصحيح))).

و الذي يفسر كلمة يطبقونه بانها تعني لا يطبقونه فهو تحريف للقرآن الكريم , لانه الحق تعالى يقول { ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به }(((ربنا بيقول أهو/هنا : { ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به })))

فكان يستطيع قول (و على الذين لا يطبقونه)(((صح؟؟؟))) فاتقوا الله و اوبوا اليه و الى كتابه الحكيم و استغفروه على ما اخطاتم به في حق هذه الامة , فانها جرائم شتى (((زي إيه/مثل ماذا الجرائم الشتى دي/هذه؟؟؟))) كالطلاق البدعي الذي لا يقع فافقعتموه فهدمت بيوت المسلمين و غيرها كثير.

و اما ما عرف عن صيام شهرين متتابعين كفارة للافطار عمدا في نهار رمضان فهذا لا اصل له و هو بدعة و ذنب عظيم ارتكبه فقهاء التراث و لا دليل عليه من كتاب الله , (((بل هو غلو و تطرف الذي هوى بالامة ، طيب ، الصيام شهرين متتابعين ذكر في القرآن كفارة لحاجات تانية مش/ليس لإفطار في نهار رمضان ، ربنا يقدر يقول اللي/الذي يفطر في نهار رمضان عمداً عليه كفارة صيام شهرين متتابعين زي/مثل ما قال الكفارة دي/هذه لحاجات تانية ، صح؟؟؟ لو كان حد من حدود الله لكان ربنا قال يعني ، زي/مثل إيه الكفارة دي/هذه؟؟؟؟كفارة صيام شهرين متتابعين ، ربنا ذكرها في القرآن هنقولها بقى دلوقتي/الآن :))) بل هو كفارة فقط كحل أخير للقتل الخطأ و كذلك كحل أخير كفارة لمسألة الظهر و هو وارد بالقرآن المشرع الحكيم , فاتقوا الله و توبوا اليه ان كنتم مؤمنين , فعلى العاقل ان يعي و يتدبر , كيف يذكر الله كفارات بالصيام في القتل الخطأ و الظهر و صيد المحرم و اليمين المعقودة(((لو رجع عنها يصوم، تمام؟؟ بعد طبعاً الإطعام مثلاً أو كده))) ثم يتجاهل كفارة للافطار عمدا في نهار رمضان(((ربنا ليه/لماذا يتجاهل الكفارة للإفطار عمداً في نهار رمضان))) , الحق ان صيام رمضان هو مشروط بشرط الاستطاعة كالحج و الزكاة و الصلاة و كذلك زاد عليه مخصوصا شرط الاختيار و الله على ما اقول شهيد و هو نعم المولى و نعم النصير.

((طيب،)))و إذا قال متحذلق فكيف يكون من اركان الاسلام الخمسة و هو فرض على كل مسلم و مسلمة بالغ عاقل ,

أقول إنّ الاقرار وحده بتلك الاركان كاف لصحة اسلام المسلم من شهادة و صيام رمضان و صلاة المكتوبات و زكاة و حج , و كل بشرطه و ظرفه ,
 فالشهادة(((شهادة أن لا إله إلا الله ، محمد رسول الله))) اقرار باللسان و هذا ما يلزمنا لنقر
 باسلام المسلم , و الصلاة فرض(((تمام؟ و لا يُترك ، اللي/الذي يقدر يصلي واقف يصلي ،
 قاعد يصلي قاعد ، اللي/الذي يقدر يصلي و هو نايم ، يقدر يصلي بعينه ، طيب مش قادر
 يحرك حاجة و هو واعى؟؟ يصلي بقلبه بتفكيره كده يصلي حتى يغيب عن الوعي فتسقط عنه
 الصلاة ، صح؟ و يغيب عن الوعي في حالتين النوم أو الجنون تسقط فريضة الصلاة ،
 طيب(((و الصيام فرض و الزكاة فرض و الحج فرض , لكنّ الحج مشروط بالاستطاعة على
 التراخي و كذلك الصوم مشروط بالاستطاعة اضافة الى الاختيار , فان اطعم عن كل يوم
 مسكينا فقد أدى فرضه كما امر الله(((فإن أطعم عن كل يوم مسكين فقد أدى فرضه كما أمر
 الله))) و الزكاة لها نصابها و هي على بالغي النصاب فقط بانواعها المختلفة و اما الصلاة
 فواجبة على الصحيح و المريض غير فاقد الوعي , و المريض له ان يصلي كيفما اراحه
 جالسا او راقدا او حتى برموشه و قلبه كل حسب حاله و ظرفه ما دام لم يفقد الوعي , اما فاقد
 الوعي فتسقط عنه الفريضة اذا خرج وقتها و هو لازال على حالته و الله خير المحسنين.
 اما شروط الايمان الستة فهي اقرار باللسان لازم للاقرار باسلام المقر اما باطنه فنوكله الى الله
 تعالى و ليس لنا من الامر شيء

(((خلي بالك بقى)))و البلاد التي يطول فيها النهار الى ما يقرب الثمانية عشر ساعة و
 العشرين(((و في بلاد يكون النهار فيها ٣ شهور ، ٦ شهور ، عارفين كده؟ طيب هنعمل
 إيه؟؟ نوقت بقى ، نوقت ١٢ ساعة بس/فقط للصيام ، و ده الفقه ، ده/هذا تطوير الفقه يا جماعة
 ، صح كده؟ و ده/هذا من وصف الرسول ﷺ لزمن المسيح الدجال اللي/الذي وقتها بقى
 الأرض الناس تقدر تسافر في أطراف الأرض و يروحوا/يذهبوا لأماكن النهار بيطول فيها
 لأيام و شهور ، فينفع الواحد يصوم الشهور ورا/وراء بعض؟! لا/لا ، بالعقل كده يعني هيعمل
 إيه؟؟ يوقت ١٢ ساعة ، يعملوا كده إيه؟ إمساكية فلكية بالزمان حسب الساعة ، تمام؟ اجتهداً
 يعني))) فاقول و بالله التوفيق ان يعودوا الى اصل تتابع النهار و الليل و يكتفوا باثنتي عشر
 ساعة للصيام فقط من وقت الاسفار و الله على ما اقول شهيد و هو نعم المولى و نعم النصير و
 من اراد ان يطعم فليطعم بدل فطره و الله وكيل و هو نعم النصير(((الأماكن زي/مثل آلاسكا
 كده ممكن يجي/يأتي فيها نهار ٣ شهور مثلاً أو ٤٥ يوم ، و في أماكن في القطبين يكون فيها
 النهار ٦ شهور ، يعملوا إيه؟ يعملوا توقيت زمني ، يقسموا الأيام لأربع و عشرين ساعة ، كل
 يوم يبقى عليهم فرض إيه؟ في شهر رمضان صيام ١٢ ساعة بس/فقط ، يقدروا يعملوها سهلة
 ، طبعا هم ساعتها بقى الإمساك مش يبقى/لن يكون من الإسفار و لا حاجة ، الإفطار مش
 هيبقى/لن يكون مع الليل و لا حاجة ، هو بس إيه؟ الصيام على حسب الساعة الزمنية دي/هذه
 ، يعملوا حاجة إسمها ساعة الصيام مثلاً ، خلاص؟ ساعة إيه؟ ساعة الصيام ، طيب(((.

اما من قال ان هناك حديث عن ابي داود يقول انه من افطر متعمدا في نهار رمضان لم يكفه صيام الدهر كله فهو حديث مردود لمخالفته صريح القرآن المشرع كذلك حديث البخاري عن رجل جامع امراته في نهار رمضان و امره الرسول محمد حسب الرواية بعثت رقبة فلم يجد فامره بصيام شهرين متتابعين فلم يقدر فامره باطعام ستين مسكينا فلم يقدر (لاحظ هنا اختلاف ترتيب الكفارات عما هو موجود بالقرآن و مخالفته لصريح القرآن - و على الذين يطبقونه -) فاعطاه فرق فيه تمر فقال تصدق به فقال له على افقر مني ؟ فضحك الرسول و قال له اطعمه اهلك . فهذا حديث مردود لمخالفته صريح القرآن المشرع و الله على ما اقول شهيد و هو نعم المولى و نعم النصير و اليكم الآيات التالية فتدبروها

((الكفارات في القرآن ربنا قالها إيه؟؟)) : { وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } (196)البقرة

((كذلك)) : { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ((يعني إيه؟ يحرر عبد ، زائد/بالإضافة)) وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ((بقي يحصل إيه؟؟)) فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا } (92)النساء

((تمام ، كذلك من الكفارات برضو/أيضاً)) : { لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ((اليمين المَعْقَدَة يعني هو بيحلف بياكد الحلفان لو رجع فيه يعمل إيه؟؟)) (فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ)) ملابس يعني)) أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ((يعمل حاجة من الثلاثة دول/هذه)) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ((يعني ماتجعلوش/لا تجعلوا الله عُرْضَةً لأيمانكم)) كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } (89)المائدة

((خلي بالك ، الكفارة الثانية)) : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ((يعني إيه؟ لو قتل صيد ، يُخرج إيه مكانه من النعم صدقة للفقراء و المساكين)) أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفٌ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو

{ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا } (ده/هذا صيام بالصمت ، نوع من أنواع الصيام .) ((26))
مريم

((خلي بالك ، الكفارة اللي/التي بعد كده)) : (وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكَمُ تُوَعُّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ* فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين)
المجادلة 4 - في مسألة الظهار ((دي/هذه كفارة ثانية أهي/هنا ، طيب ربنا ماذكرش/لم يذكر هنا كفارة للفطر في رمضان و هو قادر يصوم!! ده/هذا دليل إن الصيام إختياري ، و ما يسقطش/لا يسقط فرض ، ليه/لماذا؟؟ لأنك هتفدي ، هتأكل/ستطعم مسكين مكانه ، صيامك إيه؟ ما إنت كده أدبت الفريضة بتاعتك ، إنت مستهون/تستهين إنك تأكل مسكين مكان اليوم؟؟!! مش قليل إنك تأكل مسكين ، دي حاجة جميلة جداً ، إنت بتدخل السرور على قلب هذا المسكين ، و هو عند الله عظيم هذا الأمر ، ماتخفش/لا تخاف .) ((.))

{ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ } ((خلي بالك ، جاب/جعل المتصدقين قبل الصائمين لأن ربط الصيام بالصدقة ، خلي بالك ، اللي/الذي يفهم القرآن يفهم الحق)) (وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ) ((يبقى/إذا الصيام برضو/أيضاً بيفيد في إيه؟ في حفظ الشهوة ، صح؟؟)) (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) { (35) الاحزاب
و الحمد لله رب العالمين . د محمد ربيع ، مصر .

خلاص كده ، في طبعاً أسئلة من الأخوة كده و أنا رديت عليها في المقالة ، اللي/الذي علوز/يريد إيه؟ يرجع للمقالة يرجع ، تمام؟؟ ، - الدكتورة مروة : إسمها؟؟ ، - يوسف بن المسيح : مقالة إسمها "تابع كتاب تطوير الفقه (و على الذين يطبقونه)" ، "تابع كتاب تطوير الفقه (و على الذين يطبقونه)" ، أنا مبسوط منكم عشان إيه؟ الدرس اللي/الذي فات/السابق لما أنا نوهت إلى الأحكام الوحشية أو طبيعة العرب الوحشية قبل الإسلام ، و إن إزاي/كيف نأخذ فكرة عن الأمر ده/هذا ، قلت لكم ارجعوا لحلقة أحمد غندور الشهير بإسم الدحيح ، في حلقة

إسمها الزير سالم ، و عرفت إن إنتو إيه؟ سمعتوا الحلقة دي و استفدوا منها عشان تنظروا إلى إيه؟ عظمة القرآن الكريم كيف أنه كان و لا يزال تشريع حكيم ، حد عنده سؤال ثاني؟؟؟.

درس القرآن و تفسير الوجه الثامن و العشرين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثامن و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثامن و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

-صفات الحروف:

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد).

الهمس : حروفه مجموعة في (حثة شخص فسكت).

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ).

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور

ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقق و ممنوع التكرار.

التفشي : حرفه الشين.

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين).

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين.

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد.

الغنة : صوت يخرج من الأنف.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

طيب ، في هذا الوجه العظيم المبارك يُبين سبحانه و تعالى بعضاً من الأحكام الفقهية ، يقول:

{أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بْشِرُوا هُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تُبَشِّرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَكْفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ: }

(أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) و يُعطي سبحانه و تعالى بعض المعاني المجازية و الجمالية في التعبير العربي القرآني ، فيقول أن نساءكم سترٌ لكم و أنتم سترٌ لهن لأن اللبس و الملابس ستر و سِتْرَةٌ و كرامة ، تمام؟ فبالتالي أنت ستر و كرامة لزوجك و كذلك زوجك هو ستر و كرامة لك كالملايس ، تمام كده؟ ، (أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ) أي الجماع لأن في بداية الصيام كان الصحابة يتخرجون من الجماع في ليلة الصيام ، فربنا سبحانه و تعالى أباح لهم هذا الأمر ، و قال أنه هو أصلاً/أساساً مُباح ، هو أظهر لهم حِلُّهُ ، تمام؟ و إباحته ، (أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ) الرفث

هو الجماع ، كذلك المباشرة هي الجماع ، (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) أي كالملابس ، كل واحد هو لبس للآخر ، أي ستر و غطاء و كرامة للآخر ، تمام؟ ، (عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ) يعني تشعرون بالذنب ، (فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ) ، (فَتَابَ عَلَيْكُمْ) يعني أظهر لكم حكم الإباحة ، (وَعَفَا عَنْكُمْ) يعني وسع/أوسع عليكم ، تمام؟ ، (فَالَّذِينَ بَشِيرُوهُنَّ وَابْتَغَوْا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ) المباشرة هي الجماع ، (وَابْتَغَوْا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ) أي إيه؟ ما كتبه الله لكم من إباحة هذا الأمر و هو في الأصل مُباح ، لأن التحريم يكون أثناء الصيام فقط ، (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا) هنا بقي الأمر إيه؟ يتحدث فقهاء عن الأكل و الشرب ، (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) يعني لما النور يشفق كده ، اللي/الذي هو الإسفار ، بنسميه إيه؟ الإسفار ، خلاص كده بقي أتى وقت الإمساك ، تُمسك و ده/هذا غالباً يبقى/يكون بعد أذان الفجر بساعة إلا ربع مثلاً على الأحوط أو ساعة ، على حسب إيه؟ خطوط الطول و العرض و المكان ، فإحنا/فنحن بنتكلم هنا بشكل عام ، خلاص؟ لكن العلامة المُميزة بتاعنا/عندنا إيه؟ الإسفار ، طيب ، في الأماكن اللي الليل مايقاش/لا يكون فيها لمدة ٦ شهور مثلاً أو ٣ شهور ، يفضل/يظل فيها النهار كده ٣ شهور ، هيعملوا إيه؟ هيصوموا ٣ شهور كده ماياكلوش/لا يأكلوا!!!! ، ماينفعش/لا ينفع ، يوقنوا ، يعملوا ساعة زمنية يسموها ساعة الصيام مثلاً ، خلاص؟ و يقدرُوا ١٢ ساعة كل يوم يصوموها ، تمام كده؟ قلنا الكلام ده قبل كده ، يبقى/إذا (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) اللي/الذي هو إيه؟ النور يشفق ، اللي/الذي هو إيه؟ الإسفار ، هو ده/هذا معناه تَبَيَّنَ الخيط الأسود من الخيط الأبيض ، يعني تَبَيَّنَ الفرق بين ظلمة الليل و بداية إيه؟ النور ، هو ده/هذا المعنى الصحيح ، اللي/الذي هو الإسفار ، يرحمكم الله(((قالها نبي الله لمن عطس أثناء الدرس))) تمام؟ ، (ثُمَّ اتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) الليل أي إلى الغروب ، مش/ليس معناه الليل الدامس كما يفعل الشيعة ، لا/لا ، الصحيح إلى الغروب يعني وقت غروب الشمس ، تمام كده؟ يعني نزولها في الأفق ، تمام ، (وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ) أي لا تُجامعوهن و أنتم عاكفون في المساجد ، اللي/الذي يُعطي نية الاعتكاف في المسجد لا يجوز له جماع الزوجة ، إذا فعل ذلك يبطل إيه؟ الاعتكاف ، خلاص؟ الاعتكاف اللي/الذي هو الإنسان يحبس نفسه في المسجد للعبادة و الصلاة ، خلاص؟ فترة معينة يعني ، ١٠ أيام ، ٢٠ يوم و هكذا على حسب ، (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا) مش/ليس شرط كمان/أيضاً مسجد يعني اللي/الذي هو المعروف دلوقتي/الآن ، لا/لا عادي ممكن غرفة يعتكف للتعبد ، تمام؟ يذهب فقط لقضاء حاجته مثلاً و للطعام و يرجع تاني للتعبد ، يعني يحبس نفسه للتعبد فترة مؤقتة أسبوع ، ١٠ أيام ، و طبعاً يكون ناوي نية الاعتكاف لله أي الإنقطاع لله ، خلاص؟ يبقى/إذا الاعتكاف يجوز في أي مكان ، صح كده؟ ، (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا) دي/هذه إيه؟ الحدود اللي/التي ربنا أقرها في الشريعة ، (فَلَا تَقْرَبُوهَا) أي لا تتجاوزوها و لا تطغوا عليها ، (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) ربنا سبحانه و تعالى يُبين الآيات ، تمام؟ و الشرائع للناس المُكلفين (لعلهم يتقون) لعلهم يجعلون بينهم و بين عذاب الله وقاية ،

تمام كده؟ طيب.

{وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ: }

(وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ) ربنا نهى عن أكل إيه؟ أموال و حقوق الناس بينهم و بين بعض ، كل واحد يأخذ حقه ، محدش/لا أحد يجور أو يطغى على نصيب الآخر ، تمام؟ ، (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ)خلي بالك ، و بعد كده حَرَّمَ الرشوة و المحسوبية ، فبيقول إيه : (وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ) يعني تدوا/تعطوا الرشوة إلى الحكام ، مش/ليس الحكام بس/فقط الرؤساء أو الملوك ، لا/لا ، الحكام هم أصحاب المناصب و النفوذ و السلطان ، تمام؟ في الدوائر مثلاً الحاكمة في كل مكان ، اللي/الذي يُعطيهم رشوة عشان/حتى يمشي/يسهل مصلحة ، دي/هذه ربنا حرّمها ، ربنا قال : (وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ) يعني تاخذ/تأخذ إيه؟ حق مش/ليس حقك ، (بالإثم) بالذنب ، (وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) إنتو/أنتم عارفين إن ده/هذا غلط/خطأ ، قربنا حَرَّمَ إيه؟ الرشوة و الوساطة و المحسوبية ، صح كده؟ ، طبعاً الرشوة و الوساطة و المحسوبية ده/هذا غير الشفاعة ، الشفاعة دي/هذه أمر آخر ، اللي/التي هي لا تكون إلا بإذن الله و رضا ، و الشفاعة دي/هذه تكون في يوم الحساب ، اليوم الآخر ، تمام؟ ، لكن هل ده/هذا معناه إن ربنا بيقبل الوساطة و الرشوة و إن الواحد ياكل/يأكل حق أخيه بغياً في الأمور الدنيوية؟؟ لا/لا ، الدليل أهى/هنا الآية دي/هذه ، أصله ممكن واحد ملحد يقول لك إيه؟ ما ربكم بيقول الشفاعة يوم القيامة يعني هو يُقر الوساطة و المحسوبية؟؟؟ ، فنقول له إيه؟ خَسِئَتْ ما هذا هو إيه؟ قصد الله ، ربنا سبحانه و تعالى لا يرضا إلا بالعدل و الحق ، تمام؟ هو يأمركم بالعدل فيما بينكم ، فهو يقول : (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ) لما واحد باخد/يأخذ نصيب واحد في منصب أو كده برا/في الخارج بيقى/إذا كده أكل مال أخيه بالباطل ، صح؟ و ده/هذا بيحدث للأسف الشديد في المجتمعات اليوم ، المفروض إيه؟ بيقى/يكون الفيصل هو إيه؟ الكفاءة و الجهد و الإجتهد ، صح؟؟ ، (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ) و المال هنا مش/ليس معناه المال ، الفلوس بس/فقط ، لا/لا ، مال ورقي لا/لا بس/فقط ، مش/ليس المقصود به الأموال النقدية ، الأموال يعني إيه؟ الأنصبة ، الأموال : الأرزاق ، الحقوق ، (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ) ، (وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ) يعني إيه؟ تُصيبوا الحكام بالرشوة ، و الرشوة بقى ممكن تكون لها أنواع كثيرة عشان/حتى تحققوا إيه؟ مكاسب دنيوية ظالمة ، (لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ) هو ده لتأكلوا حقوق العباد بالإثم أي بإيه؟ بذنب يتبعه ، (وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) إنتو/أنتم عارفين فلا تُدلسوا على أنفسكم ، خلوا/اجعلوا الميزان ما بينكم هو إيه؟ الكفاءة ، صح؟.

خلي بالك ، ربنا سبحانه و تعالى هنا إيه؟ لما ذَكَرَ آيات الصيام و قال الأحكام الفقهية اللي/التي فيها ، ده/هذا عشان/حتى الإنسان يستفيد من الصيام ، لأن الصيام يضبط إيه؟ يضبط الجسد ، صح؟ ، كذلك هنا ربنا قال في الآية دي/هذه صيام البشر عن إيه؟ الظلم المالي و المادي ، فيضبط هنا إيه؟ شهوة النفوذ و شهوة الأموال ، يبقى/إذاً هنا ربنا بالصيام المعروف أراد لنا أن نضبط شهوة الجسد ، الشهوة الجنسية ، كذلك شهوة الطعام و الشراب ، كذلك الآية دي/هذه (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ) هنا ربنا بيضبط إيه؟ شهوة النفوذ و التسلط و الأموال و الرشاً ، فيبقى/إذاً ربنا هنا إيه؟ مُعلم و مُركي و مؤدب ، صح؟ ماشي.

{يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَآتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. }

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ) الأهله اللي/الذي هو جمع هلال اللي/الذي بنشوفه/نراه في السما/السما ، لأن الهلال ده/هذا أو القمر ده/هذا يُعتبر ، يُعتبر ساعة كونية ، ساعة كونية نُدير بها إيه؟ الوقت و الزمن عشان/حتى نُدير أمورنا و مصالحنا ، صح؟ ، (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ) مَوَاقِيتُ يعني تضبط الأوقات للناس و كذلك الناس بيستدلوا بها على إيه؟ على مواسم إيه؟ الحج و الصيام أيضاً ، صح كده؟ طيب ، (وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا) خلي بالك ، دي/هذه كانت عادة عند إيه؟ الوثنيين زمان/قديم ، إن لما يكون ، يكونوا في حالة إحرام ، رايعين/ذاهيين يحجوا للبيت الحرام ، يُحرموا على أنفسهم إن هم يدخلوا بيوتهم من الأبواب الأمامية ، بيدخلوا من الإيه؟ أبواب خلفية أو من الشبايبك/النوافذ من ورا/وراء مثلاً ، عادة من عاداتهم الوثنية التي ليس لها معنى ، فربنا بيصلح الأمور دي/هذه فبيقول إيه؟ : (وَلَيْسَ الْبِرُّ) ليس الخير يعني ، (بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا) زي/مثل ما ابتدعتوا يعني ، (وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى) البر هو التقوى و الصلاح ، (وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا) ادخلوا بيوتكم من أبوابها ، و كذلك في/يوجد معنى مجازي هنا معناه إيه؟؟ (وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا) يعني كونوا صريحين ، كونوا مستقيمين ، و أَتُوا الأمر بشكل مستقيم ، هو ده/هذا معنى (وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا) خليكم/كونوا إيه؟؟ صريحين و صادقين ، (وَأَتُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) لأن التقوى تأتي بالفوز و الفلاح ، تمام؟.

عرفنا طبعاً الأهله دي/هذه ساعة كونية بنضبط بها إيه؟ أوقات الصيام و الفطر و الحج ، تمام كده؟ ، و عرفنا طبعاً في الجاهلية لما كان الواحد يُحرم مايخشش/لا يدخل البيت بتاعه/بيته من الباب بتاعه الأمامي ، تمام؟ بل يدخل من الخلف إعتقاداً أن ذلك من البر ، فالآية هنا بتصح هذا المفهوم ، ماشي؟ ، هنا ربنا بيبين/يُبين طبعاً البر الحقيقي إيه؟ ليس في الظاهر أو العادات الغريبة ، بل في التقوى و هي خشية الله و إمتثال أمره ، ربنا قال : (وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا)

دي/هذه دلالة إيه بقى؟ الأمر ده/هذا ، ده/هذا أمر الأخذ بالأسباب الصحيحة ، نأخذ بالأسباب في أمورنا ، كذلك نأخذ إيه؟ مداخل أو المداخل الطبيعية للأمور ، المعنى الحرفي بقى ادخلوا أَلْبَيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، يعني إيه؟ ليس من ظهورها يعني ، المعنى المجازي اللي/الذي احنا/نحن قلناه تعاملوا مع الأمور من مداخلها الصحيحة ، لا بالالتواء و التحايل.

{وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ: }

طبيب ، خلي بالك بقى ، آخر آية هنا هي القاعدة الأساسية في القتال و الجهاد في الإسلام ، دي/هذه بيرجع لها أي شيء في الجهاد و القتال في الإسلام ، تمام؟ ، إيه هي بقى؟؟ : (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) دي/هذه آية عامة يرجع لها أي حكم ، إن شاء الله في الوجه القادم هناخذ تفاصيل القتال في سبيل الله ، اللي/التي كلها ترجع المعنى ده/هذا ، اللي/الذي هو القتال الدفاعي ، تمام؟ القتال الدفاعي و صد العدوان و عدم البدء بالإعتداء ، ليه/لماذا؟؟ لأن ربنا لا يحب المعتدين ، صح كده؟ الله لا يحب المعتدين ، يبقى/إذا الأمر بالقتال هنا إيه؟ مُقيد ، مُقيد ، إذا العدوان هنا ليس إيه؟ للتوسع أو الغنيمة إنما هو رد الإعتداء ، خلاص كده؟ ، يبقى القتال هو في سبيل الله لنصرة الحق و دفع الظلم و حماية الدعوة و منع الفتنة ، تمام؟؟ يبقى القتال هنا مشروع ضد مين/من؟؟؟ المعتدين و المحاربين فقط ، و لو إنسان إنجرف خلف شهوة القتال ، لأن القتال شهوة أيضاً ، سوف يعتدي و يظلم و يطغى و هو إيه؟ ما يحدث اليوم و ما حدث قديماً و كلها تجاوزات حدثت بإسم الإسلام ظلماً و عدواناً و الإسلام منها براء ، و مين/من جاه/أتى و ضبط المعايير دي/هذه؟ الإمام المهدي هو اللي/الذي فهمنا/أفهمنا ، صح؟؟ طبيب ، يبقى القتال المشروع ضد مين/من؟؟ المعتدين و المحاربين فقط ، معنى الآية بقى إيه؟ لا تبتدئوا القتال من أنفسكم ضد من لم يُقاتلكم ، و ده/هذا أصل عظيم في فقه الجهاد ، و القتال مشروع بس/فقط لرد عدوان قائم ، لا لمجرد إختلاف في الدين ، (لا تعتدوا) أي لا تتجاوزوا حدود الله في القتال ، تمام؟ ، من ضمن الطغيان و الإعتداء في القتال إيه بقى؟ قتل غير المحاربين زي/مثل النساء و الأطفال و الشيوخ و الرهبان ، الغدر و نقض العهود ، المثلة يعني التمثيل بالجثث ، قطع الأشجار و الإفساد في الأرض ، كل ده/هذا إيه؟ من الإعتداء المنهي عنه ، (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) هو إيه؟ الإعتداء مرفوض ، الإعتداء مرفوض عند الله عز و جل ، يبقى كده هنا إيه؟ الإسلام شرع الحرب كحل أخير و كرد فعل لا كفعل إبتدائي ، ماشي؟؟ وضع ضوابط صارمة لأخلاقيات القتال ، تمام؟ ، الحرب في الإسلام ليست إنتقامية و لا عنصرية بل منضبطة بضوابط أخلاقية ، حماية المدنيين و الإلتزام بالعهود و منع التعذيب و منع قتل الأسرى (فإما مئاً بعد و إما فداء حتى تضع الحرب أوزارها) ، ماشي ، حد عنده سؤال

تاني؟؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✽ وَالْعَصْرِ ✽ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✽ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع و العشرين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه التاسع و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه التاسع و العشرين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

-أحكام المد:

أحكام المد و نوعيه:

*المد الأصلي : يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء).
*و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون ، أما الذي بسبب الهمزة فهو نوعان مد متصل واجب و يُمد ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز يُمد ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى يُمد ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى تُمد بمقدار حركتين وجوباً.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه الكريم يُبين سبحانه و تعالى أحكام القتال في الإسلام و كانت قد بُنيت على آية إيه؟؟ عدم الإعتداء ، (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) يعني القتال قتال دفاعي ، تمام؟ بعد كده ربنا بيبيني/بيبي بقي أحكام القتال على الآية دي/هذه.

{وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَأَلْفِتْنَةً أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ: }

(وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) لما هم/إذا اعتدوا عليكم خلاص ، واجهوهم و إيه؟ و علموهم الأدب بقي ، (وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) (حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) حيث إيه؟ ما وجدتموهم ، تمام؟ ، (وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ) المعاملة بالمثل ، (وَأَلْفِتْنَةً أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ) الفتنة هنا الإضطهاد الديني و الشرك بالله ، هي دي/هذه الفتنة أشد من القتال طبعاً ، (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) المسجد الحرام له حرمة فهو آمن ، (حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ) لو هم إبتدوا/إبتدأوا القتال فيه (فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ) بمبدأ إيه؟ المعاملة بالمثل ، (كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ) الكافر المعتدي جزاءه القتال ، لكن الكافر الغير معتدي ليس عليه عقوبة.

{فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ: }

(فَإِنْ أَنْتَهَوْا) يعني كفوا أيديهم بعد الإعتداء ، (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) خلاص كل حاجة/أمر ترجع لإيه؟ لسابق عهدا ، تمام؟.

{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ: }

(وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ) ربنا بيبحث/يبحث على رد الإعتداء حتى لا تكون فتنة ، و قلنا إن الفتنة هي إيه؟ الإضطهاد الديني و الظلم و الإيه؟ الشرك بالله ، (وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ) تمام؟ يكون الدين لله إزاي/كيف؟؟ بالحرية يعني ضد الإضطهاد الديني و التوحيد ، التوحيد ده/هذا أسمى

سِمَات الحرية إنك إيه؟؟ بتخلص/تُخَلِّص نفسك لإله واحد ، إله حق ، الإله الحقيقي ، (فَإِنْ أَنْتَهُوَ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ) خلاص انتهوا نرجع لسابق عهدنا و لا تُعادوا إلا الظالمين اللي/الذي هو هيبدا/سيبدأ يعتدي ثاني.

{الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ: }

(الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ) هنا برضو/أيضاً من باب المعاملة بالمِثْلِ ، لو قاتلوكم في الشهر الحرام قاتلوهم في الشهر الحرام ، (وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ) يعني كل إعتداء بيتم الإعتداء بمِثْلِهِ ، تمام؟ ضد الأعداء ، (الْحُرُمَاتُ) يعني مُحَرَّمَات ، يعني إيه؟ التي إيه؟ أُحيطت بحد الله و بحرمة الله ، قِصاص يعني نققص ، مساواة في الإيه؟ العقوبة ، فهمتوا يعني إيه قِصاص؟ المساواة في العقوبة ، يعني لو واحد خلع للثاني سن ، نخلع إيه؟ للأولاني سن ، تمام؟ جرحه جُرح معين ، نجرحه نفس الجرح ، العين بالعين و السن بالسن ، تمام؟ ، (فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ) ربنا هنا بيعيد/يُعيد ثاني و بياكد ، (فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ) من باب المساواة ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ) ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ) اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية ، (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) الله مع الإيه؟ الأخذين بالتقوى.

{وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ: }

بعد كده ربنا بيحث/يحث على الإنفاق في سبيله : (وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) و سبيل الله لها إيه؟ طرق كثيرة علمناها ، (وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) ، (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) اللي/الذي هو إيه؟ عدم التصدق و الإنفاق ، تمام؟ ، (وَأَحْسِنُوا) أي كونوا من المُحْسِنِينَ ، كونوا في درجة المراقبة و الإحسان التي هي الذبح العظيم ، التي هي مفتاح الدخول في الجنات المتتاليات خلود أبدي ، مُفْتَحَةٌ لهم الأبواب ، (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) ربنا بيحب/يُحب المُحْسِن.

{وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا

أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ: }

بعد كده ربنا بيدي/يعطي تعاليم للحج : (وَأْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) يبحث/يبحث على الحج و إتمامه لله عز و جل ، (وَأْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) الحج بيبقى له موسم محدد ، تمام؟ لكن العمرة هي في كافة أيام السنة ، و طقوس الحج أو خطوات الحج معروفة و شرحناها قبل ذلك و سنعيد شرحها بأمر الله تعالى و العمرة كذلك ، (فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ) (أَحْصَرْتُمْ) يعني اضطررتم أو مُنِعْتُمْ ، مُنِعْتُمْ بسبب عدوٍ أو بسبب عجزٍ أو مرضٍ أو فقرٍ أو ما إلى ذلك ، (فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ) (أَحْصَرْتُمْ) يعني إيه؟ تم إيه؟ إعاقة إتمام الحج بسبب الأعداء أو بسبب إيه؟ عدم أمن الطريق أو بسبب إيه؟ عجز أو مرض و ما إلى ذلك ، سبب يعني ، سواء كان بإرادتكم أو غير إرادتكم ، (فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) الهدى اللي/الذي تلاقوه/تجدوه ، يعني إيه؟ حتى لو مش/ليس مكتمل ، العدد مش/ليس مكتمل يعني لعدد الحاج قدموه لله عز و جل فُرباناً في أي مكان بقى ، مش/ليس شرط إيه؟ في المكان المحدد له ، و الهدى هو إيه؟ القربات من الإيه؟ من الأنعام بقى ، (وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) ، (الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) المكان الإيه؟ المفروض يُذبح فيه ، فين/أين؟؟ في منى ، صح؟ لكن في العمرة يُذبح في مكة نفسها عند الحرم ، (وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ) يعني لا تتحللوا من الإحرام بخلق الرأس يعني ، حلق شعر الرأس ، (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ) مش/ليس قادر مثلاً يحلق الشعر ، (فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ) يفدي الأمر ده/هذا إنه يصوم أو يُعطي صدقة للفقراء و المساكين أو نُسك ؛ يذبح إيه؟ شاة مثلاً ، النُسك هو إيه؟ ذبح إيه؟ الأنعام سواء كانت شاة أو بقرة أو إبل ، (فَإِذَا أَمِنْتُمْ) أَمِنْتُمْ من الأعداء يعني أو أَمِنْتُمْ من المرض و العجز و الإيه؟ المُعَوَّقات ، (فَمَنْ تَمَنَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ) اللي/الذي واخذ/أخذ عمرة قبل الحج ، يعني حج تمتع ، (فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) اللي/الذي يتيسر له من الهدى يلاقيه؟ يجده يُقربه لله عز و جل ، و عرفنا إن الحج إيه؟ ثلاث/ثلاثة إيه؟ أنواع : مفرد ، مُقرن ، مُتَمَتِّع ، صح؟ ماشي ، (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ) محدش/لا أحد لقي/وجد نُسك يذبحه لله عز و جل أو يفدي به أي شيء ناقص من مناسك الحج : (فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ) يصوم ٣ أيام أثناء الحج ، (وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ) إذا رجعتم إيه؟ لأماكنكم و مواطنكم ، (تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ) يصوم ١٠ أيام ، خلاص؟ ، (ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) يعني ماكنش/لم يكن موطنه و أهله في الإيه؟ في مكة ، ده/هذا معنى (ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ) موطنه ، (حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) اللي/الذين هم كانوا غُرب عن إيه؟ عن مكة يعني ، هم بس/فقط اللي/الذين يصوموا ٣ أيام في مكة و سبعة لما يرجعوا ، طيب اللي/الذي من مكة نفسها؟؟ خلاص يصوم العشرة في مكة ، صح؟ ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ) اتقوا الله اجعلوا بينكم و بين عذابه وقاية ، (وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) الله سبحانه و

تعالى شديد العقوبة لمن لم يتقي.

تمام ، يبقى/إذا/إحنا/نحن كده إيه؟ عرفنا أحكام القتال في الإسلام ، تمام؟ ، الله سبحانه و تعالى إيه؟ أمر المسلمين بقتال المعتدين من المشركين الذين طردوهم من مكة و ظلموهم ، ربنا سبحانه و تعالى نهى عن القتال في الحرم إلا إذا بدأ الكفار بالقتال فيه ، طبعاً ربنا شرع القتال حتى تزول الفتنة ، الفتنة اللي/التي هي إيه بقي؟ الشرك و الإضطهاد الديني ، تمام؟ عشان/حتى يكون الدين كله لله ، طيب ، ربنا حدد المبدأ إن هم /أنهم إذا إنتهوا عن إعتدائهم (فلا عدوان إلا على الظالمين) ، و بيّن سبحانه مبدأ المعاملة بالمثل : (الشهر الحرام بالشهر الحرام و الحرمات قصاص) ، طبعاً من إعتدى يُرد عليه بمثل إعتدائه مع الأمر بالتقوى و عدم مجاوزة الحد.

كذلك أمر الله سبحانه و تعالى في هذا الوجه بالإنفاق في سبيله و عدم البخل لأن ترك الجهاد و الإنفاق يؤدي إلى هلاك الأمة و حَتَّ سبحانه على الإحسان في كل الأعمال ، (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) و عرفنا إن الإحسان هو إيه؟ الذبح العظيم اللي/الذي هو مفتاح الجنات المتتاليات ، جميل.

يبقى القتال هنا إيه؟ شُرِع دفاعاً عن الدين و رداً للعدوان ، ضُبط القتال بإيه؟ بعدم الظلم و تجنب القتال في الحرم إلا عند الإعتداء ، تمام؟ ، و أرسى الله سبحانه و تعالى قواعد المعاملة بالمثل ، تمام؟ ، و ربط النصر بالإنفاق في سبيل الله ، ماشي/حسناً.

طبعاً عرفنا إن الحرمات هو ما عظمه الله من أزمدة و أمكنة و أعمال ، ما عظمه الله من أزمدة و أمكنة و أعمال هي دي/هذه إسمها إيه؟ الحرمات مثل الأشهر الحرم ، البلد الحرام اللي/التي هي مكة ، الإحرام بالحج و العمرة ، طبعاً عرفنا كلمة قصاص أي المعاملة بالمثل ، تمام؟ ، طبعاً عرفنا كلمة الهدى معناها ما يُهدى إلى الحرم من بهيمة الأنعام : إبل ، بقر ، غنم ، تَقَرُّباً لله في الحج و العمرة ، (محله) بقي إيه؟ يعني مكانه و زمانه الذي يحل فيه نحره أو ذبحه ، تمام؟ ، و عرفنا كلمة أَحْصِر ، أَحْصِر يعني مُنِع من إتمام النُسك بسبب عدو أو مانع ، تمام؟ ، عرفنا إن الهدى يُذبح في العمرة في مكة ، لكن في الحج يُذبح فين/أين؟ في منى ، ماشي/حسناً ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبيينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ؎ وَالْعَصْرِ ؎ إِنَّ

الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ❧ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثلاثين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و
استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و نبداً بأحكام التلاوة و أحمد:

المد بسبب السكون:

مد عارض للسكون و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات ، و مد لازم كلمي مثقل واجب أو حرفي واجب : الحرفي هو في أوائل السور ، و الكلمي مثقل يكون في كلمات عليها علامات المد و هو مد بمقدار ٧ حركات ، و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) ، و حروف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (سنقص علمك).

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه يُفصل الله سبحانه و تعالى بعض من مناسك الحج ، و كُنْتُ قد شرحتها من قبل بشكل عام و تفصيلي و تام في درس واحد ، و اليوم نأخذها مُفَصَّلَةً على حلقات بحسب ترتيب آيات الله.

{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ: }

بدأ سبحانه و تعالى الوجه بإعلان قال فيه : (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ) يعني الحج يكون في أشهر معروفة أو زمن محدد ، كما نعلم أن الله سبحانه و تعالى بارك أزماناً و بارك أماكن ، فمن ضمن ما بارك من أزمان : أشهر الحج ، كذلك رمضان ، و كذلك ليلة القدر لكل إنسان ، كذلك أزمان أخرى ، و بارك أماكن ، (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ) يعني الحج يكون الإحرام له في أشهر معينة ، ما هي؟؟ الشهر الذي يلي رمضان هو شوال ، ثم الذي يليه ذو القعدة ، ثم جزء مما يليه و هو ذو الحجة ، العشرة من ذي الحجة ثم أيام التشريق ، هذه هي أشهر الحج أو زمان

الحج ، الحج أي القَصْدُ ، أن تقصد مكاناً للتعبد و التقديس بأمر من الله تعالى ، و الحج في أمة الإسلام يكون في مكة و قد فَصَّلَ مناسكه الرسول ﷺ ، إذاً من أراد أن يُحرم أي ينوي نية الحج فيكون في هذه الأزمان قبل يوم عرفة أو في يوم عرفة صباحاً ، لا بأس في ذلك ، لكن إن فات يوم عرفة ، غربت شمس يوم عرفة فلا يحل له الإحرام فقد فاتته ركن الحج الأكبر و هو الوقوف في عرفة و هو اليوم التاسع من ذي الحجة ، صح؟ طيب ، علمنا أن الحج ٣ أقسام أو ٣ أنواع : حج التمتع و حج المُقرن و حج المُفرد ، حج التمتع يستطيع أن ينوي الإحرام و يلبس لباس الإحرام أي الإزار و الرداء من دون مَخِيط من أول يوم في شوال فيقوم بعمل عمرة ثم إن أراد أن يتحلل فليتحلل و لكن يكون تحلله تحلاً أول لا يجوز له أمور حُرِّمَتْ في الحج نعلمها) يعني يجوز له قص الشعر و الاظافرو لبس المخيط و التطيب و لكن لا يجوز له الجماع لانه بمثابة المعتكف) ، ثم ينتظر إلى قبل يوم عرفة أو أثناء يوم عرفة نهائياً ثم يُعيد الإحرام مرة أخرى ليُكمل مناسك الحج ، إذاً يبتديء بعمرة و ثم يتحلل تحلاً أول فقط ، ثم يُحرم مرة أخرى ليُكمل مناسك الحج كيفما رأى ، و من أراد أن يحج تمتعاً بالعمرة فعليه أن يُقدم الهدي ، الهدي في الحج اللي/الذي هو قربان ، عن الفرد شاه و عن السبعة بقرة أو جاموسة أو إبل ، ناقة مثلاً تُسمى بَدَنَةً ، خلاص ، طيب ، المُقرن ، المُقرن كذلك عليه هدي للفرد شاه و للسبعة بَدَنَةٌ ، و المُقرن يُحرم بالحج و يقوم بأداء العمرة و لا يتحلل ، و لا يتحلل من إحرامه ، يظل مُحرم حتى إنقضاء أيام التشريق ، ده/هذا المُقرن ، كذلك يُفضل للمُقرن إياه؟ يعملها قبل يوم عرفة مثلاً بيوم أو إثنين/يومين ، الأفضل يعني ، تيسيراً له ، و ممكن يكون من أول يوم في أشهر الحج ، طبعاً الذبح في الحج يكون فين/أين؟ في مِنى ، صح؟ ، لكن في العمرة يكون في مكة عادي ، لمن أراد أن يُقدم هدياً أثناء العمرة في إياه؟؟ في مكة ، أو يذبح نتيجة فدية أو كفارة أو كذا في مكة ، المُفرد هو الذي ينوي الإحرام و لكن ليس عليه هدي ، يعني ليس عليه قربان ، ربنا خفف عنه ، خلاص؟ هو يختار ، ينوي بقى ، يعقد النية فيفرض على نفسه ما نوى لذلك قال الله : (فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ) الذي يفرض على نفسه نوع من الأنواع الثلاثة ، لازم يلتزم به ، تمام؟ زي/مثل النذر كده ، الإنسان يفرض على نفسه فعل معين مشروط.

(فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ) اللي/الذي يُحرم بقى خلاص و ينوي أي نوع من أنواع الحج ، عليه بقى إياه؟؟ فيه/يوجد ممنوعات : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) (لا رفث) أي لا علاقة زوجية أي الجماع ، مُحرم ، لا يجوز ، (و لا فسوق) يعني لا لغو و لا معاصي ، (و لا جدال في الحج) لا لغو يعني و لا نتجادل بشكل إياه؟ يُخرج الحوار عن إياه؟ عن السلم و الإطمئنان ، ممنوع الجدال لأن الجدال غالباً يؤدي إلى مشاجرات و إيغار الصدور ، صح؟ طيب ، تمام.

(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ) يعني نيتك ربنا مراقبها ، فربنا سبحانه و تعالى يطلع على إياه؟ نور نياتك ، نور نياتك فيُعطيك النورانيات ، النورانيات هي نور النيات ، و هو مراقب يعلم ما

يجيش في صدرك ، (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ) بعد كده ربنا بيبحث على زيادة الخيرات : (وَتَزَوَّدُوا) من الخير يعني من أعمال إيه؟ الصالحات ، (فَإِنَّ خَيْرَ الْزَّادِ التَّقْوَى) خير الزاد تقوى الله أي إلزام الطريق المستقيم و شريعة الله ، بعد كده ربنا بيامر : (وَأَتَّقُوا لِأَوْلِي الْأَلْبَابِ) يا أصحاب العقول و الأفهام و الحكمة ، من مصلحتكم و من عظم الحكمة أن تتقوا الله ، و وصف المتقين بأنهم أصحاب الألباب ، من أصحاب الحكمة و العقول و الجوهر ، هذا معنى اللب و اللباب و الألباب أي العقول ، "اللبيب بالإشارة يفهم" أي أنه عاقل ، فهنا موضع من مواضع تفديس العقل في القرآن و تقديمه على النقل إن خالف إيه؟ المسلمات أو خالف إيه؟ ما استقر عليه العلم و ما إلى ذلك ، خلي بالك ، لأنه من الإستحالة أن يأتي أمر قرآني مُخالف للعقل ، إستحالة ، لازم يكون فيه تأويل إذا إشتبه عليك الأمر ، و لذلك الدين دين باطني ، التأويل فيه فريضة بل نجاة.

طيب ، طبعاً و عرفنا إيه؟ الحج إيه؟ فيه كفارات لو حصل إيه؟ خلل في جزء معين من الحج أو فعل مثلاً منهي من منهيّات الإحرام ، صح كده؟ و غالباً بتبقى/تكون إيه؟ ذبح شاه ، إلا الرفث يكون كفارته إيه؟ ذبح بدنة عن الواحد ، عن الفرد الواحد ، خلاص؟ طيب ، طبعاً و شوفنا/رأينا في الوجه اللي/الذي فات/السابق إن الذي ، اللي/الذي كان فقير جداً و مش معاه/ليس معه خلاص يصوم ٣ في الحج و ٧ لما يرجع لأهله إذا كان من غير أهل مكة ، لكن لو من أهل مكة ، لا/لا يصوم العشرة الأيام في مكة نفسها ٣ في الحج و بعد كده ٧ أيام بعد إنقضاء موسم الحج ، ماشي؟ موضوع بسيط يعني ، طيب إيه الحاجة الوحيدة اللي/التي في الحج ماينفعش/لا ينفع عنها الفدية؟ فدية ، لكن المعاصي مثلاً و المحرمات و كده و قتل الصيد أو الإصطياد مثلاً في أشهر الحرم و كده يكون له إيه؟ كفارة ، كفارة أو لو مثلاً حدث إيه؟ سهو أو كده يبقى/يكون فدية ، يبقى/إذا الكفارة للمعصية ، صح؟؟ و الفدية السهو مثلاً أو النسيان ، خلاص؟ ، طيب ، إيه الحاجة الوحيدة اللي/التي ماينفعش/لا ينفع فيها فدية ، ماتنفعش/لا ينفع تفديها يعني تحط/تضع مقابل أمامها ، طبعاً مقابل أمامها إيه؟؟ بالحج ، الوقوف في عرفة ، ماينفعش تيجي/تأتي بعد غروب يوم عرفة و تنوي الإحرام و تقول إيه؟ هدف/سأدفع فدية أو أدبح فدية عن يوم الوقوف يوم عرفة ، لأن الرسول قال : "الحج عرفة" ، خلاص؟ سهلة ، دي/هذه قاعدة عامة ، قاعدة عامة و أطر عامة و الدين يُسر ، خلاص؟ ، و ما سئل الرسول في يوم الحج عن شيء مكان شيء مادية مثلاً أو كفارة إلا قال للسائل إفعل و لا حرج للتيسير على المسلمين ، و ده/هذا وقتها كان إيه أقصى عدد مثلاً بعشرات الآلاف مثلاً ، ٣٠ - ٤٠ ألف مثلاً و في روايات ممكن ١٠٠ ألف بس/لكن أنا أشك في هذه الرواية ، دلوقتي/الآن ملايين ، يحج إيه؟ ملايين ، فالأمر بيبقى إيه؟ فيه صعوبة و جهد شديد.

{لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ

الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ: }

(لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ) يعني ليس عليكم حرج أن تطلبوا أفضل الله سبحانه وتعالى الدنيوية و الأخروية ، و لذلك قال تعالى في هذا الوجه : (وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) يعني مطلوب منك إنك تطلب خيري الدنيا و الآخرة و ليس خير الدنيا فقط و ليس خير الآخرة فقط ، يكون عندك إتران ، (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ) يعني مشيتم من عرفات بعد غروب الشمس يوم عرفة و روحثوا/ذهبتم فين/أين بقى؟؟ مزدلفة ، مكان كده لجمع إيه؟ الحصى ، الجمرات ، (فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ) يعني مشيتموا/خرجتم من عرفات ، (فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ) يعني سبحوا الله و اذكروا الله عند المشعر الحرام اللي/التي هي مزدلفة منطقة في مكة زي/مثل منى ، اللي/التي بتجمعوا فيها الحصى بالليل بعد الغروب يوم عرفة ، صح؟ نجم إيه؟ سبع حصيات اليوم الأول اللي/الذي هو يوم العيد لرجم العقبة الأولى أو الكبرى ، و بعد كده يوم الأول من أيام التشريق نجم إيه؟ ٢١ حصى صغيرة : ٧ للعقبة الكبرى و ٧ للعقبة الوسطى و ٧ للعقبة إيه؟ الصغرى ، كذلك اليوم الثاني من أيام التشريق نجم برضو/أيضاً ٢١ : ٧ و ٧ و ٧ ، ده/هذا الحد الأدنى ، لكن المتأخر يجمع لليوم الثالث من أيام التشريق برضو/أيضاً ٧ لكل عقبة ، يبقى/إذا كده كام/كم الحد الأدنى من الحصى كام/كم؟؟ ٧ و ٢ في ٢١ يبقى ٤٩ ، صح؟ ٢١ × ٢ = ٤٢ و ٧ يوم العيد ٤٩ ، طيب الحد الأعلى زود كمان/أيضاً ٢١ يبقى كام/كم؟ ٧٠ ، و ٧٠ رمز للكثرة ، كثرة هزم الشيطان ، و رجم العقبة ده/هذا هو رمز ، رمز إنك بتهزم الشيطان ، مش/ليس معناه إن الشيطان قاعد كده و نقعد نرمي عليه الشباشب و الطوب و نشتم و نسب زي/مثل الجهلة ما بيعملوا ، لأ/لا ، هو رمز ، لمن أراد أن يفهم هذه الرموز الباطنية العرفانية فليرجع إلى كتاب الإمام المهدي الحبيب "الخطبة الإلهامية" لقد فَصَّلَ فيها فلسفة الحج -عليه الصلاة و السلام- ، المسيح الموعود هو علاج لهذه الأمة الشريرة ، التي أصبحت شريرة لرفضها للأولياء و للمسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، أصبح الشر يخرج منها من خلال المشايخ الكفار الذين كفروا بالمسيح الموعود و كَفَرُوا أَتباعه ، فهم كفار ، اللي/الذي يُكْفِرُ المسيح الموعود فهو كافر قولاً واحداً ، و بالتالي هؤلاء المشايخ هم أشد أهل الأرض كما ذكر الرسول ﷺ : "يأتي زمان لا يبقى من الإسلام إلا إسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه" يعني ظواهر بس/فقط ، ظواهر إيه؟ القراءات لكن مايفهموش/لا يفهموا المعاني يعني يقرأوا القرآن لا يجواز تراقيهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرميّة ، فهم سفهاء الأحلام ، "يأتي زمان لا يبقى من الإسلام إلا إسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه ، مساجدهم عامرة و هي خرابٌ من الهدى ، علماؤهم" أي مشايخهم يعني "شر من تحت أديم السماء" ليه/لماذا؟؟ "من عندهم تخرج الفتنة و فيهم تعود" يعني نهايتهم جاية جاية/آتية آتية ، و قال الرسول : "تكون

فرزة في أمتي فيهرع الناس إلى علماءهم" المشايخ يعني "فإذا هم قرده و خنازير" ليس عندهم مروءة أي خنازير ، و قرده أي مجموعة من المنافقين و الكذابين.
(لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ وَأَذْكُرُوا كَمَا هَذَاكُمْ) يعني اذكروا الله وحده و لا تتفاخروا بأمجاد آباءكم كما كان يفعل كفار قريش في الجاهلية ، فكان الكفار مايقفوش/لا يقفوا على عرفة ، كانوا إيه؟ يذكروا أمجاد آباءهم عند الكعبة و قد حرم الله سبحانه و تعالى هذا الفعل ، (وَأَذْكُرُوا كَمَا هَذَاكُمْ) أي على لسان النبي ، (وَأِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ) يعني حاكم قبل البعثة النبوية كان ضلال فربنا ببيذكرهم بأيامه إن هم/أنهم كانوا في ضلال و إزاي/كيف ربنا إدالهم/أعطاهم الهداية و النور.

{ثُمَّ أَفِيضُوا مِّن حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}

(ثُمَّ أَفِيضُوا مِّن حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) يعني من مزدلفة هتروحوا/ستذهبوا فين/أين؟؟ مَنَى بس/لكن إمتي/متى بقي؟؟ بعد الشروق ، اطلعوا على مَنَى تذبحوا إيه؟ الهدي و ده/هذا أول يوم العيد ، خلاص كده؟ و اللي/الذي مش/ليس عليه هدي ، خلاص ، يتحلل التحلل الأول يعني إيه؟ يقص أطافره ، يحلق شعره ، يلبس بقى لباس المخيط و يقلع إيه؟ ملابس الإحرام اللي/التي هي الإزار و الرداء ، يتطيب ، و لا يحل له جماع النساء لأنه أيضا بمثابة المعتكف ، ده/هذا إسمه التحلل الأول ، يروح/يذهب بقى يوم العيد يرمي الجمرة الأولى ، العقبة الأولى و بعد كده إيه؟ ينزل مكة يطوف بالكعبة طواف إيه؟ الإفاضة ، خلاص؟ ، طبعاً الإنسان أول ما يروح/يذهب مكة قبل الحج كده أو قبل العمرة يطوف طواف القدوم ، و بعد ما يذبح الهدي في مَنَى يذهب لمكة يطوف طواف الإفاضة ، سبع لفات يعني ، و يسعى بين الصفا و المروة سبعة اشواط ، و قبل ما يمشي من مكة بعد أيام التشريق يطوف طواف الوداع ، مناسك سهلة خالص.

(ثُمَّ أَفِيضُوا مِّن حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ) أكثروا من الإستغفار ، حتى الرسول نفسه كان بيكثر من الإستغفار و هو قول سيد الإستغفار اللي/الذي إحنا/نحن بنقوله ما بين خطبتي الجمعة ، اللي/الذي هو سيد الإستغفار اللي/الذي أوله "اللهم أنت ربي لا إله إلا الله خلقتني" ، (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) ربنا أصل الغفران و أصل الرحمة أي رحيم للمؤمنين الذين يستحقون ، لأننا علمنا أن الرحيم هي فيض الرحمة للمؤمنين المستحقين ، أما الرحمن فهي فيض الرحمة لكل المخلوقات ، لذلك جعل الله صفة الرحمة تستوي على العرش أي تستولي على العرش ، يعني يكون لها الولاية على باقي صفات الله عز و جل ، كل صفات الله في الآخر ترجع لفيض الرحمن ، خلي بالك ، يبقى/إذا إحنا/نحن كده بناؤل الصفات لأن تأويل الصفات و المنهج التأويلي الذي يكون له قرينة في القرآن الكريم هو واجب و هو لب

الدين ، و من اللي/الذين يسيروا/يسيرون على هذا المنهج الصحيح الأشاعرة من أتباع الإمام أبو الحسن الأشعري ، إمام أهل السنة ، الذي يُكفره أو يُكفر إيه؟ أتباعه الوهابيون المجرمون الخبيثاء الذين أفسدوا في دين الرسول ﷺ ، (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

{فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ: }

(فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ) يعني أنهيتوا المناسك بقي ، تمام؟ إحنا/نحن عرفناها : يوم التروية مثلاً يوم ٨ في منى نملئ/نملأ مائة/ماء مثلاً من باب السنة يعني ، كده كده الماية/الماء في كل حنة/مكان ، يوم ٩ اللي/الذي هو يوم عرفة نقف بعرفة ، طبعاً بنكون مُحرمين قبله يوم ٨ مثلاً أو يوم عرفة الصبح ننوي نية الحج بأي نوع من الأنواع الثلاثة ، نلبس الإزار و الرداء و يُفضل الإغتسال طبعاً و التطيب قبل إيه؟ الإحرام ، لأنه لا يجوز التطيب و قص الأظافر و قص الشعر بعد نية الإحرام و التحلل من المخيط ، خلاص كده؟ ماشي ، هنوقف بقي يوم عرفة و ندعو الله عز و جل في عرفة و ثم بعد الغروب نذهب إلى مزدلفة ، نجمع الحصى بالليل و ننام شوية/قليلاً و نريح و بعد الشروق نطلع/نذهب على منى نقعد فيها ٣ أيام ، أثناء الثلاثة أيام/دول/هذه ، أول يوم نذبح الهدي في منى و بعد كده؟ طبعاً بيروح/يذهب للفقراء((أي الهدي)) ، و بعد كده إيه؟ نروح نطوف طواف الإفاضة في مكة سبعة اشواط حول الكعبة و السعي بين الصفا و المروة سبعة اشواط ابتدائاً بالصفا و انتهاءً بالمروة ، و بعد كده نرجع ثاني نقعد بقي و بعد كده ثاني يوم نرمي إيه؟ العقبة ١ و ٢ و ٣ بالترتيب كده ، كل واحدة ٧ رجعات ، في اليوم الأول من أيام التشريق و اليوم الثاني للمتعجل و اليوم الثالث للمتأخر ، دي/هذه مناسك ، و في الآخر بقي إيه؟ قبل ما نمشي من مكة نطوف طواف الوداع لغير اهل مكة، خلاص؟ طيب.

فربنا هنا بيوصي المسلمين إن هم يكسروا عادة الكفار إن هم يذكروا أمجاد آبائهم عند الكعبة ، فربنا بيقول إيه؟ : (فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا) يعني زي/مثل ما كنتم تذكروا آبائكم و أمجادهم اذكروا الله و أشد ذكراً ، الأفضل يبقى أشد ذكراً ، ماتتفاخروش/لا تتفاخروا بينكم بالأحساب و الأنساب لأن كلكم من تراب ، صح كده؟ ، (فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا) المناسك هي شعائر و تفاصيل عملية الحج بشكل عام ، إسمها مناسك من نُسك ، نُسك ، (فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا) أكثروا من ذكر الله ، الذكر المطلق يعني ، (فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ) يعني كثير من الكفار يطلبون الدنيا و أمجاد الدنيا و لا يفعلون من

خدمة بيت الحرام إلا ليُقَال أنهم فعلوا فلا تكونوا مثلهم ، طبعاً كانت في عادات قبيحة بتحصل في الجاهلية زي/مثل الطواف عرايا بالبيت ، التصفيق و الصفير أثناء الطواف اللي/الذي هو المكاء(الصفير) و التصدية (التصفيق) ، تمام؟ و أمور كثيرة ليست من دين الله فأتى النبي و طهر البيت من الشرك ، (فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ) خلاق يعني نصيب و خير أخروي يُسمى بالخلاق ، لأن الداخل في الجنة يكون له أعظم الفخر ، الخاء/خ هو صوت الفخر ، و القاف/ق هو صوت القوة ، و اللام/ل هي العلة و السببية ، صح؟.

{وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ: }

(وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً) هو ده/هذا المطلوب يبقى/يكون عندك توازن ما بين الدنيا و الآخرة ، (وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) جَنبْنَا عَذَابَ النَّارِ يا ربنا ، و هو ده/هذا ربنا اللي/الذي بيوصي به ، (رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) دي/هذه من الأدعية اللي/التي ربنا وصى بها و وعظ بها في القرآن ، خلاص؟.

{أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ: }

ربنا بقى بيقول إيه : (أُولَٰئِكَ) اللي/الذين هم يلتزموا بالوصية ، (أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا) نصيب و خير و فلاح مما اكتسبوا في الدنيا من الأعمال الصالحة ، (وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) ربنا بيذكر إن هو إيه؟ سريع الحساب فلا تَمَلْ من حلم الله أو من تأجيل الأقدار في إيه؟ العدالة ، أنت لا تعرف أين الخير ، الله يعرف.

حد يقدر يقول تفسير كلمة نسك من أصوات الكلمات؟؟ ، طبعاً عرفنا إن الإيه؟ الإحرام للحج يكون من إيه؟ من مواطن يعني كل أهل منطقة لهم موضع في الإحرام و فصلناها في غير موضع ، صح؟؟ و أهل مكة يُحرم من إيه؟ من بيته ، خلاص كده؟ اللي/التي هي بنسُميها المواقيت ، مواقيت مكانية للإحرام ، عرفنا طبعاً العرب في الجاهلية إيه؟ كانوا لا يقفون بعرفة بل يقفون عند الحرم تعالياً و تكبراً ، و القرآن أمرهم إنهم يفضوا من عرفات مع بقية الناس مساواةً و وحدةً.

خلي بالك ، كلمة (و استغفروا الله) بتدي/تعطي فلسفة و تعليم إن حتى في الطاعة يحتاج العبد للمغفرة لذلك إحنا/نحن بعد ما نصلي و نسلم تسليم إيه؟ الصلاة ، نقول إيه أول حاجة؟؟ استغفر

الله ، استغفر الله ، استغفر الله ، تستغفر على إيه/ماذا إنت كنت في عبادة؟؟ لأ/لا ، الإستغفار هنا ببس/ببسد الخلل اللي/الذي كان في الصلاة ، يجبره.

عرفنا إن العرب بعد الحج يقفون تفاخراً بأبائهم و أمجادهم ، ربنا إيه؟ مقت هذه الصفة ، و الإسلام وجههم لذكر الله بدلاً من ذلك لأنهم كانوا يفعلوا ذلك إيه؟ طلباً الدنيا ، فهو لاء ليس لهم نصيب في الآخرة ، إذاً التوازن هو الإيه؟ هو دعاء خير لدنيا و خير لآخرة (رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) هم دول/هؤلاء أصحاب الدعاء الشامل ، ربنا بيحفر في نهاية الوجه و يقول : (وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) يعني لا تملوا من حلم الله لأن حالة الملل دي/هذه ممكن تفضي للإنسان إلى الكفر و الإلحاد و العياذ بالله.

حد عرف؟ اللي/الذي عارف حاجة يقول ، نسك أو مناسك ، - أسماء : النون/ن نعمة ، و السين/س تسرب خفي ، كاف/ك إنفكاك ، الإنفكاك للعبادة يؤدي إلى النعمة ، و ممكن كمان نسي و إنفك عن الدنيا فأدى للنعمة ، - يوسف بن المسيح : تمام ، و كذلك إيه؟ إنفكاك عن التسرب بعيداً عن النعمة الحقيقية اللي/التي هي إيه النعمة الحقيقية؟؟ العرفان الإلهي ، فالنسك هي كلمة السر ؛ الإنفكاك بعيداً عن التسرب عن النعمة الإلهية لأن كل شيء يحدث بالتدريج بتسرب خفي سواء كان قبض النعمة يأخذها الإنسان أو إنفكاكها عنه يكون بشكل تدريجي ، فربنا بيحذر من هذا الأمر فوضع الكلمة دي/هذه عشان/حتى نفهم إن كل شيء يأتي بالتدريج سواء كان عطاء أو فقد ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✽ وَالْعَصْرِ ✽ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✽ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .

يوسف بحر الرؤيا:

مناسك الحج لا تتم الا مع اداء مناسك ايام التشريق و عليه فلا يجوز الجماع قبل الانتهاء منها و الدليل عموم التحريم في الاية (الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث و لا) و هذا هو الصحيح , فبعد الحلق او التقصير و رمي الجمرة الكبرى و طواف الافاضة يتحلل التحلل الاول الذي يجيز له لبس المخيط و قص الشعرو التطيب و وقص الاظافر و يبقى غير متحلل التحلل الثاني حتى تنتهي ايام التشريق للمتعجل يوم 12 و للمتأخر يوم 13 بعد رمي العقبة الكبرى و الوسطى و الصغرى و طواف الوداع لغير اهل مكة و غروب الشمس لاهل مكة.

درس القرآن و تفسير الوجه الحادي و الثلاثين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الحادي و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الحادي و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

فقالها أرسالن:

*المدود الخاصة:

-مد لين ، مثل : بيت.

-مد عوض ، مثل : أبدا ، أحدا.

-مد بدل ، مثل : آدم ، آزر.

-مد الفرق ، مثل : الله ، الذكرين.

و جميعها تُمد بمقدار حركتين.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه يُكمل سبحانه و تعالى حديثه عن فرائض الحج و مناسك الحج ، و علمنا أن كل الأحكام ترجع في النهاية إلى القرآن ، و أن أي أثر أو أي شيء أو أي فعل خالف قواعد القرآن فهو مردود ، يقول تعالى:

{وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَآتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} {

(وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ) اللي/التي هي أيام الحج بشكل عام ، (فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) يعني اللي/الذي سيُنهي مناسك الحج في اليوم الثاني من التشريق يعني يوم ١٢ من ذي الحجة فلا إثم عليه ، (وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) اللي/الذي عاوز/يريد يُنهي مناسك الحج في يوم الثالث من أيام التشريق اللي/التي هي يوم ١٣ من ذي الحجة ، (فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) أي فلا حرج عليه ، جائز ، (لِمَنِ اتَّقَى) الذي يتقي الله عز و جل هو المعيار ، المعيار في التعجل أو التأخر هو التقوى ، (وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) ، (وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) في اليوم الآخر ، في تلك الآية التي تصف اليوم الآخر و هي آخر آية في الوجه و هي آية مجازية ، ليست على الواقع إنما هي مجاز ، عندما قال : (هَلْ يَنْظُرُونَ) أي هل ينتظرون ، (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ) يعني عندما يكشف الحجاب بقى ، كأن ربنا خلف الغمام ، الظلل كده و بعد كده إيه؟ هينقشع الحجاب فيظهر إيه؟ ربنا و الملائكة ، (وَفُضِيَ الْأَمْرُ) يعني ارتفع الحجاب و بالتالي إنتهى الإختبار ، (وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) هنا بقى إيه؟ يتجلى فيض الحَكَم أو الإيه؟ المَلِك أو مالك يوم الدين ، تمام؟ و ده/هذا على المجاز ، مش/ليس معناه إنك تبص/تنتظر لكده للسحابة بعد كده إيه؟ السحابة إنشقت يطلع/يخرج منها ربنا و الملائكة ، ده/هذا على إيه؟ المجاز و ليس على الواقع ، تمام؟ ليس بحرفية الكلام إنما هو رمز و مجاز.

طيب ، إحنا/نحن قلنا إن أي حكم إيه؟ يجب أن يُرجع إلى القرآن ، صح كده؟ لأن أي تفسير يجب أن يكون فيه تنزيه للقرآن ، قلنا قبل كده تفسير كلمة (زنيم) قلنا بالتفسير التقليدي فيه ، كلمة (زنيم) يعني إيه؟ اللي/الذي مالوش/ليس له أصل أو ابن الزني ، ربنا يعافينا ، صح؟ و

ده/هذا خطأ ، و صححنا التفسير ده/هذا في سورة العاديات قلنا إن (زنيماً) معناه إيه؟ المفعول لفعل إيه؟ الزنا ، صح كده؟.

طيب ، كذلك في أحكام الحج قلنا قبل كده حُكم في التحلل غير صحيح لخلافه أو مخالفته عموم آيات القرآن الكريم في النهي عن الرفث و الفسوق و العصيان في الحج ، و الرفث هو إيه؟ الجماع ، فلا يجوز الجماع أبداً نهائياً إلا بعد إنتهاء مناسك الحج و لا تنتهي إلا بإنتهاء أيام التشريق ، كنا قلنا قبل كده يجوز بعد إيه؟ تحلل المعتمر من عمرته إن كان متمتع في الحج أو في يوم النحر بعد ما يطوف طواف الإفاضة و يُقَصِّر و يرمي جمرة العقبة الكبرى ، يجوز له إيه؟ جماع زوجته ، فهذا لا يجوز ، لا يجوز ، الذي يجوز له فقط هو لبس المخيط و التطيب و قص الأظافر و حلق الشعر فقط ، أما الجماع فهو منهي عنه و مُحرم بنص القرآن الكريم ، لأنه لم يأتي نص إيه؟ بتحليله ، ليه/لماذا بقي؟؟ لأن الحاج ده/هذا بمثابة المعتكف ، و اللي/الذي يحج حج الإيه؟ التمتع يعني يعمل عمرة و يستنئ/يمنتظر مناسك الحج فهو في مثابة المعتكف المنتظر ، فهل يجوز للمعتكف الجماع؟؟؟ لا يجوز ، صح كده؟ ، فهذا تصحيح ما قلنا به في سورة الحج ، إذاً أي شيء يُخالف القواعد القرآنية ، تمام؟ نرده ، أي شيء يُخالف تنزيه التفسير القرآني نرده ، صح كده؟؟ طيب ، نوَهتُ عن ذلك بالتفصيل في كتابة تفسير الوجه الثلاثين.

(وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) أي ترجعون في اليوم الآخر.

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} {

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ) ربنا هنا بيتحدث عن المنافقين الذين يقولون أحسن الكلام و يُشهدون الله على ما في قلوبهم ، و يقولون يعلم الله أنني صادق و يعلم الله ما في نيته و هو ألد الخصام يعني هو أشد الكاذبين ، هو أشد العاصين الرادين لكلام الله.

{وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ} {

من صفاتهم هؤلاء المنافقين : (وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا) يعني إذا ابتعد عن

مجالسكم سعى في الأرض لِيُفْسِدَ فيها ، لينشر الفساد ، (وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ) يُهلك الحرث يعني إيه؟ يُفسد الزرع ، (و النسل) أي إيه؟ النسل ، يعني يسعى للإفساد و الحروب و المشاكسات ، (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ) ربنا لا يحب الإفساد و لا التشاحن و لا التحارب ، صح كده؟ .

{وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ: }

(وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ) يعني تَكَبَّر ، لا يريد أن يرجع إلى أحكام الله التي تدعو إلى إيه؟ الحكمة و السلام ، لأن الله سبحانه و تعالى قلنا أنه إيه؟ الرحمن و هو على العرش استوى ، و من خلال فيض الآية دي/هذه ربنا قال إيه؟ : (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً) إذا الأصل هو إيه؟ السلم و السلام ، ده/هذا الأصل ، القتال و رد العدوان ده/هذا استثناءات ، إستثناء ، ليس هو الأصل ، هي دي/هذه القواعد القرآنية التي يجب أن نمرر عليها أفعالنا أو أي آثار أو روايات وصلت إلينا بطريقة أو بأخرى ، هذا هو الأصل ، (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ) علاجه إيه؟ جهنم ، ليه/لماذا بقي؟ لأن فيه ناس ملهاش/ليس لها علاج إلا إيه؟ الشوي في جهنم ، النار ، دي/هذه علاجهم ، لا عظة بقي و لا درس و لا حكمة تنفع معاه/معه و لا تجربة تنفع معاه ، الحل الوحيد معاه ربنا يشويه ، يشويه كده في جهنم ، في الدنيا قبل الآخرة ، و تجليات جهنم في الدنيا معروفة و هي علاج للعاصيين ، (وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ) خلي بالك ، (لَبِئْسَ) يعني لسوء ، ما أشده من سوء ، مهاد أي التمهيد ، يعني التطهير ، صح كده؟ يُمهّد ، يُمهده عشان/حتى إيه/ماذا؟ يبقى/يكون مناسب و مستحق لدخول الجنة ، لأن مش/ليس أي حد/أحد يدخل الجنة ، لازم يكون متناسب مع طبيعة الجنة ، لأن طبيعة الجنة إيه؟ السلام ، مفيش/لا يوجد بغض في النيات ، مفيش/لا يوجد تشاحن ، فيه سلام ، فيه رضا ، فيه تواضع ، فيه خشوع ، فدي/فهذه طبيعة إيه؟ الجنة طيب لو واحد نفسه نارية ، نفس نارية مش/ليست نورانية بقي ، فيها نار؟؟ لا/لا ، ربنا هيظهرها الأول ، يمهدها ، بعد ما تتمهد كده يقوم يدخلها الجنة بس/لكن بعد أزمان الله أعلم بها ، لذلك قال : (وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ).

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ: }

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) هنا بقي العكس ، الفاني في الله ، اللي/الذي

هو المستسلم لله عز و جل ، باع نفسه لله ، سَلَّمَ نفسه لله ، كان هدفه و غايته يتصل بالله أو يعرف حقيقة الله ففنى في الله ، هو ده/هذا بقى المعنى الصوفي العظيم في الفناء في الله ؛ أن تكون في الله و يكون الله فيك ، معناه إيه؟ (يَشْرِي نَفْسَهُ) ، هنا شريت نفسي يعني بعثت نفسي لأن كلمة يشري في اللغة العربية تأتي على معنيين ، صح؟ يشري يعني يبيع و برضو/أيضاً معناه يشتري ، هي من معاني الأضداد في اللغة العربية ، دايماً/دائماً في كلمات اللغة العربية تعني المعنيين أو تعني المعنيين ، (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) إذا البُغية هي إيه؟؟ رضا الله ، (وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) ربنا هنا رؤوف ، و الرأفة هي الرحمة المشوبة بالحنان و الود ، إذا الرأفة هي إيه؟؟ سمة و صفة من صفات الرحمة ، فربنا رحمن صح؟ و رحيم و رؤوف ، يعني رحمة و حنان ، (وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) ، هتكون/ستكون دي/هذه إيه؟ جزاء و مثابة إيه؟ الفاني في الله اللي/الذي هو باع نفسه لله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ: }

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً) آية عامة ، قاعدة قرآنية أهي/هنا يُرجع إليها ، مش احنا/ألسنا قلنا أن فيه مُطلق و مُقيد ، و عام و خاص في آيات القرآن ، و دايماً/دائماً كده نُنزل العام على الخاص ، و المُطلق نُنزله على المُقيد ، دي/هذه من الآيات اللي/التي ترجع إليها الأحكام ، أصل من أصول القواعد القرآنية : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً) أي وسيلة للدخول في سلام إحنا/نحن مُطالبين به ، القتال إستثناء ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً) هنا تعود على إيه؟ أنواع السلام و كذلك (كَافَّةً) أي مؤمنين كلهم ، تعود على الإثنين/الأمريين : المسلمين كلهم و المؤمنين كلهم ، كذلك أنواع السلام المتعدد ، (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ) خطوات الشيطان اللي/التي هي تؤدي إلى التحريش بين المجتمعات و بين الناس و ثم تؤدي إلى إيه؟ نيران الحروب ، فربنا حذر منها و قال : (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) هو هو عاوز/يريد كده/ذلك ، الأونروا من يومين طلعت/أصدرت بيان اللي/التي هي هيئة غوث و إيه؟ تشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، قالوا إيه؟ إن العدد الحقيقي لقتلى فلسطين في أيام إيه؟ في السنتين اللي/التي فاتو/مضوا دول/هاتين مش/ليس ٦٧ ألف زي ما/مثلما وزارة الصحة هناك بتأيد/تقيد و تسجل في السجلات ، حالة بحالة ، لأ/لا ، قالت ٣٠٠ ألف !! دي/هذه الأعداد المتوقعة ، لأن في ناس مش/ليست متسجلة ، في ناس إيه؟ مدفونة تحت الركام ، ٣٠٠ ألف !!! هل ده/هذا ثمن ينفع يُعطى في مقابل إيه؟؟ في مقابل و لا حاجة ، فده/فهذا سفه و إتباع لخطوات الشيطان و إبتعاد عن قواعد القرآن ، و قبل ده/هذا كله كفر بالمهدي و رد إيه؟؟ لمنهج المهدي الحبيب ، لأن هم مش عارفين واقع الزمان إيه؟ إن جيبه/أتى..... المهدي علاج له ، اللي/الذي جيبه المهدي يبينهولنا/يُبينه لنا عشان/حتى لا نضل

، عشان/حتى ننجح و نفوز في الدنيا قبل الآخرة ، لما كفروا بالمهدي و اتبعوا المشايخ الكفار ، هو ده/هذا كان حالهم أذلاء أهلكوا الحرث و النسل ، يبقى/إذا هم كانوا مجموعة من المرائيين الخبثاء الذين أهلكوا شعب فلسطين ، يبقى لما ربنا قال المهدي هو الحكم العدل و هو العلاج ، قال ده/هذا على لسان نبينا ، كان صادق ، النبي محمد لما قال : "بايعوه و لو حبواً على الثلج" كان صادق ، لكن الأمة الشريرة رفضت المسيح الموعود و لاقت جزاءها ذلاً و هزيمة.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ) ذلك الخبيث الشيطان الذي قتله الله سبحانه و تعالى الذي قال : سوف نحرق الأخضر و اليايس ، ذلك الخبيث ، أنتم تعرفونه ، هذا هو الشيطان ، هذا هو الشيطان الذي قتل من أهله ٣٠٠ ألف و لا بواكي لهم ، محدش/لا أحد ببيكي عليهم ، ده/هذا غير المصابين ، في مقابل إيه؟ و لا حاجة ، و بالفعل أحرق الأخضر و اليايس ، ذلك المراءىي الخبيث الذي قتله الله سبحانه و تعالى ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ).

{فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ: }

(فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) هنا ربنا لو زللتكم بعد الآيات القرآنية و بعد القواعد القرآنية اللي/التي أمرتكم بها ، يعني أخلفتم العهود و نقضتم إيه؟ المواثيق ، ربنا بيحذره بيقول له (الله عزيز حكيم) ، تحذير ، خلي بالك ربنا استخدم إيه؟ لفظ (زللتكم) : الزين/ز ، صوت الزين/ز في الرؤيا؟ صوت الذنب ، و اللام/ل صوت العلة ، علة الذنب إن التصقت بكم فهذا دليل أنكم خالفتم قواعد القرآن ، من الزلل.

{هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ: }

(هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ) يعني انتو مستنين/أنتم تنتظرون لما يكشف الحجاب؟؟!! مستني/تنتظر لما يكشف الحجاب عشان/حتى تؤمن؟؟ ساعتها الإيمان مش/لن ينفع لأن الاختبار ساعتها هيكون إيه؟؟ رُفِع ، ربنا هنا بيحذرهم ، بيقول لهم اغتنموا الفرصة قبل كشف الحجاب ، (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ) مستنين/ينتظروا لما ربنا إيه؟ تنكشف عنه ظلل الغمام هو و الملائكة؟؟؟؟!!! ،

طبعاً ده/هذا وصف مجازي ، (وَقُضِيَ الْأَمْرُ) يعني إنتهت الإليه؟ الإختبارات الدنيوية ، (وَأِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) هنا بقى كل حاجة ترجع لمالك يوم الدين ، فيض المالكية هو اللي/الذي إيه؟؟ هيكون/سيكون عام في ذلك اليوم ، قربنا بيحذر من إنكشاف الحجاب ، أي يُحذر من الغفلة قبل إنكشاف الحجاب ، حد عنده سؤال ثاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرُ ✠ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌿💙 .

"و من الذي يُلقِي و يطأُ تعاليم النبيين و يمشي مختلاً فرحاً بما صنع و ظن أنه أحسن صنعا ؟!!!، من فعل ذلك فقد نال قلبه جزاءه وقوداً لنار عذابه في دنياه قبل آخرته كما جرت سُنَّة الله التي لا تتعطل و لا تتبدل ، و الأقوام من بعد الأقوام لا تتعلم و لا تعي دروس تاريخ من سبقها فتراها تسقط كالبهائم إثر بعضها في شراك ذلك الشيطان الملتوي في هيئة راعٍ يلتحي بالأشواك و رداءه من فراء آباءها ، و عينيه بلون الدم و الخراب ، ترى قلوبهم كسواد ليل لا ينقشع و لا يطلع عليه نور الفجر و لا يهل عليه رونق القمر إنما هو جُحر أفاعي تُعْمي بسُمها العيون فتُريها جنات و تسحر الأذان فتُسَمعها ترانيم عبقة و ما هي إلا تعاويذ و خزعات واهية ساقطة ، نفوسهم نارية فمن لم يعرف النبيين و ربهم الواحد ما نالت نفوسهم من السلام

شيئاً و لا الحُب و الإيمان ، نفوسهم تقع على وجوههم فتراهم من القبح ينهلون و يصطبغون ، و أما من اتبع النبيين و أخلص و نال وصال ربه فإنه استغنى عن حالة الوضاعة و الذلة و المهانة ، و نال من عزة و كبرياء الله و نوره الدافق الفياض فترى قلبه بستان مليء بأغصان الود و رحيق المحبة و عبق الوئام و أزهار السلام ، و ينبوع الصافي يتفجر من خلال ذلك فهو وحي الله و جلال كلماته ، نور على نور ، و كل ما في البستان نور و من نور ، و ترى منه نفوس نورانية تطوف في الملكوت مُسبحة حامدة مرتلة لا يصيبها حسد و لا كره و لا غيرة بل هي كلها متفاهمة متماسكة متشابكة في لحن الله الواحد الذي لا نظير له ، و سبحانه الذي يُحب لعباده أن يتصفوا بصفاته و يتحلوا بشمائله و هو الغفور صاحب المغفرة و الصفح الجميل و هو المُحب ، هو أول المحبين و المُقربين ، تعالى شأنه و جَلَّ قدره و عزته ، فلن ترى مثل إلها الواحد الحق شبيهاً له فابحث و لن تجد عبر العصور و الأزمان الخالية و التالية  ؟ " .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني و الثلاثين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جليلة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء
عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثاني و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ،
و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

*أحكام الوقف و السكت:

-الوقف:

(ج) وقف جائز ، (قلي) الوقف أفضل و الوصل جائز ، (صلي) الوصل أفضل و الوقف جائز
(لا) ممنوع الوقف ، (م) وقف لازم ، وقف التعانق إذا وقفت على الأولى لا تقف على الثانية
و إذا وقفت على الثانية لا تقف على الأولى.

-السكت:

و علامته حرف السين و هو وقف لطيف دون أخذ النفس مثل : من راق ، بل ران.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه المبارك يُبين سبحانه و تعالى حقيقة أورها النبي ﷺ و هي : "ليجريْن على
أمتي ما جرى على بني إسرائيل حتى إن دخلوا حجر ضبٍ لدخلتموه ، قالوا : اليهود و
النصارى يا رسول الله؟ ، قال : فمن؟؟" ، "ليجريْن على أمتي ما جرى على بني إسرائيل" و
قال : "لتتبعُن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل حتى إن دخلوا حجر ضبٍ لدخلتموه ، قالوا
: اليهود و النصارى يا رسول الله؟ ، قال : فمن؟؟" ، القرآن الكريم أصلاً دائماً/دائماً في مجمله

بيتكلم عن قصص بني إسرائيل ، ليه/لماذا؟ ليحذر المسلمين من نهج نهج هؤلاء عندما ضلوا ، فقال تعالى:

{سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ: }

(سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) يعني الآية مضمونها إن بني إسرائيل ربنا إياهم/أعطاهم نِعَمَ و آيات و بينات و هدى ، لكنهم بدلوا نعمة الله سبحانه و تعالى و انحرفوا عن الصراط المستقيم صراط النبيين ، فهذه الآية تحذر ضمناً من سلوك سلوك بني إسرائيل و من نهج نهج بني إسرائيل ، أنهم أتتهم الآيات و أتتهم النبيون فضللوا و أضلوا ، (سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ) يعني يا محمد و يا كل نبي و كل مؤمن (سَلِّ) يعني إسأل ، فعل أمر (سَلِّ) ، إسأل بني إسرائيل : (كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ) آيات بينات كثيرات منها المادي و منها الإلهي؟ الروحاني المعنوي ، لكنهم بدلوا نعمة الله و خالفوا التوحيد و خالفوا إياه؟ أسفار الأنبياء ، فيحذر سبحانه و تعالى من أن مخالفة النعمة أي نعمة الوحي و الصراط المستقيم يكون جزاءه عقاب شديد من الله فيقول : (فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

{رُزِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ: }

بعد كده سبحانه و تعالى ييفصل أمر و حقيقة ، يقول : (رُزِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا) دائماً كده الكفار أهم حاجة عندهم الدنيا زائد/بالإضافة : السخرية من المؤمنين و الموحدين و أصحاب الدعوات الصالحات ، فهو ده/هذا من البلاء العظيم لأصحاب النبيين و للنبيين أنهم يجدوا السخرية و المعارضة و التكذيب من قومهم و ممن يحيطون بهم فهذا من البلاء الذي يجعل الأنبياء و المؤمنين يشكون فيقولون : (متى نصر الله) فيرد الله و يقول: (ألا إن نصر الله قريب) ، يقول الله سبحانه و تعالى : (حتى إذا استيأس الرسل و ظنوا أنهم كذبوا جاءهم نصرنا) ، حتى الأنبياء ممكن يصلوا مرحلة من اليأس و الشك لكن الله يتدارك الأمر و يُعطي نفحات ، تلو النفحات فيثبت الأفئدة ، (رُزِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا) فبالتالي الواحد مايهتمش/لا يهتم بالمظاهر ، ما حدش/لا أحد يهتم بالمظاهر ، أهم حاجة الجواهر ، خلي بالك ، الأعراف و التقاليد و المظاهر الفارغة الكذابة إرميها ورا/وراء ظهرك ، أهم حاجة/شيء الجوهر ، مين/من اللي/الذين

بيهتموا بالجواهر عبر التاريخ دائماً كده من عامة الناس كنهج؟؟؟ الفلاسفة ، الفلاسفة هم اللي/الذين بيهتموا بالجواهر و ينبذوا الإليه؟ المظهر ، عكس الشعراء بيهتموا بالمظهر و يغفلوا في أحيان كثيرة عن الجوهر ، فلذلك يجب الإنسان يكون إيه؟ وسط و لديه جناحي الفلسفة و الشعر فلا يتطرف للفلسفة و لا يتطرف للشعر ، يوازن ، هكذا لكل مسألة طرفان وسط و نحن وسط لأننا أمة الوسط و لأننا الأمة الوسط ، فأى مظاهر كذابة احنا/نحن لا نهتم بها لأننا نهتم بالجواهر ، هكذا الإنسان الحقيقي دائماً في الحياة يهتم بالجواهر و ينبذ التقاليد الفارغة و المظهر ، و أمثلة هذه الأمور كثيرة في مجتمعنا الحالي ، كثيرة جداً يعني ، (زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) إذاً التقوى هي أساس و معيار المفاضلة بين الناس ، و المفاضلة الحقيقية هتظهر/ستظهر و تتجلى بدون حجاب يوم القيامة ، (وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) الرزق هنا مادي و روحاني ، ربنا عليم و أعلم كيف يوزع أرزاقه ، يعني لو حصل لك ما تتمنى و ما دعوت به فهو توجيه من الله و تقدير ، و إن لم يحدث لك ما تريد فهي حماية فلا تأس على ما فاتك و لا تفرح بما أوتيت ، و لكن كُن متوازن ، خليك/اجعل عندك إتران عاطفي ، لا تفرح و لا تحزن ، ليه/لماذا؟ لأنك فاهم الجوهر ، فيلسوف ، مش/أليس القرآن فلسفة و فهم باطني عظيم كما قال الإمام المهدي الحبيب في صلاة الجمعة اليوم ، خلاص ، لو وصلت للمرحلة دي/هذه هتبقى/ستكون إيه؟ مُتَزِن نفسياً و عاطفياً و تنظر للأمور من بواطنها و جواهرها و لا تخذعك المظاهر الكاذبة فتكون شخصية راسخة قوية.

{كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ: }

(كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ) ، (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) لها معنيين أو لها معنيان ، المعنى الأول : أنَّ الناس كانوا أمة واحدة في البحث عن الله و في الشرك و في الوثنية ، و ده/هذا اللي/الذي احنا/نحن نلاحظه من دراسة الأديان المقارنة ، بعد كده ربنا بعث إيه؟ الأنبياء مُبَشِّرِينَ و مُنْذِرِينَ ، ده/هذا معنى و هو صحيح ، (كان الناس أمة واحدة) أي بمعنى أن الناس في الأصل عندهم فطرة التوحيد لكن الشيطان مع الزمان جعلهم يحدون عن التوحيد إلى الشرك فالله سبحانه و تعالى بعث الأنبياء عبر الأزمان بشكل متكرر لكي يُصلحوا هذا الانحراف و يُعيدوا الناس إلى التوحيد ، و كلا المعنيين صحيح ، (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ) الكتاب يعني تعاليم الأنبياء

سواء أكانت شرائع أو مجرد رؤى و حكم ، (وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ) إذا الكتاب هي كلمة الله سواء أكانت حكم أو رؤى أو نبوءات أو شرائع أو ما إلى ذلك ، ليه/لماذا بقي؟؟ : (يَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ) إذا تعاليم الأنبياء هي اللي/التي تحكم بين الناس في كل زمان ، و من هو الحكم العدل في هذا الزمن؟ الإمام المهدي ، إمام المسلمين ، الإمام المهدي و المسيح الموعود غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- و هو بُشِّرَى رسول الله و طاعته من طاعة رسول الله ، (وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ) يعني هنا دي/هذه حقيقة إيه؟ ربنا بياكدها إن أي حكمة مع نبي نزلت مع إيه؟؟ تتالي الزمان أتباع النبي ده/هذا لازم يختلفوا و يضلوا ، (وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ) علة الاختلاف إيه/ماذا؟؟ ظُلماً بينهم أو تحاسداً ، تكبراً ، إعتداءً فيما بينهم و بين بعض ، طغياناً فيما بينهم و بين بعض ، فهذه هي العلة ، علة إيه؟؟ التشرذم و التفرق و الانحراف عن الصراط النبيين ، (بَغْيًا بَيْنَهُمْ) أي من الظلم ، (فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ) ربنا ساعتها بقي هيهدي/سيعطي إيه؟ المؤمنين مع بعثة جديدة بقي لنبي جديد ، هو ده/هذا المعنى ، (فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) للنبي الجديد بقي ، (لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ) و دي/هذه آية دليل على استمرار البعث ، (وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) الله يهدي من شاء أي شاء الهداية أي من يشاء الهداية لنفسه من العباد ، (إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) إلى صراط التوحيد و النبيين.

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ: }

بعد كده ربنا ببصبر/يُصْبِر و بيعزي/يُعْزِي و بيثبت المؤمنين ، بيقول لهم إيه؟؟ : (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ) هنا ربنا بيدي/يُعْطِي دعم نفسي و قوة نفسية للمؤمنين ، بيقول لهم : إنتو/أنتم فاكرين/تعتقدوا إنكم هتخشوا/ستدخلوا الجنة بالساهل/بسهولة؟! لازم يجيلكم/يأتاكم إختبارات و إبتلاءات و أذى من المعارضين من تكذيب و سخرية و ما إلى ذلك ، الناس اللي/الذين قبلكم كانوا إيه بقي عشان/حتى تأخذوهم قدوة؟؟ : (مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ) ، (مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) تأكيد على أن النصر من الله قريب في كل وقت و قد يتنزل نصر الله في صور غير متوقعة.

{يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ

السَّبِيلُ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ: }

(يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ) يعني إيه/ماذا أفضل الإنفاق ، أفضل الإعطاء : (قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ) أبوك و أمك أقرب حاجة/أمر ، لأن الأب و الأم يُمَثِّلُوا في القرآن كأنهم الله الراعي ، على المجاز يعني طبعاً مش/ليس على الحقيقة ، لأن حُب الأب و الأم للأبناء هو مجازاً يعني كُحِبَ الله للعباد ، فربنا يُعطي إيه؟ صورة مجازية عن حُبه ، شوف/انظر أد/كم الأب و الأم يحبوا أبناءهم أد إيه/كم؟؟ تخيلوا بقى ربنا حُبه للعبد شكله إيه ، هو ده/هذا المعنى ، (قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ) هنا إيه؟ ربنا يُعطي إيه؟ أسس التكافل و التضامن الإجتماعي ، أن نرحم إيه؟ الضعفاء و الفقراء و قليلي الحيلة ، وقتها وقت نزول القرآن كان من ضمن قليلي الحيلة مين/من؟؟ ابن السبيل اللي/الذي هو المسافر يعني حتى ولو كان غني ، بس/لكن إنه إيه؟ تقطعت به الأسباب و أصبح مُنقطع الحيلة و غريب في بلدان لا يعرفها لأن السفر قديماً كان قطعة من العذاب ، تخيل كده السفر زمان/قديمًا من ٥٠٠ سنة مثلاً ، مثلاً ، كان أمر خطير ، الإنسان ببقى/يكون ماشي و رايح/يذهب السفر ده/هذا و مش عارف/لا يعرف هيرجع و لا لأ ، فبالتالي أصبح إيه؟ من أصحاب التعلق الشديد بالله ، فهنا ربنا حث على دعمهم بالمال و الإنفاق و المعلومات و الإيواء و السكنى ، و لأنه في خوف و وجل و تعلق بالله فهو مستجاب الدعاء !! ، (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) هنا ربنا يبحث على الإحسان ، فيقول لكم أنا رقيب على إحسانكم و على فعلكم لأن الإحسان هو الذبح العظيم اللي/الذي هو إيه بقى؟؟ المفتاح الذي يخلد فيه الإنسان في الجنات إلى أبد الأبدين مفتحة لهم الأبواب ، إذا شرط الخلود في الجنات المتتاليات إلى أبد الأبدين بدون فناء هو تقديم الذبح العظيم ، إيه هو الذبح العظيم؟؟ الإحسان ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانهك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ء وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث و الثلاثين من البقرة .

.....
.....

أسماء أمة البر الحبيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث و الثلاثين من أوجه سورة
البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء
عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثالث و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ،
و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) ، و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفاءً شفوياً . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه الكريم يُبين سبحانه و تعالى بعضاً من أحكام القتال في الإسلام و نعلم أن القتال فيه الآيات العامة و الآيات الخاصة و فيه الآيات المطلقة و فيه الآيات المُقيّدة ، و نُنزل العام على الخاص و نُنزل المُطلق على المُقيّد ، فيقول تعالى :

{كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} :

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ) إذا القتال كُتب نتيجة إيه؟ المحاربة في دين الله و الإعتداء عليكم المستمر ، إذا فالقتال لم يكن إبتداءً من المسلمين ، إنما كان رد فعل لرد الإعتداءات ، لأن الله قال : (قاتلوا الذين يُقاتلونكم و لا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) يبقى/إذا دي/هذه آية تُرجع إليها كل آيات القتال ، إذا الأصل في القتال إيه؟ عدم الإعتداء إنما هو رد للعدوان ، خلي بالك ، و عرفنا أن الخبثاء من الفرقة النجديّة و غيرها من المُحرّفين لكتاب الله و دين الإسلام ماذا فعلوا؟؟ أخطأوا و ضلوا في آليات الإستنباط نتيجة خلل و عدم إحترام لآيات القرآن الكريم في نفوسهم ، لأنهم قالوا ظلماً و عدواناً أن هناك آيات ملغية في القرآن سواء أكانت ملغية حرفاً أو حكماً و هذا أدى بهم إلى تلك الفوضى التي وقعوا فيها عبر القرون و عبر التاريخ و أدى ذلك إلى الخلل في الإستدلال و الإستنباط و الإستنتاج في دين الله فَحَرَّفُوا فيه و قالوا أن آية العفو نُسخَت بآية السيف و هذا قول زور و كذب في آيات الله عز و جل ، لأن القرآن لا نسخ فيه أي بمعنى الإلغاء ، و كلمة النسخ في القرآن تعني أن القرآن نفسه نسخ الشرائع السابقة أي ألغاه و ليست أن القرآن يُلغي بعضه بعضاً ، لأن الله قال : (لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه) و لكن الكفار و أصحاب الروايات الذين خالفوا دين الله و حرفوا فيه أبطلوا آيات

القرآن و كان عندهم الخلل في الإستدلال و الإستنباط و من ثم بنوا عليه مفسدهم عبر القرون

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ) القتال كُره لأنه تضحية بالنفس و المال في سبيل عقيدة أو هدف ، (وَ عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ) كان رد العدوان واجب على المسلمين بعد أن هاجروا إلى المدينة ، (وَ عَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ) يبقى/إذا هنا ربنا بيبين/يبين لنا حقيقة قدرية أن من أقدار الله ما هو في ظاهره عذاب لكن في رَحِمِهِ حياة ، و أن من الأحداث و المُجريات ما هو في ظاهره خير و لكن في أصله شر و العياذ بالله ، فالحل إيه؟ أن تكون مُسلم أي تستسلم لله و أن ترضا بقضاء الله ، هكذا يحدث التوازن بقى في نفسك ، يكون عندك تحقق للتوازن الذي جعله الله سنة من سنن هذا الكون ، التوازن ، يكون عندك إتران ، إتران نفسي و عاطفي ، (وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ربنا عليم بالأقدار و عليم بخبايا الأمور فيجب أن يكون عندك ثقة بالله ، ربنا هنا بيحول/يُحوّل الأنظار و يلفت الأنظار إلى إتجاه الثقة بالله و الرضا بأقدار الله .

{يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ- وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ- فَيِمْتَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) يستفتونك أو يسألونك يا محمد : فيه/هناك أو يوجد كفار بيعتدوا/يعتدون على المسلمين في الأشهر الحُرْم ، يعملوا إيه المسلمين؟؟؟ ، لأن احنا/لأننا عارفين من خلال آيات القرآن إن القتال مُقيد ، القتال إيه؟ مُقيد ، صح؟؟ مُقيد بإيه؟ برد الإعتداء ، طيب ، لو أعندي على المسلمين في الشهر الحرام اللي/الذي هو أصلاً إيه؟ القتال فيه مُحرم ، لا/لا ، يُرد الإعتداء لا بأس حتى و لو كان عند المسجد الحرام الذي حُرّم فيه القتال ، عادي ، تمام كده؟ ، كذلك و الأطعمة فيها إيه؟ الأطعمة إيه؟ حلال ، الأصل فيها مباح ما عدا ما حُرّم بنص القرآن الكريم ، صح كده؟ الميتة و لحم الخنزير و الدم و ما أهل لغير الله به و المنخقة و الموقوذة و المتردية و ما ذبح على النصب و ما اهل لغير الله به و لحم الخنزير ، اللي/التي هي وردت فيها النص بالتحريم ، طيب ، التحريم ده/هذا يُرفع في حالة الإضطرار ليه/لماذا؟ لأن إحنا/لأننا عرفنا أن مقاصد الشريعة خمسة : حفظ النفس ، حفظ

العقل ، حفظ النسل ، و حفظ الإيه؟ المال و حفظ الدين ، دي/هذه المقاصد الخمسة ، فإذا تعارض شيء أو حكم مع مقصد من مقاصد الشريعة أو كُلية من كُليات الشريعة يُتغاضى عن الحكم في سبيل إنقاذ المقصد و هذا هو فقه المقاصد ، فقه إيه؟ المقاصد ، تحدثنا عنه في غير مرة ، (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ) يعني تعظيم لمسألة التعدي و الإعتداء في الشهر الحرام ، ربنا بيحذر لكن فيه/هناك إستثناء بقی اللي/الذي هو كرد للعدوان ، خلاص ، يذهب الإستثناء ، تمام؟ يذهب الإستثناء ليه/لماذا؟ عشان/حتى حفظ النفس اللي/التي هي المقصد الأول من مقاصد الشريعة ، صح؟ ، هل هتسيبهم/ستتركهم يعتدوا عليك؟؟!! لا/لا ، إذن ترد العدوان حتى و لو كان عند المسجد الحرام في وقت الشهر الحرام ، (قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ) يعني جحود في حُرمة الشهر الحرام ، (وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) يعني كفر أيضاً بآيه؟ بحُرمة المسجد الحرام لو حصل قتال يعني في الشهر الحرام .

طيب ، بعد كده ربنا بيلفت الأنظار إلى ما حدث للمسلمين و قال: (وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ) يعني الإخراج اللي/الذي حصل لكم و التهجير القسري اللي/الذي حصل لكم نتيجة الخوف و الإضطهاد الديني أكبر من حُرمة الشهر الحرام نفسه و من حُرمة المسجد الحرام نفسها ، فاهتموا؟؟؟؟! يبقى/إذا حُرمة الإنسان و دمه عند الله أعظم من الكعبة و من أي مسجد على وجه الأرض ، شفتوا/رأيتم ربنا إيه؟ عَظَمَ حُرمة الإنسان إزاي/كيف ، خلي بالك ، هي دي/هذه من القواعد القرآنية اللي/التي بآيه؟؟ بنقيس عليها و نُعاير عليها أي شيء و أي ظرف و أي قول و أي فعل ، خلي بالك .

(وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ) الفتنة هنا معناها إيه؟؟ الفتنة معناها معنى مركب تتضمن أشياء كثيرة ، من ضمنها : الكذب في دين الله ، تحريف دين الله ، الفوضى و الإضطراب ، كل دي/هذه من الفتنة ، فالفتنة دي/هذه أعظم من القتال في الشهر الحرام عند المسجد الحرام صداً للعدوان ، يبقى/إذا الإنسان لما بيرد/يرد الإعتداء يبقى هنا بيرد الفتنة التي هي أعظم من فعل القتال نفسه ، تمام؟ .

(وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا) هنا ربنا يقر حقيقة وبيدينا/يُعطينا معلومة و ينصحنا نصحية و يعظنا عظة لكي نُرتب أمورنا و لكي نستعد مادياً و نفسياً و بيؤكد لنا أن الكفار لا يزالون يُقاتلون و يجاهدون أن يَرُدُّوكُمْ عن عقيدتكم الصحيحة ، فأنتم ماتستسلموش/لا تستسلموا لهم ، هكذا كل شيطان يريد أن يَرِدَ المؤمنين عن نور الله كما يفعل الكفار من المشايخ مع دعوة المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، هكذا يكذبوا عليها و يُشوِّهوا صورتها أمام الناس كي يصدوا الناس عن الخير و عن النجاة في الدنيا و الآخرة

فينطبق عليهم قول الله تعالى ، فينطبق عليهم قول الله تعالى : (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا) ، ربنا هنا بقى بيحذر : (وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ - فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) ربنا يحبط أعمالهم في الدنيا و الآخرة و بالتالي سينالهم العذاب في الدنيا و الآخرة ، (وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) و عرفنا أن الخلود في جهنم هو خلود مؤقت و ليس خلود أبدي لأن النار تنفنى وفق فيض الرحمن على العرش استوى .

{إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} :

(إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا) الإيمان ، (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا) انتقلوا من دار الكفر لدار الإيمان أو كانت الهجرة هجرة روحية معنوية من تقاليد الكفر لتقاليد الإيمان ، (وَجَاهَدُوا) المجاهدة المعنوية أو المادية ، (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) أي في طريق الحق و التوحيد و دعوة النبي ، (أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ) بيعملوا ده/هذا ، يفعلون هذه الأشياء في مقابل رحمة ربنا سبحانه و تعالى لأن دعوة ربنا و دعوة النبي هي رحمة في حد ذاتها ، رحمة مادية و رحمة روحية و معنوية و سلام نفسي و إطمئنان و يقين ، (أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) ربنا أصل المغفرة و أهل للمغفرة و أصل الرحمة و أهل للرحمة ، تمام؟ غفور أي يُبدل السيئات بالحسنات ، رحيم أي يُعطي الرحمة للمستحقين المؤمنين ، عرفنا أن فيض الرحيم هي الرحمة للمؤمنين فقط ، أما الرحمن هي الرحمة لكل بر و فاجر ، هكذا علمنا الإمام المهدي - عليه الصلاة و السلام- في كتاب "إعجاز المسيح" و في كتاب "كرامات الصادقين" ، في هذين الكتابين الذي ذكر فيهما تفسير أم الكتاب : الفاتحة .

{يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِتْمَ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمْ هُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ :

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ) يسألونك عن حكم الخمر و الميسر ، (قُلْ) يا محمد و يا كل نبي

: (فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ) ذنب عظيم و رجس عظيم ، (وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ) ، طيب /إذن ، إيه المنافع بتاعت/الخاصة بالخمير و الميسر؟؟ الخمر فساد عظيم يُذهب العقل و بالتالي عندما يُذهب العقل خلاص كده بقي/يكون الإنسان كالحَيوان ، كالدابة ، و خصوصاً إذا إيه؟ وصل لمرحلة السُّكر ، طيب ، إيه المنفعة منه؟ المنافع الحديثة اللي/الذي هو الكحول اللي/الذي بنظف/تُنظف به ، بنظهر به الجروح ، زمان/قديمأ ماكنوش/لم يكونوا يعرفوا الكلام ده/هذا ، كذلك من ضمن منفعه إيه؟ إن هو إيه؟ يُعَيِّب العقل فممك أن يُهدأ من ثورة الغضب جزئياً يعني ، و لكن إيه؟ مضاره أكثر ، و الميسر منفعه إيه؟ إن الواحد بيكسب فلوس ، لكن إيه؟ يورث ذلك إيه؟ البغضاء و الشحناء لأن الفلوس بتيجي/تأتي من غير تعب ، بتيجي/تأتي بالفهلوة كده و الحظ و الصدفة فبالتالي الفلوس دي/هذه مُحَرمة لأنها تورث العدا و المشاحنة ، صح كده؟ ، الميسر اللي/الذي هو القمار يعني ، اللي/الذي هم بيقولوا عليه دلوقتي/اليوم بوكر .

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا) آثم هذه الرجاسات أعظم و أشد من نفع مؤقت أو يسير ، (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ) يعني إيه هو ، إيه هي حقيقة الإنفاق يا أيها النبي؟؟ فربنا قال مباشرة إيه بقي؟؟؟ : (قُلِ الْعَفْوَ) التفسير التقليدي يقول لك : العفو يعني فضل مالك ، الفضل يعني ، الزيادة ، و ده/هذا تفسير ظاهري ، أما التفسير الباطني فهو الحق : (قُلِ الْعَفْوَ) الفضل بتاعك ده/هذا هو العفو ، هو المغفرة ، ربنا يغفر بها لك في الدنيا قبل الآخرة ، هي الماء التي سوف تُطْفِئ نار الذنب ، هي الجاذبية التي سوف تجذب رحمة الله في الدنيا قبل الآخرة ، فالإنفاق حقيقته هي إيه؟؟؟ العفو ، هو ده/هذا المعنى الصحيح ، هو ده/هذا التأويل العظيم لآيات القرآن الكريم ، (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) هتتفق الإيه؟ اللي/الذي هيعفو/سيعفو عنك ، هنا ربنا بيحببنا/يُحِبِّبُنَا بِالْإِنْفَاقِ نتيجة إنه قال الكلمة دي/هذه ، (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) .

(كَذَلِكَ) يعني من خلال هذه الكلمات الواعظات الناصحات من الله تعالى الذاكر ، من أسماء الله الذاكر (اذكروني اذكركم) ، من أسماء الله إيه؟ الذاكر ، هل قلنا هذا الإسم قبل هذا الحديث ، الذاكر؟؟ أعتقد أننا لم نقله ، فهذا إسم جديد من أسماء الله نستنبطه ، (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ) يُبَيِّنُ لكم البينات الموضحات و الدالات و الهاديات فهذه هي الآيات ، (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) يعني لعلمكم تُعملون الفكر و التدبر و العقل اللي/الذي هو إيه؟ مناط التكليف ، اللي/الذي هو مُقَدَّم على النقل ، العقل مُقدم على النقل و ليس العكس ، هو ربنا هنا بيحشنا على إيه؟ التفكير (لعلمكم تتفكرون) يعني تُعملوا عقولكم و تتدبروا ، خلي بالك ، التدبر ده/هذا منوط بنا في الدنيا و الآخرة ، في الدنيا عرفنا ، هل في الآخرة كمان/أيضاً؟ آه/نعم ، تتفكر في إيه؟؟ نَعَمْ الله و

آياته و هي من كمال النعم على الإنسان في الجنة أن يتدبر و يتفكر في محامد الله و نعمه ،
خلي بالك ، طيب ليه/لماذا هنا فصل كلمة : (فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) عن الآية و جعلها في بداية
الآية التالية؟؟؟؟ للفت الانتباه و للفت الأفهام لأهمية التدبر و التفكير في الدنيا و الآخرة ، حد
عنده سؤال ثاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✕ وَالْعَصْرُ ✕ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✕ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ) .

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين .  

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع و الثلاثين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الرابع و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

-من أحكام النون الساكنة و التنوين:

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) ، و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي.

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفاء شفويا . مثال : من بعد.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم يُبين سبحانه و تعالى عدداً من الأحكام الفقهية ، حينما بدأ هذا الوجه :
(في الدنيا و الآخرة) للتأكيد على المعنى السابق بالآية السابقة الذي قلناه في الوجه السابق :
(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا)
وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ العفو هو المحفز على الإنفاق يعني لما/عندما تُنفق يحصل عفو ، هتتفق/ستتفق إيه؟؟ العفو يعني هيجيلك/سيأتيك عفو ، فده/فهذا من باب التحفيز ، (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) هنا ربنا حض على التَّفَكُّر (في الدنيا و الآخرة) يبقى/إذاً التفكير هيكون في الدنيا و الآخرة ، هيبقى إنت في الآخرة هتتفكر أيضاً بالإضافة لتفكر في الدنيا ، لأن التفكير عبادة ، التفكير ، معرفة أصل الأشياء اللي/الذي هو الفهم العميق اللي/الذي احنا/نحن بنسميه بمصطلحاتنا : الفلسفة يعني ، هو ده/هذا التدبر و التفكير و دي/هذه عبادة ، عبادة منسية.

{فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَكُمُ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}

(فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) يبقى هنا ربنا يبحث/يبحث على التفكير و يُعطينا نبوءة إن التفكير سيكون أيضاً في الآخرة كما هو في الدنيا ، بعد كده ربنا بيقول : (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى) يعني تتصرفوا إزاي/كيف مع اليتامى يعني ، (قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ) يعني أي شيء فيه إصلاح لهم هو الخير ، أصلحوا حياتهم ، أصلحوا جودة الحياة بتاعهم/حياتهم ، أصلحوا لهم هذه الحياة ، كونوا عوناً لهم ، فهنا الله سبحانه و تعالى يحض على التكافل الإجتماعي ، بعد كده أيضاً بيُحفز و يُشجع عندما قال : (وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ) يعني بيُحفز على الإختلاط بهم و تقريبهم لكي لا يشعروا بأنهم معزولين أو منبوذين ، (وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ) هم إخوانكم كأنهم ولدوا من أبيكم و أمكم ، (وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ) ربنا رقيب عليكم و بيُحفز عندكم إيه؟ صفة الإحسان اللي/التي هي المراقبة اللي/التي هي الذبح العظيم ، اللي/التي هي شرط الخلود في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، و قلنا هذا في غير مرة ، (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَكُمُ) يعني إذا خالفتم الإصلاح لليتامى و للضعفاء في المجتمع أو آذيتموهم فإن الله سوف يُنزل عليكم العنت أي المعاناة ، يبقى احذروا المعاناة التي تكون بشؤم الإساءة للضعفاء في مجتمعكم ، يبقى هنا ربنا سبحانه و تعالى يبحث المجتمع أن يسجد للضعيف ، يعني إيه؟ يُنزل قدراته ، يُنزل قدراته و إمكانياته تحت أرجل الضعفاء ، هو ده/هذا المعنى ، في مقالة في

المدونة كنت قد كتبتها بعنوان "حتى يسجد القوي للضعيف" يعني إيه؟ يخضع له و ينفعه و يُقيم كل صالح له ، هذه هي البُغية من هذه الدنيا ، (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ) خلي بالكم لو آذيتموهم فإن الله يُنزل بكم المعاناة و العياذ بالله ، (إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) ربنا عزيز فيجب أن نُعِزُّوا اليتامى و الضعفاء و أمره هذا فهو حكيم يعلم صالحكم فلا تنتشروا عن وصية الله و وعظ الله.

{وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ: }

(وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ) عرفنا قبل كده إن لفظ المشرك في القرآن معناه الوثني ، الوثني ، قد يكون عند اليهود و النصارى شرك لكن لا يُسموا مشركين ، كذلك عند كثير من المسلمين شرك لكن لا يُسميهم مشركين ، إنما نُسميهم إيه؟ عصاة ، زانعين و هكذا ، كلمة مشرك في القرآن تعني الوثني ، ربنا هنا يقول إيه؟ : (وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ) أي الوثنيات ، (حَتَّى يُؤْمِنَ) تمام؟ يؤمن بآيه؟ بالإسلام ، (وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ) أي جارية مؤمنة ، (خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ) حرة ، (وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ) يعني لو كانت المشركة دي/هذه جميلة يعني ، (وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ) اللي/الذين هم الوثنيين لا تزوجوهم إيه؟؟ بناتكم يعني ، (حَتَّى يُؤْمِنُوا) حتى إيه؟ كونوا مؤمنين ، (وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ) يعني لو أعجبكم المشرك ده/هذا ، العبد أفضل منه إذا كان مؤمن ، (أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ) المشركين و المشركات يدعون إلى النار ، (وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ) ربنا يدعوكم إلى الجنة و السلام و الإطمئنان ، (وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ) المغفرة بإذن الله و بوصية من الله ، (وَيُبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ) يبقى ربنا بيُبين الآيات للناس ، إذاً من أسماء الله المُبَيِّن و هو إسمٌ أعتقد أننا لم نُقله قبل ذلك ، المُبَيِّن ، كما ذكرنا إسم في الوجه السابق لم نذكره قبل ذلك و قلنا أن من أسماء الله : الذَّاكِر ، صح؟ أو المُذَكِّر ، إذاً الذَّاكِر هو إسم ، و المُذَكِّر هو إسم ، و المُبَيِّن هو إسم ، و الواعظ هو إسم ، و الناصح هو إسم ، (أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) لعلهم يتذكرون ، و من أسماء الله الذَّاكِر و المُذَكِر ، كذلك (لعلهم) تُفيد أن الإنسان مُخَيَّر و باختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متعاقبة متتالية من التخيرات تتبعها التسييرات ، و هذا فهمٌ فلسفي عميق في فلسفة القرآن و هي فلسفة القدر ، و كنا قد شرحناها في غير موضع ، (لعلهم ، و عسى) كلها تُفيد هذا المعنى.

{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ: }

بعد كده أسئلة فقهية أخرى يُبينها سبحانه فيقول : (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ) اللي/التي هي الدورة الشهرية عند البنات يعني ، (قُلْ هُوَ أَذَى) أذى ، شيء مؤذي يعني زي/مثل المرض كده ، يجب تجنبه ، صح؟ ، (قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ) ، (فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ) يعني اعتزلوا الجماع أثناء الحيض ، تمام؟ لأنه أذى و مرض ، خلاص؟ و الحيض ينزل من المهبل ، فتحة المهبل فهذا مُحرم لأنه أذى ، يبقى هنا مُحرم إيه؟ الجماع في مكان نزول الحيض ، طيب إيه النجس من إفرازات المهبل؟؟ الحيض فقط ، فقط ، كذلك البراز و البول هي دي/هذه النجاسات ، أي شيء آخر من الإفرازات لا بأس فيه فهو طاهر ، و كنا قد بيّنا ذلك في خطبة من خطب الجمعة منذ سنوات ، خلي بالك ، (وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ) الكلام واضح ، (حَتَّى يَطْهَرْنَ) حتى يتوقف نزول المحيض في هذا المكان ، (فَإِذَا تَطَهَّرْنَ) يعني انتهى نزول المحيض ، (فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ) أي الجماع يكون في هذه الأوقات بعد إنتهاء المحيض ، (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) هكذا الله سبحانه و تعالى يُحب دائمي التوبة و الإستغفار و الطهارة.

{نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ: }

(نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ) هذا لفظ مجازي على أن المرأة هي كالأرض الخصبة و الرجل هو الزارع أو الفلاح ، (فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ) يعني كما تشاؤون لأن الجماع و العلاقة الجنسية هي ثقافة كالأكل و الشرب و الأصل فيها الإباحة حتى يأتي نص بتحريم ، يبقى هنا ربنا حرم فقط المحيض أو مكان المحيض ، وقت المحيض فقط ، لكن الأصل هو مباح في كل شيء و في كل الأوضاع جائزة و مباحة لأن الطعام ثقافة ، كذلك الجماع ثقافة ، نفس ، يعني نفس إيه؟ عادي ، في واحد يقرف من أكل معين و يحب أكل معين و العكس ، و في مجتمعات بتحب أكل معين و تقرف من أكل معين و هكذا ، و لكن الأصل إيه؟؟ عدم الإضرار ، الأصل عدم الإضرار ، تمام؟ طيب ، (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ) ، (وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ) يعني الإنسان مايققاش/لا يكون زي/مثل البهيمة و زي/مثل الحمار ، لا/لا ، يبقى/يكون في ود و لطف ، تمام؟ ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ) يعني اجعلوا الله و مراقبته حاكمة عليكم ، (وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ) يبقى هنا ربنا يحفز الإحسان اللي/الذي هو الذبح الذي هو المفتاح الذي يخلد فيه الإنسان في الجنات المتتاليات مفتحة لهم

الأبواب ، (وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) أعطي البشرى للمؤمنين بكلامنا و بوعدنا و بنصحتنا.

{وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ: }

بعد كده ربنا بيبين إيه؟ أساليب الحديث بين الناس فيقول : (وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ) يعني مش/ كل شوية/حين تحلف ، مش كل شوية تحلف ، (وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا) عشان/حتى تَبَرُّوا أي لكي تَبَرُّوا يعني ، تصبحوا من الأبرار ، (وَتَتَّقُوا) و تصبحوا من المتقين ، (وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ) تصبحوا من الصالحين المصلحين بين الناس ، فخفوا/قللوا من موضوع إيه؟ الحلفان كل شوية ، (وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) ربنا سميع عليم ، يبقى هنا برضو/أيضاً ربنا بيحفظ إيه؟ صفة الإحسان عند الناس ، حد عنده أي سؤال؟؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✽ وَالْعَصْرِ ✽ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✽ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس و الثلاثين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الخامس و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الخامس و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

أحكام الميم الساكنة:

إدغام متمثلين صغير أي أنه إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الميم.
الإخفاء الشفوي أي أنه إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء.
الإظهار الشفوي أي أنه إذا أتى بعد الميم الساكنة كل حروف الهجاء عدا الميم و الباء.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ: }

يقول الله سبحانه و تعالى : (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ) هنا ربنا سبحانه و تعالى بيّين أهمية النية العازمة the intention ، اللي/التي هي تعقيد العزيمة ، عزيمة معقودة في قلوبكم أي في نفسياتكم و ضمائركم و وجدانكم و عقولكم ، هو ده/هذا ربنا اللي/الذي يؤاخذكم به ، و إيداً/أعطى مثال يعني اللي/الذي بيقول كلمة "و الله ، و الله" مثلاً بشكل إيه؟ لغو ، يعني بشكل إيه؟ غير مُعَقَّد ، ده/هذا ربنا ماياخذ هوش/لا يؤاخذ على حلفانه ، لكن يؤاخذ على الفعل اللي/الذي هو مُعَقَّد يعني معقود بعزيمة و نية اللي/التي هي تتبعه النية العازمة ، هو ده/هذا ربنا اللي/الذي بيحاسب عليه ، اللي/الذي ذكر فيه خواتيم سورة البقرة (و إن تخفوا ما في أنفسكم أو تبتوه يحاسبكم به الله) هو ده/هذا بقى اللي/الذي ربنا بيحاسب عليه الشيء المُعَقَّد ، معقود ، تمام كده؟ مش/ليس مجرد خاطر عابر ، الكلام واضح؟؟ ، (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ) (أيمانكم) حلفانكم ، و ده/هذا مثال على الأفعال إيه؟ التي لا يؤاخذ عليها الله ، (وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ) يعني أفعال معقودة معزومة مُعَزَّمة ، تمام؟ فيها نية عازمة ، (وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ) الله غفور صاحب المغفرة ، و حلیم أي صبور ، شديد الصبر على العباد حتى يفیوا ، يرجعوا إليه مرة أخرى ، صح كده؟.

{لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ: }

خلي بالك ، ربنا بيدي/يعطي مثال برضو/أيضاً على إيه؟ الإمهال ، تمام؟ و على فعل بטר كان يفعله إيه؟ الناس قديماً ، إيه هو الفعل البطر بقى؟ النعمة لما بتكثر/تكثر بيحصل إيه؟ بطر عند الناس : (لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ) زمان/قديماً كان إيه؟ الواحد عنده إيه؟ كذا زوجة و عنده إيه؟ ملكات يمين و كده ، فبلنسباله/بالنسبة له موضوع الزواج ده/هذا مش/ليس حاجة/شيء ذات قيمة ، مش/ليس حاجة مهمة يعني ، حاجة كده زي/مثل شرب المية/الماء ، مش/ليس زي/مثل دلوقتي/الآن أصبح فيه صعوبة في موضوع الزواج ، فرمان/قديماً أي واحد بيزعل من مراته/زوجته يقول إيه؟ إنتي عليّ كظهر أمي يعني مُحَرمة عليّ ، ياالله مع السلامة ، باي ، حاجة إجرام يعني ، صح؟ ده/هذا إسمه الظهار أو الإيلاء... ، ربنا حرمه ، و أعطى فرصة للي/للذي قال كده ٤ شهور بس/فقط يا إلا يرجع في كلامه و يستغفر الله عز و جل و يتوب ، تمام؟ أو ربنا إيه؟ يفرقه عن زوجته اللي/التي هو قال لها كده

، كده حرام ، يعني ده/هذا إفتراء و بطر بالنعمة ، ربنا عالج إيه؟ المشكلة الإجتماعية وقتها ، و خلي بالك ، كل مشكلة إجتماعية تبقى/تكون وليدة إيه؟ زمنها و عصرها ، تبقى/تكون وليدة الزمن بتاعها و عصرها ، لذلك دايمًا/دائمًا أي أحكام و أي أفعال في الرواية أو في التاريخ بننظر إليها بعين الإيه؟ الواقع وقتها في زمانها و مكانها ، و بنسمي ده/هذا؟ إسمه إيه؟ بنسميه القراءة التاريخية الصحيحة و ده/هذا يجري على كل إيه؟ الروايات و الأحكام و الآراء ، تمام؟ و الظواهر الإجتماعية ، خلي بالك ، بنستعين بذلك دلوقتي/الآن بعلم النفس و علم الإجتماع ، و دي/هذه علوم حديثة يجب إن احنا/أنا نستعين بها أيضاً في التقييم و المعالجة ، علم النفس و علم إيه؟ الإجتماع ، خلي بالك ، (لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا) يعني رجعوا لصوابهم و استيقظوا كده من الغفلة اللي/التي كانوا فيها ، فاءوا يعني باللهجة المصرية بتاعتنا ، فاء ، فاء يعني إستيقظ ، و كذلك فاء يعني رجع في لغة القرآن ، (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) ربنا هيعفو و هيرحم ، صاحب الغفران و رحيم لمين؟؟ للمؤمنين ، يبقى اللي/الذي هو هيرجع و يتوب ، أصبح مؤمن فربنا إيه؟ يُعْطِيهِ الرِّحْمَةَ و يخصه برحمة الإيه؟ المؤمنين ، لأن رحيم هي الرحمة للمؤمنين ، و رحمن هي الرحمة لكل المخلوقات بارهم و فاجرهم ، صح؟ حلو أوي.

{وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}

(وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) خلاص بقى ، لو عَدَّتْ ٤ شهور و إنت مارجعتش/لم ترجع في كلامك الضار ده/هذا ، المبتدع ده ، الباطل ده ، اللي/الذي هو الظهار يعني ، يبقى كده خلاص ، كده إيه؟ يبقى في عزيمة إيه؟ التفريق بين الزوجين ، فربنا سميع عليم ؛ سامع باللي/بالذي حصل و عليم بما إيه؟ بما حدث فيجب إن إنتو/أنكم تأخذوا الأمور على إيه؟ على جدها ، تمام.

{وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}

بعد كده ربنا بيبين لنا بعض أحكام الطلاق ، طبعاً الطلاق يجب أن يكون إيه؟ بالأحكام و الشروط القرآنية و إلا لا يتم و لا يحل ، في الإسلام هناك شروط معقدة في الطلاق ، لا يتحقق الطلاق إلا بها لذلك كثير من المشايخ ضلوا في هذا الأمر لأنهم خالفوا أحكام القرآن و خالفوا

القواعد القرآنية فأوقعوا الأمة في الضلال ، فمن ضمن الضلال الذي أوقعوا الأمة فيه : الطلاق البدعي اللي/الذي هو الطلاق المخالف للقواعد القرآنية ، إيه هو الطلاق الموافق للقواعد القرآنية بقى؟ أول حاجة/شيء أن يكون هناك حكم من أهله و حكم من أهلها للإصلاح ، أن يكون الطلاق أو كلمة الطلاق في طهر لم يُجامع فيه فإن أوقع عليها كلمة الطلاق بعد محاولات الإصلاح لا تخرج من بيت زوجها لمدة ٣ قروء يعني ٣ أشهر أو ٣ حيضات ، هل بعد ده ممكن يحصل طلاق؟؟؟ أنا اعتقد إستحالة يحصل ، إستحالة يحصل طلاق ، لو طبقوا الشروط القرآنية لما خربت البيوت ، خلي بالك ، شوفت/رأيت بقى المشايخ أضلوا الناس إزاي/كيف و أوقعوا عليهم الضلال و الحرمان من نعمة الله إزاي/كيف؟؟! إذاً المشايخ دول المحرفين لكلام الله /هؤلاء هم شر محض يجب أن نُحذر العالم منهم ، لأنهم مجموعة من الهرطقة الذين يُهرطقون و يُخالفون كلام الله عز و جل ، إذاً هنا انقلبت/فُلبت الآية بقى ، و الطرابيزة انقلبت/فُلبت على المشايخ الإيه؟ المجرمين و أصبحوا هم المهرطقين اللي/الذين خالفوا إيه؟ السنن الكونية و بيخالفوا قواعد القرآن و بيخالفوا العلم و العقل و المنطق فأصبحوا هم الهرطقة . (وَأَلْمَطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءَ) ثلاثة حيضات ، القراء هو الحيضة ، يعني ٣ شهور تقريباً ، (وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ) اللي/التي عندها طفل تَكُونُ في أحشاءها لا يجوز لها أن تكتُم السر ده/هذا ، (إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) ربنا هنا بيحذرهم و إيه؟ بيحفظ الحساسية عندهم و الخاصية بتاعت الإحسان اللي/التي هي مراقبة الله عز و جل ، اللي/الذي هو الذبح العظيم ، اللي/الذي هو مفتاح الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب.

(وَأَلْمَطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءَ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا) الزوج من حقه يرجع زوجته ، طبعاً هي في بيته و يرجعها في أي وقت ، شوفتوا/رأيتم بقى لو إيه؟ إلتزموا بالشروط القرآنية مش/لن يحصل إيه؟ تفريق بين الأزواج ، (وَبُعُولَتُهُنَّ) أي أزواجهن ، (أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا) يعني إيه؟ الرجل له درجة على المرأة ، هو الزعيم ، هو القائم عليها ، ربنا فعل ذلك لخير الأسرة ، تمام؟ ، (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) يعني إيه بقى؟ خلي بالك (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) يعني فيه واجبات و حقوق بين الزوجين ، لها حقوق و عليها واجبات ، كذلك الزوج عليه واجبات و له حقوق ، يعني إيه؟ علاقة متبادلة ، في إيه؟ تراضي و تساوي و تزواج فيما بينهم ، تمام؟ ، خلي بالك بقى : (وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ) دايماً الرجل/الرجل هو الإيه؟ القائد ربنا فضله لخير الأسرة ، لأنه إيه؟ في الغالب هو الأحكم ، هو الحكيم ، عقله إيه؟ يستطيع أن يتحكم في عواطفه ، يستطيع أن يزن الأمور أكثر من النساء ، و دي/هذه عن تجربة ، (وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ) ده تكريم من الله عز و جل ، تمام؟ ، (وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) ربنا عزيز صاحب العزة ، حكيم عارف إزاي/كيف يقول الأحكام عشان/لأن كل حكم من الأحكام وراه/وراءه حكمة ، يجب إن احنا/أنا

نثق في حكمة الله.

{الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ: }

خلي بالك ، بعد كده ربنا بيدينا/يعطينا كده بعض المعلومات عن شروط الطلاق : (الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ) يعني حادثة الطلاق دي/هذه تنفع تحصل مرتين و ترجع ، لكن المرة الثالثة خلاص/انتهى ، تبقى/تكون إيه؟ ماينفعش/لا يجوز فيها رجعة ، خلاص؟ طيب ، و هنفهم المعنى ده/هذا في آخر الوجه ، (الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ) يعني إيه؟ ترجع ثاني عن كلامك فتبقى إيه؟ العلاقة ما بينك و بين الزوجة معروف ، إحسان ، إكرام ، فضل ، هو ده معنى المعروف يعني ، (أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ) اللي/الذي هو خلاص تنفصلوا بإيه؟ كل أدب و إحسان بس/لكن وفق للشروط القرآنية اللي/التي احنا/نحن قلناها.
(وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا) يعني لا تظلموهن ، (إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ) يعني إلا إيه؟ إن هي تنتازل عن إيه؟ عن هذه الأمور ، (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ) اللي/الذي هو الخلع ، إن هي تخلع نفسها ، تمام؟ طبعاً ده/هذا برضو/أيضاً يكون برضا الزوج ، برضا الزوج أيضاً و بموافقته ، مش/ليس غصب عنه ، (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا) حدود الله فلا تتعدوا عليها و هي المعروف و الإحسان ، حدود الله هي المعروف و الإحسان ، (وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) ربنا بيحذر هنا إيه؟ من تعدي حدوده و الظلم ، و عرفنا أن أظلم الظلم هو الشرك بالله ، و أعدل العدل : التوحيد.

{فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ: }

طيب ، (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ) بعد كده لو جاء/أتى يطلقها طلاقه الثالثة ماينفعش/لا ينفع يرجع لها ثاني ، خلاص ، (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) خلي بالك ، الطلاق الثالث ده/هذا بيبقى له شروط برضو/أيضاً ، يعني ممكن يرجعها في فترة الإيه؟ الثلاثة قروء ، لو عدت الثلاثة قروء خلاص بينونة كبرى ، تُسمى البينونة الكبرى ، ماينفعش/لا يجوز ترجع ثاني له ، خلاص؟ ، خلي بالك (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى

تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) ، (حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) طبعاً ده إيه؟ بشكل قدري مش/ليس بشكل متعمد ، يعني ماينفعش/لا يجوز كده واحد يبقى مطلق مراته/زوجته ٣ مرات و يجي/يأتي يجيب/يُحضر واحد مثلاً إيه؟ يقول له إيه؟ يتزوج مراته/زوجته على الورق و بعد كده يطلقها ثاني ، ده/هذا غلط/خطأ ، ده/إسمه التيس المستعار ، ده مُحرم ، لازم الأمور تبقى/تكون إيه؟ ماشية/تسير تبقى/تكون بشكل طبيعي و قدري ، صح كده؟ ، (فإن) ممكن بعد كده تزوجها و بعد كده طَلَّقَهَا ممكن ترجع لها ثاني ، طبعاً كل ده من باب التحذير ، إن هو الإنسان يحصل إيه؟ فيه تهاون في الأمر ده ، تمام؟ ، (فإن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ) حدود الله اللي/التي هو إيه؟ الإحسان و المعروف ، المعروف و الإحسان و الفضل هي دي/هذه حدود الله ، (وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) اللي/الذي عنده العلم هو اللي/الذي هيفهم/سيفهم ، و هو حقيقة العلم في القرآن : الوحي و الإتصال بالله و العرفان الإلهي ، هو ده/هذا معنى العلم و الأمر في القرآن الكريم أي الوحي ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ء وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
 آمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس و الثلاثين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحسيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السادس و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السادس و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

-صفات الحروف:

القالقة : حروفها مجموعة في (قطب جد).
الهمس : حروفه مجموعة في (حثة شخص فسكت).
التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ).
اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقق و ممنوع التكرار.

التفشي : حرفه الشين.
الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين).
النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين.
أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد.
الغنة : صوت يخرج من الأنف.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

تمام ، يُري ربنا سبحانه و تعالى ، بيبين/يُبين لنا تفصيلات للحياة البشرية و الإنسانية ، بعض التفصيلات الموجهة و الدالة و المعيارية ، بعد كده احنا/نحن ممكن نجتهد في أمور لم تُذكر ، تمام؟.

{وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَآيِيتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. }

(وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) إحنا/نحن قلنا شروط الطلاق السنّي الحقيقي اللي/الذي هو يقع ، قلناها قبل كده ، إيه هو بقى؟؟ إن يكون هناك حَكَم من أهله و حَكَم من أهلها ، أن يقول كلمة الطلاق في طُهر لم يُجامع فيه ، ألا يكون في حالة غضب ، أن تبقى بعد كلمة الطلاق في بيته لا تخرج ثلاث حيضات ، إستحالة بعد كده إنها تخرج أصلاً و تتطلق لو فيه ما بينهم إيه/مهما كان الخلاف ما بينهما؟؟ لو فيه رحمة و مودة ، إستحالة ، فبالتالي الطلاق أصلاً مع تطبيق الشروط القرآنية إستحالة يحصل ، لأنه إيه؟ الله سبحانه و تعالى إيه؟ لا يرغب في ذلك ، لا يرغب أن يكون هناك إنفصال بين الأزواج ، تمام؟.

(وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) (فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) خلاص إنتهت الفترة و إنت خلاص إيه؟ يا/إما تُمسكها ترجعها أو خلاص تطلق سراحها ، تمام؟ ، بعد كده ربنا بيمنع من تعليق إيه؟ الزوجات ، التعليق اللي/الذي هو إيه؟ يبقى سايبها/يتركها مُعلقة كده ، و ده/هذا اللي/الذي بيحصل بالعالم دلوقتي/الآن ، اللي/الذي ما عندهم/ليس عندهم دين و لا عندهم رحمة ، تمام؟ لأنه أصبحت العصور دلوقتي/الآن و

الأزمان عندنا دلوقتي الناس فيها ممسوخى الفطرة ، فطرهم مُنكَّسة ، منتكسة ، و هنيين/سُنَّين ده/هذا في آيات القرآن الجاية/التالية ، إزاي/كيف ده/هذا حصل في العصر الحديث ده/هذا ، لأن ربنا هنا حط و وضع مد لازم كلمي مثقل على كلمة (لَا تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِهَا) يعني ممنوع يا أب إنك تضر أم بابنها لأن الأصل من الأب إنَّ هو اللي/الذي إيه؟ يمنع الإبن عن أمه ، تمام؟ و بعد كده قال : (وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلُهُ) ماحطش/لم يضع هنا إيه؟ ربنا سبحانه و تعالى مد كلمي مثقل لازم علشان/حتى يبين أصلاً أن أصل القوة و الظلم يكون إيه؟ ممكن يقع على المرأة الضعيفة صح؟ ، في العصر الحديث ده/هذا العكس بيحصل ، لما بيحصل إيه؟ انفصال ما بين الأزواج ، الأطفال بيكونوا مع الأم و تمنعهم عن الأب و تضر الأب بمنع أبنائه عنها ، بمنع أبنائها عنه ، تمام؟ فهنا اتقلبت/انقلبت الآية/الواقع ، أصبح إيه؟ عصر المسخ فعلاً ، عصر المسيح الدجال ، أصبحت الموازين فيها إيه؟ مقلوبة ، خلي بالك ، قربنا هنا بيحذر : (وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا) يعني ماتبقاش/لا تكون زي/مثل الظهار ، الظهار هو المحرم ، ممنوع ، (وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا) يقول لك لا/لا إيه؟ أسيبها/أتركها متعلقة إضراراً لها و ده/هذا بيحصل في الزمان اللي/الذي احنا/نحن فيه دلوقتي/الآن ده/هذا من بعض الناس إيه؟ خبيثي الفطرة ، صح؟ ، (لِّتَعْتَدُوا) لكي تعتدوا عليهن ، هذا لا يجوز بل هو مُحرم ، (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) ظلمت نفسك ، مين/من نفسك؟؟ مراتك/زوجتك هي نفسك ، زوجتك هي نفسك ، كذلك نفسك هي أنت أيضاً ، قربنا سبحانه و تعالى بيحذر من الظلم ، و خلي بالك ، الأخلاق تتطور عبر الأزمان ، الأخلاق إيه؟ نسبية تختلف من مكان لآخر و من زمان لآخر ، فيجب إن احنا/أنا ننظر لموضوع الأخلاق نظرة نسبية و نقرأها قراءة تاريخية صحيحة في مناطها الزماني و المكاني ، يعني بعض الأخلاق ممكن تكون مش/لا تكون مقبولة زمان/قديم ، تبقى/تصبح موجودة دلوقتي/الآن و العكس ، لكن كله في إطار الإيه؟ المباح ، فاهم إزاي. (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا) يعني ماتستهزؤوش/لا تستهزؤوا بأحكام الله و حدود الله ، (وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ) ، (نعمة الله عليكم) هي الوحي ، (و ما أنزل) و الذي أنزل عليكم يعني ، (من الكتاب) الكلمات ، (و الحكمة) أي إيه؟ الفهم العميق و الفلسفة ، (يَعْظُمُ بِهِ) يعني يعطيكم الموعظة و النصيحة لأن الله أول الواعظين و أول الناصحين ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ) اتقوا عذاب الله عز و جل ، (وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) ربنا مراقب ، فبالتالي هنا ربنا بيحفظ عندنا حاسة الإحسان اللي/التي هي الذبح العظيم التي هي مفتاح الخلود الأبدى في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب.

{وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ: }

خلي بالك بقى الحُكم الجاي/التالي ده/هذا ، و التفصيلة اللي/التي جاية/التالية دي/هذه : (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ) خلاص واحدة عَدَّت الفترة بتاعتها بتاعت فترة العدة و ماحصلش/لم يحصل إيه؟ نصيب و إيه؟ زوجها سابها/تركها خلاص ، كده خلاص تم الطلاق ، هنا بقى لو كانت طَلقة أولى أو طَلقة ثانية ينفع ترجع لزوجها ثاني بس/لكن إيه؟ بعقد زواج جديد ، تمام كده؟ عقد زواج جديد ، (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) أي لا تمنعهن (أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ) يرجعوا لأزواجهن مرة ثانية ، هنا ربنا سبحانه و تعالى يُفضل رجوع الإيه؟ الزوج لزوجته اللي/الذي هو إيه؟ أولى بها و هي أولى به ، فده/فهذا برضو/أيضاً من الأبواب اللي/الذي ربنا فتحها لإيه؟ لتمامك العلاقة الزوجية ، إن هو إيه؟ بعد ما يحصل الطلاق النهائي أولى واحد بها هو زوجها يرجع لها ثاني ، تمام؟ ربنا يحض على ذلك و يمنع العُضْل يعني يمنع الإيه؟ المنع للزوجة إنها ترجع لزوجها ، تمام كده؟ ، (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ) إذا الأصل هنا الرضا و المعروف ، الأصل إيه؟ الرضا و المعروف ، قلنا الكلام ده/هذا هي حدود ربنا ، تلك حدود الله ، قلناها قبل كده ، صح؟ إن ربنا فسر حدود الله بأنه إيه؟ الإحسان و المعروف ، الرضا و المعروف هو ده ، المودة و الرحمة ، تمام كده؟ هي دي/هذه حدود ربنا الحقيقية ، الإنسانية يعني ، الإنسانية و الرحمة هي دي/هذه حدود ربنا الحقيقية ، اللي/التي هي مابتختلفش/لا تختلف في أي زمان و لا مكان ، مانقدرش/لا نقدر نختلف عليها لا زماناً و لا مكاناً ، صح كده؟ الرحمة و المودة ، لكن الأخلاق نسبية تختلف من مكان لآخر و من زمان لآخر و من بيئة لأخرى و من حضارة لأخرى ، (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بِأَمْرٍ مَعْرُوفٍ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) ربنا بيقول هنا اللي/الذي هيسمع الكلام ده/هذا و هينفذه و هيسفيد بيه اللي/الذي آمن ، اللي/الذي عنده إيمان ، و إلتحف بملاحف الإيمان كما قال الإمام المهدي الحبيب ، إلتحف بملاحف الإيمان بالله و اليوم الآخر ، (ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ) لو عملتوا كده و إلتحفتُم بملاحف الإيمان و إتقيتم الله هيكون ده/هذا مُزكي لأنفسكم و مُطهر لها ، و تكونوا أنتم أظهر نفساً ، نفسكم هتبقى/ستكون مطمئنة و مُزكاة و مُتَّبعة للرسالة النبوية التي مع كل نبي و هي التزكية و تطهير النفس ، لذلك كل نبي هو مُزَكِّي ، (وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ربنا علیم بالحكمة نفذوها عشان/حتى تتحقق آثارها فيكم و في زمانكم و أماكنكم فتتبارك أزمانكم و تتبارك أماكنكم.

{وَالْوِلْدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَلَدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى

الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ: }

خلي بالك ، (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) ربنا هنا حط أو وضع مقياس للرضاعة الطبيعية الأفضل سنتين ، في ناس بتعدي السنتين ، صح؟ بس/لكن ربنا قال سنتين ، طيب ، و قال إن الأم هي اللي/التي ترضع ، طيب مش قادرة/لا تقدر ترضع؟؟ يتم إستئجار مرضعة ، أهم حاجة الرضاعة الطبيعية ، (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) سنتين ، (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ) ده الأفضل يعني ، إتمام الرضاعة هو الأفضل ، ربنا بيحث عليه ، (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) الأب إيه؟ واجب عليه إن هو إيه؟ يضم أبناءه ، تمام؟ و يضمن لهم إيه؟ الرضاعة و الرزق و الكسوة ؛ الملابس يعني ، (بالمعروف) يعني بالتراضي و بالأشياء المعروفة في بيئته و في زمانه و في مكانه ، تمام كده؟ ، المعروف ده/هذا شرع على فكرة ، حد من حدود الله ، المعروف و التراضي ده شرع لله عز و جل ، خلي بالك ، و على أساس المعروف ده و على أساس فقه المقاصد يتغير الفقه من مكان لمكان و من زمان لآخر ، خلي بالك ، و ممكن تُعطل أحكام شرعية حَدِّيَّة في مقابل إيه؟ العُرف و مقاصد الشريعة الخمسة ، عادي/لا بأس ، لأن ده/هذا أصلاً من الشريعة و إتكلنا عن الموضوع ده/هذا كثير و هنتكلم عنه كثير بأمر الله ، خلي بالك ، (لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا) ربنا قال هنا إيه؟ الواحد مايحملش/لا يكمل نفسه فوق طاقته ، ماينفعش/لا ينفع نحمل الأب أو رب الأسرة فوق طاقته ، فبالتالي بالتراضي كده و بالراحة ، هو ده/هذا الأصل يعني و الأساس الإلهي للعلاقات الإنسانية ؛ الرحمة و التواد (لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا).

(لَا تُضَارَّ) هنا بقى إيه؟ نصحية عظيمة من الله ، (لَا تُضَارَّ) وضع مد كلمي لازم مثقل على كلمة (لَا تُضَارَّ) ، إيه؟ (وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا) ماينفعش/لا يجوز واحد يُضر أم في ابنها يعني يمنع الطفل عنها أو يؤذيها من خلال الطفل ، ممنوع ، تمام؟ فيه حالات الهجران ممكن يحصل ده/هذا ما بين الأزواج ، فلا يجوز ان احنا/أنا نضع الأبناء موضع إيه؟ و نتخذها نقطة ضعف للطرف الآخر ، ممنوع ، دي/هذه تبقى/تكون دناءة ، تمام كده؟ و للأسف الشديد ده/هذا بيحصل إيه؟ في هذا الزمن ، (لَا تُضَارَّ وَلِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ) (مَوْلُودٌ لَهُ) اللي/الذي هو الأب يعني بولده ، (وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ) خلي بالك بقى من كلمة (الوارث) ، خلي بالك من كلمة (الوارث) ، يبقى/إذا هنا الأمر لمين/لمن؟؟ للأب و الأم إن هم مايؤذوش/لا يؤذوا الطرف الآخر من الأزواج بالأبناء ، بعد كده ربنا قال إيه؟ (وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ) مين/من هو الوارث؟؟؟ الإبن و الإبنة ، (مثل ذلك) يعني في مستقبل الزمان يا وارث ، يا بنت ، يا ولد ، يا صغيرين/صغار في مستقبل الزمان إوعو/إياكم تضروا أزواجكم بأبناءكم ، يبقى هنا إيه؟ موعظة سابقة للزمن أو موعظة عابرة للزمن ، (و على الوارث مثل ذلك) و كما أن

الأبناء الصغيريين/الصغار دول/هؤلاء الوارثين ماينفعش/لا يجوز إيه؟ يضروا أزواجهم المستقبلين بالأبناء ، كذلك أيها الوارث ماينفعش/لا يجوز أن تضر أباك من خلال إيه؟ تمنع أمك عنه أو من خلال إنك تنشر غيبة أو نميمة ما بين الإيه؟ الأب و الأم ، ممنوع ، (و على الوارث مثل ذلك) يعني يا أبناء ممنوع أنكم إيه؟ توقعوا ما بين الأزواج بالغيبة أو النميمة ، فدي/فهذه نصحية للأبناء ، تمام كده؟ ماشي ، إذا عرفنا معنى (و على الوارث مثل ذلك) ، تمام.

(فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ) يبقى هنا ربنا منع إن كل واحد يضر الثاني بابنه ، تمام؟ و بعد كده قال لهم : (فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا) الفصال هنا إيه؟ الطلاق بس/لكن إيه؟ يكون بشروطه القرآنية الصحيحة و يكون على رضا و تشاور ، (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا) لا لوم عليهما و هذا لا يكون جنوح عن المعروف و الحق هذا معنى فلا جُنَاح ، (وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَدَكُمْ) يعني أيضاً إيه؟ علوزين/تريدون تستأجروا مرضعة؟؟؟ (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) أم تانية ترضع الإبن مافيهاش حاجة/لا يوجد مانع ، مافيهاش حاجة ، تمام؟ ، يجوز حلال يعني إن الطفل يرضع من غير إيه؟ أم غير والدته يعني ، (إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ) يعني إذا أعطيتكم ما إتفقتم عليه للرضعة بالمعروف ، يعني تعطوها إيه؟ أجرها مُقدم ، أجر المرضعة تعطوها/تعطوه لها إيه؟ مُقدم ، كل شهر مثلاً مبلغ معين ، (إِذَا سَلَّمْتُمْ) أعطيتكم ، (مَا ءَاتَيْتُمْ) أي ما إتفقتم عليه ، (بِالْمَعْرُوفِ) بالمعروف برضو/أيضاً رجع ثاني ربنا يشرح كلمة أو يذكر كلمة المعروف و التراضي و الإحسان ، كل دي/هذه حدود ربنا ، الحدود الحقيقية القرآنية ، أصل جوهر القرآن هي الكلمتين دول/هذه : المعروف و التراضي ، تمام؟ و الإحسان ، (وَأَتَّقُوا اللَّهَ) اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية ، (وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) ربنا بصير بأعمالكم ، يبقى ربنا هنا بيحفز حاسة إيه؟ الإحسان أي المراقبة التي هي الذبح العظيم التي هي مفتاح الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، حد عنده أي سؤال؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ء وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و أصحابهم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه السابع و الثلاثين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السابع و الثلاثين من أوجه سورة
البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلّسه التلاوة المباركة بقوله:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السابع و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

أحكام المد و نوعيه:

المد أصلي طبيعي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف ، الواو ، الياء) ، و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون.

أما الذي بسبب الهمزة فهو نوعان مد متصل واجب و يُمد ٤ إلى ٥ حركات ، و مد منفصل جائز يُمد ٤ إلى ٥ حركات ، و مد صلة صغرى تُمد بمقدار حركتين وجوباً.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه المبارك يُبين سبحانه و تعالى يُفصل بعضاً من الأحكام الفقهية في مسائل الطلاق و الزواج ، يقول:

{وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ }

(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) يعني لو امرأة توفى عنها زوجها تبقى/تكون مُقيدة أربع شهور و ١٠ أيام في بيته ، ماتخرجش/لا تخرج و لا تنزى ، ماتخرجش/لا تخرج إلا للضرورة القصوى فقط ، يعني بالنهار مثلاً ، ليه/لماذا؟؟ إحتراماً للزوج ، تمام؟ ، (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) طيب ، الأربع أشهر دول/هذه و العشرة أيام لها إيه؟ حِكْم كثيرة : أولاً ؛ إحتراماً للزوج ، ثانياً

؛ الهدوء و إمتصاص الصدمة ، صدمة الوفاة ، كذلك إستبراء الرحم و التأكد بعدم وجود حمل ، تمام؟ ، هي ٤ أشهر و ١٠ أيام يعني ١٢٠ يوم زائد/ + ١٠ أيام = ١٣٠ يوم ، و في الفترة دي/هذه لو في/يوجد حمل بيظهر يعني ، تمام؟ طيب ، يبقى/إذا عِدَة المتوفى عنها زوجها ٤ أشهر و عشرة ، طيب لو كانت حامل؟؟ تنقضي العِدَة مع الولادة ، مع ولادة الطفل تنقضي العِدَة ، تمام كده؟ طيب ، (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ) يعني إنتهت إيه؟ العِدَة دي/هذه سواء أكانت ٤ أشهر و ١٠ أيام أو إيه؟ الولادة ، (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) أصبحت الآن إيه؟ حُرّة ، تفعل بنفسها ما تشاء ، إن أرادت أن تخرج أو تتزوج أو ما إلى ذلك ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) الله خبير بما تعملون ، فهنا الله سبحانه و تعالى يُحَفِزُ لدينا حاسة الإحسان و المراقبة لكي نلتزم بتعاليمه و لكي ينضبط المجتمع.

{وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ }

(وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ) هنا بقى الكلام عام ، في/يوجد بعض المفسرين التقليديين بيقول لك : لا/لا ده/هذا هنا للإيه؟؟ للأرملة أو المتوفى عنها زوجها ، لكن هنا ربنا سبحانه و تعالى قال النساء بشكل عام ، إذا (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ) اللي/الذي هو إيه؟ تتحدث بكلام غير مباشر مع مثلاً إيه؟ أقاربك أو أصدقائك أنك تريد أن تتزوج من امرأة فلانية مثلاً أو تتحدث بشكل مباشر أنك تريد أن ترتبط بأمرأة فلانية ، فلا بأس بذلك ، (أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ) أضمرت النية يعني ، هذا ليس بإثم ، و الآية دي/هذه دليل إن الإنسان يُحاسب على النية ، خلي بالك ، زي/مثل ما في نهايات سورة البقرة (إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ) ، قرينة أخرى هنا هي لأن القرآن يُفسر بعضه بعضاً : (أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ) يبقى/إذا هنا ربنا يُحاسب على الإكتمان و النية ، صح؟ و الكلام ده/هذا عكس المشايخ اللي/الذي بيقولوه/يقولونه تماماً ، بيقولوا إن النية الإنسان لا يُحاسب عليها و هذا باطل ، يبقى/إذا هم حَرَفُوا لدين الله ، المشايخ المجرمون الكفار بالمسيح الموعود -عليه الصلاة- حَرَفُوا في دين الإسلام و أفسدوا دين الإسلام على المسلمين فأفسدوا عليهم دنياهم و آخرتهم ، تمام؟ و أصبح المسلمون مُسوخ لأنهم اتبعوا الجهلاء الهرطقة من المشايخ ، فلا بد من الحذر من هؤلاء الهرطقة و أن نُحَذِرَ منهم ، و أن نُصلي الصلاة الكاملة على النبي ﷺ بإتباع الإمام المهدي ، إتباع الإمام المهدي الحبيب هو الصلاة الكاملة على النبي ﷺ ، لأن الإمام المهدي هو عبارة عن المقام المحمود للنبي ﷺ ، لأنه البشري العظمى للنبي.

(وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) هو عِلْمُ أَنْكُمْ بِهِ؟ سَتَذْكُرُونَ بِهِ؟ مواضيع بِهِ؟ الزواج بالنساء سواء أكانت بقي عزباء أو مُطلقة أو أرملة ، صح؟ ، (وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) لا يجوز الاختلاء أو التحدث مع امرأة سراً (إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا) قولاً حسناً طاهراً مُطهراً ، تمام كده؟ ، (وَلَا تَعْزُمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ) يعني لا تقررُوا وقت لكتابة الكتاب أو لعقد الزواج إلا : (حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) الكتاب أجله هنا بقي إيه؟؟ على ثلاثة أمور : للعزباء و للمطلقة و للأرملة ، المُطلقة اللي/التي هي ثلاثة قروء إذا كانت تحيض ، و إذا ماكنتش/لم تكن تحيض من أهل الحيض يعني واحدة مثلاً إيه؟ بلغت سن اليأس أو عندها مرض عيب خلقي فبالتالي مابتحيضش/لا تحيض أصلاً ، اللي/التي هي المرض اللي/الذي احنا/نحن قلنا عليه قبل كده إسمه Amenorrhea ، تمام؟ فتقعد إيه؟؟ ٣ شهور بس/فقط زي ما/مثلما القرآن قال ، تمام؟ ، و لو كانت إيه؟ متوفى عنها زوجها تجلس في بيت زوجها ٤ شهور و ١٠ أيام عشان/حتى نتأكد إيه؟ من الأمور اللي/التي احنا/نحن قلناها ، تمام؟ أو تتم الأمور اللي/التي احنا/نحن قلناها : إمتصاص الصدمة ، إحترام الزوج ، إستبراء للرحم و هكذا ، خلي بالك احنا/نحن كده قلنا إيه؟؟ المطلقة و الأرملة ، العزباء بقي؟؟؟ لو البكر؟؟ إيه بقي قصتها؟؟ هنقول دلوقتي/الآن ؛ (وَلَا تَعْزُمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) هنا بقي احنا/نحن قلنا المطلقة كام/كم؟؟ ثلاثة قروء إذا كانت حائض ، إذا كانت لا تحيض ثلاثة أشهر ، المتوفى عنها زوجها ٤ شهور و ١٠ أيام ، طيب العزباء؟؟؟ يعني إيه بقي تصل هنا (حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ)؟؟؟ حد يعرف يقول؟؟ (حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) ، إيه بقي؟؟ يعني تكون جاهزة للزواج مش/ليست عيلة/طفلة صغيرة ، تمام؟ يبقى/إذا ده/هذا خطأ تاريخي ، تمام؟ فقهي ، إن أي واحدة صغيرة حتى رضية كانوا يزوجوها و هذا لا يجوز ، يجب أن تكون إيه؟ مُهيئة للزواج ، و في العصر الحديث بقت/أصبحت إيه؟؟ ١٦ سنة ، ١٨ سنة حد أقل ، حاجة ثانية (حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) يعني إيه؟؟ ، (حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) يعني إيه؟؟ فيه إشهار ، فيه الإشهار ، تمام إزاي ، هنا بقي بَلَّغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ يعني ماعدش/لم يعد الموضوع بالسر يعني ، خلاص؟ يبقى عرفنا بَلَّغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ للعزباء إزاي/كيف و للمطلقة إزاي و للمتوفى عنها زوجها إزاي ، صح كده؟؟ ، طيب.

(وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ) هنا ربنا بيحفظ لدينا برضو/أيضاً حاسة المراقبة ، حاسة الإحسان اللي/التي هي الذبح العظيم ، التي هي المفتاح للجنات المنتاليات ، تمام كده؟ (فَاحْذَرُوهُ) يعني احذروا إيه؟ محاسبة الله عز و جل و مأخذته ، (وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ) زي ما/مثلما هو رقيب حسيب هو أيضاً غفور و رحيم بكم و حلیم ، تمام؟ فهنا إيه؟ يكون التوازن في صفات الله عز و جل . و بالتالي يحدث التوازن الكوني الذي أراده الله تعالى.

{لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ: }

(لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ) يعني لو واحد تزوج و لكنه لم إيه؟ يدخل بزوجه ، تمام؟ فإذا طلقها فلا جناح يعني فلا بأس ، إذا ارتئي له إن هو إيه؟ يطلق هذه الزوجة فلا بأس بذلك ، يُطلقها قبل إيه؟ البناء أو إيه؟ الدخول بها أو تفرضوا لهن فريضة لأن هو إيه؟ لم يحدد بعد إيه؟ المهر ، تمام؟ ، إيه/ما اللي/الذي يحصل بقي؟؟ ربنا هنا بيعطي ترضية ، ترضية على حسب كمان/أيضاً ثقافات المجتمع وقتها يعني ، (وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ) يعني لو إنسان هيفعل ذلك و لم يفرض فريضة ، لم يفرض مهر يعني ، لم يحدد المهر ، تمام؟ فيعطي إيه؟ مبلغ من المال للزوجة المطلقة ترضية لها ، خلاص كده؟ ، طبعاً ده/هذا وفق ، ده/هذا أمر يعني إيه؟ يعني يأتي في المناسبة ، يأتي في السياق التاريخي و الزماني و المكاني ، ممكن الأمر ده/هذا مثلاً إيه؟ عادي مايقاش/لا يكون مستساغ الآن ، تمام؟ المرأة تشعر إن ده/هذا إهانة لها مثلاً ، لا بأس ، لا بأس ، تمام؟ كذلك بالنسبة للمهر ، إذا إرتقت المجتمعات و إرتقت الأخلاق فممكن أن تُستعاض أو تُعطل فريضة المهر ، لا بأس بذلك إن كانت المرأة و الرجل عاملان أو إيه؟ متكافئان في العصر الحديث في التعليم و العمل و ما إلى ذلك ، فالمرأة تنظر لموضوع المهر إن هو إيه؟ أجرة على الزواج يعني؟! فهي إيه؟؟ تشعر بالإهانة ، فده/فهذا يُخالف الأخلاق الحديثة و هي لا بأس فيها ، أخلاق تعتبر من العُرف ، تمام؟ و لا بأس من تعطيل فريضة المهر إن كانت تُخالف إيه؟ ذوق و خلق المجتمع و العُرف فيه ، خلاص كده؟؟ طيب ، و هناك أمور كثيرة تُقاس على ذلك : فقه المقاصد ، و فقه تطور الأخلاق ، و فقه القراءة التاريخية المناسبة للمكان و الزمان ، كل دي/هذه عوامل تحدد الحكم الشرعي ، تمام كده؟؟ ففيه/هناك مرونة في الأمر يعني.

(لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ) تُعطي مبلغ ترضية على حسب إيه؟ مستوى الإنسان الإجتماعي أو إيه؟ المادي يعني ، كل واحد على حسب إيه؟ مركزه الإجتماعي ، (حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ) إذا كنت مُحسن و عندك إيه؟ إحسان و تريد معروف و ترضية الطرف الآخر فهذا يُعتبر من الحقوق الواجب أدائها ، تمام؟ ، هذا إيه؟ وفقاً للسياق التاريخي وقتها من ١٤٠٠ سنة يعني.

{وإن طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصَفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ

أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ }

طيب ، (وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً) إذا أنت طلقت الإيه؟
الزوجة قبل الدخول بها و كنت حددت إيه؟ المهر ، خلاص : (فَنَصَفُ مَا فَرَضْتُمْ)
إديها/أعطيتها نصف المبلغ اللي/الذي إيه؟ حددته ، (إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ) إذا كانت هي وقت خلاص ،
(أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ) أو الزوج يعفو عن المبلغ كله فيديها/فيعطيه المبلغ كله ،
تمام؟ يبقى هنا العفو ممكن من الطرفين ؛ من الزوجة تعفو ، هي مش عاوزة حاجة/لا تريد
شيئاً ، أو الزوج نفسه يعفو عن المبلغ كله يديها/يعطيه لها حتى بدون زواج ، خلاص؟
يبقى/إذا ده/هذا من باب الإحسان و المعروف ، و (عقدة النكاح) اللي/التي هي العصمة يعني و
هي تكون في يد الرجل و هذا هو الصحيح ، (وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) هنا بقى ربنا إيه؟ يحث
على العفو و على خلق العفو و الإحسان ، لأن العفو من ضمن إيه؟؟ آليات الإحسان ، صح
كده؟ ماشي؟؟ ، (أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) أقرب للإيه؟ يعني إيه؟؟ للطهارة و التزكية ، تمام؟ ، (وَلَا
تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) ماتنسوش/لا تنسوا الحاجة الحلوة الكويسة و الجيدة اللي/التي كانت ما
بينكم ، خلي دايماً ما بينكم إيه؟؟ حسن نية و إحسان و معروف ، تلك حدود الله فلا تعتدوها ،
لأن أصل حدود ربنا في القرآن إيه؟ زي ما/مثلما ربنا قال ، إيه هي؟؟ الإحسان و المعروف ،
عارفين كده ، هو ده/هذا الجوهر ، تلك حدود الله فلا تعتدوها ، لأن أصل الحدود إيه؟ الإحسان
و المعروف ، (إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) ربنا هنا تاني بيحفز حاسة المراقبة و الإحسان حتى
يكون المجتمع فيه إيه؟ عفو و إحسان و رضا و بالتالي يكثر الخير و تكثر الطاقة الإيجابية في
المجتمعات ، حد عنده سؤال تاني؟؟؟.

و اختتم النبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ء وَالْعَصْرُ ء إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ء إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الثامن و الثلاثين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثامن و الثلاثين من أوجه سورة
البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء
عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثامن و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ،
و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

أحكام المد بسبب السكون:

مد عارض للسكون و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات , و مد لازم كلمي مثقل واجب أو حرفي واجب : في كلمة (سنقص عملك) ، - يوسف بن المسيح : سنقص علمك ، - أحمد : (سنقص علمك) تمد ٦ حركات ، (حي طهر) تمد حركتان ، و الألف تمد حركة واحدة في الحروف المقطعة ، - يوسف بن المسيح : علمك أو عملك الإثنين جائز يعني ، أي سنخبر الناس بأعمالك و بعلمك أو بعلمك.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

طيب ، في هذا الوجه العظيم يذكر سبحانه و تعالى عدة أمور منها الفقهية و منها التاريخية و منها العقائدية و هكذا ، فيقول تعالى:

{حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ: }

(حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ) الصلوات المفروضات يعني و من ضمنها إيه؟ الصلوات الخمس ، تمام؟ يبقى هو إسم جامع لكل المفروضات التي بغيتها الإتصال بالله ، صح؟ فهي دي/هذه إيه؟ بغية المفروضات أي الوصال بالله و من ضمنها الصلوات الخمس ، طيب ، يبقى ربنا أمرنا بالحفاظ عليها ، و أيضاً قال : (وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ) قلنا في غير موضع أن الصلاة الوسطى هي الأذكار أو ذكر الله المطلق في أي وقت و من أعظمها الدعاء لأن الدعاء هو مخ العبادة و هو أس العبادة و بخصوصاً النية العازمة the intention ، و بخصوصاً في قيام الليل ، في ثلث الأخير من الليل أو في جنح الظلام في الليل ، في الوحدة ، في السكون التي وصفها الله فقال : (إن ناشئة الليل هي أشد وطناً و أقوم قبلاً) و هذه الحالة هي ما نسميه النية العازمة the intention ، الدعاء الذي يكتبه القدر بأمر الله عز و جل ، الدعاء الذي يرسم القدر ، فلذلك قال : (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) لأن القنوت هو التهجد و هو الصلاة في الليل لله عز و جل ، و أصوات كلمات قنت أي اعتزل مؤقتاً لله بقوة ليرى نعمة الخشوع و الدعاء و الإتصال بالله عز و جل ، فالقاف/ق قوة ، و النون/ن نعمة ، و التاء/ت هو إنقطاع مؤقت ، و هكذا الإعتكاف و الصلاة هي إنقطاع مؤقت للإتصال بالله عز و جل فإن فعلت ذلك فلقد لاقيت النعمة بقوة أي وجدت ذلك الإحساس النعمي العظيم بقوة ، كذلك هو القنوت ، حلو كده/فهمتموا؟.

{فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ: }

(فَإِنْ خِفْتُمْ) هنا ربنا بقى بيبين لنا سؤال فقهي ، اللي/الذي هو صلاة الخوف ، لو واحد خائف/خائف ، تمام؟ يصلي إزاي/كيف؟ على قدر ما يستطيع ، لو واحد مريض مثلاً مش قادر يتحرك؟ يصلي على قدر ما يقدر يعني لو هو قاعد ، و هو نايم ، مش قادر يحرك جسمه ((يصلي))برموش عينيه ، لو مش قادر يحرك رموش عينيه يبقى/إذاً بالوعي بتاعه/بوعيه بالتفكير ، تمام؟ الصلاة ما تتركش/لا تترك ، طيب ، صلاة الخوف في حالة مثلاً الحرب مثلاً أو كذا ، أو عدم الإطمئنان؟؟ ممكن و هو ماشي يصلي ، ينوي الصلاة ، و هو ماشي كده يصلي ، يتلو الصلاة ، و يعمل أي حركات كده بايه؟ بنيته إن هي دي/هذه فمثلاً ده/هذا ركوع ، ده/هذا سجود ، و هكذا ، (رُكْبَانًا) هو قاعد مثلاً على إيه؟ على المركبة ، زمان/قديمًا بقى على الإبل مثلاً أو البغال أو الخيول ، دلوقتي/الآن السيارات أو في القطارات أو الطيارات و هو جالس مكانه عادي يصلي ، يجوز الصلاة و إنت قاعد ، تمام؟ لأن الصلاة أصلها النية و الإتصال بالله ، خلاص كده؟ عادي مايكلفش/لا يُكلف نفسه ، مش لازم يعني يقوم كده و يصلي في الطريق بالطيارة و يصلي ، لأ/لا ، صَلِّ و انت قاعد ، يجوز بأمر بالله ، (فَإِنْ خِفْتُمْ) يبقى هنا ربنا بيبين لنا صلاة الخوف ، (فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا) و إنت ماشي صَلِّ أو و إنت راكب صَلِّ ، تمام كده؟ ، في وصف ثاني مثلاً لصلاة الخوف ظهر و إيه؟ ورد في القرآن في موضع آخر ، اللي/الذي هو إيه؟؟ لو مجموعة يقسموا أنفسهم نصين/نصفين ، نص/نصف يصلوا الصلاة قصرًا و جمعاً و أصحابهم النص/النصف الثاني وراهم/خلفهم يحرسوهم بالأسلحة ، و الإمام واحد ، أول ما يخلصوا ركعتين مثلاً اللي/الذي هو إيه؟ القصر يسلموا و بعد كده ينضموا إيه؟ للإمام و الثانيتين يستلموا الحراسة مكانهم و هكذا ، خلاص؟ و وصفنا هذا أو وصفنا هذه الصفة من صفات صلاة صلوات الخوف في إيه؟ في غير موضع قبل ذلك في درس القرآن ، لمن أراد أن يستزيد فليرجع إليها من خلال الباحث على المدونة ، يكتب كده صلاة الخوف هيطلع له المكان اللي/الذي احنا/نحن قلنا فيه صلاة الخوف بصفة أخرى في القرآن غير هذه الصفة ، يبقى هنا صلاة الخوف وردت بكذا صفة إما تكون بمكان مستقر تصلي صلاة عادية خلف الإمام و ينقسم إيه؟ المجموعة أو الجيش نصفين ، نصف يحرس و نصف إيه؟ يُصلي الصلاة قصرًا ثم يسلم ، و ينضم الجزء الحارس للإمام في إتمام صلاته و الجزء اللي/الذي صلى يستلم الحراسة ثاني ، فممكن نصلي صلاة الخوف بالشكل ده/هذا و ممكن نصلي صلاة الخوف أيضاً و إنت ماشي أو و إنت راكب ، جماعة أو إيه؟ أفراداً ، يجوز ذلك ، الدين يُسر ، أهم حاجة النية ، (فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا) و إنتو/أنتم ماشين/تمشون يعني ، (أَوْ رُكْبَانًا) راكبين إيه؟ يعني راكبين إيه؟ مطايا أو مواصلات ، (فَإِذَا أَمِنْتُمْ) يعني وصلتم لحالة الأمن بقى ، (فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ) يعني صلوا كما إيه؟ علمكم على أصوله يعني ،

(فاذكروا) أي صلوا الصلاة الإليه؟ المعيارية ال standard يعني ، اللي/التي أنتم رأيتم النبي يُصليها ، (فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) الصلاة دي/هذه ماكنتش/لم تكونوا تعلمتها قبل كده ، ربنا إيه؟ أنعم عليكم و علمكم الصلاة عشان/حتى ترتاحوا ، لأن النبي كان دائماً بقول : أرحنا بها يا بلال ، الصلاة من مواطن إيه؟ الراحة النفسية ، خلاص ، كده هي حالة نفسية ربنا بخلينا/يجعلنا نرتاح بها ، و هو أسلوب من أساليب الراحة النفسية ، إيه هي؟؟ الصلاة.

{وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} {

(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ) هنا بقى اللي/الذي يشاهد أو يقرأ القرآن قراءة سطحية يظن أن الآية دي/هذه نسخت الآية اللي/التي قبلها أو الآية اللي/التي قبلها نسخت الآية دي/هذه ، يعني آية الأربعة شهور و عشرة أيام غير السنة ، في حقيقة الأمر لا يوجد نسخ في القرآن ، لكن يوجد إيه؟ فهم خاطيء لدى المفسرين ، الصحيح أن احنا/أنا نجمع بين الآيات و نوفق بينها ، و آيات القرآن يفسر بعضها بعضاً ، هناك لما قال أربعة شهور و ١٠ أيام هذا إيه؟ الحد الأدنى ، الحد الأدنى ، هنا سنة هنا الحد الأقصى على إن أهل الزوج يعتنوا بأرملة إيه؟ الإبن إن لم يكن لها أبناء ، الإعتناء واجب إلى سنة كاملة ، سنة كاملة ، و بعد كده هي بتصرف على نفسها بقى من إرثها مثلاً أو كده ، لكن إيه؟ السنة الكاملة دي لا تخرج من بيت أهل زوجها ، ده/هذا فرض ، طبعاً إن لم يكن لها ولد ، لكن لو لها أبناء خلاص ، تمام كده؟ ، يبقى هنا الجمع إيه؟ بين الآيات تفسر القرآن و هو ده/هذا منهج الإمام المهدي الحبيب ، (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ) يعني سنة كاملة تقعد في بيت أهل زوجها ، سنة كاملة يصرفوا عليها إن لم يكن طبعاً لها أبناء ، (فَإِنْ خَرَجْنَ) يعني اتبعوا الآية اللي/التي قبل كده في الوجه السابق يعني أربعة شهور ، (فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ) لهن الخيار يعني ، لهن الإختيار ، و لكن بالمعروف لأن احنا/لأننا عرفنا حدود الله أصلها إيه؟ المعروف و الإحسان و الفضل ، هذا هو جوهر الحدود ، حدود الله ، (تلك حدود الله فلا تعتدوها) اللي هي إيه؟؟ المعروف و الإحسان و المودة و الفضل ، طيب ، (وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) ربنا عزيز فكونوا أعزاء ، و حكيم فكونوا حكماء ، ده/هذا أصل صفات الله عندما يذكرها الله سبحانه و تعالى بالتالي كي تنطبق تلك الفيوض علينا ، خلي بالك ، يبقى دي أحكام الأرملة.

{وَالْمُطْلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ: }

بعد كده ربنا قال إيه؟ بعض أحكام المطلقة : (وَالْمُطْلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ) المطلقة اللي/التي هي دخل بها زوجها ، هنا ربنا يفرض لها إيه؟ متاع بالمعروف يعني مبلغ مالي تتقوى به ، ماشي؟ تأخذه حتى و لو كان لها أبناء ، أيضاً تأخذ إيه؟ هذا المبلغ ، (حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) حقاً على الذين يتزكون و يخافون الله عز و جل ، تمام كده؟ طيب.

{كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ: }

(كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) ربنا بيبين الآيات عشان/حتى تلتزموا بها و تعقلوها ، و كلمة (لعلكم تعقلون) تبين فريضة عظيمة جداً و هي الفريضة الغائبة على مر تاريخ الإسلام و خصوصاً عند المشايخ الكفار الذين كفروا بالمسيح الموعود ، إيه هي؟؟؟ فريضة العقل ، هذه هي الفريضة الغائبة التي يجب أن يرجع لها المسلمون ، (لعلكم تعقلون) هنا فرض و تذكير من الله عز و جل بتلك الفريضة الغائبة و هي إعمال العقل و التدبر ، و تقديم العقل على النقل و ليس تقديم النقل على العقل ، الصحيح هو تقديم العقل على النقل و عرض الروايات على القرآن الكريم ، تمام؟ ثم إيه؟ المُسَلَّمَات العلمية الثابتة ، كذلك على النبوءات التي تحققت و هكذا ، كما ذكرنا في غير موضع.

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ: }

خلي بالك ، (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ) هنا بقى ربنا بيتكلم عن مين/من؟؟ عن بني إسرائيل و هم خارجين من مصر ، (أُلُوف) يعني آلاف و كذلك (أُلُوف) أي متآلفين ، متآلفين و متضامنين من الخوف ، تمام؟ احنا/نحن عارفين إن اللي/الذي طاردهم مين/من؟؟ هو ميرينبتاح اللي/الذي هو مفتاح اللي/الذي ، يعني هو ابن رمسيس الثاني ، اللي هو كان إيه؟ صديق و زميل موسى -عليه السلام- في الصغر ، كانوا إيه؟ أصدقاء بيلعبوا مع بعض و هم صغيرين في رعاية رمسيس الثاني ، و بعد كده لما موسى هاجر و رجع كان مفتاح أو ميرينبتاح ده/هذا هو اللي/الذي بقى/أصبح إيه؟ القائد و الملك لمصر ، و عرفنا إن هو مامتش/لم يمت بالغرق ، لا/لا ، هو رأى جنوده يغرقون فرجع إيه؟

خائب ، تمام كده؟ و شرحنا ذلك في غير موضع . فكان ذلك بمثابة الغرق له و الهزيمة . لكنه بعد رجوعه امر عماله بنحت منحوتة جرانيتية يدعي فيها انه هزم بني اسرائيل لاختفاء الهزيمة النفسية و المادية التي لحقت به و سمي هذا اللوح بحجر او لوح مرنبتاح . هل كان الفراعنة يُخفون الهزائم ويُزيّفون السجلات؟

عالم المصريات كينت و كس و باحثون آخرون يذكرون أن المصريين:

يسجلون الانتصارات فقط.

يحذفون الهزائم تمامًا.

يعيدون صياغة الأحداث ليظهر الملك كإله منتصر دائماً.

مثال شهير:

معركة قادش

—هزم فيها رمسيس الثاني أو تعادل على أفضل تقدير،
لكن النقوش تقول إن رمسيس انتصر انتصاراً ساحقاً.
بينما النصوص الحثية تقول العكس تماماً.

إذن تزييف السجلات أمر معروف ومؤكد تاريخياً.

هل يمكن لفرعون مثل مرنبتاح أن يزور حدثاً جلاً كغرق الجيش؟

نعم، من الناحية السياسية كان ذلك سيكون ضرورياً:

غرق الجيش = كارثة قومية.

موت كبار القادة = تهديد لاستقرار حكم الملك.

خسارة العبيد (بني إسرائيل) = خسارة اقتصادية.

هروب عدد كبير من الفلاحين العبيد = سابقة خطيرة على النظام الفرعوني.

إذن من الطبيعي أن يقوم الملك بـ:

✓محو آثار الحدث

✓تقديم رواية بديلة

✓إظهار نفسه كمسيطر ومنتصر

هذه بالضبط هي أدوات "الدعاية الملكية" في مصر القديمة.
هل لوحة مرنبتاح يمكن أن تكون "رد اعتبار"؟

لوحة مرنبتاح تقول في آخر سطورها:

"إسرائيل مُخرَّبة، لا زرع له".

هذه الجملة وردت ضمن قائمة انتصاراته في بلاد الشام.

لكن هنا تظهر عدة ملاحظات مهمة:

(أ) النقش جاء بعد حملة صغيرة جدًا في كنعان، ليست حربًا ضخمة

الحملة لم تكن عسكرية كبرى، بل أشبه بحملة تأديب قبلي.

(ب) ذكر إسرائيل فريد ومفاجئ

هي المرة الوحيدة التي يذكر فيها المصريون "إسرائيل".

(ج) النقش مليء بالمبالغات

أسلوب اللوحة يشبه تمامًا لغة:

«Ramesses the Great»

«The king destroys thousands»

«Nations fall» تحت قدمي الملك»

أي أنها ليست "سجلًا موضوعيًا"، بل دعاية ملكية صريحة.

(د) التناقض مع الأدلة الأخرى

رغم قوله إن "إسرائيل دُمِرت"،
إلا أن بني إسرائيل بعدها بحوالي 200 سنة يظهرون كقوة كبيرة تحت حكم داود.

فلو كانوا "دُمِروا تمامًا" لما ظهروا لاحقًا بهذه السرعة.

وهذا يدعم فرضية أن الجملة رمزية ومبالغ فيها.

.هل يمكن أن يكون هذا النقش تحديدًا محاولة "لمحو هزيمة"؟

علميًا هذا احتمال قائم لأن:

(1)توقيت النقش

لوحة مرنبتاح مؤرخة بسنة 5 من حكمه.

إن كان الخروج قد حدث في سنواته الأولى،
فربما اضطر لإصدار نقش قوة مبكر يثبت "السيطرة على كنعان"

لتغطية كارثة حدثت في مصر نفسها.

(2) الرسالة النفسية

"إسرائيل دُمرت تماما"
قد تكون رسالة موجهة:

للداخل (النخبة العسكرية)

وللخارج (العشائر الكنعانية)

ليقتنعهم أنه ما زال الحاكم القوي.

(3) سلوك الفراعنة تاريخيا

الفراعنة كانوا يحون الهزائم بشكل منهجي.

فلما غرق جيش مرنبتاح ،
فسيكون ذلك سبباً قوياً لـ:

عدم ذكر الحدث

بل استبداله بسرديّة بديلة .

رجع مرنبتاح من كارثة غرق الجيش

→ اضطر لإعادة بناء صورته

→ أصدر نقشا يعلن فيه سحق "إسرائيل"

→ ليغطي فقدان السيطرة عليهم وخروجهم.

وهذا تفسير ممكن جداً،

خصوصاً أن "إسرائيل" في النقش ليست دولة، بل مجموعة سكانية/قبلية — تماماً كالخارجين في رواية الخروج.

طبيب (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ) خلي بالك ، التفسيرات التقليدية ما يذكر وش/لا يذكرها الآية دي/هذه اللي/التي هي عن الخروج ، لا/لا يقول لك ده/هذا ، ده كان مثلاً قرية كان فيها طاعون فهم إيه؟ خرجوا منها ، كل ده كلام فاضي/فارغ ، ده/هذا هنا إشارة الخروج الي حدث مع موسى -عليه السلام- بعد أن طاردهم منفتح أو ميرينبتاج ، خلي بالك : (فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا) يعني إيه؟ هل ربنا هنا بيامر بالانتحار؟؟ لا/لا طبعاً ، قوله لهم موتوا يعني أميتوا نفسكم الأمانة ، يرحمكم الله((قالها لمن عطس في جلسة درس القرآن)) ، (ثُمَّ أَحْيَاهُمْ) لما ماتوا ربنا أحياهم ، أحيا نفسهم المطمئنة ، فحيوا حياة إيمانية ، تمام كده؟ ، (إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) يبقى/إذا احنا/نحن هنا بنتكلم عن الإيه؟ إشارة من الله لحادثة الخروج و لإماتة النفس الأمانة.

طبيب ، بعض الملاحدة أو المتشككين بيحبوا/يحضروا هنا إيه؟ بيأخذوا قصة الخروج و القصص دي/هذه و الصاعقة و عبادة العجل ، بيقولوا إن فيه آيتين ذكرتا في البقرة و في النساء تتعارضان في ترتيب موضوع الصاعقة و إيه؟؟ و عبادة العجل و هذا دليل ، ممكن هذا دليل على إيه؟ أن في القرآن تناقضات و بالتالي بياكدوا إيه؟ عدم إيمانهم أو تشكيكهم ، احنا/نحن هنا بقى بنرد عليهم ، طبعاً الكلام ده/هذا إيه؟ هذكره في المدونة إن شاء الله بعد أن يكتب هذا الوجه بأمر الله ، هذكر هذه الشبهة و إيه؟ و هرد عليها ، بس/لكن أنا هقولها/سأقولها هنا يعني بشكل سريع ، همر عليها مرور سريع ، خلاص ، خلي بالك ، المتشككين مثلاً أو الملاحدة يقول لك إيه؟ سورة البقرة (آيات من ٥١ إلى ٥٦) : رَبَّنَا بِقَوْلِ إِيهِ؟ (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) ٥٦ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) موسى إيه؟ إعتكف ٤٠ يوم في الطور ، (ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ) يعني استغلتيوا/استغللتم فترة الإعتكاف و عبدتم العجل ، صح كده؟ (وَأَنْتُمْ ظَلِمُونَ) ٥٧ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٨ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥٩ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَقَوْمِ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ أَنْفُسَكُمْ فَأَتَاكُمْ أَنْفُسَكُمْ) يعني أميتوا النفس الأمانة ، خلي بالك ، يبقى هنا إيه؟ موضوع القتل هنا (اقتلوا أنفسكم) ورد هنا و بعد كده ربنا أشار إليه في الوجه اللي/الذي احنا/نحن في صدهه الآن ، في صدهه الآن ، (فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِكِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) خلي بالك ، (وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) هنا إيه؟ يُتَبَيَّنُ أو في الآية هنا أو في الظاهر ، الظاهر من سياق الآية إن الصاعقة حدثت بعد إيه؟ عبادة العجل ، بس/لكن خلي بالك ، (وَإِذْ قُلْتُمْ) ربنا

ببفكرهم/يُذكرهم بحدث قديم مش/ليس معناه إن الصاعقة حدثت بعد عبادة العجل ، لأ/لا ، ده/هذا حدث قديم حصل لمجموعة تانية منهم لما تمردوا على موسى -عليه السلام- و قالوا له اشمعنا/لماذا ؟ انت بتشوف ربنا أو بتكلمه ، إحنا/نحن برضو/أيضاً علوزين نكلمه زيك/مثلك ، فهنا إيه؟ ربنا إيه؟ أرسل عليهم صاعقة ، يعني إيه؟ لعنة ، مش/ليس معناه صاعقة إن هي جات/أتت صاعقة و حرقتة ، لأ/لا ، لعنة و غضب يعني ، خلاص ، لذلك هنا بقي أهمية المجاز و التأويل في القرآن ، و اللي/الذي مابيقولش/لا يقول أو يمنع المجاز و التأويل في القرآن ، هنا ده/هذا يضر بالمسلمين و يضر بالقرآن الكريم ، خلاص عرفتوا الآية بتاعت/التي في البقرة تذكر الصاعقة بعد إيه؟ العجل لكن الآية بتتكلم عن حدث ماضي ، لأن هو ربنا قال إيه؟ (وَإِذْ قُلْتُمْ يُمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ) و كنتوا قبل كده بتقولوا كذا كذا ، ربنا ببفكرهم/يُذكرهم يعني بالجزم اللي/الذي عملوه و إيه؟ أرسل الصاعقة عليهم بعدها ، فهنا يتظاهر من الآية ظاهرياً بس/فقط و يُتخيل من الآيتين ظاهرياً إن الصاعقة حدثت بعد إيه؟ حادثة العجل ، خلاص؟.

خلي بالك ، في سورة النساء (آيات من ١٥١ - ١٥٤) ربنا بيقول إيه؟ : (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا) هنا إيه؟ اللي/الذين يأخذوا ببعض الآيات و يكفروا ببعض الآيات ، يعني مابجمعوش/لا يجمعوا ما بين الآيات و يفسروها بعضها ببعض لأن هو ده/هذا السبيل الصحيح و اللي/الذي إحنا/نحن نعمله ، إحنا/نحن نجمع ما بين الآيات كلها جُملة واحدة و نفس بعضها بعضاً ، (وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا) ، خلي بالك بقي : (يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ) ، خلي بالك (فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْأَنْبِيَاءُ فَعَقَوْا عَنْ ذَلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا) يبقى/إذا هنا لما جمعنا ما بين الآيات عرفنا أن حادثة بتاعت الإيه؟ الصاعقة هي اللي/التي حصلت الأول و بعد كده اتخدوا العجل ، لكن يتبين هنا إيه؟ في ظاهر الآيات في البقرة إن الصاعقة حصلت بعد إيه؟ عبادة العجل ، و هنا بقى يأتي المتشككين يقول لك إشمعنا في البقرة القرآن بيقول الصاعقة حصلت بعد حادثة العجل ، و في النساء بيقول إيه؟ إن الصاعقة حصلت الأول و بعد كده حصلت إيه؟ حادثة العجل ، يبقى/إذا أنهي/أيهما الصح؟؟؟ الصح اللي/الذي أنا قلته دلوقتي/الآن ؛ إن هنا في سورة البقرة ربنا أشار إلى حدث في الماضي (وَإِذْ قُلْتُمْ يُمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً) يعني انتو/أنتم قبل كده كنتو/كنتم غلطتوا الغلطة/أخطأتم الخطأ و أكرمتكم الإجماع ده لما انتو/أنتم قولتو/قلتم أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً ، (فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ) يعني قبل عبادتكم العجل ، يبقى/إذا هنا اللي/الذي ينظر نظرة ظاهرية للقرآن يمكن يرى تناقض يكون سبب في إلحاد الإنسان أو في شكه ، لكن الذي إيه؟ يرسخ في العلم و يرسخ في تفسير الله عز و جل للقرآن يفهم المعنى

الحقيقي و يستطيع أن يرد على شبهات المتشككين و الملاحدة ، فاهتموا؟؟؟ طيب.
(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) أكثر الناس في حالة بطر فبالتالي ربنا بيحذر من البطر و من كفر النعمة و يدعو إلى شكر النعمة لأن الحمد هو سر الدين و الشكر هو وجه من أوجه الحمد لأن الأصل هو الحمد ، و لذلك سُميت الفاتحة بسورة الحمد فبدأ الله بالحمد لله رب العالمين.

{وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ: }

ربنا بعد كده يأمرهم ، يأمر المؤمنين عامة ، يقول إيه؟ : (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) القتال هنا قتال مادي أو قتال روحي ، يعني مجاهدة مادية أو مجاهدة معنوية ، المعنى يحتمل المعنيين أو المعنيين ، (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) هنا ربنا بيحفز عندهم حاسة الإحسان و المراقبة التي هي الذبح العظيم التي هي مفتاح الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، فالله سميع يسمع و الله عليم يعلم و هو أصل العلم أي الوحي ، لأننا عرفنا أن الوحي في القرآن يأتي بمعنى الأمر و الإيه؟ و العلم ، أولي الأمر في القرآن أي إيه؟ أصحاب المعرفة و الوحي الإلهي.

{مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ: }

(مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ) هنا ربنا بيحثنا على التصدق و الإنفاق على الفقراء و المساكين ليزداد إيه؟ الفضل في المجتمع و تزداد الطاقة الإيجابية في المجتمعات ، (مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) تمام ، (فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً) اللي/الذي يُعطي في سبيل الله صدقات ربنا هيضاعفها له بأرزاق كثيرة جداً لا يعلمها ، (وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ) الله القابض ، الله الباسط و هي من أسماء الله عز و جل و كذلك هي من حالات و سُنن أرساها الله سبحانه و تعالى في الكون ، فهكذا الأكوان هي مجموعة من البسط و ثم القبض ، هكذا كوننا هو في حالة بسط الآن تمدد سيأتي زمان سيرجع مرة أخرى ينقبض على نفسه ، ثم تعود أكوان أخرى فتنبسط و هكذا ، و هكذا في متوالية لا تنتهي ، لأن صفات الله عز و جل لا تتعطل فهي أزلية أبدية و هكذا الأكوان متتالية ، كون يفنى و كون يبدأ إلى ما لا نهاية و منذ

ما لا نهاية ، (وَأَلَّهَ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ) وكذلك حالات القبض و البسط تكون على الحالات الروحية أو الروحانيات ، فيه حالات قبض تتلوها حالات بسط و هكذا ، فما على الإنسان إلا أن يصبر و يشكر ، (وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ) إذا الرجعة النهائية هي إلى الله عز و جل فعلى الإنسان أن يكون في حالة إطمئنان ، لما ربنا يقول الكلمة دي/هذه (وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ) يعني ماتخفش/لا تخاف ، العدل هيحدث/سيحدث سيحدث فكن مطمئن البال ، حد عنده أي سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ❧ وَالْعَصْرُ ❧ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ❧ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين ❤️ .

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع و الثلاثين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه التاسع و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه التاسع و الثلاثين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

*المدود الخاصة:

-مد لين ، مثل : بيت.

-مد عوض ، مثل : أبدا ، أحدا.

-مد بدل ، مثل : آدم ، أزر.

-مد الفرق ، مثل : الله ، الذكرين.

و جميعا تُمد بمقدار حركتين.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم يرد سبحانه و تعالى على شبهات كثير من المتشككين ، كذلك يسرد لنا جانباً من تاريخ بني إسرائيل الذي اختلف عليه ، و لما علمنا أن القرآن هو الكتاب المهيمن على سائر الكتب و هو المعيار المصحح لتاريخ أسرد و أفرد ، نقول : قال الله:

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ }

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) في هذه الآيات يشرح سبحانه و تعالى العديد من نفسيات و سيكولوجيات تلك القبائل المسماة ببني إسرائيل ، تمام؟ أي أبناء يعقوب ، أسباط يعقوب ، كانوا عبارة عن قبائل بدائية موجودة في تخوم الشام و سيناء و مصر و بعضها إيه؟ على حدود العراق و لبنان و ما إلى ذلك ، كانوا متفرقين ، ربنا هنا سبحانه و تعالى بيذكر للعالم من خلال النبي فيقول : (أَلَمْ تَرَ) أي ألم تسمع لأننا سوف نسمعك الآن بالخطاب الفصل و الحكم الصحيح في أولئك الناس ، (أَلَمْ تَرَ) أي ألم تسمع ، ألم تعلم ، (إِلَى الْمَلَا) أي إلى عليّة القوم ، الملاء تطلق على عليّة القوم من النبلاء و الزعماء من بني إسرائيل ، أي من بني يعقوب ، (مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى) بعد فترة كده إيه؟ من موسى -عليه السلام- و الخروج و التيه في سيناء و ثم عبور نهر الأردن مع يوشع بن نون و ما إلى ذلك ، بني إسرائيل كانوا مجموعة من القبائل ماكنش/لم يكن لهم دولة في بداية الأمر بعد التيه و الخروج من مصر أيام ميرينبتاح أو منفتاح ، تمام؟ اللي/الذي هو فرعون الخروج ، و كنت قد أوردت معلومات مهمة جداً في كتابة الوجه السابق عن موضوع الخروج و عن لوحة ميرينبتاح التي ذكر فيها بني إسرائيل كرد فعل على تلك الهزيمة. (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى) خلاص ، يبقى إيه؟ بني إسرائيل كانوا مجموعة من القبائل فيهم زعماء و نبلاء سُموا بالملاء هاهنا ، يبقى كانوا قبائل متفرقة في أماكن شتى ، في البوادي و الحضر و القرى و ما إلى ذلك ، ماكنش/لم يكن لهم دولة يعني ، ماكنش/لم يكن لهم مملكة ، كانوا متفرقين ، (إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ) مين/مَنْ النبي ده/هذا بقى اللي/الذي ظهر فيهم و عُرف بعلمه و وحي الله له و ظهر شأنه فيما بينهم و سمعوا عنه؟؟ النبي صموئيل ، صمو -عليه السلام- ، و إسم صموئيل أي معناه أي إيه؟ إسم الله ، كلمة

صموئيل أي إسم الله و كذلك معناه الطفل الذي استعرتة من الله ، أمه اللي/التي سمتة كده ، و ده/هذا يُشابه الثقافة المصرية ، زمان/قديمًا كانت الأطفال لما بتتولد و تموت ، كانت الست/السيدة بتسمي إبنها إيه؟ شحاتة ، تسميه شحاتة ، لأنها شحاتاه من ربنا قربنا إيه؟ مش/لن هياخذه/يأخذه هيدو هله/سيُعطيها إياه ، عطية منه لها ، يبقى كده دايمًا زمان كانوا بيسمو شحاتة ، شحاتة ، فده/فهذا يُعتبر في الثقافة المصرية إسمه إيه؟ النبي شحاتة ، خلاص؟ ، شحاتة بقى ده/هذا اللي/الذي هو صموئيل كان مين/من المعلم بتاعه؟؟ شيخ كده من مشايخ بني إسرائيل و كاهن من كهنتهم و مُقيم للشعائر من سبط لاوي ، اللي/الذي هو إيه؟ من سبط لاوي اللي/الذي هو من سلالة هارون يعني ، إسمه عالي ، الشيخ عالي ، كان هو شيخ مين/من؟ النبي صموئيل ، زي/مثل ما كان كده إيه؟ الشيخ عبد القادر الجيلاني هو شيخ مين؟ الإمام المهدي ، أحد مشايخه يعني عبر الغيب يعني و عبر التاريخ لأنه تتلمذ على كتبه و تعاليمه ، صح؟ فهكذا الإمام المهدي يُقدس هذا الشيخ و كما يُقدس ابن عربي و شمس التبريزي و هؤلاء هم من إيه؟ من أنبياء عهد محمد -عليه الصلاة و السلام- ، الشاهد من الحديث أنهم أرادوا أن يكون لهم كيان و قوة بين الأمم ، لأنهم رأوا أن العماليق الوثنيين اللي/الذين هم الفلسطينيين وقتها كانوا وثنيين يعني ، كانوا بيبطشوا بقبائل بني إسرائيل ، ممكن يُخرجهم من قراهم أو أماكن الكلا و الرعي اللي/التي كانوا بيرعوا بها ، لدرجة إن هم فترة كده سرقوا التابوت بتاعهم ، هيبجي/سيأتي سيرته دلوقتي/الآن ، هنعرف يعني إيه التابوت و إيه الدلالة بتاعته ، نتكلم بالتفصيل ، فحبوا /أرادوا أن تكون لهم قيمة ما بين الأمم ، طبعاً القبائل الإسرائيلية دي/هذه عدت/مَرَّتْ في تاريخها أو عَبَرَتْ في تاريخها بما عَبَرَتْ به كافة القبائل في المنطقة ، يعني تاريخ بني إسرائيل ماكنش/لم يكن توحيد صافي ، التوحيد كان موجود بس/لكن دايمًا يرجعوا للشرك تاني و العياذ بالله ، فبدايات الدين اليهودي ده/هذا كان فيه آلهة كثيرة إيه؟ بيعبدوها ، متعددة إيه؟ الآلهة و معظمها كان إيه؟ مشتق من الآلهة الكنعانية أو المصرية القديمة أو العراقية القديمة ، و بعد فترة يأتي الأنبياء يرجعواهم للتوحيد تاني و بعد كده يرجعوا يشركوا بالله عز و جل تاني ، و بعد كده قدسوا إيه؟ الله كإله أكبر إيه؟ رئيس لآلهة أصغر منه و هي فترة ما نسميه بالتفريد ، عدت/مرت برضو/أيضاً على بني إسرائيل و بعد كده رجعوا للتوحيد الخالص الصحيح اللي/الذي هو الإله الواحد و ما دونه إيه؟ هم الملائكة ، يعني الآلهة الصغيرة نزلت بقت/أصبحت ملايكة و دي/هذه هي العقيدة الصحيحة ، لأن دايمًا كانت إيه؟ بثُبطل من خلال إيه؟ الشياطين ، و التاريخ ده/هذا متتبع و مكتوب عن علماء التاريخ ، تمام؟ يعني في كتاب إسمه إيه؟ مدخل إلى ميثولوجية التوراة للدكتور سيد القمني ، طبعاً الدكتور سيد القمني هذا من المتشككين يعني ، يشرح فيه بدايات العقيدة إيه؟ التوراتية ، و إن إيه؟ بني إسرائيل دول/هؤلاء كانوا قبائل مشركة في الأول و بعد كده إيه؟ كان عندهم تعدد الآلهة ، و بعد كده أصبح عندهم تفريد يعني إله كبير و آلهة صغيرة ، بعد كده بقى عندهم توحيد خالص بقى إله واحد و ما دونه إيه؟ هم الملائكة ، تمام؟ ، هو بيعتقد إن الكتب أو القصص الموجودة

في التوراة هي قصص مشتقة من الحضارة العراقية و الحضارة المصرية القديمة ، و هو من وجهة نظره كباحث تاريخ عنده حق لأنه فعلاً فيه قصص كثيرة تشبه قصص إيه؟ أنبياء بني إسرائيل في الحضارة المصرية القديمة و حضارة إيه؟ العراقية القديمة ، لكن أنا أرد عليه و أقول : أن هذه القصص هي قصص الأنبياء بالفعل لكنها أرخت و كُتبت بلغة الحضارات القديمة كقصّة آدم ، قصّة نوح ، و قصّة موسى و هكذا ، قصّة الخلق ، بداية الخلق ، قصّة الطوفان و قصّة الحية و جنة عدن ، فهي كلها من إله واحد و التوحيد كان موجود في العراق و مصر ، و كتبت تلك القصص في ثقافات تلك الحضارات فاشتبه على علماء التاريخ أن هذه العقيدة و قصص التوراة هي مستقاة من تلك الحضارات ، تمام؟ ، لمن أراد أن يستزيد فأنا إيه؟ كاتب مُلخص لهذا الكتاب في المدونة.

أقول : سأل بني إسرائيل و بالأخص الملائكة منهم ذلك النبي صموئيل أن يبعث لهم ملك يكونوا تحت إمرته ليوحد لهم مملكة و تكون لهم حدود و قوة و منعة ضد الوثنيين من العماليق ، بعد كده من خبرة النبي بهم و بتاريخهم و تاريخ تمردهم و من فرارهم من القتال و الجهاد و من تمردهم على أنبياءهم فعاتبهم و نصحهم و قال لهم : (قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا) يعني لو أنا دلوقتي/الآن لو بأمر الله دعوته و وضع لنا ملكاً بأمره و وحيه و أمركم بالزحف و الإصطفاف للجهاد و تكوين هذه الدولة ، هل سوف تقاتلون أم ستقولون له كما قلتم لموسى من قبل (إذهب أنت و ربك فقاتلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ)؟؟؟ لأنه عليم بتاريخهم ، صح كده؟ ، (قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) يعني إزاي/كيف مانقاتلش/لا نقاتل تحت الملك اللي/الذي إنت هتسميهولنا/ستسميه لنا بأمر الله بدعاءك لله ، (وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءَنَا) يعني القبائل الوثنية تعدت على أملاكنا و قرانا ، إزاي/كيف! احنا/نحن لازم ندافع عن أنفسنا . تمام ، (فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا) ربنا كتب عليهم القتال تحت الملك الجديد ده/هذا لكنهم تولوا أيضاً ، (إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ) القليل دول/هؤلاء هم اللي/الذين إيه؟ قام على أيديهم ، قامت على أيديهم إيه؟ الدولة أو قام على أيديهم النصر و هنعرف النصر ده و التفاصيل دي في الوجه التالي بأمر الله تعالى) و هذا مشابه لما تفعله طائفة الحريديم اليوم من رفض التجنيد في الجيش الإسرائيلي ، التاريخ يعيد نفسه (!!!) ، (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) لأن دايماً بني إسرائيل متمردين مشركين فهم ظالمين ، شوية/فترة توحيد و بعد كده يرجعوا للشرك تاني لإيه؟ لآلهة إيه؟ الكنعان مثلاً أو كده ، يرجعوا إيه؟ يعبدوها أو يدخلوها مع الله في شرك العبادة ، بعد كده يرجعوا يوحدوا تاني مع الأنبياء ، و بعد كده يرجعوا يشركوا تاني و هكذا ، و هو ده/هذا التاريخ اللي/الذي سجله الدكتور سيد القمني في كتابه مدخل إلى ميثولوجية التوراة ، و هو تاريخ صحيح و لكن من وجهة نظره كتاريخي كتبها ، أما من وجهة نظرنا نحن كأبناء أتباع للنبي ﷺ و المسيح الموعود نتحدث بضوء القرآن الكريم ، بضوء وحي الله لنا و هذا هو الحق ، لأن أياً كان ، تلك المباحث هي تقوم على الظن و على الشك و على التخمين ، أما نحن فنقوم على اليقين ، و أشد اليقين هو بعث المسيح الموعود في هذا الزمان ، و أشد اليقين هو

بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان فهذا يُعطينا اليقين و الإيمان المُبين.
يُبقى احنا/نحن عرفنا إسم صموئيل معناه إيه؟ أي إسم الله أو الذي استعرتة من الله ، يعني إيه؟
زي/مثل في الثقافة المصرية شحاتة ، عيل/طفل صغير كان يسموه شحاتة ، كان هو النبي
شحاتة بتاع/عند بني إسرائيل ، جميل ، طيب ، طبعاً أنا كنت منكلم عن صموئيل بالتفصيل في
مقالة أو في مقالتين : مقالة إسمها صموئيل و عالي ، و مقالة تانية إسمها تعزيزاً لمقالة
صموئيل و عالي ، و أثبتُ فيهما أن النبي ﷺ كان من الموحدين الإبيونيين ، أثبتُ ذلك بشواهد
كثيرة ، تمام؟ جميل أوي/جداً أوي أوي أوي.

{وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ }

(وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ) اللي/الذي هو صمويل ، (إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا) هنا بقي صمويل
راح/ذهب إيه؟ دعا الله عز و جل ، بعد كده أراه في الكشف إن الشخص اللي/الذي إسمه
طالوت ده/هذا ، طبعاً طالوت إيه؟ صفة ، لكن إسمه الحقيقي شاويل الجبعي ، شاؤل أو شاويل
الجبعي من قرية إسمها جبعة في الشام ، الراجل/الرجل ده/هذا كان إيه؟ طويل كده و عنده علم
يعني عنده رقة في قلبه و وحي كده يعني ، لكنه كان فقير مش/ليس بقي من علية القوم و الملاء
بقي و النبلاء ، و حصل إعتراض عليه من إيه؟ من علية بني إسرائيل أو من زعماء العشائر
الإسرائيلية.

(وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا) طبعاً طالوت يعني إيه؟ الذي طالت يده على
الأعداء بأمر من الله فهو طالوت ، تمام؟ ، (قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا) إزاي/كيف ده/هذا
بقي اللي/الذي عاوزه/تريده علينا ملك؟!!! ، بداية التمرد أهو زي ما/مثلما تمردوا على موسى
، جابين/أتو يتمردوا على صموئيل ، (قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ)
احنا/نحن زعماء و احنا/نحن ملأ و احنا/نحن نبلاء أحسن منه يعني ، (وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ
الْمَالِ) يعني طالوت ده/هذا اللي/الذي هو شاويل الجبعي ده ماعندهوش/ليس عنده إيه؟ أموال ،
ده/هذا واحد فقير ، (قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ) ربنا اختاره و اصطفاه ، و دي/هذه إرادة ربنا
لازم تستمعوا إليها لأن أكيد لها حكمة ، في الوقت ده/هذا إختياره ده/هذا له حكمة ، أو كان
شاويل الجبعي في الوقت ده هو إختيار الله فيجب أن نمتثل لأنه هيكون مفيد في الفترة دي ،
خلاص؟ ، (قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) إداله/أعطاه بَسْطَةً في
العلم أي في الوحي و رقة القلب و العلم بالشرائع و بأسفار الأنبياء ، (و الجسم) يعني قوي ،
طول بعرض كده ، (وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ) إنتو/أنتم بقي لازم إيه؟؟ تستسلموا ،

يبقى/يكون عندكم رضا و تسليم لأن الله يؤتي الملك من يشاء ، (وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) الله واسع عليم ، ربنا واسع المعرفة مُحيط عليم ، يجب أن تمتثلوا لأمر الله عز و جل ، تمام؟ طيب.

{وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ: }

(وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ) هنا النبي يحاول يطمئنهم/يطمئنهم لأن هو/لأنه خد/أخذ إشارة من الله في الرؤيا على شاويل ده/هذا عشان/حتى يطمئن/يطمن بني إسرائيل المتمردين دول/هؤلاء ، (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ) أي صموئيل -عليه السلام- ، (إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ) يعني دليل إن هو ربنا اختاره ملك عليكم تسمعوا و تطيعوا له عشان/حتى يكون لكم عظة و منعة بين الأمم ، هنا بداية التأسيس لإيه؟ لمملكة بني إسرائيل اللي/التي انقسمت بعد كده ، (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ) طبعاً في النزاعات القبلية ما بينهم و بين القرى الوثنية تم إيه؟ سرقة التابوت ، تابوت العهد اللي/الذي كان يُعتبر إيه؟ أثر مقدس لدى القبائل الإسرائيلية ، هذا قول ، و قول آخر إن النبي إرميا -عليه السلام- هو الذي خبأه في كهف من كهوف جبل الهيكل ، أياً كان ، فربنا قال لهم أول ما تمتثلوا لأمر طالوت ربنا هيقدر الأقدار و يُيسر التيسير فيرجع لكم هذا التابوت ، و حَدَّثَ !!!، أول ما بايعوه على السمع و الطاعة إن هو ملك عليهم ، لم تمر عليهم عدة أيام إلا و اهدتوا لمكان التابوت ، طبعاً هنا ربنا بيدينا/يُعطينا درس غير مباشر في أهمية الأثر النبوي ، أهمية إيه؟ الأثر النبوي إنك إيه؟ تتبرك بآثار الأنبياء ، لأن الأثر النبوي بيقول له إلهام ، يعني يعطي إلهام للإيمان و يُعطي عظة و يزداد إيمانك عندما تتلمس آثار الأنبياء المادية و كذلك و المعنوية ، صح؟ التابوت ده كان فيه إيه؟؟ كان فيه الألواح ، كان فيه الألواح اللي/التي كتبها موسى في الجبل ، جبل الطور ، و كان فيه عصا موسى و بعض ملابس موسى و هارون و هكذا ، فرجع لهم الإيه؟ التابوت ده ثاني ، رجع التابوت اللي/الذي حملوه مجموعة من الملائكة أي الرجال الصالحين ، كذلك معناه (تحمله) أي تؤيده و تُقدسه و تهتم لأمره الملائكة اللي/الذين هم إيه؟ المجموعة الطائعين من بني إسرائيل فسموا ملائكة ، لأن لفظ ملاك يُطلق على الإنسان الطائع كما أُطلق على يوسف (ما هذا بشر إن هذا إلا ملك كريم) من باب إيه؟ المدح يعني ، فهذا إيه؟ تأويل ، و تأويل له قرينة و هو تأويل واجب ، تمام كده؟ ، يبقى هنا عرفنا إن التابوت كان إيه؟ لحفظ النفائس ، و ليه/لماذا تابوت؟؟؟ تأثراً بالحضارة المصرية القديمة ، دايماً المصريين القدماء كانوا بحطوا/يضعوا النفائس فين/أين؟ في توابيت ، فنتيجة تأثر بني إسرائيل بالحضارات المحيطة بهم سواء أكانت المصرية أو العراقية القديمة ، جعلوا الأثر النبوي لديهم على شكل تابوت ،

وضعوا فيه نفائس أنبياءهم أو آثار أنبياءهم ، خلي بالك ، الوجه ده ربنا بيوجه إلى سنة تقديس الأثر النبوي زي ما/مثلما قلت و هو خلاف ما فعله خوارج نجد المجرمين من طمس آثار النبوة المادية بل و إهانتها ، هؤلاء الخوارج المجرمين طمسوا آثار الأنبياء و آثار النبي ﷺ في الحجاز و هدموا بيوته و بيوت الصحابة بل و حولوا بيت خديجة لحمام عام ، هؤلاء الخبثاء الملاحين الذين أهانوا النبي ﷺ إهانة لم يُهنأ له أحد من قبلهم ، خلاص؟ يبقى التابوت كان فيه ألواح موسى و عصا موسى و بعض من ملابس موسى و هارون ، دي/هذه آثار مادية ، صح؟؟ تدعو للإلهام و الخشوع و الذكرى و العظة و الإلتزام بالصراط المستقيم ، و هي وسيلة إلهية للتذكرة ، صح كده؟؟.

طيب ، نقول قصة إيه التابوت ده ، التابوت دوت/هذا أول مرة كان ضاع في نزاع قبلي ما بين القبائل الوثنية و إيه؟ و بني إسرائيل أو القبائل الإسرائيلية ، خلاص؟ ماشي ، بعد كده إيه؟ رجع ، لقوه/وجدوه يعني أو انتصروا على قبيلة وثنية و بعد كده إيه؟ وجدوا التابوت ده عندهم ، أياً كان بقى إزاي مانعرفش/لا نعرف ، بس/لكن احنا/نحن لنا النتيجة يعني ، بعد كده وضعوه في الهيكل بعد أن أقاموا المملكة ، أول ملك في مملكة بني إسرائيل كان مين/من؟ شاويل ده ، شاويل الجعبي اللي/الذي طالوت يعني ، بعده كان مين/من؟؟ داود ، بعد داود مين/من؟ سليمان ، و سليمان عمل إيه؟ مسجد كبير لهم كده سموه الهيكل يعني ، و حط/وضع في المسجد ده/هذا إيه؟ التابوت ، و فضلوا/ظلوا بقى فترة التابوت ده إيه؟ محافظين عليه كأثر نبوي لهم ، تمام؟ و يتبركوا إيه؟ به ، حتى أتى السبي البابلي على يد نبوخذ نصر الذي هدم الهيكل و فُقد التابوت مرة أخرى بعدها و لا يعرف أحد مكانه حتى الآن ، يبقى هي دي/هذه قصة التابوت ، تمام؟ طيب.

(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً) كل ده/هذا آية إن هو يبقى/يكون إيه؟ ملك بأمر من الله عز و جل و يكون له آية على ملكه و بداية تكوين المملكة الإسرائيلية بقى ، كل دي/هذه آيات للمؤمنين ، إن كنتم مؤمنين هتتخذوا/ستتخذوا هذه العظة و العبرة بآيات من الله عز و جل ، طبعاً هنعرف إن شاء الله في الوجه القادم إزاي/كيف حصل بقى إيه؟ حصل الإستعداد للقتال و تكوين الدولة الإسرائيلية و إيه التعليمات اللي/التي كان بيقلها طالوت مسوقاً بروح القدس ، تمام؟ ، بعد كده إيه؟ حيثيات ظهور داود و قتله لجالوت اللي/الذي هو أكبر كبراء العماليق ، و بعد كده إيه؟ النفسنة اللي/التي حصلت و الغيرة اللي/التي حصلت ما بينه و بين طالوت ، يعني إيه؟ طالوت غار من داود ، بعد كده فترة كده بدأ يُطارده ، و الغيرة دي/هذه أصبحت ذنب و نتيجة الذنب ده/هذا طالوت قتل نفسه في إحدى المعارك التي خسر فيها أمام الوثنيين ، فهنا ربنا بيديلنا/يعطينا مثال عن إنسان شخص صالح ربنا اختاره بأمر من الله عز و جل نتيجة دعاء نبي و بالفعل ربنا نصره ، لكن فور أنه ابتعد عن الله و أذنب وقع إيه؟ في المحذور ، و بعد ذلك طبعاً مسك/أمسك المملكة داود و بعده سليمان و بعد كده أبناء سليمان و انقسمت المملكة ، بعد إيه؟ رحبعام بن سليمان مسك/أمسك المملكة ، طبعاً ماكنش/لم يكن حكيم مثل أبوه

فانقسمت المملكة ، قعدت فترة طويلة مئات السنين و بعد كده قضي عليها من قبل نبوخذ نصر ، لم تقم لهم دولة منذ ذلك الحين ، تمام؟.

طبيب ، كان في كده سؤال عاوزين/نريد نخرج عليه سريعاً يعني ، طبعاً هنقول إن شاء الله بالتفاصيل قيام المملكة الإسرائيلية في الوجه القادم ، هنقولها بالتفاصيل إن شاء الله. بس/فقط نقول إيه؟ شُبْهة من شُبْه إيه؟ المتشككين سريعاً ، بيقول لك إيه؟ إنتو/أنتم يا جماعة بتقولوا إن النبي محمد بيتلو ، يعرف يقرأ و لا/أم مايعرفش/لا يعرف يقرأ؟؟؟! إزاي/كيف؟ ، قال لك : يا عم عندك آيات متناقضات في القرآن زي/مثل الشبهة اللي/التي رددينا/رددنا عليها في الوجه اللي/الذي فات/سبق ، فاكرين؟ رددينا/رددنا عليها ، كانت إيه؟ حد فاكرك؟ احنا/نحن جمعنا ما بين الآيات اللي/التي هي الصاعقة و الإيه؟ و عبادة العجل أيهما الأول يعني حصلت ، في النساء ترتيب و في البقرة ترتيب آخر ، و عرفناكم بقي إزاي/كيف و عرفنا المتشككين إنه مفيش/لا يوجد تناقض و لا حاجة ، ده/هذا سوء فهم للكلمات و للمقاصد في آيات الله عز و جل ، تمام؟ و إن الترتيب الصحيح كانت فترة أو مجموعة طلبت من موسى أن يروا الله جهرة فنسوا الأدب فأخذتهم الصاعقة يعني لعنة ، بعد كده تابوا إلى الله ، بعد كده حدثت قصة العجل ، تمام؟.

هنا بقي المتشككين يقول لك إيه؟ في آية بتقول : (و ما كنت تتلو من قبله من كتاب و لا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون) هنا الكلام للنبي محمد و ده دليل إن هو ماكنش/لم يكن يعرف يقرأ و لا يكتب قبل البعثة ، قبل ما يتم الأربعين سنة يعني ، طبيب ، بعد كده في آية تانية بيقول لك إيه؟ : (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و المشركين منفكين حتى تأتيتهم البينة) مين/من هو البينة بقي؟؟ (رسول من الله يتلو صحف مطهرة فيها كتب قيمة) إزاي/كيف؟؟ هنا ماكنتش/لم تكن تتلو و هنا تتلو؟؟؟ الله الله الله الله إيه الحكاية!!!!!! ، و هكذا بقي ، نقول لهم : يا جماعة مفيش/لا يوجد تعارض و لا حاجة ، إنتو/أنتم بس/فقط مش فاهمين/لم تفهموا ، (و ما كنت تتلو من قبله من كتاب) أي من قبل البعثة ، من قبل البعثة ديت/هذه و بعد إيه؟ نزول القرآن ماكنتش/لم تكن تكتب ، ماكنتش/لم تكن تعرف تقرأ بعينك كده ، ممكن إنت تحفظ ، حد/أحد يقول لك كلام فتحفظه فتقوله ، تمام؟ فهي دي/هذه التلاوة ، إنت تتلو من حفظك ، في سورة البينة : (رسول من الله يتلو صحف مطهرة) يتلو يعني يقرأ مما سمع من جبريل أو من أحد من المؤمنين أو من الصالحين السابقين ، خلاص؟ أيضاً هذا لا يمنع من أن النبي ﷺ في آخر أيامه تعلم التلاوة و القراءة و الكتابة ، فده/فهذا ليس هنالك تعارض ، خلاص كده؟ ، فهمتوا؟؟ يبقى عرفتوا تجمعوا إزاي/كيف بين الآيتين؟؟ سهل ، إذا التلاوة عادي إنك تقرأ من إيه؟ من حفظك ، لذلك المرتلين ، مرتلين القرآن في مصر يتلو من الذاكرة ، يقول لك واحد يقرأ من الذاكرة ، هل ده/هذا معناه أنه يقرأ من المصحف؟؟؟ لا/لا يتلو من ذاكرته ، يتلو و يُرتل ، تمام؟.

طبيب ، في آية تانية جميلة جداً : (أفمن كان على بينة من ربه) اللي/الذي هو مين/من؟؟ النبي

محمد ، (و يتلوه شاهدٌ منه) مين/من يتلوه شاهدٌ منه؟؟؟ يجي/يأتي بعده ، (يتلوه) يعني يأتي بعده ، كلمة (يتلو) هنا معناها يأتي إليه؟ بعده ، مين/من هو؟؟؟ المسيح الموعود غلام أحمد القادياني-عليه الصلاة والسلام- ، طيب ، عشان/حتى نأكد القصة دي/هذه ربنا قال : (و من قبله كتاب موسى إماماً و رحمة) يعني قبله كان كتاب موسى و أتى بعده الأنبياء و عيسى ، كذلك يا محمد إنت معك القرآن و هيجي/سيأتي بعدك الأنبياء و أعظمهم من اللي/الذين هيجوا/سيأتوا بعدك ، أعظم اللي/الذين هيجوا/يأتوا بعدك مين/من؟؟؟ الشاهد ده/هذا (يتلوه شاهد منه) من أمتك اللي/الذي هو المسيح الموعود غلام أحمد ، (و من قبله كتاب موسى إماماً و رحمة) يعني بيقارن هنا بإيه؟ بالسلسلة الموسوية يعني هيحصل فيها ، في أمة محمد زي ما/مثلما حصل في السلسلة الموسوية ، (أولئك يؤمنون به) هيؤمنوا/سيؤمنوا بالمسيح الموعود وقتها ، احنا/نحن بقى أتباع الإمام المهدي آمنا به ، خلي بالك ، (و من يكفر به من الأحزاب) اللي/الذي هيكفر/سيكفر به من أحزاب المسلمين و من فرق المسلمين خاصة يعني (فالنار موعده) ربنا هنا حذرهم و توعدهم بالنار ، (فلا تكن في مرية منه) يا محمد ماتشكش/لا تشك في بعث المسيح الموعود ، هيجي/سيأتي و ده/هذا هيكون أعظم دليل على صدقك ، أعظم من القرآن نفسه ، ليه/لماذا؟؟؟ لأنه تجلي عملي عبر الغيب و عبر القرون ، فهيجي/فسياتي هو أصلاً الإمام المهدي دليل على صدق القرآن فبالتالي دليل على صدق محمد ، خلي بالك ، انظر إلى عظمة المسيح الموعود ، (أولئك يؤمنون به و من يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تكن في مرية منه) ماتشكش/لا تشك هيحصل يعني هيحصل ، (إنه الحق من ربك) ده/هذا الحق فهيجدث/سيحدث عشان/حتى يشعر المسلمين أو يشعر المسلمون بالإطمئنان في آخر الزمان مع توارد الشبهات و المتشككين بقى ، هيكون/سيكون النجاة مين/من؟؟؟؟ مع الإمام المهدي الحبيب و القرآن الكريم ، هي دي/هذه النجاة الوحيدة ، (إنه الحق من ربك و لكن أكثر الناس لا يؤمنون) نبوءة من الله إن أكثر الناس هيكونوا غير مؤمنين أو ليس عندهم يقين في آخر الزمان و هو ما يحدث الآن ، إذا العصمة مع مين/من؟؟؟ و الإعتصام مع مين/من؟؟؟؟ بدعوة الإمام المهدي الحبيب و القرآن الكريم بس/فقط ، تمام كده؟.

يبقى عرفنا بقى إزاي علماء التاريخ بينظروا للميثولوجية أو للأساطير ، يعتقدون أن إيه؟ هناك أساطير إيه؟ دُست على الأديان أو دخلت في معرض الأديان من أمم سابقة و رددنا عليهم ، و أتينا بهذه الشبهة ، شبهة التلاوة و رددنا عليها و ذكرنا بعضاً من قصة بداية إنشاء المملكة الإسرائيلية و سنكمل بأمر الله عز و جل في الوجه القادم ، حد عنده أي سؤال؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الأربعين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام
من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و
استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

-أحكام الوقف و السكت:

الوقف:

(ج) وقف جائز ، (قلي) الوقف أفضل و الوصل جائز ، (صلي) الوصل أفضل و الوقف جائز ، (لا) ممنوع الوقف ، (م) وقف لازم ، وقف التعانق إذا وقفت على الأولى لا تقف على الثانية و إذا وقفت على الثانية لا تقف على الأولى.

-السكت:

و علامته حرف السين و هو وقف لطيف دون أخذ النفس مثل : من راق ، بل ران.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم يُكمل سبحانه و تعالى قصة طالوت و جنوده تحت إشراف نبي الله صموئيل -عليه السلام- و الذي كان شيخه هو عالي ، و فصلنا في حديث عنهما قبل ذلك في مقالة "صموئيل و عالي" و في مقالة "تعزيراً لمقالة صموئيل و عالي" ، و كنا قد تحدثنا عن ممالك أو سلسلة تاريخ ممالك بني إسرائيل في أوجه من وجوه القرآن الكريم ، ثم نقول في هذا الوجه:

{فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلْقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ }

(فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ) خلاص لما الجنود أصبحوا تحت إمرة شاول الجبعي اللي/الذي هو طالوت الذي طالت يده ، يعني طالت يده بقوة يعني أصبح طويل اليد ، يعني يده طويلة على الأعداء ، هذا وصف ، لأن طبعاً بني إسرائيل في الأول/البداية كانوا متمردين عليه عشان/لأن هو رجل فقير بس/لكن كان بيميز عليهم بحاجتين/بأمرين إن هو/أنه قوي الجسم و عظيم الجسد و عظيم العلم ، يعني رقة القلب و كثير الوحي من الله لذلك فَضَّلَ عليهم ، ربنا أراه لصموئيل في الرؤيا إن هو/أنه ده/هذا الملك اللي/الذي هيلتفوا/سيلتفوا حوله ، و كان هو أول ملك من ملوك بني إسرائيل ، (فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ) خلاص لما/عندما سيطر على الجنود و أصبحوا يأتَمروا بأمره ، أصبح قائد الجنود أو باللهجة المصرية القديمة قائد مئة ، و كلمة قائد مئة مش/ليس معناه تحت إمرته مئة جندي ، لا/لا ، يعني قائد جيش ، لكن ده/هذا كان لفظ إيه؟ مجازي في اللغة المصرية القديمة التي سوف نُعرِّج عليها في كتاب الجبتانا برواية المؤرخ مانيتون بتاريخ ٢٧٠ قبل الميلاد و الذي يذكر فيه تاريخ مصر القديمة و يؤرخ فيه لنبي الله إدريس -عليه السلام- الذي إسمه في المصرية القديمة أوزير(أوسير) أو أوزيريس أو العُزير كما ذُكر في القرآن الكريم و هو الذي مثيله أو شبيهه في بني إسرائيل الذي كتب تاريخ بني إسرائيل أيام السبي البابلي ، الذي كتب السبي البابلي أو كتب تاريخ بني إسرائيل في السبي البابلي من بني إسرائيل كان رجل يُوحى إليه من الله عز و جل يُسمى عزرا أو العُزير كما ذكره القرآن ، و هو على طراز و نبراس أوزير المصري الذي هو إدريس -عليه السلام- أي كأنه البعث الثاني لإدريس المصري في بني إسرائيل ، الجبتانا كتاب يتحدث في مجمله بشكل أسطوري أو ميثولوجي لكننا نستطيع أن نستقي من بين سطورهِ سيرة هذا النبي العظيم و تلك القواعد و تلك المبادئ و تلك الأسماء التي تسربت فيما بعد إلى اليهودية و المسيحية و الإسلام ، فهذا تاريخٌ عظيم أعطاه الله لنا فيجب أن نُفتش فيه و نستبصر و نأخذ العبرة و التذكرة و العظة.

(فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ) ربنا هيديلكم/سيُعطيكم إختبار عشان/حتى يُصْفِيكم و عشان/حتى يُقَوِّي شوكتكم عشان/حتى تقدروا تقفوا أمام الأعداء و تنتصروا عليهم ، إيه هو الإختبار ده؟؟ إن انتو/أنكم هتعدوا/ستمروا على نهر فطالوت هيامركم ماحدش/لا أحد يشرب منه إلا غرفة بيد فقط هكذا ، و كنا قد شرحنا هذا الأمر سابقاً من سنين ، تمام؟ ، (قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ) إيه/ما اللي/الذي حصل؟؟ : (فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ) كثير منهم لم يصبر و سقط في الإختبار ، (إلا قليلاً منهم) يعني القليل هو الذي صبر ، (فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ) اللي/الذين آمنوا هم من عدوا/مروا و عبروا ، (قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) يعني الخُص منهم كمان/أيضاً قالوا له لا طاقة لنا اليوم بجالوت اللي/الذي هو عظيم العماليق ، تمام؟ في فلسطين و جنوده ، (قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلُفُوا اللَّهَ) خُص الخُص بقي ، خُص

الْخُلَّصَ قَالُوا إِيَّاهُ لَصْمُونِيلَ أَوْ لَطَالُوتَ؟؟ : (كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ) و ده/هذا اللي/هذا حصل ، (وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) خلي بالك ، يبقى ده تفسير أولي لَنَهْر ، فيه/هناك تفسير تاني مجازي أيضاً و هو مقبول أن الله سبحانه و تعالى مبتليهم بنهر أي مُبتليهم بالسنتهم حيث سيراهم و سينظر إليهم هل يُكثرون اللغو؟ هل يُكثرون الغيبة و النميمة؟ فبالتالي ينهرهم الله تعالى على ذلك ، كثيرٌ منهم أكثروا من الغيبة و النميمة و لغو القول ، و قليلٌ منهم من وضع يده على فمه فلم ينطق بالسوء و هؤلاء هم الْخُلَّصَ ، ثم اختبرهم الله سبحانه و تعالى برويتهم لجالوت و جنوده فقال خُلَّصَ الْخُلَّصَ (كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ) ، أما الباقين فقالوا (لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) يبقى/إذا ده/هذا هنا تمحيص ، تمحيص و تصفية و غربلة و تقوية للمؤمنين من خلال الإختبارات المتتالية ، (وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) الله سبحانه و تعالى دائماً يكون مع الصابرين الذين يتصلون بالبر لأن ده/هذا أصل النجاة الصبر و الإيثار؟ و الحق وفقاً لقانون سورة العصر.

{وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ: }

خلي بالك (وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) لما ظهرُوا بقي في ساحة المعركة أمام جالوت و جنوده ، (قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) يعني استعانوا بالله عز و جل و دعوا الله عز و جل أن يُفرغ عليهم و يُنزل عليهم الصبر ، (قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا) ، (و ثبتت أقدامنا) يعني ثبتت أقدامنا في المعركة اجعلنا مُصِرِّينَ على الإنتصار ، ثبتت قلوبنا ، أعطنا اليقين و الإطمئنان ، (وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) أعطنا النصر على الذين يُشركون بك.

{فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ: }

(فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ) يبقى هنا خلي بالك التصفية كانت جات/أتت على كذا مرحلة ، و النصر لم يأتي مباشرة ، إنما أتى نتيجة العمل و الإجتهد و الأخذ بالأسباب و الإتصال بالله عز و جل و العمل و الإجتهد فنالوا النصر جزاءً لهم و لكنه متبوع ببركة الله عز و جل فليس كأي نصر إنما هو نصر مبارك.

(فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ) داوود ده كان إيه؟ أخلص جنود طالوت ، داوود كان

أخلص جنود طالوت فشرَّفه الله بقتله لجالوت اللي/الذي هو جيليات ، و في اللهجة العامية لما الواحد مثلاً يلاقي/يجد واحد متكبر كده يقول له : إنت متجليت أو متجليط على إيه؟ أو إيه الجلياة أو الجليطة اللي/التي إنت فيها دي/هذه ، من جالوت ، جيليات ، تمام؟ . (فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ) قتله بالمقلاع ، مقلاع داوود ، أصابه بحجر في رأسه فأماته ، (وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ) ربنا آتى داوود بعد ذلك ، بعد ذلك بفترة يعني المُلْك يعني أصبح ملك من ملوك بني إسرائيل و الحكمة ، تمام؟ إقرأ إيه؟ سفر المزامير أو سفر الأمثال في الكتاب المقدس ستجد فيه الكثير من الحكمة و هو على لسان داوود و سليمان ، و كثير من هذه الأمثال مقتبسة من الجبتانا ، من المزامير المصرية القديمة التي تحدث بها أوزير ، أوزوريس -عليه السلام- ، تمام؟ لأن كل هذه الثقافات و الأديان مبنية بعضها فوق بعض بأمر الله عز و جل.

(فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ) طبعاً عرفنا إن طالوت اللي/الذي هو شاويل الجبعي كان مُختار من الله عز و جل و إتصف بصفات كثيرة و لكن مع الوقت أخذت الغيرة تدب في قلبه ضد داوود و كان هذا ذنب عظيم ، فلما إزداد هذا الذنب مع مرور الأيام بدأ طالوت إيه؟ يُطارِد داوود -عليه السلام- و يحاول أن يؤذيه و كان هذا ذنب عظيم فتغير قلب طالوت و ابتعد عن الله عز و جل و لم يُصبح في قلبه إيمان بالقدر و لا باليقين ، فدخل معركة من معارك بني إسرائيل مع الوثنيين فهُزم فلم يستطع أن يتحمل تلك الخسارة فقتل نفسه ، و كانت و العياذ بالله خاتمة سوء لأنه أفسد قلبه بمعاصٍ قلبية ، لأنه أفسد قلبه بمعاصٍ قلبية ، فهذه القصة نأخذ منها العبر الكثيرة.

(فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) هو ده/هذا قانون التدافع المقدس بقى ، قانون التدافع المقدس الذي من خلاله يُعمر الله الأرض من خلال الناس ، كل واحد يبقى عاوز/يريد يبقى/يكون أحسن من الثاني و لكن المنافسة يجب أن تكون بشرف حتى يكون قانون التدافع إيه؟ يُثاب عليه الإنسان ، (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ) من أفضل ربنا سنة التدافع عشان/حتى تَعْمُر الأرض ، كل واحد عاوز/يريد يتنافس مع الآخر عاوز/يريد إيه؟ يبقى/يكون أفضل و أحسن و لكن بشرف حتى لا نفع في المعصية القلبية ، و احنا/نحن عارفين في القرآن الكريم أن الإنسان يُحاسب على نياته ، على نياته المعقودة مش/ليست مجرد خواطر ، لأ/لا ، النية المعقودة فقط ، الدليل : (لله ما في السماوات و ما في الأرض و إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يُحاسبكم به الله) تمام؟ إذاً النيات المعقودة و النيات العازمة يُحاسب عليها مش/ليست مجرد خواطر يعني ، مجرد خواطر = لا شيء ، النيات المعقدة و إيه؟ و العازمة هي المعنّية و المقصودة .

{تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ: }

(تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) يا أيها النبي و يا كل نبي تلك آيات الله و مواظ الله و قصص و تاريخ نتلوها عليك بالصدق أي بالحق ، (وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) تأكيد من الله عز و جل أنك مُرسل و أنك نبي ، تمام كده؟ طيب.

● هناخذ/سنأخذ كده تفسير آية و بعد كده إيه؟ سنأخذ كثير من الكلمات التي استقينها من الجبتانا تؤكد على فضل الحضارة المصرية في التأثير على جيرانها تأثيراً عظيماً و ذكر سيرة نبي الله إدريس.

يقول تعالى :

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ) ، (أوتوا نصيباً من الكتاب) أهل الكتاب يعني اللي/الذين إحنا/نحن منهم ، (يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا * أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا) (النساء) هنا ربنا سبحانه و تعالى بيقول في مجموعة من أهل الكتاب أوتوا نصيب من الكتاب خلطوا عمل صالح بآخر صالح ، يعني خلطوا الجبت أي العمل الصالح و الخير بالشر أي بالطغيان و الطاغوت ، و هذا هو التعريف الصحيح إن الجبت هو الخير و الطاغوت هو الشر ، الجبت هو الخير و الطاغوت هو الطغيان و التعدي و الشر ، و جاءت الكلمتان في سياق ان من اهل الكتاب من يجمع التناقضات في نفسه ، فيجمع صفات الخير و هي الجبت و صفات الشر و هي الطاغوت و لا يُغني عنه ذلك طالما لم يغنه خيره عن شره ، فهم مؤمنون بالخير و كذلك مؤمنون بالشر لكن لم يدفع خیرهم شرهم بل اخلدوا للشر.

لا يهمني الاجماع ، ما يهمني هو الحق و الاتساق مع النص القرآني مباشرة . فليذهب الاجماع للجحيم طالما انه يخالف الحق.

إن الذم في آية (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا) هو بسبب جمعهم المتناقضات في ايمانهم , فلم يمنعهم الجبت الخير من الابتعاد عن الطاغوت الشر لان هكذا غلبتهم ارادتهم الشريرة . لم يغن عنهم ايمانهم بالجبت لدفع شر الطاغوت في انفسهم . و الجبت هو مجلبة الخير و التوجه لله و التسامح و الرقي و الحضارة الإنسانية الجامعة لكل خير و حسن و سلوك قويم . سأعطيك مثالا من السياق القرآني كيف تفهم اجتماع المتضادات في السياق التعليمي القرآني . يقول القرآن (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) هنا جمع الضدين ليشير الى التناقض داخل النفس البشرية و أنه من دواعي الإختبار حمل الخير و الشر فمن غلب خيره فاز و من غلب شره

خسر . فالجبت هو الخير و الطاغوت هو الطغيان و الشر . و من قال أن الإجماع غير ما تقول فأقول له : بل تفسيري هو الصحيح . لأنه من المنطقي أن أهل الكتاب ليسوا شرا محضاً خالصاً بل كانوا يجمعون في إيمانهم بين الجبت أي الخير الذي استقوه من مصادره و الطاغوت أي الشر الذي استقوه من مصادره . هذا هو التفسير الصحيح و المنطقي . فمن عاد و قال الإجماع يخالف ما تقول فأقول له : أنا هنا أصحح المفاهيم , فلا بد أن تتريث و تتأمل كلامي و تفسيري جيداً كي لا تقع في مغالطة الإنحياز التأكيدي ,

(Confirmation Bias) و هو نقطة مهمة في النقاش الفكري ، أنت لا تقع في مغالطة الانحياز التأكيدي فقط , بل أنت أيضاً تقع في مغالطة الاستدلال الدائري و هي مغالطة منطقية مثلها مثل مغالطة الإنحياز التأكيدي . لو أن العلماء تمسكوا بالثوابت و الموروث و لم يعملوا عقولهم و فلسفتهم لما تطور العالم و لما اكتشف الإنسان الحقيقة . إنَّ المنطق و الفلسفة تقع على العلم التجريبي كما تقع على المعتقدات , لا فرق و لا بد ألا يكون هناك فرق كي لا يغرق العالم في الجهل و الخرافة . و من أصرَّ على ذلك فهو يقع في مغالطة منطقية جديدة و هي الإحتكام للجهل (Argument from Ignorance) ، أي اعتبار شيء صحيحاً لمجرد عدم إثبات خطئه بشكل آخر

و هذه هي مغالطة الإحتكام للجهل , و حاش لله أن يكون معنى الجبت هو ما ذهب إليه المشايخ و إلا لكان إله عنصري غير عادل يعمم دون علم . فالجبت هو الخير و الحسن و الرفق و العدل و عكس ذلك هو الطاغوت.

فإن قلت أن رجال الدين قالوا عكس ما تقول فأنت هنا باصرارك على هذا التفسير الخاطيء تقع في مغالطة منطقية جديدة و هي مغالطة الإحتكام للسلطة . أي أنه لمجرد أن كهنة الدين أجمعوا على تفسير خاطيء فأنت تريد من الجميع تبنيه رغم خطئه وأنت هنا تطرح مغالطة منطقية أخرى وهي "مغالطة الإحتكام إلى السلطة (Argument from Authority)

، حيث تفترض أنني أقبل التفسير لمجرد أن "كهنة الدين" قالوا به، متجاهلاً احتمال خطئه ، و كلمة جبت ليست عربية ، و كلمة جبت ليست عربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف "ذُولقي" (حروف تخرج من طرف اللسان) ، مما يرجح أصلها الأعجمي و معناها الجبت أي الجبتانا أي مصر و حضارتها القديمة فتفسيرها على أسوأ حال كان مقصوداً من قِبَل اليهود للإساءة إلى مصر و أهلها فلا بد أن نحترس و قد وقعت كغيري في هذا التفسير الخاطيء من قبل و أعود هنا لتصحيحه . الجبت هو الخير و التسامح و التحضر و الطاغوت هو عكس الجبت.

و نطق القرآن الكلمة ، و نطق القرآن هذه الكلمة الأعجمية كغيرها من الكلمات الأعجمية التي

نطقها يشير إلى معنى عظيم فالحجت هو كل ما جاء بالبينة و البت اليقين في أمور الدين و الدنيا و هو عكس الرياء و الكبر و الطغيان الذي تشمله و تشير إليه كلمة طاغوت. نعم , الآن هكذا المسيح أراد أن يتكلم.

● هناخذ بعض الكلمات من تاريخ مصر القديمة التي هي في صميم الدين اليوم:

١ -نبداً بكلمة أوزير و هو عزير المذكور في القرآن ، عزير المذكور في القرآن ده/هذا مثيل أوزير المصري في بني إسرائيل ، ده/هذا وصف إيه؟ مثال لأننا عرفنا أن الأنبياء يُعَثَّوْا على أقدام بعضهم بعض ، كل أمة يأتي فيها نبي مماثل لإيه؟ لنبي في أمة سابقة كما قال المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- ، إذاً أوزير المصري هذا الذي إسمه أوزوريس هو أيضاً عزير الذي أعاد كتابة التاريخ الإيه؟ اليهودي أي التوراة و الإيه؟ الأسفار المقدسة ، تمام؟ ، و نعلم أن أوزوريس ، إدريس -عليه السلام- في الميثولوجيا المصرية القديمة هو رئيس محكمة الموتى ، أي أن الله عينه رئيساً إيه؟ لمحكمة الموتى في وزن القلب و الصدق الذي كان عليه الإنسان أي النيات ، الحكم على النيات ، و هو عزرائيل ، عزرائيل ملاك الموت في؟؟ آه في اليهودية و المسيحية و الإسلام ، إذاً علمنا أساس الكلمة هي أيضاً من إيه؟ من التاريخ المصري ، هذا معنى أوزير أو أوزوريس أو عزير أو عزرائيل.

٢ -طيب ، خلي بالك ، في الثقافة المصرية الحديثة مثلاً إيه؟ أو القرية كانوا يقولوا على أي شيء مَهَب مثلاً أو مش/ليس نظيف أو إنسان سيء يقولوا عليه إيه؟ سُخَام أو سُخَام البرك ، صح؟ أصل كلمة سُخَام هو ملاك الشر أو إله الشر أو إله من آلهة الظلام و الشر عند إيه؟ القدماء المصريين و كان يُسمى سُخْمَت ، و كان يسمى سُخْمَت ، تمام؟.

٣ - إسم إيه؟ حديث عندنا ، واحد إسمه في الأرياف مثلاً بيسموه مثلاً صميده ، تمام؟ كان الإسم ده/هذا قديم عند المصريين ، إسمه ساميدو.

٤ -كذلك هريدي ، تسمع عن واحد إسمه هريدي؟؟ ده/هذا إسم مصري قديم إسمه هريديو ، تمام؟.

٥ -كذلك كلمة مصطبة ، المصطبة اللي/التي الناس بتقع عليها أو مصطبة من مصاطب الأهرام مثلاً ، دي/هذه كلمة مصرية قديمة تخللت إيه؟ أو تسللت إيه؟ للغتنا الحديثة أو لا زالت مستمرة يعني ، تمام.

٦ - كذلك عشيرة ، العشيرة أو العشائر ، العشيرة هي مجموعة إيه ، مثلاً إيه؟ قبائل أو قبيلة متحدة بيسموها العشيرة ، تمام؟ كلمة عشيرة دي أصلاً هي إله مؤنث أو إلهة مؤنثة عند الفينيقيين.

٧ - كذلك إيل هو إله بيروت ، بيروت اللي/التي هي إسمها إيه؟ بيروت قديماً أي بئر التوت ، و إيه؟ كذلك إيلات هي زوجة إيل ، كل دي/هذه ألفاظ تسربت إلى إيه؟ الفكر العبراني ، تمام.

٨ - كذلك كلمة الصراطا ، الصراطا ده/هذا في الميثولوجية المصرية القديمة هو حبل منصوب بين جبلين في الغرب ، بعد ما الإنسان ما/عندما يموت يمر عليه ، آه اللي/الذي هو الصراط المستقيم تمام؟ في الإسلام و في الزرادشتية أيضاً ، هو إيه؟ الصراطا ، الإنسان بعد ما يموت في التاريخ المصري القديم كان بيمر على الصراطا في الغرب ، و في الغرب ليه/لماذا؟ يعني الغروب ، تمام؟ لأن الغروب عندهم بيُمثل الموت يعني.

٩ - كلمة (بن بن) بن بن يعني قمم الجبال و الأهرامات و المسلات ، كان ده/هذا شيء مقدس عند المصريين كانوا بيطلوه بالذهب أو يجعلونه من الذهب الخالص أي يعكس أشعة الشمس ، تمام؟ تمام . ((بن-بن هو الهرم الرامز للتل الأبدى الذي يخرج من (نون) المحيط الأزلي و هو بمثابة بدء الخلق ، يُطلى بمعدن الإلكتروليت و هو الذهب الأبيض أي خليط من الذهب و الفضة ليعكس أشعة الشمس الباعثة للحياة في كل إتجاه)).

١٠ - الكابا أو الكوبا يعني الكعبة أو المكعب ، هي كلمة مصرية قديمة ، كابا يعني مكعب أو كعبة . و يقول مانيتون في الجبتانا أنه هكذا أحببت الآلهة أو التاسوع المقدس أن تكون بيوتها . على شكل مكعب!!!

١١ - كذلك الختان ، أول من عمل بالختان هم الإيه؟ المصريين ، القدماء المصريين ، ختان الذكور مش/ليس الإناث ، تمام؟ دي/هذه كانت سنة مصرية قديمة و هي مفيدة صحياً و مادياً.

١٢ - جُب ، جُب هو إله الأرض أي أن الأرض عبارة عن جسد هذا الإله ، تمام ، و الأشجار و النباتات كأنها شعر يخرج من هذا الجسد ، ده/هذا تصور ميثولوجي طبعاً قديم ، و منه جاء إسم البئر جُب في الإسلام ، صح؟ البئر هو جُب على إسم هذا الإيه؟ الإله الأسطوري القديم ، تمام؟ طيب.

١٣ - اللب ، اللب قديماً في مصر القديمة يسمى إيه؟ لابانا ، لابانا ، تمام؟ طيب.

١٤ - الشادوف ، عارفين الشادوف طبعاً اللي/الذي هو عصاية/عصا طويلة في آخره جردل/دلو كده على إيه؟ محور ، بنزله/ننزله كده في النهر و نرفع به الماية/الماء ، تمام؟ ده/هذا إختراع من أوزير -عليه السلام -تمام؟ ده الشادوف . كذلك ألهمه الله باختراع المحراث و ورق البردي و الأحبار التي كتب بها الحروف الأولى للغة المصرية القديمة و أول من علمهم القراءة و الكتابة بعد المصريين هم أهل ساحل الشام.

١٥ - كلمة الدلتا ، الدلتا دي/هذه الحرف الرابع من إيه؟ من الهيروغليفية أو من حروف المصرية القديمة ، إسمه الدلتا ، و هو أيضاً إسم باب الخُص ، عارفين الخُص اللي/الذي يبقى/يكون في الغيطان /الحقول معمول/مصنوع إيه؟ من البوص كده و إيه؟ و أعواد البامبو ، الباب بتاع الخص ده على شكل مثلث بيسموه الدلتا ، و كلمة دلتا برضو/أيضاً تطلق على المثلث ، كذلك أرض إيه؟ الدلتا ، عارفين أرض الدلتا اللي/التي ما بين فرعي رشيد و دمياط؟؟ المثلث المقلوب ده/هذا بيسموه إيه؟؟ الدلتا ، و قديماً كانوا بيسموه أرض النحلة يعني أرض العسل ، تمام كده؟ بنها العسل اللي/التي بعثت للرسول العسل ، جميل أوي . ((من ألقاب الملك المصري القديم خمسة منها لقب التتويج و هو (نسوت - بيتي) أي ملك الوجه القبلي و البحري ، ملك مصر العليا و الدنيا ، بيتي أي النحلة رمز الشمال ، نسوت نسبةً لنبات سو الملكي في الجنوب)).

١٦ - كلمة الشوباشي ، تسمعوا كلمة شوباشي أو شوبش ، الشوباشي كانت عبارة عن تماثيل صغيرة كده بتنقش و توضع في التابوت مع الميت بعد أن يتم تحنيطه و تكفينه عشان/حتى تدعو الله إيه؟ إن الإنسان ده يدخل الجنة ، طبعاً كل دي أساطير و ميثولوجيا يعني لا نأخذها على ظاهرها ، إنما نحن نتحدث تاريخ و نستشرف الكلمات التي تسربت إلى الحضارات المجاورة من الحضارة المصرية القديمة ، إذاً شوبش أو الشوباشي هم المرددون ، طيب.

١٧ - الكوشير ، إيه الكوشير ده؟ أكلة مقدسة عند إيه؟ قدماء المصريين ، كان عبارة عن ثوم و بصل و حمص و فول و عدس و قمح مطبوخين مع بعض إيه؟ في إيه؟ في أواني فخارية في فرن كده بيدخلوه على الحطب مثلاً أو كده ، الكوشير اللي/الذي هو الكشري اللي/الذي احنا/نحن نأكله دلوقتي/الآن ، ده أكلة مصرية قديمة ، و ده لفظ عند اليهود للدلالة على الأكل الحلال ، الكوشير عندهم ، اليهود الأكل الحلال اللي/الي عندهم إسمه الكوشير ، دي كلمة مصرية قديمة.

١٨ - كذلك الروح تسمى عند المصريين القدماء البأ.

١٩ - و قرين الإنسان من الجن يسمى الكا.

٢٠ - كذلك الخبز عند المصريين القدماء يسمى البتأو ، البتاو ، أو في روايات أخرى البتاو.

٢١ - كذلك نقول أن نصائح (بتاح-حتب) و هو حكيم من حكماء قدماء المصريين عاش أكثر من ١١٠ سنة ، هي أصل سفر المزامير في الكتاب المقدس ، كذلك حكم (أمين نوبي) أو أمين نوبي ده/هذا أحد إيه؟ الحكماء المصريين القدماء ، الكلام ده قبل التاريخ ، قبل الأسرات ، قبل الأسرة الثينية الأولى ، قبل مينا نارمر ، تمام؟ موحد القطرين ، تاريخ اللي/الذي إحنا/نحن بنقوله قبل الأسرات ، خلو بالكو ، حكم أمين نوبي هي أصل سفر الأمثال يعني على مثيلها كُتب سفر الأمثال أو قيل.

٢٢ - مفاهيم الآخرة و البعث و الخلود أول من قال بها هو أوزوريس ، إدريس -عليه السلام- في الجبتانا.

٢٣ - كلمة أن القلب يُفكر ، أن القلب هو الذي يُفكر ، دي/هذه كان أصلها فين/أين؟ من مصر القديمة ، يعني كأن الوجدان ، كأنه الوجدان يعني ، طبعاً علمنا طبعاً بالعلم الحديث اللي/الذي بيُفكر مين/من؟ العقل ، المخ صح؟ لكن كلمة أن القلب يُفكر أعتقد كانوا بيرمزوا لها إيه؟ للوجدان ، العاطفة يعني.

٢٤ - النقطة ، بيقول لك هنقط الراجل ده مثلاً أو واحد عنده مناسبة نروح ننقطه ، نديله/نعطيه فلوس ، كلمة النقطة دي من تراث مصر القديم و هي الخميرة التي كانوا يعتقدون أن إله من آلهة التاسوع (ملاك النيل حابي) يضعها في مياه النيل لكي تختمر العجين ليلة 11 بؤونة ، يبدأوا يخمروا العجين و يعملوا الخبز ، و بعد كده ياخدوا حنة/جزء خميرة و يحطوها/يضعوها في العجين الجديد و هكذا ، فكان أصل النقطة دي يعني الخميرة التي تُخمّر العجين فيصير إيه؟ مخبوزات ، خلاص كده؟ ، دي كانوا بيعتقدوا أنها شيء مقدس يعني ، تمام.

٢٥ - كلمة نير أي القيد الذي يوضع في رقاب البهائم و دي كلمة موجودة في اللغة العربية ، نير أي القيد ، كلمة مصرية قديمة.

٢٦- كلمة نوتي ، مش/ليس معناها غير مؤدب ، لآ/لا ، كلمة نوتي معناها قائد السفينة ، دي كلمة مشتقة أيضا من المصرية القديمة ، أو هو اللي/الذي يبحرك الدفة يمين و شمال بتاعة السفينة ، بيسموه النوتي . يرحمكم الله((قالها يوسف بن المسيح لمن عطس أثناء درس القرآن)).

٢٧- خلي بالك ، زمان/قديمًا كان المصريون القدماء إيه؟ أهل عز يعني ، كانوا بيحطوا/يضعوا إيه؟ الزبدة على العسل و ياكلوه ، بيسموه الزبدة : كاني ، و العسل : ماني ، كاني ماني ، كاني و ماني ، و دي بنستخدمها في إيه؟ اللهجة المصرية بتاعتنا ، كاني و ماني ، الزبدة على العسل يعني.

٢٨- كذلك كلمة التلميذ ، كلمة التلميذ ، كلمة مصرية قديمة ، و منها أخذ اليهود كلمة التلمود ، تلمود أو تلموذ ، فتلموذ هي كلمة مصرية قديمة.

٢٩- كذلك كلمة الشيطان هي أصلا كلمات مصرية قديمة و هي ست و هو الأخ الشرير لأوزير ، الأخ الشرير لأوزير هو ست أو ستن أو ساتان بعد كده ، انتشرت الكلمة دي او الرمز ده في الثقافات و الأديان للتعبير عن الشيطان أو الشرير ، اذاً ست كان الأخ الشرير لمين؟؟ لأوزير ، حقيقي ، عاوزين تعرفوا تفاصيل بقى قصة ست و أوزير اقرأوا الجبتانا كاملة فهي ملحمة ، ملحمة تتحدث عن التاريخ قبل الأسرات ، يعني التاريخ قبل ٦ آلاف سنة ، قبل ٦ آلاف سنة ، و قبل ٧ آلاف سنة.

٣٠- طبعاً الفلاحين في الأرياف معروفة عندهم المكان اللي/الذي بيحطوا/يضعوا فيه الماية/الماء بيسموه الزير ، أعتقد أنه مشتق من كلمة أوزير ، مكان البركة ، الزير ، الزير ، أوزير ، عزير ، عزرائيل أو عزرائيل و هو إيه؟ ملاك محكمة الموتى ، تمام؟ اللي/الذي هو أوزوريس.

٣١- كلمة آمين يعني آمون ، يعني الله الواحد أو الله الأحد ، تمام؟ فدي/فهذه مشتقة أيضا من الحضارة المصرية القديمة ، آمون يعني آمين ، و كلمة آمون مش/ليست معناه إله شرقي ، لآ/لا ، هو الإله الواحد ، زمان/قديمًا عند المصريين كانوا بيسموه آمون ، هو كده كان اللفظ عندهم كده ، زي/مثل الله عند اليهود كان اسمه إيه؟ يهوه ، يهوه ، له اسم يهوه مثلاً أو إيل ، تمام؟ ، طيب.

٣٢ - آآ خلي بالك بقى ، مين/من الملاك اللي/الذي دايماً بيبقى/يكون متصل بالأنبياء و إيه؟ و الله سبحانه و تعالى؟؟ ملاك اسمه جابار ، جابر ، بعد كده اليهود قالوا إن الله اسمه إيل فقالوا جابار إيل ، جبرائيل ، غبرائيل ، جبريل ، هو جبريل ، شفتوا بقى اللسانيات بتتطور إزاي/كيف؟؟ لأن أصلاً كلمة جبريل إيه؟ المصرية القديمة اسمه جابار ، اسمه كده ، جميل أوي.

٣٣ - زمان/قديمًا الترنيمة في مصر القديمة أو الدعاء لله كان بيتنتهي بكلمة إيه؟ هيل هيل هيل ، يعني إيه هيل هيل هيل هيل؟ هي أصلها هللوا عند النصارى ، عند المسيحيين ، يعني يا رب استجب يعني.

٣٤ - كلمة ميخا ، ميخا أي مثيل ، الكلمة دي مصرية قديمة ، ميخائيل ، ميخانوت ، تمام؟.

٣٥ - في الكتاب المقدس ، أعمال الرسل يقول : تأثر موسى بكل حكمة المصريين فكان مقتدرًا في الأقوال و الأفعال ، ده موسى كان متأثر بحكمة المصريين ، تأثر مصر القديمة في الحضارات المتاخمة ، تمام.

٣٦ - خلي بالك ، الترنيمة أو النص المقدس أو الدعاء المكرر في مصر القديمة كان يسمى السورتا ، سورتا ، يعني سورة ، سورتا = سورة.

٣٧ - مفهوم ابن الله يعني الذي تحت رعاية الله مش/ليس معناه إبنه بالجسد ، لأ/لا ، ابن الله يعني إيه؟ تحت رعاية الله ، فدايمًا كانوا بيسموا إيه؟ أوزير هو ابن الله مش/ليس معناه إبنه على الحقيقة يعني، لأ/لا ، يعني تحت رعاية الله و في عين الله ، ده المعنى صح؟؟ طيب.

٣٨ - بنسمع عن حاجة في الكتاب المقدس اسمها المحرقة ، أو نُصعد المحرقة للإله ، يجيبوا/يحضروا مثلاً الأضحية يأخذوا أجزاء منها و يحرقوها تقرباً إلى الله عز و جل ، دي عادة إيه؟ من المصريين القدماء تسربت لبني إسرائيل ، تمام . كذلك حرق الأعشاب و الخشب العطري كي تصل الرائحة الطيبة لأنوف التاسوع المقدس!!!!

٣٩ - في مصر القديمة كانوا دايماً بيقولوا إن بيوت الآلهة أو بيوت الإله أو بيت الإله مكعب ، كعبة ، مكعب ، كل دي إيه؟ إضاءة تضيء لنا الطريق أو تدعنا نستشرف التاريخ القديم.

٤٠ - كذلك كلمة نبو ، نبو يعني نبي و هي من اللغة الهيروغليفية القديمة ، نب ، نبي ، خلي بالك.

٤١ - الجنة أو بيت النعمة عند المصريين القدماء لفظ إسمه إيه؟ بارادويس و هي الفردوس ، و هي باردايس ، بارادويس.

٤٢ - وادي العذاب إسمه جي هنوم ، اللي/التي هي جهنم ، شوفتوا/رأيتم بقى مصر هي الأساس ببركة إدريس -عليه السلام- ، تمام كده . و في السريانية اسمها غو هونيم = جهنم و كلها مأخوذة من اللغة المصرية القديمة.

٤٣ - الجد الأول للمصريين اللي/الذين ابتدوا/بدأوا ينزحوا من السهوب إلى وادي النيل كان إسمه جبتومصرايم، جبتو اللي/التي هي إيجبت Egypt/يعني ، مصرايم اللي/التي هي مصر ، تمام كده ، و كان أول قرية عملها حول وادي النيل قرية إسمها جبتو اللي/التي هي بعد كده أصبح إسمها منف ، منف ، بعدها قرية تانية كان اسمها ايه؟ عين شمس و كانت مرتعا للمسوخ و الشياطين التي قضى عليها جبتو ابن جبتو مصرايم و تلميذه ، و بعد كده ابتدت/بدأت القرى تتجمع في شمال و جنوب مصر و اتحدت في اتحاد واحد ، أول اتحاد حصل وقت أوزير -عليه السلام- و ثاني اتحاد حصل وقت نارمر ، مينا نارمر ، اللي/الذي هو زوج بنت مين؟ إدريس ، زوج بنته بالعماد أي بالتبني و كذلك هي ابنة أخت إدريس التي هي نفتيس .

٤٤ - كلمة مزموور كلمة مصرية قديمة تُطلق على ترنيمة زي/مثل سورتا كده.

٤٥ - إمسوح يعني تمساح ، و كذلك سوبك ، سوبك يعني إيه؟ تمساح أو الإله (الملاك) القائد للتماسيح في الميثولوجيا المصرية القديمة ، إمسوحة أرض التماسيح اللي/التي كانت تطلق على الفيوم ، أرض التماسيح كان فيها مستنقعات و تماسيح كتير ، فتسمى إمسوحة أي الفيوم.

٤٦ - آتوم أي آدم ، آتوم آدم أي الذي نفخ في آدم من روحه أي من حكمته و وحيه ، و آمون هو الإله الواحد اللي/الذي هو آتون عند أخناتون ، خلاص كده ، كل دي أسماء متعددة لنفس الإله يعني.

٤٧ - الجميزة كانت شجرة مقدسة عند القدماء المصريين زي/مثل سدرة المنتهى عند المسلمين ، تمام؟ خلاص كده ، لأن دايم كده إيه؟ جابر كان بيصعد بالأنبياء للسموات أو للفردوس كان بيتوقف عند إيه؟ الجميزتين المقدستين في السماء و ثم يقول للنبي تقدم إيه؟ لمقابلة الله و أخذ التعليمات منه و أنا لا أستطيع أن أتقدم لأنني اذا تقدمت احترقت ، أما انت إذا تقدمت احترقت ، تمام ، و ده موجود ايضاً في التراث الإسلامي ، خلاص ، و المعراج السماوي المذكور بالتفصيل في سفر رؤيا مانيتون في الجبتانا هنا ، و ده موجود في كل الأديان ، موضوع المعراج ده.

٤٨ - احنا/نحن في اللهجة بتاعتنا الحديثة دي بتقول جبته/جبته يعني احضرته ، و هي باللهجة المصرية القديمة جبته يعني إيه؟ مصر ، كذلك كلمة جبته جبته جبته ده كان لفظ إشاري ما بين الإيه؟ مجموعات الصيد الأولية اللي/التي كانت تتجمع حول النيل ، اللي/الذين هم أتباع جبته/مصريايم ، كانوا بيقلوا لبعض جبته جبته جبته يعني بيتعرفوا على بعض باللفظ الإشاري ده ، لغة بدائية كده جبته جبته جبته ، يعني احنا/نحن أبناء جبته جبته جبته ، تمام؟ فمن هنا سُميت مصر بجبته أو إيجبت. /Egypt

٤٩ - يبقى عرفنا أن أوزير هو أوزوريس ، إيزي اللي/التي هي إيزيس ، إيزي هي مرات/زوجة أوزوريس ، مراته/زوجته إيزي ، اسمها إيزي ، إيزيس الاسم المقدس لها يعني زي/مثل إبرام كده اسم مقدس لإبراهيم ، و ساراي اسمها المقدس أو المبارك سارة.

٥٠ - الحمار في مصر القديمة كان اسمه إيه؟ آس ، كلمة اس يعني حمار ، و حمار الجبل اسمه هور-اس لأنه هور يعني جبل ، اس حمار ، اللي/الذي هو هورس ، هوراس ، هورس ، الحصان اللي/الذي هو حمار الجبل.

٥١ - آه الجمل أو الناقة زمان/قديماً القدماء المصريين بيسموها إيه؟؟ جيميل ، جيميل.

٥٢ - قصة البقرة بقى و إحياء المقتول بشكل رمزي دي/هذه موجودة في ميثولوجيا مصر القديمة ، كانوا دايماً بيحبوا/يحضروا ثور و يذبحوه و بعد كده إيه يحرقوه و يأخذوا الذيل و يضربوا به الميت ، كميثولوجيا قديمة يقول لك إن الضربة دي/هذه بتخلي/تجعل الكهنة يعرفوا مين/من اللي/الذي قتل الشخص ده/هذا ، طبعا احنا/نحن فسرنا الآية دي/هذه في القرآن تفسير مجازي و قلنا (اضربوه ببعضها) يعني إيه؟ قيسوا المسافة ما بين القتل و القرى المجاورة ، أقرب قرية هو إيه؟ المكان اللي/الذي خرج منها إيه؟ قاتل هذا المقتول.

٥٣ -إبليز ، إبليز وجه الشرير أو الطين الأسود المتخلف عن الفيضان و هو إبليس ، دي/هذه كلمة مصرية قديمة ، تمام.

٥٤ -طينا ، طينا دي/هذه أول مدينة أو المدينة اللي/الذي خرج منها نارمر ، مينا نارمر موحد القطرين ، طينا و تسمى في لهجة أخرى ثنا و منها خرجت الأسرة الثانية الأولى اللي/التي حكمت مصر ، بداية الأسرات كانت من ثنا ، قبلها كان إيه؟ الأنبياء و منهم أوزير -عليه السلام- ، كذلك الطين ، الطين نسبةً إلى طينا ، الأساس يعني طين الأرض من طينا ، ثنا . أي التي خلق منها الإنسان و هناك ميثولوجيا في مصر القديمة تقول ان الاله خنوم كان يخلق الناس على جهاز الفخار الذي يدور ليشكله بيديه.

٥٥ -طائر الرخما ، اللي/الذي هو طائر كده بياكل الجثث أو بيطير كده ، طائر إيه؟ متوحش مفترس زي/مثل النسر كده ، ده/هذا مصطلح يطلق على الشخص عديم الذوق نقول عليه رخم ، رخم من طائر إيه؟ الرخما ، الرخما دي لفظ مصري قديم يطلق على إيه؟ النسور الكبيرة مثلاً ، ماشي.

٥٦ -خلي بالك ، في الأسطورة المصرية القديمة النيل ده يملأه الملاك حابي أو إله حابي ، لأن كلمة ملاك أو إله كانوا مترادفين زمان/قديمًا يعني ، مش/ليس معناه انه الإله الواحد آمون ، الله عز و جل ، النيل يملأه الإله حابي أو الملاك حابي بالشادوف المقدس من نهر الجنة ، من نهر الجنة ، خلي بالك ، ورد في الحديث النبوي أن نهر النيل هو نهر من أنهار الجنة ، شوفت/رأيت بقى.

٥٧ -من ضمن أسماء المصريين القدماء واحد إسمه أمران، أمران هو عمران.

٥٨ -الست/السيدة اللي/التي بتولد البنت الحامل اسمها ايه؟ الدايا ، ده اسم مصري قديم الدايا ، شوفت/رأيت الألفاظ مستمرة للغة الحديثة ازاي؟ ، تمام كده؟ تمام.

59- حور - حو محب - حور عين - حوريس - حورس

60-التاسوع المقدّس = و يحمل عرش ربك يومئذ ثمانية = الله و الثمانية ملائكة المقرّبين هو التاسوع المقدّس عند قدماء المصريين وإدريس و الأنبياء المصريين القدماء.

61-أفديك بعيني أو أدّيك عيني = اشارة لتضحية حورس بعينه لوالده أوزوريس

62-اللوّح المحفوظ هو تعبير مصري قديم لكتابة ما هو مقدّس

63-هاجار = هاجر.

64-بثّاو = با تاو =روح الأرض.

65-طوطم الرعاة كان العجل لذلك كان فتنة بني اسرائيل عندما عبروا الى سيناء فعبدوه .
الطوطم هو لفظ يطلق على رمز القبيلة الذي يجتمعون حوله و يشكل هويتهم فقط لكن هناك قبائل اتخذته الها معبودا . و تسمى الطوطمية .

66-فوائد الدين عبر الزمان و المكان هي - البحث الأنطولوجي أي البحث عن أصل الوجود و سبب الوجود - الضبط الإجتماعي - التعزية النفسية في المصائب - الطمئنة من الخوف من الموت .

67-بوزير = بيت أوزير = بوصير و هي بلد الإمام البوصيري كاتب نهج البردة في مدح الرسول . و هي إحدى جزر بحيرة المنزلة التي كان فيها أول قبر لإدريس (أوزير) قبل أن ينقل تابوته لثينا (طينا) .

68-اللاشون = اللسان , عائلة لاشين.

69-أسطورة خوذة تحوت = طاقة الإخفاء في الوعي الجمعي المصري . و تسمية الوعي الجمعي هذه أول من اطلقها هو عالم النفس السويسري كارل يونج في محاولة لتفسير تشابه الحضارات و الأديان في الأركيتاييز أي في الأشكال الأولية و البدايات الأسطورية للخلق و لا يعلم أن هذا بسبب وحدة الإله مع تعدد أسمائه بين الحضارات . تأثر بيونج الكاتب ميرتشيا إليادة و كان رائدا في علم الأديان كظاهرة اجتماعية تتطور.

70-في الجبتانا محيط نون الفوضوي الأزلي الأبدي طفت على سطحه بيضة أكبر من ألف بيضة نعام انبثق منها آتوم ثم تبدلت صورته فصار رع و كنزاع بين الصورتين خلقت

الشياطين و المسوخ . و اسم الاله الواحد صار آمون ثم صار آتون . و هكذا

في الكتاب المقدس (في البدء كان الظلمة و كان روح الله يرفرف على الماء)

في القرآن (و هو الذي خلق السماوات و الأرض في ستة أيام و كان عرشه على الماء) (ن
. و القلم و ما يسطرون)

كلها محاولات تقريبية لفهم الله و بداية الخلق كل حسب مكانه و زمانه من الشعوب و الثقافات
و الحضارات لكن الحقيقة واحدة.

-71 عرفوا بعضهم تعبير مصري قديم يعني العلاقة الجنسية بين الرجل و المرأة.

-72 في مصر القديمة كانت هناك ظاهرة المنذورات للمعبد من الفتيات العذراوات اللاتي
يخدمن المعبد = نذر أم مريم لبنتها مريم للخدمة في الهيكل!!!

-73 السكيبية هي شعيرة مصرية قديمة تكون بسكب كأس من الماء أو الخمر على الأرض
تقربا من التاسوع المقدس الله و الثمانية ملائكة حملة العرش المقربين !!!!إنجد في القرآن
وصف من أوصاف الجنة (و ماء مسكوب) و تصف الجبتانا بعض الأودية و الواحات
المتاخمة لنهر النيل في الصحراء أنها بها أنهار من لبن و أنهار من عسل و أنهار من ماء بارد
و هو مثيل وصف الجنة في القرآن!!!!!!

-74 حور جادا = هرجادا = مدينة الغردقة المصرية.

-75 يقول إدريس لابنه حور (فاحترس يا ولدي من حاشية السوء و اقترب من الأخيار و
الأنبياء , و اسمع نصحتهم فهم كالذهب يزينون المجالس و لا يطرأ عليهم الصدا) الجبتانا .

و هذا دليل على وجود الأنبياء في مصر القديمة.

-76 جارية حورية = نسبة لجواري قصر حورس من بنات ببلوس و فينيقيا البيض الجميلات
اللاتي أهداهن له ملك ببلوس و فينيقيا و بانيروت , و من اسمهن اشتق اسم الحور العين.
دي بعض الكلمات فمن أراد أن يستزيد فليرجع إلى نص الجبتانا رأساً ، حد عنده سؤال أو

استفسار؟؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الحادي و الأربعين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الحادي و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الحادي و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

-من أحكام النون الساكنة و التنوين:

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي هَمَنِي خبره) ، و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي.

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفاءً شفويًا . مثال : من بعد.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

نعم ، في هذا الوجه العظيم يُبين سبحانه و تعالى عدداً من أسرارهِ المقدسة التي أوحى بها إلى عباده المؤمنين العارفين الصالحين ، و كما أوحى الله لنبيه المهدي: (الخير كله في القرآن) ، فنحن نقول : نعم الخير كله في القرآن و خصوصاً إذا تُعوِّدَ على مُكث أي عبر السنين و الأيام.

{تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا لَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ: }

{تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ} هكذا الرسل مستمررون إلى قيام الساعة ، فَضَّلَهُم الله سبحانه و تعالى على عباده و فَضَّلَهُم فيما بينهم ، (فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ) على حسب أحوال زمانهم و مكانهم و قلوبهم أي وجدانهم ، (مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ) أي منهم من تَفَضَّلَ الله عليه بمحادثة ثنائية بين الله و بين نبيه ، هكذا المحادثة تكون في الكشف و في عالم الرؤيا و هو يُسمى معراج ، فهكذا كثير من الأنبياء حدث لهم المعراج و ليس نبينا ﷺ فقط ، بل حدث معراجٌ لكثير من العارفين و المؤمنين أي محادثة مباشرة بينهم و بين الله ، فيها يتعلم العارف و الولي و النبي من أسرار الحكمة و من بواطن الكلمة ، فهذا معنى : (مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ) فهي جُمْلَةٌ جامعة لكل نبي حدثت بينه و بين الله محادثة و هو يُسمى معراج ، فكل نبي معراجه ، (وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ) هكذا فَضَّلَ بعضهم على بعض و رفعهم في الدرجات أي في درجات وضوح الوحي و الوحي هو العلم ، أصل الحكمة و أصل الفهم العميق و الفلسفة هو الوحي ، الوحي الإلهي ، و هذه زُبدة قراءات التاريخ و علم الاجتماع و علم النفس و الفلسفة ؛ أن أصل الحكمة هو الوحي الإلهي.

(وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ) أعطى مثال على نبي يؤتى الوحي فقال : (وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ) أي المُحَكَّمات و الحُكْم و المُفَصَّلَات و المُفَصَّلَات ، (وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) أي ملاك الوحي جَبَّار ، جبار-إيل ، جبارئيل ، جبرائيل ، غبرائيل ، جبريل ، و هو الذي كان يتنزل على أنبياء مصر القديمة ، جَبَّار(جبار) ، و كان هو همزة الوصل بين الله سبحانه و تعالى و بين أنبياءه منذ القدم ، منذ آدم و نوح ثم تعريجاً على أنبياء مصر بدايةً من إدريس و ما تلاه و هكذا.

(وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَنَلِ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ) هكذا الله سبحانه و تعالى أخبر على حقيقة تاريخية كما أخبرها على لسان المهدي الحبيب حيث قال المسيح الموعود - عليه الصلاة و السلام- : أن الله يتجلى كالكنز المخفي في كل زمان و في كل مكان بتجلٍ جديد كأنك تشعر أن هذا الإله جديد و لكنه هو هو نفسه ، هو نفسه الإله الواحد منذ الأزل لكنه يتجلى بتجليات جديدة ، فالإختلاف بين الناس في الفهم بين التجلي الجديد و التجلي القديم هو الذي يُؤلِّد الصراع فيما بينهم و بالتالي تتولد الشياطين و المسوخ النفسية التي تتقاتل فيما بينها تعصباً و تنابذاً ، و الحقيقة أنه هو هو نفسه الإله بتجليات جديدة نفهم ذلك عندما نقرأ تلك القراءة الفلسفية عن بداية الخلق ، أن الله سبحانه و تعالى هو الذي بدأ الخلق و عبَّر سبحانه و تعالى عن ذلك في مصر القديمة بأنَّ التجلي الأول كان يُسمى آتوم أي آدم لأن كل بداية جديدة هي آدم و هي تكون بأمر الله ، ثم تجلَّى الله سبحانه و تعالى بعدها بعد أزمان بتجلٍ جليل و جديد فسموها قدماء المصريين بتجلي الشمس أو رع ، فهذا تجلي جديد لحقيقة واحدة ، فكان الصراع و الإختلاف عند الناس و في أفهامهم بين التجلي القديم آتوم أي آدم و التجلي الجديد رع أي الشمس أي الحكمة و النور يعني ، هذا الصراع هو الذي ولَّد الشياطين النفسية و الخلافات المذهبية التي أدت إلى التقاتل و التحارب ، هذا هو أصل فلسفة و فهم التجليات الإلهية ، هكذا يُثبت سبحانه و تعالى في القرآن المُهمين الحَكَم.

(وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَنَلِ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ) أي الحَكَم و المُفَصَّلَات و المُفَصَّلَات ، (وَلَكِنْ اٰخْتَلَفُوْا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ) أي سَلَّم بالتجلي الجديد و البعثة الجديدة ، (وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ) و منهم من قال : (هذا ما وجدنا عليه آباءنا) فَرَدَّ دعوة نبي زمانه فَخَسِرَ و كان من الهالكين و خَسِرَ و كان من المُغْرَقِينَ.

(وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَنَلُوا) لو شاء الله ما جعل هذا التدافع و ما جعل هذا الإقتتال و لكنها دار إختبار فهكذا سبحانه سنَّ ذلك القانون المُقدس ؛ قانون التدافع لكي يختبر و لكي تكون هناك الإرادة الحرة التي يكون على أساسها الإختبار و من ثم النتيجة و هذا تبريرٌ من تبريرات سِت/٦ لمعضلة الشر و المعاناة كنت قد فصلتُها في المدونة في الوجه السابق أضفتها أثناء تنقيح درس القرآن فليُراجعها من أراد ، (وَلَكِنْ اٰخْتَلَفُوْا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَنَلُوا وَلَكِنْ أَلَّهٖ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ) هذا هو ما يُريده الله أي التدافع و الإختبار لكي ينظر كيف نفعل ، هو الذي أعطانا الإرادة الحرة فينظر كيف نفعل.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمْ الظَّالِمُونَ: }

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ) هكذا هي الطائفة الإبيونية طائفة المساكين و الفقراء الموحدة و هي إحدى الطوائف المسيحية اليهودية الموحدة و التي كان منها النبي ﷺ فاختاره الله و اصطفاه فأصبح نبي آخر الزمان مثل موسى -عليه السلام- و هكذا تلك الطائفة تمسكت بالعطف على الفقراء و المساكين و تمسكت بالمساواة الإجتماعية اللي/التي هي فيضها و تعبيرها في العصر الحديث : الإشتراكية ، خلاص؟.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ) يعني أنفقوا قبل أن يأتي اليوم الآخر أي يوم البعث ، يوم الحساب ، ذلك اليوم الذي يُرفع فيه الاختيار فلا يكون هناك بيعٌ و لا مبادلة و لا فداء و لا صُحبة أي (و لا خُلَّة) ، (و لا شَفَاعَة) أي و لا واسطة ، (وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ) الكافر الذي رَدَّ الوحي و لم يُعمل عقله و استخارته في معرفة الحقيقة ، ذلك الكافر الضال المتوَلَّى الفار ، ذلك المغرور الذي أصابته غَمرة هو الظالم و هو الخاسر.

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ: }

هكذا الله سبحانه و تعالى يتلو علينا آية الكرسي ، آية الكرسي التي هي أعظم آية في القرآن الكريم و التي يفر منها الشيطان الرجيم : (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) فالله حي كما كان حي و يتكلم ، لا زال هو حي و يتكلم و سيظل حي و يتكلم إلى الأبد ، (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) أي واحد ، (الْحَيُّ) ، (الْقَيُّومُ) أي القائم بذاته و المُقيم لغيره ، (لَا تَأْخُذُهُ) أي لا تُحيط به : (سِنَّةٌ) أي نعاسٌ ، (وَلَا نَوْمٌ) أي إستغراق في النوم ، لا يطرأ عليه النعاس و لا الغفوة و لا النوم ، (لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) أي أن كل شيء تراه و ما لا تراه هو لله و من مُلك الله و من صنع الله ، (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) نعم الآن بعد تطور العلم الحديث أن الأرض هي جزء من السماء لأنه هو كله فضاءٌ كوني و لكن الله سبحانه و تعالى جعل الأرض التي يوحى إليها مركز الكون أي المركز الروحي للكون ، هكذا أي نقطة في الكون يمكن أن تكون مركز ذلك الكون لأن الكون إيه؟؟ كروي ، الكون كروي و يتسع ، فكل نقطة تستطيع أن تكون هي المركز و الله اختار هذه الأرض التي يوحى إليها لتكون مركز الكون فَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ من دون الفضاء الذي نحن أو التي هي الأرض هي جزء منه ، (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) و الأرض هي جزء من السماء و جزء من الفضاء ، (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) أي كل شيء يخضع لله و لسنته ، (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ) في

ذلك اليوم ، في اليوم الآخر ، مين/من اللي/الذي يقدر يتشفع (إِلَّا بِإِذْنِهِ) إلا بإذن الله و رضاه ، (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ) أي يعلم المستقبل و الماضي فيستطيع أن يُحَدِّثَكَ عن أخبار المستقبل و أحداث الماضي و هو ما نقول عنه الوحي و العلم ، (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ) أي بوحيه ، لا يستطيعون أن يعرفوا وحيه و غيبه سبحانه سواء أكان غيباً ماضياً أو غيباً مستقبلاً أو غيباً محجوباً الآن في الحاضر ، أحداث تحدث في الحاضر محجوبة عنك يعني ، لا أحد يستطيع أن يعرف ذلك إلا بأمر الله ، (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ) أي كما شاء و كيفما شاء و متى شاء ، (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) الكرسي هو العلم و نحن نُؤَوِّلُ الصفات و هكذا يجب أن نفهمها على التأويل ، لأن التأويل تنزيه و التأويل لا يكون إلا بقرينة ، (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ) أي علمه ، و الكرسي هو العلم كما قال ابن عباس -رحمه الله- ، (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) أي الفضاء و الكون أجمع و الأكوان كلها ، (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ) أي علمه ، (السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) ، (وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا) أي لا يُتعبه و لا يُرهقه حفظ السماوات و الأرض أي الأكوان التي خلقها ، (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) أي المتعالي العظيم الذي لا أعظم منه فهو العِلَّةُ الأولى و هو السبب الأول و هو المُسبب و هو الخالق و هو الباعث و هو الحي الذي لا يموت.

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ: }

هكذا سبحانه و تعالى نَتَّى بعد الكرسي بآية الحرية الدينية و هي قاعدة من قواعد القرآن التي تُعرض عليها الروايات و الأحاديث ، فقال : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) هكذا هي قاعدة عظيمة ، قاعدة عظيمة تُعرض عليها المتون و الأحاديث و الروايات التي وُضِعَتْ و وُضِعَ كثير منها لأجندات سياسية و أهواء سلطانية و لأغراض إعلامية و كطبلية نفاقية في العصر العباسي و ذلك بهدف الحفاظ على الحُكم و السياسة فأخترت الأحاديث و الروايات لكي يَسُوقُوا المجتمعات كقطعان الأغنام فَحَمَلُوا كل شيء على كاهل النبي و النبي منهم براء ، فهكذا ما يُسمون بعلماء المصطلح علماء الحديث هم مجموعة من الضالين لأن مصطلح الحديث هو علم زائف pseudoscience ، كان الغرض منه جمع الناس تحت قيادة السلطان ، فالدولة العباسية كانت بمثابة الحزب السياسي الذي تغطى برداء ديني لكي يسوق المجتمع و يكسب الأموال و الثروات و السلطة فقط و الإسلام منهم براء ، و كلمة "أجمعت الأمة" أو "الإجماع" هي كلمة كاذبة كانت تُستخدم أسوء استخدام في ذلك العصر ، كانت تُستخدم بغرض أجندات سياسية ، تمام؟ فهكذا كانت تُلفق الروايات و الأحاديث لِيُؤَسَّسَ المجتمع للأسف الشديد فتم الإساءة للنبي ﷺ ، من ضمن تلك الأحاديث الخبيثة التي كُذِّبَتْ على النبي ﷺ حديث مكذوب

يقول : "من بدّل دينه فاقتلوه" و هذا الحديث مضاد كل الضد للقواعد القرآنية حينما قال : (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) فكيف يقول النبي ما يخالف قواعد القرآن !!!!!!! فعندما تَقُولُوا ذلك ، عندما تَقُولُوا ذلك كذباً على النبي ﷺ هم بذلك أسأؤوا إليه و صدّوا الناس في نهاية الزمان عنه و هو ما يحدث الآن ، فذلك الخطأ التاريخي و ذلك التزوير التاريخي أدى لعزوف الناس في نهاية الزمان عن النبي ﷺ ، فهكذا اليوم نحن نعالج تلك المسألة و نرد الأمر إلى الصواب ببركة بعثة المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- حضرة ميرزا غلام أحمد القادياني صلى الله عليه و سلم و على جميع الأنبياء ، نُعطي مثال مثلاً : كان هناك أحد الخلفاء العباسيين على المذهب المعتزلي الذي يقول أن القرآن هو مُحَدَّث أي مخلوق من الله سبحانه و تعالى و هذا صحيح لأن الله سبحانه و تعالى يقول : (ما يأتيهم من ذكرٍ مُحَدَّثٍ من ربهم إلا كانوا به يستهزؤون) مُحَدَّث ، و كذلك قال عن الوحي أحاديث ، تمام؟ (و علمناه من تأويل الأحاديث) أي مخلوقات لأن الرؤى و الرموز هي تَمَثُّلات مخلوقة في عالم المِثَال و كذلك الوحي و الذِّكر عبر القرون هو شيء مخلوق من الله سبحانه و تعالى ، فهذه هي العقيدة الصحيحة ، و لما أن وافقت تلك العقيدة الصحيحة عقيدة أحد الخلفاء العباسيين كانت هناك محنة عظيمة جداً و فتنة عظيمة جداً : لماذا لم يتم تأليف حديث يقول أن القرآن غير مخلوق؟؟؟؟!!!!!!
ليه/لماذا ، كان ممكن!!!! لأن ذلك كان يُخالف عقيدة إيه؟ السلطان وقتها ، فهذا دليل على أن كثير من الروايات هي مكذوبة لأغراض سياسية و لأجندات سياسية ، انظر لهذا المثال و لو تأملت فيه بدقة لعلمت أن أكثر الروايات مكذوبة عن النبي ﷺ و هي لأجندات و أغراض سياسية و سلطوية و كانت بمثابة إيه؟ الطلبة الإعلامية في ذلك الزمان التي يُسّاس به البشر.
(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ) أي الحكمة و الحق من الظلم و البغي ، (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ) أي فمن يكفر و يتبرأ من الطاغوت أي الطغيان و الكبر لأنه أصل المعاصي و الطغيان هو الكبر ، فهكذا كفر إبليس أي إبليس و كانت المعصية الأولى : الكبر و عدم التواضع ، فمن يكفر بالظلم و الكبر و الرياء أي الطاغوت ثم يؤمن بالله الواحد و أنبياءه هيحصله/سيحصل له إيه؟؟ (فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى) أي استمسك بالعقدة المتينة التي لا تُفَكُّ فهكذا العقيدة هي كالعقدة ، عروة ، إذا العروة هي العقدة ، العقدة التي تكون في الحبل ، متينة أي لا يستطيع أحد أن يَحُلَّهَا لأنها معقودة على الوجدان و على النفسية و على القلب ، (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى) اللي/التي هي التوحيد يعني ، (لَا أَنْفِصَامَ لَهَا) أي لا يستطيع أحد أن يَحُلَّهَا و يَفَكَّهَا فهو توحيد راسخ ثابت لا يقوم إلا إيه؟ بالشروط التي ربنا قالها في الإيه؟؟ في الآية دي/هذه ، اللي/الذي هو إيه؟؟؟ : ١- (لا إكراه في الدين) يعني الحرية الدينية ، ٢- الكفر بالطاغوت ، ٣- و الإيمان بالله ، و ثم يختم سبحانه و تعالى هذه الآية المباركة فيقول : (وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) ربنا سامعكم و عليم بكل خطواتكم فبالتالي هنا يُحَفِّز عند المستمعين حاسة المراقبة أي الإحسان أي الذبح العظيم الذي هو مفتاح للأبواب في الجنات مفتحة لهم الأبواب اللي/التي هي سر الخلود : الإحسان أي الذبح العظيم ، حد عنده

سؤال ثاني؟؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّاصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّاصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني و الأربعين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك. بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثاني و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:
-من أحكام النون الساكنة و التنوين:

الإدغام : أي إذا أتت حروفه بعد النون الساكنة أو التنوين و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) ، و يُقسم الإدغام إلى : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) ، و إدغام بغير غنة و حروفه : ل ، ر.

الإخفاء الحقيقي : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالماً).

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:
{اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} :
(اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا) الله سبحانه و تعالى ناصر و حام الذين آمنوا ، (يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ) يعني دائماً/دائماً كده الإتصال بالله و العلم الإلهي و العرفان الإلهي يُخرج الناس من أي ظلمة إلى كل نور و العكس عند الكفار الذين يردون دعوة نبي الزمان ، (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ) أي أصحابهم كل كبر ، لأن الطاغوت إسم جامع لكل كبر و إيه؟ و تعدي و ظلم ، من طغى أي طغيان ، (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ) و الطاغوت هو عكس الحبب كما بيّنا في درس سابق ، (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ) أي يُخرجونهم من كل نور إلى كل ظلمة و ضلال ، هكذا الكبر هو أساس المعصية ، (أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) أي هم أولى بها من غيرهم ، أتباع الطاغوت هم أولى بالنار من غيرهم لأن النار هي التي سوف تؤدبهم و تُمهدهم ، (هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) أي خالدون فيها إلى أمد يُحدده الله سبحانه و تعالى لأننا نعلم من عقيدة القرآن التي إستقيناها منه أن النار فانية ، لماذا؟ لأن صفة الرحمن استوت على العرش أي كانت لها الولاية على باقي صفات الله أي استولت على العرش (و رحمتي وسعت غضبي).

خلي بالك ، يبقى ده قواعد ربنا بيحددها لئيبين لنا الفرقان بين النور و الظلام ، (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا) أي وليهم و ناصرهم و حاميتهم و قائدهم ، (يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) يبقى كده الإمام المهدي الحبيب جبيه/أتى عشان/حتى يُخرج المسلمين و عامة العالم من الظلمات إلى النور لكنهم أبوا فلم يخرجوا من الظلمات إلى النور ، (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ) أولياءهم كل كبر لأن المشايخ الذين رفضوا المسيح الموعود كانوا متكبرين فكانوا يقولون : أهذا الذي بعث الله؟! مين/من ده/هذا الهندي ده/هذا؟؟؟!! ده/هذا مهين ده/هذا ، هو ده/هذا اللي/الذي هيجي/سيأتي ربنا يريسه/يرئسه علينا؟! ، هذا كان مقال حالهم فأخزاهم الله ، (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ).

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ: }

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ) خلي بالك ربنا وضع مد كلمي مثقل لازم على كلمة حاج لأن أصل المبالغة هي المُحاجة و المُحاجة أي المناظرة بالكلمة و البرهان و الحجة ، و هكذا هو كان منهج النبي إبراهيم و هو منهج المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني - عليه الصلاة و السلام- و هو منهج النبي ﷺ ، (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ) يبقى/إذا كده أصل القوة ،

أصل القوة إيه؟ المناظرات بقى و المُحاجة و الكلمة و البرهان و هو ما نفعله و هو منهجنا ؛
المُحاجة هي دي/هذه الأصل ، هو ده/هذا الطريق الصحيح ، الطريق المُنير الذي يُنير الأمم ،
المُحاجة ، المناظرات الفلسفية العميقة المُكللة بالبراهين الأحمدية المهدوية ، (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي
حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ) اللي/الذي هو مين/من بقى؟؟ النمرود ، النمرود ده/هذا إسم جامع لكل
طاغية زي/مثل جالوت كده إسم جامع لكل إيه؟ طاغية مُتكبر ، فأصبح إيه؟ مثال للتكبر ،
جالوت و أيضاً النمرود ، تمام؟ يُقال أنه جلامش ، تمام؟ أياً كان ، إنما هو كان ملك بابلي ،
تمام؟ إيه؟ كان في وقت إبراهيم -عليه السلام- ، (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ) يعني
قال له إنت بتعبد إله يُحي و يُميت ، طب ما أنا أُحيي و أميت برضو/أيضاً يعني انا أمر إيه؟
جنودي يقتلوا شخص يبقى كده أميته و يُحيوا شخص يعني يتركوه فيحيا يبقى كده أنا أحييته ،
طبعاً دي/هذه حجة داحضة يعني ، كده بيستعبط/يتغابى ، النمرود كان بيستعبط يعني ، طبعاً
دي/هذه حجة إيه؟ مُزيفة و النبي عارف إنها مزيفة بس/لكن النبي هنا بقى جابله/أحضر له
حُجة تانية أقوى ، شوف/انظر جابله/أحضر له إيه؟ (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ
ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ) طبعاً دي/هذه حجة
داحضة ، مش/لست محتاج ترد عليه أصلاً ، بس/لكن إبراهيم بقى جابله/أحضر له حُجة تانية
أقوى يبقى/إذا ده/هذا دليل إيه؟ تبقى/تكون عارف اللي/الذي قدامك/أمامك بيستعبط/يتحامق
تأخذه/تأخذه على أد/قدر عقله تقوم جابله الحجة اللي/التي أقوى منه ، ده/هذا منهج إيه؟ منهج
المناظرات و المحاججات و البراهين ، و لمن أراد أن يستزيد فليُراجع كتاب "الحرب
المقدسة" للإمام المهدي الحبيب حيث قُيدت و دونت بعض مناظراته ، (قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ
يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ) شفتوا/رأيتم بقى ، إبراهيم
كان إيه؟ صاحي/يقظ ، دماغه شغالة/يقظ ، ليه/لماذا؟ لأنه يستمد نوره من الله ، هو صاحب
إيه؟ صاحب التفكير النقدي ، إبراهيم ده/هذا -عليه السلام- صاحب التفكير النقدي و القراءة
النقدية و البحث عن الحقيقة ، ماتخفش/لا تخاف من القراءة النقدية و المحاججات و المناظرات
، ماتخفش/لا تخاف طول ما إنت مع ربنا و تحت ظل الإمام المهدي تكون أنت أقوى واحد ،
أقوى واحد بنور الله ، (قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ
فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ) يعني الشمس بتشرق من إيه؟ من الشرق و بتغرب في الغرب ، ياالله/هيا يا
نمرود خليها/اجعلها تشرق من المغرب و تغرب في المشرق ، النمرود ماعرفش/لم يعرف
يرد ، شوفت بقى؟! ، (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) النمرود ده/هذا كان ظالم مجرم خبيث ،
تمام كده؟ فبالتالي إيه؟ إبراهيم كان عارف تمامه/كيف يغلبه اللي/الذي هو إيه؟ المحاجة.

{أَو كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }

يقول تعالى : (أَو كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا) هنا ربنا يُشير إلى قصة مين/من؟ العزيز أو عزرا الكاتب ، ده/هذا كان نبي من أنبياء بني إسرائيل في السبي البابلي زي/مثل دانيال كده ، دانيال برضو/أيضاً كان نبي أيام العبودية ، هو أصلاً دانيال كان عبد من عبيد إيه؟ الملك البابلي

، تمام؟ لكنه نبي ، يبقى/إذا مش/ليس شرط إن النبي يبقى/يكون إيه؟؟ مُمْكِّن و متسلط ، لأ/لا ، النبي أو النبوة دي/هذه حالة معرفية و روحية تكون بين الإنسان و الله سبحانه و تعالى ، قربنا هنا خلد قصة عزرا لأن عزرا كان عنده وجدان عظيم و خشوع و إتصال بالله عز و جل و حمل همَّ الأمة الموحدة وقتها ، صح كده؟ قربنا إداله/أعطاه إيه؟ النور و اصطفاه لأنه اطلع على قلبه وجده خالص مُخلص مُخلص ، خالص مُخلص مُخلص لله عز و جل فاصطفاه فجعله على قدم أوزير أي على قدم إدريس - عليه السلام- ، فكتب التوراة و أسفار الأنبياء و جمعها و باركه الله سبحانه و تعالى ، قربنا هنا ببدينا/يعطينا جانب من جوانب إيه؟ حياة عزيز - عليه السلام- ، عزيز كان إيه؟ مهتم جداً بالتوحيد و إعادة بناء أورشليم اللي/التي هي القرية الخاوية على عروشها ، كان دايمًا/دائمًا ينظر إليها بعين الغيب يتذكرها و ينظر إلى خرابها أيام نبوخذنصر و السبي البابلي ، فكان يتسائل بينه و بين ربه و بقلبه هل تعود هذه القرية المقدسة مرة أخرى فتُعمر؟؟؟ قربنا إداله/أعطاه الوحي ، إيه الوحي بقي؟؟؟؟ : أنامه يعني أماته ، أماته يعني أنامه الموتة الصغرى يعني ، أماته ، أنامه ، فأراه رؤيا مستقبلية و نبوءة إلهية على أن هذه القرية سوف تُعاد و تُعمر مرة أخرى و قد حدث ، نشوف/نرى بقي تفاصيل إيه؟ الجانب ده/هذا ، هنا وجدان العزيز أثر في الكون كما قال شمس التبريزي عليه السلام : اللي/الذي يحدث في قلب المؤمن أو الإنسان يؤثر في الكون أو في العالم ، و ما يحدث في العالم يؤثر في الإنسان ، يعني الكل إيه؟ له تأثير في الكل و يحدث في الإنسان و التأثير بداخل جوانب الإنسان و وجدانه يؤثر في الكون ، فيه/هناك تأثير متبادل و هذه إيه؟ من معارف شمس التبريزي - عليه السلام- ، فهنا بقي ربنا يُبين لنا وجدان العزيز ، إيه اللي/الذي حصل؟ قربنا خلد اللحظة الخالدة دي/هذه ، اللحظة الوجدانية دي/هذه ربنا خلدها في القرآن و كتب لنا إيه؟ بعض من جوانبها عشان/حتى إيه؟ نتعظ بها و نتذكر تلك إيه؟ الشذرات من النور.

(أَو كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ) مَرَّ عليها إيه؟؟ بفكره و وجدانه ، شافها/رأها أي شافها في علم الغيب ، (وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) يعني مُخرَبة نتيجة إيه؟ الغزو البابلي ، (قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا) يعني هنا دعاء قلبي من إيه؟ من عزيز : يا رب أحيي هذه القرية مرة أخرى التي عبدناك فيها و وحدناك فيها ، (قَالَ أَنَّى) يعني متى يا رب تُحيي هذه القرية، ده/هذا المعنى (بَعْدَ مَوْتِهَا) ، (فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ) يعني أماته في الرؤيا مئة عام و وراه/أراه المستقبل بعد مئة سنة ، ده/هذا المعنى.

(قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ) يعني كأن كان نائم/نائم يوم أو بعض يوم في الرؤيا ، قربنا قال له : (قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ) إنت لبثت مئة عام في الرؤيا دي/هذه يعني سافرت في الزمن مئة سنة و السفر ده/هذا كان لحظي في النوم ، في الرؤيا ، تمام؟ و الدليل : (فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ) لم يتغير مع إنك سافرت في الزمن مئة/مئة سنة بس/لكن أكلك و شربك زي/مثل ما هو ، (لَمْ يَتَسَنَّهْ) لم يتغير يعني.

(وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ) حمارك الذي كان يحمله يعني إيه؟ يتحرك إيه؟ به و إيه؟ و يعمل به ، و كذلك حمارك إيه؟ الذي يؤيدك و تنتقل عليه و تحمل عليه الأسفار ، (وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ) إنت هتكون آية للناس بالتخليد القرآني ده/هذا و كتابتك لإيه؟ للكتاب المقدس مرة أخرى و بقولك تلك النبوءة التي سوف تحدث ، فلما عَمَرْت بقى بيت المقدس هنا قُدِّس عزيز ، عُرِف فضل عزيز زي ما/مثلما بُعث المسيح الموعود عُرِف قدر النبي ﷺ ، فده/فهذا كان مقام محمود لمين/لمن؟؟ لغزير كما كان المسيح الموعود مقام محمود لمين/لمن؟ لمحمد ، صح كده؟؟؟ فالناس عرفت فضله ، (وَأَنْظُرْ إِلَى آلِعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا) العِظَام هنا أساسات بيت المقدس ، (الْعِظَامُ كَيْفَ نُنشِرُهَا) نبنيتها من أول و جديد الأساسات دي/هذه ، (ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا) نَعْمُرُهَا بقى بالناس و المباني و ده/هذا التفسير الصحيح الباطني التأويلي ، (فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) يعني تَبَيَّنَ له فضل الله و أن النبوءة ستتحقق ، قال بقى لما مات و عِرِف ، عرف في البرزخ و عالم الغيب أن النبوءة تحققت ، يعني ده/هذا كلام العزيز و هو ميت في البرزخ : (فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ربنا قادر ، صح؟ مش/أليس الإمام المهدي الحبيب دلوقتي/الآن ربنا بعثه في يوسف الثاني ، صح؟؟؟ ليه/لماذا؟؟؟ لأن الإمام المهدي أراد أن يقول أشياء فجعله الله سبحانه و تعالى يقول تلك الرغبات و تلك التعليمات و تلك المواعظ و النصائح على لسان نبي هو يوسف فأتى على قدم يوسف الأول ، صح؟؟ و هو بعث المسيح الموعود فيه ، و لمن أراد أن يستزيد فليراجع "حماسة البشرى" لقد وردت تلك النبوءة في ذلك الكتاب للإمام المهدي الحبيب.

يبقى/إذا عرفنا بقي هنا إيه؟؟؟ جوانب من رحلة نبي من أنبياء بني إسرائيل عزيز - عليه السلام- الذي هو أتى على قدم إدريس ، صح؟؟ ، و عرفنا إن أصل المناظرات أو أصل الحرب هي فكرية و برهانية و محاججة ، و عرفنا إيه هو/ما هو التفكير النقدي ، إن أصل التفكير النقدي إيه؟؟ كان عند إبراهيم الباحث عن الحقيقة ، صح كده؟ ، و عرفنا دلوقتي/الآن إيه؟ إن ربنا يُخرج من إيه؟ من الظلمات إلى النور و لكن الطاغوت يُخرج من إيه؟ من النور إلى الظلمات ، و عرفنا إن الطاغوت هو عكس الجبت ، الجبت هو الإحسان و الحضارة ، و أصل الكلمات و أصل التوحيد هو في الجبت أي في مصر و هذا هو التفسير الصحيح ، حد عنده أي سؤال ثاني؟؟.

يعتبر "سفر عزرا الرابع (Ezra 4) "أو ما يُعرف أحياناً بـ "رؤيا عزرا"، أهم حلقة وصل مفقودة بين الأدبيات اليهودية القديمة والتصورات التي ظهرت لاحقاً في التراث الإسلامي، وهو نص "أبوكريفي" (غير معترف به في التوراة الرسمية) كُتب في نهاية القرن الأول الميلادي.

إليك لماذا يُعد هذا السفر مفتاحاً لفهم شخصية "عزيز":

1. عزرا كـ "نبي" وليس مجرد "كاتب"

في التوراة الرسمية، عزرا هو كاهن وإداري. أما في سفر عزرا الرابع، يتحول إلى نبي يأتيه الوحي عبر الملاك "أوريل"، ويدخل في حوارات ميتافيزيقية مع الله حول العدل والبعث والمعاناة. هذا التصوير يقترب جداً من شخصية "عزيز" في التراث الإسلامي كشخصية نبوية مُلهمة.

2. معجزة إعادة كتابة الكتب السبعين

يروى السفر قصة إعجازية مفادها أن التوراة أُحرقت عند تدمير الهيكل، فقام الله بإلهام عزرا لشرب "كأس من نور"، مما جعله يملئ على خمسة كتبه 94 سراً (منها التوراة) في أربعين يوماً فقط من ذاكرته وبقوة إلهية.

الربط: هذه القصة هي الأصل المرجح للرواية الإسلامية التي تقول إن عزيز أعاد كتابة التوراة لليهود بعد ضياعها، وهي رواية لا توجد في التوراة الرسمية بل في هذا السفر الأبوكريفي!!!!!! .

3. الصعود إلى السماء ولقب "ابن الله"

يحتوي السفر على جملة مثيرة للجدل في نهايته، حيث يخاطب الله عزرا قائلاً: "سأؤخذ من بين الناس، وستقيم مع ابني (My Son) ومع أولئك الذين يشبهونك حتى تنتهي الأزمنة." التفسير: يرى الباحثون في عام 2026 أن هذا النص قد يكون الأساس الذي استندت إليه بعض الجماعات اليهودية (مثل "الأسينيين" أو يهود جزيرة العرب) في إطلاق لقب "ابن الله" على عزرا، وهو ما أشار إليه القرآن الكريم.

4. قصة البعث وإحياء الحمار

رغم أن قصة "الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها" تُنسب في التفسير الإسلامي لعزير، إلا أن سفر عزرا الرابع يركز بشكل مكثف على تساؤلات عزرا حول كيفية إحياء الموتى، ويقدم رؤى بصرية مذهلة عن القيامة، مما يجعل المناخ العام للسفر متطابقاً مع السياق القصصي القرآني. كيف وصل هذا السفر للعرب؟

كان هذا السفر منتشراً باللغات السريانية والحبشية واللاتينية في القرون السابقة للإسلام. والباحثون اليوم يعتقدون أن يهود شبه الجزيرة العربية كانوا يتداولون هذه القصص "الأبوكريفية" كجزء من تراثهم الشفهي، مما يفسر تقاطع الرواية القرآنية معها أكثر من تقاطعها مع التوراة العبرية الرسمية.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وَالْعَصْرِ ۞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و

ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث و الأربعين من البقرة.

.....
.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثالث و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثالث و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

الإخفاء الحقيقي : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالماً)

أحكام الميم الساكنة:

إدغام متماتلين صغير أي أنه إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الميم.
الإخفاء الشفوي أي أنه إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء.
الإظهار الشفوي أي أنه إذا أتى بعد الميم الساكنة كل حروف الهجاء عدا الميم و الباء.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

يقول تعالى ضارباً الأمثال كما هي عادته لأنه يُحب ضرب الأمثال و يُحب الرمز و المجاز و البواطن و الحكمة و كل ذلك من الفلسفة لأن الفلسفة هي الفهم و الفهم العميق ، فهكذا هو ضرب المثل و هذا من فلسفة القرآن ، يقول سبحانه:

{و إذ قال إبراهيم رب أرني كيف تُحي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى و لكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعةً من الطير فَصُرْهُنَّ إليك ثم اجعل على كل جبلٍ منهنّ جزءاً ثم ادعُهنَّ يأتينك سعيّاً و اعلم أن الله عزيز حكيم: }

(و إذ قال إبراهيم) إبراهيم نبي باحث عن الحقيقة ، عنده تفكير نقدي و قراءة نقدية ، (و إذ قال إبراهيم رب أرني كيف تُحي الموتى) يا رب عاوز/اريد اشوف/أرى بتُحيي الموتى إزاي/كيف؟! ، (قال أولم تؤمن) يعني انت مش/لست مؤمن بقدرتي على إحياء الموتى؟! ، (قال بلى) يعني نعم ، (و لكن ليطمئن قلبي) عندي شكوك ، في حالة تشكك أو لا أدريه يعني و يريد أن يطمئن ، (قال) أي الله سبحانه و تعالى قال له : (فخذ أربعةً من الطير) أربع طيور ، (فَصُرْهُنَّ إليك) أي اجعلهنّ في حضنك ، يعني إيه؟ اضممهنّ إليك بشدة ، هذا معنى (فَصُرْهُنَّ إليك) من الصرّة ، الصرّة الشيء المَصْرور عليه يعني مضمون بشدة و إيه؟ و تأكد و حرص

، (قال فخذ أربعة من الطير فصرهنَّ إليك ثم اجعل على كل جبلٍ منهنَّ جزءاً) يعني كل جزء منهم من الأربعة يعني ، يعني كل واحد من الأربعة ، اجعلهم على جبل بعيد عنك ، يعني إيه؟ على مسافة مبتعدة ، و جَرَب بقی يعني : (ثم ادعُهنَّ) من باب التجربة و الإختبار ، (ادعُهنَّ) أي إيه؟ اطلبهن ، يحصل إيه بقی؟ (يأتينك سعيًا) يأتينك إيه؟ جري ، سعيًا يعني جري ، على إيه؟ على همة و سرعة ، لأنك كنت قدمت السبت لقيت الأحد ، يعني إيه؟ قُمتَ بصرهنَّ إليك و اعتنيت بهن عناية شديدة و حكيمة و مُخلصة و مُخلصة لله ، اللي/الذي يحصل هيرجعوا لك تاني ، يعني كده إيه؟ ربنا هُحييلك/سُحيي لك الميت ، (و اعلم أن الله عزيز حكيم) الله له العزة و له الحكمة.

طبعاً احنا/نحن فسرنا الكلام ده/هذا قبل كده و نقوله تاني ، الكلام هنا على المجاز و على الباطن ، يعني إيه؟ الأربعة دول/هؤلاء يعني الروحانية ، أربعة اشخاص مثلاً تأخذهنَّ في حضنك الروحاني و تعطف عليهنَّ عطف روحاني و تُربيهنَّ تربية روحانية ، مهما ابتعدوا في مجاهل الدنيا سوف يعودون إليك مرةً أخرى ، خلي بالك الآية هنا لا تتحدث عن إحياء الأجساد بل عن إحياء القلب ، صح كده؟ و العقل باليقين و المعرفة ، طبعاً عارفين إن إبراهيم نبي مؤمن ، تمام؟ لكن سؤاله كان انتقال منين/من أين بقی؟؟ من علم اليقين إلى عين اليقين ، طبعاً الموت و الحياة ، الموت هو موت القلب ، تمام؟ و الحياة انبعاث الوعي و حضور الإيمان و إنكشاف الحقيقة ، يعني القلب هنا دلالة على إيه؟ على الوجدان و على الإحساس و على اليقين ، هل هو حي أم إيه؟ ميت ، صح كده؟ هو ده/هذا معنى الموت و الحياة ، الطيور الأربعة طبعاً دي/هذه رموز إيه؟ معنوية و روحانية ، إما أن تكون أشخاص مثلاً خواص قُمتَ بصرهنَّ إليك يعني اهتممت بهن أو بهم إهتمام روحي ، و أيضاً لها تفسير آخر ؛ هي قوى النفس الإنسانية : عقل ، غضب ، وهم ، شهوة ، كمان/أيضاً احنا/نحن بنقول إيه؟ عقل ، وجدان ، نفس ، جسد ، إياً كان ، إذاً هي أي أربعة معنويات ، أو أي أربعة من المعاني ، (فصرهنَّ إليك) أي رَوِّض هذه القوى ، صح كده؟ و اجمعها تحت سلطان القلب الواعي ، طبعاً هنا بقی إيه؟ تقطيع الطيور ده/هذا ليس على إيه؟ على الواقع ، إنما هو على المجاز ، يعني إيه بقی؟ تقطيع الطيور ده/هذا رمز لتفكيك الأنا و الأنانية و الرياء و كسر التعلقات و العادات النفسية التي تحجب الحقيقة ، تمام؟ ، طيب ، الجبال بقی؟؟؟ ترمز إلى مراكز النفس و مقامات الوعي أو العوائق الراسخة في الجسد ، مهما كانت العوائق ، المعاني دي/هذه هترجع تاني تحت جناح الروح و الإيمان ، طبعاً الإحياء بقی و العودة (ثم ادعوهن يأتينك سعيًا) ده/هذا عندما يخضع الإنسان و يُخضع قواه الداخلية للإيمان ، إيه اللي/الذي يحصل بقی؟ تعود منسجمة و ساعية للحق ، لا متمردة ، تمام؟.

إذاً دي/هذه الآية دي/هذه بتتكلم عن رحلة تحول داخلي من الإيمان النظري إلى اليقين المشهود ، تمام؟ و من تشتت النفس إلى وحدة الوعي ، و من موت القلب إلى حياته بالله ، (و اعلم أن الله عزيز حكيم) أي لا يتم هذا التحول إلا بقوة إلهية و حكمة ، لا بمجرد العقل وحده ، تمام؟ طيب.

يبقى قلنا إن التفسير الإيه؟ الرمزي الباطني الإشاري في هذه الآية كان من خلال سؤال إبراهيم لكي نتعلم نحن التاليين ، صح كده؟ ، الطيور الأربعة طبعاً بترمز إلى قوى النفس و طبائعها المتفرقة صح؟ قلنا : عقل ، جسد ، وجدان ، نفس ، تمام؟ و تقدر تطلع/تخرج أو تخرج إيه؟ واحد منهم و تدخل إيه؟ واحد آخر ، إذاً الأربعة هنا أربع أركان مفتوحة يعني ، تمام؟.

من ضمن عوائق النفس إيه بقي؟ الكبر ، الخوف ، التعلق ، الأنا و الأنانية و الرياء ، تمام؟ يجب أن يتم تفكيك هذه إيه؟ القوى ، تمام؟ و الأجزاء لكي تخضع لسلطة الروح و الإيمان ، طيب.

{مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنبَلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ }

(مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنبَلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) هنا ربنا يبحث على الإنفاق و الصدقات ، تمام؟ في مصارفها المعروفة ، تمام؟ ، يقول سبحانه : إن الحبة اللي/التي تنفقها كأنها نزلت في الأرض فتحللت و ماتت و لكن هذا التحلل و هذا الموات أنبت سبع سنابل ، (في كل سنبل مائة حبة) ، طبعاً كلمة سبعة دلالة إيه؟ الكثرة في القرآن ، كل إيه؟ سنبل فيها مائة حبة ، يبقى/إذاً ١٠٠ في/ $7 \times 700 = 4900$ ، برضو/أيضاً إيه؟ من مضاعفات السبعة دلالة للكثرة ، كثرة الإيه؟ العطاء الذي سيأتيك نتيجة ذلك العطاء الذي قدمته ، (و الله يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) الله عنده إيه؟ المضاعفات و الإحسان جزاء إحسانك لأن الإحسان هو الذبح العظيم ، هو المفتاح للخلود في الجنات المتتالية مفتحة لهم الأبواب ، (و الله واسع عليم) ربنا واسع يعني يُوسِعُ و يُغْنِي ، عليم أي صاحب الوحي الذي يوحيه إلى من يشاء.

{الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يُتبعون ما أنفقوا مَنَّا و لا أذى لهم أجرهم عند ربهم و لا خوفٌ عليهم و لا هم يحزنون: }

بعد كده ربنا بيحث على الإنفاق بإخلاص و عدم إتباع الإنفاق بالَمَن و الأذى و الرياء ، لأن كل دي/هذه عوامل تُبطل العمل القلبي ، لأن الإنفاق ده/هذا إيه؟ قبل ما يكون عمل مادي هو عمل قلبي يُحاسب عليه الإنسان ، يُحاسب على نيته فيه ، (الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يُتبعون ما أنفقوا مَنَّا و لا أذى) يعني ماتمنش/لا تَمَن على إنسان إنك إيه؟ أعطيته ، كل شوي تفكره/تذكره بالعطية بتاعتك ، (و لا أذى) أي لا تؤذيه جراء ذلك ، جزاء اللي/الذي هيعمل كده إيه؟ أي يمتنع عن الأفعال الشنيعة : (لهم أجرهم عند ربهم) يعني ربنا هيجازيهم بما يشاء ، (و لا خوفٌ عليهم و لا هم يحزنون) أي لا يُصيبهم حزن و لا خوف.

{قولٌ معروف و مغفرةٌ خيرٌ من صدقةٍ يتبعها أذى و الله غنيٌّ حلِيم: }

كذلك ربنا هنا بيقول إن قول المعروف ، تمام؟ و المغفرة و التسامح و العفو خير من الصدقة اللي/التي يتبعها أذى ، يعني لو إنت هتتصدق/ستتصدق و تُتبع هذا التصدق بالأذى و المَن ، هذا لا شيء في مقابل الكلمة الحسنة و المغفرة و التسامح ، الكلمة الحسنة و المعروف و التسامح و المغفرة خير من الإنفاق ، يبقى/إذا هنا ده/هذا أمر معنوي ، كل دي/هذه معاني معنوية ربنا بيقدسها و يُجلها و يببروز المعاني دي/هذه أمامنا عشان/حتى نفهمها ، صح؟ ، (قولٌ معروف و مغفرةٌ خيرٌ من صدقةٍ يتبعها أذى و الله غنيٌّ حلِيم) ربنا غني أصل الغنى ، حلِيم أي يصبر صبراً جميلاً على عباده حتى يستقيموا ، تمام؟ يبقى الإنسان لا يُبطل إيه؟ أعماله الصالحة بالكلام السيء أو بالنية السيئة ، تمام كده؟ لأن قبول الصدقة مرتبط بإيه؟ بالإخلاص ، تمام؟ و المَن و الأذى يُبطلان العمل الصالح ، طيب ، إذاً الصدقة هي عبادة قلب ، الصدقة عبادة إيه؟ قلب ، لا قيمة لها للصدقة دي/هذه دون إخلاص و إحترام كرامة المحتاج ، جميل أوي.

{يا أيها الذين آمنوا لا تُبطلوا صدقاتكم بالْمَنِّ و الأذى كالذي يُنفق ماله رِئَاءَ الناس و لا يؤمن بالله و اليوم الآخر فمثلُه كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عليه تُرابٌ فأصابه وابلٌ فتركه صُلداً لا يقدرّون على شيءٍ مما كسبوا و الله لا يهدي القوم الكافرين: }

الآية الأخيرة بقى في الوجه : (يا أيها الذين آمنوا لا تُبطلوا صدقاتكم بالْمَنِّ و الأذى كالذي يُنفق ماله رِئَاءَ الناس و لا يؤمن بالله و اليوم الآخر) اللي/الذي هيعمل كده ، اللي/الذي هينفق و يُتبع ما أنفق أذى بقى و مَن و كلام سيء ، تمام؟ و إيذاء للناس و رياء و بالتالي عمله ده/هذا لازمه لا يؤمن بالله و لا باليوم الآخر و لا بالبعث ، مثل الحالة دي/هذه إيه بقى؟ ربنا هنا ببيضرب الأمثال:

(فمثلُه كَمَثَلِ صَفْوَانٍ) صفوان يعني إيه؟ صخرة ، صخرة كبيرة ، أرض صخرية يعني ، هذا هو الصفوان ، (عليه تُرابٌ) فيه شوية تراب تجمعوا على إيه؟ على الصخرة دي ، فيبدو لك في ظاهر الأمر إن الأرض دي/هذه تنفع للزراعة ، و حقيقة الأمر هي ماتنفعش/لا تصلح لأن مالهاش/ليس لها إيه؟ أساس ، تربة مالهاش/ليس لها أساس ، تحتها صخور ، إيه اللي/الذي هيحصل بقى؟ إيه اللي/الذي هيكشف زيف هذه التربة؟؟ : (فأصابه وابلٌ) تُصيب الصخرة دي/هذه أو الصفوان ده/هذا إيه؟ وابل يعني مطر شديد منهمر فتُزيل تلك الأمطار ذلك التراب الزائف الذي يخدعك و يُظهر لك أنها تربة سليمة ، (فأصابه وابلٌ فتركه صُلداً) تترك الصخرة صُلدة يعني إيه؟ عريانة ، مُنكشفة ، (لا يقدرّون على شيءٍ مما كسبوا) كل اللي/الذي أعطوه صدقة مش/لن يرجع لهم تاني ، ليه/لماذا؟ لأن هو إيه؟ أضاعوه ، أضاعوه إيه؟ بالْمَنِّ و الأذى ، و بالتالي المُرائي ده/هذا هو عامل/شبه زي/مثل الصخرة كده ، قلبه عامل زي الصخرة لا يثبت فيه معروف ، تمام؟ ، (لا يقدرّون على شيءٍ مما كسبوا و الله لا يهدي القوم الكافرين) ربنا لا يهدي القوم الجاحدين الكافرين بنعمة الله عز و جل ، الغافلين عنه سبحانه و تعالى ، خلاص كده عرفنا إيه؟ الصفوان : الصخر الأملس الصلب الذي لا يُمسك تراباً و لا ماءً و لا يُميت زرعاً ، أما الوابل فهو المطر الشديد الغزير ، صُلداً : أي أملس قاسي لا شيء عليه ، لا نبات فيه و لا تراب ، إذاً الصدقة مع الرياء ، الصدقة مع الرياء و مع المَن تشبه تراب فوق صخرة ملساء بيدو نافعاً لكن المطر الشديد إيه؟ يُزيله فينكشف الصخر بلا أثر ، تمام؟ إذاً الصخرة هي قلب المُرائي و العياذ بالله ، حد عنده سؤال تاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✕ وَالْعَصْرِ ✕ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✕ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع و الأربعين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الرابع و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الرابع و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

-صفات الحروف:

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد).

الهمس : حروفه مجموعة في (حثة شخص فسكت).

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ).

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق

, و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار.

التفشي : حرفه الشين.

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين).

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين.

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد.

الغنة : صوت يخرج من الأنف.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

نجد هنا بقى الله سبحانه و تعالى في هذه الأوجه من سورة البقرة يُكثر من الحديث عن الإنفاق و النفقات و يُكثر من ضرب الأمثال في مسألة الإنفاق و يُبين الفرق و الفروق بين الإنفاق الطيب و الإنفاق الخبيث ، تمام ، و الله سبحانه و تعالى يتحدث في هذه الورقات و هذه الكلمات عن فلسفة الإنفاق ، ما هو المفهوم الحقيقي للإنفاق و ما هو المفهوم الباطل للإنفاق لكي نجتنبه ، تمام كده؟ تحدثنا في الوجه السابق عن أوجه من أوجه الإنفاق ، و هنا يتحدث سبحانه و تعالى عن الإنفاق في بداية الوجه و يتحدث عن الإنفاق الحقيقي فيقول:

{وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبَّهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ }

(وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) يعني اللي/الذي عاوز/يريد ينفق في سبيل الله ، تمام؟ طالباً مرضاة الله سبحانه و تعالى و هذه المرضاة التي يطلبها تكون إيه؟ تثبيتاً من أنفسهم و تثبيتاً من أنفسهم ، يعني الإنفاق سبب في تثبيت الإيمان ، مثل هذا الإنفاق الطيب كمثل إيه بقى؟؟ (جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ) يعني بستان عظيم فيه ربوة عالية ، (أَصَابَهَا وَابِلٌ) أصابها مطر غزير ، (فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ) يعني أنبتت من ثمرات الأرض الضعف ، ضِعْف الطبيعي يعني ، ضِعْف الأرض الطبيعية أو العادية ، (فَإِن لَّمْ يُصِبَّهَا وَابِلٌ) حتى لو مانزلش/لم ينزل مطر ،

(فَطَلَّ) يُخرج برضو/أيضاً ثمر لطيف ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) ربنا عليم بما تفعلون و هنا سبحانه بهذه الكلمات يُحفز حاسة الإحسان أي المراقبة و هي الذبح العظيم التي هي المفتاح للجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، تمام.

{أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ: }

خلي بالك لسي/ما نزال إليه؟ بنتكلم في فلسفة الإنفاق التي تحدث عنها ربنا سبحانه و تعالى لكي نفهم بواطن الأمور و سنعيد هذه الكلمات شرحا و تفسيراً : (أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ) ربنا يقول هنا إليه؟ أي حد/أحد فيكم عنده جنة يعني خير عظيم يعني (مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ) نِعَم كثيرة ، (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) يعني المياه العذبة مُستدامة تُغذي هذه النِعَم ، (لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ) وصف إليه؟ إضافي لهذه الجنة و هذا الخير ، بعد كده بقي؟ بعد كده بقي إليه؟ (وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ) أو و أصابه الكِبَر ، الإثنين صح ، (وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ) أي تقدم في السن ، أو (أَصَابَهُ الْكِبَرُ) أي الإيه؟ سوء النية أو الذنب القلبي التكبر ، تمام؟ لأن ده/هذا ذنب قلبي و أيضاً إليه؟ يتجلى إلى الفعل ، و مع هذا الأمر و مع هذا الذنب و مع هذه النعمة ، (وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ) يعني عنده اللي/الذي يخاف عليه اللي/التي هي ذريته ، صح؟؟ ، (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ) يعني إنت لو عاوز/تريد تخاف و تأمن على ما تخاف سواء جنة أو ذرية يجب أن تُنفق في سبيل الله و ألا يُصيبك الكِبَر و سوء النية ، صح؟ ليه/لماذا؟ لأنك لو فعلت ذلك فهذا الخير يُصيبه إعصار يُبدده و يُشتته ، (إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ) فيه عذاب ، (فَاحْتَرَقَتْ) أي ذهبت ، كل ده/هذا طبعاً وصف مجازي ، وصف إليه؟ مجازي ، ربنا هنا بيخاطب النفسيات ، بيقول لها إليه؟ اركن إلى الخير و ابتعدي عن الشر لأن الجزاء من جنس العمل ، لو فعلت ذلك ربنا يُحفز و يُحرك الكارما اللي/التي هي إليه؟ الجزاء من جنس العمل ، صح؟ أهو/هنا ربنا بيتكلم عن الجزاء من جنس العمل هنا هو في فلسفة الإنفاق ، (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ) ربنا يُبين و يُفصل و يُبين لنا فلسفة الإنفاق ، (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ) كذلك من أسماء الله المُبَيِّن و من أسماء الله الشاكر ، (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) لأن التفكير هنا طلب إلهي و بُغية إلهية ، يبقى هي إليه ، إيه هي الفريضة

الغائبة في العصر الحديث؟ التفكير و التدبر و إعمال العقل ، صح؟ طيب.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ: }

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ) كل واحد بيكسب من أموال انفق منها ، تمام ، بأي شكل إيه؟ تراه يعني ، إنسان مثلاً إيه؟ يكسب أموال بيعطف على الفقراء ، طيب مثلاً إيه؟ بيكشف بكشف رخيص فبالتالي فرق الكشف الحقيقي بتاعه ده/هذا يعتبر إنفاق و صدقة ، صح؟ و هكذا ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ) من إيه؟ من الثمرات و من نعم الدنيا ، (وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ) يعني لا تطلبوا الأمور الخبيثة ، (وَلَا تَيَمَّمُوا) أي لا تتجهوا إلى الخبيث ، كذلك (و لا تأمّموا الخبيث) لا تجعلوا الخبيث إماماً لكم ، إذاً هنا (وَلَا تَيَمَّمُوا) أيضاً و لا تأمّموا ، و أصابه الكبر و أصابه الكبر ، الإثنين صح ، ماشي؟ ، (وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ) يعني لا تنفقوا من الخبائث و لا تجعلوا الخبائث أئمة لكم ، ليه/لماذا بقي؟؟ (وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) يعني اللي/الذي ماتقبلهوش/لا تقبلوا به على أنفسكم ماتقبلهوش على الله لأنكم تنفقوا هنا في سبيل الله فينفع تنفقوا في سبيل الله شيء خبيث؟؟! لا/لا ، ليه/لماذا؟ أجري المثل على نفسك أيها العبد ، (وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) يعني انت مش/لن هتاخذ/تأخذ الخبيث إلا إذا كنت إيه؟ بتضحك على نفسك/تخدع نفسك ، (تُغْمِضُوا فِيهِ) يعني تضحك على نفسك ، تغمض عينك عن الحقيقة ، شوفت/رأيت الفلسفة هنا عاملة إزاي/كيف و المثل و المجاز و الرمز ، كلام عميق يجب أن يُتدبر و يُتفكر فيه ، (وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) الله غني عن إيه؟ إنفاقكم ، لكن انتو/أنتم تنفقوا من أجل أنفسكم ، عشان/حتى تُصلحوا أنفسكم ، يبقى/إذاً أول واحد بينتفع من النفقة إيه؟ الإنسان نفسه ، (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) أي يحمد المُنفق و يشكر المُنفق ، يبقى الله حميد و حامد ، و الله شكور و شاكر.

{الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ: }

خلي بالك : (الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ) ربنا هنا يعمل مقارنة بين سبيل الشر و سبيل الخير ، الشيطان يعني كل شيء إبتعد عن الفطرة السليمة و عن الصواب ، هو ده/هذا إسمه شيطان ، ستن ، ساتان ، تمام؟ و ده/هذا أصله من الكلمات المصرية القديمة ، ستن ، ساتان ، اللي/الذي هو الأخ الشرير لأوزير - عليه السلام . -

(الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ) يعني يعدكم بالخسر و العياذ بالله ، (وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ) يعني يأمركم بالأذى و القبح ، هذا معنى الفحشاء ، أي أذى و قبح ، (وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا) ربنا يعدكم بطريق الغفران و الفضل أي الإحسان ، إذاً الفضل ده/هذا إسم من أسماء الإحسان ، و المغفرة يعني التسامح و العفو ، تمام ، (وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) ربنا سبحانه و تعالى واسع الرزق ، واسع المغفرة ، واسع الحلم ، موسع يوسع الأرزاق ، عليم أي عالم بصير ، أصل العلم أي أصل الوحي و الصلة و الإتصال.

{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ: }

(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ) يعني اللي/الذي يُنْفِق وفق الفلسفة اللي/التي ربنا شرحها دي/هذه و يتجنب الشر و يطلب طرق الخير يبقى/إذاً هو هنا إيه؟ فهم و أوتي الحكمة لأن ربنا كلامه أصله إيه؟ و بُغِيته إيه؟ إنك تتعلم الحكمة صح؟ تبقى/تكون حكيم ، لذلك ربنا بيبعث/يبعث الأنبياء ، هو كده ربنا خلق الأكوان عشان/حتى يبعث الأنبياء ، هي دي/هذه بُغِيته ، بعث الأنبياء هي إيه؟ البُغية الأولى من خلق الأكوان كما قال الله للإمام المهدي في وحيه.

(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ) يعني من يشاء من عباده ، من شاء أن يُؤْتَى الحكمة بطلب سلوك الخير كما شرح الله فإن الله يؤتيه الحكمة ، يبقى/إذاً هنا المشيئة إيه؟ مُعلقة بالعبد أيضاً ، لأن الإنسان مُخير و بإختياره يكون فيما يليه مُسَيَّر في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات ، (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ) إذاً هنا مين/من اللي/الذي يشاء؟؟ العبد ثم تتلوها إيه؟ مشيئة الرب بناءً على إختيار العبد.

(وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) اللي/الذي يصل للحكمة بقى و يبقى/يكون حكيم ، يبقى/يكون فيلسوف حقيقي ، هو ده/هذا الحكيم ، (أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) يبقى كده حصل له الخير الكثير ، (وَمَا يَذَّكَّرُ) يعني و ما يفهم هذا الأمر و لا ينسأه : (إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) أصحاب البواطن و أصحاب الفهم الباطني لأن اللب هو الباطن هو عكس القشر ، تمام ، فهمتوا؟؟.

● يبقى (وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ) يبقى احنا/نحن فهمنا إيه؟ إن الإنفاق ليس مال فقط ، ممكن كلمة صادقة ، إبتسامة ، نية طيبة ، تمام؟ بذل من النفس بوقت أو بنية ، طاقة ، صدق ، كل دي/هذه أعمال خير و إنفاق ، يعني وقتك لما تصرفه في الخير ده/هذا إنفاق في سبيل الله ، خلي بالك.

(ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) ده/هذا توجيه باطن نحو إيه؟ ، نحو إيه؟ النعمة و الخير ، (تَنْبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ) ترسيخ اليقين داخل القلب من خلال الإنفاق ، صح كده؟ البذل و العطاء يُرسخ اليقين داخل القلب ، ليه/لماذا بقي؟ لأن العطاء ده/هذا يُصبح هوية روحية لا فعلاً عارضاً ، يُصبح هو الأصل و الأساس ، حلو.

(جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ) آه خلي بالك ، ده/هذا وصف مجازي و رمزي إيه بقي؟؟ للقلب المرتفع عن شهوات الدنيا ، آه/نعم المتحرر من الانخفاضات النفسية ، خلي بالك.

الوابل و الطل بقي ، قلنا الوابل : الفيوض الإلهية ، القلب الصافي يُثمر سواء أجاءه فيض عظيم أو إلهام لطيف ، يعني القلب المُخلص مُثمر بذاته ، صح كده؟ لا يتوقف عطاءه على الظروف ، أه يبقى إيه؟ (إلا من أتى الله بقلب سليم) صاحب القلب السليم المحفوظ بنية الإنسان الطيبة و عمله الصالح هو ده/هذا الفائز ، إنك تحافظ على قلبك ، مايتجرحش/لا يتجرح من الكره و الشر و العياذ بالله ، صح كده؟ تحافظ على قلبك.

(أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) خلي بالك ، الآية دي/هذه تحذير رمزي شديد : الجنة هي رصيد الأعمال و الفضائل ، و قلنا إن الفضل ده/هذا مرادف للإحسان ، كلمة مرادفة للإحسان.

الكِبَر و الضعف و الذرية ، احنا/نحن قلنا الكِبَر و في الكِبَر برضو/أيضاً ، المعنيان صحيحان ، إذا الكِبَر هي لحظة الشيخوخة الروحية ، كذلك الكِبَر هو لحظة ، لحظة من إيه؟ من لحظات الشيخوخة الروحية لأن الكِبَر بايه؟ يجعل الروح تتالم و تتأذى ، لحظة الشيخوخة الروحية حينما يعتمد الإنسان على إيه؟ على إيه؟ على الأنانية ، الإعصار الناري هو الغرور ، خلي بالك ، أهو الغرور و الكِبَر ، الإعصار الناري ، الرياء الخفي أو الظاهر ، إنحراف النية ، كل

ده/هذا إعصار ناري ، اللي/الذي يُطفئ النار دي/هذه إيه؟ الماء ، ماء الوحي ، ماء العلم.

خلي بالك ، (لا تيمموا الخبيث) يعني إيه؟ لا تتبعوا الأعمال الرديئة و لا النية الرديئة ، تمام؟ طيب ، يعني المعنى إيه؟ ما لا ترضاه لنفسك في الباطن لا يليق أن تُقدمه لله عز و جل ، تمام؟.

طيب ، (الشيطان يعدكم الفقر) و العكس بقى : و الله يعدكم مغفرةً و فضلاً صح؟ (و الله يعدكم مغفرةً منه و فضلاً) ، الشيطان بقى يعد بالفقر إزاي بقى؟؟ الخوف بقى ، الخوف الوجودي من النقص ، تمام؟ الطمع يعني ، (الفحشاء) طبعاً عرفنا إيه؟ الإنغماس في القبح و الأذى ، و الإنغماس في الأنا و الحرص و الأنانية ، كل دي/هذه فحشاء ، تمام.

مغفرة و فضل من الله عز و جل هي الطمأنينة في الأصل ، السلام الداخلي ، تمام؟ ماشي. (يؤتي الحكمة من يشاء) الحكمة معناها إيه؟ المعنى العميق ، المعنى العميق للوجود ، هي دي الحكمة ، البحث في معنى الوجود ، اللي/الذي يفهمه صح يبقى كده أوتي إيه؟؟؟ الحكمة ، و مين/من اللي/الذي يفهمك المعنى الحقيقي للوجود؟؟؟ الأنبياء و العارفين ، صح كده؟ طيب.

و الحكمة الحقيقية في الإنفاق ليست خسارة بل إنتقال من الفاني إلى الباقي ، تمام؟.

عرفنا طبعاً كلمة ظل يعني إيه؟ أصل المعنى الندى الخفيف الذي ينزل ليلاً أو فجراً ، هو ده/هذا معنى الظل ، يدل إيه؟ الجذر في هذه الكلمة على اللطف و على الإستمرار الهادئ ، تمام؟ ، ماشي ، إذاً الظل يرمز إلى ما هو قليل في الكم و عميق في الأثر ال quality يعني الجودة ، طيب الواب؟ أصل الكلمة وَبَلَ هو المطر الشديد الغزير الثقيل القطر يدل هذا الجذر على الكثرة و القوة و الثقل ، تمام؟ ، إذاً الوابل يرمز للقوة المفاجئة و الكثرة الظاهرة ، إذاً الكثرة و الشدة و الفيض القوي ده/هذا وابل ، اللطف و الدوام و الأثر الخفي ده/هذا ظل ، تمام.

إذاً الأرض الخصبة هي القلب الصافي تُثمر سواء أجاءها فيض عظيم وابل أو إمداد لطيف مستمر و هو الظل ، إذاً الأرض اللي/التي بربوة دائماً عليها ندى و رذاذ من الندى المستمر ، لا ينقطع عنها ذلك الندى ، صح؟ و هو الظل ، طيب.

نرجع ثاني لمعنى : (وَلَسْتُمْ بِأَخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) لأن المعنى ده/هذا مهم جداً ، (وَلَسْتُمْ بِأَخِذِيهِ) يعني إيه؟ لا تقبلونه و لا ترضون به (إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) تغمضوا من الإغماض ، إغماض العين أو التغافل و التساهل أي لا تأخذونه إلا مع غض الطرف عن عيبه و نقصه ، أي لا تقبلون لأنفسكم المال الرديء إلا إذا تغاضيتم عن سوءه فكيف تُقدمونه لله؟؟؟ ، يبقى هنا ده إيه؟ سؤال إستنكاري و تعجب من الله عز و جل ، يعني ما لا ترضاه لنفسك إلا بتغافل و تسامح قهري لا يليق أن يُجعل قربان لله لأن الله طيب لا يقبل إلا طيب ، يبقى الإغماض هنا إيه؟ ليست حركة عين فقط تغمض كده بس/فقط ، لأ/لا ، لها معنى باطني و رمزي : إغماض القلب عن الصدق ، إغماض الضمير عن الإخلاص ، تمام؟ ، يعني العمل الخبيث لا يُقدم إلا مع تعطيل الوعي الأخلاقي ، تمام؟ المعنى الإشاري هنا يعني بيقول إيه؟ العمل الذي لا تستطيع مواجهته بصفاء داخلي لا يصح أن تقترب به إلى الله ، شوفتوا/رأيتم الفلسفة و الفهم العميق و الحكمة ، حد بيقول الكلام ده؟؟؟؟ مين/من اللي/الذي بيقول الكلام ده؟؟؟ أتباع الإمام المهدي ببركة بعثة المسيح الموعود نستطيع أن احنا/اننا نقول الكلام ده بكل صدق و ثبات و يقين ، دي من بركات مين؟؟؟ المهدي الحبيب الذي في عهده يفيض المال و هو ده المال الحقيقي بقى.

(وَلَسْتُمْ بِأَخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ) أي لا تقبلون الرديء لأنفسكم إلا على مضض فلا تجعلوا ما يُستحيا منه في التعامل البشري وسيلة للتقرب إلى الله ، تمام؟.

(تنبيتاً من أنفسهم) بقى ، تنبيتاً إيه؟ من الثبات و هو الأحكام و الرسوخ و عدم التزلزل ، (من أنفسهم) صادراً من داخلهم لا بدافع خارجي ، المعنى بقى : أي ينفقون عن قناعة داخلية يقين راسخ ، لا عن تردد و لا رياء و لا ضغط اجتماعي ، تمام؟.

يبقى/إذاً هنا ربنا فرق ما بين الإنفاق الإندفاعي أو المظهري أو المصحوب بالرياء اللي/الذي احنا/نحن شفناه/رأيناه في الوجه السابق ، و الإنفاق المؤسس على قرار داخلي ثابت و إخلاص ، تمام؟ ماشي ، إذاً التنبيت هو تأكيد النية و توطئتها في النفس.

عرفنا كلمة فحشاء من جذر فَحَشَ ، تمام؟ يعني يدل على إيه؟ الخروج و الزيادة عن الحد في القبح و الأذى ، و الفحش هو إيه؟ ما اشتد قبحه قولاً أو فعلاً ، و المعنى ده ، معنى أخلاقي يتطور مع إيه؟ مع الزمان و المكان ، فالمعنى ممكن يتغير عبر الزمان يعني ، معنى الشيء

الفاحش يتغير عبر الزمان حسب العُرف و السلوك الإنساني لأن الأخلاق نسبية ، إذاً فحشاء : كل قول و فعل تجاوز حد الفطرة و استقبحة العقل السليم ، يُستعمل في القرآن غالباً لما هو قبيح ظاهراً أو باطناً ، تمام؟ إذاً الفحش هو القبح بشكل عام.

(الشيطان يعدكم بالفقر و يأمركم بالفحشاء) المقصود ليس الفاحشة الجنسية فقط بل أوسع من ذلك : البخل الشديد ، الحرص المرضي ، قطع المعروف ، القسوة الناتجة عن الخوف من الفقر ، كل سلوك أخلاقي منحرف نابع عن الخوف و الأنانية ، هو ده الفقر الحقيقي و العياذ بالله ، إذاً الفحشاء هنا انفصال القلب عن الثقة بالله ، سيطرة الأنا و الأنانية و الهلع على القرار الأخلاقي ، تشويه الفطرة تحت ذريعة الحذر ماشي.

(أولوا الألباب) بقى ، أصحاب إيه؟ البواطن و الحكم ، الألباب جمع لب و هو الخالص من الشيء و داخله ، و لب الإنسان عقله الصافي من الشوائب ، إذاً اللب صاحب العقل الخالص ، إذاً أصحاب العقول أو أولوا الألباب من انكشفت لهم القشرة و بقي اللب ، و من تجاوزوا ظاهر الأفعال إلى نياتها و من فهموا الحكمة و الصورة هم الذين يرون الحقيقة بعد نزع غلاف العادة و الخوف و التقليد ، تمام؟ ، حد عنده سؤال ثاني؟؟ -أرسلان : إنت قلت إن الفحشاء هي الحرص المرضي ، يعني إيه الحرص المرضي؟؟ -يوسف بن المسيح : يعني الأنانية و البخل ده نوع من أنواع الفحشاء و ده قُبِح ، مظهر من مظاهر القبح ، تمام؟ ماشي ، حد عنده سؤال ثاني؟؟.

أسماء:

يا نبي الله ، ما هو الفرق بين أصوات حروف : نار ، و نور . ؟

يوسف بحر الرؤيا:

تحليل أصوات كلمة نار , من خلال التحليل الصوتي الجزئي , نا = هي الأنا المتكبرة و هنا تعني المتكبر بالنعمة لأنّ صوت النون هو صوت النعمة , و صوت الراء يعني الرؤية , فيصير المعنى رؤيا الأنا المتكبرة بالنعمة و هو معنى النار.

تحليل أصوات كلمة نور , من خلال التحليل الصوتي الكلي , النون صوت النعمة , الواو صوت الدويّ الدائري المنتظم , الراء هو صوت الرؤية , فيصير المعنى رؤية الدوي الدائري المنتظم المنبثق من النعمة , و هو صفة النور . النور منبثق من الداخل نتيجة الإنشطار أو الاندماج النووي .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وَالْعَصْرِ ۞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و

ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس و الأربعين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الخامس و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الخامس و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان:

أحكام المد و نوعيه:

المد أصلي طبيعي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) ، و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون : بسبب الهمز فهو نوعان مد متصل واجب و يُمد ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز يُمد ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى يُمد ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى تُمد بمقدار حركتين وجوباً.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

{وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ: }

هذه الآيات تأتي في معرض الحث على الإنفاق الذي أوصى به الإسلام ، و بما أن الإسلام انبثق من الطائفة الإبيونية الموحدة التي كان منها النبي و خديجة و جمعٌ من أهل مكة ، و هذه الطائفة تُسمى بطائفة الفقراء و المساكين أي تهتم لشؤون الفقراء و المساكين و بالتالي تهتم لشؤون الزكوات و الصدقات و الإنفاق فأظهرت أن الحياة أو أن الإنفاق على المساكين و الفقراء هو منهج حياة فتبنى الإسلام الذي هو آخر الأديان تبنى منهج التكافل الإجتماعي و الإنفاق على الضعفاء لكي تعم الرحمة و يعم السلام بين أفراد المجتمع ، الله سبحانه و تعالى في هذه الصفحات من المصحف يُرسي فلسفة الإنفاق و يبيثها في نفوس المؤمنين ، فتارةً يُحلل و تارةً يشرح و تارةً يبسط و تارةً يقبض في هذه المعاني ، فيقول : (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ) الإنفاق اللي/الذي هو الإعطاء ، أنفق أي أعطى ، و الغالب على كلمة أنفق أي أعطى سراً ، و أنفق أي أزال الفاقة ، أي أزال الفاقة و المعضلة في الفقر ، أي حلَّ على الفاقة بنعمٍ من الأعماق ، أ ، الهمزة : أعماق ، لأن النفقة أصلها إيه؟ أنفق مش/ليس نَفَق ، لا/لا ، أنفق ، صح؟ فعل رباعي ، و ده/هذا من الأفعال النادرة اللي/التي يكون أصلها إيه؟ رباعي ، صح؟ ، فالهمزة/أ صوت الأعماق ، و النون/ن صوت النعم ، و الفاء/ف: التأفف و القاف/ق: أي القوة , الفقر أو قوة التأفف أو الفاقة أو إيه؟ أو الحاجة ، فأنت تُزيل هذه

الفاقة و تُزِيل تلك الحاجة بالنعمة التي أنعمها الله عليك ، فهذا هو الإنفاق ، فهذه هي إيه؟ فلسفة و تحليل أصوات كلمات أو كلمة أنفق ، (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ) أي أعطيتكم من عطية و غالباً تكون سراً يعني ، (أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ) النذر هو إيه؟ العطية المشروطة ، يعني إيه؟ تقول يا رب لو مثلاً حصل كده أنا هدفع كده إيه؟ صدقة للفقراء و المساكين ، فهذا معناه النذر ، أي إيه؟ العطية المشروطة ، يعني مثلاً أمي أنا ، و أنا كنت صغير لما كانت رجلي معوجة ، رجلي اليمين فيها تاليس talipes ، كانت إيه؟ ودتني/أخذتني للدكتور ، كان إسمه الدكتور فاروق ، و عمل ليا/لي جبيرة عشان/حتى تتعدل زي/مثل يوسف((ابن يوسف بن المسيح)) كده ، و كانت بتجيلي/تحضر لي جزمات طبية ، فهي قالت إيه؟ نذرت نذر ، نذرت نذر لو ربنا شفى محمد و مشى كويس على رجليه هنذبح خروف لله و توزعه على الفقراء ، هو ده/هذا النذر ، العطية إيه؟ المشروطة ، تمام؟ عرفتم إيه نذر؟ ، تمام؟ تمام ، احنا/نحن قلنا تحليل أصوات كلمة أنفق ، صح؟ عاوزين/نريد نعرف أصوات كلمة نذر ، نذر أصلها إيه؟ نذر ، فعل ثلاثي ، حد يعرف يقول؟ علي صوتك ، -الدكتورة مروة : ذر النعمة ، -يوسف بن المسيح : نعم ، صح كده؟ حد/أحد عنده رأي ثاني أو رأي مختلف برضو أو متعدد؟؟ نذر يعني نثر النعمة أو وزع إيه؟ أو أعطى النعمة في كل إتجاه ، نذر ، صح؟ طيب ، (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ) ربنا عليم بصير مراقب ، يبقى هنا ربنا بيبحث على صفة إيه؟ الإحسان التي هي الذبح العظيم التي هي مفتاح الخلود في الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب ، تمام؟ طيب ، (وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) يعني الذي لا يُنفق في سبيل الله و لا يعطف على الفقراء من وقت لآخر هو من الظالمين الذين ظلموا أنفسهم يعني ، (وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) يعني من أعوان ، ليس لهم أعوان من الملائكة و عالم الروح ، تمام؟ لأن ربنا هيقول دلوقتي/الآن فوائد إيه؟ الإنفاق.

{إِنْ تَبَدُّوا لِّلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ: }

(إِنْ تَبَدُّوا لِّلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ) يعني لو أنفقتم في العلن يبقى حلو/فهذا شيء جيد ، (فَنِعِمَّا هِيَ) يعني ما أحسن ذلك ، ليه/لماذا؟ عشان/لأن انتو/أنتم كده تبقوا/تكونوا قدوة و الناس تقفدي بكم فتحتوا على الإنفاق ، فدي/فهذه من فوائد إيه؟ العلانية في الإنفاق ، ماشي/جيد ، (وَإِنْ تُخْفُوهَا

وَتَوْتُوها أَلْفَقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ) الإخفاء أفضل ، ليه/لماذا؟ لأنه بيكسر شهوة الرياء و شهوة المَن ، بيكسر إيه؟ الرياء ، و الرياء ده/هذا نوع من أنواع الشرك الخفي الذي حذر منه النبي ﷺ ، صح كده؟ طيب.

(وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ) من فوائد الإنفاق إيه؟ تكفير السيئات ، يعني اللي/الذي عنده ذنوب ، الإنفاق ده/هذا بيغطي/يُطفيء نار السيئة و نار الذنب ، و عرفنا أن الإنفاق له إيه؟ أشكال كثيرة ، ممكن تعطي أموال ، تُعطي مثلاً طعام ، تُعلم علم إيه؟ من دون مقابل ، لو إنت طيب مثلاً تكشف كشف رخيص ، ماتكشفش كشف غالي عشان الناس الفقراء ، كل ده/هذا يُعتبر إنفاق ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) الله سبحانه و تعالى خبير ، عنده خبرة يعني في سلوك الناس ، لأن سلوك الناس أخبره بماهياتهم ، فهذه هي الخبرة ، لأن الله يُراقب أفعال البشر ، بيشف/يرى إيه/ما هي اختياراتهم و بالتالي إيه؟ يحدد لهم مآلات الاختيار لأن الإنسان مُخيّر و بإختياره يكون فيما يليه مسير في سلسلة متتالية متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات ، احنا/نحن هنا بنعالج معضلة الجبر و القدر في أمة الإسلام ، لأن الناس ضلت في هذا الأمر ، من خلال الجملة اللي/التي احنا/نحن قلناها دي/هذه ، احنا/نحن كده نحل هذه معضلة بنور الوحي و نور الروح من الله سبحانه و تعالى ، (كَفَّرَ) يعني ألغى و أطفأ و غطى السيئات بنور الحسنات التي هي من بركات الإنفاق.

{لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُّوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ: }

(لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ) يعني دي/هذه تعزية نفسية للنبي و كل نبي ، إنت وظيفتك يا أيها النبي و يا أيها العارف أن تُبلِّغ ، مالكش/ليس لك دخل بالنتيجة ، ليه/لماذا؟ عشان/حتى لا تذهب نفسك عليهم حسرات ، يعني عشان/حتى ماتحزنش/لا تحزن حزن يؤذيك ، ربنا هنا بيعزي أي نبي يقول له : (لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ) و الهدى هو التنبيه ، الهاء ، صوت الهاء هو صوت التنبيه ، و الدال مع الألف هو إيه؟ في كلمة هدى ، يبقى يُعطي صوت إيه؟ الدويّ ، هدى /أي تنبيه له دويّ أي له أثر متتالي متتابع ، فهو ده/هذا الهدى ، التنبيه أي تتنبه من الغفلة و من الغمرة فتكون مهتدي أي متنبه ، (وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ) (من يشاء) بإشاعة ربنا يعني؟؟ و لا مشيئة العبد؟؟ ها إيه؟؟ قولوا؟؟ بمشيئة

العبد ، لأنه لو قلنا بمشيئة الله يبقى كده هنا جبر ، يبقى دي مسرحية بقى مكتوبة السيناريو و احنا/نحن ممثلين ملناش/ليس لنا إرادة ، يبقى ده/هذا عبث ، و الله مُنزّه عن العبث ، صح؟ يبقى هنا (ما يشاء) أي يريد من عباده بخالص النية أو خلوص النية ، صح كده؟

(لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) و بالتالي أيضاً ربنا يشاء ، يشاء إيه؟ لما العبد يشاء ، لما إيه؟ يرى في قلبه النور ، العبد يشاء الخير فالله يشاء له الهداية ، هنا بقى مشيئة ربنا مبنية على مشيئة العبد ، و ده/هذا مفهوش/ليس فيه أي نقص و لا عيب في الله ، بالعكس هذا تنزيه و قمة التنزيه لله عز و جل ، (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ) أي خير بتعمله لنفسك ، استريح كده نفسياً في الدنيا يكون عندك خزين من الثمرات في الآخرة ، لأن الأعمال تتمثل في اليوم الآخر ، صح كده؟ الأعمال هي أشجار تُسقى من الأنهار العذبة ، صح؟ الأنهار العذبة هي عبارة عن إيه؟ المداد الروحاني اللي/الذي إنت تقدح بدايته في هذه الدنيا ، (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ) يعني ما ينبغي لكم أن تنفقوا إلا ابتغاء وجه الله أي لله و في الله و ليس للرياء و السمعة ، ماشي؟ طيب ، (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفِّ إِلَيْكُمْ) هيرجعلك/سيرجع لك تاني ، دي/هذه بقى الكارما اللي بيقولوا عليها ، الجزاء من جنس العمل يعني ، خير تعمل عمل خير يرجعلك خير ، و العياذ بالله لو عملت شر هيرجعلك شر و العياذ بالله ، خلي بالك ، ده/هذا من أدلة وجود الله ، و ده/هذا دليل من أدلة أربعة أساسية قلناهم لوجود الله ، أول دليل : حتمية بدء الخلق من العدم ، إثنين/٢ : النبوءة و تحقق النبوءات و البعث ، دي/هذه كلها إيه حاجة واحدة ، ثلاثة : إستجابة الدعاء ، يعني تأثير الدعاء أو الإرادة القلبية للإنسان في الكون و في الأقدار ، تمام؟ دي/هذه تبقى/تكون إيه؟ بأمر الله و دي/هذه خاصية ربنا جعلها في البشر ، صح كده؟ لأن الدعاء إما يكون بخير أو بشر و العياذ بالله ، فإن كان بخير فهو إيه؟ من مُحسن فله الإحسان ، و إن كان بشر فهو حسد مؤثر فيرجع الحسد لحاسده و العياذ بالله ان لم يتداركه بالحب و الشكر و الامتنان ، خلاص؟ ، الدليل الرابع : الجزاء من جنس العمل ، اللي/الذي هو الثواب و العقاب في الدنيا قبل الآخرة ، اللي/التي هي الكارما ، اللي/التي هي الكلام ده/هذا : (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) ربنا لا يظلم أحد ، كل شيء ، كل إنسان سيوفى حسابه بإيه؟ بالتمام و الكمال.

{لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ: }

(لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا) يبقى هنا إيه؟ ربنا يُشير إلى مصرف من مصارف الصدقة أو الزكاة أو الإعطاء أو الإنفاق للفقراء ، للفقراء اللي/الذين فيهم إيه؟ فاقة ، فاقة إيه؟ مالية ، (الَّذِينَ أُحْصِرُوا) أي حُصِرُوا بسبب الحاجة و العوز ، (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) أي كان ذلك في سبيل الله أو أنهم لا يستطيعون الخروج مع النبي في سبيل الله ، اللي/الذين مش/ليس معهم إيه؟ أموال يجهزوا فيها أنفسهم ، صح؟ كل دي/هذه معاني صحيحة ، (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ) مايقدروش/لا يقدرُوا إيه؟ يسيرُوا مع النبي في جهاده ، (يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ) لأن هم/لأنهم إيه؟ مايبظهروش/لا يظهروا إحتياجهم بل بيكتموا هذه الحاجة تعففاً أي أدباً ، هذا هو معنى العفة ، العفة يعني إيه؟ الأدب ، عَفَ ، أصوات كلمة عَفَ إيه بقي؟ العين/ع لوعة و لعاعة، و الفاء/ف تأفف ، تمام؟ يعني إيه؟ ها؟ سهلة ، مش/أليست الحاجة تورث التأفف ، صح؟ فهو بيقوم هذه إيه؟ الحالة النفسية ، بيقوم / أي يطوع هذا التأفف ، و يلتع من هذا التأفف ، فلا يسأل الناس ، هذا معنى عَفَ ، شفتوا/رأيتم بقي ، فهمت؟! ، (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ) أي مشياً في الأرض أو مسيراً ، (يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ) يعني الجاهل هنا الذي لا ينظر إلى بواطن الأمور ، يبقى ربنا هنا يحث إن إحنا/أنا نفهم بواطن الأمور ، (تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ) يعني لهم علامات ، هتلاقي/ستجد إن هم إيه؟ صادقين ، مؤدبين ، (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا) لا يصرون بالاحاح على سؤال الناس ، هو ده/هذا معنى إلحافاً ، (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) تاني ربنا بيحفز إيه؟ حاسة الإحسان اللي/التي هي الذبح العظيم ، (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ) من مال يعني و عطاء ، (فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) ربنا عليم باللي/الذي أنفقتم به ، ربنا هنا يحثهم على المراقبة ، بيقول لهم أنا شايفكم/أراكم تعملوا إيه؟ إحسان عشان/حتى أسعد بكم و أفرح.

{الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ: }

(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) خلي بالك ربنا هنا يُشير و يمدح هذا الفعل ، يعني يحث على هذا الفعل اللي/الذي هو إيه؟ الإنفاق بالليل و النهار ، (سِرًّا وَعَلَانِيَةً) في كل الحالات

يعني ، (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) أي في كل الأوقات ، (سِرًّا وَعَلَانِيَةً) في كل الحالات ، و عرفنا فائدة السر إيه و فائدة العلانية إيه ، صح؟ ، مالهم بقى/حالهم ماذا؟؟ (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) أكيد لهم أجر و ثواب حماية و إطمئنان ، (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) لا يوجد هناك خوف عليهم و لا يأتيهم خوف ، بل يكون عندهم إيه؟ سلام و إطمئنان ، (وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) لا يأتيهم الحزن ، و لا يُصيبهم الحزن الأكبر اللي/الذي هو يوم البعث ، لا يكونون في هذه الحالة بل يكون عندهم الحصن من الفرع الأكبر و الحزن الأكبر فهذه صفات المنفقين بالليل و النهار سرّاً و علانية.

الله سبحانه و تعالى يقرر في هذا الوجه شمول علمه بكل إنفاق أو نذر ، خلي بالك ، ظاهراً كان أو خفياً ، قليلاً كان أو إيه؟ أو كبيراً ، يبقى/يكون الجزاء مبني على العلم الإلهي الدقيق ، مبني على العلم الإلهي بإيه؟ بالنية و بالعمل.

خلي بالك و قلنا إن إظهار الصدقة إيه؟ فيه تشجيع و قدوة ، و إخفاءها أفضل عشان/حتى تبقى/تكون أدعى إنك تكسر الرياء و أن تحفظ أيضاً إيه؟ كرامة الفقير ، و كل ده/هذا من سبل الخير و حسن الأدب.

و لما ربنا سبحانه و تعالى قال (و الله بما تعملون خبير) يبقى هنا تأكيد إن العبرة إيه؟ بالنية لا بالشكل ، لا بالشكل.

لما ربنا قال للنبي و كل نبي : (ليس عليك هدام) قال ذلك إيه؟ تعزية ، تمام؟ و تسلية و تسرية.

و عرفنا إيه؟ إن نفع الصدقة تكون على المنفق أولاً ، تكون على المنفق أولاً ، خلي بالك ، لما الإنسان يُظهر مشاعر الحب للناس ، المشاعر بترجع له ثاني حُب ، عارفين كده؟ ده/هذا قانون الجذب العام ، ده/هذا قانون تم إكتشافه في علم الاجتماع ، ده/هذا علم حديث ، علم الاجتماع و علم النفس ، تمام؟ درسوا هذه الخاصية التي وضعها الله في هذا الكون ، زي/مثل كده قانون الجاذبية اللي/الذي هو الثابت بتاعه ٩,٨ على الأرض ، في أيضاً قانون الجذب العام يعني الخير اللي/الذي بتطلع/تخرجه في الأثير يرجع لك ثاني ، هي الكارما اللي/التي هي الجزاء من جنس العمل ، لما تشعر بالإمتنان كده على النعم ربنا يرجع لك النعم ثاني و يزود لك النعم ، لما تشعر بالحب تجاه الناس و تعطيهم الحُب ، يرجع لك الحب ده/هذا فيك و في حالك و في إيه؟ ذريتك ، تمام؟ ، ده/هذا بنسبيه قانون الجذب العام و دي/هذه من العلوم الحديثة التي مَنَّ الله سبحانه و تعالى بها على البشرية ببركة الإمام المهدي الحبيب ، تمام.

طبعاً عرفنا بعض إيه؟ الكلمات و معانيها ، نقولها تاني : ينفقون ؛ يبذلون ، سرّاً أي خفية ، علانية أي ظاهراً ، أجرهم أي ثوابهم ، تمام؟ ، إلحافا يعني إلحاحاً و إصراراً ، سيماهم يعني علاماتهم و هيتهم ، التعفف : الإمتناع عن السؤال ، تمام؟ ، (ضرباً في الأرض) يعني تجارة و طلب للرزق أو جهاداً في سبيل الله ، تمام؟ ، (أحصرُوا) يعني منعوا و حُيسُوا عن السعي ، (وجه الله) يعني رضاه و ثوابه ، (يد الله) قدرته ، (عين الله) رعايته ، و هكذا ، (يُكفر) يعني يمحو و يستر ، تمام؟ حد عنده أي سؤال تاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وَالْعَصْرِ ۞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
آمين 🌿💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه السادس و الأربعين من البقرة.

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السادس و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السادس و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رقيقة:

المد بسبب السكون:

مد عارض للسكون و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات ، و مد لازم كلمي مثقل واجب أو حرفي واجب : الحرفي هو في أوائل السور ، و الكلمي مثقل يكون في كلمات عليها علامات المد و هو مد بمقدار ٧ حركات ، و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و

هي مجموعة في جملة (حي طهر) ، و حروف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (سنقص علمك).

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه يتحدث سبحانه و تعالى عن آفة من آفات إجتماعية و هي آفة الربا يعني لما/عندما الواحد يبجي/يأتي يسلف/يُقرض واحد أموال يشترط عليه إنه يرجعها/يرجعها له بعد فترة زمنية بزيادة بنسبة معينة ، و الربا ينطبق على الأشياء التي لا تفقد قيمتها زي/مثل الذهب و الفضة و الأطعمة و الحاجات العينية ، و لكن لا ينطبق هذا الفقه على الأسهم و السندات و الإيه؟ و الأوراق النقدية ، لأن الأوراق النقدية و السندات بتفقد قيمتها مع التضخم ، تمام؟ لأن هي مش/ليست حاجة عينية بناكلها/نأكلها و بنشربها و بنلبسها ، لأ/لا ، ده/هذا سند ، ورقة ، تمام؟ و بتفقد قيمتها بسبب التضخم ، لمن أراد أن يستزيد فليرجع إلى مقالة "تضخم و ليس ربا" ، "تضخم و ليس ربا" ، الربا المقصود هنا على الحاجات التي لا تفقد قيمتها زي/مثل الذهب و الفضة ، يعني مثلاً واحد سلّف واحد تاني ١٠٠ جرام ذهب ، قال له يا باشا ترجع لي ١٠٠ جرام ذهب بعد سنة ١٢٠ جرام ، ٢٠ جرام دي/هذه نار ، نار و إيه؟ و ظلم و حرام حرمة الإسلام لأن فيه إعتداء على إيه؟ رؤوس الأموال ، إعتداء على إيه؟ المجتمع ، دي/هذه حرب من الإيه؟ من المرابين على إيه؟ على المجتمع ، بيزيدوا إيه؟ الأغنياء غنى و بيزيدوا الفقراء فقراً ، و احنا/نحن عرفنا إن الإسلام أتى ليهتم بالفقراء و المساكين و يهتم بالإنفاق و مصارف الإنفاق ، صح؟ لأن هي الطائفة الإبيونية ، صح كده؟ طيب ، فكان من لوازم هذه الطائفة المباركة التي إصطفاها الله عز و جل بدينه الأخير أن تهتم إيه؟ بمعالجة هذه الآفة الإجتماعية و هي آفة الربا و هي تعبر عن الجشع و الطمع لدى أصحاب رؤوس الأموال و الرأسماليين إيه؟ الجشعيين و يجب أن إحنا/أنا نتصدى لهم ، من خلال التصدى لهم نتصدى لظاهرة الربا ، يبقى عرفنا إيه هو المعنى الصحيح للربا؟؟ واحد إدى/أعطى واحد مثلاً إيه؟؟ ١٠٠ كيلو قمح ، قال له : يا باشا ترجعها/يرجعها لي كمان/بعد ٦ شهور ١٥٠ كيلو قمح ، ده/هذا ربا ، المفروض يرجع كما كان ، رأس المال يرجع كما كان ، تمام؟ بشكل عيني ، آه لكن التضخم اللي/الذي هو بيتكلم فيه عن قيمة السلع ، يعني مثلاً ، واحد مثلاً إيه؟ سلّف واحد ١٠٠٠ جنيه ، ١٠٠٠ جنيه كانت تجيب/تشتري مثلاً إيه؟ مثلاً يعني ١٠ كيلو لحمة ، كمان/بعد سنة الألف جنيه دي/هذه بقت تجيب/تشتري كام/كم؟؟ ٨ كيلو لحمة مثلاً ، يبقى كده له هو ٢ كيلو ، ٢ كيلو ، فذلك إيه؟ فقه المعاملات في الأوراق النقدية و السندات له فقه خاص لا تنطبق عليه أحكام الربا ، لازم تبقوا/تكونوا فاهمين كده كويس عشان/حتى المشايخ لا

يخدعوكم يعني.

{الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ: }

(الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا) يأكلون إيه؟ الزيادات ديّت/هذه بقى ، اللي/التي هي الزيادات العينية ، الزيادات التي لا تفقد قيمتها ، اللي/التي هي فوق رأس المال العيني اللي/الذي تم إيه؟ إقراضه من قبل المرابي ، (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) هنا ده/هذا وصف حال و وصف مآل ، إزاي/كيف بقى؟ ربنا هنا بيحذر بيقول لهم اللي/الذي يأكل الربا ، الأموال الحرام دي/هذه حالهم كأنهم إيه؟ شياطين أو أن شياطين مستهم أو تلبستهم ، وصف إيه؟ مجازي مثل ، كأنه إنسان فيه صرع و جنون و عدم إتران لأنه هنا بيُفسد بالمجتمع و يبيّز الفقراء فقراً ، تمام؟ ، فأى حرب على الفقراء فإنّ الإسلام ضدها ، أي شيء يزيّد الفقراء فقراً ، الإسلام ضدها على طول/فوراً ، خلاص؟ ، (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) يعني الناس دي/هذه مش/ليست متزنة ، ما عندهاش/ليس عندها إتران عقلي و لا نفسي ، تمام؟ ، و ده/هذا هنا وصف مآل برضو/أيضاً ، اللي/الذي يأكل الربا هيكون حاله كده في الدنيا و الآخرة ، حال المضطرب غير متزن ، تمام؟ كأنه عنده صرع مثلاً.

(ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا) يعني التجارة زي/مثل الربا و ده/هذا غير صحيح ، البيع حاجة/أمر و الربا حاجة/أمر تانية خالص ، (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ) ربنا حلل إيه؟ المعاملات التجارية و البيع ، (وَحَرَّمَ الرِّبَا) إنك تعطي إنسان قرض و ترجع تأخذه/تأخذه منه تاني بزيادة ، تمام؟ ، و عرفنا إن الربا يكون في الحاجات / الأشياء التي لا تفقد قيمتها ، (فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ) يعني الذي سمع موعظة الله في تحريم الربا و امتثل لتلك الموعظة و اتعظ فَاَنْتَهَى عن ذلك الإثم : (فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ) يعني الربا اللي/الذي أخذه قبل كده خلاص ما يحاسبش/لا يُحاسب عليه ، يحاسب على الجديد ، الجديد اللي/الذي هو إيه؟ ما يديش/لا يعطي ربا بعد كده تاني ، ده/هذا معنى (فَلَهُ مَا سَلَفَ) ، (وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ) يعني وكل أمر لربنا و وِكل أمره إلى الله ، و انتو/أنتم يا ناس وكلوا أمره لربنا ، خلاص كده ، عشان/حتى ما يبقاش/لا يكون أزمة مجتمعية ، ربنا بيعالج هنا الأزمات المجتمعية ، (وَمَنْ عَادَ) اللي/الذي يرجع تاني بقى و ينكث العهد ، ربنا بيحذر بقى و بيعاقبه : (فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) ده/هذا صاحب النار بقى ، يعني هيبقى قاعد في النار بقى إيه؟ كأنه صاحب هذه النار إلى أبد الله يعلمه ،

(هَمْ فِيهَا خَالِدُونَ) هذا الخلود هو إلى أبد الله يعلمه لأننا نعلم أن النار تنفنى ، لماذا النار تنفنى؟؟ لأن الرحمة إستوت على العرش ، الرحمن استوى على العرش أي على صفات الله عز و جل ، أي أن الرحمن ، صفة الرحمن إيه؟ كانت لها الولاية على بقية صفات الله عز و جل ، خلاص؟.

{يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَّ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ: }

بعد كده ربنا بياكد تاني في الآية اللي/التي بعدها : (يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَّ) يعني ربنا بينزع أي بركة من مال فيه ربا ، ده/هذا معنى يمحق ، من مَحَقَ ، (يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَّ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ) يُرِي يعني يزيد الصدقات و الإنفاق في سبيل الله و العطايا ، تمام؟ ربنا إيه؟ بيبارك في الأموال دي/هذه و في أصحاب الأموال ديت/هذه اللي/الذين بيعطوا صدقات للناس و بيعطفوا على الناس ، و قلنا أن الصدقات و العطاء بيبقى له إيه؟ أشكال كثير ، ممكن تبقى/تكون مال ، طعام ، تخفض مثلاً في سعر خدمة اللي/التي إنت بتديها/تعطيها للناس عن السعر الطبيعي ، كل ده/هذا يعتبر إيه؟ صدقة ، خلاص؟.

(يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَّ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ) ربنا هنا وصف المُرابي أنه كَفَّار يعني جشع و إيه؟ يعني إيه؟ مُعادي للمجتمع ، (كَفَّار) يزيد الناس فقر و كفر ، (أثيم) أي ممثليء إثمأ لأنه إيه؟ لا يشعر بالفقير ، و احنا/نحن عندنا في الإسلام الأصل هو التكافل ، تكافل المجتمع بطبقاته و فئاته.

{إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ: }

(إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) هنا ربنا بياكد على الأعمال الصالحة : الإيمان أولاً الذي يقر بالقلب يتبعه العمل الصالح و القول الصالح ، و إقامة الصلوات أي الصلة بالله عز و جل و كذلك الصلوات المفروضة ، (وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ) أتوا الزكاة المفروضة زائد الزكاة إيه؟ أو الصدقة الإيه؟ النفل اللي/التي هي إيه؟ تطوع منك كده يعني ، الكلمة هنا تحتل إيه؟ كل هذه المعاني ، (لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) لهم الثواب و الإيه؟ و الخير و العطاء الأبدي من الله ، (وَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) أي لا يُصيبهم خوف ، (وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) أي لا يُصيبهم حزن ، تمام؟ ، لأن إنت لما بتعطي الصدقة إنت كده بتعمل عبادة ، بالإضافة إلى عبادة الإنفاق ، إنت بتعمل حاجة إسمها إيه؟ جبر الخواطر ، تجبر خاطر الفقير أو المحتاج أو المكروب بتفك كرب ، تفك كرب إيه؟ المكروب و بتجبر خاطره ، جبر خاطر ده/هذا في حد ذاته ثوابه عظيم جداً ، لأن إنت زي ما/مثلما بتدي/تعطي و تعطي الخير بيرجع لك الخير تاني و أكثر ، ربنا بيُربي الخير يعني يزيد الخير العائد إليك ، هو كده ، الرسول -عليه الصلاة و السلام- قال إيه؟ : "من فرَجَ عن مؤمنٍ كُرْبَةً فرَّجَ اللهُ عنه كُرْبَةً من كُربِ يومِ القيامة" يعني إيه؟ واحد مكروب و محتاج و إنت بتساعده ، فهنا بقى إيه؟ ربنا بيرضا عنك لأن الإنسان ده/هذا شعر بإيه؟ بإيد ربنا ساعدته من خللك إنت فبيبقى/فيكون جواه/داخله رضا نفسي و طاقة نفسية خيرية و إمتنان بيرجع لك إنت ، فالإمتنان ده/هذا إنت هتستفيد منه ، الإمتنان ده بيشفيك بقى ، بيشفيك نفسياً و جسدياً ، طاقة الإمتنان دي/هذه و الحب اللي/التي بتراجع لك من اللي/الذي إنت أعطيتَه بتشفيك بأمر الله عز و جل ، تمام؟ لأن بتبقى/تكون جواه/داخله نية عازمة ، نية عازمة على الخير لك ، لأن هو يشعر لك بالإمتنان و الحب فيبقى شفاء و ده/هذا بيبقى نوع من أنواع الدعاء ، تكلمت أنا في فلسفة الدعاء و فلسفة النية العازمة دي في المقالات السابقة ، في حواشي المقالات السابقة ، يجب إن انتو/أنكم ترجعوا لها يعني ، يبقى النية العازمة the intention دي/هذه ، دي/هذه أداة و قلم من أقلام القدر و قانون ربنا سنَّه في هذه الدنيا و في هذا الكون ، فاحنا/فنحن بِنُفَعِّل القانون ده/هذا من خلال أعمال كثير من ضمنها : جبر الخواطر اللي/الذي هو شكل من أشكاله إيه؟ الصدقات و الإنفاق و التطوع و عمل الخير ، إنك تساعد إنسان تفك كرب ، ده/هذا من جبر الخواطر ، دي/هذه عبادة عظيمة جداً بتشفي الصدور و بتطلع/تخرج طاقة إيجابية عند الإنسان المجبور خاطره ، الطاقة دي/هذه و الإمتنان ده بيرجع عليك بالشفاء و الخير ، خلي بالك ، دي كلها إيه؟ آثار و قدرات إيه؟ ربنا وضعها في الإنسان ، بِنُفَعِّل هذه القدرات من خلال هذه الأعمال ، فدي/فهذه هي فلسفة الإنفاق ، فلسفة إيه؟ النية العازمة ، و التي من ضمنها أيضا الأمومة و الأبوة ، كلها تَفَعِّل هذه النية العازمة و التي هي نوع من أنواع الدعاء المستجاب الذي يؤثر في القدر ، لازم تكونوا فاهمين كل ده.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ: }

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) هنا بقى إيه؟ وصية تأكيدية للمؤمنين بتقوى الله أي يجعلوا بينهم و بين عذاب الله وقاية و أن يجتنبوا هذا الفعل الشنيع و هو الربا ، (وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا) اتركوا ما بقي من الربا ، أي ما بقي من آثار

الربا في المجتمعات و كذلك ما بقي من أموال الربا اللي/التي انتو/أنتم لسا مأخذتوهاش/لم تأخذوها بعد من الناس اللي/الذين أقرضتموهم الأموال ، خلاص ، إنتهوا ، إنتهوا ، و ليس لكم إلا رؤوس الأموال فقط ، ده معنى (وَدَّرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا) ، (وَدَّرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا) يعني اتركوا هذه الصفة السيئة في المجتمع حتى تنتهي و تخفي ، و كذلك (وَدَّرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا) يعني إيه؟ اتركوا الأموال الباقية من الربا المفروض إن إنتو/أنكم تطالبوا بها الذين أقرضتموهم تلك إيه؟ الأموال ، خلاص إنتهوا عن أخذها ، (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَقُوا اللَّهَ وَدَّرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) إذا كنتم مؤمنين بالله و بالرسول و بتعاليم الله و مواعظه و وصاياه.

{فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ: }

(فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا) هنا تحذير بقى من الله ، لو ما انتهتوش/لم تنتهوا ، و ما انتصحتوش/لم تنتصحو ، و ما تعظتوش/لم تتعظوا بكلام الله : (فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) هتكون عليكم حرب و لعنة من الله و من الرسول و العياذ بالله ، طيب ، (وَإِنْ تُبْتُمْ) لو رجعتم تاني و استغفرتم بقى و انتهيتم عن هذا الفعل الشنيع؟؟ : (فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ) بس/فقط رؤوس الأموال فقط هي اللي/التي تاخذوها/تأخذوها تاني ، ممكن تأخذوها على أقساط كمان/ايضاً تيسيراً للفقراء ، و لكم الأجر و الثواب طبعاً ، (فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ) لا تظلمون و لا تُظلمون.

{وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ: }

(وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ) لو اللي/الذي اقرضتوه أصبح في عُسْر من أمره (فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ) هنا ده/هذا أمر من الله إن أنت إيه؟ تنتظر عليه ، ماتجعلوش/لا تجعله في كرب ، (فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ) يعني إنتظار حتى يتيسر حاله ، يرحمكم الله((قالها نبي الله لمن عطس في الجلسة)) ، إنتظار حتى يتيسر حاله ، تمام؟ (فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ) إلى تيسير ، (وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) لو عفيتم عنهم يبقى أفضل لكم ، يبقى كده بيثبت الخير في المجتمع و التسامح و العفو ، (وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) يعني لو عفيتوا/سامحتم عن القرض ده خير لكم ، يعني تركتموه للمعسر اللي/الذي هو عنده في حالة عُسْر يعني هيكون خير لكم ، (إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) إن كنتم تعلموا الأمور و فلسفة الإنفاق و فلسفة الشفاء و النية العازمة.

{وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ: }

(وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ) بيفكرهم/يُذكرهم ربنا دائماً/دائماً باليوم الآخر ، دائماً كده ربنا دائماً إيه؟ بينصح دائماً و بيذكرنا باليوم الآخر/عشان/لأن ده/هذا بيبقى إيه؟ من أفضل الأمور اللي/التي تجعل الإنسان يكون عنده حسن خلق و عدم إرتباط بجشع الدنيا ، دائماً الإنسان لما يتذكر اليوم الآخر و البعث و الحساب يقل إرتباطه بإيه؟ بالنوازع الدنيوية و النوازع الإيية؟ المادية ، هنا ربنا بيخاطب نفسيات البشر ، و دي فائدة عظيمة من فوائد الإيمان باليوم الآخر ، (وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ) تُعْطَى كُلُّ نَفْسٍ الأعمال اللي/التي عملتها ترجع لك تاني ، زي ما زرعت هتحصد ، (ثُمَّ تُوَفَّى) تُعْطَى عطاءً كاملاً مستوفاً كاملاً ، (ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) لن يكون هناك ظلم ، تمام؟ لن يكون هناك إيه؟ ظلم.

نقول تاني بقى ، يبقى الآيات دي بقى تتناول إيه؟ تحريم آفة مجتمعية اللي/التي هي الربا ، اللي/التي هي الإقراض بزيادة ، و بيان آثار هذا الفعل الفاحش و حال المرابين يوم القيامة ، ثم يدعو في هذا الوجه سبحانه و تعالى إلى التوبة و العدل و ختم بالتذكير و الرجوع إليه سبحانه و تعالى.

(الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) المرابون بقى يُبعثون يوم القيامة في حال إضطراب و ذل كالمصروع عقوبة لهم ، سبب الضلال إيه بقى اللي/الذي كانوا فيه؟؟؟ أنهم زعموا أن البيع مثل الربا ، فرد الله : (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) التجارة حلال لكن الربا الإقراض بزيادة هذا مُحرم ، تمام ، ربنا هنا بقى بيبين إن الذي بلغه التحريم فانتهى : (فَلَهُ مَا سَلَفَ) يعني إيه؟ اللي/الذي فات من الربا خلاص مايحاسبش/لا يحاسب عليه ، (وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ) يوكل أمره إلى الله عز و جل ، اللي/الذي يرجع بقى تاني ، هيكون إيه؟ من أصحاب النار.

(يمحق الله الربا و يُربي الصدقات) المحق هو إيه؟ ذهاب البركة ، المحق هو ذهاب البركة ، محق : مَح أي محى ، إنتهى ، قاف/ق القوة يعني تذهب قوة المال فبالتالي تذهب البركة ، ده تحليل صوتي لكلمة محق ، صدقةً و تبارك مادياً و معنوياً ، تمام؟ الصدقة هي من الصدق أي من صدق النفس ، تمام.

عرفنا بقى فلسفة الإنفاق بقى و المعنى الحقيقي للربا و إن الذي يرتكب هذا الفعل الشنيع هو كده يُحارب الله و الرسول لأن هو إيه؟ بيخلي/يجعل المجتمع أكثر قسوة و العياذ بالله ، صح؟

طبيب ، كان حد سأل عن بعض أصوات الكلمات كده فكروني؟ -الدكتورة مروة : ربا و وعظ ،
-يوسف بن المسيح : حد عنده سؤال ثاني؟ ، حد يقدر يقول كلمة ربا و وعظ من خلال
أصوات الكلمات؟ نفكر كده ، -رفيدة : يُري الحاجة ، -يوسف بن المسيح : وضحى صوتك! -
رفيدة : يُري الحاجة ، إن هو بيرى حاجتهم أو يُريهم حاجة ، -يوسف بن المسيح : آآه ،
يُري ضعفهم أو يُظهر ضعفهم صح؟؟ الرائ/ر رؤية ، و الباء/ب صوت الإحتياج ، صح كده؟
و الألف الممدودة بعد الباء دوي أو إيه؟ إعتلاء لهذه الحاجة ، تمام؟ يعني هو بيضعهم أمام
حاجتهم فهذا هو الربا ، صح ، طبيب ، وعظ؟؟ دايم كده بنرجع الكلمة لأصلها اللي/الذي هو
الفعل الماضي ، بنحاول نحلل الحروف ، أصوات الحروف سواء تحليل كامل أو تحليل جزئي
، نفكر فيها؟؟ نقولها في الدرس القادم؟؟ في أي أسئلة ثانية؟؟.

-بعد الجلسة قال لنا نبي الله تحليل كلمة وعظ : وع أي من الوعي ، و حرف الظاء/ظ هو يدل
على النعم و النعيم مثل ظلال و ظليل و هو صوت فرعي للنعيم لأن أصل صوت النعيم هو
صوت حرف النون ،

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✠ وَالْعَصْرِ ✠ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✠ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌱💙 .

درس القرآن و تفسير الوجه السابع و الأربعين من البقرة .

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناء الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه السابع و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه السابع و الأربعين من أوجه سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان:

*المدود الخاصة:

-مد لين ، مثل : بيت.

-مد عوض ، مثل : أبدا ، أحدا.

-مد بدل ، مثل : آدم ، آزر.

-مد الفرق ، مثل : الله ، الذكرين.

و جميعا تُمد بمقدار حركتين.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

هذا الوجه المبارك يُسميه آية الدِّين و هي أطول آية في القرآن ، يُحدد الله سبحانه و تعالى فيها الحقوق و يُرسي الثوابت التي تحفظ الحقوق بين الناس ، باختصار ، ربنا يُرسي دعائم البرهان و الإثبات و عدم الريبة بين الناس في الدِّين ، يعني لما/عندما واحد/شخص يُعطي شخص آخر مال ، أقرضه ماله ، سَلَفُه مال يعني ، الأفضل و السُّنة و الخير إن احنا/أننا نكتب هذا الدِّين في كتاب ، وصل أمانة يعني ، بنسميه كده/هكذا وصل أمانة ، بنكتب المبلغ اللي/الذي إياه/أعطاه شخص لشخص و بيمضوا/يوقعوا عليه ، الدائن و المدين و إثنين شهود أو المدين و إثنين شهود ، تمام؟ أياً كانت الصيغ ، لكن ده/هذا هو الأصل إن احنا/أننا نكتب الأموال التي يتداين بها الناس ، خلاص كده؟ ، مين/من اللي/الذي بيُملي الدِّين؟؟؟ اللي/الذي أخذ الفلوس ، اللي/الذي أخذ الأموال اللي/الذي هو المدين هو اللي/الذي بيُملي/يُملي صيغة وصل الأمان على كاتب ، الكاتب هو اللي/الذي يكتب أو هو بيكتبه بنفسه ، تمام؟ تمام ، و شهيد ، شهيدان يعني شهيدان رجال أو شاهد رجل و إثنين شهود نساء ، دي/هذه حكمة إلهية لأن ربنا أعلم بآيه؟ بالقدرات العقلية ، تمام؟ و الظروف النفسية لهذه المواقف ، هو ربنا حدد كده الشاهد يكون إثنين رجالة/رجال أو راجل/رجل و إثنين إثنين ستات/نساء ، تمام؟. طيب ، ربنا كمان/أيضاً قال إن اللي/الذي هو أخذ الأموال دي/هذه أو الأموال دي/هذه ذهبت لحسابه كدين إذا كان عاقل راشد هو ده/هذا اللي/الذي بيُملي وصل الأمانة على الكاتب عشان/حتى يكتبه أو هو ممكن يكتبه بنفسه مفيش/لا يوجد مشكلة يعني ، طيب لو كان أخذ الدِّين ده أو الدِّين ده جاه/أتى في حسابه شخص سفيه أو غير راشد أو لسا لم يبلغ الرشد مثلاً؟؟ فيشوف/يفيرى وليه اللي/الذي هو الشخص المسؤول عنه ، هو ده اللي/الذي يُملي الدِّين في وصل الأمان أو اللي/الذي يكتب وصل الأمان و يُمضي/يوقع عليه كوكيل عن هذا الإيه؟ الشخص الصغير أو السفيه ، تمام؟ ، كل ده عشان/حتى يحصل إيه؟ إرساء لمبدأ الأمانة و الثقة في المجتمع و لنزع الريبة ، نزع الريبة من المجتمع ، إذا أي شيء ، أي شيء يوطد من الريبة في المجتمعات هو مرفوض بنص فقه القرآن الكريم و بنص قواعد القرآن الكريم ، تمام كده؟؟.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ

صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ: {

(يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ) يعني واحد أعطى شخص آخر مال ، قال له تدهملي/تعيدها لي كمان/بعد ٦ شهور أو كمان/بعد سنة ، على حسب الفترة الإيه؟
 اللي/التي إتفقوا عليه ، فيكتبوا الأمر ده/هذا في ورقة بنسميه وصل أمان ، تمام؟ مين/من
 اللي/الذي يكتب؟؟؟ اللي/الذي أخذ المال ، ممكن يكتبه بنفسه و ممكن يُملي الكاتب لأن
 زمان/قديمًا كان مش/ليس معظم الناس يقرأوا و يكتبوا ، صح؟ كان في مثلاً إيه؟ وظيفة
 الكاتب ده اللي/الذي يعرف يقرأ و يكتب ، فيشوفوا/فيروا كاتب كده و إيه؟ و يُملي عليه و
 الكاتب ده يكتب بقى وصل الأمان ، تمام؟ ، (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 فَاكْتُبُوهُ) (أجل مسمى) يعني وقت محدد ، طبعاً إحنا/نحن عارفين في الوجه اللي/الذي قبله إن
 ربنا حَرَّمَ الربا ، يبقى/إذا هنا الدين هكيون إيه؟ بمال إيه؟ غير منقوص القيمة يعني تسري
 عليه إيه؟ أحكام الربا ، صح كده؟ زي/مثل الذهب ، الفضة ، حاجات عينية و هكذا لها قيمة
 محددة معروفة ، الدين ده يرجع زي ما هو/كما هو ، مايرجعش/لا يرجع بزيادة لأن الزيادة
 تكون ربا و هو حرام ، الفقه ده لا ينطبق على الأموال الإيه؟؟ الورقية أو السندات أو الأسهم
 لأنها مختلفة القيمة ، تختلف قيمتها حسب التضخم زيادة أو نقصاناً ، فده/فهذا بيبقى/يكون لها
 فقه آخر.

(يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ) لأن
 ربنا ساعته/وقتها عارف إن معظم المجتمعات أو معظم الناس ماكانوش/لم يكونوا يعرفوا
 يقرأوا و يكتبوا ، فبيّن لهم هنا و أشار إليهم أن يميلوا إلى إختيار كاتب عادل و يكتب بالعدل ،
 يكون فيه صفة العدل ، (وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ) يعني الكاتب يكتب بالعدل كما
 علمه الله ، تمام؟ ، (فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ) مين/من اللي/الذي هيميله/سيُمليه بقى؟
 اللي/الذي عليه الحق ، اللي/الذي أخذ الأموال ، طبعاً بحضور الإيه؟ الشهود و بحضور
 صاحب المال ، صاحب الدين يعني ، (وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ) يكون عنده تقوى ، تمام؟ و خشية ،
 (وَلَا يَخَسُّ مِنْهُ شَيْئًا) يعني مايكتيش/لا يكتب أقل من اللي/الذي أخذه ، لأ/لا ، يكتب اللي/الذي
 أخذه بالزبط/بالضبط ، (وَلَا يَخَسُّ مِنْهُ شَيْئًا) و لا ينقص من هذا الدين شيئاً في الإيه؟ في
 وصل الأمانة.

(فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ) واحد مابيعرفش/لا يعرف
 يتكلم أو مثلاً لا يستطيع أن يُمل أو عنده أي علة ماتخلهوش/لا تجعله يعرف يُمل ، تمام؟ أو
 ضعيف أو سفيه غير راشد مثلاً ، (فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ) المسؤول عنه أو وليه هو اللي/الذي
 يُملي بالعدل ، يُملي على الكاتب يعني.

(وَأَسْتَشْهَدُوا) أحضروا شهود ، (شَهِيدَيْنِ) شهيدين يعني ، (مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ) إيه/ما العلة من إثنين بقى من الستات/النساء؟؟؟ : (أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى) عشان/حتى الإثنين يقفوا بعض و يفكروا/يذكروا بعض و يعرفوا أنهم شهدوا على هذا الإيه؟ هذا الوصل أو عقد الدين.

(وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا) يعني الشهداء دول/هؤلاء إذا دُعُوا للشهادة لا يأبوا ، لا يرفضوا يعني لأن ده/هذا من باب حفظ الحقوق فيثابوا على هذا الأمر ، (وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ) يعني لا يشعروا ، لا تشعروا بالملل أن تكتبوا هذا الدين كتابة سواء أكان دين صغير أو دين كبير ، (صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ) (إلى أجله) إلى أجل مسمى ، يرحمكم الله((قالها نبي الله لمن عطس أثناء الجلسة)) ، (إلى أجله) إلى إيه؟ وقت محدد لسداد الدين كما أتفق عليه

(ذَلِكَمُ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) هذا أفضل و أقرب إلى العدل عند الله ، هذا معنى (أقسط) ، (وَأَقْرَبُ لِلشَّهَادَةِ) يعني أفضل إيه؟ للشهادة إن هم الشهود أنفسهم يكتبوا أو يُمضوا/يوقعوا أو تُذكر أسماءهم كشهداء أو شاهدين على إيه؟ على هذا الدين ، تمام؟ ، (وَأَقْرَبُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا) يعني لكي لا تقتربوا من الريبة و الشك فيما بينكم لأن ساعتها بقى تكون الحقوق إيه؟ محفوظة.

(إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً) إذا كنتم بتتاجروا بشكل حاضر الآن مش/ليس أجل يعني ، (تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ) يعني سَلَم و إستلم أو إيه؟ اللي/الذي هو نظام المقايضة مثلاً ، يعني مثلاً إيه؟ معاي/معي مثلاً شوال شعير و هاخد/سأخذ مكانه مثلاً شوال دقيق أو شوال قمح ، أياً كان ، بضاعة ببضاعة ، فدي/فهذه تجارة ، تمام؟ فدي/فهذه تجارة حاضرة فمالوش لازمة/فلا حاجة إن إحنا/أننا نكتب لأن إحنا/لأننا بنسلم و نستلم في نفس الوقت ، الموضوع حاضر يعني ، الحقوق حاضرة ، سَلَم و إستلم ، فهمتوا؟؟ فهنا بقى إيه؟ مش/ليس لازم إن إحنا/أننا نمتب إيه؟ العمليات دي/هذه في عقود تجارية أو وصولات أمانة يعني.

(إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا) يعني إيه؟ مش/لن يحصل لكم إثم و مؤاخذه إلهية إذا أنتم ماكتبتموش/لم تكتبوا التجارة الإيه؟ العاجلة أو الحضارة ما بينكم دي/هذه ، (وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ) إذا إيه؟ بعتم حاجة أو اشتريتم حاجة لازم يُفضل يبقى فيه شهود ، يبقى هنا (وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ) الشهادة هنا في حال البيع و الشراء ، أيضاً في حالة الدين لازم يكون فيه شهداء إثنين رجالة/رجال أو واحد رجل/رجل و إثنين ستات/نساء ، (وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ) يبقى هنا (أَشْهَدُوا) هنا إيه؟ نفس شرط الشهادة أعتقد إيه؟ في الدين ؛ رجلين أو رجل و امرأتان.

(وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ) ربنا هنا حذر من عدم إيداء ، حذر من عدم إيداء إيه؟ الكاتب اللي/الذي يكتب العقد ، عقد الدين ، أو الشهداء اللي/الذين هم بيشهدوا على العقد ، تمام؟ ، لأن هم/لأنهم بيوثقوا/يوثقوا إيه؟ الحقوق.

(وَإِنْ تَفْعَلُوا) إذا أضررتم بالكاتب أو الشهيد ، (فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ) هذا عصيان و خروج عن الطاعة حلّ بكم ، فهنا ربنا بيحذرهم من هذه الصفة الذميمة ، (وَاتَّقُوا اللَّهَ) أي اخشوا الله عز و جل و اجعلوا بينكم و بين عذاب الله وقاية ، (وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ) لأن الله هو المعلم الأول و هو الواعظ الأول و هو الناصح الأول و هو الطبيب و الشافي و عالم بنفسيات البشر ، (وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ) ربنا بيعلمكم بنفسيات الحق و الصواب ، (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) الله عالم بكل شيء و بالتالي يجب إن انتو/أنكم إيه؟ تلتزموا بتعاليمه.

{وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَقْبُوضَةٍ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْنُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْنُمْهَا فَإِنَّهُ ءَاتِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ: }

(وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَقْبُوضَةٍ) دلوقتي/الآن على سفر و ماحدش/لا أحد منكم بيعرف يكتب ، تمام؟ و ماكتبوش/لم تكتبوا العقد إيه؟ الدين ده/هذا هتعملوا إيه؟؟؟ (فَرِهَانَ مَقْبُوضَةٍ) يعني خذ حاجة/شيء تضمن بها إيه؟ مالك ، يعني مثلاً إنت إيه؟ اقترضت من هذا الشخص مثلاً إيه؟ ١٠٠ دينار مثلاً من الذهب مثلاً و بالتالي مفيش/لا يوجد ورقة نكتبها أو محدش/لا أحد عارف يكتب الإيه؟ الوثيقة بتاعت الدين دي/هذه ، هنعمل إيه؟ الدائن اللي/الذي له الفلوس يأخذ من المدين اللي/الذي أخذ الفلوس ده/هذا شيء رهن ، دابة مثلاً ، حاجة عينية يخليها/يُبقِيها عنده لغاية ما الشخص ده يسدد الأموال ، يرجعها له أو لما/عندما يرجعوا المدينة مثلاً أو مكان فيه كتبة يكتبوا إيه؟ عقد الدين ده فايه؟ يرجع له بقي إيه؟ ساعتها/حينها إيه؟ الشيء المرهون ده ، فبقى الرهان هنا لحفظ الحقوق ، تمام؟ ، (وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ) السفر مثلاً و البادية مش/لن يلاقو/يجدوا إيه؟؟ كتبة على الغالب يعني ، (وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَقْبُوضَةٍ) هنا ربنا بيقول لهم الفقه الواقعي بتاعهم/الخاص بهم وقتها ، وقت ما القرآن ده/هذا نزل ، ففي البادية أو السفر نادر مايلاقوا/ما يجدوا كاتب ، فيعملوا إيه ساعتها/حينها؟؟؟ يشتغلوا/يعملوا بنظام الرهن بقي ، إن المقترض يأخذ المال ده و بعد كده يدي/يعطي الدائن حاجة مقابلة حتى و لو كانت أقل من قيمته ، عادي ، بس/لكن تبقى/تكون رهن ، دليل إن الشخص ده أقرض إيه؟ الشخص التاني أموال.

(وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانَ مَقْبُوضَةٍ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ) و ممكن برضو/أيضاً تستعيضوا عن الرهن إن انتو/أنكم تتقوا ببعض و تأمنوا بعض فاتقوا الله عز و جل و تكون عندكم النية إن انتو/أنكم يحصل عندكم أداء لهذا

الدِّينَ فِي الْأَجْلِ الْمَسْمُوعِ أَوْ إِنْ أَنْتَوُا/أَنْكُمْ تَكْتُبُوهُ وَقَدْ مَا تَلَاقُوا/تَجِدُوا الشَّاهِدَ وَ الْكُتْبَةَ ، تَمَامٌ ؟ ،
(فَإِنْ أَمِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ) يعني
ماتكتموش/لا تكتموا الشهادة اللي/التي ما بينكم لأن دلوقتي/الآن ربنا شاهد عليكم ،
ماتكتموش/لا تكتموا هذه الشهادة سواء أكانت من المدين أو الدائن ، يعني المدين يقول أنا
أخذت كذا ، الدائن يقول أنا أعطيت كذا بالزبط/بالضبط من غير زيادة ، وكذلك المدين يقول
أنا أخذت كذا بالزبط/بالضبط من غير نقصان ، تمام؟ فهي دي/هذه الشهادة عن كل واحد منهم

(وَمَنْ يَكْتُمْهَا) يعني اللي/الذي يقول خلاف الحق ، (فَإِنَّهُ عَذَابُهُ) وقع في إيه؟ في معصية
قلبية لأن ربنا هيبين/سيبين في الآية التالية بعد كده إن الأعمال الباطنية و القلبية الإنسان
يُحاسب عليها إذا عُدَّتْ ، كانت معقودة يعني ، (وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) ربنا هنا بيحفظ عندنا
حاسة الإيه؟ الإحسان أي المراقبة و هي الذبح العظيم و هي مفتاحٌ لدخول الجنات المتتاليات
مفتحة لهم الأبواب.

في الوجه اللي/الذي فات/السابق كنا قد تكلمنا عن كلمة وعظ من خلال أصوات و قلنا إيه؟
هنا ذكرها في الوجه القادم ، وعظ : وع أي من الوعي ، هنا ده تحليل جزئي لأصوات الكلمات
، الظاء/ظ هو صوت من أصوات النعيم و أصل صوت النعيم هو حرف النون/ن ، و الظاء/ظ
هو صوت فرعي لصوت النعيم في فهم أصوات حروف اللغة العربية ، إذاً وعظ أي أعطى
الوعي لفهم النعيم و من إتعظ فقد نعيم و أنعم عليه ، في حد عنده سؤال ثاني؟؟.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ؎ وَالْعَصْرِ ؎ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ؎ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام

أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبهم و ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثامن و الأربعين و الأخير من البقرة .

.....

أسماء أمة البر الحبيب:

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثامن و الأربعين و الأخير من أوجه سورة البقرة ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك.

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله:

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء

عهده و بعد ، لدينا اليوم درس القرآن و تفسير الوجه الثامن و الأربعين و الأخير من أوجه سورة البقرة أي خواتيم سورة البقرة ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد:

*أحكام الوقف و السكت:

-الوقف:

(ج) وقف جائز ، (قلي) الوقف أفضل و الوصل جائز ، (صلي) الوصل أفضل و الوقف جائز ، (لا) ممنوع الوقف ، (م) وقف لازم ، وقف التعانق إذا وقفت على الأولى لا تقف على الثانية و إذا وقفت على الثانية لا تقف على الأولى.

-السكت:

و علامته حرف السين و هو وقف لطيف دون أخذ النفس مثل : من راق ، بل ران.

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال:

في هذا الوجه العظيم الذي هو خواتيم سورة البقرة و هي من الآيات المباركات التي تُقرأ للحفاظ أي لحفظ الإنسان من أي شيء ، من أي ضرر ، هو و آية الكرسي و الفاتحة و المعوذات و الإخلاص ، فيقول سبحانه لا فتاً أنظارنا لكي نستسلم إستسلاماً تاماً له فنكون مسلمين بالمعنى الحقيقي ، فيقول:

{لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحْسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: }

فيقول : (لِلَّهِ) اللام هنا إيه؟ ملكية ، (لِلَّهِ) ، (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) أي شيء في هذا الكون أو في أكوان لا تراها هي لله فبالتالي اللجوء يكون إلى؟؟ إلى الله ، صاحب الأمر ، صاحب الملك ، فله هي درس إلهي لكل مستمع بأن يستسلم لصاحب الملكوت ، (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) ، (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ) أي هذا الكون الفسيح الذي نراه بما فيه من حيوات ، (وَمَا فِي الْأَرْضِ) أي في الحياة التي نراها في هذا الكوكب فقط ، إذ هنا عام و خاص ، تعميم و تخصيص ، كذلك من المعاني الباطنية لهذا الكلم : (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ) أي ما في الأرواح و ما في السموات و ما في الوحي و ما في المعاني و عالم المثل ، (وَمَا فِي الْأَرْضِ) أي ما في الجسد و ما في النفس و ما في المادة ، كل ذلك هو الله. (وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ) أي إذا أظهرتهم ما في بواطن أنفسكم ، (أَوْ تُخَفُّوهُ) أو أخفيتموها و عَقَدْتُمُ الأمر أي إيه؟ أصررتم عليه ، (يَحْسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ) إذ ربنا يُحاسب على الظاهر و الباطن ، تمام؟ فهذا يُعطينا طريق أوضح لبيان و لفهم بيان المحاسبة. (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحْسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ) أي يؤاخذكم به الله ، ثم بعد يؤول أمركم إلى الله : (فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) من شاء غفر الله له و من شاء لم يغفر له الله عز و جل و العياذ بالله ، (فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ) أي يمحي ذنوب من شاء ، (وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) أي يؤاخذ من شاء بذنوبه ، (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) قادر على كل شيء. ش.ع.

{أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ: }

(أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ) هنا بيان لحال النبي أنه في حالة إيمان ، كذلك النبي يؤمن للمؤمنين أي يفيض عليهم أو يُفيض عليهم من إيمانه و نوره ، (أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ) (كُلٌّ) يعني إيه بقى (كُلٌّ)؟؟ كل رسول و المؤمنين به ، يبقى/إذا هنا كلمة (كُلٌّ) دليل على

إستمرار البعث ، (كُلُّ) يعني كل رسول و المؤمنين به في أي وقت و في أي مكان و أي زمان ، (ءَامَنَ بِاللَّهِ وَآمَنَتْهُ) (كُلُّ) يعني كل البعثات اللي/التي يكون فيها بعثات و مؤمنين هذه الجماعة تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله ، (لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ) يبقى/إذا الرسل مستمرين و الله لا يفرق بينها بل هي من مصدر واحد و مشكاة واحدة ، (لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا) جميعهم بقى ، كل الأنبياء و إيه؟ و المؤمنين (وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا) سمعنا للوحي و للأمر و للعلم و كلها مرادفات للوحي ، (و أطعنا) أي استسلمنا ، (غُفْرَانُكَ) أي هذا هو مطلوبنا ، (غُفْرَانُكَ) أي مغفرة من الله تامة ، (غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) نعلم أن المصير يكون إليك و المستقر يكون إليك فبالتالي هذا يُحفز عندنا حاسة المراقبة و هي الإحسان و هي الذبح العظيم الذي هو المفتاح لدخول الجنات المتتاليات مفتحة لهم الأبواب.

{لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ: }

بعد كده سبحانه و تعالى يُبين إيه؟ فلسفة الطاقة و التكليف في الإسلام ، فقال : (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) لها ما كسبت من إيمان و حسنات تأتي تلقائية ، فكسبت أي أخذت بكل سهولة ، (وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) أي عليها ما اكتسبت من الإثم ، و الفرق بين كسبت و اكتسبت : أي كسبت بسهولة و برفق ، و اكتسبت أي أخذت الذنب بعد إصرار و تكلف و جهد.

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) هنا دعاء يُعلمه ربنا سبحانه و تعالى لعباده من الأنبياء و المؤمنين ، (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) يعني ربنا اغفر لنا نسياننا و خطأنا في كل حين و في كل مكان.

(رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا) ربنا لا تحمل علينا مشقة كما حُمِلَتْ على الذين من قبلنا من أهل الكتاب و خصوصاً من اليهود يعني ، و كلمة إصر من

خلال أصوات الكلمات : الهمزة أعماق و صِر أي الصِّرة أي الشيء المعقود الذي إيه؟ يختنق كي يُغلق ، مش/أليست الصِّرة دي/هذه بيبقي/يكون فوقها حبل كده مدقوق فيها في رقبة الصِّرة دي لما نشده تختنق الصِّرة فتُغلق؟ هذا هو الصِر و الصِّرة ، إذا الإصر هو الإختناق من الأعماق أي المشقة الشديدة ، شفتوا/رأيتم بقى أصوات الكلمات أخبارها إيه؟ ده علم ، و هنا ده تحليل جزئي ، تحليل صوتي جزئي و ليس كُلِّي لإعطاء المعنى السائغ ، (رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا) المعني بهم هنا إيه؟ اليهود يعني. (رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ) دعاء من كل نبي و كل ولي و كل مؤمن لله عز و جل بالألا يُحملنا ما لا طاقة لنا به أي يرفع عنا بلاءه و عذابه.

(وَأَعْفُ عَنَّا) تجاوز عنا ، (وَأَغْفِرْ لَنَا) أي إيه؟ امحو ذنوبنا ، (وَأَرْحَمْنَا) أي أعطنا الرحمة الرحمانية التي تطال كل بار و فاجر ، (أَنْتَ مَوْلَانَا) أي أنت حامينا و ناصرنا ، (أَنْتَ مَوْلَانَا فَأَنْصُرْنَا) أي نستمد من ولايتك و نُصرتك نصراً ، (فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْكَافِرِينَ) في كل زمان و كل حين و كل مكان ، (فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْكَافِرِينَ) آمين ، تمام؟.

كان فيه حد عنده سؤال كده ماجوبناش/لم نُجب عليه؟ يعني نراجع تاني؟ ، يبقى/إذا علمنا إن دي خواتيم سورة البقرة التي تُفسرها في ذكرى مولد المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- يوم الجمعة ١٣/فبراير/٢٠٢٦ ، المسيح الموعود وُلِدَ عام ١٨٣٥ الموافق ١٣/فبراير ، صح؟ و هو خير يوم طلعت عليه الشمس في العصر الحديث ، لماذا؟ لأن الله اختاره و اصطفاه و نظر إلى قلبه فجعله المسيح ، ثم أعطانا ببعثته الإطمئنان و الأمان و اليقين ، و هو الذي أعطانا المعنى لهذه الحياة ، لأن الحياة لا تكون حياة إلا إذا كان لها معنى ، الإنسان في هذه الحياة يبحث في حياته ، طول حياته و مقامه يبحث عن المعنى ، و المعنى أعطاك إياه المسيح الموعود الذي بعثه الله ، فهذه نعمة عظمى يجب أن نشكر الله عليها ، و خواتيم سورة البقرة هي من الحِفاظات التي أعطاه الله لنا ، تمام؟ ، و علمنا أن سبحانه قال : (الله ما في السماوات و ما في الأرض) أي أن كل شيء في الكون هو مُلْكٌ له وحده ، و لا يملك أحدُ شيئاً أو إستقلالاً عن الله عز و جل.

(و إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يُحاسِبكم به الله) أي أن الله يعلم ما تظهروه و ما تخفوه ، كذلك يُحاسِب الإنسان على أعماله إيه؟ و نياته ، "إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرء ما نوى" و ده/هذا حديث متواتر ، صح كده؟؟ أيوا/نعم ، ماشي/حسناً.

في بعض الإيه؟ النكات اللي/التي نحاول إيه؟ نُظهرها ، نقول الفرق بقى ما بين إصر و حرج و عُسر ، تمام؟ ، طبعاً إيه؟ مُلخص لإيه؟ الآيات إن إحنا/أنا نعرف إن كل شيء لله ، إن إحنا/أنا نعمل دائماً على مراقبة إيه؟ القلب و النية و نستسلم للحق مهما كان ذلك الحق ، لما ربنا يبعث/يبعث نبي في الهند و يقول إن هو ده/هذا المهدي اللي/الذي أخبر عنه النبي ، نستسلم و نؤمن عشان/حتى ننجو ، تمام؟ ، ربنا بيوجهنا دايماً/دائماً للتوبة المستمرة و يُبين لنا السير حسب الطاقة و أن الإعتماد لا يكون إلا على الله وحده ، تمام كده؟. طبعاً الآيات دي فيها تزكية للنفس و صفاء للقلب و دعوة إلى السير على حُطى الله عز و جل برفقة الأنبياء.

عرفنا طبعاً السماوات هي العقل و الروح ، و الأرض هي الجسد و النفس ، تمام كده؟ طيب. عاوزين/نريد بقى إيه؟ نشوف/نرى إيه؟ الفرق بقى الدقيق بين إيه بقى؟ الإصر اللي/الذي احنا/نحن قلنا تفسيره الصوتي من شوية/قليل ، و إيه؟؟ و الحرج ، صح؟ و العُسر ، -رفيدة : حرج ، رج الراحة ، -يوسف بن المسيح : آه/نعم ، عرفنا إيه هو الإصر طبعاً ، اللي/الذي هو الإختناق من الأعماق و هو المشقة التي لا يُطيقها الإنسان فربنا إيه؟ أمرنا إن احنا/أنا نستعيز به سبحانه و تعالى منها تمام؟ ، إيه هو الحرج بقى؟ -رفيدة : رج الراحة ، -يوسف بن المسيح : آه الحرج هو الضيق و الإنقباض و عدم السعة ، ما جعل عليكم في الدين من حرج ، صح كده؟ ، الحرج هو القلق الداخلي ، التوتر في العبادة ، الخوف الزائد ، تمام؟ كل ده منهي عنه ، اللي/التي هي الوسوسة يعني ، الوسوسة الزيادة هي دي الحرج ، ربنا قال : (ما جعل عليكم في الدين من حرج) ، ربنا نهى عنه و دعانا إلى تجنبه ، و الإصر كده كده هو ربنا رفعه عن الأمة ، تمام؟ طيب ، إيه العُسر بقى؟ (إن مع العُسر يُسر) دايماً كده العُسر يتبعه يُسر ، و يكون إيه؟ و تكون علة العُسر إيه؟؟ التربية و التقوية و شد عود الإنسان و تقوية شوكته ، يبقى/إذا العُسر ده عبارة عن مرحلة و ظرف و حالة مؤقتة ، هدفها إيه بقى؟؟ تقوية الإنسان ، و الحالة دي لا تدوم لأن ربنا قال كده : (فإن مع العُسر يسرى إن مع العُسر يُسر) هو بقى عبارة عن التعب ، صح؟ المجاهدة و الصبر و تدريب النفس ، كل ده ، هي دي إيه؟ تأديب للنفس و تقوية لها و تركية و هي مُفيدة ، صح كده؟ ، يبقى الإصر هو إيه؟ الشدة الشديدة جداً و دي تكون دائمة و حمل ثقيل و هي مرفوعة في الإسلام ، الحرج : شدة متوسطة قد تكون متكررة لأصحابها وسوسة و ضيق نفس ، و دي إيه؟ مرفوعة بالرخصة و منهي عنها أصلاً ، و العُسر ده شيء مؤقت ، تمام؟ شيء إيه؟ مؤقت ، غرضه إيه؟ التربية و شد العود و تقوية الشوكة ، تمام؟ ، إذا الإصر دي مرفوعة من الله عز و جل ، الحرج مرفوع بالرخصة زي/مثل إيه؟ في وقت مرض ، عجز ، سفر ، كل دي إيه؟ رخص ، العُسر بقى موجودة لكن

يتبعها يُسر و هي من باب إيه؟ التربية ، ماشي/حسناً.
خُتِمت سورة البقرة ، هذه السورة التي لا تستطيعها البَطَلَة بل تُحرق الشياطين و السحرة و هي
حِفاظة من الله عز و جل ، و كنتُ قد أوصيتكم و أوصيتُ المسلمين بأن يستمعوا إلى سورة
البقرة بصوت يوسف بن المسيح من بعد صلاة العصر في كل يوم ، فتداوموا على هذه العادة
الطيبة المباركة.

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك:

هذا و صلِّ اللهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك ، (بسم الله الرحمن الرحيم ✕ وَالْعَصْرِ ✕ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ✕ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ).

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم و بارك على أنبياءك الكرام محمد و غلام
أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على آلهم و صحبههم و
ذرياتهم الأخيار أجمعين و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .
أمين 🌱💙 .

تم بحمد الله تعالى.